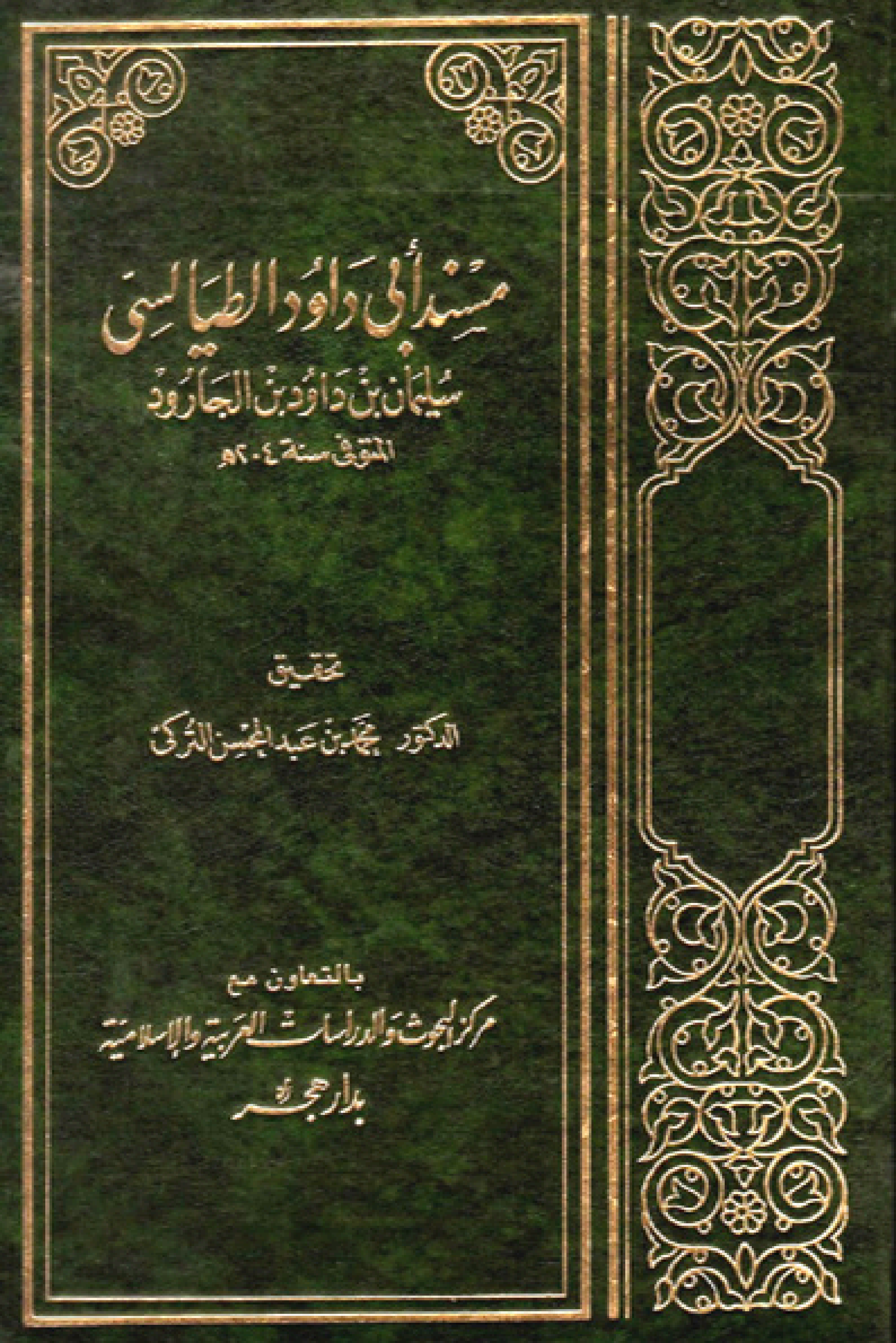


مسند أبي داود الطيالسي
سليمان بن داود بن الجارود
المتوفى سنة ٢٠٤هـ
تحقيق
الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثالث

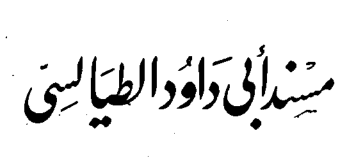
هجر

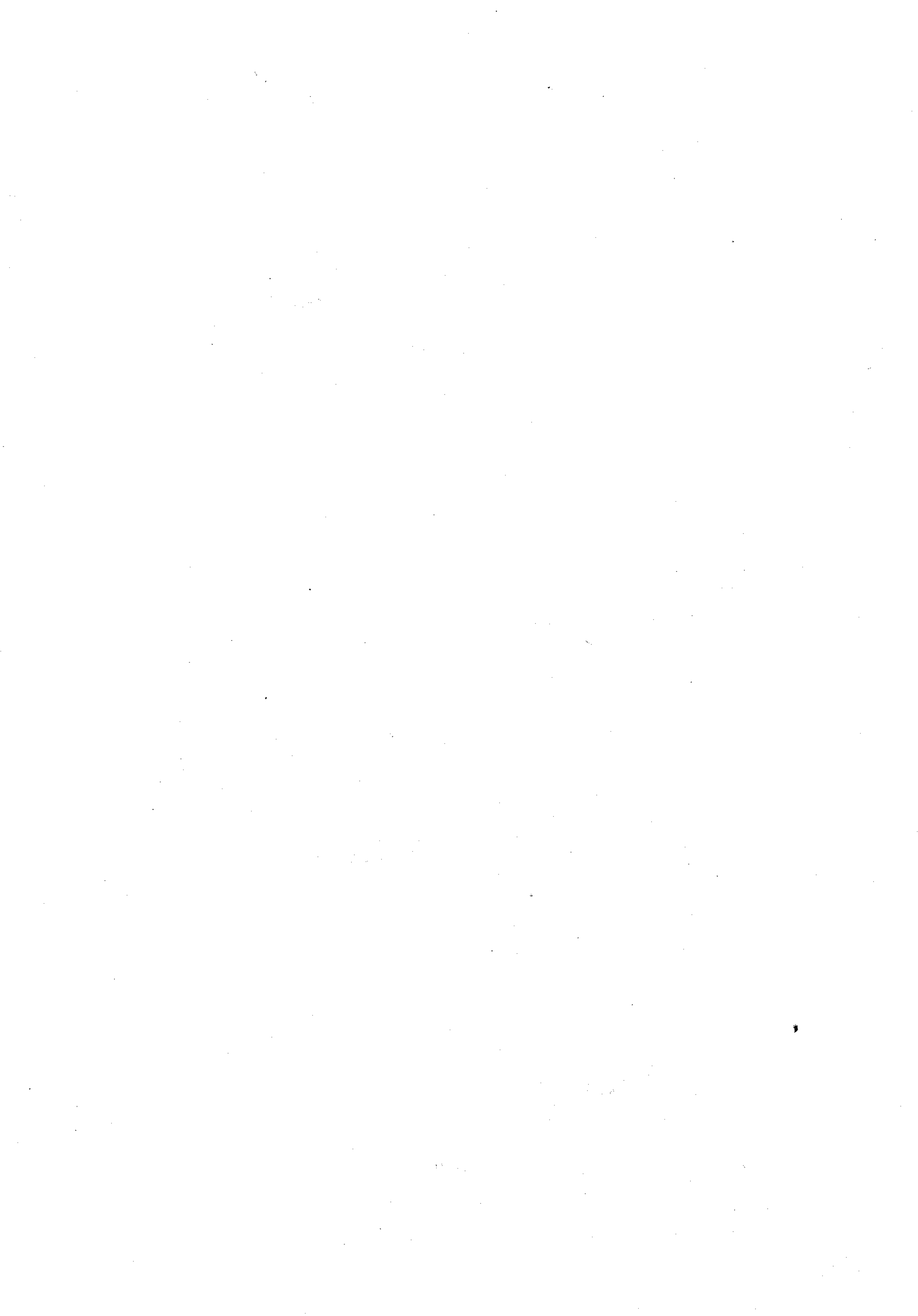
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة


مسند أبي داود الطيالسي



بسم الله الرحمن الرحيم

أَحاديثُ النِّساءِ

فاطمةُ بنتُ محمدٍ[1] ﷺ عن أبيها[2]

١٤٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن فِراسِ بنِ يحيى ، عن الشَّعْبيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، قالت : كنَّا عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِه الَّذى مَاتَ فيه ، ما يُغَادِرُ منَّا واحِدَةً ، [3]إِذْ جَاءَتْ[3] فَاطمةُ تَمشِي ، ما تُخْطِئُ مِشْيَتُها

(١) هى فاطمة الزهراء بنت سيد الخلق رسول اللَّه ﷺ ، سيدة نساء العالمين فى زمانها ، وأم الحسنين ، مولدها قبل المبعث بقليل . تزوجها على بن أبى طالب بعد وقعة بدر ، فولدت له الحسن والحسين ومُحسنًا وأم كلثوم وزينب . روت عن أبيها ﷺ ، وقد كان يحبها ويكرمها ويُسِرُّ إليها ، ومناقبها غزيرة ، وكانت صابرةً ديِّنةً خيِّرةً صيِّنةً قانعةً شاكرة للَّه ، وكانت إذا دخلت على أبيها قام إليها فقبَّلها ورحَّب بها ، كما كانت تصنع هى به ﷺ ، وكانت من أشد الناس شبهًا بأبيها ﷺ ؛ كلامًا وحديثًا وسمتًا . بشَّرها رسول اللَّه ﷺ بأنها سيدة نساء أهل الجنة ، وأنها أول أهله لحوقًا به ، فماتت رضى اللَّه عنها بعده بستة أشهر أو نحوها ، وكانت وفاتها فى الثالث من رمضان عن تسع وعشرين سنة أو نحوها ، وصلى عليها زوجها على بن أبى طالب ، ودفنت ليلًا ، وهى أول من غُطى نعشها من النساء فى الإسلام ، رضى اللَّه عنها وأرضاها . الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣، السير ٢/١١٨.

(٢) بعده فى الأصل : « ورحمها » .

(٣ - ٣) فى هامش خ : « وجاءت » ، وصححها .

مِن مِشْيَةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[1] ، فلمَّا رآها قال : « مَرْحبًا بابْنَتِى » . فأقْعَدَها عن يَمينِه - أو عن يسارِه - ثم سارَّها بشَىْءٍ فبَكَتْ ، فقلتُ لها أنا مِن بينِ نِسائِه : خَصَّكِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بينِنا بالسِّرارِ وأنت تَبْكِينَ ؟ ثم سارَّها بشَىْءٍ فضَحِكَتْ . قال[2] : فقُلْتُ لها : أقْسَمْتُ عَلَيْكِ بحَقِّى - أو بما لى عَلَيْكِ مِن الحقِّ - لَمَا أخْبَرْتِينى . قالَتْ : ما كُنْتُ لأُفْشِىَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّه . قالت : فلمَّا تُوُفِّى النَّبىُّ ﷺ سَألْتُها ، فقالت : أمَّا الآنَ فنَعَمْ ؛ أمَّا بُكائى ، فإنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لى : « إنَّ جِبْريلَ ، عليه السلامُ ، كان يَعْرِضُ عَلَىَّ القُرْآنَ كُلَّ عامٍ مَرَّةً ، فعَرَضَه علىَّ العامَ مَرَّتَيـنِ ، ولا أُرَى[3] [4]أجَلِى إلَّا[4] قدِ اقْتَرَبَ » . فبَكَيْتُ ، فقال لى : « اتَّقِى اللَّهَ واصْبِرى ؛ فإنِّى أنا لكِ نِعْمَ السَّلَفُ » . ثم قال : « يا فاطمةُ ، أمَا تَرْضَيْـنَ أن تَكونِى سَيِّدةَ نِساءِ العالمينَ » . أو : « سَيِّدةَ نساءِ هذه الأُمَّةِ » . فَضَحِكْتُ[5] .

---

(1) سقط من : د .

(2) فى د : « قالت » . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ٤٧٩/١، ٤٨٠، باب الفاعل .

(3) بعده فى د : « ذلك » .

(4 - 4) فى خ ، د ، ص ، م : « إلا أجلى » .

(5) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٠٧٨) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٢٨٥، ٦٢٨٦) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، والطبرانى ٤١٩/٢٢ (١٠٣٣) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٥٦) ، والبخارى (٣٦٢٣، ٣٦٢٤) ، وفى الأدب المفرد (١٠٣٠) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وابن ماجه (١٦٢١) ، والطبرانى ٤١٨/٢٢ (١٠٣٢) من طريق فراس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٧، ٢٦٠٧٤، ٢٦٤٥٧) ، والبخارى (٣٦٢٥، ٣٧١٥، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤) ، وفى الأدب المفرد (٩٤٧، ٩٧١) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وأبو داود (٥٢١٧) ، والترمذى (٣٨٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٦٦، ٨٣٦٧، ٨٣٦٩) ، والطبرانى ٤١٩/٢٢- =

١٤٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنَسٍ ، قال : قالَتْ لى فاطمةُ : يا أنسُ ، طابَتْ أنفُسُكُمْ أن تَحْثُوا على رَسولِ اللَّهِ ﷺ التُّرابَ ؟! قال ثابِتٌ : وقالَتْ فاطِمَةُ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ فى المَوْتِ - أو [١٢٣و] قالَتْ[1] وهوَ ثَقِيلٌ -: يا أبتاه ، إلَى جبْريلَ يَنْعَاهُ[2] ، يا أبَتاه ، مِنْ رَبِّه ما أدْناه ، يا أبَتاه ، جِنَانُ الفِرْدَوْسِ مأْواه ، يا أبَتاه ، أجَابَ رَبًّا دَعَاه[3] .

= ٤٢١ (١٠٣٤- ١٠٣٨) من طرق عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٦٣) من طريق جعفر بن عمرو بن أمية ، عن فاطمة ، قالت : أخبرنى رسول اللَّه ﷺ أنى أول أهله لحوقًا به .

وأخرجه الترمذى (٣٨٧٣، ٣٨٩٣) من طريق أم سلمة ، عن فاطمة .

(١) فى د : « قال » .

(٢) فى د : « أنعاه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣١١/٢، وأحمد (١٣١٣٩) ، وعبد بن حميد (١٣٦٢) ، والبخارى (٤٤٦٢) ، والدارمى (٨٧) ، وابن ماجه (١٦٣٠) ، وأبو يعلى (٣٣٧٩، ٣٣٨٠) ، وابن حبان (٦٦٢٢) ، والحاكم ٣٨١/١، والبيهقى فى الدلائل ٢١٢/٧، والخطيب ٢٦٢/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٣١) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٣) ، وأحمد (١٣٠٥٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣٨٠) ، والنسائى (١٨٤٣) ، وابن ماجه (١٦٢٩) ، وأبو يعلى (٣٤٤١) ، وابن حبان (٦٦٢١) ، والطبرانى فى الصغير ١١٢/٢، والبيهقى ٧١/٤ من طرق عن ثابت ، به .

وسيأتى برقم (٢١٥٨) من طريق المبارك بن فضالة ، عن ثابت .

مُسْنَدُ عائِشَةَ[1] أُمِّ الـمُؤْمِنين ، رَضِيَ اللّهُ عنها

ما رَوَى الأَسْوَدُ عن عائشةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنها

١٤٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إحدَانا إذا كانَتْ حائِضًا أنْ تَلْبَسَ ثَوْبًا ، ثم يُبَاشِرُها[2] .

---

(١) هي الصديقة بنت الصديق ، أم المؤمنين زوجة رسول اللَّه ﷺ ، المبرَّأة من فوق سبع سماوات ، وأفقه نساء الأمة على الإطلاق . هاجر بها أبواها ، وتزوجها رسول اللَّه ﷺ قبل مُهاجَره بعد وفاة زوجته خديجة وهى ابنة ست ، ودخل بها بعد وقعة بدر وهى ابنة تسع ، فحملت عنه علمًا كثيرًا ، وهى ممن وُلد فى الإسلام ، وكانت تقول : لم أعقل أبوىَّ إلا وهما يدينان الدين . لم يتزوج رسول اللَّه ﷺ بكرًا غيرها ، ولا أحبَّ امرأة حُبَّها ، ولا يُعلم فى أمة محمد ﷺ ، بل ولا فى النساء مطلقًا امرأة أعلم منها . مرض رسول اللَّه ﷺ فى بيتها واختلط ريقه بريقها قبل وفاته ، وقبض ﷺ وهو بين سحرها ونحرها ودفن فى بيتها . كانت رضى اللَّه عنها على زهد وورع وكرم ، وكانت تكثر الصلاة وتصوم الدهر ولا تفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر ، ودخل عليها ابن عباس فى مرض الموت ، فأثنى عليها خيرًا ، فقالت له : يا ليتنى كنت نسيًا منسيًّا . ماتت سنة ثمان وخمسين فى خلافة معاوية ، وقيل : سنة سبع وخمسين ، عن ثلاث وستين سنة وأشهر ، وصلى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع . رضى اللَّه عنها وأرضاها . صفة الصفوة ١٥/٢، السير ١٣٥/٢، الإصابة ١٦/٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٠٨/١، والبغوى فى الجعديات (٨٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ٣٦/٣ من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٦٥) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، وابن حبان (١٣٦٤، ١٣٦٧) من طريق أبى عوانة ، به .

=

١٤٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، ومَنصورٍ ، عن إبْراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ[١] والمُزَفَّتِ[٢][٣] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٩) ، وأبو داود (٢٦٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٣٧) ، وابن أبي شيبة ٢٥٤/٤، وأحمد (٢٤٣٢٥، ٢٥٦٠٤، ٢٥٧٩١) ، والدارمي (١٠٤٢، ١٠٧٣) ، والبخارى (٣٠٠، ٢٠٣٠) ، ومسلم (٢٩٣) ، والترمذى (١٣٢) ، والنسائى (٢٨٥، ٣٧٢) ، وابن ماجه (٦٣٦) ، وابن الجارود (١٠٦) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، والبيهقى ٣١٠/١، والبغوى فى شرح السنة (٣١٧) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٤/٤، وأحمد (٢٥١٤٧، ٢٦٠٢٢) ، والبخارى (٣٠٢) ، ومسلم (٢٩٣) ، وأبو داود (٢٧٣) ، وابن ماجه (٦٣٥) ، وأبو عوانة ٣٠٩/١، والحاكم ١/ ١٧٢، والذهبى فى السير ٤٩٤/١١ من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٦٧) ، والنسائى (٣٧٣) ، وابن حبان (١٣٦٨) من طرق عن عائشة .

ورواه يزيد بن بابنوس وعمرو بن شرحبيل ، عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٢٠، ١٦٢٤) .

وفى الباب عن عمر . انظر ما سبق برقم (٤٩) .

(١) هو القرع اليابس يؤخذ منه الوعاء .

(٢) هو المطلى بالقار .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٨٢٩) ، والطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور – وحده – به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٣٠) من طريق شعبة ، عن الأعمش ومنصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائى (٥٦٤٢) ، وفى الكبرى (٦٨٣٠، ٦٨٣١) من طريق سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٥٥) ، ومسلم (١٩٩٥) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٤، ٢٦٤١٦) ، والبخارى (٥٥٩٥) ، ومسلم (٥٩٩٥) ، والطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائى (٥٦٤٢) ، وفى الكبرى (٦٨٣٠، =

١٤٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، والأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ[١] هَدْيِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ، ثُمَّ لا يَحْرُمُ منه شَيْءٌ[٢] .

= ٦٨٣١) من طريق سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، به .

وسيأتى برقم (١٤٨٨) من طريق شعبة ، عن حماد .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٠، ٢٤٥٥١، ٢٤٧٠٠، ٢٤٨٥٨، ٢٦٠٩٩، ٢٦٨٦٦)، ومسلم (١٩٩٥)، والنسائى (٥٦٠٦، ٥٦٥٥، ٥٦٩٧) من طرق عن عائشة . وسيأتى برقم (١٦٣٥، ١٦٤٢) من طريق ثمامة بن حزن وعبد خير عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) الفتل : اللى ، والفتائل : ما يعمل من ليف أو صوف ، وما شابه هذا ، وهى كالحبال والخيوط . وتقليد الهدى : أن يجعل فى أعناقها النعال ، وآذان القرب وعراها ، وذلك لتعرف ولا تختلط بغيرها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٧٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٠)، والنسائى (٢٧٨٤) من طريق غندر وخالد ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٠٦، ٢٥٦٢٢) من طريق سفيان ، عن منصور والأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٤٧، ٢٦١٩٨، ٢٦٣٠٢)، والبخارى (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١)، والترمذى (٩٠٩)، والنسائى (٢٧٨٨، ٢٧٩٦)، وابن خزيمة (٢٦٠٨) من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٩١٤)، والبخارى (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١)، والنسائى (٢٧٧٧)، وابن ماجه (٣٠٩٥) ، والطحاوى ٢٦٥/٢ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢١)، والنسائى (٢٧٨٩) من طريق إبراهيم ، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٥٩) من طريق إبراهيم النخعى ، عن عائشة .

وأخرجه الحميدى (٢٠٩)، وأحمد (٢٤٥٣٦، ٢٤٦٠١، ٢٥٨٦٠)، والبخارى (١٦٩٦، ١٧٠٤)، ومسلم (١٣٢١)، وأبو داود (١٧٥٧، ١٧٥٩)، والترمذى (٩٠٨)، والنسائى (٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٩٤)، وابن ماجه (٣٠٩٨) ، وأبو يعلى (٤٦٥٨، ٤٦٥٩)، وابن الجارود (٤٢٣)، والطحاوى ٢٦٥/٢، ٢٦٦، والبيهقى ٢٣٣/٥، =

١٤٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن مَنصورٍ ، سَمِع[1] إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأسْودِ ، عن عائشةَ ، قالت : كُنْتُ أنْظُرُ إلى وَبيصِ[2] الطِّيبِ فى مَفْرِقِ[3] شَعَرِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[4] .

= والبغوى (١٨٩٠) من طرق عن عائشة .

ورواه أبو إسحاق عن الأسود، وسيأتى برقم (١٤٩١). ورواه عروة عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٤٤).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩) .

(١) فى ص، م: « ثنا ».

(٢) الوبيص: البريق.

(٣) فى د : « أصول » .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٦٩٥) ، والبغوى فى الجعديات (٨٨٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٢٠٥، ٢٦٣٤٦، ٢٦٤٣٩)، والبخارى (١٥٣٨)، ومسلم (١١٩٠)، والنسائى (٢٦٩٣، ٢٦٩٤)، وابن خزيمة (٢٥٨٥) ، وابن حبان (٣٧٦٧) ، والبيهقى ٣٤/٥ من طريق منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٦١٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة، عن الحكم وحماد وسليمان ومنصور ، عن إبراهيم، به.

وأخرجه الحميدى (٢١٥) ، وأحمد (٢٤١٥٣، ٢٤١٨٠، ٢٤٩٧٨)، ومسلم (١١٩٠)، وأبو داود (١٧٤٦) ، والنسائى (٢٦٩٢، ٢٦٩٧، ٢٧٠١) ، والطحاوى ١٢٩/٢، وابن حبان (١٣٧٦) ، والبيهقى ٣٤/٥، ٣٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٤) من طرق عن إبراهيم النخعى، به.

وسيأتى من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم برقم (١٤٨٢) .

وسيأتى من طريق أبى إسحاق وعبد الرحمن بن الأسود عن الأسود برقم (١٤٩٠، ١٤٩٧).

وأخرجه أحمد (٢٤٨٢٥، ٢٥٠٢٧، ٢٥٠٣٢، ٢٦٠٤٨، ٢٦٣١٦)، والدارمى (١٨٠٨)، والبخارى (٥٩٢٨) ، ومسلم (١١٨٩، ١١٩٠)، والنسائى (٢٦٨٧- ٢٦٨٩) ، وابن ماجه (٢٩٢٧)، وأبو يعلى (٤٣٩١) ، والطحاوى ١٣٠/٢، وابن حبان (٣٧٧٢)، =

١٤٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن[١] مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عَائِشةَ ، قالت : كُنْتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُصَلِّى ، فإذا أَرَدْتُ أنْ أقومَ انْسَلَلْتُ[٢] انْسِلَالًا[٣] .

١٤٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أَخْبَرَنى مَنصورٌ ، والأَعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأَسْودِ ، قال : كنَّا عندَ عائِشَةَ ، فسَقَطَ فُسْطَاطٌ على إنسانٍ فضَحِكُوا ، فقالَتْ عائِشَةُ : لا سَخَرَ[٤] ، سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوكَةً فما

= والبيهقى ٥/٣٤، ٣٥ من طرق عن عائشة .

وسيأتى برقم (١٥٢١، ١٥٣٤، ١٥٩٦، ١٦٠٩، ١٦٥٧) من حديث القاسم وغيره عن عائشة .

(١) بعده فى ص : « الأعمش ، و » .

(٢) أى أخرج بخفية أو برفق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥١) ، والنسائى (٧٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٤٥) ، والبخارى (٥٠٨) ، ومسلم (٥١٢) من طريق منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٩، ٢٥٩٧١) ، والبخارى (٥١٤) ، ومسلم (٥١٢) ، وابن خزيمة (٨٢٥، ٨٢٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٥٤٧) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٨١، ٢٥٠٥١) من طريق حماد ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه مالك ١/١١٧، والحميدى (١٧٧) ، وأحمد (٢٤١٨٥، ٢٤٢١٥، ٢٤٦٨٦، ٢٥١٩١) ، والبخارى (٣٨٢، ٥١١، ٥١٩) ، ومسلم (٥١٢) ، وأبو داود (٧١٢- ٧١٤) ، والنسائى (١٦٦- ١٦٨) ، وابن خزيمة (٨٢٥) ، وابن حبان (٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٦، ٢٣٤٨) ، وغيرهم من طرق عن عائشة .

ورواه عروة عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٥٥، ١٥٦٠، ١٥٦١) .

(٤) أى لا استهزاء .

فوقَها ، إلَّا رَفَعَه اللَّهُ بها دَرَجةً ، وحَطَّ[1] عنه بها خَطِيئَةً »[2] .

١٤٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّها أرادَتْ أنْ تَشْتَرِىَ بَرِيرَةَ للعِتْقِ ، فأرادَ مَوالِيها أنْ يَشْتَرِطُوا وَلاءَها ، فذَكَرَتْ[3] ذلك للنَّبىِّ ﷺ [١٢٣ظ] فقال : « اشْتَرِيها ، فإنَّما[4] الوَلاءُ لمَنْ أعْتَقَ » . وخَيَّرَها مِن زَوْجِها ، وكان زَوْجُها حُرًّا[5] . وأُتِىَ النَّبىُّ ﷺ بلَحْمٍ ، فقيل : هذا ممَّا تُصُدِّقَ به على بَرِيرَةَ . فقال : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، ولنا هَدِيَّةٌ »[6] .

---

(١) فى د : « أو حط » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٤٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧٨) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٣، ٢٦٤٢٠) ، ومسلم (٢٥٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٤٨٨) من طريق منصور ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٢) من طريق شعبة ، عن الأعمش ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٢، ٢٦٢١٨) ، ومسلم (٢٥٧٢) ، والترمذى (٩٦٥) ، والبيهقى ٣٧٣/٣، ٣٧٤ من طريق الأعمش ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .
وأخرجه مالك ٩٤١/٢، وأحمد (٢٤١٦٠، ٢٤٣٠٩، ٢٤٦١٧، ٢٥٣٠٣، ٢٥٤٦٨، ٢٥٧١٧) ، والبخارى (٥٦٤٠) ، ومسلم (٢٥٧٢) ، وابن حبان (٢٩٠٦، ٢٩١٩، ٢٩٢٥) ، والحاكم ٣١٩/٤، والبيهقى ٣٧٣/٣ من طرق عن عائشة .
وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص وغيره . انظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(٣) فى ص ، م : « فذُكر » .

(٤) فى ص ، م : « فإن » .

(٥) قوله : « وكان زوجها حرا » . قال البيهقى : هكذا أدرجه أبو داود الطيالسى وبعض الرواة عن شعبة فى الحديث . وقد جعله بعضهم من قول إبراهيم ، وبعضهم من قول الحكم . اهـ .
وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٠) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢٣/٧ من طريق المصنف . =

١٤٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحَاقَ ، عن الأسْوَدِ بنِ يَزِيدَ ، أنَّ ابنَ الزُّبَيرِ قالَ له : أخْبِرنى بما كَانَتْ تُفْضِى إلَيْكَ أمُّ المؤْمِنينَ . فقالَ الأسْودُ : أخْبَرَتْنى أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لها : « لَوْلَا أنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عهدٍ بجَاهِليَّةٍ ، لهَدَمْتُ الكَعْبَةَ ، وجَعَلْتُ لها بَابَيْنِ » . فلمَّا مَلَك ابنُ الزُّبيرِ هَدَمَها وجَعَل لها بَابَيـنِ (١)(٢) .

= وأخرجه أحمد (٢٥٤٦٥، ٢٥٦٢٦)، والبخارى (١٤٩٣، ٦٧١٧، ٦٧٥١)، والدارمى (٢٢٩٤)، ومسلم (١٠٧٥)، والنسائى (٢٦١٣، ٣٤٥٠) ، والبيهقى ٢٢٤/٧، ٣٣٨/١٠ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٦، ٢٥٤٠٥)، والبخارى (٢٥٣٦)، وأبو داود (٢٢٣٥)، والترمذى (١١٥٥، ١٢٥٦، ٢١٢٥)، والنسائى (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٠٧٤)، والطحاوى ٨٢/٣، وابن حبان (٤٢٧١) ، والبيهقى ٢٢٣/٧، ٣٣٨/١٠ من طرق عن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٩٩) ، والبخارى (٢١٥٥، ٢٥٦١، ٢٥٦٣) ، ومسلم (١٥٠٤)، وأبو داود (٢٢٣٣، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠) ، والترمذى (١١٥٤، ٢١٢٤) ، والنسائى (٣٤٥١) ، وابن ماجه (٢٥٢١) ، وابن حبان (٤٢٧٢) ، والبيهقى ١٣٢/٧ من طريق عروة عن عائشة.

ورواه القاسم وعكرمة مولى ابن عباس عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٢٠، ١٦٥٣) .

(١) جاء هذا الحديث فى « د » بعد رقم (١٤٨٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٨٧٥) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٧٧) ، والنسائى (٢٩٠٢) ، وفى الكبرى (٣٨٨٤، ٥٩٠٣) ، وابن حبان (٣٨١٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٣)، والبخارى (١٢٦) ، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٧) من طريق أبى إسحاق ، به .

ورواه أشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود ، وسيأتى برقم (١٤٩٦) .

وأخرجه مالك ٣٦٣/١، وأحمد (٢٤٣٤٢، ٢٥٤٧٩، ٢٥٥٠٢) ، والدارمى (١٨٧٥) ، والبخارى (١٥٨٣، ١٥٨٥، ١٥٨٦) ، ومسلم (١٣٣٣) ، والنسائى (٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩١٠) ، وأبو يعلى (٤٣٦٣) ، والطحاوى ١٨٥/٢، وابن خزيمة (٢٧٢٦، ٢٧٤١، =

١٤٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْوَدِ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ : كَيْفَ كانَ يَصْنَعُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فى بيتِه؟ قالَتْ : كانَ يَكُونُ فى مِهْنَةِ أهْلِه ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ فصَلَّى [(١)] .

١٤٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا كان جُنُبًا فأرادَ أن يَنامَ أو يأْكُلَ تَوَضَّأَ [(٢)] .

١٤٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كأنِّى أنْظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ

= ٢٧٤٢، ٣٠١٩- ٣٠٢٣)، وابن حبان (٣٨١٥، ٣٨١٦) من طرق عن عائشة .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٢٧٢، ٢٤٩٩٢، ٢٥٧٥١)، والبخارى (٦٧٦، ٥٣٦٣)، وفى الأدب المفرد (٥٣٨)، والترمذى (٢٤٨٩)، والبيهقى ٢١٥/٢ من طريق شعبة، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٠٢/١، ١٩٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦١/١، وأحمد (٢٤٩٩٣، ٢٥٦٢٥، ٢٥٦٣٨)، ومسلم (٣٠٥)، وأبو داود (٢٢٤)، والنسائى (٢٥٥)، والدارمى (٢٠٨٤)، وابن ماجه (٥٩١)، وابن خزيمة (٢١٥)، وأبو عوانة ٢٧٨/١، والطحاوى ١٢٥/١، والبيهقى ٢٠٣/١ من طرق عن شعبة، به . وانظر العلل للدارقطنى (٥أ/ ق : ٥٦- أ)، وما سيأتى برقم (١٥٠٠) .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٢٢، ٢٦٣٨٥) ، والدارمى (٧٦٣) من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٦) ، والبخارى (٢٨٨) من طريق آخر عن عائشة .

ورواه أبو سلمة عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٨٨)، وانظر ما سبق برقم (١٧، ٦٨١) .

فى مَفْرِقِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[1] .

١٤٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْودَ يقولُ : سَألْتُ عائشَةَ عن صَلاةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ ، فقَالَتْ : كَانَ يَنامُ أوَّلَ اللَّيْلِ ، فإذا كَانَ السَّحَرُ أوْتَرَ ، ثم يَأْتِى فِرَاشَه ، فإنْ كَانَ له حَاجَةٌ إلى أهلِه ألَمَّ بهم ، ثم يَنامُ ، فإذا سَمِعَ النِّداءَ - ورُبَّما قَالَت : الأذانَ - وَثَبَ - وما قالت : قام - فإنْ كَانَ جُنُبًا أفاضَ عليه الماءَ - وما قَالَت : اغتسَل - وإن لم يكن جُنُبًا تَوَضَّأَ ، ثم خَرَجَ إلى الصَّلاةِ[2] .

١٤٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، [3]قال : سَمِعْتُ[3] الأسْودَ[4] ومسروقًا يَشْهَدان على عائِشَةَ قَالَتْ : ما دَخَل

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٦٢٧) ، والبخارى (٢٧١، ٥٩١٨)، ومسلم (١١٩٠)، والنسائى (٢٦٩٦) ، والبغوى فى الجعديات (٨٤)، والطحاوى ١٢٩/٢، والبيهقى ٣٤/٥ من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٧، ٢٦١٢٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٧، ٢٦١٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٨٧) من طريق شعبة، عن حماد والأعمش ومنصور، عن إبراهيم، به . وسبق برقم (١٤٧٥) من حديث منصور عن إبراهيم .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٧٤)، والبخارى (١١٤٦)، والنسائى فى الكبرى (١٣٨٩) ، والترمذى فى الشمائل (٢٦٤) ، وابن حبان (٢٥٩٣، ٢٦٣٨) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٣٨٧، ٢٤٧٥٠، ٢٤٨٢٣، ٢٦١٩٩)، ومسلم (٧٣٩)، والنسائى (١٦٣٩)، وابن ماجه (١٣٦٥) ، وابن حبان (٢٥٨٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الفتح ٣٢/٣، وما سيأتى برقم (١٥٠٠) .

ورواه أبو الأحوص سلَّام ، عن أبى إسحاق ، نحوه، وسيأتى برقم (١٤٨٩) . وانظر ما سبق برقم (١١٧) .

(٣ - ٣) سقط من : خ .

(٤) من هنا حتى قوله : «أبى إسحاق» فى الحديث (١٤٩٠) سقط من : خ ، ص ، م .

عَلَيَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بعدَ [١٢٤و] العَصْرِ إلَّا صَلَّى رَكْعَتَيـنِ[(١)] .

١٤٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عَن عَائِشَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثٍ ؛ عن النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعنِ المَجْنُونِ حتَّى يَبْرَأَ ، وعنِ الصَّبيِّ حتَّى يَعْقِلَ »[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٦٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٧١، ٢٥٤٧٦) ، والدارمى (١٤٤١) ، والبخارى (٥٩٣) ، ومسلم (٨٣٥) ، وأبو داود (١٢٧٩) ، والنسائى (٥٧٥) ، وأبو عوانة ٢٦٣/٢، والطحاوى ٣٠٠/١، وابن حبان (١٥٧٠، ١٥٧١) ، والبيهقى ٤٥٨/٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٧) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠٢) ، والبخارى (٥٩٢) ، ومسلم (٨٣٥) ، والنسائى (٥٧٦) ، وأبو عوانة ٢٦٣/٢، والطحاوى ٣٠٠/١، وابن حبان (١٥٧٢) من طريق الأسود - وحده - به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٢/٢، وأحمد (٢٦٠٨٦) ، والطحاوى ٣٠١/١، والبيهقى ٢/ ٤٥٨ من طريق مسروق - وحده - به .

وأخرجه الحميدى (١٩٤) ، وابن أبى شيبة ٣٥١/٢، وأحمد (٢٤٢٨١، ٢٤٨٢٧، ٢٥٥٨٧، ٢٦١٩٥، ٢٦٢١٠) ، وعبد بن حميد (١٥٠٣) ، والدارمى (١٤٤٢) ، والبخارى (٥٩٠، ٥٩١، ١٦٣١) ، ومسلم (٨٣٥) ، والنسائى (٥٧٣، ٥٧٧) ، وابن خزيمة (١٢٧٨) ، وأبو عوانة ٢٦٤/٢، والطحاوى ٣٠١/١، وابن حبان (١٥٧٣، ١٥٧٧) ، والبيهقى ٤٥٧/٢، ٤٥٨، والبغوى فى شرح السنة (٧٨٢، ٧٨٣) من طرق عن عائشة .

(٢) **إسناده ليس بالقوى** ؛ حماد بن سلمة روايته عن حماد بن أبى سليمان فيها تخليط .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٣٨، ٢٤٧٤٧، ٢٥١٥٧) ، والدارمى (٢٣٠١) ، وأبو داود (٤٣٩٨) ، والنسائى (٣٤٣٢) ، وابن ماجه (٢٠٤١) ، وابن الجارود (١٤٨، ٨٠٨) ، وابن حبان (١٤٢) ، والحاكم ٥٩/٢، والبيهقى ٨٤/٦ من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

ورواه حماد بن سلمة بإسناد آخر ، عن عطاء ، عن أبى ظبيان ، عن على ، وهو المشهور ، وسبق برقم (٩١) .

١٤٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ [(١)] ، فيُخْرِجُ رَأْسَه مِن بَابِ المسْجِدِ فأَغْسِلُه بالخَطْمِيِّ [(٢)] وأنا حَائِضٌ [(٣)] .

١٤٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائشةَ ، قالت : أُهْدِيَ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ ضَبًّا [(٤)] فلم يَأْكُلْهُ ، فقُلْتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، [(٥)] أفَلا نُطْعِمُهُ [(٥)] المساكِينَ ؟ فقال : « لا تُطْعِمُوهم ممَّا لا تَأْكُلون » [(٦)] .

---

(١) فى د : « معتكفًا » .

(٢) الخطمى : نوع من الشجر كثير النفع ، يدق ورقه يابسا ، ويجعل غسلا للرأس فينقيه .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ليس بالقوى** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٦٢٩١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٣٢٥، ٢٥٦٠٤)، والدارمى (١٠٧٣) ، والبخارى (٣٠١، ٢٠٣٠)، ومسلم (٢٩٧)، والنسائى (٢٧٤، ٣٨٥)، والبيهقى ٣١٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣١٧) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، به، من غير ذكر « الخطمى » .

وأخرجه أحمد (٢٥٤١٣) من طريق المغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، به ، ليس فيه الأسود .

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٨) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة .

وسيأتى برقم (١٥٤٦) من رواية عروة ، عن عائشة .

(٤) كذا فى الأصل ، د . وسقط من : خ ، ص ، م . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ١/ ٥٠٩، باب النائب عن الفاعل .

(٥ - ٥) فى د : « ألا تطعمه » .

(٦) **إسناده ليس بالقوى** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٣٢٥/٩ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٦٥) إلى المصنف . وقال البيهقى : تفرد به حماد بن أبى سليمان ، موصولا . وقيل عنه ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، مرسلا . اهـ .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٢٦٦) - وأحمد (٢٤٧٨٠، ٢٤٩٦١،=

١٤٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى حَمَّادٌ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْودِ ، قال : قلتُ لعائِشَةَ : ما نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَوْعِيَةِ ؟ قالَتْ : نَهانِى[1] عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ[2] .

١٤٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا لم يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ ، ثم صلَّى رَكْعَتَيْنِ - يعنِى رَكْعَتَىِ الفَجْرِ - ثم خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ[3] .

١٤٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ[4] ،

= (٢٥١٥٣) ، والطحاوى ٢٠١/٤ ، والطبرانى فى الأوسط (٥١١٦) من طريق حماد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٩/٨- ومن طريقه أبو يعلى (٤٤٦١) - عن عبيد بن سعيد ، عن الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم ، به ، نحوه .

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٥٠٤) -: هذا خطأ أخطأ فيه عبيد ، قال : عن منصور . وإنما هو : حماد . والصحيح ما حدثنا به قبيصة ، عن الثورى ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : أهدى لعائشة ضباب . اهـ .

وأخرجه ابن منيع - كما فى الإتحاف (٣٢٦٨) - من طريق شعبة ، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طريق أبى أحمد الزبيرى ، عن الثورى - كلاهما - عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، مرسلا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١٦) .

(١) فى د : « نهى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٢٩، ٢٥٧١٠) ، ومسلم (١٩٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٢٨، ٦٨٣٠) ، والطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوى ٢٢٤/٤ من طريق حماد ، به .

ورواه الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم ، وسبق برقم (١٤٧٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن ماجه (١١٤٦) من طريق سلَّام ، به ، من غير ذكر الجنابة .

ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق مطولًا ، وسبق برقم (١٤٨٣) .

(٤) هنا نهاية السقط من : خ ، ص ، م ، وكان أوله فى الحديث (١٤٨٤) .

عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يُحْرِمَ ، ادَّهَنَ بأطْيَبِ طِيبٍ يَجِدُه ، حتَّى أَرَى وَبِيصَه فى لِحْيَتِهِ ورأْسِهِ[1] .

١٤٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأَسْودِ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أُقَلِّدُ هَدْىَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فيَخْرُجُ الهَدْىُ مُقَلَّدًا ، ويُقِيمُ النَّبىُّ ﷺ حَلالًا ، ما يمْتَنِعُ من امْرَأةٍ من نِسائِهِ[2] .

١٤٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ يزيدَ ، يُحَدِّثُ عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ما شَبِعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِن خُبزِ شَعِيرٍ يَوْمَين مُتَتَابِعَيْنِ حتَّى قُبِضَ[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٦٩٩) من طريق أبى الأحوص سلام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٨٢٦، ٢٦٠٣٣) ، وابن ماجه (٩٢٨) من طريق أبى إسحاق ، به .
ورواه إبراهيم، عن الأسود ، وسبق برقم (١٤٧٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٢٧٩٥) من طريق سلّام، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٤، ٢٥٨٧٤، ٢٦٠٣٣) من طريق أبى إسحاق ، به .
ورواه إبراهيم ، عن الأسود ، وسبق برقم (١٤٧٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٣٥٧) ، وفى الشمائل (١٤٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٧٢) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن سعد ٤٠١/١، وأحمد (٢٤٧٠٩) ، وفى الزهد ص: ٣٠، ومسلم (٢٩٧٠) ، والترمذى فى الشمائل (١٤٣) ، وابن ماجه (٣٣٤٦) ، وأبو يعلى (٤٥٤١) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٧٣) من طريق شعبة، به .
وأخرجه أبو يعلى (٤٥٤٠) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٤١٩٧، ٢٥٢٦٥، ٢٦٤١٠) ، والبخارى (٥٤١٦، ٦٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٤٤) ، وأبو يعلى (٤٥٣٩) من=

١٤٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ وَزُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان لا يَتَوضَّأُ بعدَ الغُسْلِ(١) .

١٤٩٤- حدثنا [١٢٥ظ] أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أبى زائدةَ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الأسْوِدِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ما كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يمتَنِعُ مِن وَجْهِى وهو صائِمٌ . يَعْنِى يُقَبِّلُها(٢) .

= طريق إبراهيم ، عن الأسود ، به ، نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٦٢١٩) ، والبخارى (٦٤٥٥) ، ومسلم (٢٩٧٠) من طرق عن عائشة .
وفى الباب عن عمر بن الخطاب . انظر ما سبق برقم (٥٧) .

(١) **إسناده ضعيف** ، شريك سىء الحفظ ، وسماع زهير من أبى إسحاق بأخرة ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٨/١ ، وأحمد (٢٤٤٣٤، ٢٥٦٣٦، ٢٦٢٥٦) ، والترمذى(١٠٧) ، والنسائى (٢٥٢، ٤٢٨) ، وابن ماجه (٥٧٩) ، وتمام فى فوائده (٢١٤- الروض البسام) ، والحاكم ١٥٣/١، والبيهقى ١٧٩/١، والبغوى (٢٤٩) من طريق شريك - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٢، ٢٥٢٤٦) ، وأبو داود (٢٥٠) ، والحاكم ١٥٣/١، والبيهقى ١٧٩/١ من طريق زهير - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٢٦٢٠٠) ، والنسائى (٢٥٢، ٤٢٨) من طريق الحسن بن صالح ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦١٧٤) ، والنسائى (١٦٥١) ، وفى الكبرى (٣٠٨٩) من طريق عمر بن أبى زائدة ، به بلفظ : ما كان رسول اللَّه ﷺ يمتنع من وجهى وهو صائم ، وما مات حتى كان أكثر صلاته قاعدًا ...
وذكر النسائى خلافا فيه على أبى إسحاق ، فانظره ٣/ ٢٢١، ٢٢٢ (١٦٥٢ - ١٦٥٥) .
وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٠) ، والبخارى (١٩٢٧) ، ومسلم (١١٠٦) ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عائشة بلفظ : « كان يقبل وهو صائم » . =

١٤٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خَازمٍ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ لم يُوصِ[1] .

١٤٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأشْعَثِ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ ، عن الأسْوَدِ بنِ يَزِيدَ ، عن عَائِشَةَ ، قالت : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الجَدْرِ[2] - تعنِى الحِجْرَ - أمِنَ البَيْتِ[3] ؟ قال : « نعم » . قال[4] :

= ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سيأتى برقم (١٥٠٢، ١٥٧٩، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٣٨، ١٦٨٣)، وما سيأتى فى مسند حفصة برقم (١٦٩١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه النسائى (٣٦٢٥) ، وفى الكبرى (٦٤٥٠) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٣٠٥ من طريق حسن بن عياش ، عن الأعمش ، به بلفظ : ما ترك رسول اللَّه ﷺ درهما ولا دينارا ، ولا شاة ولا بعيرًا ، ولا أوصى .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٢) ، ومسلم (١٦٣٥) ، وأبو داود (٢٨٦٣) ، والنسائى (٣٦٢٣) ، وفى الكبرى (٦٤٤٩) ، وابن ماجه (٢٦٩٥) ، وأبو يعلى (٤٥٤٢) ، وأبو الشيخ ص: ٣٠٥ من طريق أبى معاوية وغيره ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٥) ، والبخارى (٢٧٤١، ٤٤٥٩) ، ومسلم (١٦٣٦) ، والترمذى فى الشمائل (٣٨٦) ، والنسائى (٣٣، ٣٦٢٦) ، وفى الكبرى (٦٤٥١) ، وابن ماجه (١٦٢٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٢٦/٧ من طريق ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : يقولون : إن رسول اللَّه ﷺ أوصى إلى علىٍّ ... فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه ؟

وفى الباب عن عبد اللَّه بن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٩) .

(٢) الجدر : بفتح الجيم ، وسكون الدال ، قال الخليل : الجدر لغة فى الجدار . فتح البارى ٣/ ٤٤٣.

(٣) بعده فى د : « هو » .

(٤) فى د : « قالت » .

قُلْتُ : فما مَنَعَهُمْ أنْ يُدْخِلوها البَيْتَ ؟ قال : « عَجزَ قَوْمُكِ عَنِ النَّفَقَةِ » . قالَتْ[1] : قُلْتُ : فلِمَ جَعَلُوا بَابَه مُرْتَفِعًا ؟ قال : « فَعَلَ ذَلكَ قَوْمُكِ ؛ لِيُدْخِلُوا مَن شَاءُوا ، ويَمنَعُوا مَن شَاءُوا ، ولَوْلا أنَّ قَوْمَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجَاهِلِيَّةٍ ، وما[2] أخافُ أنْ تُنْكِرَهُ قُلوبُهُمْ ، لأدْخَلْتُ ما تَرَكُوا ، وألْزَقْتُ بَابَه بالأرضِ »[3] .

١٤٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أنَسُ بنُ مالكٍ الكُوفِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الأسْوَدِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّها قَالَتْ : كأنِّي أنْظُرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ فى مَفرِقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[4] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) ضبب عليها فى « خ » وكتب فوقها : « وأنا » ، وفى د : « و » ، وفى ص ، م : « وأنا » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٥٨٤، ٧٢٤٣) ، والدارمى (١٨٧٦) ، ومسلم ٢/ ٩٧٣ (١٣٣٣/٤٠٥) ، وأبو يعلى (٤٦٢٧) ، والطحاوى ١٨٤/٢، والبيهقى ٨٩/٥ من طريق سلّام ، به .

وأخرجه مسلم ٩٧٣/٢ (١٣٣٣/ ٤٠٦) ، وابن ماجه (٢٩٥٥) ، والطحاوى ١٨٤/٢ من طريق أشعث ، به .

ورواه أبو إسحاق عن الأسود . وسبق برقم (١٤٧٩) .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا أنس بن مالك الكوفى ، مجهول . وأخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق ١٤٨/١ ب من طريق المصنف .

وأخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق ١٤٨/١أ من طريق الدارقطنى ، بإسناده عن عبد الجبار بن محمد العطاردى ، عن أنس بن مالك ، به .

قال أنس بن مالك : فحدثته حماد بن أبى سليمان ، فحدثنا عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، بمثله .

قال الخطيب : قال على بن عمر : تفرد به عبد الجبار بن محمد العطاردى عن أنس بن مالك الكوفى بالإسنادين . وأما حديث عبد الرحمن بن الأسود ، فقد رواه الطيالسى ، عن أنس بن مالك =

١٤٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسْودِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى رُقْيَةِ الحَيَّةِ والعَقْربِ[1] .

١٤٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن الأسْوَدِ ، عن عائشةَ ، قالت : إنْ كانَتِ المرْأةُ لَتُجِيرُ على المُسلِمينَ[2][3] .

= مفردًا . اهـ . وحديث إبراهيم عن الأسود سبق برقم (١٤٧٥) .

وأخرجه أحمد (٢٥٧٩٣، ٢٦١٧٢، ٢٦٢٠٦)، والبخارى (٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠)، والنسائى (٢٦٩٩) من طريق عبد الرحمن بن الأسود، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٢٦/٤ من طريق أبى داود الطيالسى ، عن أبى الأحوص، عن مغيرة، به .

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٧) من طريق أبى الأحوص ، عن مغيرة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٦٤)، ومسلم (٢١٩٣) من طريق هشيم، عن مغيرة، به ، بلفظ : رخص رسول اللَّه ﷺ لأهل بيت من الأنصار فى الرقية من الحمة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٢/٧، وأحمد (٢٤٣٧١، ٢٥٦١٢، ٢٥٧٨٠، ٢٦٢١٥)، والبخارى (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٩)، والطحاوى ٣٢٨/٤ من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، مثله . وانظر مصنف ابن أبى شيبة ٣٩٥/٧، والفتح ٢٠٥/١٠، ٢٠٦.

وفى الرقية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٨٣، ١٤٥٩) .

(٢) لتجير على المسلمين : أى تعطى الأمان لمن شاءت ، فيُمضى المسلمون أمانها وجوارها، كما قال الرسول ﷺ لأم هانئ : « قد أجرنا من أجرت » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ١٩٤/٨ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٢٠) إلى المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٨٣) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أبو داود (٢٧٦٤) من طريق منصور ، عن إبراهيم ، به .

وفى الباب عن عمرو بن العاص وابنه عبد اللَّه بن عمرو . انظر ما سبق برقم (١٠٦٣)، =

١٥٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأسْوَدِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كَانَ ينامُ وهو جُنُبٌ ، ولا يَمَسُّ مَاءً[(١)(٢)] .

= وما سيأتى برقم (٢٣٧٢) .

(١) فى خ ، ص ، م : « الماء » ، وهذا الحديث سقط من : د .

(٢) **إسناده صحيح** . وقد أنكر الحفاظ على أبى إسحاق قوله فى هذا الحديث : « ولا يمس ماءً » . كما سيأتى . والحديث أخرجه البيهقى ٢٠١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٢)، وأحمد (٢٤٧٩٩)، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذى (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، والطحاوى ١٢٤/١، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٨) من طرق عن سفيان، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٢/١، وأحمد (٢٤٢٠٧، ٢٤٨٢٢، ٢٥١٧٨، ٢٥٤١٦)، ومسلم فى التمييز ص : ١٨١، والترمذى (١١٨)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١١/ ٣٧٩- ٣٨١- وابن ماجه (٥٨١، ٥٨٢)، والطحاوى ١٢٥/١، والطبرانى فى الأوسط (٧٥٨٩) من طرق عن أبى إسحاق، به .

ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق ، مطولًا ، وليس فيه : « ولا يمس ماءً » . وسبق برقم (١٤٨٣) .

وقد قال شعبة : قد سمعت حديث أبى إسحاق ، أن النبى ﷺ كان ينام جنبا ، ولكن أتقيه . انظر علل ابن أبى حاتم (١١٥) .

واختلف فيه على الأسود - كما قال الدارقطنى فى العلل (٥أ/ ق : ٥٦- أ) - فرواه أبو إسحاق عن الأسود ، فقال : ينام ولا يمس ماءً . ورواه الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، فقال : لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ . وكذلك قال عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه .

وقال الدارقطنى : قال بعض أهل العلم : يشبه أن يكون الخبران صحيحين .

وحديث الحكم عن إبراهيم سبق برقم (١٤٨١) .

وقال الإمام مسلم فى التمييز : ذِكْرُ الأحاديث التى نُقلت على الغلط فى متونها ... (وذكر الحديث) . ثم قال : فهذه الرواية عن أبى إسحاق خاطئة ، وذلك أن النخعى وعبد الرحمن بن الأسود جاءا بخلاف ما روى أبو إسحاق . اهـ .

وقال الترمذى : رَوى غير واحد ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ ، أنه كان =

عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ عن عائِشَةَ

١٥٠١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ مُعاذٍ الضَّبِّيُّ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، قال : سَأَلْتُ

= يتوضأ قبل أن ينام . وهذا أصح من حديث أبي إسحاق ، عن الأسود . وقد رَوى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبةُ وسفيانُ وغير واحد ، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق . اهـ .

وقال ابن رجب الحنبلي في فتح الباري ٣٦٢/١، ٣٦٣: وهذا الحديث مما اتفق أئمة الحديث من السلف على إنكاره على أبي إسحاق ، منهم : إسماعيل بن أبي خالد وشعبة ويزيد بن هارون وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة ومسلم بن الحجاج وأبو بكر الأثرم والجوزجاني والترمذي والدارقطني ... وأما الفقهاء المتأخرون ، فكثير منهم نظر إلى ثقة رجاله فظن صحته ، وهؤلاء يظنون أن كل حديث رواه ثقة فهو صحيح ، ولا يتفطنون لدقائق علم علل الحديث . اهـ .

وأورد الحافظ في التلخيص ١٤٠/١، ١٤١ الخلاف فيه ، ثم قال : وعلى تقدير صحته فيحمل على أن المراد : لا يمس ماءً للغسل . ويؤيده رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عند أحمد - (٢٥٩٢١) عن ابن نمير ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الرحمن - بلفظ : كان يجنب من الليل ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح ، ولا يمس ماءً . اهـ . وانظر فتح الباري لابن رجب ٣٦٣/١- ٣٦٥.

ورُوى من طريق عروة ، عن عائشة ، نحوه عند العقيلي ٣٩١/٣، وتمام في الفوائد (٢١٥- الروض البسام) ، وإسناده ضعيف جدًّا .

وانظر التمييز للإمام مسلم ص : ١٨١، ١٨٢، والعلل لابن أبي حاتم (١١٥)، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص : ٢٤٠، ٢٤١، والعلل للدارقطني ١٦٤/٣، (٥ أ/ق : ٥٦- أ، ب)، وفوائد تمام (٢١٥- الروض البسام) ، والتمهيد ٣٩/١٧، وتهذيب السنن لابن القيم (١/ ٣٧٩- ٣٨١- عون) ، والنكت الظراف ٣٨٠/١١، ٣٨١، والفتح للحافظ ٣٩٤/١، ٣٢/٣، وتعليق الشيخ شاكر على جامع الترمذي . وانظر ما سيأتي برقم (١٥٨٨) .

وفي الباب عن عمر وابنه . انظر ما سبق برقم (١٧)، وما سيأتي برقم (١٩٩٠) .

عائِشَةَ: هل كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُفَضِّلُ ليلةَ الجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؟ فقالت: كان عَمَلُهُ دِيمَةً[1]، وأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ[2]. [١٢٦و]

١٥٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن إبراهيمَ، أنَّ عَلْقَمَةَ وشُرَيْحَ بنَ أَرْطاةَ كانا عندَ عائشةَ، فقال أحدُهما: سَلْها عن القُبْلَةِ للصّائم. فقال أحدُهما: ما كُنْتُ لأَرْفُثَ عندَ أمِّ المؤْمِنينَ. فقالت: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائمٌ[3]، وكان أملَكَكُمْ لإرْبِهِ[4].

---

(١) الديمة: المطر الدائم فى سكون، شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف سليمان بن معاذ. وأخرجه أحمد (٢٤٢٠٨، ٢٤٣٢٧، ٢٥٤٥٢، ٢٥٦٠٣، ٢٦٤١٧)، والبخارى (١٩٨٧، ٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣)، وأبو داود (١٣٧٠)، والترمذى فى الشمائل (٣١٠)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١٢/٢٤٥- وابن خزيمة (١٢٨١)، وابن حبان (٣٢٢) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٩، ٢٤٨٦٣، ٢٥٣٥٦، ٢٥٤٧٨)، والبخارى (٤٣، ٦٤٦٢)، ومسلم (٧٨٣، ٧٨٥)، والترمذى (٢٨٥٦)، والنسائى (١٦٤١، ٥٠٥٠)، وابن ماجه (٤٢٣٨)، وابن حبان (٣٢٣)، والبيهقى ١٧/٣، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٣، ٩٣٤) من طرق عن عائشة.

ورواه مسروق وأبو سلمة وغيرهما عن عائشة. وسيأتى برقم (١٥١٠، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٦٠٣).

وفى الباب عن أم سلمة، وسيأتى برقم (١٧١٤).

(٣) بعده فى د: « ويباشر وهو صائم ».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤/٢٢٩، ٢٣٠ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائى (٣٠٨٧، ٣٠٩١) من طريق ابن أبى عدى، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٩٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٨٨، ٣٠٩٢) من طريق ابن مهدى، وغندر، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: دخل علقمة، وشريح، مرسلًا. =

١٥٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ أبو عامرٍ الخَزَّازُ[(١)] ، قال : حَدَّثَنا سَيَّارٌ أبو الحَكَمِ ، عن الشَّعْبِىِّ ، عن عَلْقَمَةَ ، قال : كنّا عندَ عائشةَ ، فدَخَلَ عليها أبو هُرَيرةَ ، فقالت : يا أبا هُرَيرَةَ ، أنتَ الذى تُحَدِّثُ أنَّ امرأةً عُذِّبَتْ فى هِرَّةٍ لها ؛ رَبَطَتْها لم تُطْعِمْها ولم تَسْقِها . فقالَ أبو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُهُ منه . يَعْنى النَّبىَّ ﷺ ، فقالَت عائِشَةُ : أتَدْرِى ما كانَتِ المرأةُ ؟ قال : لا . قالَتْ : إنَّ المرْأَةَ مع ما فَعَلَتْ كانَتْ كافرةً ، إنَّ المؤمِنَ أكرمُ على اللَّهِ مِن أن يُعَذِّبَهُ فى هِرَّةٍ ، فإذا حَدَّثْتَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فانْظُرْ كيفَ تُحَدِّثُ[(٢)] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٩٣) من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن رجل من النخع - ولم يسمه - عن عائشة .

ورواه إبراهيم عن الأسود وعلقمة ومسروق . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

(١) فى الأصل : « الحراز » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبى عامر الخزاز . وأخرجه أحمد (١٠٧٣٨) من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٣٧) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٣٥٠٦- كشف) من طريق أبى عامر الخزاز ، به . وقال : لا نعلم رَوى علقمة عن أبى هريرة إلا هذا .

ورُوى من طرق عن أبى هريرة عند أحمد (٧٥٣٨، ٧٨٣٤، ٨١٨٦، ٩٨٩٢، ١٠٥٩٢) ، والبخارى (٣٣١٨) ، ومسلم (٢٢٤٢، ٢٢٤٣) ، وأبى يعلى (٥٩٣٥، ٥٩٤٢) ، وابن حبان (٥٤٦) ، وليس عندهم استدراك عائشة . وانظر مسند أحمد (١٠٠٦٠) ، وصحيح مسلم (٩٠٤) ، والفتح ٦/ ٣٥٧.

وفى الباب عن ابن عمر وجابر وغيرهما عند أحمد (١٤٤٥٧، ٢٧٠٠٩) ، والبخارى (٢٣٦٥، ٣٣١٨) ، ومسلم (٢٢٤٢) ، وابن حبان (٥٤٦) .

هَمَّامُ بنُ الحارثِ [(1)] عن عائشةَ [(1)]

١٥٠٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، أنَّ هَمَّامَ بنَ الحارثِ كان نازِلًا على عائِشَةَ فاحْتَلَمَ ، فأبْصَرَتْه جاريةٌ لعائشةَ يَغْسِلُ أثَرَ الجَنابةِ مِن ثَوْبِهِ ، فأخْبَرَتْ عائشَةَ ، فأَرْسَلَتْ إليه عائشَةُ : لقَد رَأَيْتُنى وما أَزيدُ أنْ أفْرُكَهُ مِن ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ [(2)] .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل**. وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٤) عن غندر ، عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وخالفهما عفان ويحيى بن سعيد وبهز وغيرهم ؛ فرووه عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٤٩٨٣، ٢٥٦٥٥، ٢٦٣٠٩) ، وأبو داود (٣٧١) ، والنسائى (٢٩٦) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، والطحاوى ٤٨/١.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، والطحاوى ٤٨/١، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريقين عن الحكم ، به ، مثله .

ورواه كذلك الأعمش ومنصور وحماد بن أبى سليمان ، عن إبراهيم ، به .

أخرجه الشافعى فى الأم ٥٦/١، وعبد الرزاق (١٤٣٩) ، والحميدى (١٨٦)، وابن أبى شيبة ٨٤/١، وأحمد (٢٤٢٠٤، ٢٥٠٧٨، ٢٥٠٧٩، ٢٥٦٥٣) ، ومسلم (٢٨٨) ، والترمذى (١١٦) ، والنسائى (٢٩٧) ، وابن ماجه (٥٣٧، ٥٣٨) ، وابن الجارود (١٣٥) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ٢٠٥/١، ٢٠٦، والطحاوى ٤٨/١، ٥٠، والبيهقى ٤١٧/٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٨) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٤/١، وأحمد (٢٤١١٠، ٢٤٧٠٣) ، ومسلم (٢٨٨) ، وأبو داود (٣٧٢) ، والنسائى (٢٩٩، ٣٠٠) ، وابن ماجه (٥٣٩) ، وابن الجارود (١٣٦، ١٣٧) ، وابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ٢٠٤/١، ٢٠٥، والطحاوى ٤٨/١- ٥١، وابن حبان (١٣٧٩، ١٣٨٠) ، والدارقطنى ١٢٥/١، والبيهقى ٤١٦/٢، ٤١٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٨) من طرق عن عائشة . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٣، ١٦٠٧) .

مَسْروقٌ عن عائشَةَ

١٥٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن عائشَةَ ، قالَتْ : لمَّا نَزَلَتِ الآياتُ الأواخِرُ مِن سُورةِ البقرةِ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى المسْجِدِ فقَرَأَها على النَّاسِ ، وحَرَّمَ التِّجارةَ فى الخَمْرِ[(١)] .

١٥٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ [١٢٦ظ] ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، قال : قالَتْ عائِشَةُ : خَيَّرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فاخْتَرْناه ، أفكانَ طَلاقًا ؟![(٢)]

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٥٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٤٠، ٢٤٧٣٦)، والبخارى (٢٢٢٦، ٤٥٤٢)، وأبو داود (٣٤٩٠)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٥٥) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٩)، والبخارى (٤٥٩، ٤٥٤٠)، والدارمى (٢٥٧٢)، ومسلم (١٥٨٠)، وأبو داود (٣٤٩١)، وابن ماجه (٣٣٨٢) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٠٤، ٢٥٥٧٣، ٢٥٦١٧، ٢٦٤١٨)، والدارمى (٢٥٧٣)، والبخارى (٢٠٨٤، ٤٥٤٢)، ومسلم (١٥٨٠)، والنسائى (٤٦٧٩) من طريق منصور، عن أبى الضحى، به .

وأخرجه البخارى (٤٥٤٣) من طريق منصور والأعمش، عن أبى الضحى، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥، ١٢٣٠)، وما سيأتى برقم (٢٠٦٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٤٢٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٠)، والنسائى (٣٢٠٢، ٣٤٤٤) من طريق شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٧، ٢٤٢٥٤، ٢٦٠٦٥)، والبخارى (٥٢٦٢)، ومسلم (١٤٧٧)، وأبو داود (٢٢٠٣)، والترمذى (١١٧٩)، والنسائى (٣٤٤٤)، وابن ماجه (٢٠٥٢) ، وأبو يعلى (٤٣٧٢) من طرق عن الأعمش، به . =

١٥٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عنِ الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى ، يُحدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن[١] عائشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا عادَ مريضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وصَدْرَهُ - أو قالَ : مَسَحَ على صَدْرِهِ - وقال : « أذْهِبِ الباسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، واشْفِ أنْتَ الشَّافى ، لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا » . قالَتْ : فلمّا كان مَرَضُه الذى مَاتَ فيه ، جَعَلْتُ آخُذُ يَدَه لأجْعَلَها على صَدْرِهِ ، وأقولُ هذه المقالةَ ، فانْتزَعَ يَدَه [٢]مِنْ يَدِى[٢] ، وقال : « اللَّهُمَّ أدْخِلْنِى الرَّفيقَ الأعْلَى »[٣] .

= وأخرجه الحميدى (٢٣٤) ، وأحمد (٢٤٦٩٧، ٢٥٧٠٧)، والدارمى (٢٢٧٤)، والبخارى (٥٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٧)، والترمذى (١١٧٩)، والنسائى (٣٢٠٣)، وابن الجارود (٧٤٠)، والبيهقى ٣٨/٧، ٣٤٥ من طريق الشعبى ، عن مسروق ، به .

وأخرجه مسلم (١٤٧٧) ، وأبو يعلى (٤٣٧١) من طريق الأسود عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٤١٥) من طريق إبراهيم النخعى عن عائشة .

(١) فى د : « قال : قالت » .

(٢ - ٢) فى د : « منى » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٢٢٨، ٢٤٩٩٠)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٣٤)، والبيهقى ٣٨١/٣ من طريق شعبة، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٨٣)، وأحمد (٢٤٢٢١، ٢٤٢٢٨، ٢٥٠٠٣)، والبخارى (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٨)، وابن ماجه (١٦١٩) ، وابن حبان (٢٩٧٠) من طريق الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٢)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٩)، وابن ماجه (٣٥٢٠) من طريق أبى الضحى، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢١، ٢٥٠٤٥)، والبخارى (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٤٨، ١٠٨٥٠)، وابن حبان (٢٩٧١، ٢٩٧٢) من طريق مسروق ، به . =

١٥٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وجَريرٌ ، عن مَنصورٍ ، عن أبى الضُّحَى ، عن مَسروقٍ ، عن عائشَةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ عِندى ذاتَ ليلةٍ ، ففَقَدْتُهُ وظَنَنْتُ أنَّه أتَى بعضَ جَوارِيهِ ، فالْتَمَسْتُه فى ظُلمةِ اللَّيلِ . قال جَريرٌ - ولم يَقُلْهُ شُعْبَةُ -: قالت : فانْتَهَيْتُ إليه وهو سَاجِدٌ ، فوَضَعْتُ يَدِى عَلَيْه ، فسَمِعْتُه يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى مَا أَسْرَرْتُ ومَا أعْلَنْتُ »[(١)] .

= وأخرجه أحمد (٢٤٩٣٥، ٢٤٩٧٩، ٢٥٠٣٩، ٢٥٧٨١، ٢٦٢٨٦، ٢٦٤٤٣)، وعبد بن حميد (١٤٩٥) ، والبخارى (٥٧٤٤) ، ومسلم (٢١٩١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩) ، وابن حبان (٢٩٦٢، ٦٠٩٦، ٦٠٩٩) من طريق عروة والأسود وأبى الجوزاء، عن عائشة ، نحوه مختصرًا .

وله شاهد من حديث محمد بن حاطب ، وسبق برقم (١٢٩٠) .

(١) **إسناده صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن شعبة وجرير . وأخرجه أحمد (٢٥١٨٣)، والنسائى (١١٢٣، ١١٢٤) من طريق غندر عن شعبة ، ومحمد بن قدامة بن أعين عن جرير - كلاهما - عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عائشة .

والحديث عن مسروق عند النسائى (٥٥٤٩) بلفظ : « أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٣/١٠ من طريق إبراهيم ، عن عائشة ، بنحو رواية المصنف .

وأخرجه مالك ٢١٤/١، وأحمد (٢٤٣٥٧، ٢٥٦٩٦) ، ومسلم (٤٨٦) ، وأبو داود (٨٧٩)، والترمذى (٣٤٩٣) ، والنسائى (١٦٩، ١٠٩٩، ١١٢٩)، وابن ماجه (٣٨٤١)، وابن خزيمة (٦٥٤، ٦٥٥، ٦٧١) من طريق أبى هريرة والأعرج وعروة ومحمد بن الحارث ، عن عائشة ، بلفظ : « أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وبك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » ، ونحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٢١٩)، ومسلم (٤٨٥)، والنسائى (١١٣٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢) من طريق ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، بلفظ : « سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت » . =

١٥٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن إبراهيمَ بنِ مَيْمُونٍ ، عن أبي الأحْوَصِ ، عن مَسروقٍ - أو عن عُرْوَةَ بنِ المُغِيرَةِ[١] - عن عائشةَ ، قالت : استَأذَنَ رَجلٌ على النَّبيِّ ﷺ فقال : « بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ ، وأَخو العَشِيرَةِ » . ثُمَّ دَخَلَ عليه ، فأقْبَلَ عليه بوَجْهِه كأنَّ له عِنْدَه مَنْزِلَةً[٢] .

١٥١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأشْعَثِ بنِ أبي الشَّعْثَاءِ ، عن أبيه ، عن مَسروقٍ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ عن عَمَلِ النَّبيِّ ﷺ ، فقالَتْ : كان أحَبُّ العَمَلِ إليه الدَّائِمَ . قُلْتُ : فأيَّ حِينٍ كان يَقُومُ[٣] ؟ قالَتْ : كان إذا سَمِعَ الصّارِخَ قَامَ . قال أبو داودَ : يَعْنِي الدِّيكَ[٤] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٧٩٨) من طريق صالح بن سعيد ، عن عائشة ، بلفظ : « رب أعط نفسي تقواها ، زكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها » .

(١) في الأصل ، خ ، ص : « الجعد » . وفي م : « أبي الجعد » . والمثبت من : د . وهو : عروة بن المغيرة ابن شعبة كما عند أحمد . وأما عروة بن الجعد ، ويقال ابن أبي الجعد ، فهو البارقي صحابي .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٠٤٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٦) من طريق شعبة ، به ، عن مسروق ، وحده.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٥) من طريق شعبة ، به ، عن عروة ، وحده .

وأخرجه مالك ٢/٩٠٣، وأحمد (٢٤٨٤٢، ٢٥٢٩٣)، والبخاري (٦٠٣٢)، وفي الأدب المفرد (٣٨٨، ٧٥٥) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو داود (٤٧٩٢، ٤٧٩٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٢٤)، والخطيب في المبهمات ص : ٣٧٣ من طرق عن عائشة . وسيأتي برقم (١٥٥٨) من حديث عروة .

(٣) بعده في م : « من الليل » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٢، ٢٤٨٣٣، ٢٥١٨٦)، والبخاري (١١٣٢، ٦٤٦١)، =

١٥١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبُ بنُ خالدٍ ، ويَزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن داودَ بنِ أبى هندٍ ، عن الشَّعْبِىِّ ، عن مَسْروقٍ ، قال : سَأَلْتُ عائشَةَ عن قَوْلِ اللَّهِ ، تبارك وتعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ (١) ، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٢) . فقالت : أنا أوَّلُ هذه الأُمَّةِ قَالَ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « هو جِبْرِيلُ ، رأيتُهُ مَرَّتينِ ؛ رَأَيْتُهُ بالأُفُقِ الأعْلَى ، ورَأَيْتُه بالأُفُقِ المُبِينِ » (٣) .

١٥١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَن جابرٍ ، عَنِ الشَّعْبِىِّ ، عَنْ مَسْروقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قالَتْ : كُنَّا نَأْكُلُ (٤) لُحُومَ [١٢٧و] الأَضَاحِى (٤) بَعْدَ عَاشِرَةٍ (٥) .

= والنسائى (١٦١٥) ، والبيهقى ٤/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٧١٢ ، ٢٦٤٣٣) ، والبخارى (١١٣٣) ، ومسلم (٧٤١) ، وأبو داود (١٣١٧) ، والبيهقى ١٧/٣ من طرق عن أشعث ، به .

ورُوى من غير وجه عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠١) .

(١) سورة التكوير : ٢٣ .

(٢) سورة النجم : ١٣ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٥٣٢) من طريق يزيد بن زريع ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٣٥ ، ٢٦٠٨٢) ، ومسلم (١٧٧) ، والترمذى (٣٠٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٠٨) ، والطبرى فى التفسير ٥٠/٢٧ ، ٥١ من طرق عن داود ، به .

وأخرجه البخارى (٣٢٣٥ ، ٤٦١٢ ، ٤٨٥٥) ، ومسلم (١٧٧) ، والترمذى (٣٢٧٨) من طرق عن الشعبى ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١١٤٧) من طريق إبراهيم النخعى ، عن مسروق ، به .

(٤ - ٤) فى د : « لحم الأضحى » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وأخرجه الطحاوى =

١٥١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَن أَشْعَثَ ، عَن أَبيهِ ، عن مَسروقٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما اسْتَطاعَ . وقالت مَرَّةً : فى شَأْنِه كُلِّه ؛ فى طُهُورِه إذا تَوَضَّأَ ، وفى انْتِعالِه إذا انْتَعَلَ ، وفى تَرَجُّلِه إذا تَرَجَّلَ [(١)] .

١٥١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أَشْعَثَ ، قال : سَمِعْتُ أبى ، يُحَدِّثُ عن مَسروقٍ ، قال : جاءَتْ يَهودِيَّةٌ إلى عائِشَةَ تَسْأَلُها ، فقالَتْ لعائِشَةَ : أعاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ . فجاءَ النَّبىُّ ﷺ فسَأَلَتْه عائشةُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عذابُ القَبْرِ حَقٌّ » . قالَتْ عائِشَةُ : فما سَمِعْتُه بَعْدُ يُصَلِّى صَلاةً إلَّا تَعَوَّذَ فيها مِنْ عَذابِ القَبْرِ [(٢)] .

= ٤/١٨٥ من طريق شعبة ، به ، بلفظ : « عشرين » . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٣٢) ، وانظر كذلك (١٨٤٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٦٧١، ٢٥٠٣٤، ٢٥١٨٦، ٢٥٥٨٦، ٢٥٧٠٥) ، والبخارى (١٦٨، ٤٢٦، ٥٣٨٠) ، ومسلم (٢٦٨) ، وأبو داود (٤١٤٠) ، والترمذى فى الشمائل (٨٥) ، والنسائى (١١٢، ٤١٩، ٥٢٥٥) ، وابن خزيمة (١٧٩، ٢٤٤) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٨٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٠٤) ، ومسلم (٢٦٨) ، والترمذى (٦٠٨) ، وابن ماجه (٤٠١) ، وابن حبان (٥٤٥٦) ، وأبو الشيخ ص : ٢٨٢ من طريق أشعث ، به .

وأخرجه النسائى (٥٠٧٤) من طريق آخر عن أشعث ، عن الأسود ، عن عائشة .

وقال المزى فى التحفة ١١/٣٧٥: المحفوظ حديث أشعث بن أبى الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٩٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٨) ، والبخارى (١٣٧٢) ، والنسائى (١٣٠٧) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٩٣) من طريق شعبة ، به . =

١٥١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أشْعَثَ ، قال : سَمِعْتُ أبى ، يُحَدِّثُ عن مَسروقٍ ، عن عائشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ[1] وعندَها رَجُلٌ كأنَّه كَرِهَ[2] ، قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه أخِى مِنَ الرَّضاعةِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرْنَ ما إخوانُكُنَّ ، فإنَّما الرَّضاعةُ مِن المجاعةِ »[3] .

= وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٨٤٢) من طريق أشعث ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٣٧٣، وأحمد (٢٤٢٢٤) ، والبخارى (٦٣٦٦) ، ومسلم (٥٨٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ص : ٢١٩، والنسائى (٢٠٦٦) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٣) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٩٠، ١٩١) من طريق مسروق ، به .

وأخرجه مالك ١/١٨٧، وأحمد (٢٤٥٦٤، ٢٤٦٢٦، ٢٦٠٥٠، ٢٦١٤٨، ٢٦٣٧٦) ، والدارمى (١٥٣٥) ، والبخارى (١٠٤٩) ، ومسلم (٥٨٦) ، والنسائى (٢٠٦٣) ، وابن حبان (٢٨٤٠) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١١٤، ١٩٤، ١٩٥) من طرق عن عائشة .

وفى عذاب القبر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٩) .

(١) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « عليها » .

(٢) فى د ، م : « كرهه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٦٧٦، ٢٥٤٥٧) ، والدارمى (٢٢٦١) ، والبخارى (٥١٠٢) ، ومسلم (١٤٥٥) ، وأبو داود (٢٠٥٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٨٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١١٧، ٢٥٨٣٢) ، والبخارى (٢٦٤٧) ، ومسلم (١٤٥٥) ، وأبو داود (٢٠٥٨) ، والنسائى (٣٣١٢) ، وابن ماجه (١٩٤٥) ، وابن الجارود (٦٩١) من طرق عن أشعث ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٣٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٠) .

القاسمُ[1] عن عائشَةَ

١٥١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : خَرَجْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وما هو إلَّا الحَجُّ ، فلمّا كُنْتُ بسَرِفَ[2] حِضْتُ ، فدَخَل عليَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبْكِى ، فقال لى : « ما يُبْكِيكِ ؟ » . قُلْتُ : حِضْتُ ، وَدِدْتُ[3] أنِّى لم أكُنْ حَجَجْتُ . فقال : « سُبْحانَ اللَّهِ ، إنَّما هُوَ شَىْءٌ كَتَبَه اللَّهُ ، تبارَكَ وتعالى ، على بَناتِ آدمَ ، انْسُكِى المناسِكَ كلَّها ، غيرَ أن لا تَطُوفى بالبَيْتِ » . قالت : فلمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ، قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ لأصحابِه : « مَنْ شَاءَ مِنْكُم جَعَلَهَا عُمْرَةً ، إلَّا مَنْ كَانَ مَعَه هَدْىٌ » . وذَبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نِسائِه البَقَرَ ، فلمَّا كَانَ لَيْلَةُ النَّفْرِ طَهَرْتُ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ صَوَاحِبى بحَجٍّ وعُمْرَةٍ وأرْجِعُ بِحَجٍّ . فبَعَثَ مَعِىَ ابنَ أبى بكرٍ[4] ، فاعْتَمَرْتُ مِنَ [١٢٧ظ] التَّنْعيمِ[5][6] .

---

(١) بعده فى د : « بن محمد » .
(٢) هو موضع قرب مكة .
(٣) فى د ، ص : « وودت » .
(٤) هو أخوها عبد الرحمن .
(٥) هو موضع بالقرب من مكة جهة طريق المدينة .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٨٨٠) ، ومسلم (١٢١١) ، وأبو داود (١٧٨٢) من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه مالك ١/ ٤١٠، ٤١١، والشافعى فى مسنده ١/ ٦٠٥، والحميدى (٢٠٦) ، وأحمد (٢٤١٥٥، ٢٦٣٨٧، ٢٦٣٨٨) ، والدارمى (١٨٥٣) ، والبخارى (٢٩٤، ٣٠٥، =

١٥١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشَةَ ، قالت : ما نامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ العَتَمَةِ[1] ، ولا سَمَرَ بَعْدَها[2] .

١٥١٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عُثمانَ بنَ

= ١٦٥٠)، ومسلم (١٢١١)، والنسائى (٢٨٩)، وابن ماجه (٢٩٦٣)، وابن خزيمة (٢٩٠٥)، وابن حبان (٣٨٣٤، ٣٨٣٥)، والبيهقى ١/ ٣٠٨، ٥/ ٣، ٨٦ من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم، به.

وأخرجه البخارى (١٥١٨، ١٥٦٠، ١٧٨٧)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (٢٠٠٥، ٢٠٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٣٢) من طرق عن القاسم، به، مطولًا ومختصرًا.

وهذا الحديث مشهور وله روايات كثيرة عن عائشة ؛ فقد رواه الأسود وعروة وابن أبى مليكة وصفية بنت شيبة وغيرهم، عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٦٣، ١٦١٠، ١٦٦٥).

(١) أى صلاة العشاء.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ليس بالقوى** ؛ لحال عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى.

وأخرجه أحمد (٢٦٣٢٣)، وابن ماجه (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٧٨٤)، والبيهقى ١/ ٤٥١، ٤٥٢ من طريق الطائفى، به. ووقع فى سنن البيهقى: «عبد الله بن عامر الطائفى»، ومثله فى مختصره للذهبى ١/ ٤٤٢.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه البزار (٣٧٨ - كشف) من طريق ابن أبى مليكة، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٣٧) عن ابن جريج قال : حدثنى من أصدق عن عائشة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٧٨)، والبيهقى ١/ ٤٥٢ من طريق أبى حمزة عيسى بن سليم، عن عائشة، ولم يدركها.

وذكر الحافظ ابن رجب فى فتح البارى ٤/ ٣٧٩ للحديث طرقا أخرى عن عائشة.

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سبق برقم (٢٥٠).

مَظْعونٍ وهو مَيِّتٌ[1] .

١٥١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحدٍ مِنَ الجَنَابَةِ .

قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ : يُعْجِبُنى[2] ؛ لأنَّه قال : منَ الجَنَابَةِ[3] .

١٥٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّها أرادَتْ أن تَشْتَرِىَ بَرِيرَةَ فتُعْتِقَها ، وأرادَ

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ قيس بن الربيع وعاصم بن عبيد الله ضعيفان . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٠٥ من طريق المصنف .

وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٥٢٧) بزيادة فى آخره .

وأخرجه أحمد (٢٤٢١١، ٢٤٣٣١، ٢٥٧٥٣) ، وعبد بن حميد (١٥٢٤) ، وأبو داود (٣١٦٣) ، والترمذى (٩١٨٩) ، وفى الشمائل (٣٢٦) ، وابن ماجه (١٤٥٦) ، والبيهقى ٣/ ٤٠٧ ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٠) من طريق الثورى ، عن عاصم بن عبيد ، به . وقال الترمذى : حديث عائشة حديث حسن صحيح . اهـ .

وقبَّل أبو بكر النبىَّ ﷺ وهو ميت ، وسيأتى برقم (١٦٤٩، ١٨١٨) .

(٢) بعده فى د : « هذا » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٣٣) ، والبخارى (٢٦٣) ، والنسائى (٢٣٣، ٤١٠) ، وابن خزيمة (٢٥٠) ، وابن حبان (١٢٦٢، ١٢٦٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٣٤) ، والبخارى (٢٦١) ، ومسلم (٣٢١) ، والنسائى (٤٠٩) ، وابن حبان (١١١١) ، والبيهقى ١/١٩٤ من طرق عن القاسم بن محمد ، به .

وسيأتى من طريق عباد بن منصور عن القاسم برقم (١٥٢٤) .

وسيأتى من رواية عروة ومعاذة عن عائشة برقم (١٥٤١، ١٦٧٨) .

وفى الباب عن أنس وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٣٤)

مَواليها أنْ يَشْتَرِطوا الوَلاءَ، فذَكَرَتْ عائِشَةُ ذاك للنَّبىِّ ﷺ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِيها وأعْتِقِيها، فإنَّما الوَلاءُ لِمَن أعْتَقَ». قالَتْ: وأُتِى بلَحْمٍ، فقال: «ما هذا؟». قالوا: هذا أهْدَتْه إلينا بَرِيرَةُ، تُصُدِّقَ به عليها. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هو عَلَيْها صَدَقَةٌ، ولَنا هَدِيَّةٌ». قال: وخُيِّرَتْ وكان زَوْجُها حُرًّا.

قال شُعبةُ: ثم سَأَلْتُه بعدُ، فقال: ما أدْرِى أهُوَ حُرٌّ أم عَبْدٌ.

قال شُعبةُ: فقُلْتُ لسِمَاكِ بنِ حَرْبٍ: إنِّى[1] أتَّقِى أنْ أسْأَلَه عن الإسْنَادِ فسَلْه أنت. قال: وكان فى خُلُقِهِ[2]. فقال له سِمَاكٌ بعدما حَدَّثَ: أحَدَّثَكَ هذا أبُوكَ عن عائِشَةَ؟ فقَالَ عبدُ الرَّحمنِ: نَعَمْ. فلمَّا خَرَجَ، قال لى سِمَاكٌ: يا شُعْبةُ، اسْتَوْثَقْتُ لك مِنه[3].

---

(١) بعده فى الأصل، خ، ص، م: «أن». والمثبت من: د.

(٢) كذا فى النسخ ومقدمة الجرح والتعديل، ووقع فى هامش «د» - وليس له علامة لحق -: «ملل». ولعل المقصود أنه كان فى خلقه ضيق.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١٥٠٤)، وابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح ١/ ١٦٤، والبيهقى ٧/ ٢٢٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٣٢)، والبخارى (٢٥٧٨)، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤)، والنسائى (٣٤٥٤، ٤٦٥٧)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨٨٣)، ومسلم (١١٩٠)، وأبو داود (٢٢٣٤)، والنسائى (٣٤٥٣)، وغيرهم من طريق سماك، عن عبد الرحمن بن القاسم، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٣، ٢٤٨٨٣)، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤)، والدارمى (٢٢٩٥، ٢٢٩٦)، وأبو داود (٢٢٣٤)، والنسائى (٣٤٤٨، ٣٤٥٣)، وابن خزيمة (٢٤٤٩)، وابن حبان (٤٢٦٩) من طريق هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٥٦٢، وأحمد (٢٥٣٢٣، ٢٥٤٩١، ٢٥٥٠٧)، والبخارى =

١٥٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، قال : حَدَّثَنا القاسمُ بنُ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عندَ إحْلَالِه وعندَ إحْرَامِه[(١)] .

١٥٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عَائِشَةَ ، قالتْ : استُحِيضَتِ امرَأَةٌ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فأُمِرَتْ . قُلْتُ[(٢)] : مَنْ أمَرَها ؛ النَّبيُّ ﷺ ؟ [١٢٨و] قال[(٣)] : لَسْتُ

= (٥٢٧٩) ، ومسلم (١٠٧٥، ١٥٠٤) ، والنسائى (٣٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٠٧٦) ، وابن حبان (٥١١٦) ، والبيهقى ١٦١/٦ من طرق عن القاسم ، به .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٨) ، وما سيأتى برقم (١٦٥٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عباد بن منصور ، ولكنه قد توبع . وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين ٢٦٩/٢ من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ محمدُ بن بكر ؛ فرواه عن عباد بن منصور ، عن عطاء ، عن عائشة . ذكره الدارقطنى فى العلل (٥ب/ ق:٣٤- أ) .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٦) من طريق عباد بن منصور ، عن القاسم ويوسف بن ماهك وعطاء بن أبى رباح ، عن عائشة . قال الدارقطنى : فصح القولان جميعًا عن عباد .

وأخرجه الحميدى (٢١٠ - ٢١٢) ، وأحمد (٢٤١٥٧، ٢٥٥٦٣، ٢٥٥٦٤، ٢٥٥٦٥) ، والدارمى (١٨١٠) ، والبخارى (١٥٣٩، ١٧٥٤) ، ومسلم (١١٩٠) ، وأبو داود (١٧٤٥) ، والترمذى (٩١٧) ، والنسائى (٢٦٨٤، ٢٦٨٥) ، وابن ماجه (٢٩٢٦) ، وأبو يعلى (٤٧١٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨١) ، وابن حبان (٣٧٦٦) ، والبيهقى ٣٤/٥ من طرق عن القاسم ، به .

ورواه غير واحد عن عائشة بنحوه . انظر ما سبق برقم (١٤٧٥، ١٤٨٢، ١٤٩٠، ١٤٩٧) ، وما سيأتى برقم (١٥٣٤، ١٦٠٩) .

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) فى جميع النسخ : « قالت » . والمثبت من السنن للبيهقى ، وقد رواه من طريق المصنف . والقائل هو عبد الرحمن لمَّا سأله شعبة ، كما فى رواية أبى داود ، وانظر عون المعبود ١١٩/١ .

أُحَدِّثُكَ عن النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا . قالت : فأُمِرَتْ أنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ ، وتُعَجِّلَ العَصْرَ ، وتَغْتَسِلَ لهما غُسْلًا واحدًا ، وتُؤَخِّرَ المَغْرِبَ ، وتُعَجِّلَ العِشاءَ ، وتَغْتَسِلَ لهما غُسْلًا واحدًا[1] ، وتَغْتَسِلَ للصُّبْحِ غُسْلًا[1][2] .

---

(١) سقط من : د .

(٢) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٥٢/١ ، والخطيب فى المبهمات ص : ١٢٦ من طريق المصنف . وقال البيهقى : ورواه معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، وفيه : قال : فقلت لعبد الرحمن : عن النبى ﷺ ؟ فقال : لا أحدثك عن النبى ﷺ بشىء . وكذلك قاله النضر بن شميل عن شعبة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٣٠) ، والدارمى (٧٨٣) ، وأبو داود (٢٩٤) ، والنسائى (٢١٣، ٣٥٨) ، والبيهقى ٣٥٢/١ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، بلفظ : « فأمرها النبى ﷺ ... » ، وسمى المستحاضة سهلة بنت سهيل . أخرجه أحمد (٢٤٩٢٣، ٢٥١٣٠) ، والدارمى (٧٨٢، ٧٩٠) ، وأبو داود (٢٩٥) ، والبيهقى ١/ ٣٥٢.

وقال البيهقى : خالف محمد بن إسحاق شعبة فى رفعه ، وسمى المستحاضة . اهـ .

ونقل البيهقى عن أبى بكر بن إسحاق عن بعض مشايخه أنه قال : لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق ، ولم يذكر شعبة النبى ﷺ ، وأنكر أن يكون الخبر مرفوعًا ، وأخطأ أيضًا فى تسمية المستحاضة . اهـ .

قال الحافظ فى التلخيص ١/ ١٧١: وقيل : إن ابن إسحاق وهم فيه .

وأخرجه النسائى (٣٥٩) ، والبيهقى ٣٥٣/١ من طريق الثورى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن زينب بنت جحش ، فجعله من مسند زينب بنت جحش ورفعه .

وأخرجه البيهقى ١/ ٣٥٣، والخطيب فى المبهمات ص : ١٢٦ من طريق ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، مرسلًا ، أن امرأة من المسلمين استحيضت ، فسألت النبى ﷺ ... فذكر الحديث مرفوعًا .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١٦/ ٩٩: وأما الأحاديث المرفوعة فى إيجاب الغسل لكل صلاة ، وفى الجمع بين الصلاتين بغسل واحد ، والوضوء لكل صلاة على المستحاضة ، فكلها مضطربة لا تجب بمثلها حجة . اهـ . وقال ابن رجب فى الفتح : كلها معلولة . اهـ .

وانظر مجموع الفتاوى ٢١/ ٦٢٩، وشرح البخارى لابن رجب الحنبلى ، باب الاستحاضة ، وباب عرق الاستحاضة ٢/ ٥١، ٧٣، ١٥٩. وانظر ما سيأتى برقم (١٠٤٢) .

١٥٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : لقد رَأَيْتُنى أفْرُكُ الجَنابَةَ عن ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ولا يَغْسِلُ مَكَانَه(١) .

١٥٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، عنِ القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ من الإناءِ الواحِدِ(٢) .

١٥٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن القاسمِ بنِ محمَّدٍ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ فَعَلَ فِي أمْرِنَا مَا لَا يَجُوزُ فَهُوَ رَدٌّ »(٣) .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عباد بن منصور . وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٠٨) من طريق أبى قطن ، عن عباد ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) ، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤، والطحاوى ٥١/١، والبيهقى ٤١٧/٢ من طريقين عن القاسم ، به .

وروى هذا الحديث جماعة عن عائشة بنحوه . انظر ما سبق برقم (١٥٠٤) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وسبق تخريجه برقم (١٥١٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٧/٤ من طريق المصنف بلفظه .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٧٥، ٢٦٣٧٢) ، والبخارى (٢٦٩٧) ، ومسلم (١٧١٨) ، وأبو داود (٤٦٠٦) ، وابن ماجه (١٤) ، وأبو عوانة ٤/ ١٨، وابن حبان (٢٦، ٢٧) ، والدارقطنى ٤/ ٢٢٥، والبيهقى ١٠/ ١١٩، والبغوى فى شرح السنة (١٠٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به ، بلفظ : « مَنْ أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٩٤، ٢٥١٧١، ٢٥٥١١، ٢٦٢٣٤) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢٩) ، ومسلم (١٧١٨) ، وأبو داود (٤٦٠٦) وابن أبى عاصم فى السنة (٥٢، ٥٣) ، =

١٥٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى إلى ثَوْبٍ مَمْدودٍ إلى سَهْوَةٍ[(١)] لنا فيه تَصاويرُ ، فقال : « أَخِّرِى هَذَا عَنِّى » . قالَتْ عائِشَةُ : فجَعَلْناه وَسَائِدَ[(٢)] .

١٥٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن عاصمِ ابنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن القَاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عثمانَ بنَ مَظْعونٍ وهو مَيِّتٌ .

قال أبو داودَ : قالَ أَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ فى هذا الحديثِ وفى هذا

= وأبو عوانة ٤/ ١٨، ١٩، والدارقطنى ٤/٢٢٧ من طرق عن سعد بن إبراهيم، به .

وأخرجه الدارقطنى ٤/٢٢٧ من طريق آخر عن القاسم، به .

(١) السهوة : بيت صغير منحدر فى الأرض قليلًا ، شبيه بالمُخْدع والخزانة . وقيل : هو كالصفة تكون بين يدى البيت . وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. النهاية ٢/ ٤٣٠.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٣١) ، والدارمى (٢٦٦٥) ، ومسلم (٢١٠٦) ، والنسائى (٧٦٠) ، وابن خزيمة (٨٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٣، ٢٥٨٣٠، ٢٥٨٨١) ، والبخارى (٢٤٧٩، ٥٩٥٤) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٥٣٧١) ، وابن ماجه (٣٦٥٣) ، وابن حبان (٥٨٦٠) ، والبيهقى ٧/ ٢٦٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٢١٥) من طرق عن عبد الرحمن ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢٦١٤٦) ، والطحاوى ٤/٢٨٣، وابن حبان (٥٨٤٣) من طريق أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، نحوه .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٤٨٤) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٤٨٣، وأحمد (٢٤١٢٧، ٢٤٦٠٠، ٢٤٦٠٧، ٢٤٧٦٢، ٢٥٦٧٢) ، والبخارى (٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧) ، وابن حبان (٥٨٤٧) ، والطحاوى ٤/ ٢٨٣، والبيهقى ٧/٢٦٧ من طريق الزهرى وغيره ، عن القاسم ابن محمد ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٢٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

الإسنادِ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَـمّا فَعَلَ ذلك بَكَى حتَّى رَأَيْتُ الدُّموعَ تَجْرِى على خَدَّيْهِ[1] .

١٥٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسماءَ ، عن نافعٍ ، أنَّ القاسمَ بنَ محمدٍ أخبَرَه ، أنَّ عائشةَ أخْبَرَتْه ، قالت : اشْتَرَيْتُ نُمْرُقَةً[2] فيها تَصاويرُ ، فجاءَ النَّبىُّ ﷺ فقامَ على البابِ ولم يَدْخُلْ ، فعَرَفْتُ الكراهِيَةَ فِى وَجْهِه ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتُوبُ إلى اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ - مرَّتينِ - ماذا أَتَيْتُ ؟! قال : « ما هَذِه النُّمْرُقَةُ ؟ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، اشْتَرَيْتُها لتَجلِسَ عَليها وتَوَسَّدَها . فقالَ [١٢٨ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ الَّذينَ يَعْمَلُون هَذِه التَّصاويرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيامَةِ ، ويُقَالُ لَهُم : أحْيُوا ما خَلَقْتُم . وإنَّ البَيْتَ الَّذى فِيهِ مِثْلُ هَذِه الصُّوَرِ - أو الصُّورَةِ - لَا تَدْخُلُه الْـمَلَائِكَةُ »[3] .

١٥٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثَابِتٍ ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس وعاصم وأشعث . وسبق هذا الحديث بالسند والمتن نفسه برقم (١٥١٨) بدون زيادة أشعث بن سعيد .

(٢) النمرقة : وسادة صغيرة يتكأ عليها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٥٩٥٧) من طريق جويرية بن أسماء ، به .
وأخرجه مالك ٢/ ٩٦٦، وأحمد (٢٤٤٦٢، ٢٤٥٥٤، ٢٥٩١١، ٢٦١٣٢) ، والبخارى (٢١٠٥، ٣٢٢٤، ٥١٨١، ٥٩٦١، ٧٥٥٧) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٥٣٧٧) ، وابن ماجه (٢١٥١) ، والطحاوى ٤/ ٢٨٢- ٢٨٣، وابن حبان (٥٨٤٥) ، والبيهقى ٧/ ٢٧٠ من طرق عن نافع ، به ، وبعض الطرق مختصر .
وأخرجه الحميدى (٢٥١) ، وأحمد (٢٤١٢٧، ٢٤٥٨٠، ٢٤٦٠٠، ٢٤٦٠٧، ٢٤٧٦٢، ٢٤٨٩٢، ٢٤٨٩٣، ٢٥٤٣١، ٢٥٦٧٢، ٢٥٨٣٠، ٢٥٨٨١) ، والدارمى =

عن سُمَيَّةَ ، عن عائِشَةَ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَناه أيضًا رَجُلٌ مِن أهلِ مَكَّةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قَالَتْ : قال لى أبى : أىْ بُنَيَّةُ ، أىُّ يومٍ هَذا ؟ قُلْتُ : هَذَا يومُ الإِثْنَيْنِ . قال: فأىَّ يومٍ مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قلْتُ : يومَ الإِثْنَينِ[1] .

١٥٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا موسى بنُ تليدانَ - مِن آلِ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - قال : سَمِعْتُ القاسمَ بنَ محمدٍ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالَتْ : أعظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أيْسَرُها[2] مَؤُونَةً . فقال له أبى : أعائِشَةُ أخْبَرَتْكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : هَكَذَا حُدِّثْتُ ، وهَكَذَا حَفِظْتُ[3] .

= (٢٦٦٥) ، والبخارى (٢٤٧٩، ٥٩٥٤، ٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائى (٧٦٠، ٥٣٦٩- ٥٣٧٢، ٥٣٧٨) ، وابن ماجه (٣٦٥٣) ، وابن خزيمة (٨٤٤) من طرق عن القاسم ، به ، نحوه مطولًا ومختصرًا ، وانظر ما سبق برقم (١٥٢٦) .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسنادى المصنف شمية ، وهى مجهولة ، والرجل المبهم من أهل مكة ، ولم أقف عليه من هذين الوجهين عن عائشة . وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٢، ٢٤٩١٣، ٢٥٠٤٩) ، وعبد بن حميد (١٤٩٣) ، والبخارى (١٣٨٧) ، وابن حبان (٦٦١٥) ، والطبرانى (٤٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٣/٧ من طريق عروة ، عن عائشة ، قالت : قال لى أبو بكر : أى يوم تُوفى رسول اللَّه ﷺ ؟ قلت : يوم الإثنين .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٤) من طريق القاسم ، عن عائشة .

(٢) فى د ، م : « أيسره » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ موسى بن تليدان لم أعرفه ، وقد يكون ابن سخبرة كما سيأتى . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٦/٢ ، والخطيب فى الموضح ٢٩٧/١ من طريق المصنف .

ورواه حماد بن سلمة ، عن ابن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة ، مرفوعًا .

أخرجه أحمد (٢٤٥٧٣، ٢٥١٦٢) ، وابن أبى عمر العدنى وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب للبوصيرى (٢/١٩٠٦، ٣) - والنسائى فى الكبرى (٩٢٧٤) ، والحاكم ١٧٨/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٦/٢ ، والبيهقى ٢٣٥/٧ ، والخطيب فى الموضح ٢٩٧/١ من طرق عن حماد ، به . وعند الحاكم : عمر بن طفيل بن سخبرة . وعند=

١٥٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُوسى بنُ تليدانَ ، قال : سَمِعْتُ القاسمَ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالت : الطَّعِينُ والمَجْنُوبُ[1] والنُّفساءُ والبَطِنُ شَهادَةٌ . فقال له أبى : عائِشَةُ حَدَّثَتْكَ هذا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال :

= البيهقى عن الحاكم : عمرو بن طفيل بن سخبرة . وفى الحلية : يزيد بن سخبرة . وانظر أطراف المسند ٢٠٣/٩.

وأخرجه ابن منيع وابن أبى شيبة وأبو يعلى فى مسانيدهم - كما فى الإتحاف (١٩٠٦/٤-٦) - والخطيب ٢٩٧/١ من طريق يزيد بن هارون ، عن عيسى بن ميمون ، عن القاسم ، به ، مرفوعًا كذلك .

وقد رجّح ابن معين أن يكون عيسى بن ميمون وموسى بن تليدان وابن سخبرة ، ثلاثتهم راويًا واحدًا . وقال الخطيب فى الموضح : وما يَبْعُدُ هذا القول ؛ لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعًا عن القاسم بن محمد حديثًا واحدًا . اهـ . يعنى حديث : « أعظم النكاح بركة ... » .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى ، وتعقبهما الألبانى فى الإرواء ٦/ ٣٤٩ بقوله : هو من أوهامهما الفاحشة ؛ لأن عمر ، أو عمرو بن الطفيل بن سخبرة ليس له ذكر فى شىء من كتب الرجال ، فضلًا عن أن يكون من رجال مسلم ، نعم قد ترجموا لابن سخبرة بما يدل على جهالته ، فقال الذهبى فى الميزان : ابن سخبرة عن القاسم ، وعنه حماد بن سلمة ، لا يعرف ، ويقال : هو عيسى بن ميمون . ونحوه فى التهذيب والتقريب ، وجزم ابن أبى حاتم بأنه عيسى بن ميمون . وانظر تاريخ الدورى ٢/ ٤٦٥، وسؤالات الآجرى ٤٤٠/١ (٩٣٦، ٩٣٧)، وتهذيب الكمال ٤٤٨/٢٢، ٤٨/٢٣.

وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٢، ٢٤٦٥١)، وابن حبان (٤٠٩٥)، وابن عدى ٣٨٦/١، والحاكم ١٨١/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٣، ١٨٠/٨، والبيهقى ٢٣٥/٧ من طرق عن أسامة بن زيد الليثى ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة ، مرفوعًا بلفظ : « إن من يمن المرأة تيسير خطبتها ، وتيسير صداقها ، وتيسير رحمها » . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى . وفيه أسامة بن زيد الليثى ، وهو صدوق . وانظر الإرواء ٣٤٨/٦- ٣٥٠.

وفى الباب عن ابن عباس وعقبة بن عامر عند أبى داود (٢١١٧)، وابن حبان (٤٠٣٤، ٤٠٧٢). وانظر ما سبق برقم (٦٤).

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « المجنون » ، والمثبت من : د .

هكذا حَدَّثَتْنِي ، وهكذا حَفِظْتُ[1] .

١٥٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن أوَّلِ اللَّيلِ ، فظَنَنْتُ أنَّه أتَى بعضَ نِسائِهِ ، فتَبِعْتُهُ فانْتَهَى إلى البَقِيعِ فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وإنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أجْرَهُم ، ولا تُضِلَّنَا بَعْدَهُمْ » . ثم الْتَفَتَ فرَآنِي ، فقال : « وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ أنْ لَا تَفْعَلَ مَا فَعَلَتْ »[2] .

١٥٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه الحافظ في المطالب (٣/٢٠٩٨) إلى المصنف ، ولم أقف عليه عند غيره .

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٦٣، ٥٧٩، ٥٨٣) . وانظر الفتح ٦/ ٤٢- ٤٤، والتلخيص الحبير ٢/ ١٤١.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عاصم ، وقد اختلف على شريك في هذا الحديث ؛ فأخرجه أحمد (٢٤٥١٩) عن الأسود بن عامر ، عن شريك ، عن عاصم ، عن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥١٩م ، ٢٤٨٤٥) عن الأسود كذلك ، عن شريك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٦٩) ، وأبو داود - كما في التحفة ١١/ ٤٤٩- والنسائي (٣٩٧٥) ، وابن ماجه (١٥٤٦) من طريق إبراهيم بن أبي العباس ومحمد بن الصباح وإسماعيل بن موسى وعلى بن حجر ، عن شريك ، عن عاصم ، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٥١٠) ، ومسلم (٩٧٤) ، وأبو داود - كما في التحفة ٢٤١/١٢- والنسائي (٢٠٣٨) ، وفي الكبرى (١٠٩٣١) من طريق زهير وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز ، عن شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، نحوه .

ورُوى عن عائشة من وجهين آخرين ؛ فأخرجه أحمد (٢٥٨٩٧) ، ومسلم (٩٧٤) ، والنسائي (٢٠٣٦ ، ٣٩٧٣ ، ٣٩٧٤) من طريق محمد بن قيس بن مخرمة ، عن عائشة ، نحوه مطولًا .

=

ثَابتِ بنِ عُبَيْدٍ ، عن القاسم بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لها : « ناوِلِينى الخُمْرَةَ[1] » . فقَالَتْ : إنِّى حائِضٌ . فقالَ : « إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَ[2] فِى يَدِكِ » . فنَاوَلتُها إيَّاه[3] .

١٥٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ ، عن أيوبَ ، قال : سَمِعْتُ القاسمَ بنَ محمدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ أُطَيِّبُ [١٢٩و] رسولَ اللَّهِ ﷺ لحِلِّه ولِحُرْمِهِ[4][5] .

= وأخرجه مالك ١/٢٤٢، وأحمد (٢٤٦٥٦) ، والنسائى (٢٠٣٧) من طريق علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة نحوه ، وفيه أن عائشة رضى اللَّه عنها أمرت جاريتها بريرة بتتبع النبى ﷺ .

(١) الخمرة : حصيرة أو سجادة تُنسج من سعف النخل وتُرمل بالخيوط .

(٢) قوله : « ليس » . هكذا فى النسخ ، وصححها فى : د ، وكذا مسند أبى عوانة من طريق المصنف . وفى السنن للبيهقى من طريق المصنف : « ليست » ، وكذا مصادر التخريج .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/٣١٣، والبيهقى ١/١٨٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٣٩، ٢٥٤٤٣) ، والدارمى (٧٧٧، ١٠٧٦) ، وابن حبان (١٣٥٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٠، ٢٥٩٦١) ، ومسلم (٢٩٨) ، وأبو داود (٢٦١) ، والترمذى (١٣٤) ، والنسائى (٢٧١) ، وفى الكبرى (٢٥٨) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٧٦) ، ومسلم (٢٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٢٥٨) من طرق عن ثابت بن عبيد ، به .

وسيأتى من حديث عبد اللَّه البهى وذكوان مولى عائشة برقم (١٦١٣، ١٦٤٨) .

(٤) الحُرْم : أى الإحرام بالحج .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٨٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٦١) من طريق ابن علية ، عن أيوب ، به .

وقد اختلف على أيوب فيه ؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٢) عن عبد اللَّه بن محمد الضعيف ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، به . =

١٥٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائِشَةَ ، قالت : تلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآيَةَ[١] : ﴿ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ﴾[٢] الآيَة . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قد سمّاهُمُ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، لكم ، فإذا رَأَيْتُمُوهمْ فاحذَرُوهمْ » . قالَها ثَلاثًا[٣] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٣) من الطريق السابق نفسه ، عن أيوب ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر العلل للدارقطنى (٥ ب/ق : ٣٣- ب) .

وسبق تخريج الحديث من رواية القاسم برقم (١٥٢١) ، ومن رواية غيره برقم (١٤٧٥، ١٤٨٢، ١٤٩٠، ١٤٩٧) ، وسيأتى برقم (١٦٠٩) .

(١) فى د ، ص ، م : « الآيات » .

(٢) سورة آل عمران : ٧ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الآجرى فى الشريعة (٧٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٧٣) ، والدارمى (١٤٧) ، وابن أبى حاتم فى التفسير ٦٤/٢ (١٠٣) ، والطبرى فى تفسيره ١٧٩/٣، والآجرى فى الشريعة (٧٧١) من طرق عن حماد ، به .

وقال أبو نعيم : رواه حماد بن سلمة أيضًا ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة . تفرد به الوليد بن مسلم . اهـ .

وقد تابع يزيدُ بن إبراهيم حمادًا عليه عن ابن أبى مليكة ، وهو الحديث الآتى .

وخالفهما أيوب وروح بن القاسم ونافع بن عمر وحماد بن يحيى الأبح وأبو عامر الخزاز ؛ فرووه عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، بدون ذكر القاسم .

أخرجه عبد الرزاق فى التفسير ١١٦/١، وسعيد بن منصور في التفسير (٤٩٢) ، وأحمد (٢٤٢٥٦) ، والترمذى (٢٩٩٣) ، وابن ماجه (٤٧) ، والطبرى ٣/ ١٧٨- ١٨٠، وابن حبان (٧٦) ، والآجرى فى الشريعة (٤٢، ١٤٩- ١٥١) ، والبيهقى ٦/ ٥٤٦.

قال الحافظ فى الفتح ٨/ ٢١٠: قد سمع ابن أبى مليكة من عائشة كثيرًا ، وكثير أيضًا ما يدخل بينها وبينه واسطة .

١٥٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن هذه الآيةِ : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ﴾[1] الآيةَ . فقال : « قد سَمّاهُمُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ »[2] .

١٥٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ ، عن القاسمِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ أبا قُعَيسٍ[3] اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ . قالَتْ : فَكَرِهْتُ أنْ آذَنَ له ، فدَخَلَ عَلَيَّ النَّبىُّ ﷺ ، فسَأَلْتُه عن ذلك ، فقال : « ائْذَنِى له ؛ فإنَّه عَمُّكِ » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وإنَّما أرْضَعَتْنى المرْأةُ ولم يُرْضِعْنِى الرَّجُلُ ! قال : « فَأْذَنِى له ؛ فإنَّه عَمُّكِ » . قال : وكانَ أبو قُعَيْسٍ أخا[4] أفْلَحَ زَوْجِ ظِئْرِ[5] عائِشَةَ[6] .

---

(١) سورة آل عمران : ٧ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٩٩٣) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٦٢٤٠)، والبخارى (٤٥٤٧)، ومسلم (٢٦٦٥)، وأبو داود (٤٥٩٨) ، والترمذى (٢٩٩٤) ، والطبرى ١٧٩/٣، وابن أبى حاتم فى التفسير ٦٤/٢ (١٠٣) ، وابن حبان (٧٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٥/٢ من طرق عن يزيد بن إبراهيم ، به . وانظر بقية تخريجه فى الحديث السابق .

(٣) كذا فى رواية عباد بن منصور ، ومثله عند أحمد وأسد الغابة من طريق عباد . ووقع عند أحمد (٢٤١٤٨) ، ومسلم (٤/١٤٤٥)، وابن ماجه (١٩٤٨) أن عمها هو « أفلح بن أبى القعيس » . وفى باقى الروايات « أفلح أخو أبى القعيس » . وأن أباها من الرضاعة « أبو القعيس » . وانظر صحيح مسلم (٣/١٤٤٥- ١٠) ، والفتح ١٥٠/٩.

(٤) فى الأصل، خ، ص، م : « أخو »، وضبَّب عليها فى الأصل، والمثبت من : د .

(٥) الظئر : المرضعة لغير ولدها، ويطلق على زوجها أيضًا .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عباد بن منصور . وأخرجه أحمد (٢٥٨٦٥)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢٥٤/٦ من طريق عباد، به .
وأخرجه مالك ٦٠٢/٢، والحميدى (٢٢٩، ٢٣٠)، وأحمد (٢٤١٠٠، ٢٤١٣١، =

عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ [(1)]عن عائشَةَ[1)]

١٥٣٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن القاسِمِ بنِ عبّاسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نِيَارٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ بظَبْيَةٍ[(2)] خَرَزٍ فقَسَمَها [(3)]بينَ الحُرَّةِ[3)] والأَمَةِ[(4)].

١٥٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، قالت: ما سَبَّحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى، وأنا أُسَبِّحُها[(5)].

= ٢٤١٤٨، ٢٥٤٨٢، ٢٥٦٦١، ٢٥٦٩٢، ٢٦٣٧٧)، والدارمى (٢٢٥٤)، والبخارى (٥١٠٣، ٥٢٣٩، ٦١٥٦)، ومسلم (١٤٤٥)، وأبو داود (٢٠٥٧)، والترمذى (١١٤٨)، والنسائى (٣٣٠١، ٣٣١٥، ٣٣١٨)، وابن ماجه (١٩٣٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩) من طريق عروة، عن عائشة. وانظر ما سبق برقم (١٥١٥).

وفى الباب عن على وغيره. انظر ما سبق برقم (١٤٠).

(١ - ١) سقط من: خ، ص.

(٢) الظبية: جراب صغير عليه شعر، وقيل: هى شبه الخريطة والكيس.

(٣ - ٣) فى د، وسنن البيهقى من طريق المصنف: «للحرة».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٦/٣٤٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال (٦٠٧)، وأحمد (٢٥٢٦٨، ٢٥٣٠٠، ٢٦٠٥٢)، وابن زنجويه فى الأموال (٨٨٤)، وأبو داود (٢٩٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٢٣)، والحاكم ٢/١٣٧، والبيهقى ٦/٣٤٩ من طرق عن ابن أبى ذئب، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وانظر ما سبق برقم (١٣١١).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣/٤٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٨٣، ٢٥٨٠٠، ٢٥٨٤٨، ٢٦٠٥٣)، والبخارى (١١٧٧) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه مالك ١/١٥٢، وعبد الرزاق (٤٨٦٧)، وابن أبى شيبة ٢/٤٠٦، وأحمد =

١٥٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : جاءَتِ امْرَأَةٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ زَوْجِى ما عِنْدَه مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فما تُرِيدِينَ ؟ أتُرِيدِينَ أنْ تَرْجِعِى إلَى رِفَاعَةَ(١) ؟ لَا ، حَتَّى تَذُوقِيـنَ(٢) مِنْ عُسَيْلَتِهِ »(٣) .

= (٢٤٥٩٥، ٢٤٦٠٣، ٢٥٣٨٩، ٢٥٤٠٢، ٢٥٤٩٠، ٢٥٩١٢)، وعبد بن حميد (١٤٧٨)، والدارمى (١٤٦٣)، والبخارى (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وأبو داود (١٢٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وابن حبان (٣١٢، ٢٥٣٢)، والبيهقى ٦/ ٣٤٩ من طرق عن الزهرى، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٩)، والفتح ٣/ ٥٦.

(١) هو رفاعة بن سِمْوال . وقيل : رفاعة بن رفاعة القرظى ، من بنى قريظة ، وهو خال صفية بنت حيى بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبى ﷺ . أسد الغابة ٢/ ٢٢٨.

(٢) كذا فى النسخ . وانظر فى رفع الفعل المضارع بعد « حتى » : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص: ١٨٠، وإعراب الحديث النبوى ص: ٢٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ٦٩، وعبد الرزاق (١١١٣١)، والحميدى (٢٢٦)، وأحمد (٢٤١٠٤، ٢٤١٤٤)، والدارمى (٢٢٧٢)، والبخارى (٢٦٣٩، ٥٢٦٠، ٥٧٩٢، ٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣)، والترمذى (١١١٨)، والنسائى (٣٢٨٣، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١١)، وابن ماجه (١٩٣٢)، وأبو يعلى (٤٤٢٣)، وابن الجارود (٦٨٣)، والطبرى فى التفسير ٢/ ٤٧٦، وتمام فى الفوائد (٨٠٥- الروض البسام)، والبيهقى ٧/ ٣٧٣، ٣٧٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٦١) من طرق عن الزهرى، به .

وسيأتى برقم (١٥٧٦) من طريق ابن أبى ذئب وزمعة، عن الزهرى .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٤٦، ٢٥٩٦٢)، والدارمى (٢٢٧٣)، والبخارى (٥٢٦٥، ٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣)، والطبرى ٢/ ٤٧٦، والبيهقى ٣٧٤/٧ من طريق هشام، عن أبيه .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٣١، وأحمد (٢٤١٩٥)، وأبو داود (٢٣٠٩)، والنسائى (٣٤٠٧)، وأبو يعلى (٤٩٦٤، ٤٩٦٥)، والطبرى ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧، وابن حبان (٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢٢)، والبيهقى ٣٧٥/٧ من طريق القاسم والأسود، عن عائشة، مختصرا . وسيأتى من وجه آخر عن عائشة برقم (١٦٦٤).

١٥٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنْتُ [١٢٩ظ] أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحدٍ ؛ ذلك القَدَحُ يَوْمَئِذٍ يُدْعَى : الفَرَقُ[(١)][(٢)] .

١٥٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ زَينبَ بنتَ جَحْشٍ[(٣)] اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنينَ ، فسألَتِ

---

(١) الفرق ، بفتح الفاء ، وفتح الراء وإسكانها ، لغتان : هو مقدار ثلاثة آصع .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٥٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٥) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٤٤، والشافعى فى مسنده ١/ ١١٤، وعبد الرزاق (١٠٢٧) ، والحميدى (١٥٩) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥، وأحمد (٢٤١٣٥، ٢٤٩٩٧، ٢٥٦٧٥) ، والدارمى (٧٥٥، ٧٥٦) ، ومسلم (٣١٩) ، وأبو داود (٢٣٨) والنسائى (٧٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٣٤٣) ، وابن ماجه (٣٧٦) ، وابن الجارود (٥٧) ، وابن حبان (١١٠٨) ، والبيهقى ١/١٨٧ من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٣٥، ٢٥٦٣٤، ٢٥٦٤٩، ٢٥٩٦٧، ٢٥٩٨٣، ٢٦٤٤٩) ، والبخارى (٢٦٣، ٧٣٣٩) ، والنسائى (٢٣٢، ٤٠٩) ، وابن خزيمة (١١٩) من طرق عن عروة ، به ، نحوه .

وسبق من حديث القاسم برقم (١٥١٩) ، وسيأتى من حديث معاذة برقم (١٦٧٨) .

(٣) قال الدارقطنى فى العلل (٥أ/ق : ٢٣ - أ) : وهم فى قوله « زينب » . ثم ذكر عن إبراهيم الحربى أنه قال : الصحيح أن المستحاضة « أم حبيب » واسمها « حبيبة بنت جحش » ، وهى أخت حمنة بنت جحش ، ومن قال فيه : « أم حبيبة بنت جحش » أو : « زينب » . فقد وهم . قال الدارقطنى : وقول إبراهيم صحيح ، وكان من أعلم الناس بهذا الشأن . اهـ . والحاصل أن بنات جحش ثلاثة ؛ زينب أم المؤمنين ، وحمنة زوج طلحة بن عبيد اللَّه ، وأم حبيبة زوج عبد الرحمن بن عوف ، وهى صاحبة هذا الحديث ، كما فى أغلب الروايات . ويقال لها : أم حبيب ، واسمها حبيبة . وانظر طبقات ابن سعد ٨/٢٤٢، ومسائل أحمد رواية صالح (٩٠١) ، والتمهيد ١٦/٦٤، وفتح البارى لابن رجب ٢/١٦٠- ١٦٣.

النَّبيَّ ﷺ، فأمَرَها أنْ تَغْتَسِلَ وتُصَلِّيَ، فكانَتْ تَغْتَسِلُ عندَ كُلِّ صَلَاةٍ[(١)].

١٥٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «العِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ، والبِلادُ بِلادُ اللَّهِ، فمَن أحيا مِنْ مَوَاتِ الأرْضِ شَيْئًا فهُوَ لَهُ، ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ[(٢)]

---

(١) **حديث صحيح** إلا تسميته المستحاضة « زينب » كما تبين فى التعليق السابق .

وأخرجه أحمد (٢٥١٣٨)، والبخارى (٣٢٧)، وأبو داود (٢٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٢١، والطحاوى ٩٩/١ من طريق ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عروة وعمرة، به. وسيأتى حديث عمرة برقم (١٦٨٨).

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٧)، والدارمى (٧٧٤)، ومسلم (٣٣٤)، وأبو داود (٢٨٥، ٢٨٨)، والنسائى (٢٠٣- ٢٠٥)، وابن ماجه (٦٢٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٢، والطحاوى ١/ ٩٩، وابن حبان (١٣٥٣)، والحاكم ١٧٣/١ من طرق عن الزهرى، عن عروة وعمرة، به.

وقال الدارقطنى : ورواية الزهرى عن عروة وعمرة صحيح .

وأخرجه الدارمى (٧٨١، ٧٨٤، ٧٨٩)، ومسلم (٣٣٤)، وأبو داود (٢٩٠)، والترمذى (١٢٩)، والنسائى (٢٠٢، ٢٠٦، ٣٥٠)، والبيهقى ٣٣١/١ من طرق عن الزهرى، عن عروة، به.

وقال الليث - كما فى رواية مسلم والترمذى - : لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة، ولكنه شىء فعلته هى .

وخالف ابن إسحاق وسليمان بن كثير الجماعة عن الزهرى؛ فذكرا أن المستحاضة « زينب »، وأن النبى ﷺ قال : « اغتسلى لكل صلاة ».

أخرجه أحمد (٢٦٠٤٧)، وأبو داود (٢٩٢). وقال ابن رجب فى فتح البارى ٢/ ١٦٥، ١٦٦: وابن إسحاق وسليمان بن كثير فى روايتهما عن الزهرى اضطراب، فلا يحكم بروايتهما عنه، مع مخالفة حفاظ أصحابه. وقال أيضًا : فأما الذين لم يرفعوه فهم الثقات الحفاظ. اهـ.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩)، والنسائى (٢٠٧)، وأبو عوانة ٣٢٢/١، ٣٢٣ من طريق عراك، عن عروة، به بلفظ : « امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك، ثم اغتسلى ».

وأخرجه مسلم (٦٥/٣٣٤)، وابن الجارود (١١٤)، وأبو عوانة ٣٢٣/١، والبيهقى ١/ ٣٣٠، ٣٣١ من هذا الطريق بزيادة : فكانت تغتسل عند كل صلاة. وعند أبى عوانة ٣٢٣/١ من هذا الطريق الزيادة مرفوعة. وانظر ما سبق برقم (١٥٢٢).

(٢) المراد: صاحب العرق الظالم، والعرق الظالم يكون ظاهرًا ويكون باطنًا، فالباطن ما احتفره =

حَقٌّ »[1] .

١٥٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا يَجْتَنِبُ شَيْئًا[2] .

= الرجل من الآبار أو استخرجه من المعادن ، والظاهر ما بناه أو غرسه . وانظر الفتح ١٩/٥.

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وقد توبع على بعضه . وأخرجه ابن عدى ١٠٨٦/٣، والدارقطنى ٢١٧/٣، والبيهقى ١٤٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يوسف فى الخراج ص : ١٨١، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٢٨٨/٤- من طريق هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، بدون قوله : « العباد عباد اللَّه ، والبلاد بلاد اللَّه » .

وأخرجه مالك ٧٤٣/٢، والشافعى ٢٦٧/٢، ٢٦٩، والنسائى فى الكبرى (٥٧٦٢) ، ويحيى بن آدم فى الخراج (٢٦٦- ٢٦٨، ٢٧٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٠٤) من طريق هشام ، عن أبيه ، مرسلًا .

وقال ابن عدى : « ومن أحيا مواتًا » . قد رواه عن الزهرى غير زمعة ، وأما قوله : « العباد عباد اللَّه ، والبلاد بلاد اللَّه » . يقوله زمعة . اهـ .

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٤٢٢) - عن هذا الحديث : هذا حديث منكر ، إنما يُروى من غير حديث الزهرى ، عن عروة ، مرسلًا . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٢٧) ، والبخارى (٢٣٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٥٩) من طريق عروة ، عن عائشة بلفظ : « من أعمر أرضًا ليست لأحد فهو أحق » . وانظر كتاب الخراج ليحيى بن آدم (٢٦٦) ، ونصب الراية ٢٨٨/٤- ٢٩٠، وفتح البارى ١٨/٥.

وفى الباب عن سمرة ، وسبق برقم (٩٤٨) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة . وأخرجه الحميدى (٢٠٨) ، وأحمد (٢٤١٣٠، ٢٥٥٥٦، ٢٥٦٨٤، ٢٥٩٢٩) ، ومسلم (٣٦٠/١٣٢١) ، والنسائى (٢٧٩٣) ، وابن الجارود (٤٢٣) ، والطحاوى ٢٦٦/٢، وابن حبان (٤٠١٢) من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٨) ، والدارمى (١٩٤٢) ، والبخارى (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) ، وأبو داود (١٧٥٨) ، والنسائى (٢٧٧٤) ، وابن ماجه (٣٠٩٤) ، والطحاوى ٢/ ٢٦٦، وابن حبان (٤٠٠٩- ٤٠١٣) ، والبيهقى ٢٣٤/٥ من طريق الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة . =

١٥٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَتِ الحَبَشَةُ يَدْخُلونَ المَسجِدَ ، فجَعَلُوا يَلْعَبُون ، ورَسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي ، وأنا أَنْظُرُ إليهم ، جَارِيَةٌ حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فجاءَ عُمَرُ فنَهاهُنَّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْهُنَّ يا عُمَرُ » . ثم قال : « هُنَّ بَنَاتُ أَرْفِدَةَ[(١)] »[(٢)] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٦٢١، ٢٥٨١٧، ٢٥٩١٦) ، ومسلم (٣٦٠/١٣٢١) ، وأبو يعلى (٤٣٩٤، ٤٥٠٥) ، والطحاوى ٢/ ٤٦٦، وفى المشكل (٥٥٢٩) ، وابن حبان (٤٠١٠) ، والبيهقى ٢٣٣/٥ من طريق هشام ، عن عروة ، به .

ورواه الأسود عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨١٩) .

(١) أرفدة : قيل : هو لقب للحبشة . وقيل : اسم جنس لهم . وقيل : اسم جدهم الأكبر . الفتح ٤٤٤/٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ،** كسابقه . وسياق المصنف فيه أن الحبشة كانوا نساء ، والصواب : أنهم رجال ، كما دل عليه أول الحديث : « يلعبون » . وكذا هو عند كل من أخرج الحديث من هذا الطريق .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٨٥، ٢٤٥٩٦، ٢٥٣٧٢، ٢٦١٤٤، ٢٦٣٧١) ، والبخارى (٤٥٤، ٩٨٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٥١٩٠) ، ومسلم (١٧/٨٩٢، ١٨) ، والنسائى (١٥٩٤) ، وفى الكبرى (٨٩٥٢، ٨٩٥٣) ، وابن حبان (٥٨٦٨، ٥٨٧١، ٥٨٧٦) من طرق عن الزهرى ، به ، دون قصة عمر .

وقد روى الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، قصة إنكار عمر ، وقول النبى ﷺ : « دعهم يا عمر ... » .

أخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٢٤) ، وأحمد (٨٦٦) ، والبخارى (٢٩٠١) ، ومسلم (٨٩٣) ، وابن حبان (٥٨٦٧، ٥٨٧٦) ، والبيهقى ١١/ ١٧، والبغوى فى شرح السنة (١١١٢) .

وأخرجه البخارى (٩٥٠، ٢٩٠٧) ، ومسلم (١٩/٨٩٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، به ، وفيه قصة الجاريتين ، وإنكار أبى بكر عليهما ، وليس لعمر فيه ذكر . =

١٥٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو مُعْتَكِفٌ ، يُخْرِجُ رَأْسَه إلى عَتَبَةِ بَابِ الحُجْرَةِ فأُرَجِّلُه[1] .

= وأخرجه الحميدى (٢٥٤)، وأحمد (٢٤٣٤١، ٢٤٨٩٨، ٢٥٥٧٥، ٢٦٠٠٢)، ومسلم (٨٩٢/٢٠) ، والنسائى (١٥٩٣) ، وفى الكبرى (٨٩٥٢، ٨٩٥٣) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، به مختصرًا .

وأخرجه الترمذى (٣٦٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٥٧) من طريق يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة وفيه أن حبشية تزفن - أى : ترقص - والصبيان حولها ، وفيه قصة عمر أيضًا ، فالله أعلم .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٩٥٨) من طريق عكرمة ، عن عائشة بلفظ : « خذن بنات أرفدة » .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٧٣٦) ، وأحمد (٢٤٥٧٧، ٢٦٠٩٣)، ومسلم (٨٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٩٥١، ٨٩٥٨) من طرق أخرى عن عائشة .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه عبد الرزاق (١٢٤٧)، وأحمد (٢٤٦٠٨، ٢٥٥٢٣، ٢٥٩٩٠، ٢٦٠١٥، ٢٦٠٢٦، ٢٦١٤٥، ٢٦٣٢١، ٢٦٣٧٩) ، والدارمى (١٠٦٣) ، والبخارى (٢٠٤٦) ، والنسائى (٢٧٧، ٣٨٤) ، وفى الكبرى (٣٣٧٠، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٥، ٣٣٧٧، ٣٣٨١، ٣٣٨٢) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٦٠، والحميدى (١٨٤)، وأحمد (٢٤٠٨٧، ٢٤٢٨٤، ٢٤٧٢٧، ٢٥٧٢٣، ٢٥٩٦٩)، والدارمى (١٠٦٤)، والبخارى (٢٩٥، ٢٩٦، ٢٠٢٨)، ومسلم (٩/٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٩) ، والنسائى (٢٧٥، ٣٨٦) ، وابن ماجه (٦٣٣، ١٧٧٨)، وابن الجارود (١٠٤) ، وأبو عوانة ١/ ٣١٢، وابن حبان (١٣٥٩) من طرق عن عروة ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٣١٢، ومن طريقه أحمد (٢٤٧٧٥، ٢٦٣٠٤، ٢٦٤٥٢) ، ومسلم (٦/٢٩٧) ، وأبو داود (٢٤٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٤) ، والبيهقى ٤/ ٣١٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٣٦) عن الزهرى ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، بنحوه .

وقال البخارى : هو صحيح عن عروة وعمرة ، ولا أعلم أحدًا قال : « عن عروة ، عن عمرة » غير مالك وعبيد اللَّه بن عمر . اهـ . انظر تحفة الأشراف ١٢/٧٩، وكتاب الأحاديث التى =

١٥٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ عُتْبَةَ بنَ أبى وَقَّاصٍ قال لأخيه سعدٍ : إذا قَدِمْتَ مَكَّةَ ، فاقْبِضِ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فإنَّه مِنِّى . فلمّا كان يومُ الفَتْحِ ، جاءَ سَعْدٌ إليه ، فجَاءَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ فأخَذَ بيدِه ، فقال سعدٌ : ابنُ[1] أخى ! عَهِدَ إلَىَّ أنَّهُ ابنُهُ . قال : فقال عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : أخى مِن جاريةِ أبى ، وُلِدَ على فِراشِهِ . قال : فاخْتَصَما إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال سعدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أخى عَهِدَ إلَىَّ إذا قَدِمتُ مَكَّةَ أنْ أَقْبِضَ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فإنَّه ابنُه . فقال عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : ابنُ أَمَةِ أَبى ، مِن جَاريةِ أَبى ، وُلِدَ على فِراشِهِ . فقال رسولُ [١٣٠و] اللَّهِ ﷺ : « هو لَكَ يا عَبْدُ ؛ الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ[2] ، واحْتَجِبى منه[3] يا سَوْدَةُ بنتَ زَمْعَةَ » . لِـمَا رَأى رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن شَبَهِهِ بعُتْبَةَ . فما رَآها حتَّى لَقِىَ اللَّهَ[4] .

= خولف فيها مالك للدارقطنى (٢)، والعلل له (٥ب/ق : ٤٥- أ).

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٥) ، والبخارى (٢٠٢٩) ، ومسلم (٧/٢٩٧) ، وأبو داود (٢٤٦٨) ، والترمذى (٨٠٤، ٨٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٥) ، وابن ماجه (١٧٧٦) ، وابن الجارود (٤٠٩) ، وابن حبان (٣٦٦٩، ٣٦٧٢) ، والبيهقى ٣١٥/٤ من طرق عن الليث ومالك ويونس ، عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة ، وانظر التحفة ٧٢/١٢، ٧٩، ٤١٨ (١٦٥٧٩، ١٦٦٠٢، ١٧٩٢١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٨٦) .

(١) فى د، م : « إن » .

(٢) معنى له الحجر : أى له الخيبة ، ولا حقَّ له فى الولد . وقيل : المراد بالحجر هنا : أنه يرجم بالحجارة ، وهذا ضعيف ؛ لأنه ليس كل زانٍ يرجم ، وإنما يرجم المحصن خاصة ، ولأنه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه . مسلم بشرح النووى ٣٦/١٠، الفتح ٣٦/١٢.

(٣) فى خ، ص، م : « عنه » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه مالك ٢/ ٧٣٩، وابن المبارك فى مسنده (٣٣٣) ، والشافعى فى مسنده ٢/ ٥٩، ٦٠، وعبد الرزاق (١٣٨١٨) ، والحميدى (٢٣٨) ، وأحمد (٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، =

١٥٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّستُوائِـيُّ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا حَضَرَ العَشَاءُ وحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فابْدَءُوا بالعَشَاءِ »[(١)] .

١٥٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُثمانَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا مَاتَ الميِّتُ فدَعُوهُ[(٢)] »[(٣)] .

= ٦٨١٧، ٧١٨٢) ، والدارمى (٢٢٤٢) ، ومسلم (١٤٥٧) ، وأبو داود (٢٢٧٣) ، والنسائى (٣٤٨٤، ٣٤٨٧) ، وابن ماجه (٢٠٠٤) ، وابن الجارود (٧٣٠) ، والطحاوى ٣/ ١١٣، ١١٤، وفى المشكل (٤٢٤٤) ، وابن حبان (٤١٠٥) ، والدارقطنى ٣/ ٣١٣، ٣١٤، وتمام فى الفوائد (٨٠٩- الروض البسام) ، والبيهقى ٧/ ٤٠٢، ٤١٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٧٨) من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سبق برقم (٨٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٨٢) ، وأحمد (٢٤١٦٦، ٢٤٢٩١، ٢٥٦٦٢) ، والدارمى (١٢٨٤) ، والبخارى (٦٧١، ٥٤٦٥) ، ومسلم (٥٥٨) ، وابن ماجه (٩٣٥) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٠٣- ٢٨٠٧) من طرق عن هشام ، به .

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٦٧٢) ، ومسلم (٥٥٧) .

(٢) أى لا تتكلموا فيه إلا بخير ، وهو بمعنى الحديث الآتى برقم (١٥٩٧) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢/ ٦، وأبو نعيم فى أخبار أصفهان ٢/ ٣٤٦ من طريق المصنف ، وفيه « صاحبكم » بدل « الميت » . وهو كذلك عند سائر المخرجين .

وأخرجه الدارمى (٢٢٦٥) ، وأبو داود (٤٨٩٩) ، والترمذى (٣٨٩٥) ، وابن حبان (٣٠١٨، ٣٠١٩) ، وابن عدى ٥/ ١٨٢٩، ٧/ ٢٦٢٨، والبيهقى فى الآداب (٦٠) ، وفى الشعب (٨٧١٨) ، والخطيب ١٢/ ٣٦٠ من طريق الثورى وغيره ، عن هشام ، به . وزاد الدارمى فى أوله : « خيركم خيركم لأهله » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثورى ، ما أقل من رواه عن الثورى . ورُوى هذا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، مرسل . اهـ . =

١٥٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ وَقَّاصٍ الأنْصارِىُّ ، قال : حَدَّثَتْنِـى أمِّى ، أنَّها دَخَلَتْ على عائِشَةَ .

قال أبو داودَ : وأخْبَرَنَاهُ ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ سَائِلَةٌ ومَعَها ابنانِ لها ، فأمَرْتُ لها بثلاثِ تَمَرَاتٍ ، فأطعَمَتْ صَبِيَّيْهَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، وأدْخَلَتْ تَمْرَةً فى فِيهَا ، فأكَلَ الصَّبيَّانِ تمرَتَيْهِما ، ثم لَحَظَا إلى أُمِّهِما ، فأخْرَجَتِ التَّمرةَ مِن فِيها فشَقَّتْها بينَهما ، فدَخَلَ عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لقد رَأَيْتُ اليومَ عَجَبًا . قال : « ومَا ذَاكِ[1] ؟ » فأخْبَرْتُهُ ، فقال : « وما تَعْجَبِينَ مِنِ امْرَأَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا بِرَحْمَتِها وَلَدَها » .

قال أبو داودَ : وقال بَحْرٌ السَّقَّاءُ : عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ . فَذَكَرَ نحوًا مِن هذا الحديثِ ، قالَت : دَخَلَ عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبْكِى ، فقالَ : « مَا يُبْكِيكِ يا عائِشَةُ ؟ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، الوَالِدةُ ورَحْمَتُها . وأخْبَرْتُه ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ ابْتُلِىَ بشَىءٍ مِنْهُنَّ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ[2] ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ »[3] .

= وأخرج البخارى (١٣٩٣)، وغيره من طريق مجاهد عن عائشة بلفظ : « لا تسبوا الأموات ، فإنهم أفضوا إلى ما قدموا » .

(١) فى خ : « ذلك » .

(٢) فى د : « صحبته » .

(٣) **حديث صحيح** . وأسانيده هنا ضعيفة ؛ الحسن بن وقاص الأنصارى وأمه مجهولان ، والمبارك بن فضالة وبحر السقاء ضعيفان . وأخرجه عبد بن حميد (١٥٢٨) ، وابن ماجه (٣٦٦٨) من طريق =

١٥٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بامْرَأَةٍ قد سَرَقَتْ ، فقالوا : مَن يَجْتَرِئُ عليه إلَّا حِبُّه أسامةُ . فأتاه ، فقال النَّبيُّ ﷺ : « يا أسامةُ ، أتَدْرِى كَيْفَ هَلَكَتْ بنو إسْرَائِيلَ ؟ إنَّهم كانوا إذا سَرَقَ الشَّرِيفُ مِنهُمْ[1] لم يُقْطَعْ » . فقَطَعَها ، قال : وكانَتِ [١٣٠ظ] امرأةً مَخْزُومِيَّةً[2] .

= الحسن ، عن صعصعة عم الأحنف ، عن عائشة ، بنحو سابقه . ووقع فى المطبوع من المنتخب : صعصعة عن الأحنف . وهو خطأ .

وأخرج رواية عروة : أحمد (٢٤١٠١، ٢٥٣٧١) ، وعبد بن حميد (١٤٧١) ، والترمذى (١٩١٣) من طريق الزهرى ، به نحوه ، دون قوله : « ما يبكيك يا عائشة » . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه أحمد (٢٤٦١٦، ٢٦١٠٢) ، والبخارى (١٤١٨، ٥٩٩٥) ، ومسلم (٢٦٢٩) ، والترمذى (١٩١٥) من طريق الزهرى ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة ، به . وانظر الفتح ١٠/٤٢٧، ٤٢٨.

وأخرجه أحمد (٢٤٦٥٥) ، ومسلم (٢٦٣٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠٩٣، ٦٤٠٨) من طريق عراك ، عن عائشة ، به ، بنحو رواية الحسن . وفى كل روايات الحديث أن المرأة كان معها « ابنتان » إلا عند المصنف والطبرانى ففيهما « ابنان » .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧١٩) .

(١) فى د : « فيهم » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ ابن عيينة لم يسمع هذا الحديث من الزهرى .

وأخرجه النسائى (٤٩١٢) من طريق سفيان ، به . وقال : قيل لسفيان : من ذكره ؟ قال : أيوب بن موسى ، عن الزهرى . اهـ .

وقال البخارى : حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان ، قال : ذهبت أسأل الزهرى عن حديث المخزومية ، فصاح بى . قلت لسفيان : فلم تحتمله عن أحد ؟ قال : وجدته فى كتاب كان كتبه أيوب بن موسى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . اهـ . =

١٥٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُوتِرُ بخَمْسٍ ، وقال : « نحنُ أهلُ بيتٍ نُوتِرُ بخَمْسٍ »[(١)] .

١٥٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي المُؤَمَّلِ[(٢)] ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَضْطَجِعُ بعدَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ[(٣)] .

= وأخرجه البخارى (٣٧٣٣) ، والنسائى (٤٩١٠) من طريق سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٣٠) ، وأحمد (٢٥٣٣٦) ، والدارمى (٢٣٠٧) ، والبخارى (٣٧٣٢، ٦٧٠٠، ٦٧٨٨) ، ومسلم (١٦٨٨) ، وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧) ، وابن ماجه (٢٥٤٧) ، والترمذى (١٤٣٠) ، والنسائى (٤٩١٣- ٤٩١٨) ، وابن الجارود (٨٠٤، ٨٠٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٨١) ، وابن حبان (٤٤٠٢) ، والبيهقى ٨/ ٢٥٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٠٣) من طرق عن الزهرى ، به .

(١) **حديث صحيح** . وجزؤه الأخير لم أقف عليه عند غير المصنف . وأخرجه الحميدى (١٩٥) ، وأحمد (٢٤٢٨٥، ٢٤٤٠٢، ٢٤٩٦٥، ٢٥٣٢٥، ٢٥٧٤٣، ٢٥٩٧٨) ، والدارمى (١٥٨٩) ، ومسلم (٧٣٧) ، وأبو داود (١٣٣٨) ، والترمذى (٤٥٩) ، والنسائى (١٧١٦) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٥، وتمام فى الفوائد (٣٩٤- الروض البسام) من طرق عن هشام ، به بنحوه ، ضمن حديث طويل ، وليس فيه جزؤه الأخير . وانظر ما سبق برقم (٥٩٤) ، وما سيأتى برقم (١٧٣٢) .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « الموال » . والمثبت من : د ، والمصادر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٩٤٨) ، وعبد بن حميد (١٤٨٤) من طريق عفان وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤١٠٣، ٢٤١١٦، ٢٤٢٦٣، ٢٤٥٩٤، ٢٤٩٠٤، ٢٦٢١٢) ، وعبد ابن حميد (١٤١٨) ، والدارمى (١٤٥٤، ١٤٨١) ، والبخارى (٦٢٦، ٩٩٤، ٦٣١٠) ، =

١٥٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أُلْحِدَ لَهُ[1] .

١٥٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إياسُ بنُ دَغْفَلٍ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءَ بنَ أبى رَباحٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى وأنا بينَهُ وبينَ القِبْلَةِ[2] .

= وأبو داود (١٣٣٥، ١٣٣٦)، والترمذى (٤٤٠، ٤٤١)، والنسائى (٦٨٤، ١٦٩٥، ١٧٦١)، وابن ماجه (١١٩٨)، وابن حبان (٢٤٣١)، والبيهقى ٧/٣ من طرق عن الزهرى، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٥٩، ٢٥٠٠٣، ٢٥٧٣٣، ٢٦٢١٢)، والبخارى (١١٦٠)، ومسلم (٧٣٦) من طرق عن عروة، به.

ورواه أبو سلمة عن عائشة بلفظ: كان النبى ﷺ إذا صلى، فإن كنت مستيقظة حدثنى، وإلا اضطجع. أخرجه البخارى (١١٦١)، وغيره.

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر. وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٧/٢٢ من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان (٦٦٣٢) من طريق الدراوردى - كلاهما - عن هشام، عن أبيه، به نحوه.

ورواه مالك ٢٣١/١ عن هشام، عن أبيه، مرسلا.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وأحمد (٤٧٦٢، ٢٥٠٨٥)، وابن ماجه (١٥٥٨) من طريق ابن أبى مليكة، والقاسم، عن عائشة. وإسنادهما ضعيف.

وفى الباب عن أنس وابن عمر وغيرهما عند ابن سعد ٢/ ٢٩٨، وأحمد (٣٩، ١٤٥٠، ٢٣٥٧، ٢٦٦١، ٤٧٦٢، ١٢٤١٥)، ومسلم (٩٦٦). وانظر نصب الراية ٥٩٦/٢، والبداية والنهاية ١٣٦/٨- ١٣٨، والتلخيص الحبير ١٢٧/٢، وأحكام الجنائز للألبانى ص: ١٤٤. وانظر ما سبق برقم (٧٠٤).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٣)، وأحمد (٢٤٦٠٦، ٢٥٦٨٨) من=

١٥٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وزَائِدةُ بنُ قُدامَةَ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُفِّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى ثَلاثَةِ أثْوابٍ ، ليس فيها قَمِيصٌ ولا عِمامةٌ[1] .

١٥٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ

= طريق عطاء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٨٦، ٢٥١٧٣) من طريق قتادة ، عن عطاء ، عن عائشة ، بدون ذكر عروة . قال الدارقطنى فى العلل (٥أ/ق : ٤٨- ب) : الأول - يعنى بذكر عروة - أصح . اهـ . وسيأتى من رواية سعد بن إبراهيم وأبى بكر بن حفص ، عن عروة ، برقم (١٥٦٠، ١٥٦١) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٤، ٢٣٧٥) ، والحميدى (١٧١) ، وأحمد (٢٤١٣٤، ٢٤٢٨٢، ٢٤٧٠٨، ٢٤٩٩١) ، والدارمى (١٤٢٠) ، والبخارى (٣٨٣، ٥١٢، ٥١٥) ، ومسلم (٥١٢) ، وأبو داود (٧١١) ، والنسائى (٧٥٨) ، وابن ماجه (٩٥٦) ، وابن خزيمة (٨٢٢- ٨٢٤) ، والبيهقى ٢/ ٢٧٥، والبغوى فى شرح السنة (٥٤٦) من طرق أخرى عن عروة ، به .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/ ٢٢٣، والشافعى ١/ ٣٨٦، وعبد الرزاق (٦١٧٢، ٦١٧٦) ، وابن سعد ٢/ ٢٨١، وأحمد (٢٤١٦٨، ٢٤٢٣٢، ٢٥٠٤٩، ٢٥٦٤٢) ، وعبد بن حميد (١٤٩٣، ١٥٠٥) ، والبخارى (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢) ، ومسلم (٩٤١) ، وأبو داود (٣١٥١، ٣١٥٢) ، والترمذى (٩٩٦) ، والنسائى (١٨٩٧، ١٨٩٨) ، وابن ماجه (١٤٦٩) ، وأبو يعلى (٤٤٠٢، ٤٤٥١، ٤٤٩٥) ، وابن حبان (٣٠٣٧) ، والبيهقى ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٦) من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٧١) ، وأحمد (٢٥٩٩١، ٢٦٣١٩) ، والنسائى (١٨٩٦) من طرق عن عروة ، به ، مطولا ومختصرا .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٦٩) ، ومسلم (٩٤١) من طريق أبى سلمة ، عن عائشة .

وفى الباب عن سمرة . انظر ما سبق برقم (٩٣٦) .

ابنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائِشَةَ، قالت: تَزَوَّجَنِي رَسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا بِنْتُ سِتٍّ - أو سَبْعٍ - بمَكَّةَ، وبَنَى بي بالمدينةِ وأنا بِنتُ تِسْعٍ، فأَتَتْنِي نِسْوةٌ وأنا جاريةٌ مُجَمَّمَةٌ[1] أَلْعَبُ على أُرْجُوحَةٍ، فهَيَّأْنَنِي وأَهْدَيْنَنِي إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ[2].

١٥٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن محمدِ ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: دَخَل رَجلٌ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال[3]: «بِئْسَ أخو العَشِيرةِ!» قال: فلمَّا دَخَل ألانَ له، قالت: فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، قُلْتَ كذا وكذا، ثم أَلَنْتَ له! فقال[4]: «يا عائِشَةُ، إنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيامَةِ، الَّذي يَتَّقِيهِ

---

(١) في م: «مجمة». وجارية مجممة: أي ذات جُمَّة، والجمة: هي ما ترامى من شعر الرأس على المنكبين.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٩، وأحمد (٢٦٤٤٠)، وأبو داود (٤٩٣٣، ٤٩٣٥)، وأبو يعلى (٤٦٠٠)، والطبراني ٢٣/ ١٩ (٤١) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الحميدى (٢٣١)، وأحمد (٢٤٩١١)، والدارمى (٢٢٦٦)، والبخارى (٣٨٩٤)، ومسلم (١٤٢٢)، وأبو داود (٢١٢١، ٤٩٣٣، ٤٩٣٦)، والنسائى (٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٣٧٨)، وابن ماجه (١٨٧٦)، وأبو يعلى (٤٤٩٨)، وابن الجارود (٧١١)، والطبرانى ٢٣/ ٢١، ٢٢ (٤٥- ٥٠)، والبيهقى ٧/ ١١٤، ١٤٨، ٢٥٣، ١٠/ ٢٢٠، وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢٢)، والطبرانى ٢٣/ ٢٠(٤٤) من طريق الزهرى، عن عروة، به.

ورواه الأسود وابن أبى مليكة وأبو عبيدة وأبو سلمة عن عائشة.

أخرجه أحمد (٢٤١٩٨)، ومسلم (١٤٢٢)، والنسائى (٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٣٧٩)، وفى الكبرى (٥٣٦٥، ٥٣٦٨- ٥٣٧٠).

(٣) بعده فى د: «يا عائشة».

(٤) بعده فى د: «رسول الله ﷺ».

النَّاسُ - أَوْ يَتْرُكُهُ النَّاسُ - خَشْيَةَ فُحشِهِ ، أو شَرِّهِ »[(١)] .

١٥٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، يُحدِّثُ عن عَائِشَةَ ، قالت : كنّا نَتَحَدَّثُ أنَّ النبيَّ ﷺ لا يموتُ حتَّى يُخَيَّرَ بينَ الدُّنْيا والآخِرَةِ . قالَتْ : فلمَّا كَانَ مَرَضُ رسولِ اللَّهِ ﷺ الَّذى مَاتَ فيهِ ، عَرَضَتْ [١٣١و] له بُحَّةٌ[(٢)] ، فسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ﴾[(٣)] » الآيَةَ . قالت عائشةُ : فعَلِمْنا[(٤)] أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُخَيَّرُ[(٥)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٢٤٩) ، وأحمد (٢٤١٥٢) ، والبخارى (٦٠٥٤، ٦١٣١) ، وفى الأدب المفرد (١٣١١) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو داود (٤٧٩١) ، والترمذى (١٩٩٦) ، وفى الشمائل (٣٥٠) ، وابن أبى الدنيا فى مداراة الناس (١٤) ، والبيهقى ١٠/ ٢٤٥، وفى الشعب (٨١٠١) من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٤٤) ، وعبد بن حميد (١٥٠٩) ، والبخارى (٦٠٣٢) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٥/٦ من طرق عن ابن المنكدر ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٦٧) ، وابن أبى الدنيا (١٧) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن عروة ، به .

ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠٩) .

(٢) البحة : غلظة فى الصوت .

(٣) سورة النساء : ٦٩.

(٤) فى د : « فظننا » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٦٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٧٢، ٢٥٧٤٢) ، والبخارى (٤٤٣٥) ، ومسلم (٢٤٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٤) ، وأبو يعلى (٤٥٣٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٦٤) من طرق عن شعبة ، به .

=

١٥٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبيرِ ، يُحَدِّثُ عن عائِشَةَ ، قالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى وأنا بينَ يَدَيْهِ مُعْتَرِضَةٌ . قال شُعْبَةُ : قال سعدٌ : وأحْسَبُه قالت : وأنا حائِضٌ[(١)] .

١٥٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى بَكرِ بنِ حَفصٍ ، قال : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، قال : قالتْ عائِشَةُ : ما تَقولونَ ما يَقْطَعُ الصَّلاةَ ؟ قال : فقالوا : الكَلْبُ والحِمارُ والمرأةُ . فقالَتْ عائِشَةُ : إنَّ المرأَةَ إذًا دابَّةُ[(٢)] سَوْءٍ ، لقد رَأَيْتُنى وأنا مُعْتَرِضَةٌ بينَ يَدَى رسولِ اللَّهِ ﷺ اعْتِراضَ الجِنازَةِ وهو يُصَلِّى[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٣٦٢)، والبخارى (٤٥٨٦)، ومسلم (٢٤٤٤)، وابن ماجه (١٦٢٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٦٢٧) ، والبخارى (٤٤٣٧) من طريق الزهرى ، عن عروة، به.

وأخرجه البخارى (٦٣٤٨، ٦٥٠٩)، ومسلم (٢٤٤٤) من طريق الزهرى ، عن عروة وسعيد بن المسيب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٨٩) ، والبخارى (٤٤٦٣) ، ومسلم (٢٤٤٤) ، وأبو يعلى (٤٥٨٤، ٤٥٨٥) من طرق عن عائشة .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/٢٧٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٣، ٢٤٧٠٨)، وأبو داود (٧١٠)، والبغوى فى الجعديات (١٥٦٢، ١٥٦٣) من طرق عن شعبة، به.

ورواه غير واحدٍ عن عروة. انظر ما سبق برقم (١٥٥٥).

ورواه غير واحدٍ عن عائشة. انظر ما سبق برقم (١٤٧٦).

(٢) فى د : « لدابة » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٩٩١، ٢٥٠٦٨)، ومسلم (٥١٢)، وابن حبان =

١٥٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كُنَّ[1] نِساءٌ مِن المُهاجراتِ يُصَلِّينَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُروطِهِنَّ[2] ، ما يُعْرَفْنَ مِن الغَلَسِ[3][4] .

١٥٦٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : تَمَتَّعْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِى بالعُمْرَةِ - ولم أَسُقِ الهَدْىَ[5] .

= (٢٣٩٠) ، والبيهقى ٢/ ٢٧٥، من طرق عن شعبة ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(١) فى ص، م : « كنا » .

(٢) متلفعات : أى متجللات ومتلففات . ومروطهن : أى أكسيتهن ، واحدها مِرْط .

(٣) الغلس : بقايا ظلام الليل . والمعنى : أنهن ما يُعرفن، أنساءٌ هن أم رجال .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٤٤١٥) ، وابن حبان (١٤٩٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٤٦، والحميدى (١٧٤) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٢٠، وأحمد (٢٤٠٩٧، ٢٤١٤٢، ٢٦١٥٣) ، والدارمى (١٢١٩) ، والبخارى (٣٧٢، ٥٧٨) ، ومسلم (٦٤٥) ، والنسائى (٥٤٥، ١٣٦١) ، وفى الكبرى (١٤٤٣) ، وابن ماجه (٦٦٩) ، وابن خزيمة (٣٥٠) ، والطحاوى ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٥٠٠) ، والبيهقى ١/ ٤٥٤ من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٥، والشافعى ١/ ١٤٦، وأحمد (٢٥٤٩٣، ٢٦٢٦٥) ، والبخارى (٨٦٧، ٨٧٢) ، ومسلم (٦٤٥) ، وأبو داود (٤٢٣) ، والترمذى (١٥٣) ، والنسائى (٥٤٤) ، والطحاوى ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٤٩٨) ، والبيهقى ١/ ٤٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٣) من طريق القاسم وعمرة ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٣١٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٥٨٥، والحميدى (٢٠٣) ، وأحمد (٦٢٤٨، ٢٤١١٧، ٢٤١٣٩، ٢٤٩٢٠، ٢٥٣٤٦، ٢٥٤٨٠، ٢٦١٠٧، ٢٦١٢٨) ، والبخارى (٣١٩، ١٥٥٦، =

١٥٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : دَخَل قَائِفٌ[(١)] على رَسولِ اللَّهِ ﷺ فإذا أسامةُ بنُ زيدٍ وزَيْدٌ ، عَلَيهما قَطِيفَةٌ ، قد غَطَّيا رُءُوسَهُما وبَدَتْ أقدامُهما ، فقال القائِفُ : إنَّ هذه الأقدامَ بعضُها مِن بعضٍ . فَسُرَّ بذلكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأخْبَرَ بذَلِك عائِشَةَ[(٢)] .

= ١٦٣٨، ١٦٩٢)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٨١)، والنسائى (٢٤٢، ٢٧٦٣)، وابن الجارود (٤٢١، ٤٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٠٥، ٢٧٤٤، ٢٧٨٤، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٩٤٨)، وابن حبان (٣٩١٢، ٣٩١٧، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧) ، والبيهقى ٣/٥ من طرق عن الزهرى، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٥٦٢٨، ٢٥٦٢٩)، والبخارى (٣١٧، ١٥٦٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ٤٤٠٨)، ومسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٧٨، ١٧٧٩)، والنسائى (٢٤٢، ٢٧١٦)، وابن ماجه (٦٤١، ٣٠٠٠)، وابن حبان (٣٩٤٢) من طرق عن عروة، به .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥١٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٤٢، ٢٨٧٢) . وانظر كذلك (١٧٤٢، ١٩٠١) .

(١) القائف : الذى يعرف الشبه ويميز الأثر . سمى بذلك ؛ لأنه يقفو الأشياء ، أى يتبعها ، فكأنه مقلوب من القافى ، وهو مجزز بن الأعور بن جعدة المدلجى . المبهمات للخطيب ص : ٢٩١، الفتح ٥٦/١٢، ٥٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٩١ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٣٧٣١)، ومسلم (١٤٥٩)، والدارقطنى ٢٤٠/٤ من طريق إبراهيم بن سعد، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٣٣، ١٣٨٣٤، ١٣٨٣٦)، والحميدى (٢٣٩، ٢٤٠)، وابن سعد ٦٣/٤، وأحمد (٢٤١٤٥، ٢٤٥٧٠، ٢٥٩٣٧)، والبخارى (٣٥٥٥، ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩)، وأبو داود (٢٢٦٧، ٢٢٦٨)، والترمذى (٢١٢٩)، والنسائى (٣٤٩٤)، وابن ماجه (٢٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٤٢٢)، والطحاوى فى المشكل (٤٧٨٠، =

١٥٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنَادِ ، عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، قال : قالَتْ عائِشَةُ : دَعَانى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى السِّبَاقِ ، فسَابَقَنى فسَبَقْتُهُ[(١)] .

= ٤٧٨١) ، وابن حبان (٤١٠٢، ٤١٠٣، ٧٠٥٧) ، والدارقطنى ٤/ ٢٤٠، والبيهقى ١٠/ ٢٦٢، ٢٦٣، والخطيب ص : ٢٩٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨١) من طرق عن الزهرى، به .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الزناد فى رواية العراقيين عنه ، وقد تابعه عليه السفيانان ويحيى بن سعيد الأموى وجرير بن عبد الحميد وأبو إسحاق الفزارى وعمر بن حفص المعيطى وغيرهم ، عن هشام ، به .

وخالفهم أبو أسامة حماد بن أسامة وأبو معاوية ويحيى بن أبى زائدة ، فقالوا : عن هشام ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرج حديث الأولين : الحميدى (٢٦١) ، وأحمد (٢٤١٦٤، ٢٦٣٢٠) ، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٣٧٩، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٢، ٨٩٤٤) ، وابن ماجه (١٩٧٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٨٠) ، وابن حبان (٤٦٩١) ، والطبرانى ٤٧/٢٣ (١٢٥)، والدارقطنى فى العلل (٥ب/ ق: ١١- ب) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٠/٧، والبيهقى ١٠/ ١٨- تعليقًا - وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٨٤) .

وأخرج رواية الآخرين : ابن أبى شيبة ٥٠٨/١٢، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٣) ، والبيهقى ١٨/١٠- تعليقًا - وانظر العلل لابن أبى حاتم .

ورُوى عن أبى إسحاق الفزارى ، وعن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٤١٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٥) ، والطبرانى ٤٧/٢٣ (١٢٤) ، والبيهقى ١٧/١٠، ١٨.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٨) - ومن طريقه البيهقى ١٨/١٠ - من طريق أبى إسحاق الفزارى ، عن هشام ، عن أبيه ، وعن أبى سلمة ، عن عائشة . وهكذا فى عون المعبود ٣٣٤/٢. وجاء فى التحفة ٣٥٥/١٢ فى ترجمة عروة ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ، وغيَّرها محقق التحفة ليوافق ما فى المطبوع !

وأخرجه أحمد (٢٦٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبى سلمة ، عن عائشة . هكذا فى المطبوع ، والذى فى أطراف المسند ١٥٥/٩: عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ٣٧٩. =

١٥٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ جُرَيجٍ ، عن سُلَيمانَ بنِ موسى ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن [١٣١ ظ] عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لا نِكَاحَ إلا بِوَلِيٍّ ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ وَلِيٍّ فنِكَاحُها بَاطِلٌ بَاطِلٌ بَاطِلٌ ، فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيٌّ ، فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ[1] »[2] .

= ورُوى عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن أبى سلمة ، عن عائشة . أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٥٠٩، وأحمد (٢٥٠٢٥، ٢٦٤٤١) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٧) ، والطبرانى ٢٣/ ٤٦ (١٢٣) .

ورُوى عن حماد ، عن القاسم ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٥٥٢٧) .

قال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٤٨٤) -: هشام عن رجل أصح .

وقال الدارقطنى : يشبه أن يكون القول قول يحيى بن أبى زائدة وأبى أسامة ؛ فإنهما ثقتان . اهـ . يعنى : هشام ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، مثل قول أبى زرعة .

وقال الترمذى فى العلل الكبير ص : ٣٧٩، وقد أخرجه من طريق ابن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ... قال : فسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : روى حماد بن سلمة هذا الحديث عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبى سلمة ، عن عائشة . وانظر المشكل للطحاوى (١٨٨١) .

(١) فى خ ، ص ، م : « لها » .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال سليمان بن موسى ، فإنه صدوق . وأخرجه الشافعى ٢/ ١٣، وعبد الرزاق (١٠٤٧٢) ، والحميدى (٢٢٨) ، وابن أبى شيبة ٤/ ١٢٨، وأحمد (٢٤٢٥١، ٢٥٣٦٥) ، والدارمى (٢١٨٤) ، وأبو داود (٢٠٨٣) ، والترمذى (١١٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٥٣٩٤) ، وابن ماجه (١٨٧٩) ، وابن الجارود (٧٠٠) ، والطحاوى ٣/ ٧، وابن حبان (٤٠٧٤) ، والحاكم ٢/ ١٦٨، والبيهقى ٧/ ١٠٥، ١٢٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٦٢) من طرق عن ابن جريج ، به . وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

وفى رواية - عند أحمد من طريق إسماعيل بن علية - عن ابن جريج أنه قال : ثم لقيت الزهرى فسألته عن هذا الحديث ، فلم يعرفه .

وقد أعل بعض أهل العلم هذا الحديث بهذا الخبر ، وأجيب عنه بالطعن فى ثبوته عن ابن جريج ؛ =

١٥٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ الغِفارِىِّ ، قال : خَاصَمْتُ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيزِ فى عبدٍ دُلِّسَ[(١)] لنا ، فأصَبْنَا مِنْ غَلَّتِه ، وعِنْدَه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، فحَدَّثَه عُرْوَةُ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أنَّ الخَرَاجَ بالضَّمانِ[(٢)(٣)] .

= لتفرد ابن علية به ، وللكلام فى روايته عن ابن جريج ، وقيل : لا يمتنع أن يكون الزهرى حدث به ونسى .

ينظر فى ذلك العلل لابن أبى حاتم (١٢٢٤) ، وسنن البيهقى ١٠٥/٧، ونصب الراية ١٨٤/٣- ١٨٧، والتلخيص الحبير ١٥٦/٣، وإرواء الغليل ٦/ ٢٤٣، وجنة المرتاب ص: ٤٠٧ - ٤٢٩.

ورواه جعفر بن ربيعة وحجاج بن أرطاة ، عن الزهرى ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٣٠، وأحمد (٢٤٤١٧، ٢٦٢٧٨) ، وأبو داود (٢٠٨٤) ، وابن ماجه (١٨٨٠) ، والبيهقى ٧/ ١٠٦، ١٠٧.

وقال البيهقى : وقد رُوى ذلك من وجهين آخرين عن الزهرى ، وإن كان الاعتماد على رواية سليمان بن موسى . اهـ .

وحجاج وجعفر لم يسمعا من الزهرى ، فيحتمل أنهما أخذاه عن سليمان بن موسى .

وقد رُوى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة ، ولذلك صححه بعض أهل العلم لكثرة طرقه . كما حُكى عن الإمام أحمد أنه قال : حديث : « لا نكاح إلا بولى » . طرقه يشدُّ بعضها بعضًا . وانظر ما سبق برقم (٥٢٥) .

(١) دُلِّس : من التدليس . والمعنى : وُصف لنا وصفًا فيه غش .

(٢) الخراج بالضمان : يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمةً أو مِلْكًا ، وذلك أن يشتريه فيستغله زمانًا ، ثم يعثر منه على عيب قديم لم يُطلعه البائع عليه ، أو لم يعرفه ، فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ، ويكون للمشترى ما استغله ؛ لأن المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ، ولم يكن له على البائع شىء . والباء فى « بالضمان » متعلقة بمحذوف تقديره : الخراج مُستحَق بالضمان ؛ أى بسببه . النهاية ١٩/٢، وانظر معالم السنن ١٤٧/٣، وعون المعبود ٣٠٤/٣.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ مخلد بن خفاف مجهول ، وله متابعات يتقوى بها . وأخرجه البيهقى ٥/ ٣٢١ من طريق المصنف . =

....

= وأخرجه الشافعى ٢/ ٢٩٥، وأحمد (٢٤٢٧٠، ٢٥٣١٥، ٢٥٧٨٦، ٢٦٠٤١)، وأبو داود (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، والترمذى (١٢٨٥)، والنسائى (٤٥٠٢)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٤٥٣٧)، وابن الجارود (٦٢٧)، والبغوى فى الجعديات (٢٨٣٠)، والطحاوى ٤/ ٢١، والعقيلى ٤/ ٢٣١، وابن حبان (٤٩٢٨)، وابن عدى ٦/ ٢٤٣٦، والدارقطنى ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/١٥، وتمام فى الفوائد (٦٩١، ٦٩٢- الروض البسام)، والبغوى فى شرح السنة (٢١١٩) من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

قال الترمذى: حسن صحيح. وقال فى العلل الكبير ص: ١٩١: سألت محمدًا عن حديث ابن أبى ذئب عن مخلد... فذكره. فقال: مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر. اهـ.

قال أبو حاتم - كما فى الجرح والتعديل ٣٤٧/٨ -: لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب، وليس هذا إسنادًا تقوم به الحجة، غير أنى أقول به - أى الحديث - لأنه أصلح من آراء الرجال. اهـ.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه أحمد (٢٤٥٥٨)، وأبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، وأبو يعلى (٤٦١٤)، وابن الجارود (٦٢٦)، والطحاوى ٤/ ٢١، ٢٢، وابن حبان (٤٩٢٧)، والدارقطنى ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/١٤، ١٥، والبغوى فى شرح السنة (٢١١٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجى، عن هشام. وصححه الحاكم.

وقال أبو داود: هذا إسناد ليس بذلك. اهـ. وقال الترمذى فى العلل الكبير: فقلت له - يعنى البخارى -: فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال: إنما رواه مسلم بن خالد الزنجى، ومسلم ذاهب الحديث. اهـ.

ورواه عمر بن على المقدمى، عن هشام، به. أخرجه الترمذى (١٥٨٦)، والبيهقى ٥/ ٣٢٢.

وقال الترمذى فى العلل الكبير: قلت للبخارى: قد رواه عمر بن على، عن هشام بن عروة؟ فلم يعرفه من حديث عمر بن على. قلت له: ترى أن عمر بن على دلَّس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أن عمر بن على يدلس. اهـ.

ورواه خالد بن مهران، عن هشام، به. أخرجه الخطيب ٨/ ٢٩٧، ٢٩٨. وفى إسناده على بن الحسن الرازى، ذاهب الحديث. =

١٥٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأصبَهانِيِّ ، عن مُجاهدِ بنِ وَرْدَانَ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ مَوْلًى لرسولِ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هَاهُنَا أحَدٌ مِنْ أهْلِ قَرْيَتِه ؟ » . قَالُوا : نَعَمْ . فأعْطَاه النَّبيُّ ﷺ مِيراثَه (١) .

١٥٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ كَثِيرٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَهَرَ بالقِرَاءَةِ في صَلَاةِ الكُسُوفِ (٢) .

= وقال الترمذى فى الجامع ٥٨٢/٣ (١٢٨٦) : رواه جرير ، عن هشام أيضًا . وحديث جرير ، يقال تدليس دلس فيه جرير . لم يسمعه من هشام بن عروة . اهـ .

وقال فى العلل الكبير عن البخارى : قال محمد بن حميد : إن جريرًا رَوى هذا فى المناظرة ، ولا يدرون له فيه سماعًا . وضَعَّفَ محمدٌ حديث هشام بن عروة فى هذا الباب . اهـ .

وقد نقل الحافظ فى التلخيص الحبير ٢٢/٣ تصحيح ابن القطان للحديث .

(١) **إسناده صحيح** ؛ مجاهد بن وردان ، أثنى عليه شعبة ، ووثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطئ . وقال ابن معين : لا أعرفه . وأخرجه البيهقى ٢٤٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٩) ، وأبو داود (٢٩٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩١) ، وأبو يعلى (٤٦٤٧) ، والطحاوى فى المشكل (٩٧٦، ٩٧٩) ، والبيهقى ٦/ ٢٤٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٣٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤١٢، وأحمد (٢٥٠٩٨) ، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والترمذى (٢١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٣) ، وابن ماجه (٢٧٣٣) ، والطحاوى ٤/ ٤٠٤، وفى المشكل (٩٧٧، ٩٧٨) ، والبيهقى ٦/ ٢٤٣، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٣٩، ٢٤٠ من طريق الثورى وقيس بن الربيع ، عن عبد الرحمن ، به . وقال الترمذى : حسن .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٥٠) ، وما سيأتى برقم (٢٨٦١) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٨٨٠) من طريق المصنف . =

١٥٧٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، قال : قال الزُّهْرِىُّ : وأخْبَرَنى عُرْوَةُ[(١)] بنُ الزُّبَيرِ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا رَجَعَ مِن غَارِ حِرَاءٍ انتهَى إلى خَدِيجةَ ، فقال : « زَمِّلُونِى[(٢)] زَمِّلُونِى » . فزُمِّلَ ، ثم قال : « يا خَدِيجَةُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِى » . فقَالَتْ له خَدِيجةُ : أبْشِرْ ، فَوَاللَّهِ لا يُخْزِيكَ اللَّهُ أبدًا ، إنَّك لتَصْدُقُ الحَدِيثَ ، وتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَقْرِى الضَّيْفَ ، وتُعِينُ على نَوائِبِ الحَقِّ ، فانْطَلِقْ . فانْطَلَقَتْ به إلى وَرَقَةَ ، وكان شَيْخًا أعْمَى يَقْرَأُ الإنجيلَ بالعِبْرانِيَّةِ ، فقالَتْ : أى ابنَ عَمٍّ ، اسْمَعْ ما يَقُولُ ابنُ أخِيكَ . فقَالَ له ورقَةُ : ماذا تَقُولُ يا ابنَ أخِى ؟ فأخْبَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقَالَ : هو واللَّهِ النّاموسُ الَّذى أُنْزِلَ على مُوسى ، فلَيْتَنى حيًّا يومَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ؛ فأنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا . قالَ : « وَ[(٣)] مُخْرِجِىَّ قَوْمِى ؟ » . قال : نَعَمْ ، لم يَأْتِ أحدٌ بمِثْلِ مَا جِئْتَ به إلّا عُودِىَ وأُوذِىَ ، فلَيْتَنى فيها

= وأخرجه أحمد (٢٤٥١٧) من طريق سليمان بن كثير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤١٠) ، والبخارى (١٠٦٥) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (١١٨٠ ، ١١٨٨) ، والترمذى (٥٦١ ، ٥٦٣) ، والنسائى (١٤٩٣ ، ١٤٩٦) ، وابن ماجه (١٢٦٣) ، وابن خزيمة (١٣٧٩) ، وابن حبان (٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠) ، والبغوى فى شرح السنة (١١٤٦) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه الحميدى (١٨٠) ، وأحمد (٢٤٠٩١) ، والبخارى (١٠٤٤ ، ١٠٥٨) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (١١٨٧) ، وابن خزيمة (١٣٧٨) من طرق عن عروة ، به .

(١) سقط من الأصل .

(٢) زمَّله : أى أخفاه ؛ بتغطيته بثوب ونحوه ، ولفه فيه .

(٣) فى م ، ومصادر التخريج : « أَوَ » .

جَذَعًا[1][2] .

١٥٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الوارثِ ، عن بُرْدٍ أبى العَلاءِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت : كنتُ أَسْتَفْتِحُ [١٣٢و] البابَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى ، فَيَجِىءُ يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ ، فَيَفْتَحُ لى ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلى صَلاتِهِ[3] .

---

(١) سقط من : م . وجذعًا : أى شابًّا قويًّا ، حتى أبالغ فى نصرك .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه عبد الرزاق (٩٧١٩) ، وأحمد (٢٥٩٠٧، ٢٦٠٠١) ، والبخارى (٣، ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٦٩٨٢) ، ومسلم (١٦٠) ، والترمذى (٣٦٣٢) ، والطبرى فى التفسير ٣٠/ ١٦١، ١٦٢، وفى التاريخ ٢/ ٢٩٨، وأبو عوانة ١/ ١١٠- ١١٢، وابن حبان (٣٣) ، والآجرى فى الشريعة (٩٦٩) ، والحاكم ٣/ ١٨٣، ١٨٤، وأبو نعيم فى الدلائل ١/ ٢١٣، ٢١٥ (١٦٢) ، والبيهقى ٩/ ٥، ٦، وفى الدلائل ٢/ ١٣٥، ١٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٣٥) من طرق عن الزهرى ، به .

وسيأتى هذا الحديث بإسناده ، ومتن مختصر برقم (١٥٧٢) . وسيأتى برقم (١٦٤٣) من رواية رجل عن عائشة .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٧٩٩) .

(٣) **إسناده معلول** ، كما سيأتى . وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٣، ٢٥٥٤٢، ٢٦٠١٤) ، وأبو داود (٩٢٢) ، والترمذى (٦٠١) ، والنسائى (١٢٠٥) ، وأبو يعلى (٤٤٠٦) ، وابن حبان (٢٣٥٥) ، والدارقطنى ٢/ ٨٠، والبيهقى ٢/ ٢٦٥، والبغوى فى شرح السنة (٧٤٧) من طرق عن برد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب . وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٤٦٧) : قلت لأبى : ما حال هذا الحديث ؟ فقال أبى : لم يرو هذا الحديث أحد عن النبى ﷺ غير برد ، وهو حديث منكر ، ليس يحتمل الزهرى مثل هذا الحديث ، وكان بردْ يرى القدر . اهـ .

وبرد بن سنان أبو العلاء وثقه جماعة ، وضعفه ابن المدينى ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ . وقد تفرد بهذا الحديث عن الزهرى ، وذكر الجوزجانى - كما فى شرح العلل لابن رجب =

١٥٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالِحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أخْبَرَنِى عُرْوَةُ ، عن عائِشَةَ ، قالتْ : كان أَوَّلَ ما بُدِئَ به رسولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ[(٢)] ؛ لا يَرَى [(٣)]فى مَنامِهِ[(٣)] رُؤْيَا إلَّا جاءتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، [(٤)]وحُبِّبَ إليهِ[(٤)] الخَلاءُ ، فكانَ يَمْكُثُ الأيَّامَ فى غارِ حِراءٍ يَتَعَبَّدُ ، حَتَّى فَجَأَهُ الحَقُّ يَوْمًا وهو فى غارِ حِراءٍ[(٥)] .

١٥٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيهِ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ سَوْدَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها لعائِشَةَ ، بِمَكَانِها[(٦)] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٧)] .

= ٢/ ٤٨٣- قومًا رووا عن الزهرى قليلًا ، أشياء يقع فى قلب المتوسع فى حديث الزهرى أنها غير محفوظة ، منهم برد بن سنان .

وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٨٠ من طريق ضعيف جدًّا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٩٦٩) .

(١) بعده فى د : « من الوحى » .

(٢) بعده فى د : « فكان » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤ - ٤) فى د : « فحُبِّبَ إلى رسول الله ﷺ » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح . وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٩٦٨) من طريق المصنف . وهو طرف من الحديث (١٥٧٠) .

(٦) فى خ ، د ، ص ، م : « لمكانها » .

(٧) **حديث صحيح** . وابن أبى الزناد ضعيف فى رواية العراقيين عنه وقد توبع . وأخرجه أبو داود (٢١٣٥) - ومن طريقه البيهقى ٧/ ٧٤ - من طريق ابن أبى الزناد به ، مطولًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٤٠) ، والبخارى (٥٢١٢) ، ومسلم (١٤٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٣٤) ، وابن ماجه (١٩٧٢) ، وابن حبان (٤٢١١) ، والبيهقى ٧/ ٧٤، والبغوى فى شرح =

١٥٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : كانتْ قُرَيْشٌ تقولُ : نَحْنُ قُطَّانُ البَيْتِ [١]لا نُفِيضُ[١] إلَّا مِن مِنًى ، وكانَ الناسُ يُفِيضُونَ مِن عَرَفاتٍ ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، تَبارَك وتَعالَى : ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[٢][٣] .

١٥٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ يأْتِى علينا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ [٤]أرْبعونَ لَيْلَةً ، ما يُوقَدُ فى بَيْتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٤] نارٌ[٥] مِصْباحٍ ، ولا غَيْرِهِ . قال : قلتُ : فبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشونَ ؟ قالتْ :

= السنة (٢٣٢٤) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٠٣) ، والدارمى (٢٢١٤) ، والبخارى (٢٥٩٣) ، وأبو داود (٢١٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٩٢٣) ، وابن ماجه (١٩٧٠ ، ٢٣٤٧) ، وابن الجارود (٧٢٥) من طرق عن الزهرى ، عن عروة ، به .

(١ - ١) فى خ ، ص : « لا يفيض » .

(٢) سورة البقرة : ١٩٩ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٨) من طريق الثورى ، به .

وأخرجه البخارى (١٦٦٥ ، ٤٥٢٠) ، ومسلم (١٢١٩) ، وأبو داود (١٩١٠) ، والترمذى (٨٨٤) ، والنسائى (٣٠١٢) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ٢٩١ ، وابن خزيمة (٣٠٥٨) ، وابن أبى حاتم فى التفسير (١٨٦٠) من طرق عن هشام ، به . وعندهم : « بالمزدلفة » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) سقط من : ص ، م . وبعده فى د : « ولا » .

الأَسْوَدَيْنِ ؛ التَّمْرِ والمَاءِ[1] .

١٥٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، وزَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رِفاعةَ القُرَظِىَّ طَلَّقَ امرأتَهُ ، فأبَتَّ طَلَاقَها[2] ، فتزَوَّجَها بعدَه عبدُ الرحمنِ بنُ الزَّبِيرِ[3] ، فأتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَتْ أنَّه لا يَسْتَطِيعُ أنْ يأْتِيَهَا ، وأهْوَتْ إلى هُدْبَةٍ مِن جِلْبابِها ، فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّما عِنْدَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ . فتبَسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ضاحِكًا ، ثُمَّ قال : « فإنَّكِ لَا تَحِلِّينَ لَهُ[4] حَتَّى يَذُوقَ مِن عُسَيْلَتِكِ »[5] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٦٢٥) ، وعبد بن حميد (١٤٨٩) ، وأحمد (٢٤٢٧٨، ٢٦١١٩) ، والبخارى (٦٤٥٨) ، ومسلم (٢٩٧٢) ، والترمذى (٢٤٧١) ، وابن ماجه (٤١٤٤) ، وابن حبان (٦٣٦١) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بلفظ : « كان يأتى علينا الشهر » .

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٠٨) ، والبخارى (٢٥٦٧، ٦٤٥٩) ، ومسلم (٢٩٧٢) ، وغيرهم من طريق أبى حازم ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، به . وفيه ثلاثة أهلة فى شهرين ، ولم أر فى طرق الحديث ذكر الأربعين ليلة كما عند المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٦٥، ٢٤٦٠٥) من طريق أبى حازم ، عن عروة ، بدون ذكر يزيد بن رومان .

ورواه أبو سلمة عن عائشة عند أحمد (٢٥٥٣٠، ٢٦٠٤٦) ، وابن ماجه (٤١٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٧) .

(٢) أى طلقها ثلاثًا .

(٣) هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطيا القرظى ، من بنى قريظة . الإصابة ٤/٣٠٥.

(٤) يعنى لرفاعة .

(٥) **حديث صحيح** . سبق برقم (١٥٤٠) عن ابن أبى ذئب وحده ، عن الزهرى ، به .

أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن عائشَةَ

١٥٧٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ [١٣٢ظ] ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن عائشةَ ، قالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اغْتَسَل مِنَ الجَنابَةِ ، بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْه ، ثُمَّ أخَذَ بيمينِه فصَبَّ على شِمالِهِ(١) ، فغَسَل فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَه ، ثمَّ مَضْمَضَ ثَلاثًا ، واسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، وغَسَلَ وَجْهَه ثَلاثًا ، وذِراعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، ثُمَّ صَبَّ على رَأْسِهِ وجَسَدِه المَاءَ ، فإذا فَرَغَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ(٢) .

١٥٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبي

---

(١) ضبب عليها في الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ١/١٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١٥١، ٢٥٣٢٢، ٢٥٤٤٨)، والنسائي (٢٤٣- ٢٤٦)، وفي الكبرى (٢٣٧)، وابن حبان (١١٩١) من طرق عن عطاء، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٧٤، ٢٥١٥٠)، والبخاري (٢٥١)، ومسلم (٣١٦)، والنسائي (٢٢٧، ٤٢٠)، وفي الكبرى (٢٢٥) من طرق عن أبي سلمة، به .

ورواه عروة بن الزبير والأسود بن يزيد، عن عائشة. أخرجه مالك ١/ ٤٤، وعبد الرزاق (٩٩٩)، والحميدي (١٦٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٣، والدارمي (٧٥٤)، والبخاري (٢٤٨)، ومسلم (٣١٦)، وأبو داود (٢٤٢، ٢٤٣)، والترمذي (١٠٤)، والنسائي (٤٢١)، وابن خزيمة (٢٤٢)، والبيهقي ١/ ١٧٥، والبغوي في شرح السنة (٢٤٦، ٢٤٧). وانظر ما سبق برقم (٤٩).

كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا إلَّا شَعْبانَ ، فإنَّه كانَ يَصُومُ شَعْبانَ كُلَّهُ[1] .

١٥٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِى وهُوَ صائِمٌ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٨٣/٢، والبيهقى ٢١٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٠١١، ٢٥٥٩٩، ٢٦١٦٦)، والبخارى (١٩٧٠)، ومسلم ٨١١/٢ (١٧٧/٧٨٢)، والنسائى (٢١٧٩)، وابن خزيمة (٢٠٧٩)، وغيرهم من طرق عن هشام، به بزيادة فيه .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٠٦)، وابن خزيمة (١٢٨٣، ٢٠٧٨) من طرق عن يحيى، به .

وأخرجه الحميدى (١٧٣)، وأحمد (٢٤١٦٢، ٢٥١٤٤، ٢٦٣٥٣)، وعبد بن حميد (١٥١٤)، والبخارى (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦)، وأبو داود (٢٤٣٤)، والترمذى (٧٣٧)، والنسائى (٢١٧٦- ٢١٧٨)، وابن ماجه (١٧١٠)، وابن الجارود (٤٠٠)، وابن خزيمة (٢١٣٣) من طرق عن أبى سلمة، به نحوه .

وروى عبد اللَّه بن أبى قيس وربيعة الجُرَشى وجبير بن نفير وعروة وخالد بن سعد، عن عائشة ، نحو هذا الحديث .

أخرجه أحمد (٢٥٥٨٩)، وأبو داود (٢٤٣١)، والترمذى (٧٤٥)، والنسائى (٢١٨٠، ٢١٨٥)، وابن ماجه (١٦٤٩، ١٧٣٩)، وابن خزيمة (٢١٣٥)، وغيرهم، وانظر ما سبق برقم (١٤٩٤).

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧٠٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٩١٠، ٢٦٢٣٩)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٩) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

ورواه عُقيل ومعمر ، عن الزهرى ، به . أخرجه أحمد (٢٥٩٠٩، ٢٥٩٩٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٧، ٣٠٥٨) . =

....

= ورُوى عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٥٥، ٣٠٥٦) ، والزهرى واسع الرواية ، فيحتمل أنهما عنده .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فرُوى عنه ، عن أبى سلمة ، عن عائشة .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٦١، ٣٠٦٢) من طريق الأوزاعى ، وهشام الدستوائى ، عن يحيى .

وتابعه صالح بن أبى حسان والحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، به .

أخرجه أحمد (٢٦٢٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٩، ٣٠٦٠) .

ورُوى عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عروة ، عن عائشة . زاد فيه « عروة » .

أخرجه أحمد (٢٥٦٥٤، ٢٦٠٨٧، ٢٦١٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٦٣، ٣٠٦٤) من طريق هشام الدستوائى وعلى بن المبارك ، عن يحيى .

ورواه شيبان بن عبد الرحمن ومعاوية بن سلام ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٦٤٣٥) ، ومسلم (١١٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٦٦، ٣٠٦٧) .

ورُوى عن قتادة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٦٨) وقال : هذا خطأ من حديث قتادة . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٧٣٩) : سألت أبى عن حديث رواه عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، أن عائشة أخبرته : أن رسول اللّه ﷺ قبلها وهو صائم .

قال أبى : روى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ كان يقبلها وهو صائم . وروى معاوية بن سلّام ، وشيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ .

قال أبى : حديث يحيى بن أبى كثير أشبه من حديث عُقيل .

قال أبى : كان الزهرى أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا ، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عقيل عنه . اهـ .

ورواه غير واحد عن عائشة فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

وفى الباب عن حفصة وسيأتى برقم (١٦٩١) .

١٥٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، قال : أَخْبَرَتْنِـي عائشةُ وابنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أقامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِيـنَ يَنْزِلُ عليه ، وبالمَدِينةِ عَشْرَ سِنِيـنَ(١) .

١٥٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ »(٢) .

١٥٨٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال :

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩٠، وأحمد (٢٦٩٦)، وعبد بن حميد (١٥١٩)، والبخاری (٤٤٦٤، ٤٩٧٨)، والنسائی فی الكبرى (٧٩٧٧)، والطبرانی (١٠٧٢٦) من طريق شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٣، والحميدی (٢٨١)، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٥٨، ٤٥٩، وأحمد (٢٤١٢٨)، والبخاری (٢٤٢)، ومسلم (٢٠٠١)، والنسائی (٤٦٥٠)، وابن ماجه (٣٣٨٦)، وأبو يعلى (٤٥٢٣)، وابن الجارود (٨٥٥)، والطحاوی ٤/ ٢١٦، وابن حبان (٥٣٩٣)، والبغوی فی شرح السنة (٣٠٠٩) من طرق عن سفيان، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٤٥، وعبد الرزاق (١٧٠٠٢)، وأحمد (٢٤٦٩٦، ٢٥٦١٣)، والدارمی (٢١٠٣)، والبخاری (٥٥٨٦)، ومسلم (٢٠٠١)، وأبو داود (٣٦٨٢)، والترمذی (١٨٦٣)، والنسائی (٥٦٠٨- ٥٦١٠)، وابن حبان (٥٣٤٥، ٥٣٧١، ٥٣٧٢، ٥٣٩٧)، والدارقطنی ٤/ ٢٥١، والبيهقی ٨/ ٢٩١، والبغوی فی شرح السنة (٣٠٠٨) من طرق عن الزهری، به ، وفی أوله : سئل رسول الله ﷺ عن البتع؟ فقال : « كل شراب ...» الحديث ، إلا رواية صالح بن كيسان فقد تابع سفيان على عدم ذكرها .

قال الحميدی : قيل لسفيان : فإن مالكًا وغيره يذكرون البتع . فقال : ما قال لنا ابن شهاب البتع ، ما قال لنا ابن شهاب إلا كما قلت لك . اهـ .

وفی الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٩٩، ٥٠٠) ، وما سيأتی برقم (٢٠٢٨) .

سَمِعْتُ أبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الرحمنِ ، يُحَدِّثُ ، قال : سُئِلَتْ عائشةُ : أىُّ العَمَلِ كانَ أحَبَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقالتْ : أدْوَمُهُ[1] .

١٥٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عائشةَ أو أبى هُرَيْرَةَ - ليسَ الشَّكُّ[2] مِن أبى داودَ[3] - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ »[4] .

١٥٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنى [5]حَرْبُ بنُ[5] شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنِ الخَلِيطَيْنِ[6][7] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٧١، ٢٥٥١٢)، وعبد بن حميد (١٥١٣)، والبخارى (٦٤٦٥) ، ومسلم (٧٨٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، عن عائشة ، قالت : سُئل رسول اللَّه ﷺ : أى العمل أحب إلى اللَّه ؟ فقال : « أدومه » . هكذا مرفوعًا ، وعند المصنف موقوفًا من كلام عائشة ، وانظر الحديث الذى بعده .

ورواه غير واحدٍ عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٠١) .

(٢) فى خ : « شك » .

(٣) الشك هنا من سعد بن إبراهيم كما عند أحمد (٢٥٥١٢م) .

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق . وأخرجه أحمد (٢٥٥١٢ م) من طريق شعبة ، به ، والشك فيه من سعد بن إبراهيم .

وسيأتى بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٤٧٢) فى مسند أبى هريرة ، ويأتى تخريجه عن أبى هريرة .

(٥ - ٥) سقط من الأصل .

(٦) الخليطان : ما ينبذ من البسر والتمر معا ، أو من العنب والزبيب ، أو من الزبيب والتمر ، ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا . وإنما نهى عنه ؛ لأن الأنواع إذا اختلفت فى الانتباذ كانت أسرع للشدة والتخمير . النهاية ٢/ ٦٣.

(٧) **رجال إسناده ثقات** ، وقد يكون فيه خطأ ، فقد جاء فى المسند هكذا . بينما أخرجه =

١٥٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أبى سَلَمةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : ما أَلْفاهُ السَّحَرُ [١٣٣و] إلَّا نائِمًا[1] . تُرِيدُ النبيَّ ﷺ[2] .

١٥٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، قال : سَأَلْتُ عائشةَ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ ، فقالتْ : كانَ يُصَلِّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّى ثمانٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، كَأَنَّهُ يُوتِرُ بتِسْعٍ ، ثُمَّ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جالِسٌ ، فَإِذا أَرادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قامَ

= البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢، ٢٣٥/٧- تعليقًا - والنسائى فى الكبرى (٦٨٠١) من طريق الطيالسى عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن كلاب بن على ، عن أبى سلمة .

ورواه عبد اللَّه بن رجاء ، عن حرب بن شداد ، فقال : ثمامة بن كلاب . أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢.

وتابعه على بن مبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، مثله . أخرجه أحمد (٢٦٠٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٠٢) عن محمد بن المثنى ، عن أبى عامر ، عن على .

وأخرجه النسائى (٦٨٠٣) عن ابن المثنى ، عن عثمان بن عمر ، عن على ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أبى قتادة .

وكلاب بن على غلط ، والصواب : ثمامة بن كلاب . قاله البخارى فى التاريخ ١٧٨/٢. وثمامة مجهول .

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

(١) أى أنه فى هذا الوقت يكون نائمًا . وانظر الفتح ١٨/٣ فى بيان المراد بهذه النومة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٣٦٨) ، والبخارى (١١٣٣) ، وأبو داود (١٣١٨) ، وأبو يعلى (٤٨٣٥) ، وابن حبان (٢٦٣٧) ، والبيهقى ٣/٣ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥١٠٥، ٢٥٧٣٩) ، والحميدى (١٨٩) ، ومسلم (٧٤٢) ، وابن ماجه (١١٩٧) ، وأبو عوانة ٣٠٦/٢، وابن حبان (٤٦٦٢) من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به .

فَرَكَعَ ، ثُمَّ[1] يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأذانِ والإقامَةِ . يَعْنِى مِن صَلاةِ الفَجْرِ[2] .

١٥٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [3] عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن يُونُسَ ، عن الزُّهْرِىِّ[3] ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن عائشَةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ ، قال : « لَا نَذْرَ فى مَعْصِيَةٍ[4] ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ »[5] .

---

(١) سقط من جميع النسخ ، وأثبت من المصادر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٦٠٠ ، ٢٦١٦٥) ، والدارمى (١٤٨٢) ، ومسلم (٧٣٨) ، والنسائى (١٧٨٠) ، وابن خزيمة (١١٠٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٦١) ، والبخارى (٦١٩) - مختصرًا - ومسلم (٧٣٨) ، وأبو داود (١٣٤٠) ، والنسائى (١٧٥٥ ، ١٧٧٨) ، وابن ماجه (١١٩٦) ، وغيرهم من طرق أخرى عن يحيى بن أبى كثير ، به . وليس عند البخارى ذكر الصلاة بعد الوتر .

(٣ - ٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير » . والمثبت من : د ، ومصادر التخريج . وقد ترجح ما فى نسخة المدينة « د » ؛ لإطباق المخرجين له على هذا الوجه ، وقد تكلم الأئمة على هذا الحديث كثيرًا ، فما ذكر أحد منهم - أو أشار إلى - الوجه الذى فى بقية النسخ ، مع أهميته والحاجة له ، إذ لو وجد لصح به الحديث وثبت ، وسيأتى فى التخريج مزيد إيضاح لذلك . على أن اتفاق ثلاث نسخ على جعله من رواية « حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير » ، يوجِد فى القلب ريبة مما فى نسخة المدينة ، فإن كان ما فى النسخ هو الصواب ، فهناك خطأ فى سياق الإسناد من المصنف أو مَن دونه ، واللَّه أعلم .

(٤) بعده فى د : « الله » .

(٥) **رجال إسناده ثقات ، لكنه منقطع** ؛ الزهرى لم يسمعه من أبى سلمة . وأخرجه أبو داود (٣٢٩٠) ، والنسائى (٣٨٤٤) ، والفسوى فى المعرفة ٣/٣ ، والبيهقى ٦٩/١٠ من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦١٤٠) ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/٤ - تعليقًا - وفى الصغير ٢/ ١٨١ ، وأبو داود (٣٢٩١) ، والترمذى (١٥٢٤) ، والنسائى (٣٨٤٣ ، ٣٨٤٥ ، ٣٨٤٦) ، وابن ماجه (٢١٢٥) ، والفسوى فى المعرفة ٣/٣ ، والطحاوى فى المشكل (٢١٥٨) ، والبيهقى ١٠/ ٦٩ ، والخطيب ١٢٧/٥ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٤٧) من طريق الليث وعثمان بن عمر بن فارس وابن وهب وغيرهم ، عن يونس ، به .

وأخرجه البخارى فى الصغير ١٨١/٢ ، والفسوى ٣/٣ من طريق عبد اللَّه بن المبارك ، عن =

....

= يونس ، عن الزهرى : وبلغنى عن أبى سلمة ...

وقال الترمذى : هذا الحديث لا يصح ؛ لأن الزهرى لم يسمع هذا الحديث من أبى سلمة .

قال : سمعت محمدًا يقول : رَوى غيرُ واحد - منهم موسى بن عقبة وابن أبى عتيق - عن الزهرى ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ . قال محمد : والحديث هو هذا . اهـ . انظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢٥٠.

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن شبويه يقول : قال ابن المبارك - يعنى فى هذا الحديث -: حدث أبو سلمة . فدل ذلك على أن الزهرى لم يسمعه من أبى سلمة . وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أفسدوا علينا هذا الحديث .

وقال الحافظ فى الفتح ٥٨٧/١١: رواته ثقات ، لكنه معلول ؛ فإن الزهرى رواه عن أبى سلمة ، ثم بيَّن أنه حمله عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، فدلسه بإسقاط اثنين ، وحسّن الظن بسليمان ، وهو عند غيره ضعيف باتفاقهم . اهـ .

وأخرجه الفسوى ٤/٣ من طريق عنبسة بن خالد ، عن يونس ، عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة . هكذا جاء فى المطبوع . وأخرجه البيهقى من طريق الفسوى ، وفيه : « عن الزهرى قال : حدث أبو سلمة » .

وأخرجه النسائى (٣٨٤٧) من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض ، عن يونس ، عن الزهرى ، قال : « حدثنا أبو سلمة » . هكذا فى المطبوع ، والذى فى التحفة ٣٦٧/١٢: « حدث أبو سلمة » . وكذا ذكره الدارقطنى فى العلل (٥/أ ق : ٧٠- ب) عن أبى ضمرة .

ورواية الزهرى عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة أخرجها البخارى فى الصغير ١٨٠/٢ ، وأبو داود (٣٢٩٣) ، والترمذى (١٥٢٥) ، والنسائى (٣٨٤٨) ، والطحاوى (٢١٥٩) ، وابن عدى ١١٠٢/٣ ، ١١٠٣ ، وتمام فى الفوائد (٩٤٢ - الروض البسام) ، والبيهقى ٦٩/١٠ من طريق موسى بن عقبة ومحمد بن أبى عتيق ، عن الزهرى .

قال الدارقطنى : الصحيح حديث ابن أبى عتيق وموسى بن عقبة ، عن الزهرى . اهـ .

وسليمان بن أرقم ضعيف ، وخالفه على بن المبارك وغيره ؛ فرووه عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين .

قال أبو داود : قال أحمد بن محمد المروزى : إنما الحديث حديث على بن المبارك ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ . =

١٥٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [(١] حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ [١)] ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمةَ ، قال : قُلتُ لعائِشَةَ : هَلْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ ؟ قالتْ : نَعَمْ ، ويَتَوَضَّأُ وُضوءَهُ للصَّلَاةِ [(٢)] .

= قال أبو داود : أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه ، وحمله عنه الزهرى ، وأرسله عن أبى سلمة ، عن عائشة . اهـ . وكذلك قال البيهقى ٦٩/١٠.

فرجع الحديث إلى حديث عمران الذى سبق برقم (٨٧٨) ، ولفظه : « لا نذر فى غضب ، وكفارته كفارة يمين » . وفيه محمد بن الزبير ، وهو متروك .

وفى مسند أحمد (٢٦١٤١) عن عثمان بن عمر بن فارس ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ... الحديث .

والظاهر أن فى هذا الحديث خطأ نسخيا أو طباعيا ، بحيث أدخل متن حديث فى إسناد آخر ؛ لأن الحافظ لم يذكره فى الفتح ولا فى التلخيص ، ولا فى أطراف المسند ٩/ ١٥١، واستدركه محقق أطراف المسند من المطبوع ، ومما يزيد الريبة فيه عدم وجود ذكر له فى أى من الكتب السابقة التى تناولت هذا الحديث مع أهمية هذا الإسناد الصحيح .

وأخرج أحمد (٢٤١٢١) ، والبخارى (٦٧٠٠) ، وأبو داود (٣٢٨٩) ، والترمذى (١٥٢٦) ، وابن ماجه (٢١٢٦) ، وابن خزيمة (٢٢٤١) حديث القاسم ، عن عائشة ، مرفوعًا : « من نذر أن يطيع اللَّه فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه » . وزاد بعضهم : وقال : « يكفر عن يمينه » - كما عند الطحاوى فى المشكل (١٥١٤، ٢١٤٤) . وقال الحافظ فى التلخيص : قال ابن القطان : عندى شك فى رفع هذه الزيادة . ا هـ .

وانظر التاريخ الكبير ٢/٤، والصغير ١٨١/٢، والمعرفة للفسوى ٣/٣-٥، ومعالم السنن للخطابى ٥٤/٤، ٥٥، والكامل ١١٠٣/٣، والسنن للبيهقى ٦٩/١٠، وشرح السنة للبغوى ١٠/ ٣٣- ٣٥، والفتح ٥٨٧/١١، والتلخيص ١٧٥/٤، والإرواء ٢١٦/٨.

(١ - ١) فى د : « هشام » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٦١، وأحمد (٢٤٩٤٦، ٢٥٠١٣، ٢٥٧٠٨) ، والبخارى (٢٨٦) من طريق هشام وهمام وشيبان ، عن يحيى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٣)، وابن أبى شيبة ١/ ٦٠، ٦١، وأحمد (٢٤١٢٩، ٢٤٧٥٨، ٢٤٩١٦، ٢٥٦٨٧، ٢٥٨٥٦، ٢٦٠٤٥، ٢٦٤٢٦) ، ومسلم (٣٠٥) ، وأبو داود (٢٢٢، ٢٢٣) ، والنسائى (٢٥٦- ٢٥٨) ، وابن ماجه (٥٨٤، ٥٩٣) ، وأبو يعلى (٤٥٢٢، ٤٥٩٥، ٤٧٨٢) ، وابن خزيمة (٢١٣) ، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، والطحاوى =

١٥٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حَدَّثَنى خالِى الحارِثُ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن عائِشَةَ ، قالت[١] : أشارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى القَمَرِ ، فقال[٢] : « اسْتَعِيذِى باللَّهِ مِنْ شَرِّهِ ، فَإِنَّهُ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ[٣] »[٤] .

= ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢١٧، ١٢١٨)، والدارقطنى ١/ ١٢٥، ١٢٦، والبيهقى ١/ ٢٠٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٥، ٢٦٦) من طريق الزهرى ومحمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن عائشة.

وأخرجه أحمد (٢٤٩١٧، ٢٥٦٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٤٦) من طريق صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى ، عن أبى سلمة وعروة ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤٥٩٩، ٢٤٦٥٢، ٢٤٧٦١)، والبخارى (٢٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٠٤١) من طريق الزهرى وأبى الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن عائشة . وانظر العلل للدارقطنى (٥ أ /٦٨- ب ، ٦٩- أ) .

وسبق برقم (١٤٨١) من حديث الأسود، عن عائشة .

وفى الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (١٧) .

(١) فى الأصل : « قال » . وضبب عليها . والمثبت من النسخ الأخرى .

(٢) بعده فى د : « لى » .

(٣) قوله : وقب . أى دخل، يريد القمر إذا دخل موضعه . وغسق : أى أظلم . وسمى القمر غاسقا ؛ لأنه إذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم . النهاية ٣/ ٣٦٦.

(٤) **إسناده حسن** ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن ، صدوق حسن الحديث . وأخرجه أحمد (٢٤٣٦٨، ٢٥٧٥٢، ٢٦٠٤٢) ، وعبد بن حميد (١٥١٥) ، والترمذى (٣٣٦٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٣٨) ، والطبرى فى التفسير ٣٥٢/٣٠، والطحاوى فى المشكل (١٧٧١) ، والحاكم ٥٤١/٢، والبغوى فى شرح السنة (١٣٦٧) من طريق أبى داود الحفرى وابن وهب ووكيع ويزيد بن هارون والثورى وأبى عامر العقدى وغيرهم ، عن ابن أبى ذئب ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . =

١٥٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، حَدَّثنى مَنْ سَمِعَ أبا سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فى طَهُورِهِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَى يَدِهِ[1] ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ » . ولم يَكُنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اسْتَيْقَظَ يَفْعَلُ ذلك حَتَّى يُفرِغَ عَلَى يَدِهِ[1] ثَلاثًا[2] .

١٥٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحِ بنِ أبى حَسَّانَ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : كنتُ فى مَجْلِسٍ فيه ابنُ عبَّاسٍ وأبو هُرَيْرَةَ ، فأَرْسَلُوا إلى عائشةَ : متى تَقْضِى الحامِلُ عِدَّتَها ؟

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٤٩، ٢٦١٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٧٣) من طريق أبى عامر العقدى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، والمنذر بن أبى المنذر ، عن أبى سلمة ، به . زاد فيه المنذر .

قال الطحاوى : لا نعلم لهذا الحديث مخرجًا غير مخرجه هذا ، ولا نعلم أحدًا ممن رواه عن ابن أبى ذئب ذكر فى إسناده « المنذر » مع « الحارث » غير أبى عامر العقدى ، والمنذر هذا لا نعلم أن أحدًا حدث عنه غير ابن أبى ذئب . اهـ .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . اهـ . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . اهـ . وقال الحافظ فى الفتح ٧٤١/٨: إسناده حسن . اهـ . وانظر الصحيحة (٣٧٢) .

(١) فى د : « يديه » .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف خطأ ، فقد قال ابن أبى حاتم فى العلل (١٦٢) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابن أبى ذئب ، عن من سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ، يحدث عن عائشة ...

ورواه الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . فقال أبو زرعة : هذا عندى وهم . يعنى حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وحديث أبى هريرة سيأتى فى مسنده برقم (٢٥٤٠) .

فقالتْ : تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ[1] ابْنَةِ الحارِثِ وهى حامِلٌ ، فوَضَعَتْ بعْدَ وفاتِه بثلاثٍ ، فأتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأمَرَها أنْ تَزَوَّجَ[2] .

عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ الهُنائِيُّ عن عائشةَ

١٥٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ ابنُ دِينارٍ أبو شُعَيْبٍ ، قال : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ [١٣٣ظ] الهُنائِيُّ ، قال : سَألتُ عائشةَ عن قَوْلِ اللَّهِ تبارَكَ وتَعالَى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[3] الآيَةَ ، فقالتْ لى : يا بُنَيَّ ، كُلُّ هَؤلاءِ فى الجَنَّةِ ؛ فأمَّا السّابِقُ بالخَيْراتِ[4] فمَنْ مَضَى على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، شَهِدَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ بالحَياةِ والرِّزْقِ ، وأمّا المُقْتَصِدُ فمَنْ تَبِعَ أثَرَهُ مِن

---

(١) هى سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، امرأة سعد بن خولة ، صحابية ، توفى عنها زوجها بمكة وهى حامل . أسد الغابة ١٣٧/٧، الاستيعاب ١٨٥٩/٤.

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف خطأ . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢١٢٤) إلى المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ٤٩٣/٢ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده - كما فى الفتح ٤٧١/٩- من طريق صالح بن أبى حسان ، به . وقال الحافظ : شاذ ، وصالح بن أبى حسان مختلف فيه . اهـ .

والمحفوظ فى هذا الحديث عن أبى سلمة ، عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٦٩٨) .

(٣) سورة فاطر : ٣٢.

(٤) فى خ ، ص ، م : « إلى الخيرات » .

أصحابِه حتَّى لحِقَ به ، وأمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فمِثْلِي[1] ومِثْلُكم . قال : فجعَلَتْ نَفْسَها معنا[2] .

أبو نَوْفَلِ بنُ أبى عَقْرَبٍ عن عائشَةَ

١٥٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، قال : حَدَّثَنا أبو نَوْفَلِ بنُ أبى عَقْرَبٍ ، قال : قِيل لِعائِشةَ : أَكانَ يُتَسامَعُ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الشِّعْرُ ؟ قالتْ : كانَ أَبْغَضَ الحَدِيثِ إليه[3] .

---

(١) فى د : « ومثلى » . وفى ص ، م : « كمثلى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الصلت بن دينار . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٠٧٠) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٠٩٤) ، والحاكم ٤٢٦/٢ من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبى شعيب الصلت بن دينار ، به ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف الصلت .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عقبة بن صهبان ، إلا أبو شعيب الصلت بن دينار . تفرد به معتمر .

ووقع فى المستدرك وتلخيصه : « الصلت بن عبد الرحمن » . وانظر تفسير الطبرى ٢٢/ ١٣٤ - ١٣٧، والدر المنثور ٥/ ٢٥١، وما سيأتى برقم (٢٣٥٠) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٤٥/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٣٤/٨، وأحمد (٢٥٠٦٤، ٢٥١٩٣، ٢٥٥٩٥) من طريق الأسود ابن شيبان ، به ، وفى الموضعين الأخيرين عند أحمد ذكر مع هذا الحديث الحديث الآتى بعده .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٩) .

١٥٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، عن أبى نَوْفَلٍ ، عن عائِشَةَ ، قالتْ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الجوامِعَ مِنَ الدُّعاءِ ، ويَدَعُ ما بَيْنَ ذلكَ[1] .

عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ عن عائشةَ

١٥٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءً ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، قالتْ : كُلُّ ذلكَ فَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى السَّفَرِ ؛ صامَ وأَفْطَرَ[2] .

١٥٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عَطاءٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : طَيَّبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى بَعْدَما رَمَى الجَمْرَةَ ، قَبْلَ أن يَطُوفَ بالبَيْتِ[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥١٩٣، ٢٥٥٩٥) ، وأبو داود (١٤٨٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٩٤٦) من طريق الأسود ، به .

وسيأتى برقم (١٦٧٤) من حديث أم كلثوم ، عن عائشة بنحوه مع زيادة .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣ من طريق ابن أبى مليكة ، عن عائشة وأنس بلفظ : ... أن أصحاب رسول اللَّه ﷺ كانوا يسافرون ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

وفى الصحيحين من رواية عروة ، عن عائشة : أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول اللَّه ﷺ ، فقال : يا رسول اللَّه ، إني رجل أسرد الصوم ، أفأصوم فى السفر؟ قال : « صم إن شئت ، وأفطر إن شئت » . وقد سبق فى مسند حمزة بن عمرو برقم (١٢٧١) .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط =

١٥٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إياسُ بنُ أبي تَميمَةَ ، عن عَطاءٍ ، أنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ عائشةَ ، فلَعَنَتْهُ - أو سَبَّتْهُ - فقيلَ لها : إنَّه قدْ ماتَ . فقالتْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . فقيلَ لها : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، لَعَنْتِيهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ له ! فقالتْ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَذْكُرُوا مَوْتَاكُمْ إلَّا بِخَيْرٍ »(١) .

١٥٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عَطاءٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها : « يا عائشةُ ، إنَّ الفُحْشَ لَوْ كَانَ رَجُلًا ، كانَ رَجُلَ سَوْءٍ »(٢) .

= (٣٣٢، ٥٠٣٦) من طريق أيوب بن موسى وابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به .

وسبق من حديث القاسم عن عائشة برقم (١٥٢١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٧٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٣٣٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٧٠٩) من طريق إياس ، به .

ورواه عروة بن الزبير ومجاهد وصفية بنت شيبة ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٥٥٠٩) ، والدارمي (٢٥١٤) ، والبخاري (١٣٩٣، ٦٥١٦) ، وأبو داود (٤٨٩٩) ، والترمذي (٣٨٩٥) ، والنسائي (١٩٣٤، ١٩٣٥) ، وابن حبان (٣٠٢١) ، والبيهقي ٤/ ٧٥، والبغوي في شرح السنة (١٥٠٩) .

وأخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٣٣٨ من طريق مسروق ، عن عائشة ، وفيه قصة ، وسمى الرجل يزيد بن قيس الأرحبي . وانظر ما سبق برقم (١٥٤٩) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك . وعزاه الحافظ في المطالب (٢٨٩٧) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٢٨) من طريق طلحة بن عمرو ، به .

ورُوي عن أبي سلمة وابن أبي مليكة ، عن عائشة . أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٣١) ، والطبراني في الأوسط (٣٣١، ٤٧١٨) . وانظر الترغيب ٣/٣٩٩، وتخريج إحياء=

١٥٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن عائشةَ ، [١٣٤و] قالتْ : فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن مَضْجَعِهِ لَيْلَةً ، وظَنَنْتُ أنَّه قَدْ أتَى بَعْضَ نِسائِهِ ، فانْتَهَيْتُ إليه وهو ساجِدٌ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « سُبُّوحًا قُدُّوسًا[١] رَبَّ المَلَائِكَةِ والرُّوحِ ، سَبَقَتْ رَحْمَةُ رَبِّنَا غَضَبَهُ »[٢] .

= علوم الدين (٢٥٨٩- استخراج محمود حداد) . وانظر ما سيأتي برقم (٢٥٨٣) .

(١) السُّبُّوح والقُدُّوس : اسمان من أسماء اللَّه تعالى ، وليس فى كلام العرب (فُعُّول) بالضم سواهما ، وقد يفتحان . والمراد بالسبوح القدوس : المُسبَّح المقدَّس . مسلم بشرح النووى ٤/ ٢٠٤، ومفردات الراغب (٢٢١، ٢٢٢) .

(٢) **حديث صحيح** . وطلحة بن عمرو بن عثمان متروك ، يروى عن عطاء ما لا يتابع عليه ، والظاهر أنه دخل عليه حديث فى حديث ؛ فأول الحديث إنما يروى فى قصة ذهاب النبى ﷺ إلى البقيع كما سبق برقم (١٥٣٢) . وآخره ثابت عن عائشة من غير وجه أن النبى ﷺ كان يقول فى ركوعه وسجوده : « سبوح قدوس ....» . بدون القصة .

وأخرج العقيلى ٤/ ١١٦ من طريق محمد بن عثيم - وهو متروك - عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : افتقدت رسول الله ﷺ فى الليل ، فخرجت ألتمسه فإذا هو ساجد ... يقول : « سجد لك خيالى وسوادى ...» . وقال : يروى من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ .

والحديث بدون القصة أخرجه عبد الرزاق (٢٨٨٤) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٥٠، وأحمد (٢٤١١٠، ٢٤٦٧٤، ٢٤٨٨٧، ٢٥١٨٩، ٢٥٤٧٣، ٢٥٦٤٧، ٢٥٦٧٩، ٢٦١١٣، ٢٦٣٣٦) ، ومسلم (٤٨٧) ، وأبو داود (٨٧٢) ، والنسائى (١٠٤٧) ، وابن خزيمة (٦٠٦) ، وأبو عوانة ٢/ ١٦٧، والطحاوى ١/ ٢٣٤، وابن حبان (١٨٩٩) ، والبيهقى ٢/ ٨٧، ١٠٩، والبغوى فى شرح السنة (٦٢٥) من طرق عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٤٧، ٣٤٧) .

أحادِيثُ[1] سَعْدِ بنِ هِشامٍ عن عائشةَ

١٦٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ بنِ أوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالت : ما صامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كامِلًا إلَّا رَمَضانَ ، ولا قامَ لَيْلَةً حتَّى أصْبَحَ ، ولا قَرَأَ القُرْآنَ فى لَيْلَةٍ[2] .

١٦٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادَةَ ، عن

---

(١) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (١٤٨٣) ، ومسلم (٧٤٦) ، والنسائى (١٧١٨) ، وابن خزيمة (١٠٧٨ ، ١١٢٧ ، ١١٧٠) من طريق هشام ، به فى حديث طويل فى صفة قيامه ﷺ . وسيأتى طرف منه برقم (١٦٠٣) .

وأخرجه أحمد (٢٤٣١٤ ، ٢٤٨٢١ ، ٢٦٢٦٢) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٨) ، ومسلم (٧٤٦) ، وأبو داود (١٣٤٢- ١٣٤٥) ، والترمذى (٤٤٥) ، والنسائى (١٣١٤ ، ١٦٠٠ ، ١٦٤٠) ، وابن ماجه (١١٩١ ، ١٣٤٨) ، وابن خزيمة (١٠٧٨ ، ١١٢٧ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨) ، وابن حبان (٢٦٤٢ ، ٢٦٤٤ ، ٢٦٤٦) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٢٩) ، وأبو داود (١٣٤٩) من طريق بهز بن حكيم ، عن زرارة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٤٥ ، ٢٥٩٤٢) ، وأبو داود (١٣٥٢) ، والنسائى (١٦٥٠) ، وابن خزيمة (١١٠٤) من طريق الحسن وغيره ، عن سعد بن هشام ، به .

ورواه أبو سلمة وغيره ، عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٤١٦٢ ، ٢٤٣٧٩) ، والبخارى (١٩٦٩) ، ومسلم (١١٥٦) ، وأبو داود (٢٤٣٤) ، والترمذى (٧٦٨) ، والنسائى (٢١٨٢) ، وابن ماجه (١٧١٠) ، وابن خزيمة (٢١٣٢) .

وفى الباب عن ابن عباس عند البخارى (١٩٧١) ، ومسلم (١١٥٧) . وانظر ما سبق برقم (١٥٧٨) .

زُرارةَ[1] بنِ أوْفَى[2] ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، [3]عن عائشةَ[3] ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى رَكْعَتَيِ الفَجرِ : « لَهُمَا أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ »[4] .

١٦٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، و[5]هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارةَ ، عن سَعْدِ بنِ هشامٍ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، والَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، قال هِشامٌ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ . قال[6] شعبةُ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، فَلَهُ أَجْرَانِ »[7] .

---

(١) فى خ : « زراة » .

(٢) من هنا إلى قوله : « أوفى » فى الحديث (١٦٠٣) سقط من : ص .

(٣ - ٣) سقط من الأصل ، خ . والمثبت من : د ، وهامش خ . وقد ضبب فى الأصل ، خ على قوله : « هشام » ؛ إشعارا منه بالسقط .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٧٢٥) ، والترمذى (٤١٦) ، والبيهقى ٢/ ٤٧٠ ، والبغوى فى شرح السنة (٨٨١) من طريق أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٤١ ، وأحمد (٢٤٢٨٧ ، ٢٥٢٠٦ ، ٢٦٣٢٩) ، ومسلم (٧٢٥) ، والنسائى (١٧٥٨) ، وابن خزيمة (١١٠٧) ، وابن حبان (٢٤٥٨) ، والحاكم ١/ ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، والبيهقى ٤٧٠/٢ من طريق قتادة ، به .

وعندهم جميعًا : « أحب إلىَّ من الدنيا وما فيها » . وفى مسند أحمد (٢٥٢٠٦) : وكان قتادة يستمع هذا الحديث ، فيقول : لهما أحب إلىَّ من حمر النعم .

ورُوى عن عائشة من غير وجه . انظر ما سيأتى برقم (١٦١٤ ، ١٦٥٢ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨٦) .

(٥) ضبب عليها فى : د .

(٦) فى د ، م : « وقال » .

(٧) **حديث صحيح** ، أخرجه الترمذى (٢٩٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٠/٢ من طريق المصنف .=

١٦٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارة ابنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كان النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ خُلُقًا أحَبَّ أنْ يُداوِمَ عليه ، فإذا غَلَبَهُ[1] مَرَضٌ أو نَوْمٌ ، صَلَّى مِنَ النَّهارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[2] .

١٦٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرَانُ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ[3] بنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ ، عن عائِشَةَ ، قالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلٌ[4] اسْمُهُ شِهَابٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ هِشَامٌ »[5] .

= وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٢)، والبخارى (٤٩٣٧)، وفى خلق أفعال العباد (٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٤٦)، وتمام فى الفوائد (١٢٩٩- الروض البسام)، والبيهقى ٢/ ٣٩٥ من طريق شعبة، عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٩٠، وأحمد (٢٤٢٥٧، ٢٥٦٣٢، ٢٦٠٧٠)، والدارمى (٣٣٧١)، ومسلم (٧٨٩)، وأبو داود (١٤٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٧)، وابن حبان (٧٦٧)، والبغوى فى شرح السنة (١١٧٤) من طريق هشام، عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٧٨، ٢٤٧١١، ٢٦٣٣٩)، والدارمى (٣٣٧١)، ومسلم (٧٨٩)، وأبو داود (١٤٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٥، ٨٠٤٦)، وابن ماجه (٣٧٧٩)، وتمام فى الفوائد (١٣٠٠، ١٣٠١- الروض البسام) من طرق أخرى عن قتادة، به .

(١) بعده فى خ، ص، م : « عليه » .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل، وقد تقدم طرف منه فى حديث (١٦٠٠)، فانظر تخريجه هناك .

(٣) فى الأصل : « زارة » .

(٤) هو هشام بن عامر، والد سعد بن هشام . المبهمات للخطيب ص : ٣٢٩ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان. وأخرجه أحمد (٢٤٥٠٩)، وابن حبان =

عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحارِثِ بنِ هِشامٍ عن عائشةَ

١٦٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٣٤ظ] يُجْنِبُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ فيَغْتَسِلُ ويَصُومُ ، فيَخْرُجُ إلى الصَّلاةِ ، فأَسْمَعُ قِراءَتَه[(١)] .

١٦٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن أبى

= (٥٨٢٣) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣٨٧) ، والحاكم ٤/ ٢٧٦، وتمام فى الفوائد (١٢١٤- الروض البسام) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٢٩ من طريق عمرو ابن مرزوق ، عن عمران القطان ، به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد !

وأخرجه الطبرانى ١٧١/٢٢ (٤٤٢) ، والحاكم ٢٧٧/٤، والخطيب فى المبهمات ص : ٣٣٠ من مسند هشام بن عامر ، قال : أتيت النبى ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » ... فذكر الحديث .

وقال أبو داود فى سننه ٢٩١/٤ (٤٩٥٦) : وغير النبى ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ، فسماه : هشامًا ، وسمى حربًا : سلما ... وانظر ما سبق برقم (١٣١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٤٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٨٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٠) ، والنسائى (٢٩٨٣، ٢٩٨٧) من طريق الشعبى ، به .

وأخرجه النسائى (٢٩٨١- ٢٩٨٥) من طريق الشعبى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث . وسيأتى فى الحديث بعده رواية شعبة ، عن الحكم ، عن أبى بكر بن الحارث .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسيأتى برقم (١٧١١) .

بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ ، عن أبيه ، أنَّه قال : دَخَلْتُ على عائشةَ ، فقالت : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَغْدُو إلى المَسْجِدِ ورَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَصُومُ ذلكَ اليَوْمَ[1] .

مَيْمُونُ بنُ مِهْرانَ عن عائشةَ

١٦٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ المَنِيَّ عن ثَوْبِهِ ، فَيَخْرُجُ وهُوَ بُقَعٌ بُقَعٌ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٠٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٠٠، ٣٠٠١) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣٠، ١٩٣١) ، ومسلم (١١٠٩) ، وأبو داود (٢٣٨٨) ، والترمذى (٧٧٩) من طرق عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، به .

وثمة اختلافات فى هذا الحديث لا تؤثر فى صحته ، وقد استوفى رواياته النسائى فى الكبرى (٢٩٢٩- ٣٠٢٥) ، وبعضها عند أحمد وغيره ، وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن ابن المبارك . ورواه عَبْدَان وأبو كريب وحبان بن موسى وسويد بن نصر ، عن عبد اللَّه بن المبارك ، عن عمرو بن ميمون ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة .

أخرجه البخارى (٢٢٩) ، ومسلم (٢٨٩) ، والنسائى (٢٩٤) ، وابن خزيمة (٢٨٧) ، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوى ١/ ٤٩، وابن حبان (١٣٨١) .

ورواه أبو معاوية ويزيد بن هارون ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعبد الواحد بن زياد وغيرهم ، عن عمرو بن ميمون ، عن سليمان بن يسار ، كرواية الجماعة عن ابن المبارك . =

ابنُ أبى مُلَيْكَةَ عن عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها

١٦٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا نافِعُ بنُ عُمَرَ[1] الجُمَحِىُّ ، ورَباحُ[2] بنُ أبى[2] مَعْرُوفٍ ، سَمِعَا مِنِ ابنِ أبى مُلَيْكَةَ[3] ، قال : أتَيْتُ عائشةَ ، فذَكَرْتُ لها ما قال ابنُ عُمَرَ وابنُ عَبَّاسٍ عن عُمَرَ ، أنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ ببُكاءِ أهْلِهِ[4] عليه ، فقالتْ : واللَّهِ إنَّكَ لَتُخْبِرُنِى عن غَيْرِ كاذِبٍ ولا مُتَّهَمٍ ، ولَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، ما حَدَّثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أحَدًا[5] أنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ المُؤْمِنَ ببُكاءِ أحَدٍ ، ولكنَّه قال : « إنَّ الْكَافِرَ يَزْدَادُ عَذَابًا[6] بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . وإنَّ فى القُرْآنِ مَا يَكْفِيكُمْ : ﴿ وَلَا تَزِرُ

= أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٨٤، وأحمد (٢٤٢٥٣، ٢٥١٤١، ٢٥٣٣٢، ٢٦٠٢٧)، والبخارى (٢٣٠- ٢٣٢)، ومسلم (٢٨٩)، وأبو داود (٣٧٣)، والترمذى (١١٧)، وابن ماجه (٥٣٦)، وابن الجارود (١٣٨)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٣، ٢٠٥، والطحاوى ١/٤٩، ٥٠، وابن حبان (١٣٨٢)، والدارقطنى ١/ ١٢٥، والبيهقى ٢/ ٤١٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٧).

وقد سبق عند المصنف برقم (١٥٠٤، ١٥٢٣) عن عائشة بالفرك بدل الغسل . وانظر الفتح ٣٣٢/١ فى الجمع بينهما .

(١) فى الأصل، د : « عمرو »، وهو محتمل فى « خ »، والمثبت من : ص، وهو الصواب .

(٢) ضبب عليه فى : د .

(٣) بعده فى الأصل، خ، ص : « عن ابن عباس » .

(٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى د : « قط » .

(٦) سقط من الأصل .

وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[1][2].

١٦٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عامِرٍ الخَزَّازُ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : طَيَّبْتُهُ - يَعْنِى النبىَّ ﷺ - حِينَ أرادَ أنْ يُهِلَّ بأطْيَبِ ما قَدَرْتُ عليه مِن طِيبِى[3].

١٦١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عامِرٍ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّها حاضَتْ ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « اقْضِى المَنَاسِكَ

---

(١) سورة الأنعام : ١٦٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ٣٧٤/١، وعبد الرزاق (٦٦٧٥)، والحميدى (٢٢٠)، وأحمد (٢٨٨- ٢٩٠، ٢٥١٢٣)، والبخارى (١٢٨٦- ١٢٨٨)، ومسلم (٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩)، والنسائى (١٨٥٦، ١٨٥٧)، وابن حبان (٣١٣٦)، والبيهقى ٤/ ٧٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٧) من طرق عن ابن أبى مليكة ، به بنحوه ، وفيه قصة وفاة ابنة عثمان بن عفان وحضور ابن عباس وابن عمر ، وفيه أيضًا قصة بكاء صهيب على عمر ، وفيه أن ابن عباس هو الذى سأل عائشة .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٩٥) من طريق سفيان ، عن عمرو ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة .

وقد رواه عروة بن الزبير وعمرة وغيرهما عن عائشة . أخرجه مالك ٢٣٤/١، والحميدى (٢٢١)، وأحمد (٤٨٦٥، ٤٩٠٩، ٢٤٣٤٧، ٢٤٤١٨، ٢٤٥٣٩، ٢٤٦٨١، ٢٥٧٩٥، ٢٦٤٥٢)، والبخارى (١٢٨٩، ٣٩٧٨)، ومسلم ٦٤٢/٢، ٦٤٣ (٩٣١، ٩٣٢)، وأبو داود (٣١٢٩)، والترمذى (١٠٠٤، ١٠٠٦)، والنسائى (١٨٥٤، ١٨٥٥)، وابن ماجه (١٥٩٥)، وابن حبان (٣١٢٣، ٣١٣٣)، والبيهقى ٧٢/٤. وانظر ما سبق برقم (١٥، ٣٣، ٤٢، ٨٩٥).

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال أبى عامر الخزاز . وأخرجه أحمد (٢٦١٢١) من طريق أبى عامر الخزاز ، به .

وقد رواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٥، ١٥٢١).

كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ »[1] .

١٦١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مَرَضِهِ الذى ماتَ فيه : « ادْعِى[2] لى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أبِى بَكْرٍ [١٣٥و] ؛ أَكْتُبْ لِأَبِى بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ[3] بَعْدِى » . ثُمَّ قال : « دَعِيهِ ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فى أَبِى بَكْرٍ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٦١٢٧) ، والبخارى (٢٩٨٤) من طريق أبى عامر الخزاز وعثمان بن الأسود ، عن ابن أبى مليكة ، به مطولًا .

وقد روى عن عائشة من وجوه كثيرة ، انظر ما سبق برقم (١٥١٦) .

(٢) فى جميع النسخ : « ادع » ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) بعده فى د : « أحد » .

(٤) **حديث صحيح** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال محمد بن أبان ، لكنه متابع . وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٦٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائد الفضائل (٢٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه عفان الصفار فى أحاديثه (٢٢) ، وعنه ابن سعد ١٨٠/٣ عن محمد بن أبان ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، وأحمد (٢٤٢٤٥، ٢٤٧٩٥)، وفى الفضائل (٢٠٥، ٢٢٦، ٦٠٠) من طريق عبد الرحمن بن أبى بكر ونافع بن عمر ، عن ابن أبى مليكة ، به . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦٦٠) .

وأخرجه البخارى (٥٦٦٦، ٧٢١٧) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة ، بمعناه ، وفى أوله قصة .

وأخرجه ابن سعد ١٨٠/٣، وأحمد (٢٥١٥٦) ، ومسلم (٢٣٨٧) من طريق عروة ، عن عائشة . بنحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١١٥٦) من طريق الزهرى ، عن عروة والقاسم وأبى بكر ابن عبد الرحمن وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (٩٨٦) .

(١عبدُ اللّهِ البَهِيُّ عن عائشةَ١)

١٦١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن إسماعيلَ السُّدِّيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ البَهِيِّ ، عن عائشةَ ، قالتْ : ما كنتُ أَقْضِي ما عَلَيَّ مِن رَمَضانَ إلَّا في شَعْبانَ ، حَتَّى تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

١٦١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ البَهِيِّ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لها : « أَعْطِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ » . فقالتْ : إنِّي حائِضٌ . فقال : « إنَّ حَيْضَكِ(٣) لَيسَ بِيَدِكِ »(٤) .

(١ - ١) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ السدى والبهى صدوقان ، واختلف فى سماع البهى من عائشة . وانظر الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٧٢، ٢٥٠٤٣) ، والترمذى (٧٨٣) من طريق أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٩٨، وأحمد (٢٥٥٠١) ، وابن خزيمة (٢٠٤٩- ٢٠٥١) من طريق السُّدى ، به .

وأخرجه مالك ٣٠٨/١، والبخارى (١٩٥٠) ، ومسلم (١١٤٦) ، وأبو داود (٢٣٩٩) ، والنسائى (٢١٧٧، ٢٣١٨) ، وابن ماجه (١٦٦٩) ، وابن خزيمة (٢٠٤٦- ٢٠٤٨) من طريق أبى سلمة ، عن عائشة ، وانظر ما سيأتى برقم (١٧٢١) .

(٣) فى د ، م : « حيضتك » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ، كسابقه . وأخرجه ابن ماجه (٦٣٢) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٩١، ٢٥٤٩٩، ٢٥٥٠٠) ، والدارمى (١٠٧٠) ، وابن حبان (١٣٥٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣/٩ من طرق عن زائدة ، عن السدى ، عن البهى ، قال : =

محمدُ بنُ المُنْتَشِرِ عن عَائِشَةَ

١٦١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ المُنْتَشِرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ[1] .

= حدثتنى عائشة ... وعند أحمد - فى الموضع الثانى - وأبى نعيم من طريق ابن مهدى ، وليس فيه « حدثتنى » .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٣٨) من طريق العباس بن ذَرِيح ، عن البهى ، به .

ورواه إسرائيل وشريك ، عن أبى إسحاق ، عن البهى ، عن ابن عمر ، عن عائشة ، فزاد فى إسناده ذكر ابن عمر . أخرجه أحمد (٢٤٨٥١، ٢٦١٢٦) .

وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل ص : ١١٥ : عن الأثرم ، عن أحمد ، قال : عبد اللَّه بن البهى سمع من عائشة !! ما أرى فى هذا شيئًا ، إنما يروى عن عروة .

وقال - يعنى أحمد - فى حديث زائدة عن السدى ، عن البهى ، قال : « حدثتنى عائشة » ، فى حديث الخمرة : وكان عبد الرحمن قد سمعه من زائدة ، فكان يدع فيه : « حدثتنى عائشة » وينكره . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٦) : سألت أبى عن حديث رواه ثابت بن عبيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن النبى ﷺ قال لها : « ناولينى الخمرة ... » الحديث . ورواه عبد اللَّه البهى ، عن عائشة مرفوعًا . قال أبى : حديث ثابت عن القاسم ، عن عائشة أحب إلىَّ ؛ وذلك أن البهى يُدخل بينه وبين عائشة عروة ، وربما قال : حدثتنى عائشة ، ونفس البهى لا يحتج بحديثه وهو مضطرب الحديث . اهـ .

وحديث القاسم عن عائشة سبق برقم (١٥٣٣) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٦٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٣٨٥، ٢٥١٩٠) ، والدارمى (١٤٤٦) ، والبخارى (١١٨٢) ، =

أبو عَطِيَّةَ[1] عن عائشة

١٦١٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى عَطِيَّةَ الوادِعِيِّ ، قال : دَخَلْتُ أنا ومَسْرُوقٌ على عائشةَ - أوْ قال : دخَلْنا على عائشةَ - فقُلْنا : يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ، إنَّ فينا رَجُلَيْنِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ؛ أمَّا أحَدُهما فيُعَجِّلُ الإفْطارَ ويُؤَخِّرُ السَّحُورَ ، وأمَّا الآخَرُ فيُؤَخِّرُ الإفطارَ ويُعَجِّلُ السَّحُورَ . فقالتْ : مَنِ[2] الذى يُعَجِّلُ الإفْطارَ ويُؤَخِّرُ السَّحُورَ ؟ قلنا : ابنُ مَسْعُودٍ[3] . قالتْ : كذا كانَ يَفْعَلُ رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] .

= وأبو داود (١٢٥٣) ، والنسائى (١٧٥٧) ، وفى الكبرى (٣٣٣، ٤٥٧، ١٤٥١) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عثمان بن عمر عن شعبة ، فخالف أصحابه ، وزاد مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة . أخرجه النسائى (١٧٥٦) ، وفى الكبرى (١٤٥٠) ، وقال : عامة أصحاب شعبة لم يذكروا مسروقًا . وحديث عثمان خطأ ، واللَّه أعلم . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٨٠) .

وفى صلاة ركعتى الفجر وفضلهما أحاديث عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٦٠١) .

وفى الأربع ركعات قبل الظهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٨) .

(١) بعده فى د : « الوادعى » .

(٢) بعده فى د : « هذا » .

(٣) الرجل الآخر هو أبو موسى ، كما فى مصادر التخريج .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٥٩، ٢٥٤٣٨) ، والنسائى (٢١٥٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البيهقى ٢٣٧/٤- تعليقًا - من طريق ابن أبى عروبة وجرير بن عبد الحميد ، عن =

١٦١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى عَطِيَّةَ الوادِعِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ : واللَّهِ إنِّى لأَعْلَمُ كَيْفَ كانتْ تَلْبِيَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ سَمِعْتُها تُلَبِّى : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ (١) .

= الأعمش ، به .

وخالفهما أبو معاوية وزائدة بن قدامة ويحيى بن أبى زائدة - كلهم - عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبى عطية ، به .

أخرجه أحمد (٢٤٢٥٨) ، ومسلم (١٠٩٩) ، وأبو داود (٢٣٥٤) ، والترمذى (٧٠٢) ، والنسائى (٢١٥٩، ٢١٦٠) ، والبيهقى ٢٣٧/٤. وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورُوى عن الثورى ، عن الأعمش ، واختلف عليه بالوجهين .

أخرجه النسائى (٢١٥٨) من طريق ابن مهدى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٦٠) من طريق مؤمل ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، به .

وسأل ابن أبى حاتم فى العلل (٧٠٣) أباه : أيهما أصح ؟ قال : حديث عمارة عندى الصحيح . فقيل : إن الأشجعى روى عن الثورى ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، وعمارة جميعًا . فقال : لا أعرف . اهـ .

ولعل الوجهين صحيحان لوجود المتابع فى كلٍ ، والأعمش واسع الرواية فلا يبعد أن يكونا عنده ، والجمع أولى من التخطئة ، واللَّه أعلم .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٧٣٤، ٢٥٥١٩، ٢٦١٠٣، ٢٦١٠٤) عن غندر وروح ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥١٩، ٢٥٩٦٠، ٢٥٩٧٧) ، والبخارى (١٥٥٠) من طريق سفيان وأبى معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبى عطية ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨٦) من طريق محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، به بزيادة : « والملك لا شريك لك » . قال الإمام أحمد : وهم ابن فضيل فى هذه الزيادة ، ولا تعرف هذه عن =

شُرَيْحٌ[1] عن عائشةَ

١٦١٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالتْ : كنتُ أشْرَبُ مِنَ الإناءِ ، فيأْخُذُه النبيُّ ﷺ ، فيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ [١٣٥ظ] كانَ فَمِي ، وأتَعَرَّقُ[2] العَظْمَ ، فيأْخُذُ[3] النبيُّ ﷺ ، فيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كانَ فَمِي[4] .

١٦١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، قال : قالتْ لى عائشةُ : مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالَ قائمًا فلا تُصَدِّقْهُ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَبُلْ إلَّا وهو قاعِدٌ[5] .

= عائشة ، إنما تعرف عن ابن عمر . انظر شرح العلل ٤٢١/١، وكتاب الإرشادات فى تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات لطارق بن عوض اللَّه ص : ٣٦٤، ٣٦٥.

وحديث ابن عمر مخرج فى الصحيحين ، وسيأتى برقم (١٩٣٣) .

(١) بعده فى د : « ابن هانئ » .

(٢) تعرَّق العظم : أخذ اللحم عنه بأسنانه .

(٣) فى د : « فيأخذه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٩٩٨)، والنسائى فى الكبرى (٩١٢٠)، وابن ماجه (٦٤٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٨، ١٢٥٣)، والحميدى (١٦٦)، وأحمد (٢٤٣٧٣، ٢٤٣٩٥)، والدارمى (١٠٦٦)، ومسلم (٣٠٠)، وأبو داود (٢٥٩)، والنسائى (٧٠، ٢٧٨، ٢٨١)، وابن خزيمة (١١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣١١، وابن حبان (١٢٩٣، ١٣٦٠)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢١) من طرق عن المقدام ، به . وعندهم : « وهى حائض » .

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف شريك النخعى ، وقد توبع . وأخرجه ابن أبى شيبة =

١٦١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ على جَمَلٍ ، فَجَعَلَتْ (١) تَصْرِفُهُ بِضَرْبِهِ (١) ، فقال النبيُّ ﷺ : « (٢) يَا عَائِشَةُ (٢) ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ في شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ (٣) يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » (٤) .

= ١/ ١٢٣، والترمذى (١٢) ، والنسائى (٢٩) ، وابن ماجه (٣٠٧) ، والطحاوى ٤/٢٦٧، وابن حبان (١٤٣٠) من طرق عن شريك ، به ، وقال الترمذى : حديث عائشة أحسن شىء فى الباب وأصح .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٨٩، ٢٥٦٣٧، ٢٥٨٢٨) ، وأبو عوانة ١/١٩٨، والطحاوى ٤/ ٢٦٧، والحاكم ١/١٨١، والبيهقى ١/١٠١، ١٠٢ من طريق المقدام ، به بنحوه ، ولفظ الشطر الآخر : « ما بال رسول اللَّه ﷺ قائمًا منذ أنزل عليه القرآن أو الفرقان » . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى . وقال الذهبى فى تهذيب سنن البيهقى ١/١٢١: سنده صحيح .

وهو معارض بحديث حذيفة السابق برقم (٤٠٦، ٤٠٧) . وانظر تعليق الإمام ابن حبان ، والحافظ فى الفتح ١/٣٣٠ فى الجمع بينهما . وانظر السلسلة الصحيحة (٢٠١) ، والضعيفة (٩٣٤) .

(١ - ١) فى الأصل ، د : « تصرفه » ، وفى ص : « تضربه بضربه » ، وفى م : « تضربه بضربة » . والمثبت من : خ .

(٢ - ٢) سقط من : ص، م .

(٣) فى د : « ولا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٩٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٢، ٢٥٤٢٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٩، ٤٧٥) ، ومسلم (٢٥٩٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٢٢، وأحمد (٢٤٣٥٢، ٢٤٨٥٢، ٢٥٧٥٠، ٢٥٩٠٥) ، وأبو داود (٢٤٧٨، ٤٨٠٨) ، والبزار (١٩٦٦- كشف) ، وابن حبان (٥٥٠) من طرق عن المقدام ابن شريح ، به .

وأخرجه مسلم (٢٥٩٣) ، وابن حبان (٥٥٢) ، والبيهقى ١٠/ ١٩٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٩٢) من طريق عمرة ، عن عائشة بلفظ آخر .

وفى الباب عن جرير ، وسبق برقم (٧٠١) .

يَزِيدُ بنُ بابَنُوسَ عن عائشةَ

١٦٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنِـيِّ ، عن يَزِيدَ بنِ بابَنُوسَ ، قال : دَخَلْنا على عائشةَ ومعنا رَجُلٌ ، فسأَلَها فقال : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، ما تقولينَ فى العِراكِ ؟ فقالتْ : الحَيْضُ ؟ فقالتْ : يا أَهْلَ العِراقِ ، أَلَا تقولونَ كما قال اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ؟ ثُمَّ قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِـى[1] ، ويَنالُ مِن رَأْسِى وأنا حائِضٌ وعَلَىَّ الإزارُ[2] .

---

(١) أى يعانقنى .

(٢) **إسناده حسن** ؛ يزيد بن بابنوس لم يرو عنه غير أبى عمران ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال ابن عدى : أحاديثه مشاهير . والحديث أخرجه البيهقى ١/ ٣١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٨٣، ٢٥٨٨٣) ، والدارمى (١٠٥٧) من طريق حماد بن سلمة ، به مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٨٠) من طريق آخر عن أبى عمران ، به ، بلفظ : فى الرجل يباشر امرأته وهى حائض ، قال له : «ما فوق الإزار» .

وأصل الحديث عند البخارى ومسلم من رواية الأسود ، عن عائشة . وسبق برقم (١٤٧٢) .

وهذا الحديث والحديث الآتى برقم (١٦٤٩) حديث واحد ، يُروى مطولًا ومختصرًا .

(1) أبو مَلِيحِ الهُذَلِيِّ عن عائشَةَ (1)

١٦٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن أبى مَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، أنَّ نِساءً مِن أهْلِ حِمْصَ ، أوْ[2] مِن أهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ على عائشةَ ، فقالتْ : أنْتُنَّ[3] اللَّاتى (4) يَدْخُلْنَ نِساؤُكُنَّ (4) الحَمَّاماتِ ؟ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِن امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فى غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، إلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ »[5] .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) فى د : « و » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤ - ٤) فى الأصل ، خ ، م : « يدخل نساؤكم » . وفى ص : « يدخلن نساؤكم » . والمثبت من : د ، وهو كذلك عند من رواه من طريق المصنف .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٨٠٣) ، والبيهقى ٣٠٨/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن .

ورواه غندر وآدم بن أبى إياس ، عن شعبة كرواية المصنف . أخرجه أحمد (٢٥٤٤٦) ، وأبو داود (٤٠١٠) ، والحاكم ٢٨٨/٤ ، ٢٨٩ .

وخالفهم حجاج عن شعبة ، فقال فيه : عن أبى المليح ، عن رجل قال : دخل نسوة ... أخرجه أحمد (٢٥٤٤٦) .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٤٧ ، ٢٥٦٦٨) ، والدارمى (٢٦٥٥) ، وابن ماجه (٣٧٥٠) ، والحاكم ٢٨٨/٤ من طريق الثورى وإسرائيل ، عن منصور ، به ، كرواية الجماعة عن شعبة .

وأخرجه أبو داود (٤٠١٠) من طريق جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٤١٨٦) من طريق الأعمش ، عن سالم ، عن عائشة .

وأخرجه الدارمى (٢٦٥٤) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن عائشة =

الأفرادُ[1] عن عائشة

١٦٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى مُوسى النَّصْرِىِّ ، قال : قالتْ لى عائشةُ : لا تَدَعْ قِيامَ اللَّيْلِ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يَدَعُه ، وكانَ إذا مَرِضَ - أو قالتْ : كَسِلَ - صَلَّى قاعِدًا[2] .

= به . وقال المزى فى تهذيب الكمال ١٣١/١٠: والصحيح : عن أبى المليح عنها .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٥٠، ٢٥١٢٩، ٢٥٤٩٦، ٢٦٣٤٧)، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٢٩٢، وأبو داود (٤٠٠٩)، والترمذى (٢٨٠٢)، وابن ماجه (٣٧٤٩)، والطبرانى فى الأوسط (٤٧٤٣، ٦٩٧٣)، والحاكم ٢٨٩/٤، ٢٩٠ من طرق عن عائشة ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر المستدرك ٢٨٨/٤، ٢٨٩، وسنن البيهقى ٣٠٨/٧، ٣٠٩، والترغيب للمنذرى ١٤٤/١، ١٤٥ .

(١) سيتكرر هذا العنوان « الأفراد » فى مسند عائشة ص : ١٣٩ .

(٢) **حديث صحيح** . ويزيد ثقة على الصحيح ، وعبد الله بن أبى موسى يقال فيه : ابن أبى قيس، وهو أصح . وأخرجه أحمد (٢٤٩٨٩، ٢٦١٥٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٠٠)، وأبو داود (١٣٠٧)، وابن أبى الدنيا فى التهجد وقيام الليل (٦)، وابن خزيمة (١١٣٧)، والحاكم ٣٠٨/١، والبيهقى ١٥/٣ من طريق المصنف . وعند أبى داود : عبد الله ابن أبى قيس .

وأخرجه الحاكم ٣٠٨/١ من طريق آخر عن شعبة، به .

وخطَّأ الإمامُ أحمد شعبةَ فى تسميته ابن أبى موسى . وقال البيهقى : كذا قال شعبة عن يزيد ابن خمير . وقال معاوية بن صالح : عبد اللَّه بن أبى قيس، وهو أصح . اهـ . وجزم ابن خزيمة بأنه ابن أبى قيس .

١٦٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ الجَدَلِىَّ يقولُ : سألتُ عائشةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنها ، عن خُلُقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : لم يَكُنْ فاحِشًا ، ولا مُتَفَحِّشًا ، ولا سَخَّابًا[1] فى الأسواقِ[2] ، لا يَجْزِى بالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، ولَكِنْ يَعْفُو ويَصْفَحُ . أو قالتْ : يَعْفُو ويَغْفِرُ . شَكَّ أبو داودَ[3] .

١٦٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى مَيْسَرةَ ، قال : قالتْ عائشَةُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُ إحْدانا وهى حائِضٌ أنْ تَتَّزِرَ ، ثم تدخُلُ مَعَه فى لِحَافِهِ[4][5] .

---

(١) أى صياحا ، والسخب والصخب بمعنى الصياح .

(٢) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « و » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٠١٦) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٥٤٥٦، ٢٦١٣٣) ، والترمذى فى الشمائل (٣٤٧) ، والبيهقى ٤٥/٧، وفى الدلائل ٣١٥/١ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٤/٨، وأحمد (٢٦٠٣٢) ، وابن حبان (٦٤٤٣) من طريق ابن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، به .

(٤) هذا الحديث زيادة من النسخة « د » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٥٥، ٢٥٥٣٢) ، والدارمى (١٠٥٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٨٦٨، ٢٥٣١٤، ٢٥٧٢٥، ٢٥٧٥٥) ، والدارمى (١٠٥٢) ، والنسائى (٢٨٤، ٣٧١) ، والبيهقى ٣١٤/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به .
والحديث فى الصحيحين وغيرهما من رواية الأسود ، عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٢) .

١٦٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ ؛ الْفَأْرَةُ ، والْعَقْرَبُ ، والْحِدَأَةُ ، والْكَلْبُ الْعَقُورُ ، والْغُرَابُ الأَبْقَعُ[1] »[2] .

١٦٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عَلِىِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ وهو صائِمٌ[3] .

١٦٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ ، يُحَدِّثُ عن عائشةَ ، قالتْ :

---

(١) أى الذى فى ظهره أو بطنه بياض .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٠٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠٥، ٢٥٧١٩)، ومسلم (١١٩٨)، والنسائى (٢٨٨٢)، وابن ماجه (٣٠٨٧)، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والطحاوى ٢/ ١٦٦، والبيهقى ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٩/ ٣١٦، والبغوى فى شرح السنة (١٩٩١) من طرق عن شعبة، به. وفى بعض الروايات: « الحية » مكان « العقرب ».

وأخرجه أحمد (٢٤٠٩٨، ٢٥٧٩٤، ٢٦١٧٥)، والبخارى (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨)، والنسائى (٢١١، ٢٨٨١)، والطحاوى ٢/ ١٦٦، والدارقطنى ٢/ ٢٣١، والبيهقى ٢٠٩/٥ من طرق عن عائشة.

وفى الباب عن ابن عمر، وسيأتى برقم (٢٠٠١) .

(٣) **حديث صحيح** . وابن أبى الزناد فى رواية العراقيين عنه ضعف . وأخرجه أحمد (٢٥٨٤٢، ٢٦٤٥٥)، ومسلم (١١٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥١)، من طريق أبى الزناد، به .

ورواه غير واحد عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) ، والحديث الآتى .

أهْوَى إلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقَبِّلَنِى ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى صائِمَةٌ . فقال رسولُ [١٣٧و] اللَّهِ ﷺ : « وَأَنَا صَائِمٌ » . فقَبَّلَها[١] .

١٦٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ ، عن محمدِ بنِ عَلِيٍّ ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ تَدَّانُ ، فقيلَ لها : يا أُمَّ المُؤْمِنيـنَ ، ما لَكِ والدَّيْنَ ؟ فقالتْ[٢] : إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ نَوَى قَضَاءَ الدَّيْنِ ، كَانَ مَعَهُ عَوْنٌ مِنَ اللَّهِ » . وأنا أَلْتَمِسُ ذلكَ العَوْنَ[٣] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٦٩، ٢٦٣٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠٠٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٦٦، ٢٥٣٢٩) ، وأبو داود (٢٣٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٥٠) ، وابن خزيمة (٢٠٠٤) من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) فى الأصل : « فقلت » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ محمد بن على أبو جعفر الباقر لم يسمع من عائشة . وأخرجه البيهقى ٥/ ٣٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٢٣، ٢٥٠٣٧، ٢٦١٧٠) ، والبخارى فى التاريخ ٣/٤٧٦ - تعليقا - والحاكم ٢/٢٢، والبيهقى ٥/٣٥٤ من طرق عن القاسم بن الفضل ، به .

واختلف فيه على أبى جعفر الباقر ؛ فرواه ابن أبى فديك ، عن سعيد بن سفيان ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

أخرجه الدارمى (٢٥٩٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٤٧٥، ٤٧٦- تعليقًا - وابن ماجه (٢٤٠٩) ، والبزار (٢٢٤٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٨٤- قطعة من الجزء «١٣») ، وفى الأوسط (٤٥٧) ، والحاكم ٢/ ٢٣، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٠٤ ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٧/ ٢٧٤ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٥، ٤٧٦. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال الطبرانى : لا يُروى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن أبى فديك . اهـ .

وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله بن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ، ولا عنه إلا ابن أبى فديك . اهـ . وسعيد بن سفيان مجهول . =

١٦٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمارَةَ بنِ أبى حَفْصَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، قال : قالتْ عائشةُ : قَدِمَ تاجِرٌ[١] بمَتاعٍ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لو ألْقَيْتَ هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ الغَلِيظَيْنِ عَنْكَ ، وأرْسَلْتَ إلى فُلانٍ التاجِرِ فباعَكَ ثَوْبَيْنِ إلى المَيْسَرَةِ؟ فبعَثَ النبىُّ ﷺ أنْ : « أرْسِلْ إلَىَّ بِثَوْبَيْنِ[٢] إلى المَيْسَرَةِ » . فقال : إنَّ محمدًا يُرِيدُ أنْ يَذْهَبَ بمالِى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « واللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أنِّى آداهُمْ لِلأمَانَةِ ، وأَخْشَاهُمْ للَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » . أوْ نَحْوَ هذا[٣] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٢٣٠) من طريق ورقاء ، عن عائشة ، نحوه . وورقاء لا يعرف حالها . انظر تعجيل المنفعة ٢/ ٦٦٢.

وأخرجه الحاكم ٢٢/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى : ابن مجبر وهاه أبو زرعة ، وقال النسائى : متروك . لكن وثقه أحمد . اهـ . وقال البخارى : سكتوا عنه . وضعفه غير واحد .

وأخرج أحمد (٢٤٤٩٩، ٢٥٢٥٢) ، وعبد بن حميد (١٥٢٠) من طريق أبى سلمة عن عائشة ، بلفظ : « من حمل من أمتى دينا ثم جهد على قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه » .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٣٨٧) بلفظ : « من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى اللَّه عنه » . وانظر الترغيب ٢/ ٦٠٣، والمجمع ١٣٢/٤ ، والصحيحة (١٠٠٠، ١٠٢٩).

(١) فى رواية الترمذى والنسائى : « يهودى » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ثويين » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٨٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (١٢١٣) ، والنسائى (٤٦٤٢) من طريق يزيد بن زريع ، عن عمارة ، به .

وقال الترمذى : حسن غريب صحيح ... وسمعت محمد بن فراس البصرى يقول : سمعت أبا داود الطيالسى يقول : سئل شعبة يومًا عن هذا الحديث ، فقال : لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حَرَمى بن عمارة بن أبى حفصة ، فتقبلوا رأسه . قال : وحَرَمى فى القوم . قال أبو عيسى : =

١٦٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ ، سَمِعَ أبا قِلابةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ[1] رَضِيعِ عائشةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « مَا مِنْ رَجُلٍ تُصَلِّى[2] عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، كُلُّهُمْ يَشْفَعُ[3] لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ »[4] .

١٦٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ - أَوْ نَامَ عَنْهَا - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً مِنَ اللَّهِ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ »[5] .

= أى إعجابا بهذا الحديث . اهـ .

واختلف فى سماع عكرمة من عائشة . فأثبته البخارى ، وأخرجه فى صحيحه ، ونفاه ابن المدينى وأبو حاتم فى المراسيل ، وأثبته فى الجرح .

وأخرجه أحمد (٢٦٣٥٥) ، وعبد بن حميد (١٤٩٩) من طريق عروة ، عن عائشة ، نحوه .

(١) فى الأصل : « بدر » .

(٢) فى د : « يصلى » .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « يشفعون » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٧٠١) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥٨١) ، والحميدى (٢٢٢) ، وأحمد (٢٤٠٨٤، ٢٤١٧٣، ٢٥٩٩٢) ، ومسلم (٩٤٧) ، والترمذى (١٠٢٩) ، والنسائى (١٩٩٠، ١٩٩١) من طرق عن أبى قلابة ، به . وقال الترمذى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه . وثم خلافات فى هذا الحديث . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٦٨) ، وللدارقطنى (٥أ/ ق : ٨٨- ب ، ٨٩- أ) .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة . أخرجه أحمد (٢٤٣٨٦) ، والنسائى (١٧٨٥) من طريق أبى جعفر الرازى ، عن ابن المنكدر ، به . =

١٦٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عابِسِ ابنِ رَبِيعَةَ ، قال : أَتَيْتُ عائشةَ فقلتُ : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ، هل كانَ[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الأضاحِي فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ؟ قالتْ : لا ؛ كانَ مَنْ يُضَحِّي منهم قَلِيلٌ[2] ، فأمَرَ أنْ يُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لم يُضَحِّ[3] ، ولَقَدْ رَأَيْتُنا نَخْبَأُ[4] الكُراعَ[5] مِنَ الأضاحِي ، فنَأْكُلُه[6] بَعْدَ عاشِرَةٍ[7] .

= وأخرجه أحمد (٢٤٤٨٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٣٨) من طريق أبي أويس وزياد بن سعد، عن ابن المنكدر، به مثله.

ورواه مالك عن ابن المنكدر، عن ابن جبير، عن رجل عنده رضى، عن عائشة.

أخرجه مالك ١/١١٧، وأحمد (٢٥٥٠٣)، وأبو داود (١٣١٤)، والنسائي (١٧٨٣)، والمروزي في قيام الليل ص: ٧٨، والبيهقي ٣/ ١٥. وانظر التمهيد ١٢/٢٦١.

وقيل: إن هذا الرجل هو الأسود بن يزيد، فقد رواه محمد بن سليمان بومة، عن أبي جعفر الرازي، عن ابن المنكدر، عن ابن جبير، عن الأسود، عن عائشة. أخرجه النسائي (١٧٨٤)، وقال: أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث.

وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر عند النسائي (١٧٨٦، ١٧٨٧)، وانظر الإرواء ٢/٢٠٤.

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) في م: « قليلا ».

(٣) في د، م: « يضح ».

(٤) في خ، ص: « يخبأ ».

(٥) في ص: « الكرام ».

(٦) في د: « فيأكله ».

(٧) **حديث صحيح**. وسماع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط، لكنه متابع. وأخرجه أحمد (٢٤٧٥١) من طريق زهير، به.

وأخرجه الترمذي (١٥١١) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد رُوي عن عائشة هذا الحديث من غير وجه.

وأخرجه أحمد (٢٥٠٠٦، ٢٥٠٩١، ٢٥٥٨١، ٢٥٧٩٢)، والبخاري (٥٤٢٣،=

١٦٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى عِمْرانَ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عائشةَ[(١)] ، قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ[(٢)] لى جارَيْنِ ، فإلى أيِّهما أُهْدِى ؟ قال : « إلَى أقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا »[(٣)] .

١٦٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن ابنِ عَبَّادٍ[(٤)] ، عن عائشةَ ، قالتْ : لمَّا كانتْ وَفاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وأرادوا[(٥)] غَسْلَهُ ، وَقَعَ عليهمُ النَّوْمُ ، حتَّى إنَّ يَدَ كُلِّ واحِدٍ[(٦)] منهم عِنْدَ ذَقْنِهِ ، فنُودُوا مِن ناحيةِ البَيْتِ : أنِ اغْسِلُوهُ فَوْقَ ثِيابِه . قالتْ عائشةُ : فلوِ اسْتَقْبَلْتُ مِن أمْرِى ما اسْتَدْبَرْتُ ، ما غَسَّلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ إلَّا نِساؤُهُ[(٧)] .

= ٥٤٣٨) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، والنسائى (٤٤٤٤، ٤٤٤٥) ، وابن ماجه (٣١٥٩، ٣٣١٣) من طريق عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، به مطولا ومختصرا . وانظر ما سبق برقم (١٥١٢) .

(١) بعده فى د : « أنها » .

(٢) من هنا ورقة مفقودة من الأصل ، وتنتهى عند أواخر حديث (١٦٤٣) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٦/٢٧٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٤٦٢، ٢٥٥٧٧، ٢٥٦٥٦) ، والبخارى (٢٢٥٩ ، ٢٥٩٥ ، ٦٠٢٠) ، وفى الأدب المفرد (١٠٧، ١٠٨) ، والبيهقى ٧/٢٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٥١٥٥) ، والبيهقى ٧/٢٨ من طريق الحارث بن عبيد وغيره ، عن أبى عمران ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٥١) ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٥) .

(٤) فى خ ، ص ، م : « أبى عباد » . والتصويب من : د .

(٥) فى د : « فأرادوا » .

(٦) فى د : « رجل » .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير لم يسمع =

١٦٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ ، عن ثُمامَةَ بنِ حَزْنٍ ، قال : لَقِيتُ عائشةَ فسألْتُها عن النَّبِيذِ ، فقالتْ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والـمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ والحَنْتَمِ . ودَعَتْ جارِيةً حَبَشِيَّةً فقالتْ : سَلْ هَذِه ، فإنَّها كانتْ تَنْتَبِذُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ . فقالتْ : كنتُ أَنْتَبِذُ له فى سِقاءٍ ، فأُوكِيهِ وأُعَلِّقُه ، فإذا أصْبَحَ شَرِبَه[(١)] .

١٦٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ ، قال : أخْبَرَنى عبدُاللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىُّ ، عن أبيه ، أنَّه دَخَلَ على عائشةَ ، فقالَ لها : نَشَدْتُكِ اللَّهَ ، أَسَمِعْتِ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَىْءٍ ، فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ » ؟ قالتْ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، اللَّهُمَّ نَعَمْ[(٢)] .

= من عائشة ، بينهما عباد بن عبد اللَّه والد يحيى . وأخرجه أحمد (٢٦٣٤٩) ، وأبو داود (٣١٤١) ، وابن ماجه (١٤٦٤) ، وابن الجارود (٥١٧) ، وابن حبان (٦٦٢٧، ٦٦٢٨) ، والحاكم ٥٩/٣، والبيهقى ٣٨٧/٣، وفى الدلائل ٢٤٢/٧ من طرق عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم . وصرح عنده ابن إسحاق بالسماع .

وأخرجه ابن سعد ٢٧٦/٢، ٢٧٧ من طريق آخر عن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير ، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٩٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٤٤) ، ومسلم (٣٧/١٩٩٥) ، والنسائى (٥٦٥٤) من طرق عن القاسم بن الفضل ، به .

ورواه الأسود وغيره ، عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٣) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن أبى حميد . وسبق تخريجه برقم (١٤٦١) فى مسند عمرو بن أمية الضمرى ، مطولًا .

١٦٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أبى عُثْمَانَ[(١)] ، قال : قالتْ عائشةُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ إذَا أحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا »[(٢)] .

١٦٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، و[(٣)]سَلَّامٌ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ ، عن عائشةَ ، قالتْ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ فى شَهْرِ الصَّوْمِ . [(٤)]وقال قَيْسٌ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] يُقَبِّلُ وهُوَ صائِمٌ[(٥)] .

---

(١) ضبب عليها فى : د .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٨٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٦٣، ٢٥٥٩١) ، وابن ماجه (٣٨٢٠) ، وأبو يعلى (٤٤٧٢) ، والطبرانى فى الدعاء (١٤٠١) ، والخطيب ٢٣٣/٩ من طرق عن حماد ، عن على ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٢٤) عن عفان ، عن حماد ، به .

وخالفه الحسن بن المثنى ، عن عفان ؛ فقال : « عن ثابت » بدلًا من : « على بن زيد » . أخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٩٦) .

(٣) ضبب عليها فى : د .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣٣/٤ من طريق المصنف ، عن سلام - وحده - به .

وأخرجه مسلم (١١٠٦) ، وأبو داود (٢٣٨٣) ، والترمذى (٧٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٩٠) ، وابن ماجه (١٦٨٣) من طريق أبى الأحوص سلام بن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠٣٣، ٢٥٨٨٩، ٢٦٢٥٩، ٢٦٣٢٤) ، ومسلم (١١٠٦) من طرق عن زياد بن علاقة ، به بنحو رواية قيس .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٧٧٣) من طريق قيس .

ورواه الأسود وغيره ، عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

١٦٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ يَزِيدَ الأَنْماطِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ هَرِمٍ ، عن جابرِ بنِ زَيْدٍ ، قال : قالتْ عائشةُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ[١] - يَعْنِى الفرائِضَ - فلمَّا قَدِمَ المَدِينةَ ، وفُرِضَتْ عليه الصَّلاةُ أرْبَعًا وثَلاثًا ، صَلَّى ، وتَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ[٢] كانَ يُصَلِّيهما بمَكَّةَ تمامًا للمُسافِرِ[٣] .

١٦٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ يقولُ : قالتْ عائشةُ : ما رَأَيْتُ أحَدًا كان الوَجَعُ أبْيَنَ عليه [٤]منه على[٤] رسولِ اللَّهِ ﷺ[٥] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « بركعتين » . والمثبت من : د .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ حبيب بن يزيد متكلم فيه ، وجابر لم أرى من ذكر له رواية عن عائشة . وأخرجه ابن عدى ٢/٨٠٨ من طريق المصنف عن عائشة وابن عباس وأبى هريرة ، وحديث أبى هريرة سيأتى برقم (٢٦٩٩) ، وحديث ابن عباس سيأتى كذلك برقم (٢٧٣٤) ، وميزان الاعتدال ١/٤٥٣، والمغنى ١/٢٢٠.

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/٨٠٧ من طريق حبيب بن يزيد به ، نحوه وقد تفرد حبيب ، عن عمرو ، عن جابر بهذا الحديث ، كما قال ابن عدى . انظر الكامل ٢/ ٨٠٩.

ورُوى هذا الحديث عن عائشة بلفظ : فرضت الصلاة ركعتين فى الحضر والسفر ؛ فأقرت صلاة السفر ، وزيد فى صلاة الحضر .

أخرجه مالك ١/١٤٦ ، وأحمد (٢٦٣٨١) ، وعبد بن حميد (١٤٧٧) ، والدارمى (١٥١٧) ، والبخارى (٣٥٠، ١٠٩٠، ٣٩٣٥) ، ومسلم (٦٨٥) ، وأبو داود (١١٩٨) ، والنسائى (٤٥٢- ٤٥٥) ، وابن خزيمة (٣٠٣) من طرق عن عروة ، عن عائشة .

(٤ - ٤) فى د : « من » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** ؛ أبو وائل لم يسمع هذا الحديث من عائشة .

وأخرجه الترمذى (٢٣٩٧) من طريق المصنف . وقال : حديث حسن صحيح . =

١٦٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ راشدٍ ، عن مَكْحُولٍ[1] ، قيلَ لعائشةَ : إنَّ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ : قال[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الشُّؤْمُ فى ثَلَاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، وَالمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ » . فقالت عائشةُ : لم يَحْفَظْ أبو هُرَيْرَةَ ؛ لأنَّه دَخَلَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « قَاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ ، يَقُولُونَ : إنَّ الشُّؤْمَ فى ثَلَاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، وَالمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ » . فسَمِعَ آخِرَ الحَدِيثِ ، ولم يَسْمَعْ أوَّلَهُ[3] .

١٦٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مالكِ بنِ

= وأخرجه ابن حبان (٢٩١٨) من طريق شعبة ، به .

أخرجه أحمد (٢٥٤٣٧، ٢٥٥٢٠) ، والبخارى (٥٦٤٦) ، ومسلم (٢٥٧٠) ، وابن ماجه (١٦٢٢) من طريق شعبة وغيره ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة .

وسئل أحمد : أبو وائل سمع من عائشة ؟ فقال : ما أدرى ، ربما أُدخل بينه وبينها مسروق . مراسيل ابن أبى حاتم ص : ٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ مكحول لم يسمع من عائشة . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٦٨٥) إلى المصنف .

وقد رُوى معناه من وجه آخر . أخرجه أحمد (٢٥٢٠٩) من طريق أبى حسان ، أن رجلًا دخل على عائشة ... فذكره .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٧٦، ٢٦١٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (٧٨٦) ، والحاكم ٤٧٩/٢ من طريق أبى حسان قال : دخل رجلان على عائشة فقالا ... فذكروا نحوه بزيادة فى آخره . وفيه أن هذا من قول أهل الجاهلية لا اليهود . وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد .

وقد ثبت قوله : « الشؤم فى ثلاثة ؛ فى الدار ، والمرأة ، والفرس » من حديث ابن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (١٩٣٠) .

عُرْفُطَةَ[1] ، عن عبدِ خَيْرٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ[2] .

١٦٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : أَخْبَرَنِى أبو عِمْرانَ الجَوْنِىُّ ، عن رَجُلٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ هو وخَدِيجةُ شَهْرًا[3] ، فوافَقَ ذلكَ رمضانَ ، فخرَجَ [4]رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] وسَمِعَ : « السَّلامُ عَلَيْكُم » . قالتْ[5] : « فظَنَنْتُ[6] أَنَّه فَجْأَةُ الجِنِّ » . فقال[7] : أَبْشِرْ[8] ؛ فَإِنَّ[9] السَّلامَ خَيْرٌ . ثُمَّ رَأَى يَوْمًا آخَرَ جِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ ، على الشَّمْسِ ؛ جَناحٌ له بالمَشْرِقِ ، وجَناحٌ له بالمَغْرِبِ ،

---

(١) قوله : « مالك بن عرفطة » . كان شعبة يخطئ فيه ، والصواب : « خالد بن علقمة » . وقد تقدم مثله فى الحديث (١٤٢) ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٦٣، ١٥٧٨) .

(٢) **حديث صحيح** . ومالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة ، أخطأ فيه شعبة ، كما تقدم . وأخرجه أحمد (٢٥٤٣٦، ٢٦١١٤) من طرق عن شعبة ، به .

ورَوى أبو عوانة هذا الحديث فتابع شعبة فيه . وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٥٦٣)- : كان شعبة يخطئ فى اسم « خالد بن علقمة » ، وكان أبو عوانة يقول : « خالد بن علقمة » ، فقال شعبة : لم يكن بـ« خالد بن علقمة » ، وإنما كان « مالك بن عرفطة » ، فلقنه الخطأ وترك الصواب ، وتلقن [ما] قال شعبة ، لم يجسر أن يخالفه . اهـ . وانظر علل ابن أبى حاتم أيضا (١٥٧٨) .

ورواه الأسود عن عائشة ، وسبق برقم (١٤٧٣) .

(٣) بعده فى : م ، والمطالب من طريق المصنف : « بحراء » .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى المطالب العالية : « قال » .

(٦) فى د : « فظننا » .

(٧) فى المطالب العالية : « فقالت » .

(٨) فى ص ، م : « أبشروا » .

(٩) سقط من : خ .

« فَهِبْتُ[1] مِنْهُ » . قالتْ[2] : فانْطَلَقَ يُرِيدُ أهْلَه ، فإذا هو [3]بجِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ[3] ، بَيْنَه وبَيْنَ البابِ ، قال : « فَكَلَّمَنِى حَتَّى أَنِسْتُ بِهِ ، ثُمَّ وَعَدَنِى مَوْعِدًا » . قال : « فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ ، وَاحْتَبَسَ عَلَىَّ جِبْرِيلُ » . فَلَمَّا أرَادَ أنْ يَرْجِعَ إذَا هوَ بِهِ وبِمِيكَائِيلَ ، عليه السَّلامُ ، فهَبَطَ جِبْرِيلُ إلى الأرْضِ ، وبَقِىَ مِيكائيلُ بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ ، قال : « فَأَخَذَنِى جِبْرِيلُ ، فَصَلَقَنِى لِحُلَاوَةِ القَفَا[4] ، وَشَقَّ عَنْ بَطْنِى ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أعَادَهُ فيهِ ، ثُمَّ كَفَأَنِى كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ ، ثُمَّ خَتَمَ فى ظَهْرِى حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الخَاتَمِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ . وَلَمْ[5] أقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، فَأَخَذَ بِحَلْقِى حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ » . قال[6] [١٣٧ ظ] : « فمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ » . قال[7] : « ثُمَّ وَزَنَنِى بِرَجُلٍ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِى بِآخَرَ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِى بِمائَةٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : تَبِعَتْهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » . قال[8] : « ثُمَّ جِئْتُ إِلَى مَنْزِلِى ، فَمَا

---

(١) فى د : « قال : فهلت » .

(٢) فى د : « قال » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) أى أضجعنى على وسط القفا ، لم يمل بى إلى أحد الجانبين . وتضم حاؤه ، وتفتح ، وتكسر . النهاية ١/ ٤٣٦.

(٥) بعده فى د : « أكن » .

(٦) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل ، وكان أوله فى الحديث رقم (١٦٣٣) .

(٧) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م .

(٨) سقط من : خ ، ص ، م .

يَلْقَانِى[1] حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رسول اللَّهِ . حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ »[2] .

١٦٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن ذَكْوانَ ، عن عائشةَ ، أَنَّها قالتْ : قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِن ذِى الحِجَّةِ - أو خَمْسٍ - فدَخَلَ عَلَىَّ وهو غَضْبانُ ، فقلتُ : مَنْ أَغْضَبَكَ يا رسولَ اللَّهِ ، أَدْخَلَه اللَّهُ النَّارَ ؟ قال : « أَمَا شَعَرْتِ أَنِّى أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ - [3]قال الحَكَمُ : كَأَنَّهُم خُشُبٌ[3] - وَلَوْ أَنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا سُقْتُ الهَدْىَ حَتَّى أَشْتَرِيَه ثُمَّ أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا »[4] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « تلقانى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٩٢) ، والسيوطى فى الخصائص ٩٦/١ إلى المصنف .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة (٩٣٢- بغية) - ومن طريقه أبو نعيم فى المنتخب من الدلائل (١٦٣) - من طريق داود بن المحبر ، عن حماد ، عن أبى عمران الجونى ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة بنحوه . وداود بن المحبر متروك .

وأصل الحديث فى الصحيح عند البخارى (٣) ، ومسلم (١٦٠) بغير هذه الألفاظ . وانظر ما سبق برقم (١٥٧٠ ، ١٥٧٢) ، وما سيأتى برقم (١٧٩٩) .

(٣ - ٣) كذا فى النسخ ، وبعده فى خ : « مسند » . وفى ص ، م : « مسنده » . وعند أحمد : « قال الحكم : أحسبُ » . وعند مسلم : « قال الحكم : يترددون ، أحسبُ » . وعند البيهقى : « قال الحكم : هابوا ، أحسبُ » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٦٤) ، ومسلم (١٣٠ ، ١٢١١/١٣١) ، وابن خزيمة (٢٦٠٦) ، والبيهقى ١٩/٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦١٣٦) ، والبخارى (٧٢٢٩) ، وأبو داود (١٧٨٤) من طريق عروة ، عن عائشة به مقتصرًا على قوله : « لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ... » . =

١٦٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن خالدِ بنِ أبى الصَّلْتِ ، عن عِراكٍ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ لـمَّا بَلَغَه[1] ، أَمَرَ بِمَقْعَدَةٍ ، فَاسْتَقْبَلَ بِهَا القِبْلَةَ[2] .

= وفى الباب عن جابر . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨١) .

(١) أى لما بلغه أن قومًا يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة .

(٢) **إسناده ضعيف ؛** خالد بن أبى الصلت ضعيف ، وعراك لم يسمع من عائشة كما قال أحمد . وأخرجه البيهقى فى الخلافيات ٦٩/٢ من طريق المصنف ، وعنده : « خالد بن الصلت » . وقال : كذا قال ، وقال غيره : خالد بن أبى الصلت . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٥١٠٧، ٢٥٨٧٩، ٢٥٩٤١، ٢٦٠٦٩) ، وابن ماجه (٣٢٤) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٥١) ، وأبو الحسن بن القطان فى زوائده على سنن ابن ماجه (٣٢٤) ، والبيهقى فى السنن ٩٢/١، ٩٣، وفى الخلافيات ٦٩/٢ - ٧١ من طرق عن خالد الحذاء به .

وقد أنكر الإمام أحمد مجئ بعض طرقه بتصريح عراك فيها بالسماع من عائشة . انظر مراسيل ابن أبى حاتم ص: ١٦٢، ١٦٣.

وقد اختلف على خالد الحذاء فى هذا الحديث . قال الدارقطنى فى السنن ٥٩/١، ٦٠: رواه أبو عوانة ، والقاسم بن مُطَيِّب ، ويحيى بن مطر ، عن خالد الحذاء ، عن عراك .

ورواه على بن عاصم ، وحماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبى الصلت ، عن عراك . وتابعهما عبد الوهاب الثقفى ، إلا أنه قال : عن رجل . اهـ .

وقال الذهبى فى الميزان ٦٣٢/١: هذا حديث منكر . اهـ .

وقال البخارى كما فى علل الترمذى الكبير ص: ٢٤: هذا حديث فيه اضطراب ، والصحيح : عن عائشة من قولها . اهـ .

ورجح الموقوفَ أيضًا أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٥٠) - وقال : لم أزل أقفو أثر هذا الحديث حتى كتبت ... عن عراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة موقوف ، وهذا أشبه . اهـ .

وكذا قال البخارى فى التاريخ ١٥٥/٣، ١٥٦، وزاد طريقًا أخرى عن عراك ، عن عمرة ، عن عائشة ، مرفوعًا . وانظر تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٤، والضعيفة (٩٤٧) .

١٦٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، قال : أَخْبَرَنى أُبَيَّهْ[١] - يَعْنِى أباهُ - عن السَّائبِ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن قَتْلِ جِنَّانِ[٢] البُيُوتِ - يَعْنى مِن الحَيَّاتِ - [٣]إلَّا الأبْتَرَ وذُو الطُّفْيَتَيْنِ[٣] ؛ فإنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الأبْصارَ ، وَيَقْتُلَانِ الحَبَلَ فى بُطُونِ النِّسَاءِ ، فمَنْ لم يَقْتُلْهَا[٤] فلَيْسَ مِنَّا[٥] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أبوه » ، والمثبت من : د .

(٢) جِنَّانُ البيوت : هى الحيات التى تكون فى البيوت ، واحدها : جانّ . وهو الدقيق الخفيف . النهاية ١/٣٠٨.

(٣ - ٣) هكذا فى النسخ : « إلا الأبتر وذو الطفيتين » . وهذا محمول على أن «إلا» هنا بمعنى «لكنْ» .

والأبتر وذو الطفيتين نوعان من الحيات الأول منهما أزرق مقطوع الذنب ، والآخر على ظهره خطان أبيضان . انظر النهاية ١/ ٩٣، ٣/ ١٣٠.

(٤) فى د ، م : « يقتلهما » .

(٥) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منكر ؛ فيه عبد الله بن نافع ، ضعيف ، وقد خالف الثقات ، كما سيأتى . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣١٦، ٤٠٥٩) إلى المصنف ، وفيه : « عبيد الله بن نافع ، عن أمه » . وهو خطأ .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١٣١٧) - من طريق عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، به .

أخرجه أحمد (٢٤٢٦٥، ٢٥١٨٥) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٦/١٣٢ من طريق عبيد اللَّه وعبد ربه بن سعيد وأيوب وعبد الرحمن ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن سائبة مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومى ، عن عائشة ، بنحوه .

وأخرجه مالك ٢/٩٧٦ عن نافع ، عن سائبة ، مرسلًا .

قال ابن عبد البر فى التمهيد ١٦/١٣١: هكذا روى هذا الحديث يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن سائبة ، مرسلًا ، لم يذكر عائشة ؛ وليس هذا الحديث عند القعنبى ، ولا عند ابن بكير ، ولا عند ابن وهب ، ولا عند ابن القاسم - لا مرسلًا ، ولا غير مرسل - وهو معروف من حديث مالك مرسلًا ، ومن حديث نافع أيضًا ، وأكثر أصحاب نافع وحفاظهم يروونه عن نافع ، عن سائبة ، عن عائشة - مسندًا متصلًا . =

١٦٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عَمْرِو بنِ غالبٍ ، أنَّ عائشةَ قالتْ لعَمَّارٍ : أمَّا أنتَ يا عَمَّارُ فقَدْ عَلِمْتَ ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِإحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إسْلَامِهِ ، أوْ زَنَى بَعْدَ إحْصَانِهِ ، أوْ قَتَلَ فَيُقْتَلُ »(١) .

١٦٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ،

= وأخرجه أحمد (٢٤٥٧٩) من طريق جرير بن حازم ، عن نافع ، عن مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومى ، عن عائشة . والسائبة مولاة الفاكه مجهولة .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٥٦، ٢٤٣٠٠، ٢٥٠٦٩، ٢٥٩٨٠) ، والبخارى (٣٣٠٨، ٣٣٠٩) ، ومسلم (٢٢٣٢) ، وابن ماجه (٣٥٣٤) من طريق عروة ، عن عائشة بنحوه مطولًا ، ومختصرًا .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٣١٣) ، وعن ابن عمر فى الصحيحين .

(١) **حديث صحيح** . وعمرو بن غالب ثقة ، وثقه النسائى وابن حبان ، وصحح له الترمذى . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١٤، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٩) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢/١٨٥ من طريق أبى الأحوص سلام ، به نحوه مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١٤، وأحمد (٢٤٣٤٩، ٢٥٥١٤، ٢٥٧٤١، ٢٥٨٣٦) ، والنسائى (٤٠٢٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٨) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه النسائى (٤٠٣٠) من طريق زهير ، عن أبى إسحاق به موقوفًا . ورواية زهير عن أبى إسحاق متأخرة .

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٣) ، والنسائى (٤٠٥٩، ٤٧٥٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٠، ١٨٠١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٧٦٠) ، والدارقطنى ٣/ ٨١، والحاكم ٤/ ٣٦٧، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٥، والبيهقى ٨/٢٨٣ من طرق عن عبيد بن عمير ، عن عائشة نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٤١٤ من طريق مسروق عن عائشة .

وقد سبق فى التعليق على حديث ابن مسعود برقم (٢٨٧) قول الأعمش ، فحدثت به إبراهيم – أى حديث ابن مسعود – فحدثنى ، عن الأسود ، عن عائشة بمثله . وهذا الطريق فى مسلم برقم (١٦٧٦) ، والنسائى (٤٠٢٨) ، والدارقطنى ٣/٨٣، وانظر علل الدارقطنى ٥/٢٥٣، ٢٥٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٢) .

عن ذَكْوانَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى على الخُمْرَةِ[1] .

١٦٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ و[2] المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنىِّ ، عن يَزِيدَ بنِ بابَنُوسَ ، قال : [١٣٨و] دَخَلْنا على عائشةَ ، فذَكَرْنا وَفاةَ النبىِّ ﷺ ، فقالتْ : دَخَلَ أبو بَكْرٍ ، فجَعَلَ يُراوِحُ بَيْنَ خَدَّيْه قُبَلًا[3] وهو يقولُ : يا نَبِيَّاهُ ، يا صَفِيَّاهُ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** ، عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى عمر العدنى فى مسنده - كما فى الإتحاف (٦٤٠) - وأحمد (٢٥٢٠٤، ٢٥٤٩٨، ٢٥٧٩٠) من طريق حماد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٧٥) من طريق هشام الدستوائى ، عن الأزرق ، به ، بلفظ : كان يصلى على حصير ، وقال : لم يروه عن هشام إلا حماد بن مَسْعَدة ، والمشهور من حديث حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٦١٥٤) ، وابن خزيمة (١٠١١) من طريق عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة بنحوه ، بزيادة فى آخره .

وسبق برقم (١٥٣٣) من حديث القاسم عن عائشة بلفظ : « ناولينى الخمرة » . وهو عند مسلم .

قال ابن رجب الحنبلى فى فتح البارى ٢٣/٣: وقد رُوى صلاة النبى ﷺ على الخمرة من روايات عدة من الصحابة ، ولم يخرج فى الصحيحين سوى حديث ميمونة - وسيأتى برقم (١٧٣١) - ولم يخرج فى بقية الكتب الستة سوى حديث لابن عباس خرجه الترمذى - وسيأتى برقم (٢٧٩٤) - وأسانيدها كلها لا تخلو من مقال . اهـ .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢٢١١) . وانظر ما سبق برقم (١٦١٣) .

(٢) ضبب عليها فى د .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص : « فتلًا » . والمثبت من : د . وراوح بين خديه قبلا : أى عاقب بينهما تقبيلًا ، كما يقال : راوح بين جنبيه . أى عاقب النوم عليهما .

(٤) **إسناده حسن** ؛ لحال يزيد بن بابنوس . وهذا الحديث قطعة من حديث طويل روى بعضه المبارك بن فضالة ، ورواه بطوله ومختصرًا حماد بن سلمة ، ومرحوم بن عبد العزيز ، وسبق =

١٦٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ[1] بنُ العَلاءِ اليَشْكُرِيُّ ، قال : حَدَّثَنى صالحُ بنُ سَرْجٍ ، مِن عبدِ القَيْسِ ، عن عِمْرانَ بنِ حِطَّانَ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ ، وذُكِرَ عِنْدَها القُضاةُ ، فقالتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِى الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فى تَمْرَةٍ قَطُّ »[2] .

١٦٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيلٍ

= تخريج بعضه من رواية حماد بن سلمة برقم (١٦٢٠) .

وقد أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٦٥، وأحمد (٢٥٨٨٣) من طريق حماد بن سلمة ، به ، مطولًا .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٥) ، والترمذى فى الشمائل (٣٧٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، عن أبى عمران ، به ، نحوه .

وروى أبو داود (٢١٣٧) قطعة أخرى منه من طريق مرحوم أيضًا .

وفى صحيح البخارى (٣٦٦٧، ٤٤٥٤- ٤٤٥٧) من رواية أبى سلمة ، وعروة ، وعبيد اللَّه ابن عبد اللَّه بن عتبة ، عن عائشة ، أن أبا بكر دخل على النبى ﷺ وهو ميت ، فقبَّله وبكى ... وانظر ما سبق برقم (١٥١٨) .

(١) كذا فى النسخ : « عمر » ، وهو كذلك عند ابن أبى الدنيا والبيهقى من طريق المصنف . وعند أحمد والخطيب من طريق المصنف : « عمرو » . واستشكلها البيهقى فقال : كذا فى كتابى : عمر بن العلاء . اهـ . والصواب : « عمرو » . كما فى ترجمته والمصادر . وانظر الجرح والتعديل ٦/ ٢٥١.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ عمرو بن العلاء وصالح بن سرج مجهولان ، وعمران متكلم فيه . وأخرجه أحمد (٢٤٥٠٨) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف فى منازل الأشراف (٩٢) ، والبيهقى ٩٦/١٠، والخطيب فى الموضح ٣٣١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٨٢/٤، ووكيع فى أخبار القضاة ٢٠/١، ٢١، والعقيلى ٣/ ٢٩٨، وابن حبان (٥٠٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦١٩) ، والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٧٢٢/٢، ٧٢٣، والبيهقى ٩٦/٦، والخطيب فى الموضح ٣٣١/٢ من طرق عن عمرو بن العلاء ، به ، نحوه . وانظر الضعيفة (١١٤٢) .

العُقَيلِىُّ - بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ صَدُوقٌ - عن أبيه، عن أبى الجَوْزاءِ، عن عائشةَ، قالتْ[1] : كانَ[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بالتَّكْبيرِ، والقِراءةَ بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، فإذا رَكَعَ لم يُشْخِصْ[3] رأْسَهُ ولم يَخْفِضْه، ولَـكِنْ بَيْنَ ذلكَ، فإذا رَفَعَ رأْسَه لم يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِىَ قائمًا، فإذا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَه لم يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِىَ قاعِدًا، وكانَ يَفْرُشُ قَدَمَه اليُسْرَى، ويَنْصِبُ[4] قَدَمَه اليُمْنَى، وكانَ يقولُ فى كلِّ رَكْعَتَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ». وكانَ يَنْهَى عن عَقِبِ[5] الشَّيْطانِ، وعن افْتِراشٍ كافْتِراشِ[6] السَّبُعِ والكَلْبِ، وكانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بالتَّسْلِيمِ[7].

---

(١) سقط من: د.

(٢) فى خ: «كانت».

(٣) لم يُشخص رأسه: أى لم يرفعه.

(٤) سقط من الأصل، خ، ص. وأثبت من: د.

(٥) فى ص، م: «عقبة». وعقب الشيطان: فسره أبو عبيد وغيره بالإقعاء المنهى عنه؛ وهو أن يلصق ألييه بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه على الأرض، كما يفرش الكلب وغيره من السباع. مسلم بشرح النووى ٤/٢١٣، ٢١٤.

(٦) سقط من: خ، د، ص، م.

(٧) **حديث صحيح**. وقد تكلم بعض أهل العلم فى سماع أبى الجوزاء من عائشة. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٦٣، ٨٢ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٤٠)، وابن أبى شيبة ١/٢٢٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٤١٠، وأحمد (٢٤٠٧٦، ٢٤٨٣٥، ٢٥٤٢١، ٢٥٦٥٨، ٢٦٤٤٥)، والدارمى (١٢٣٩)، ومسلم (٤٩٨)، وأبو داود (٧٨٣)، وابن ماجه (٨١٢، ٨٦٩، ٨٩٣)، وابن خزيمة (٦٩٩)، وابن حبان (١٧٦٨)، والبيهقى ٢/١٥، ٨٥، ١٧٢ من طرق عن بديل بن ميسرة، به مطولا ومختصرًا.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن أبى الجوزاء. فقال: أرسلت رسولًا إلى عائشة يسألها، فذكر الحديث ... أخرجه جعفر الفريابى فى كتاب الصلاة - كما فى تهذيب =

١٦٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن محمدٍ ، قال : قالتْ عائشةُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى قَبْلَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ ، يقولُ فيهما قَدْرَ فاتحةِ الكِتابِ(١) .

١٦٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : دخَلَ عَلَيَّ النبيُّ ﷺ ، فقَدَّمْتُ إليه لَحْمًا أو عَظْمًا ، فقلتُ : هذا مِمَّا أَتَتْنا به بَرِيرَةُ . فقال : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ »(٢) .

١٦٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ - مِن وَلَدِ سَعِيدِ بنِ العاصِ - قال : حَدَّثَنى أبى ، قال : ذُكِرَ عِنْدَ عائشةَ صَوْمُ

= الحافظ ١/٣٨٤- وقال الحافظ : فهذا ظاهره أنه لم يشافهها ، ولكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك ، فشافهها على مذهب مسلم فى إمكان اللقاء ، واللَّه أعلم . اهـ . وانظر التمهيد ٢٠/٢٠٥ ، ونصب الراية ١/٣٣٤ ، وفتح البارى لابن رجب ٦/ ٣٠٩، ٣١٠، والتلخيص ١/ ٢١٧، والإرواء ٢/ ٥١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٤، ١١١٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٦٦) من طريق آخر عن ابن سيرين به ، وقال ابن معين - فى رواية ابن محرز عنه ١/١٢٧- ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئًا قط ، ولا رآها . وكذلك قال أبو حاتم فى المراسيل (٦٨٧) ، وانظر جامع التحصيل (٦٨٣) .

والحديث رواه غير واحدٍ عن عائشة بمعناه . انظر ما سبق برقم (١٦٠١، ١٦١٤) ، وما سيأتى برقم (١٦٨٠، ١٦٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . وفى رواية سماك عن عكرمة اضطراب . ورواه غير واحدٍ عن عائشة ، وفيه قصة عتق بريرة . وانظر ما سبق برقم (١٤٧٨) .

شَهْرِ رَمَضانَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ يَوْمًا[1] ، فتُعُجِّبَ مِن ذَلِكَ ، فقالتْ عائشةُ : وما يُعْجِبُكُم مِن ذلكَ ؟ فما صُمتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا[2] وعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلاثِينَ[3] .

١٦٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ ، عن سِماكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فقال : « أَعِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ » قلتُ[4] : لا . قال : « إِذًا أَصُومُ »[5] . ودخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا آخَرَ فقال : « عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ . قال : « إِذًا أُفْطِرُ وَإِنْ كُنْتُ[6] فَرَضْتُ الصَّوْمَ »[7] .

١٦٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن عِمْرانَ ابنِ بَشِيرٍ ، عن سَالِمٍ سَبَلَانَ ، قال : سَمِعْتُ عائشةَ تقولُ لأَخِيها :

---

(١) سقط من : د .

(٢) من هنا ورقة مفقودة من الأصل ، وتنتهى أثناء الحديث (١٦٦٧) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٥٦٢، ٢٤٦٤١) من طريق آخر عن إسحاق بن سعيد ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠١٧) .

(٤) فى د : « قالت » .

(٥) بعده فى د : « قالت » .

(٦) بعده فى د : « قد » .

(٧) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف سليمان بن معاذ ، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة . وأخرجه البيهقى ٢٠٣/٤ من طريق المصنف ، وقال : إسناد صحيح .

وأخرجه النسائى (٢٣٢٩) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، عن رجل ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين . =

يا عبدَ الرحمنِ ، أسْبِغِ الوُضُوءَ ؛ فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ »(١) .

١٦٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ دِينارٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : طَيَّبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بمِنًى قَبْلَ أنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ(٢) .

= وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٩٢) عن إسرائيل عن سماك عن عائشة بنت طلحة عن عائشة .

وأخرجه الشافعى ١/ ٤٦٢، وعبد الرزاق (٧٧٩٣) ، والحميدى (١٩٠، ١٩١) ، وأحمد (٢٤٢٦٦، ٢٥٧٧٢) ، ومسلم (١١٥٤) ، وأبو داود (٢٤٥٥) ، والترمذى (٧٣٣، ٧٣٤) ، والنسائى (٢٣٢١- ٢٣٢٨) ، وابن ماجه (١٧٠١) ، وأبو يعلى (٤٥٦٣، ٤٥٩٦، ٤٧٤٣) ، وابن خزيمة (٢١٤١، ٢١٤٣) ، والطحاوى ٢/ ١٠٩، وابن حبان (٣٦٢٨، ٣٦٣٠) ، والبيهقى ٤/ ٢٧٤، ٢٧٥، والبغوى فى شرح السنة (١٧٤٥، ١٨١٢) ، من طرق عن عائشة بنت طلحة ومجاهد وأم كلثوم ، عن عائشة .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عمران بن بشير ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقد توبع .

وأخرجه البيهقى ٦٩/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى ١/ ٩٥، وأحمد (٢٤٨٥٧، ٢٦٢٥٧) ، والبيهقى فى المعرفة ١٦٦/١ من طريق حسين المعلم وهاشم بن القاسم ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ٩٦، وابن أبى شيبة ١/ ٢٦، وأحمد (٢٤٥٦٠، ٢٤٥٨٧، ٢٤٧٢٢) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١١٠، ومسلم (٢٤٠) ، والطحاوى ١/ ٣٨، والبيهقى فى المعرفة ١/ ١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (٥٣٠٨) من طرق عن سالم سبلان ، به .

وأخرجه الحميدى (١٦١) ، وأحمد (٢٤١٦٩، ٢٥٦٣٠) ، وابن ماجه (٤٥٢) من طريق أبى سلمة ، عن عائشة به . وانظر علل الرازى (١٤٨، ١٧٨، ١٩٤) ، وعلل مسلم لابن عمار الشهيد ص: ٥٠ (٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٩٠٦، ٢٤٠٤، ٢٦٠٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٤٨٠٥) ، والنسائى (٢٦٨٣) ، وابن خزيمة =

عبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ عن عائشةَ

١٦٥٨- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ ابنُ دِينارٍ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ ، قال : قلتُ لعائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى ؟ قالتْ : لا ، إلَّا أنْ يَجِيءَ مِن مَغِيبِه(١) .

١٦٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ شَقِيقٍ ، قال : قلتُ لعائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ

= (٢٩٣٤) ، وابن حبان (٣٨٨١) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٢١٢) ، وأحمد (٢٤٧٩٤) ، وابن خزيمة (٢٩٣٨) من طريق عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ٥٠٥، ٥٠٦، من طريق عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٦٦) ، وابن خزيمة (٢٩٣٩) من طريق الزهرى ، عن سالم ، به ، وفى بعض هذه الروايات سياق أطول من هذا .

وقد رواه غير واحد عن عائشة ، وانظر ما سبق برقم (١٥٢١) .

(١) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف الصلت بن دينار ، وهو متروك ، وقد صح الحديث من غير طريقه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٩٦/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٠٧، وأحمد (٢٤٠٧١، ٢٥٧٣٢) ، ومسلم (٧١٧) ، وأبو داود (١٢٩٢) ، والترمذى فى الشمائل (٢٧٧) ، والنسائى (٢١٨٣، ٢١٨٤) ، وفى الكبرى (٤٨١) ، وابن خزيمة (٥٣٩، ١٢٣٠، ٢١٣٢) ، وابن حبان (٢٥٢٦، ٢٥٢٧) ، والبيهقى ٣/ ٤٩، والبغوى فى شرح السنة (١٠٠٣) من طرق عن عبد الله بن شقيق ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٢٩) ، وابن حبان (٢٥٢٨) بهذا اللفظ من حديث ابن عمر كذلك ، وانظر نصب الراية ١٤٦/٢.

وهذا الحديث واللذان بعده ، جعلها بعض الرواة حديثًا واحدًا ، فراجع تخريجهما . =

السُّورَتَيْنِ؟ قالتْ : لا ، إلَّا مِنَ المُفَصَّلِ[(١)] .

١٦٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ شَقِيقٍ ، قال[(٢)] : سَأَلْتُ عائشةَ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الأَيَّامَ المَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ؟ قالتْ : نَعَمْ[(٣)] .

١٦٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هارونُ الأعْوَرُ ، عن بُدَيلٍ العُقَيليِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قَرَأَ : ﴿ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ[(٤)] ﴾[(٥)] .

= وقد رُوى عن عائشة من وجوه . انظر ما سبق برقم (١٥٣٩)، وما سيأتى برقم (١٦٧٦)، وكذلك ما سبق برقم (١٢٩) من مسند على .

(١) **حديث صحيح**، وإسناده كسابقه . وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠١)، وأحمد (٢٥٤٢٤، ٢٥٧٢٨، ٢٥٨٧١)، وأبو داود (٩٥٦، ١٢٩٢)، وابن خزيمة (٥٣٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٨، والطحاوى ١/ ٣٤٥، وابن حبان (٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، وغيرهم من طرق عن كهمس والجريرى، عن عبد اللَّه بن شقيق، به . وراجع تخريج الحديث السابق.

وفى الصحيحين من حديث ابن مسعود : لقد عرفت النظائر التى كان النبى ﷺ يقرن بينهن، فذكر عشرين سورة من المفصل ... الحديث. وقد تقدم برقم (٢٥٧، ٢٦٥) .

(٢) سقط من : خ، ص، والمثبت من : د .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٩)، وأحمد (٢٥٤٦١) عن غندر وروح، عن شعبة، به .

وهذا الحديث واللذان قبله، جعلها بعض الرواة حديثًا واحدًا، فانظر تخريجهما.

وروى عن عائشة نحوه . انظر ما سيأتى برقم (١٦٧٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(٤) بعده فى ص، م : « له » . وقوله : ﴿ فرُوح ﴾ بضم الراء، هى قراءة رُوَيْس عن يعقوب الحضرمى، وابن عباس، والحسن، وغيرهم . وقرأ الجمهور بفتح الراء . انظر البحر المحيط ٨/ ٢١٥، وتفسير الطبرى ٢٧/ ٢١١، وابن كثير ٨/ ٢٦، ٢٧.

(٥) **إسناده صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٦٣ من طريق المصنف . =

الأفـــرادُ[1]

١٦٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ، عن عائشَةَ ، قالتْ : ما كانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُ إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ إلَّا أنْ يقولَ : « اللَّهُمَّ أنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ذَا الـجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »[2] .

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٨) ، وأحمد (٢٤٣٩٧، ٢٥٨٢٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٢٢/٨، وأبو داود (٣٩٩١) ، والترمذى (٢٩٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٦٦) ، وأبو يعلى (٤٥١٥، ٤٦٤٤) ، والطبرانى فى الصغير (٦١٧) ، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٩٠) ، والحاكم ٢٣٦/٢، وتمام فى الفوائد (١٣٨٩- ١٣٩١- الروض البسام) ، والخطيب فى الموضح ١٨٩/١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٢/٨، والذهبى فى المعجم المختص ص: ١٦٠ من طرق عن هارون الأعور، به . وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه الحاكم ٢٥٠/٢ من طريق حماد ، عن بديل، به .

وفى الباب عن ابن عمر عند الطبرانى فى الصغير (٦٠٨) ، وعن أنس عند الخطيب ١٢/ ٤٤٠.

(١) سبق فى مسند عائشة ص : ١١٣ مثل هذا العنوان : « الأفراد » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/١، ٣٠٤، وأحمد (٢٤٣٨٣، ٢٦٠٢١) ، والدارمى (١٣٥٤) ، ومسلم (٥٩٢) ، وأبو داود (١٥١٢) ، والترمذى (٢٩٨، ٢٩٩) ، والنسائى (١٣٣٨) ، وفى الكبرى (١٢٦١، ٧٧١٧، ٩٩٢٣، ٩٩٢٤، ٩٩٢٦، ١٠١٩٩) ، وابن ماجه (٩٢٤) ، وأبو عوانة ٢٤١/٢، ٢٤٢، وابن حبان (٢٠٠٠) ، والبيهقى ١٨٣/٢، والبغوى فى شرح السنة (٧١٣) من طرق عن عاصم، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٢٢) من طريق سفيان ، عن عاصم، عن رجل يقال له : عبد الرحمن بن الرماح ، عن عبد الرحمن بن عوسجة - أحدهما عن الآخر - عن عائشة ، به . وخطأ هذه الطريق النسائى .

ورواه شعبة عن عاصم، عن عوسجة الرماح ، عن ابن أبى الهذيل، عن ابن مسعود ، موقوفًا ، وسبق برقم (٣٧١) . =

١٦٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قتادَةَ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عائشةَ ، أنَّها قالتْ : صُنِعَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةٌ سَوْدَاءُ مِن صُوفٍ ، فلَبِسَها فأَعْجَبَتْهُ ، فلمَّا عَرِقَ فيها فوجَدَ رِيحَ النَّمِرَةِ[1] قَذَفَها[2] .

[3]وما رَوَى عنها النِّساءُ[3]

١٦٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن عَمَّتِهِ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ »[4][5] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٥٤٦) ، ومسلم (٥٩٢) ، وأبو داود (١٥١٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٥) ، وابن حبان (٢٠٠١) ، وابن السنى (١٠٧) من طرق عن خالد الحذاء ، عن عبد الله ابن الحارث ، به .

(١) مطموسة فى : خ . والنمرة : كل شملة مخططة من مآزر العرب .

(٢) **رجاله ثقات** ، وفيه عنعنة قتادة . وأخرجه البيهقى ٤١٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٥٣/١، وأحمد (٢٥٠٤٧، ٢٥١٦٠، ٢٦١٦٠) ، وأبو داود (٤٠٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٥٦١، ٩٦٦١) ، والحاكم ١٨٨/٤ من طريق همام ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه هشام ، عن قتادة ، عن مطرف ، مرسلًا . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٦٢) .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤) هذا الحديث سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وجهالة عمته ، وهى امرأة أبيه ، يقال لها : أمية ، أو أمينة ، وتكنى أم محمد . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٦٣٥) . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠٩٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٥) من طريق حماد ، به . =

(1)صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عن عائشةَ(1)

١٦٦٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، قال : حَدَّثَنى عبدُ الحَمِيدِ بنُ جُبَيْرٍ المَكِّىُّ ، قال : حَدَّثَتْنا صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ ، قالتْ : حَدَّثَتْنا أُمُّ المُؤْمِنِينَ عائشَةُ ، قالتْ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ النَّاسُ بنُسُكَيْنِ وأرْجِعُ بنُسُكٍ واحِدٍ ؟ فأمَرَ أخِى عبدَ الرحمنِ ، فأعْمَرَنى مِنَ التَّنْعِيمِ ، وأرْدَفَنى خَلْفَه على البَعِيرِ فى لَيْلَةٍ حارَّةٍ ، فجَعَلْتُ أحْسِرُ عن خِمارِى ، فتَناوَلَنى بشَىْءٍ فى يَدِه ، فقلتُ : هل تَرَى مِن أحَدٍ ؟! فاعْتَمَرْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو فى مَكانِه لم يَبْرَحْ(2) .

١٦٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن عبدِ الحَمِيدِ بنِ جُبَيْرٍ المَكِّىِّ مِن آلِ شَيْبَةَ ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قالتْ : حَدَّثَتْنا عائشةُ ، قالتْ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أُصَلِّى فى الكَعْبَةِ ؟ فقال : « صَلِّى فى الحِجْرِ ، فإنَّه مِنَ الكَعْبَةِ » . أوْ قال : « مِنَ البَيْتِ »(3) .

= وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢/ ٤٧٧، والدارقطنى ٣٢/٤ من طريق على بن زيد ، عن أم محمد ، به . وسبق برقم (١٥٤٠) من رواية عروة عن عائشة .

(١ - ١) سقط من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٧٦) ، ومسلم (١٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٤) من طريق قرة بن خالد ، به .

وسبق من رواية القاسم وغيره عن عائشة برقم (١٥١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٤) =

١٦٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن إبراهيمَ ابنِ المُهاجِرِ البَجَلِيِّ ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : أَتَتْ فُلانةُ[1] بنتُ فُلانٍ الأنصارِيَّةُ ، فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ الغُسْلُ مِنَ الجَنابَةِ ؟ قال : « تَبْدَأُ إحْدَاكُنَّ فَتَوَضَّأُ ، فَتَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الأَيْمَنِ ، ثُمَّ الأَيْسَرِ ، حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ رَأْسِهَا[2] » . ثُمَّ قال : « تَدْرُونَ ما شُئُونُ الرَّأْسِ[3] ؟ » قالت : البَشَرَةُ . قال : « صَدَقْتِ ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى بَقِيَّةِ جَسَدِهَا » . قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، وكيفَ الغُسْلُ مِنَ المَحِيضِ ؟ قال : « تَأْخُذُ إحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا وَمَاءَهَا ، فَتَطَهَّرُ بِهَا[4] ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ تَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الأَيْمَنِ ، ثُمَّ الأَيْسَرِ ، حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً[5] [١٣٨ظ] مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا » . قالتْ :

= من طريق قرة بن خالد ، به ، ضمن الحديث السابق .

وأخرجه ابن راهويه (١١٣٦) ، وأحمد (٢٤٦٦٠) ، وأبو داود (٢٠٢٨) ، والترمذى (٨٧٦) ، والنسائى (٢٩١٢) ، وابن خزيمة (٣٠١٨) ، والطحاوى ١/ ٣٩٢ من طريق علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة ، بنحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٤٤٢٩) من طريق سعيد بن جبير ، عن عائشة ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (١٤٩٦) .

(١) جاء عند مسلم وغيره أن اسمها أسماء بنت شكل ، وفى روايات أخرى أنها أسماء بنت يزيد ابن السكن ، كما عند الخطيب فى المبهمات ص : ٢٩ . وانظر شرح مسلم للنووى ٤/ ١٦، وفتح البارى ١/ ٤١٥. وقال المنذرى : ويحتمل أن تكون القصة تعددت .

(٢) فى د : « الرأس » .

(٣) فى ص ، م : « رأسها » .

(٤) سقط من : د .

(٥) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل المشار إليه فى الحديث (١٦٥٤) . =

يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ أتَطَهَّرُ بها ؟ فقلتُ لها أنا : يا سُبْحانَ اللَّهِ ! تَتَبَّعِينَ آثارَ الدَّمِ[1] .

١٦٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا .... عن صَفِيَّةَ ، عن عائشةَ ، قالت : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، ويَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ[2][3] .

١٦٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ،

= والفرصة : قطعة من قطن أو صوف أو خرقة . وممسكة : أى مطيبة بالمسك . مسلم بشرح النووى ٤/١٤.

(١) **حديث صحيح** . وقيس بن الربيع متابع فيه . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٧٩، وابن راهويه (١٢٧٨)، وأحمد (٢٥١٨٨، ٢٥٥٩٢)، والدارمى (٧٧٩)، ومسلم (٣٣٢)، وأبو داود (٣١٤- ٣١٦)، وابن ماجه (٦٤٢)، وابن الجارود (١١٧)، وابن خزيمة (٢٤٨)، والبيهقى ١/ ١٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣) من طريق شعبة وأبى الأحوص وأبى عوانة وغيرهم، عن إبراهيم بن المهاجر، به .

وأخرجه الشافعى ١/ ١٤٢، والحميدى (١٦٧)، وأحمد (٢٤٩٥١)، والبخارى (٣١٤، ٣١٥، ٧٣٥٧)، ومسلم (٣٣٢)، والنسائى (٢٥١)، وابن حبان (١١٩٩)، والبيهقى ١/ ١٨٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٢) من طرق عن منصور ابن صفية، عن أمه، به بنحوه .

وأخرجه البخارى (٢٧٣)، وأبو داود (٢٥٣)، وغيرهما من طريق الحسن بن مسلم، عن صفية، به مختصرًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٩) .

(٢) هذا الحديث زيادة من : د، ومكان النقط مطموس .

(٣) **حديث صحيح** . وإسناد المصنف غير معلوم بسبب الطمس . وأخرجه أحمد (٢٤٩٤١، ٢٤٩٤٢، ٢٦٠١٧، ٢٦٠١٨)، وأبو داود (٩٢)، والنسائى (٣٤٥)، وابن ماجه (٩٢) من طريق همام وأبان وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن صفية، به . =

قال : سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ مُسْلِمٍ ، يُحَدِّثُ عن صَفِيَّةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ امْرَأَةً مِنَ الأنصارِ تَمَرَّطَ شَعَرُها[1] ، فأرادُوا أنْ يَصِلُوا فيه ، فذُكِرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ ، فلَعَنَ الواصِلَةَ والـمُواصِلَةَ[2] .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٧٨)، وأبو عبيد فى الطهور (١٠١)، والأموال (١٥٧١) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، عن معاذة، عن صفية، عن عائشة .

وأخرجه أبو عبيد فى الطهور (١٠٢)، وفى الأموال (١٥٧٢) من طريق حماد بن سلمة، به، ولم يذكر « صفية » .

وأخرجه أحمد (٢٦٠١٦) من طريق ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن صفية أو معاذة، عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٣٦)، والنسائى (٣٤٦) من طريق شيبان، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة .

وأخرجه البخارى (٢٥١)، ومسلم (٣٢٠)، وغيرهما من طريق أبى بكر بن حفص، عن أبى سلمة، عن عائشة نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٤٢٩٣، ٢٥٠٠٩، ٢٥٨٥٩)، والنسائى (٢٢٦)، وغيرهم من وجوه أخر عن عائشة، وانظر ما سبق برقم (١٥١٩، ١٥٤١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٣٨) .

(١) أى تساقط وتحات .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢١٢٣)، وابن حبان (٥٥١٤)، والبيهقى ٢/ ٤٢٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٣٠١، وابن راهويه (١٢٨٢)، وأحمد (٢٤٨٤٩)، والبخارى (٥٩٣٤)، ومسلم (٢١٢٣)، والنسائى (٥١١٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٦)، والبخارى (٥٩٣٤)، ومسلم (٢١٢٣)، والطحاوى فى المشكل (١١٢٩)، وغيرهم من طرق عن الحسن بن مسلم، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٤٧، ٢٤٨٩٤، ٢٦١٧١، ٢٦٢٤٩)، والنسائى (٥١١٦) من وجوه أخر، عن عائشة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٠)، وما سيأتى برقم (١٠٥٦، ١٠٥٧) .

١٦٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، أنَّ رَجُلًا سأَلَ عائشةَ عن مِيراثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : لا واللَّهِ ، ما تَرَكَ رسولُ اللَّهِ (١ ﷺ دِينارًا ولا١) دِرْهَمًا ، ولا شاةً ولا بَعِيرًا ، ولا عَبْدًا ولا أَمَةً(٢)(٣) .

أُمُّ كُلْثُومٍ(٤) عن عائشةَ

١٦٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن بُدَيلٍ العُقَيليِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عنِ امْرَأةٍ منهم ،

(١ - ١) سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، ص .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وعاصم حسن الحديث ، لكنه متابع . وأخرجه ابن حبان (٦٣٦٨) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه الحميدى (٢٧١)، وابن راهويه (١٦٢٣)، وأحمد (٢٥٠٩٧، ٢٥٥٥٩، ٢٥٥٧٩)، والترمذى فى الشمائل (٤٠٥)، وابن حبان (٦٦٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٢٧٤، من طريق الثورى ومسعر، عن عاصم، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٢٢٢)، وابن راهويه (١٤١٩)، ومسلم (١٦٣٥)، وأبو داود (٢٨٦٣)، والنسائى (٣٦٢٣، ٣٦٢٤)، وابن ماجه (٢٦٩٥)، وأبو يعلى (٤٥٤٢)، وغيرهم من طريق مسروق، عن عائشة بنحوه.

وأخرجه النسائى (٣٦٢٥) من طريق الأسود، عن عائشة بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن الحارث عند البخارى (٢٧٣٩) .

(٤) أورد المصنف تحت هذا العنوان أربعة أحاديث ؛ الأول منها من رواية أم كلثوم بنت محمد ابن أبى بكر الصديق ، والرابع من رواية أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، والثانى والثالث من رواية راويتين أخريين ، فالعنوان هنا لا معنى له .

يُقالُ لها : أُمُّ كُلثومٍ . عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يأْكُلُ طَعامًا فى سِتَّةٍ مِن أصحابِه ، فجاء أعرابىٌّ فأكَلَه بلُقْمَتَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إنَّهُ لَوْ ذَكَرَ [(1)] اسْمَ اللَّهِ كَفاكُمْ ؛ إذَا أَكَلَ أحَدُكُمْ فَنَسِىَ أنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ [1)] اللَّهِ أوَّلَهُ وَآخِرَه » [(2)] .

١٦٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ مِهْزَمٍ [(3)] ، قال : أخْبَرَتْنِى كَرِيمةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطَّائِيَّةُ ، قالتْ : كُنَّا فى المَسْجِدِ الحرامِ وعائشةُ فيه ، فجَلَسْنا إليها ، فقالتْ لها امْرأةٌ : يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ، ما تقولينَ فى الحِنَّاءِ فى الخِضَابِ ؟ فقالتْ : كانَ خَلِيلِى لا يُحِبُّ رِيحَهُ [(4)] .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حال أم كلثوم . وأخرجه الترمذى فى الشمائل (١٨٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٨٤) ، والبيهقى ٢٧٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٢٨٨، ١٢٨٩)، وأحمد (٢٥٧٧٤، ٢٦٣٣٥)، والدارمى (٢٠٢٧) ، وأبو داود (٣٧٦٧) ، والترمذى (١٨٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١١٢) ، وابن حبان (٥٢١٤) ، والحاكم ٤/ ١٢١، والبيهقى ٢٧٦/٧ من طريق هشام الدستوائى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٥١٤٩) ، والدارمى (٢٠٢٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٤) من طرق عن يزيد ابن هارون ، عن هشام ، به ، بإسقاط أم كلثوم من السند .

وللحديث شاهد من حديث أمية بن مخشى . أخرجه أحمد (١٨٩٨٣) ، وأبو داود (٣٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٥٨) ، وغيرهم .

وله شاهد أيضًا من حديث ابن مسعود عند ابن حبان (٥٢١٣) ، والطبرانى (١٠٣٥٤)، وفى الأوسط (٤٥٧٦) . وانظر الصحيحة (١٩٨) ، والإرواء ٢٧/٧.

(٣) فى الأصل : « مُهزّم » . وانظر المؤتلف للدارقطنى ٤/ ٢٠١٠.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ كريمة بنت همام مجهولة . وأخرجه البيهقى ٦١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٠٥) ، والبيهقى ٣١١/٧ من طريق محمد بن مِهْزَم ، به . =

١٦٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ (١) بنِ قُسَيطٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمـنِ بنِ ثَوْبـانَ ، عن أُمِّهِ (١) ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى جُلُودِ المَيْتَةِ إذا دُبِغَتْ . أوْ قال : طَهَرَتْ (٢) .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٠١) ، وأبو داود (٤١٦٤) ، والنسائى (٥١٠٥) من طريق على بن المبارك ، عن كريمة ، به ، نحوه . وجاء فى المطبوع من سنن أبى داود : على بن المبارك [عن يحيى ابن أبى كثير] قال : حدثتنى كريمة بنت همام ، وهو خطأ ، والصواب على بن المبارك ، قال : حدثتنى كريمة ، كما فى التحفة ٤٣٢/١٢، ٤٣٣.

(١ - ١) مطموس فى : خ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مجهولة .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٥٥/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٤٩٨/٢، ومن طريقه الشافعى فى مسنده ٧٨/١، وعبد الرزاق (١٩١) ، وابن أبى شيبة ١٩٢/٨، وابن راهويه (١٠٣١، ١٧١٠)، وأحمد (٢٤٤٩١، ٢٥١٩٨) ، والدارمى (١٩٨٧)، وأبو داود (٤١٢٤)، والنسائى (٤٢٦٣)، وابن ماجه (٣٦١٢) ، والطحاوى ٤٦٩/١، وابن حبان (١٢٨٦)، والبيهقى ١٧/١ .

وقيل لأحمد - كما فى العلل لعبد اللَّه ١٣٠/٢ (٨٠٤) -: ما ترى فى هذا الحديث؟ قال : فيه أمُّه ، مَنْ أمُّه ؟! كأنه يكرهها فى الحديث . اهـ .

وذكره أيضًا ٢٠٠/٢ (١٤٠٨) ، وقال : كأنه أنكره من أجل أمه . اهـ .

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٨) ، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (١١٩٨) من طريق ابن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عائشة ، مرفوعًا بمعناه . وإسناده منقطع . وانظر نصب الراية ١١٧/١، والخلافيات للبيهقى (٦٤) .

وأخرجه أحمد (٢٥٢٥٥) ، والنسائى (٤٢٥٦) ، والطحاوى ٤٧٠/١، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (١١٩٩- ١٢٠١، ١٢٣٣، ١٢٣٤)، وابن حبان (١٢٩٠) ، والدارقطنى ٤٤/١، ٤٥، ٤٩، والبيهقى ٢٤/١، ٢٥، وابن عبد البر ١٦٠/٤ من=

١٦٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبْرِ[(١)] بنِ حَبِيبٍ ، عن أُمِّ كُلْثُومٍ[(٢)] ، عن عائشةَ ، أنَّها كانتْ تُصَلِّى ، فقال لها النَّبىُّ ﷺ : « عَلَيْكِ مِنَ الدُّعاءِ بِالكَوامِلِ الجَوَامِعِ » . فلمَّا انْصَرَفَتْ [١٣٩و] سَأَلَتْه عن ذلكَ ، فقال : « قُولِى : اللَّهُمَّ إنِّى[(٣)] أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، (٤)وأعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ومَا قَرَّبَ إلَيْهَا - (٥)أَوْ قرَّبَ مِنها(٥) - مِنْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ(٤) ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ ، اللَّهُمَّ وَ(٦)أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، (٧)وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ(٧) ، وَمَا قَضَيْتَ لِى مِنْ قَضَاءٍ - أو قال : مِنْ أمْرٍ - فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِى رَشَدًا »[(٨)] .

= طريق عطاء والأسود ، عن عائشة ، نحوه ، مرفوعًا وموقوفًا .

وللحديث شاهد فى الصحيحين من حديث ابن عباس وغيره . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٨٤) ، وما سبق برقم (١٣٣٩) .

(١) فى خ ، ص ، م : « جبير » .

(٢) هى أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق . وراجع التعليق على الحديث (١٦٧١) .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) سقط من : خ . وفى ص ، م : « إنى » .

(٧ - ٧) سقط من : الأصل .

(٨) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٣٦٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٥) ، وأحمد (٢٥١٨٠، ٢٥١٨١) ، والحاكم ٥٢١/١، ٥٢٢ من طرق عن شعبة ، به . =

مُعاذَةُ العَدَوِيَّةُ عن عائشةَ

١٦٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ أبى[1] الأزْهَرِ الضُّبَعِىِّ القَسَّامِ الرِّشْكِ ، عن مُعاذَةَ العَدَوِيَّةِ ، قالتْ : قلتُ لعائشةَ : أتَقْضِى الحائِضُ الصَّلاةَ ؟ قالتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ ؟ كُنَّا نَحِيضُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَكُنَّا نَقْضِى ؟![2]

= ووقع فى مسند إسحاق « أم كلثوم بنت على » ، وعند الحاكم « أم كلثوم بنت أبى بكر » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٤/١٠، وأحمد (٢٥٠٦٣، ٢٥١٨٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٣٩) ، وابن ماجه (٣٨٤٦) من طريق حماد بن سلمة والجريرى، عن جبر ، به ، نحوه .

وأخرجه ابن حبان (٨٦٩) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٧) من طريق حماد ، عن الجريرى ، عن أم كلثوم، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٧٣) من طريق حماد ، عن الجريرى وجبر ، عن أم كلثوم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٨٢٥) ، وعبد بن حميد (١٥٢٧) ، ومسلم (٢٧١٦) ، وأبو داود (١٥٥٠) ، والنسائى (١٣٠٦، ٥٥٤٠، ٥٥٤١) ، وابن ماجه (٣٨٣٩) من طريق هلال بن يساف ، وأخرجه أحمد (٢٥١٢٨، ٢٦٢٤٨) من طريق أبى إسحاق السبيعى - كلاهما - عن فروة بن نوفل الأشجعى ، عن عائشة مرفوعًا ، مقتصرًا على قوله : « اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل » . وقد تقدم من طريق أبى نوفل عن عائشة أنها قالت : كان رسول اللّه ﷺ يحب الجوامع من الدعاء . وسبق برقم (١٥٩٤) .

وانظر ما سبق برقم (١٩٧، ٨٢٢) .

(١) فى الأصل ، خ - وضبب عليها - ص ، م : « أبو » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٢٤، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٠) ، والدارمى (٩٩٣) ، ومسلم (٣٣٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٥) من طرق عن شعبة ، به . =

١٦٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ ، قال : سَمِعْتُ مُعاذَةَ تَقُولُ[1] : سَأَلْتُ عائشةَ[2] : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى ؟ قالتْ : نَعَمْ ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ويَزِيدُ ما شاءَ اللَّهُ[3] .

= وأخرجه الدارمى (٩٨٦) ، ومسلم (٣٣٥) ، وابن خزيمة (١٠٠١) من طريق حماد ، عن يزيد الرشك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٧٨) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٣٩، وابن راهويه (١٣٨٤- ١٣٨٧) ، وأحمد (٢٤٠٨٢، ٢٤٦٧٧، ٢٤٧٠٤، ٢٤٩٣٠، ٢٥١٥٢، ٢٥٩٩٣) ، والدارمى (٩٨٥) ، والبخارى (٣٢١) ، ومسلم (٣٣٥) ، وأبو داود (٢٦٢، ٢٦٣) ، والترمذى (١٣٠) ، والنسائى (٢٣١٧) ، وابن ماجه (٦٣١) ، وابن خزيمة (١٠٠١) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢٤، وابن حبان (١٣٤٩) ، والبيهقى ٣٠٨/١ من طرق عن معاذة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٨٤) ، والدارمى (٩٨٤، ٩٩١) ، والترمذى (٧٨٧) ، وابن ماجه (١٦٧٠) من طريق الأسود والقاسم ، عن عائشة نحوه .

(١) سقط من الأصل .

(٢) بعده فى د : « هل » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٢) ، والبيهقى ٤٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٩٦٨، ٢٥٤٢٧) ، ومسلم (٧١٩) ، وابن ماجه (١٣٨١) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٣١- ١٥٣٣) ، وابن حبان (٢٥٢٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٧١٩) ، وأبو يعلى (٤٥٢٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن يزيد الرشك به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٣) ، وابن راهويه (١٣٨٩، ١٣٩١) ، وأحمد (٢٤٥٠٠، ٢٤٦٨٢، ٢٤٩٣٣، ٢٥١٦٦، ٢٥٢٧١، ٢٥٣٨٧، ٢٦٣٣٠) ، والبخارى فى التاريخ الصغير ١٧٢/١، ومسلم (٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٩) ، وأبو يعلى (٤٣٦٧) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨، والبيهقى ٤٧/٣ من طرق عن معاذة ، به نحوه .

والحديث ذكره البخارى فى التاريخ الصغير ١٧٢/١ عن يزيد الرشك وقتادة ، به معلقًا ، وقال : وحمل أحمد بن حنبل على يزيد فى هذا ، وليس عليه حمل . اهـ . =

١٦٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ[(١)] ، سَمِعْتُ مُعاذَةَ ، قلتُ لعائشةَ : هل كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصومُ ثَلاثًا مِنَ الشَّهْرِ ؟ قالتْ : نَعَمْ ؟ قلتُ : مِن أيِّ الشَّهْرِ[(٢)] ؟ قالتْ : كانَ لا يُبالِي مِن أيِّه صامَ[(٣)] .

١٦٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن مُعاذَةَ ، عن عائشةَ : كنتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِن إناءٍ واحِدٍ ، حتى يقولَ : « أَبْقِي لِي ، أَبْقِي لِي »[(٤)] .

= ورُوى عن عائشة فى صلاة الضحى خلاف ذلك . انظر ما سبق برقم (١٥٣٩، ١٦٥٨). وانظر أيضا ما سبق برقم (١٢٩)، وما سيأتى برقم (١٧٢٥).

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) فى خ، ص : « شهر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٧٦٣)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٣٩٣)، وأحمد (٢٥١٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٩)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، والبغوى فى الجعديات (١١٥٣٤)، والطحاوى ٨٣/٢، وابن حبان (٣٦٥٤، ٣٦٥٧)، من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه مسلم (١١٦٠)، وأبو داود (٢٤٥٣)، والبيهقى ٢٩٥/٤ من طريق عبد الوارث ابن سعيد، عن يزيد الرشك، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٦٠).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٤٢٦)، والنسائى (٢٣٩، ٤١٢)، والطحاوى ٢٤/١ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه الحميدى (١٦٨)، وأحمد (٢٤٧٦٧، ٢٤٩١٠، ٢٤٩٥٩، ٢٥٣١٦، ٢٦٠٢٣)، ومسلم (٣٢١)، والنسائى (٢٣٩، ٤١٢)، وابن خزيمة (٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٥٤٧)، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . =

عائشةُ بِنتُ طَلْحَةَ عن عائشةَ

١٦٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن يَحْيَى بنِ إسحاقَ ، عن عائشةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِىَ بصَبِىٍّ مِنَ الأنصارِ لِيُصَلِّىَ[1] عليه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، طُوبَى له ، عُصْفُورٌ مِن عصافيرِ الجَنَّةِ ، لم يَعْمَلْ سُوءًا قَطُّ ، ولم يَدْرِ به . فقال : « يا عَائِشَةُ ، أَوَلَا تَدْرِينَ أنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، خَلَقَ الجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، [2]خَلَقَهَا لَهُمْ[2] وَهُمْ [١٣٩ظ] فى أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فى أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ؟! »[3] .

= وأخرجه ابن راهويه (١٣٨٣) ، وأحمد (٢٤٦٤٣، ٢٤٩٠٩، ٢٥٤١٩، ٢٥٤٢٨) ، وابن خزيمة (٢٥١) ، والطحاوى ٢٦/١، وابن حبان (١١٩٢) ، والبيهقى ١٨٧/١ من طرق عن معاذة ، به نحوه .

ورواه غير واحد عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٥١٩، ١٥٤١) .

(١) فى خ ، ص : « فيصلى » ، وفى م : « فصلى » .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، ويحيى بن إسحاق لم أعرفه ، وقد يكون مقلوبا من إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وقد روى عن عمته عائشة بنت طلحة ، وهو متكلم فيه . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٩٥) ، وابن راهويه (١٠١٧) ، وأحمد (٢٤١٧٨) ، ومسلم (٢٦٦٢) ، وأبو داود (٤٧١٣) ، وابن ماجه (٨٢) ، والنسائى (١٩٤٦) ، والفريابى فى القدر (٤٧) - ومن طريقه الآجرى فى الشريعة (٤٠٦) - وأبو يعلى (٤٥٥٣) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢٢٦/٢، وابن حبان (٦١٧٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٥٣/٢، والخطيب ١١١/١١ من طرق عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، به .

وأخرجه ابن راهويه (١٠١٦) ، ومسلم (٢٦٦٢) من طريق فضيل بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، به .

وذكره الخلال - كما فى المنتخب من العلل ص : ٥٣ (١٠) - وقال : سمعته غير مرة - يعنى الإمام أحمد - يقول : وأحد يشك أنهم فى الجنة ، هو يُرجى لأبيه ، كيف يشك فيه ؟! إنما اختلفوا فى أطفال المشركين . =

أُمُّ جَعْفَرٍ عن عائشةَ

١٦٨٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن قابُوسَ بنِ أبى ظَبْيانَ ، عن أُمِّ جَعْفَرٍ ، قالتْ : سَأَلْتُ عائشةَ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالتْ : كانَ يُصَلِّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ؛ يُطِيلُ فيهنَّ القِيامَ ، ويُحْسِنُ فيهنَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، فأمَّا ما لم يَكُنْ يَدَعُ ؛ صَحِيحًا ولا سَقِيمًا ، شاهِدًا ولا غائبًا ، فالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ[1] .

بُهَيَّةُ عن عائشةَ

١٦٨١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَقِيلٍ ، عَن بُهَيَّةَ ، عن عائشةَ ، قالتْ : سألْتُ النبيَّ ﷺ عن أطْفالِ المُشْرِكِينَ ، فقال : « هُمْ فى النَّارِ يا عائِشَةُ » . قلتُ : فما تقولُ فى أطْفالِ المُسْلِمِينَ؟ قال : « هُمْ فى الجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ » . قلتُ : وكيفَ ؟! لم[2]

= وانظر التمهيد ٦/٣٥٠، ٣٥١. وانظر ما سبق برقم (٥٣٩، ١٢٢٦) ، وما سيأتى برقم (١٦٨١، ٢٥٠٤) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس ، ومخالفته ، فقد خالفه جرير وهدبة بن المنهال ؛ فروياه عن قابوس ، عن أبيه أنه أرسل امرأة إلى عائشة ... الحديث . أخرجه ابن راهويه (١٦٠٦) ، وأحمد (٢٤٢١٠) ، وابن ماجه (١١٥٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٥٧) .

ورواه محمد بن المنتشر ، عن عائشة ، بلفظ : كان لا يدع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين قبل الغداة ، وسبق برقم (١٦١٤) . وانظر ما سبق برقم (١٦٠١) .

وفى الأربع ركعات قبل الظهر . انظر ما سبق برقم (٥٩٨) .

(٢) فى خ ، د ، ص ، م : « ولم » .

يُذْرِكُوا الأعمالَ ، ولم تَجْرِ عليهمُ الأقلامُ ! قال : « رَبُّكِ أعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ »[1] .

أُمُّ سالمٍ عن عائشةَ

١٦٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ ابنُ بُرَيْدٍ - أو ابنُ بُرْدٍ - عن أُمِّ سالمٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « كَمْ فى بَيْتِكَ [2]مِن بَرَكةٍ ![2] » يَعْنِى شاةً أو شاتَيْنِ[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال بُهية وأبى عقيل ، ونكارة أحاديثه عنها . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥٧٨٤) ، والحارث فى مسنده (٧٥٣- بغية) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩٦٩) ، وابن عدى ٥٠٤/٢ من طرق عن أبى عقيل يحيى بن المتوكل ، به .

وفى لفظ أحمد والبغوى بعض مغايرة ، وفى آخره عندهم زيادة : «إن شئت أسمعتك تضاغيهم فى النار» ، وعند الحارث : «عن ماشطة عائشة» بدلًا من : «بهية» .

وقال الحافظ فى الفتح ٤٢٦/٣ : ضعيف جدًّا ؛ لأن فى إسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك . اهـ .

وسيأتى من حديث أبى هريرة برقم (٢٥٠٤) : سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال : « اللَّه أعلم بما كانوا عاملين » . وسبق نحوه من حديث أبى بن كعب وغيره برقم (٥٣٩) . وانظر كذلك (١٦٧٩) .

(٢ - ٢) فى د : « بركة أو بركتين » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أم سالم الراسبية . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٥٧٩) والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٧٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٥١٦٧) ، وابن ماجه (٣٣٢١) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/٣٥ من طرق عن جعفر بن برد ، به بنحوه . =

سارِيةُ ، وقَرِيبَةُ ، وأُمُّ عُمارَةَ بنتُ عُمَيْرٍ ، عن عائِشَةَ

١٦٨٣- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَكَنُ ابنُ المغيرةِ ، قال : أخْبَرَتْنا ساريةُ ، قالَتْ : حَدَّثَتْنا عائشَةُ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائمٌ[(١)] .

١٦٨٤- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنِي عاصمٌ مَوْلَى قَرِيبَةَ ، [(٢)]قال : سَمِعْتُ[(٢)] قَرِيبةَ تُحَدِّثُ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الوِصالِ ، قالوا[(٣)] : يا رسولَ اللَّهِ ، فإنَّكَ تُواصِلُ ! قال : « إنِّى أَبِيتُ[(٤)] يُطْعِمُنى رَبِّى ويَسْقِينى »[(٥)] .

= وفى الباب عن على عند البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٣) ، وعن أنس عند ابن عدى ٢/ ٣٧٠، وانظر ما سبق برقم (١٤٠٧، ١٧٩٨) .

(١) **حديث صحيح** . ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد عند غير المصنف . وسارية هذه لم أقف لها على ترجمة ، وقد ذكرها البخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٠، والمزّى فى تهذيب الكمال ٢٠٩/١١ فى ترجمة سكن بن المغيرة .

والحديث ثابت عن عائشة . وانظر ما سبق برقم (١٤٩٤) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « سمع » .

(٣) فى خ ، ص : « قال » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة قريبة . وأخرجه أحمد (٢٦٠٩٧) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٣٥، ١٤٠٦) ، وأحمد (٢٦٠٩٦، ٢٦٢٥٤) ، وابن حبان فى الثقات ٣٢٩/٥ من طريق وهب بن جرير وغندر وغيرهما ، عن شعبة ، به . =

١٦٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ ، عن أُمِّه ، عن عائِشَةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ؛ مِنْ [١٤٠و] أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، فكُلُوا مِنْ أَمْوالِهِم »[(١)] .

= ووقع فى مسند أحمد (٢٦٠٩٦) : « شعبة ، عن أبى بكر ، عن عاصم » ، وصوابه : « أبى بكر عاصم » ، وانظر تعجيل المنفعة ١/ ٧٠٠، ٧٠١، وأطراف المسند (١٢٤١٠) .

وأخرجه ابن راهويه (٦٧٠، ١٠٣٦، ١٤٠٧) ، وأحمد (٢٤٦٣٠، ٢٤٦٦٨) ، والبخارى (١٩٦٤) ، ومسلم (١١٠٥) ، وأبو داود (١٢٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٦) ، وأبو يعلى (٤٣٦٧، ٤٣٧٨، ٤٥١٣) ، والبيهقى ٢/ ٤٥٨، وغيرهم من طرق عن عائشة .

وفى النهى عن الوصال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٢١) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أم عمارة . وأخرجه البيهقى ٧/ ٤٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه (١٦٥٥، ١٦٥٦) ، وأحمد (٢٤٩٩٥، ٢٥٧٠٩) ، وأبو داود (٣٥٢٩) ، والعقيلى ٢/ ١١٤، والحاكم ٢/ ٤٦ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . ووقع عند الحاكم « عن أبيه » بدلًا من « عن أمه » . وكذا فى المنتخب من العلل للخلال ص : ٣٠٨ .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٧٨، ٢٥٠٠١، ٢٥٦٥٢) ، والدارمى (٢٥٤٠) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٤٠٦، ٤٠٧، وأبو داود (٣٥٢٨) ، والنسائى (٤٤٦١) ، وابن حبان (٤٢٥٩) ، والبيهقى ٧/ ٤٧٩، وغيرهم من طرق عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة ، به ، ولكنه قال : عن عمته .

وقد تابع منصورًا على هذا الوجه الأعمش ؛ فأخرجه الحميدى (٢٤٦) ، وابن راهويه (١٥٠٨) ، وأحمد (٢٤١٨١، ٢٥٦٩٥) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٤٠٧، والنسائى (٤٤٦٢) ، وفى الكبرى (٦٠٤٤) من طرق عن سفيان ، عن الأعمش ، به.

وقد رواه الأعمش ، عن عمارة كذلك . أخرجه أحمد (٢٥٣٣٥، ٢٥٤٣٩) ، والترمذى (١٣٥٨) ، وابن ماجه (٢٢٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٤٧) من طريق يحيى بن زكريا وشعبة وعمرو بن سعيد ، عن الأعمش ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير ، =

عَمْرَةُ بنتُ عبدِ الرَّحمنِ عن عائِشَةَ

١٦٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مُحمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ[(١)] ، سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، تُحَدِّثُ عن عائشةَ[(٢)] ، كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] إذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ - قالَ شُعْبَةُ : أكْبَرُ عِلْمى أنَّه قال : يُخَفِّفُهُما . شَكَّ شُعْبَةُ فى تَخْفِيفِهما[(٤)] - قالَتْ عائشةُ : فأقُولُ : يَقْرَأُ فيهما بفَاتِحَةِ الكِتَابِ ؟![(٥)]

= عن أمه ، عن عائشة . وأكثرهم قالوا : عن عمته ، عن عائشة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٤١٩٤، ٢٥٨٨٧)، والنسائى (٤٤٦٣، ٤٤٦٤)، وابن ماجه (٢١٣٧)، وابن حبان (٤٢٦٠، ٤٢٦١)، والبيهقى ٤٨٠/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٩٨) من طريق أبى معاوية ويعلى بن عبيد وشريك والفضل بن موسى وعمر بن سعيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة .

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣٩٦) - طريق إبراهيم ، عن عمارة ، عن عمته . وقال أبو حاتم : وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين . وانظر المنتخب من العلل للخلال ص : ٣٠٩.

وأخرج ابن حبان (٤١٠، ٤٢٦٢) من طريق عطاء ، عن عائشة ، مرفوعًا بلفظ : « أنت ومالك لأبيك » . ولا يصح .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو عند أحمد (٦٦٧٨، ٦٩٠٢، ٧٠٠١) وأبى داود (٣٥٣٠)، وعن جابر عند ابن ماجه (٢٢٩١) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) بعده فى م : « قالت » .

(٣) بعده فى الأصل : « كان » .

(٤) فى خ ، ص : « تخفيفها » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٨/٧ من طريق المصنف . =

١٦٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فى رُبُعِ دِينَارٍ فصَاعِدًا »[(١)] .

= أخرجه أحمد (٢٤٧٣١، ٢٥٤٣٥)، والبخارى (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤)، والطحاوى ١/ ٢٩٧، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٧٤، ٤٧٩٣)، والحميدى (١٨١)، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٤، وأحمد (٢٤١٧١، ٢٥٣٥٤، ٢٦٠٢٥)، والبخارى (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٢٥٥)، والنسائى (٩٤٥)، وابن خزيمة (١١١٣)، وابن حبان (٢٤٦٦)، والطحاوى ١/ ٢٩٧، والبيهقى ٣/ ٤٣، ٤٤، والبغوى فى شرح السنة (٨٨٢) من طرق عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٢٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، بلا واسطة.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٢) عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عمن سمع عمرة تحدث عن عائشة.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٤٣، وأحمد (٢٤٩٠٤، ٢٥٠٥٣، ٢٥٧٣٣، ٢٥٨٦٦)، والبخارى (٦١٩، ٦٢٦)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٣٣٩)، والنسائى (١٧٦١)، وأبو يعلى (٤٦٠٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٣٧، ١٠/ ٢٨، والبيهقى ٣/ ٤٤ من طرق عن عائشة، بنحوه. وانظر ما سبق برقم (١٦٠١).

وفى الباب عن حفصة أم المؤمنين عند مسلم (٧٢٣)، وغيره.

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف زمعة. وأخرجه الشافعى ٢/ ١٦٤، وعبد الرزاق (١٨٩٦١)، والحميدى (٢٧٩)، وابن أبى شيبة ٩/ ٤٦٨، ٤٦٩، وأحمد (٢٤١٢٤، ٢٤١٢٥، ٢٥٣٤٣)، والدارمى (٢٣٠٥)، والبخارى (٦٧٨٩، ٦٧٩٠)، ومسلم (١٦٨٤)، وأبو داود (٤٣٨٣، ٤٣٨٤)، والترمذى (١٤٤٥)، والنسائى (٤٩٣١- ٤٩٣٦)، وابن ماجه (٢٥٨٥)، وأبو يعلى (٤٤١١)، وابن الجارود (٨٢٤)، والطحاوى ٣/ ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٥، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠)، والدارقطنى ٣/ ١٨٩، والبيهقى ٨/ ٢٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩٥) من طرق، عن الزهرى، به من قوله ﷺ وفعله. وفى بعض الروايات من طريق يونس، عن الزهرى، عن عمرة وعروة مقرونين. =

١٦٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائِشَةَ ، أنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ[(١)] اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنيـنَ ، فسَأَلَتِ النَّبىَّ ﷺ ، فأمَرَهَا أنْ تَغْتَسِلَ وتُصَلِّىَ ، فكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ[(٢)] صَلَاةٍ[(٣)] .

= وأخرجه النسائى (٤٩٢٩) من طريق حفص بن حسان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

وأخرجه مالك ٢/ ٨٣٢، والحميدى (٢٨٠) ، والنسائى (٤٩٤١، ٤٩٤٢، ٤٩٤٥) ، وابن حبان (٤٤٦٥) من طريق يحيى بن سعيد وعبد اللّٰه بن أبى بكر بن محمد رُزَيق بن حُكيم وعبد ربه بن سعيد والزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة ، من فعله ﷺ .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٤) ، وابن أبى شيبة ٩/ ٤٧٠، وأحمد (٢٤٥٥٩، ٢٦١٥٩، ٢٦١٨٤) ، والبخارى (٦٧٩١) ، ومسلم (١٦٨٤) ، والنسائى (٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٤٩٤٦- ٤٩٤٨) ، والطحاوى ٣/ ١٦٤، ١٦٥، والدارقطنى ٣/ ١٨٩، والبيهقى ٨/ ٢٥٤، ٢٥٥ من طرق عن عمرة ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٨) .

(١) كذا فى هذه الرواية : « زينب ابنة جحش » ، وانظر التعليق على الحديث السابق برقم (١٥٤٢) .

(٢) فى د : « قبل كل » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١١٦٤) ، والحميدى (١٦٠) ، وأحمد (٢٥٥٨٥) ، والدارمى (٧٧٨) ، ومسلم (٣٣٤) ، وأبو داود (٢٨٩) ، وعقب حديث (٢٩٠) ، والنسائى (٢١٠، ٣٥٥) ، وفى الكبرى (٢١٥) ، وأبو عوانة ١/ ٣٢٠، ٣٢٢، وابن حبان (١٣٥١) ، والطحاوى ١/ ٩٩، من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٠١٦) ، والنسائى (٢٠٩، ٣٥٤) ، وفى الكبرى (٢١٨) ، والطحاوى ١/ ٩٨، والبيهقى ١/ ٣٤٩ من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة به بلفظ : « ثم لتنظر بعد ذلك فلتغتسل كل صلاة ، ولتصل » . وضعف الشافعى - كما فى سنن البيهقى وفتح البارى لابن رجب ٢/ ١٦٦ - هذا اللفظ وقال : والزهرى أحفظ ، وقال البيهقى ، عن بعض مشايخه : خبر ابن الهاد غير محفوظ . وانظر ما سبق برقم (١٥٤٢) .

(١)أُمَيَّةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ(١)

١٦٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ ابنِ زَيدٍ ، عن أُمَيَّةَ بنتِ عبدِ اللَّهِ ، قالت : سَأَلْتُ عائِشَةَ عن قولِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ : ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾[٢] . وسَأَلْتُها عن قولِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[٣] . فقالَتْ : لقد سَأَلْتِينِى عن شَىْءٍ ما سَأَلَنِى عنه أحدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عنه رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ : « هذه مُتَابَعةُ[٤] اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، للعَبْدِ مِمَّا يُصِيبُهُ ؛ مِنَ الحُمَّى والحَزَنِ والنَّكْبَةِ ، حتَّى البِضَاعَةِ يَضَعُها فى[٥] كُمِّه فَيَفْقِدُهَا ، فَيَفْزَعُ لَهَا فيَجِدُهَا فى ضِبْنِهِ[٦] ، حتَّى إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِه كما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأحْمَرُ مِنَ الكِيرِ »[٧] .

(١ - ١) سقط من الأصل، د، ص . والمثبت من : خ .

(٢) سورة البقرة : ٢٨٤ .

(٣) سورة النساء : ١٢٣ .

(٤) فى م : « معاتبة » .

(٥) بعده فى د : « يد » .

(٦) فى م : « جيبه » . والضبن : ما بين الكشح والإبط .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وجهالة أمية . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٨٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤١٣) ، وأحمد (٢٥٨٧٧) ، والترمذى (٢٩٩١) ، وابن أبى حاتم - كما فى التفسير لابن كثير ٥٠٥/١- والطبرى فى التفسير ١٤٩/٣، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٠١) من طرق عن حماد بن سلمة ، به . =

(١أمُّ المُغيرةِ١)

١٦٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأسْودُ بنُ شَيْبانَ ، قال : أخْبَرَتْنِى أمُّ المُغِيرةِ ، مَوْلاةٌ لِلأنْصارِ[٢] ، قالَتْ : سَأَلْتُ عائشةَ عن الحَريرِ تَلْبَسُهُ النِّساءُ ، فقالت : قد كنّا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ نُكْسَى ثِيابًا يُقَالُ لها : السِّيَرَاءُ . فيها حَرِيرٌ[٣] .

= وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من حديث حماد ابن سلمة . اهـ .

وقد رُوى فى تفسير قوله تعالى : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ من حديث عبيد ابن عمير ، وابن أبى مليكة مرفوعًا ، ومن حديث أبى المهلب موقوفًا ، جميعًا عن عائشة ، بمعناه .

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٤٩) ، وأحمد (٢٤٤١٣) ، وأبو داود (٣٠٩٣) ، وأبو يعلى (٤٦٧٥، ٤٨٣٩) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٢٥، ٢٣٠) ، والحاكم ٣٠٨/٢، وغيرهم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(١ - ١) سقط من الأصل ، د ، والمثبت من : خ ، ص .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الأنصار » .

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال أم المغيرة ، فلم أقف لها على ترجمة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٤٤٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٧١/٨ عن سليمان بن حرب ، ومسلم بن إبراهيم - كلاهما - عن الأسود بن شيبان ، به .

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٧٧) ، وعن أنس عند البخارى (٥٨٤٢) .

وما رَوَتْ حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ[1]

عن النَّبِيِّ ﷺ

١٦٩١- حدثنا [١٤٠ظ] يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ عن شُتَيْرِ[2] بنِ شَكَلٍ ، عن حَفْصَةَ زوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صَائِمٌ[3] .

---

(١) هى أم المؤمنين حفصة بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، الصوامة القوامة ، من المهاجرات ، زوجة رسول الله ﷺ فى الدنيا والآخرة . تزوجها النبى ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمى البدرى المهاجرى فى سنة ثلاث من الهجرة . قيل : إن مولدها كان قبل المبعث بخمس سنين . فعلى هذا يكون دخوله ﷺ بها ولها نحو من عشرين سنة . تزوجها النبى ﷺ بعد عائشة ، وقالت عائشة : هى التى كانت تساميني من أزواج النبى ﷺ . وقد أمر جبريلُ النبى ﷺ أن يُراجعها ، وقال له : « إنها صوّامة قوّامة ، وهى زوجتك فى الجنة » . توفيت سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وقيل غير ذلك ، وصلى عليها والى المدينة مروان ، وحمل سريرها أبو هريرة ، ودفنت بالبقيع . السير ٢/٢٢٧ ، الإصابة ٧/ ٥٨١.

(٢) فى ص ، م : « بشر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٢٣/٢٠٣ (٣٤٩) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وخالفهما غندر عند أحمد (٢٦٨٠٥) ، وخالد بن الحارث عند النسائى فى الكبرى (٣٠٨٤) فروياه عن شعبة من حديث أم حبيبة ، وقال النسائى : لا نعلم أحدًا تابع شعبة على قوله : عن أم حبيبة . والصواب : شتير عن حفصة . اهـ .

وأخرجه الحميدى (٢٨٧) ، وابن أبى شيبة ٣/٦٠ ، وأحمد (٢٦٤٨٨ ، ٢٦٤٨٩ ، ٢٦٤٩١) ، ومسلم (١١٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣) ، وأبو يعلى (٧٠٥١) ، وابن حبان (٣٥٤٢) ، والطحاوى ٢/٩٠ ، والطبرانى ٢٣/٢٠٤ ، ٢١٥ (٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٩٣) من طريق السفيانين وأبى عوانة وغيرهم ، عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٩٠ ، ٢٦٤٩١) ، ومسلم (١١٠٧) ، والنسائى فى الكبرى =

١٦٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافعٍ ، عن صَفِيَّةَ بنتِ أبى عُبَيدٍ ، عن حَفْصَةَ ، أو عن عائِشَةَ ، أو كلتاهما[1] ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ »[2] .

= (٣٠٨٢)، وابن ماجه (١٦٨٥)، والطحاوى ٩٠/٢، والطبرانى ٢١٥/٢٣ (٣٩٣)، والبيهقى ٢٣٤/٤ من طريق الأعمش ، عن أبى الضحى ، به .

ورُوى هذا الحديث عن منصور ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن شتير ، به .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠٨٠) ، والطبرانى ٢٠٣/٢٣ (٣٤٨) . وقال النسائى : هذا خطأ ، ليس فيه مسروق .

وفى الباب عن عائشة . انظر ما سبق برقم (١٥٧٩) .

(١) كذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى د : « كلاهما » . وفى م : « كلتيهما » . وما أُثبت جائز على رأى من يعرب « كلا وكلتا » إعراب المقصور مطلقًا .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٥٩٨/٢، والشافعى ١١٣/٢، وأحمد (٢٦٤٩٧- ٢٦٤٩٩)، ومسلم (١٤٩٠)، وأبو يعلى (٧٠٣٣، ٧٠٣٥)، وابن حبان (٤٣٠٢)، والطحاوى ٧٦/٣، والطبرانى ٢٠٧/٢٣ (٣٥٩) ، والبيهقى ٤٣٨/٧ من طرق عن نافع، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٢٨٠، وأحمد (٢٦٤٩٥، ٢٦٤٩٦)، ومسلم (١٤٩٠)، والنسائى (٣٥٠٣) ، وابن ماجه (٢٠٨٦)، والطبرانى ٢٠٧/٢٣، ٢٠٨ (٣٦٠، ٣٦١)، والبيهقى ٧/ ٤٣٨، من طريق نافع، به، ولم يذكر عائشة .

وأخرجه مسلم (١٤٩٠) ، والطحاوى ٣/ ٧٦، والطبرانى ٢٠٨/٢٣ (٣٦٢) ، والبيهقى ٧/ ٤٣٨ من طريق نافع ، عن صفية ، عن بعض أزواج النبى ﷺ .

وأخرجه النسائى (٣٥٠٤) ، والطحاوى ٧٦/٣ من طريق نافع ، عن صفية عن بعض أزواج النبى ﷺ ، وعن أم سلمة .

وأخرجه النسائى (٣٥٠٥) ، والطحاوى ٧٦/٣ من طريق نافع ، عن صفية عن بعض أزواج النبى ﷺ وهى أم سلمة .

وأخرجه أحمد (٢٥٥٥٣) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن صفية ، ولم يذكر نافعا .

وفى الباب عن أم حبيبة ، وزينب ، وأم سلمة . انظر ما سيأتى برقم (١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٧٠١) .

١٦٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، قال : كانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الرُّؤْيَا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فيَقُصُّونَها عليه ، فيَقُولُ فيها مَا شَاءَ اللَّهُ أنْ يَقولَ ، فقُلْتُ ذاتَ لَيْلَةٍ لنَفْسى : لو كان فيكَ خَيْرٌ لرَأَيْتَ رُؤْيَا[1] كما يَرَى النَّاسُ . ثم قُلْتُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فيَّ خَيرًا فأرِنِى . فلمَّا نِمْتُ رَأَيْتُ فى مَنامى كأنَّ مَلَكَيْنِ أتيَانِى ، فى يَدِ كُلٍّ واحدٍ مِنهما مِقمَعَةٌ من حديدٍ ، فانْطَلَقَا بِى ، حتَّى وَقَفَا بِى على جَهَنَّمَ وهما يَعْتِلَانِى[2] ، فإذا جَهَنَّمُ مَطْوِيَّةٌ ، فقُلْتُ : أعوذُ باللَّهِ مِن جَهَنَّمَ . حتَّى جاءَ مَلَكٌ ، فقالَ : لم تُرَعْ ، نِعْمَ المَرْءُ أنتَ لو كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلاةَ . قال ابنُ عُمَرَ : فلمَّا أصْبَحْتُ ، غَدَوْتُ على حَفْصَةَ فقَصَصْتُها عليها ، فقَصَّتْها حَفْصَةُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ عبدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالحٌ » . قال نافعٌ : فكان عبدُ اللَّهِ بعدَ ذلكَ يُكْثِرُ الصَّلاةَ[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « الرؤيا » .

(٢) فى م : « يقتلانى » . والعتْلُ : الدفع والإرهاق بالسَّوْق العنيف . ويعتلانى : أى يجرَّانى جرًّا عنيفًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧٠٢٨، ٧٠٢٩) من طريق صخر ، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٩٤، ٤٦٠٧، ٥٨٣٩) ، والدارمى (١٤٠٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩) ، والبخارى (٤٤٠، ١١٥٦، ٧٠١٥) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، والترمذى (٣٨٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٨٩) ، وابن ماجه (٧٥١) ، وابن خزيمة (١٣٣٠) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٤٥) ، وأحمد (٦٣٣٠) ، والبخارى (١١٢١، ١١٢٢، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، والترمذى (٣٢١) ، وابن ماجه (٣٩١٩) ، وابن حبان (٧٠٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٠٣، والبيهقى ٢/ ٥٠١ من طريق سالم ، عن أبيه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ما رَوَتْ زينبُ بنتُ جَحْشٍ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٦٩٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى حُمَيْدُ بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ زَينبَ بنتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، تُحَدِّثُ عن أُمِّ سَلَمَةَ ، عنِ امْرَأَةٍ مِن أَزْواجِ النَّبيِّ ﷺ ، أنه مَاتَ حَمِيمٌ لها - تُوُفِّيَ[2] - فَدَعَتْ بصُفْرَةٍ ، فجَعَلَتْ تَمْسَحُ بها وتَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إلَّا على زَوْجٍ ؛ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا » .

رَوَاه[3] مالكٌ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بَكْرٍ ، عن حُمَيدِ بنِ نافعٍ ، عن زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : دَخَلْتُ[4] على [١٤١و] زَينبَ بنتِ جَحْشٍ[5] .

---

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول اللَّه ﷺ . تزوجها رسول اللَّه ﷺ سنة خمس من الهجرة ، وقيل : سنة ثلاث . وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ، فزوجها اللهُ بنبيه بنص كتابه ، بلا ولى ولا شاهد ، فكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين ، وتقول : زوجكن أهاليكن ، وزوجنى اللهُ من فوق عرشه . وكانت من سادة النساء ؛ دينا وورعا وجودا ومعروفا ، رضى الله عنها . وكانت تعمل وتتصدق ، وهى التى عنى النبى ﷺ بقوله : « أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا » . وإنما أراد طول يدها بالمعروف . قالت عنها عائشة : كانت زينب تُساميني فى المنزلة عند رسول الله ﷺ ؛ ما رأيت امرأة خيرًا فى الدين من زينب ، أتقى لله ، وأصدق حديثا ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة . وكانت صالحة ، صوَّامة ، قوَّامة ، بارَّة ، كان اسمها برة ، فسماها رسول اللَّه ﷺ زينب . توفيت رضى الله عنها سنة عشرين فى خلافة عمر ، وقيل : إحدى وعشرين . السير ٢/ ٢١١، الإصابة ٧/٦٦٧.

(٢) بعده فى د : « عنها » .

(٣) بعده فى الأصل : « عن » . وهى محتملة ، ويكون الضمير فى قوله : « رواه » . عائد إلى المصنف .

(٤) فى خ ، ص : « دخل » .

(٥) **حديث صحيح** . وهذا الحديث ترويه زينب بنت أبى سلمة عن ثلاث من الصحابيات .=

ما رَوَتْ أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبى سُفْيانَ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٦٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى حُمَيدُ بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بنتَ أمِّ سلمةَ ، تُحَدِّثُ

= الأولى : أمها أم سلمة ، وسيأتى بنحوه برقم (١٧٠١) .

الثانية : أم حبيبة ، وهو الحديث الآتى .

الثالثة : زينب بنت جحش ، صاحبة هذا الحديث . وقد أُبهم اسمها فى إسناد المصنف ، وصُرح به فى رواية مالك كما جاء عقب الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر وحجاج ؛ فقالا فيه : عن شعبة ، عن حميد ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها ، وعن زينب زوج النبى ﷺ . أخرجه أحمد (٢٦٨٠٩) ، ومسلم (١٤٨٦) .

ورواه هاشم ومعاذ وشبابة ، عن شعبة ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها أو امرأة من أزواج النبى ﷺ . أخرجه الدارمى (٢٢٩٠) ، ومسلم (١٤٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٧٧) ، والبيهقى ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨.

وأما حديث مالك ، فأخرجه فى الموطأ ٥٩٦/٢، ٥٩٧، ومن طريقه الشافعى ١١٤/٢، وعبد الرزاق (١٢١٣٠) ، وأحمد (٢٦٧٩٧) ، والبخارى (١٢٨٢، ٥٣٣٥) ، ومسلم (١٤٨٧) ، وأبو داود (٢٢٩٩) ، والترمذى (١١٩٦) ، والنسائى (٣٥٣٤) ، والطحاوى ٣/ ٧٥، ٧٦، وابن حبان (٤٣٠٤) ، والبيهقى ٤٣٧/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨٩) .

وقد سبق من مسند حفصة برقم (١٦٩٢) .

(١) هى أم المؤمنين رملة بنت أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية ، الأموية القرشية ، اشتهرت بكنيتها ، وأسلمت قديمًا ، وهاجرت إلى الحبشة ، أمها صفية بنت أبى العاص بن أمية . وأم حبيبة هى ابنة عم رسول اللَّه ﷺ ، وأقرب أزواجه إليه نسبًا ، وأكثرهن صداقًا ، خطبها رسول اللَّه ﷺ وهى بأرض الحبشة ، وعقد عليها هناك ، وأصدقها عنه صاحب الحبشة أربعمائة دينار ، وجهزها بأشياء . طَوَتْ فراش رسول اللَّه ﷺ ، تعظيمًا له ، عن أبيها حين جاء لزيارتها مشركًا ، وقالت عائشة : دعتنى أم حبيبة عند موتها فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فغفر اللَّه =

عن أمِّ حَبيبةَ بنتِ أبى سُفْيانَ ، أنَّ حَميمًا لها تُوُفِّىَ ، فدَعَتْ بصُفْرَةٍ ، فجعَلَتْ تَمْسَحُ بها ، وتَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أنْ تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ ، إلا عَلَى زَوْجٍ ؛ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا »[1] .

١٦٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن النُّعمانِ بنِ سالمٍ ، سَمِعَ عَمْرَو بنَ أوْسٍ ، سَمِعَ عَنْبَسَةَ بنَ أبى سُفْيانَ ، يُحدِّثُ عن أمِّ حَبيبةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فى يَوْمٍ ولَيْلَةٍ سِوَى المَكْتُوبَةِ ، بُنِىَ له بَيْتٌ فى الجَنَّةِ » . قالَتْ أمُّ حَبيبةَ ، رضِى اللَّهُ عنها : ما تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ . قال عَنْبَسةُ : ما تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ . [٢]قال عَمْرٌو : ما[٢]

= لى ولك ما كان من ذلك . فقلت : غفر اللَّه لك ذلك كله وحَلَّلك من ذلك ، فقالت : سررتنى سرَّك اللَّه . وأرسلت إلى أم سلمة ، فقالت لها مثل ذلك . ماتت رضى اللَّه عنها سنة أربع وأربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/٢١٨ ، الإصابة ٧/٦٥١- ٦٥٤ .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٨٠٩ ، ٢٧٤٣٨) ، والدارمى (٢٢٨٤) ، والبخارى (٥٣٣٩) ، ومسلم (١٤٨٦) ، والنسائى (٣٥٠٠) ، وفى الكبرى (٥٦٩٣) ، وابن الجارود (٧٦٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٧٥ ، ١٥٧٦) ، والطبرانى ٢٣/٢٢٧ (٤٢٤) ، والبيهقى ٧/٤٣٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢/٥٩٦ ، ٥٩٧ ، والشافعى فى مسنده ٢/١١٣ ، وعبد الرزاق (١٢١٣٠) ، والحميدى (٣٠٦) ، وأحمد (٢٦٨٠٨) ، والبخارى (١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ٥٣٣٤) ، ومسلم (١٤٨٦) ، والنسائى (٣٥٢٧ ، ٣٥٣٣) ، وفى الكبرى (٥٧٢١) ، والطحاوى ٣/ ٧٥ ، وابن حبان (٤٣٠٤) ، والطبرانى ٢٣/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، (٤٢٠- ٤٢٣) ، والبيهقى ٧/ ٤٣٧ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨٩) من طريق حميد بن نافع ، به .

وانظر تتمة التخريج فى الحديث السابق ، والحديث الآتى برقم (١٧٠١) فى مسند أم سلمة .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(1) تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ (1) . قال النُّعمانُ : وأنا ما أكادُ أدَعُهُنَّ بَعْدُ (2) .

١٦٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، أنَّ رَجُلًا دَخَل على أُمِّ حَبيبةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ، فدَعَتْ له بسَوِيقٍ -

---

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٢٤) ، والدارمى (١٤٤٥) ، ومسلم (٧٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٠٨) ، وأبو عوانة ٢٦١/٢، وابن حبان (٢٤٥١) ، والطبرانى ٢٢٩/٢٣ (٤٣١) ، والبيهقى ٤٧٢/٢ من طرق عن شعبة ، به . وسقط عند الطبرانى ذكر عمرو بن أوس .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٤/٢، والبخارى فى تاريخه ٣٧/٧، ومسلم (٧٢٨) ، وأبو داود (١٢٥٠) ، وابن خزيمة (١١٨٧) ، وأبو يعلى (٧١٢٤) ، وأبو عوانة ٢٦١/٢، والطبرانى ٢٣/ ٢٢٩ (٤٣٠) من طريق داود بن أبى هند ، عن النعمان ، به .

وأخرجه النسائى (١٨٠٠) ، وأبو يعلى (٧١٣٥) ، وابن خزيمة (١١٨٨) ، وابن حبان (٢٨٥٢) ، والطبرانى ٢٣٠/٢٣ (٤٣٢- ٤٣٤) ، والحاكم ٣١١/١ من طريق عمرو بن أوس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٣٥) ، وابن خزيمة (١١٨٥) من طريق هشيم ، عن داود ، عن النعمان ، عن عنبسة ، به ، بإسقاط عمرو بن أوس .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٣/٢، ٢٠٤، وأحمد (٢٦٨١٢، ٢٦٨١٧) ، وعبد بن حميد (١٥٥٠، ١٥٥١) ، والترمذى (٤١٥) ، والنسائى (١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٠١- ١٨٠٣) ، وابن ماجه (١١٤١) ، وابن خزيمة (١١٨٩) ، والطبرانى ٢٣١/٢٣، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧ (٤٣٥- ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩- ٤٦١) ، وتمام فى الفوائد (٣٧٩ - الروض البسام) ، والحاكم ٣١٢/١، والبيهقى ٤٧٢/٢ من طرق عن عنبسة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٨١١، ٢٧٤٥١) ، والنسائى (١٨٠٧- ١٨٠٩) ، وأبو يعلى (٧١٣٨) ، والطبرانى ٢٤١/٢٣، ٢٤٤ (٤٨٠، ٤٨٦) ، وتمام فى الفوائد (٣٧٥ - الروض البسام) من طرق عن أم حبيبة .

وروى موقوفًا على أم حبيبة عند النسائى (١٨٠٢، ١٨٠٤- ١٨٠٦، ١٨٠٩) .

وفى الباب أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١٣٠، ٥٩٨) .

أو بطَعامٍ – ثم قالَتْ له : يا ابنَ أخِ[1] ، تَوَضَّأْ ؛ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » . أو قال : « مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ »[2] .

---

(١) مطموسة فى : د ، وفى ص ، م : « أخى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وقد خولف فيه . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ١٢٣ من طريق المصنف .

وخالف زمعةَ أصحابُ الزهرى ؛ فرووه عنه ، عن أبى سلمة ، عن أبى سفيان بن سعيد بن المغيرة – وقيل : ابن الأخنس – عن أم حبيبة ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٥، ٦٦٦) ، وابن أبى شيبة ٥١/١، وأحمد (٢٦٨٢٢، ٢٦٨٢٦، ٢٦٨٢٨، ٢٧٤٣٩) ، والنسائى (١٨١) ، وفى الكبرى (١٨٦) ، وأبو يعلى (٧١٤٥) ، والطبرانى ٢٣٧/٢٣ – ٢٣٩، ٢٤٤ (٤٦٢– ٤٦٩، ٤٨٨) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد صحح هذا الوجه من الخلاف الدارقطنى كما فى العلل (٥ب/ ق : ٧٨ – أ) . وأبو سفيان ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ : مقبول . ولم يتابع عليه .

وأخرجه أحمد (٢٦٨١٦، ٢٦٨٢٥) ، وأبو داود (١٩٥) ، والطبرانى ٢٣٩/٢٣ (٤٧٠) من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، به ، كرواية الجماعة عن الزهرى .

وأخرجه الطحاوى ٦٢/١ عن أبى بكرة الثقفى ، عن الطيالسى ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى ، به ، كرواية السابقين .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٧٤٤٦) عن عبد الصمد ، عن حرب بن شداد ، به .

وروى وكيع ، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبى سلمة ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن أبى سفيان بن الأخنس ، عن أم حبيبة ، به . أخرجه أحمد (٢٦٨٢١) . وهذا إسناد غريب عن الزهرى . وقال الدارقطنى : ووهم فيه .

وفى الوضوء مما مست النار وفى تركه أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٧٥، ٢٤٩٨، ٢٥٣٣) .

ما رَوَتْ أمُّ سَلَمَةَ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٦٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عبدِ رَبِّه ، قال : سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ قال : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ وابنَ عَبَّاسٍ اخْتَلَفَا فى المرأَةِ إذا تُوُفِّىَ عنها زَوْجُها وهى حاملٌ ؛ فقال ابنُ عَبَّاسٍ : آخرُ الأجلَين . وقال أبو هُرَيْرَةَ : إذا وَضَعَتْ ما فى بَطْنِها فقد حَلَّتْ . فبَعَثَانِى إلى أمِّ سَلَمَةَ ، فأتَيْتُها فسَأَلْتُها ، فقالَتْ : نُفِسَتْ سُبَيعَةُ بنتُ الحارِثِ بعدَ وَفاةِ زَوْجِها بخَمْسَ عَشْرَةَ ، فخَطَبَها رَجلانِ ، فهَوِيَتْ أحدَهما ، فخَشُوا أن تَفْتَاتَ[2] بنَفْسِها ، فقَالوا : لم يَحِلَّ لكِ الأزْواجُ . فأتَتِ النَّبىَّ ﷺ فذَكَرَتْ ذلك له ، فقال : « بلى ، قد حَلَّتْ لكِ الأزْواجُ ، فانْكِحِى مَنْ شِئْتِ »[3] .

---

(١) هى أم المؤمنين هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية القرشية ، يعرف أبوها بزاد الراكب ، أسلمت وزوجها قديمًا ، وهاجرا إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، ولما توفى زوجها أبو سلمة سنة أربع للهجرة ، وأرادت أن تدعو بما علمها النبى ﷺ : « اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرًا منها » . قالت : مَنْ خير من أبى سلمة ؟ ثم قالت الدعاء ، فأخلف الله عليها رسوله ﷺ ، وكان زوجها الأول أخًا لرسول الله ﷺ من الرضاعة ، وهى آخر من مات من أمهات المؤمنين وكانت من حسان النساء وعابداتهن ، وكانت وفاتها سنة إحدى أو اثنتين وستين ، وصلى عليها أبو هريرة ، وقيل سعيد بن زيد . أسد الغابة ٣٤٠/٧، السير ٢٠١/٢، الإصابة ٢٢١/٨.

(٢) افتات بأمره : أى مضى عليه ولم يستشر أحدًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٥٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٠٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٩٢) ، والطبرانى ٢٦١/٢٣ (٥٤٦) مختصرًا من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٥٨٩/٢، ومن طريقه عبد الرزاق (١١٧٢٦) ، والشافعى ٩٨/٢=

١٦٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ البُنَانِيُّ ، عن أبيه ، [١٤١ظ] عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قرأ : ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾[1][2] .

= (١٦٧)، وأحمد (٢٦٧٥٨)، والنسائى (٣٥١٠، ٣٥١٤)، وابن حبان (٤٢٩٧) ، والطبرانى ٢٦١/٢٣ (٥٤٧) عن عبد ربه بن سعيد، به.

وأخرجه مالك ٥٩٠/٢، وأحمد (٢٦٥١٤، ٢٦٧١٧)، والدارمى (٢٢٨٤، ٢٢٨٥)، والبخارى (٤٩٠٩، ٥٣١٨)، ومسلم (١٤٨٥)، والترمذى (١١٩٤)، والنسائى (٣٥١١-٣٥١٦)، وابن الجارود (٧٦٢)، وابن حبان (٤٢٩٥، ٤٢٩٦)، والطبرانى ٢٦٩/٢٣ (٥٧٢، ٥٧٣) من طرق عن أبى سلمة، به، وفى بعض الطرق أنهم أرسلوا كريبًا مولى ابن عباس، وفى بعضها بدون ذكر القصة.

وقد رُوى عن أبى سلمة عن عائشة، ولا يصح. انظر ما سبق برقم (١٥٩١).

(١) سورة هود : ٤٦ .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن ثابت، لكنه متابع، وشهر حسن الحديث، إلا أن هذا الحديث مما وهموه فيه. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٥٣٤٥) إلى المصنف.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠١/٨ من طريق بشر بن السرى، عن محمد بن ثابت.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦١، ٢٦٧٧٥)، وأبو داود (٣٩٨٣)، والترمذى (٢٩٣١، ٢٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، والطبرانى ٣٣٥/٢٣ (٧٧٤- ٧٧٨) من طريق هارون النحوى وعبد اللَّه بن حفص وموسى بن خلف وغيرهم، عن ثابت، به.

وخالفهم حماد بن سلمة؛ فرواه عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ به ... وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٧٣٦).

قال الترمذى: كلا الحديثين عندى واحد، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية، وهى أسماء بنت يزيد. اهـ.

وصنيع المصنف وأحمد وأبى يعلى والطبرانى مخالف لقول الترمذى، حيث جعلوهما حديثين مفرقين فى مسندين مختلفين، وهو الأظهر، وحماد أثبت من غيره فى ثابت، والأولون أكثر، فلعل الحديث قد جاء عن ثابت بالوجهين، والله أعلم.

وقال صالح بن محمد البغدادى: روى - أى شهر - أحاديث يتفرّد بها، لم يشركه فيها أحد، مثل حديث ثابت البنانى، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبى ﷺ قرأ: ﴿إنه عَمِلَ غَيرَ صَالِحٍ﴾ - ثم ساق جملة أحاديث فى القراءات على هذا النحو، ثم قال: فشهر=

١٧٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قتادةَ ، عن الحَسَنِ ، عن ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « سيَكُونُ أُمَرَاءُ ، فتَعْرِفُون وتُنْكِرُونَ ، فمَنْ أنْكَرَ فقد بَرِئَ ، ومَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، ولَكِنْ مَنْ رَضِيَ وتابَعَ » . فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، أفَلا نَقْتُلُ فَجَرَتَهم ؟ فقال : « لا ، مَا صَلَّوْا »[(١)] .

١٧٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : حَدَّثَنا حُمَيدُ بنُ نافعٍ المَدَنِيُّ ، قال : سَمِعْتُ زَينبَ بنتَ أمِّ سَلَمَةَ ، تُحَدِّثُ عن أمِّها أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ عنها زوجُها ، فاشْتَكَتْ عيناها ، فسُئِلَ النبيُّ ﷺ : أتَكْتَحِلُ ؟ فقال : « لا ، قَدْ كَانَتْ إحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فى بَيْتِ زَوْجِها حَوْلًا - أو قال : فى أحْلَاسِ بَيْتِها حَوْلًا - فإذَا مَرَّ كَلْبٌ [(٢)]رَمَتْ بِبَعَرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ[(٢)] ، لا ، حتَّى

= يروى عن النبى ﷺ أحاديث فى القراءات لا يأتى بها غيره . اهـ . تهذيب الكمال ٥٨٦/١٢.

والحديث أخرجه الطبرانى ٣٣٨/٢٣ (٧٨٤) من طريق زيد العمى ، عن شهر ، عن أم سلمة ، ولا يصح بهذا الإسناد ، والحديث حديث ثابت البنانى كما قال الترمذى .

وأخرجه الحاكم ٢٤١/٢ من حديث عائشة ، ولا يصح كذلك ، واللَّه أعلم . وانظر تفسير الطبرى ٣٤٨/١٥، وتعليق الشيخ محمود شاكر عليه ، وما سيأتى برقم (١٧٣٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٧٧١) ، ومسلم (١٨٥٤) ، والطبرانى ٣٣٠/٢٣ (٧٦٠) من طرق عن همام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٩) ، ومسلم (١٨٥٤) ، وأبو داود (٤٧٦١) ، والبيهقى ١٥٨/٨ من طريق قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٤٨) ، ومسلم (١٨٥٤) ، وأبو داود (٤٧٦٠) ، والترمذى (٢٢٦٥) ، وأبو يعلى (٦٩٨٠) ، والطبرانى ٢٣/ ٣٣١، (٧٦١، ٧٦٢) ، والبغوى (٢٤٥٩) ، والبيهقى ٣/ ٣٦٧، ١٥٨/٨ من طريق الحسن ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) .

(٢ - ٢) المعنى : أنها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة ورميها بها . وقال =

تُمْضِىَ أربعةَ أشْهُرٍ وَعَشْرًا »[1] .

١٧٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى بَيْتِها بعدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فسَأَلَتْه عن ذلكَ ، فقال : « كُنْتُ أُصَلِّى بعدَ

= بعضهم : هو إشارة إلى أن الذى فعلته وصبرت عليه ؛ من الاعتداد سنة ولبسها شر ثيابها ولزومها بيتها - هين بالنسبة إلى حق الزوج وما يستحقه من المراعاة ، كما يهون الرمى بالبعرة . وقد كانت النساء فى الجاهلية يرمين بالبعرة على رأس الحول ، إشارة إلى انفصال العدة ، فكأنه ﷺ يستنكر عليهن استكثارهن العدة ، ومنع الاكتحال فيها ؛ فإنها كانت فى الجاهلية سنة ، وقد خفف عنهن وصارت أربعة أشهر وعشرًا . مسلم بشرح النووى ١٠/ ١١٤.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٥٣٣٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٥٤) ، والبيهقى ٤٣٩/٧ من طرق عن شعبة ، به .

والحديث يرويه - كذلك - عبد اللَّه بن أبى بكر بن حزم ويحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها أم سلمة .

فرواه عبد اللَّه بن أبى بكر فى سياق الأحاديث الثلاثة التى ترويها زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة - وسبق برقم (١٦٩٥) - وعن زينب بنت جحش - وسبق برقم (١٦٩٤) - وعن أمها أم سلمة وهو حديثنا هذا .

وروى يحيى بن سعيد حديث أم سلمة مقرونة بأم حبيبة ، كلاهما تحكى أن امرأة أتت النبى ﷺ فاشتكت عينيها ... الحديث .

أخرجه مالك ٥٩٧/٢، والحميدى (٣٠٤) ، وأحمد (٢٦٧٩٧) ، والبخارى (٥٣٣٦) ، ومسلم (١٤٨٦، ١٤٨٨) ، وأبو داود (٢٢٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٦٩٥، ٥٧٢٧) ، وابن ماجه (٢٠٨٤) ، وأبو يعلى (٦٩٦١، ٧١٢٣) ، والطحاوى ٧٥/٣، وابن حبان (٤٣٠٤) ، والطبرانى ٢٢٧/٢٣، ٣٤٩ (٤٢٥- ٤٢٧، ٨١٧) ، ٥٣/٢٤ (١٤٠) ، والبيهقى ٤٣٧/٧ من طرق عن عبد اللَّه بن أبى بكر ويحيى بن سعيد ، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٩٤، ١٦٩٥) .

الظُّهرِ رَكْعَتَيْنِ ، فجاءَ وَفْدٌ فشَغَلُونى »[1] .

١٧٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى أَيُّوبُ وخالدٌ الحَذَّاءُ ، عن الحَسَنِ ، قال : أَخْبَرَتْنا أُمُّنا ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبىِّ ﷺ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قَال فى عَمَّارٍ : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيةُ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٣٩٧٠) ، وأحمد (٢٦٦٤٠، ٢٦٦٨٧) ، والنسائى (٥٧٨) ، وفى الكبرى (١٥٥٧) ، والطبرانى ٢٥٧/٢٣ (٥٣٤) ، والبيهقى ٤٥٧/٢ من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٥٩، وعبد الرزاق (٣٩٧١) ، والحميدى (٢٩٥) ، وأحمد (٢٦٥٥٨) ، وعبد بن حميد (١٥٢٩) ، وابن خزيمة (١٢٧٧) ، والطحاوى ١/ ٣٠٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٨١) من طرق عن أبى سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٣/٢، وأحمد (٢٦٦٠٢، ٢٦٦٢٨، ٢٦٦٥٦، ٢٦٦٧٥، ٢٦٦٩٣، ٢٦٧٢٠) ، والدارمى (١٤٤٣) ، والبخارى (١٢٣٣، ٤٣٧٠) ، ومسلم (٨٣٤) ، وأبو داود (١٢٧٣) ، والنسائى (٥٧٩) ، وفى الكبرى (٣٥٠) ، وابن ماجه (١١٥٩) ، وأبو يعلى (٦٩٤٦) ، وابن خزيمة (١٢٧٦) ، والطحاوى ١/ ٣٠١، وابن حبان (١٥٧٤، ١٥٧٦) ، والطبرانى ٤٠٧/٢٣ (٩٧٨) ، والبيهقى ٤٥٧/٢ من طرق عن أم سلمة ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (١٠٥٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢، وأحمد (٢٦٦٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٤٤) ، والبغوى فى الجعديات (١١٧٩) من طريق المصنف . وفى المطبوع من مسند أحمد : « خالد الحذاء أو أيوب » ، وفى أطراف المسند ٤٣٣/٩ على الصواب .

وأخرجه البيهقى ١٨٩/٨، وفى الدلائل ٥٤٩/٢ من طريق المصنف ، عن خالد وحده .

وأخرجه الطبرانى ٣٦٣/٢٣ (٨٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن الحسن ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٢٥) ، ومسلم (٢٩١٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٧٥) ، وأبو يعلى (١٦٤٥) ، وابن حبان (٦٧٣٦، ٧٠٧٧) ، والطبرانى ٣٦٣/٢٣ (٨٥٣، ٨٥٥- ٨٥٧) ، والبيهقى ١٨٩/٨ من طرق عن الحسن ، به .

وأخرجه مسلم (٢٩١٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن خالد ، =

١٧٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا القاسمُ بنُ الفَضْلِ ، عن محمدِ بنِ عليٍّ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ »[(١)] .

= عن سعيد بن أبي الحسن والحسن ، عن أمهما ، عن أم سلمة .

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩٢) ، ومسلم (٢٩١٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٣) ، والطبراني ٣٦٩/٢٣ (٨٧٣، ٨٧٤) ، والبيهقي ١٨٩/٨ من طريق غندر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء - وحده - عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني ٣٦٩/٢٣ (٨٧٣) من طريق عمرو بن مرزوق ، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٤٩ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث - كلاهما - عن شعبة ، عن خالد ، عن سعيد ، عن أمه ، به .

ونقل ابن رجب في فتح الباري ٣١٠/٣ عن الحاكم فيتاريخ نيسابور بسنده عن صالح جزرة قوله : سمعت يحيى بن معين وعلي بن المديني يصححان حديث الحسن عن أمه عن أم سلمة : « تقتل عمارًا الفئة الباغية » . وانظر علل الخلال ص : ٢٢٢ - ٢٢٥ (١٣١) .

وفي الباب عن المغيرة وأبي سعيد وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٦٣٧، ٦٨٤) ، وما سيأتي برقم (٢٣١٦) .

(١) **إسناده منقطع** ؛ أبو جعفر محمد بن علي لم يسمع من أم سلمة . وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٣، ٢٦٦٢٧، ٢٦٧١٦) ، وابن ماجه (٢٩٠٢) ، وأبو يعلى (٦٩١٦، ٧٠٢٩) ، والبغوي في الجعديات (٣٤١٥) ، والطبراني ٢٩٢/٢٣ (٦٤٧) ، وغيرهم من طرق عن القاسم ابن الفضل الحداني ، به .

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ومعاوية وعائشة ، وأسانيدها لا تخلو من مقال ، وانظر علل الدارقطني ٧/ ٧١، ونصب الراية ٣/ ١٤٩، ١٥٠، والتلخيص الحبير ٢/ ٢٢٦، ٩١/٤ والضعيفة (٢٠٠) .

وفي فضل الحج أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٢٥٤٥، ٢٦٤٠، ٢٦٤١) .

١٧٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وَهْبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: خَرَجَ أبو بَكْرٍ تاجِرًا إلى بُصْرَى[(١)] فى زَمَنِ النَّبىِّ ﷺ[(٢)].

١٧٠٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، عن نافعٍ، عن زَيْدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبى بَكْرٍ، عن أمِّ سَلَمَةَ - قال: وكانَتْ أمُّ سَلَمَةَ خالةَ عبدِ الرَّحمنِ - قالَتْ: سَمِعْتُ [١٤٢و] رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ[(٣)]: «إنَّ الَّذى يَشْرَبُ فى إناءٍ مِن فِضَّةٍ، فإنَّما يُجَرْجِرُ نارَ جَهَنَّمَ». أو قال: «كأنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِه نارَ جَهَنَّمَ»[(٤)].

---

(١) بصرى: موضعان: الأول بالشام من أعمال دمشق، وهو المشهور عند العرب قديمًا وحديثًا. والثانى من قرى بغداد.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال زمعة بن صالح. وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٥١/٥، ٣٥٢، وابن عساكر فى تاريخه ٣٠/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٧٢٩)، وابن ماجه (٣٧١٩)، والطبرانى ٣٠٩/٢٣ (٦٩٩)، وابن عساكر (٦٠٠/١٧، ٦٠١ - مخطوط)، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٧٦/١٦ من طريق وكيع وروح، عن زمعة، به، مطولًا فى قصة سويبط بن حرملة مع النعيمان.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٩) من طريق وكيع أيضًا، عن زمعة، عن الزهرى، عن وهب بن عبد بن زمعة، عن أم سلمة.

وعزاه الحافظ فى الإصابة ٢٢٢/٣ إلى الرويانى فى مسنده، والزبير بن بكار فى كتاب الفكاهة.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (٣٠٥٣) من طريق صخر بن جويرية، به. وأخرجه مالك ٩٢٤/٢، وابن أبى شيبة ٢١/٨، وأحمد (٢٦٦١٠، ٢٦٦٢٤، ٢٦٦٣٧، ٢٦٦٥٣)، والدارمى (٢١٣٥)، والبخارى (٥٦٣٤)، ومسلم (٢٠٦٥)، =

١٧٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سَعِيدِ ابنِ جُمْهَانَ ، قال : أخبرَنى سَفِينَةُ مَوْلَى أمِّ سَلَمَةَ ، قال : أعْتَقَتْنِى أمُّ سَلَمَةَ ، واشْتَرَطَتْ علىَّ أنْ أخْدُمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ما عَاشَ[1] .

١٧٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنصورٍ ، عن سَالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، [2]عن أبى سَلَمَةَ[2] ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ لم يَكُنْ يَصُومُ شهرينِ[3] يَجْمَعُ بينَهما إلَّا شَعْبانَ ورَمَضَانَ[4] .

= وابن ماجه (٣٤١٣)، والنسائى فى الكبرى (٦٨٧٢، ٦٨٧٣)، والبغوى فى الجعديات (٣٠٥٤- ٣٠٦٢)، وابن حبان (٥٣٤١، ٥٣٤٢)، والطبرانى ٣٨٧/٢٣- ٣٨٩ (٩٢٦ - ٩٢٨)، وتمام (١٠٠٧ - الروض البسام)، والبيهقى ٢٧/١، ١٤٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٣٠)، وغيرهم من طرق عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٥)، والبيهقى ١٤٦/٤ من طريق عثمان بن مرة، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى بكر.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٢٦) عن نافع عن الجراح مولى أم حبيبة عن أم سلمة، به.

وفى الباب عن حذيفة ، وسبق برقم (٤٣٠) .

(١) **إسناده صحيح** . وسعيد بن جمهان ثقة على الصحيح . وأخرجه البيهقى ٢٩١/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٧)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩٦)، وابن ماجه (٢٥٢٦)، والرويانى فى مسنده (٦٦٥)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٠)، وابن الجارود (٩٧٦)، والطبرانى (٦٤٤٦)، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٩٠، والحاكم ٦٠٦/٣، والبيهقى ٢٩١/١٠ من طريق حماد بن سلمة، به. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩٥)، والحاكم ٢١٣/٢، ٢١٤، والطبرانى (٦٤٤٧) من طريق عبد الوارث، عن سعيد بن جمهان.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى ص، م : « يومين » .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٣٥١)، والبيهقى ٢١٠/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٤٨)، والبغوى فى الجعديات (٨٢٣)، والطبرانى ٢٥٦/٢٣=

١٧٠٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن هِنْدِ بنتِ الحارثِ القُرَشيَّةِ، عن أمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ، لم يَلْبَثْ فى[1] مَقْعَدِه إلَّا قَلِيلًا حتَّى يَقُومَ. قال الزُّهرِيُّ: فنَرَى ذَلكَ مِنْ أجْلِ النِّساءِ حَتَّى يَمْضِينَ[2].

= (٥٢٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٠، ٢٦٦٠٤)، وعبد بن حميد (١٥٣٨)، والدارمى (١٧٣٩)، والترمذى (٧٣٦)، وفى الشمائل (٢٨٦)، والنسائى (٢١٧٤)، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والطبرانى ٢٣/٢٥٦ (٥٢٨- ٥٣٠)، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩٥)، وأبو داود (٢٣٣٦)، والنسائى (٢١٧٥، ٢٣٥٢)، والطبرانى ٢٣/٢٦٠ (٥٤٥)، والبيهقى ٤/ ٢١٠، وغيرهم من طريق غندر والنضر بن شميل ومعاذ، عن شعبة، عن توبة العنبرى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن أم سلمة به.

وخولف توبة فى إسناده، خالفه أسامة بن زيد، وابن الهاد، وابن إسحاق، وإسماعيل، فرووه عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن عائشة، وهو الصواب من حديث محمد بن إبراهيم إن شاء اللَّه.

وقال الترمذى فى الشمائل: هذا إسناد صحيح. وهكذا قال: عن أبى سلمة، عن أم سلمة. وروى هذا الحديث غير واحد عن أبى سلمة، عن عائشة، عن النبى ﷺ. ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعًا عن النبى ﷺ. اهـ.

والحديث قد أخرجاه فى الصحيح من حديث يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عائشة، بنحوه. وقد سبق برقم (١٥٧٨).

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (١٧١٩) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٨٣)، والبخارى (٨٣٧، ٨٤٩، ٨٧٠)، وابن ماجه (٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠١٠)، والطبرانى ٢٣/٣٥٥ (٨٣٢)، والبيهقى ٢/ ١٨٢، من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٢٧)، وأحمد (٢٦٦٨٦، ٢٦٧٣٠)، والبخارى (٨٤٩، ٨٥٠، ٨٦٦)، وأبو داود (١٠٤٠)، والنسائى (١٣٣٢)، وأبو يعلى (٦٩٠٩، ٦٩٨٣)، وابن خزيمة (١٧١٨)، وابن حبان (٢٢٣٣، ٢٢٣٤)، والطبرانى ٢٣/٣٥٥ (٨٣١)، والبيهقى ٢/١٨٣ من طرق عن الزهرى، به نحوه. وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٧/ ٣٦٢.

وفى الباب عن عائشة، وسبق برقم (١٦٦٢).

١٧١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن موسى بنِ أبى عائِشَةَ ، عن مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ ، (١عن أُمِّ سَلَمَةَ١) ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا صَلَّى الصُّبْحَ قال : « اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا ، ورِزْقًا طَيِّبًا ، وعَمَلًا مُتَقَبَّلًا »[٢] .

١٧١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، عن سَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عن عامرِ بنِ أبى أُمَيَّةَ أخى أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثم يَغْتَسِلُ ويَصُومُ . قال سَعِيدٌ[٣] : فردَّ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مولى أم سلمة . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٣٤، وأحمد (٢٦٦٤٤، ٢٦٧٧٤) ، وعبد بن حميد (١٥٣٣) ، وابن ماجه (٩١٥) ، وأبو يعلى (٦٩٣٠، ٦٩٥٠) ، والطبرانى ٢٣/٣٠٥ (٦٨٦) ، وفى الدعاء (٦٧١) ، والبيهقى فى الشعب (١٧٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٩١) ، والحميدى (٢٩٩) ، وأحمد (٢٦٧٤٢، ٢٦٥٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٣٠) ، وأبو يعلى (٦٩٩٧) ، والطبرانى ٢٣/٣٠٥ (٦٨٥، ٦٨٧- ٦٨٩) ، وفى الدعاء (٦٦٩، ٦٧٢) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٧٧) من طريق الثورى وأبى عوانة وغيرهما ، عن موسى بن أبى عائشة ، به .

وأخرجه الدارقطنى فى الأفراد - كما فى النكت الظراف ١٣/٤٦ - من طريق أحمد بن إدريس ، ثنا شاذان ، ثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد اللَّه بن شداد ، عن أم سلمة . وقال : تفرد به أحمد بن إدريس . قال الحافظ : يعنى فى تسمية مولاة أم سلمة ... إلخ .

ورواه النعمان بن عبد السلام ، عن الثورى ، عن منصور ، عن الشعبى ، عن أم سلمة ، بنحوه . أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧٣٥) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣٩. وقد تفرد به النعمان كما قال الطبرانى ، والشعبى لم يسمع من أم سلمة .

وفى الباب عن أبى الدرداء عند الطبرانى فى الدعاء (٦٧٠) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « أبو سعيد » .

أبو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ[1][2].

١٧١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مَنصورٍ، قال: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عن أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إذا خَرَجَ مِن بَيْتِهِ قال: «اللَّهُمَّ[3] إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن أَنْ أَزِلَّ، أو أَضِلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ»[4].

---

(١) كان أبو هريرة يقول: إن من أصبح جنبا فلا صوم له.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٦٦٩٠)، وأبو يعلى (٦٩٩٩)، والطحاوى ١٠٥/٢، وابن حبان (٣٥٠٠)، والطبرانى ٢٩٩/٢٣ (٦٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٣٦)، وأبو يعلى (١٥٤٥)، والطحاوى ١٠٥/٢، والطبرانى ٢٣/ ٢٩٩، ٣٧٩ (٦٦٨، ٩٠٠) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٩١) من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد عن عامر عن النبى ﷺ بإسقاط أم سلمة. وقال المزى فى تهذيب الكمال: والمحفوظ الأول.

وأخرجه أحمد (٢٦٦٥٢)، (٢٦٧٠٩)، ومسلم (١١٠٩)، وابن ماجه (١٧٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٢٩٦٧ - ٢٩٧٠، ٣٠١٠، ٣٠١١)، وابن خزيمة (٢٠١٣)، وأبو يعلى (٦٩٦٢) من طرق عن أم سلمة.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٩٧)، وابن أبى شيبة ٨١/٣، وأحمد (٢٥٧١٤، ٢٦١٢٤، ٢٦٦٧٢، ٢٦٧٠٨، ٢٦٧١٠)، والدارمى (١٧٣٢)، والبخارى (١٩٢٥، ١٩٢٦)، والترمذى (٧٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٢٩٣٣ - ٢٩٣٧، ٢٩٦٦)، وابن خزيمة (٢٠١١)، والطحاوى ١٠٥/٢، وابن حبان (٣٤٨٧، ٣٤٩٧)، وغيرهم من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أم سلمة وعائشة.

وقد سبق برقم (١٦٠٥، ١٦٠٦) من رواية عبد الرحمن عن عائشة وحدها.

وأخرجه أحمد (٢٦٧٠٣، ٢٦٧٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٢٩٣٩، ٢٩٤٤ - ٢٩٤٧، ٢٩٧١، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨)، وغيرهما من طرق أخرى عن أم سلمة وعائشة.

(٣) سقط من: خ، ص.

(٤) **إسناده منقطع**؛ الشعبى لم يسمع من أم سلمة. وأخرجه الحافظ فى نتائج الأفكار ١/ ١٥٥=

١٧١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو كَعْبٍ[١]، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، قالَ: دَخَلْتُ على أُمِّ سلَمَةَ، فقُلْتُ لها[٢]: أخْبِرِينى بأكْثَرِ ما كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فقالَتْ: كَانَ أكْثَرُ دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ». فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّكَ تُكْثِرُ أنْ

= من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٩١٤)، والطبرانى ٢٣/٣٢٠ (٧٢٦) من طريق مسلم بن إبراهيم وبهز، عن شعبة، به.

ورواه مؤمل، عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبى، به. أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩١٣)، وقال: هذا خطأ، والصواب: شعبة، عن منصور. ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ.

وأخرجه الحميدى (٣٠٣)، وابن أبى شيبة ١٠/٢١١، وأحمد (٢٦٦٥٨)، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والترمذى (٣٤٢٧)، والنسائى (٥٥٠١، ٥٥٥٤)، وفى الكبرى (٩٩١٥)، والحاكم ١/٥١٩، والبيهقى ٥/٢٥١ من طريق سفيان وفضيل بن عياض وإدريس الأودى وجرير وعبيدة بن حميد - جميعًا - عن منصور، به.

وأخرجه البيهقى ٥/٢٥١ من طريق عطاء، عن الشعبى، به.

وقال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبى لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا. اهـ. ووافقه الذهبى.

وقال الحافظ فى نتائج الأفكار ١/١٥٩- ١٦١: وقد خالف ذلك فى علوم الحديث له، فقال: لم يسمع الشعبى من عائشة.

وقال ابن المدينى فى كتاب العلل: لم يسمع الشعبى من أم سلمة. قال الحافظ: وعلى هذا فالحديث منقطع ... فلعل من صححه سهّل الأمر فيه؛ لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة؛ لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافى واسع الاطلاع مثل ابن المدينى، واللَّه أعلم. اهـ.

ورُوى عن الشعبى، عن عبد اللَّه بن شداد، عن ميمونة، وسيأتى برقم (١٧٣٥)، وانظر علل الدارقطنى (٥ ب/ ق: ٦٠ - ب).

(١) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

تَدْعُوَ [١٤٢ظ] بهذا[1] ! فقال : « إنَّ قَلْبَ ابنِ آدَمَ بَيْنَ إِصبَعَيِ الرَّحمنِ ، عَزَّ وجَلَّ ، ما شَاءَ أقامَ ، وما شاءَ أزاغَ »[2] .

١٧١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ ، يُحَدِّثُ عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : واللَّهِ ما مَاتَ - تَعْنِي النَّبيَّ ﷺ - حتَّى كَانَ أكْثَرُ صَلَاتِه وهو قاعدٌ ، وكَانَ أحبُّ الأعمالِ إليه ما دُووِمَ عليه وإن قَلَّ[3] .

---

(١) بعده فى ص، م : « الدعاء » .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر بن حوشب . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٠٩، ٢١٠، وأحمد (٢٦٧٢١) ، والترمذى (٣٥٢٢) وابن أبى عاصم فى السنة (٢٢٣، ٢٣٢) ، وأبو يعلى (٦٩١٩، ٦٩٨٦) ، والطبرانى ٢٣/٣٣٤ (٧٧٢) من طرق عن أبى كعب الجُزْمُوزِى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٨) ، وعبد بن حميد (١٥٣٤) ، والدارمى فى الرد على المريسى ص ٦٢، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٥٤، والطبرانى ٢٣/٣٣٨ (٧٨٥) ، والآجرى فى الشريعة (٧٢٩) من طريق عبد الحميد بن بهرام ومقاتل بن حيان وابن أبى حسين المكى ، عن شهر ، به .

ورواه أيضًا سالم الخياط ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . أخرجه الطبرانى ٢٣/٣٦٦ (٨٦٥) ، والآجرى فى الشريعة (٧٣٠) . وسالم الخياط متكلم فيه .

وله شواهد عن أنس وعائشة وعبد اللَّه بن عمرو والنواس بن سمعان وغيرهم عند الترمذى (٢١٤٠) ، وأحمد (٦٥٦٩، ٩٤١٠، ١٢١٢٨، ١٧٦٦٧) ، وابن أبى عاصم (٢١٩- ٢٣٨) ، والآجرى (٧٢٧- ٧٣٥) ، وغيرهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٧٥٢، ٢٦٧٧٣) ، والنسائى (١٦٥٣) ، وأبو يعلى (٦٩٣٣، ٦٩٧٣) ، وابن حبان (٢٥٠٧) من طرق عن شعبة ، به ، وعندهم : « إلا المكتوبة » أو : « إلا الفريضة » .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٩١) ، وابن أبى شيبة ٢/٤٨، وأحمد (٢٦٦٤١، ٢٦٦٤٧، ٢٦٧٥٢، ٢٦٧٦٩) ، والنسائى (١٦٥٤) ، وابن ماجه (١٢٢٥، ٤٢٣٧) ، والطبرانى ٢٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ (٥١٣- ٥١٦) من طرق عن أبى إسحاق ، به ، مطولا ومختصرا . =

١٧١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا كاملٌ أبو[1] العَلاءِ ، عن حَبيبِ ابنِ أبى ثَابتٍ[2] ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كَانَ يَتَنَوَّرُ[3] ويَلِى عانَته بيَدِه[4] .

= واختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث ؛ فرُوى عنه على الوجه السابق .

ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن أم سلمة .

أخرجه أحمد (٢٦٥٨٦)، والنسائى (١٦٥٢) .

ورواه عمر بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة .

أخرجه أحمد (٢٦١٧٤)، والنسائى (١٦٥١)، وفى الكبرى (١٣٥٧) .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٢٢) ، والترمذى (٢٨٥٦) ، وأبو يعلى (٤٥٧٣، ٦٩٠٥) من طريق الأعمش عن أبى صالح ، عن عائشة وأم سلمة ، قالتا : كان أعجب إلى النبى ﷺ من العمل ما دووم عليه . وانظر سنن النسائى (١٦٥٥، ١٦٥٦) .

وللحديث شاهد عن عائشة بشطره الثانى ، وسبق برقم (١٥١٠، ١٦٠٣).

(١) فى ص، م : « ابن » . وهو كامل بن العلاء أبو العلاء .

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) أى يستعمل النورة - وهى أخلاط من أملاح الكالسيوم والباريوم - لإزالة شعر عانته .

(٤) **إسناده منقطع**؛ حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أم سلمة ، وكامل أبو العلاء فيه لين. وأخرجه البيهقى ١/١٥٢ من طريق المصنف ، وقال الذهبى فى تهذيب سنن البيهقى ١/١٦٣: منقطع ، وكامل فيه لين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٢) من طريق إسحاق بن منصور ، عن أبى العلاء كامل بن العلاء به .

وخالفهما أبو غسان ؛ فرواه عن كامل بن العلاء ، عن حبيب ، عن إنسان ، عن أم سلمة .

أخرجه الطبرانى ٣٢٦/٢٣ (٧٤٨) .

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥١) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى هاشم الرمانى ، عن حبيب ابن أبى ثابت ، عن أم سلمة ، به .

وقال البيهقى ١/ ١٥٢: أسنده كامل أبو العلاء ، وأرسله من هو أوثق منه . اهـ . ثم أخرجه من طريق ابن وهب ، عن الثورى ، عن حبيب ، به ، مرسلًا .

وأخرجه أيضًا من طريق ابن مهدى ، عن الثورى ، عن منصور ، عن حبيب ، به ، مرسلًا كذلك . =

١٧١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرَانُ ، عن أبي يُونُسَ القُشَيْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ القِبْطِيَّةِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالت : قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُقْبِلُ قَوْمٌ يَؤُمُّونَ البَيْتَ ، حَتَّى إذا كانوا ببَيْدَاءَ مِنَ الأرْضِ خُسِفَ بِهِم » . فقيل[1] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فِيهم المُكْرَهَ ! قال : « يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ »[2] .

= وروى البيهقي أيضًا من طريق ابن المبارك قال : ما أدرى من أخبرني عن قتادة : أن رسول الله ﷺ لم يتنور . قال ابن المبارك : وهو أشبه الأمرين أن لا يكون ، وذكر حديث أم سلمة فقال : هذا ضعيف .

قال البيهقي : الحديث فيه ما قدمته - يعني الإرسال والمخالفة - قال : وقد روى بإسناد آخر ليس بالمعروف بعض رجاله . اهـ . ثم أخرجه من طريق سليمان بن سلمة الحمصي ، بإسناده إلى ثوبان . وسليمان بن سلمة هو الخبائري ، متروك .

(١) ضبب عليها في « خ » . وكتب في الهامش : « فقلت » ، وصححها ، وهي كذلك في : د .

(٢) **حديث صحيح** . وفي إسناده هنا عمران القطان ، ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٤٣، وأحمد (٢٦٥٣٠) ، ومسلم (٢٨٨٢) ، وأبو داود (٤٢٨٩) ، والبغوى في الجعديات (٢٦٩٨) ، وابن حبان (٦٧٥٦) ، والطبراني ٢٣/٤٠٩ (٩٨٤) من طرق عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن القبطية ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٤٤) ، والطبراني ٢٣/٤٠٩ (٩٨٥) من طريق شعبة عن أبي يونس الباهلي - شيخ مجهول - عن مهاجر بن القبطية المكي ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٤٥، وأحمد (٢٦٢٧٠، ٢٦٥١٨، ٢٦٧٣٢، ٢٦٧٣٣) ، وأبو داود (٤٢٨٦) ، والترمذي (٢١٧١) ، وابن ماجه (٤٠٦٥) ، وأبو يعلى (٦٩٢٦، ٦٩٤٠) ، وابن حبان (٦٧٥٧) ، والحاكم ٤/٤٣١ من طريق نافع بن جبير والحسن البصري وأمه وغيرهم ، عن أم سلمة ، به نحوه ، مطولًا ومختصرًا .

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٧٨٢) ، والبخاري (٢١١٨) ، ومسلم (٢٨٨٤) . وانظر ما سبق برقم (٣٧) .

١٧١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا سفيانُ الثَّوريُّ ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثَابتٍ ، عن وَهْبٍ مَوْلَى أبى أحمدَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : دَخَل عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أخْتَمِرُ، فقالَ : « لَيَّةٌ لَا لَيَّتَانِ[١] »[٢] .

١٧١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعَتْ أمُّ سَلَمَةَ الصَّرْخَةَ على عائِشَةَ ، فأرْسَلَتْ جارِيَتَها : انْظُرِى ما صَنَعَتْ . فجاءَتْ ، فقَالَتْ : قد قَضَتْ . فقالَتْ : يَرْحَمُها اللَّهُ ، والَّذى نَفْسِي بيَدِه ، لقد كانَتْ أحبَّ الناسِ كلِّهم إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إلَّا أَبُوها[٣][٤] .

١٧١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيدٍ ، عن

---

(١) المراد بقوله : « لية لا ليتان » . أى : لا تعتم مثل الرجل ، فلا تكرره طاقا أو طاقين . وانظر السنن لأبى داود (٤١١٥) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة وهب مولى أبى أحمد . وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٥٢) ، وأحمد (٢٦٥٦٥، ٢٦٥٨٠، ٢٦٦٥٧، ٢٦٦٥٩) ، وأبو داود (٤١١٥) ، وأبو يعلى (٦٩٧١) ، والطبرانى ٣١٢/٢٣ (٧٠٥) ، والحاكم ١٩٤/٤، ١٩٥، وغيرهم من طرق عن الثورى ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

(٣) هكذا فى : الأصل ، خ ، د ، ص : « إلا أبوها » ، وهذا محمول على أن « إلا » هنا بمعنى « لكنْ » . وانظر التعليق على الحديث (١٦٤٦) .

(٤) **إسناد ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٥٤٨) للمصنف .
وأخرجه الحاكم ١٣/٤، ١٤ من طريق أبى عامر العقدى ، عن زمعة به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ . وقال الذهبى : فيه زمعة بن صالح ، وما روى له إلا مسلم مقرونًا بآخر معه . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح من حديث عمرو بن العاص عند البخارى ومسلم ، وسبق برقم (١٠٦٢) . وثَمَّ شواهد أخر . انظر تاريخ دمشق ١٣٤/٣٠ - ١٣٧ .

المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَن كانَتْ له ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، أوْ ذَوَاتَا قَرابةٍ ، فأنْفَقَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَكْفِيَهُما ، أَوْ يُغْنِيَهُما اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، كَانَتَا له حِجَابًا مِنَ النَّارِ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ابن أبى حميد ، وفى سماع المطلب من أم سلمة نظر .وعزاه الحافظ فى المطالب (١٩١٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٩)، والطبرانى ٣٩٢/٢٣ (٩٣٨) من طريق قُرَّان بن تَمَّام وعبد العزيز بن محمد - كلاهما - عن محمد بن أبى حميد، به .

وله شاهد من حديث عائشة، وسبق برقم (١٥٥٠)، ومن حديث أنس عند مسلم (٢٦٣١)، ومن حديث أبى سعيد الخدرى عند أبى داود (٥١٤٧، ٥١٤٨)، ومن حديث عقبة ابن عامر عند ابن ماجه (٣٦٦٩) .

ما رَوَتْ أُمُّ هانئ بنتُ أبى طالبٍ[1]

عنِ النَّبىِّ ﷺ

١٧٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى سعيدٍ الـمَقْبُرىِّ ، عن أبى مُرَّةَ ، مَوْلى أمِّ هانئٍ، عن فاخِتَةَ ، وهى أمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبٍ ، قالَتْ : دَخَل عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَومَ الفَتْحِ بَيْتِى ، فاغْتَسَلَ ، فصَلَّى فى ثَوْبٍ واحدٍ [١٤٣و] مُلْتَحِفًا بِه[2] .

---

(١) هى أم هانئ بنت أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية ، الهاشمية ، ابنة عم النبى ﷺ ، وأخت على وجعفر ، وأمها فاطمة بنت أسد ، اختلف فى اسمها ، والأشهر أنه فاختة ، وكانت زوج هبيرة بن عمرو المخزومى ، تأخر إسلامها حتى عام الفتح ، ودخل النبى ﷺ إلى منزلها ، فصلى عندها ثمان ركعات ضحى ، وماتت فى خلافة معاوية . أسد الغابة ٧/ ٤٠٤، السير ٢/ ٣١١، الإصابة ٨/ ٣١٧، ٣١٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٩٣٦) ، والترمذى (١٥٧٩) من طريق ابن أبى ذئب ، به نحوه .

وأخرجه الحميدى (٣٣١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٠٩ ، وأحمد (٢٧٤١٩) ، والطبرانى (١٠١٤- ١٠١٦) من طريق سعيد المقبرى ، به .

وأخرجه مالك ١/ ١٥٢، وأحمد (٢٦٩٤١، ٢٦٩٤٨، ٢٦٩٥٢، ٢٦٩٥٣، ٢٧٤٢٨، ٢٧٤٣٢) ، والدارمى (١٤٦١) ، والبخارى (٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨) ، ومسلم ١/ ٢٦٥، ٤٩٨ (٣٣٦) ، والترمذى (٢٧٣٤) ، والنسائى (٢٢٥) ، وابن ماجه (٤٦٥) ، والطبرانى (١٠٠٩- ١٠١٢، ١٠١٧- ١٠١٩، ١٠٢١- ١٠٢٤) ، وابن حبان (١١٨٨، ٢٥٣٧) ، والبيهقى (١/ ١٩٨) من طرق عن أبى مرة ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرازق (٤٨٥٨) ، والحميدى (٣٣٢، ٣٣٣) ، وأحمد (٢٦٩٣١- ٢٦٩٣٣، ٢٦٩٤٣- ٢٦٩٤٦) ، ومسلم ١/ ٤٩٧ (٣٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٣- ٤٨٥) ، =

١٧٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلَمَةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن هَارُونَ بنِ أمِّ هانئٍ، عن أُمِّ هانئٍ بنتِ أبى طالبٍ ، قالَتْ : دَخَل عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فدَعَوْتُ له بشَرَابٍ فشَرِبَ - أو قالَتْ : دَعَا بشَرابٍ فشَرِبَ - ثم نَاوَلَنِى فشَرِبْتُ ، وقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أمَا إنِّى كُنْتُ صَائِمَةً[1] ، ولكنِّى[2] كَرِهْتُ أنْ[3] أَرُدَّ سُؤْرَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ فصُومِى يَوْمًا مكَانَهُ ، وإنْ كَانَ تطَوُّعًا فإن شِئْتِ فاقْضِى ، وإن شِئْتِ فلا تَقْضِى»[4] .

= وابن ماجه (٦١٤، ١٣٧٩)، وابن خزيمة (١٢٣٥)، وابن حبان (١١٨٧)، والطبرانى (١٠٢٥- ١٠٣٧) ، والبيهقى ٤٨/٣ من طرق عن أم هانئ ، مختصرا ومطولًا . وانظر الفتح ٥٣/٣.

وسيأتى من رواية ابن أبى ليلى عن أم هانئ برقم (١٧٢٥) .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤) ، وما سيأتى برقم (١٨٢٢) .

(١) فى خ ، ص : « صائمًا » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ولكن » .

(٣) سقط من : خ .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة هارون ، وقد اضطرب سماك فيه . وأخرجه البيهقى ٢٧٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٥)، والطحاوى ١٠٧/٢، والدارقطنى ١٧٤/٢ من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

ورواه أبو عوانة وأبو الأحوص وقيس بن الربيع ، عن سماك ، به ، إلا أن أبا عوانة قال : عن ابن أم هانئ ، عن جدته . أخرجه الترمذى (٧٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٤، ٣٣٠٦) ، والطبرانى ٤٠٨/٢٤، ٤٠٩ (٩٩١- ٩٩٣) ، والبيهقى ٢٧٦/٤.

ورواه شعبة ، عن سماك ، عن ابنى أم هانئ ، وسيأتى برقم (١٧٢٣) .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٤٢) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، عن رجل ، عن أم هانئ .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٩) ، والدارقطنى ١٧٥/٢ من=

١٧٢٢- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا قَيْسٌ، قال: حَدَّثَنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ، عن أبى صَالحٍ، مَوْلى أمِّ هانئٍ، عن أمِّ هانئٍ، قالت: سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن قولِ اللَّهِ، عزَّ وجلَّ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[1].
قال: «كَانُوا يَخْذِفُون مَنْ مَرَّ بِهِمْ، ويَسْخَرُونَ مِنْه، فذَلِكَ المُنْكَرُ الَّذِى كَانُوا يَأْتُونَ»[2].

١٧٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى جَعْدَةُ - رَجلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وهو ابنُ أمِّ هانئٍ، وكان سِماكُ بنُ حَرْبٍ يُحَدِّثُه، يقولُ: أخْبَرنى ابنَا أمِّ هانئٍ. قال شُعبةُ: فلَقِيتُ أنا أفْضَلَهُما؛

= طريق أبى يونس القشيرى، عن سماك، عن أبى صالح، عن أم هانئ.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٧) من طريق أسباط، عن سماك، عن رجل، عن يحيى ابن جعدة، عن أم هانئ.

ويرويه جعدة بن أم هانئ، عن أم هانئ - وهو الحديث ما بعد الآتى - ولم يسمعه منها.

قال النسائى فى الكبرى (٣٣٠٩): حديث أم هانئ اختلف على سماك بن حرب فيه، فسماك بن حرب ليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد بالحديث؛ لأنه كان يقبل التلقين.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٧٢٣، ٢٣١٧).

(١) سورة العنكبوت: ٢٩.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف قيس وأبى صالح مولى أم هانئ. وأخرجه الطبرانى ٢٤/٤١٢ (١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٣٥، ٢٧٤٢٣)، والترمذى (٣١٩٠)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٨٢)، والطبرى فى التفسير ٢٠/١٤٥، وابن أبى حاتم فى التفسير (١٧٢٧١)، والطبرانى ٢٤/ ٤١١، (١٠٠٠، ١٠٠١)، والحاكم ٢/ ٤٠٩، ٤/ ٢٨٣، والبيهقى فى الشعب (٦٧٥٥) من طرق عن أبى يونس حاتم بن أبى صغيرة، عن سماك، به. وقال الترمذى: حسن غريب، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبى صغيرة عن سماك. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه الطبرى من طريق آخر، عن حاتم بن أبى صغيرة، عن سماك، عن باذام، عن أبى صالح.

جَعْدَةَ ، فحدَّثنى - عن أمِّ هانئ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَل عليها ، فناوَلَتْه شَرَابًا ، فشَرِب ، ثم ناوَلَها فشَرِبَتْ ، فقلتُ[1] : يا رسولَ اللَّهِ ، كُنْتُ صَائِمَةً ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الصائمُ المُتَطَوِّعُ أمينُ نَفْسِه - أو أميرُ نَفْسِه - إنْ شَاءَ صَامَ ، وإنْ شَاءَ أفْطَر » .

قال شُعْبَةُ : فقُلْتُ لجَعْدَةَ : أسَمِعْتَه أنت مِنْ أمِّ هانئ؟ قال : أخْبَرَنِى أهْلُنا وأبو صالحٍ مَوْلى أمِّ هانئ، عن أمِّ هانئ[2] .

١٧٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيبانُ ، عن جابرٍ ، عن أبى صالحٍ ، عن أمِّ هانئ، قالَتْ : ما رأيْتُ بَطْنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إلَّا ذَكَرْتُ القَرَاطيسَ المَثْنِيَّةَ بَعْضُها على بعضٍ[3] .

---

(١) فى م : « فقالت » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جعدة وأبى صالح ، وجهالة المبهمين بين جعدة وجدته . وأخرجه أحمد (٢٦٩٣٧) ، والترمذى (٧٣٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٣) ، وابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح ١/١٦٣، والدارقطنى ٢/ ١٧٤، والبيهقى ٤/ ٢٧٦ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، عن شعبة ، به . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٢) .

قال النسائى : لم يسمع جعدة من أم هانئ . اهـ . وقال البخارى فى ترجمة جعدة من التاريخ ٢/ ٢٣٩ : لا يعرف إلا بحديث فيه نظر .

وسبق من رواية هارون بن أم هانئ عن أم هانئ برقم (١٧٢١) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى وأبى صالح مولى أم هانئ . وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ٤١٣ (١٠٠٦) ، وابن عساكر فى تاريخه ٣/ ٣١١ من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٢٥٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٩، والخطيب ١٢/ ٦٤، وابن عساكر ٣/ ٣١١ من طريق الواقدى ومعاوية بن هشام ، عن شيبان ، به .

١٧٢٥- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أخْبَرَنى عَمْرُو**[١] ابنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى لَيْلَى [٢]يَقُولُ : ما أخْبَرَنى[٢] أحدٌ أنَّه رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى غَيْرَ أمِّ هانئٍ، فإنَّها حَدَّثَتْ أنَّ النَّبىَّ ﷺ دَخَل بَيْتَها يومَ فَتْحِ مَكَّةَ ، [١٤٣ظ] فاغْتَسَلَ ، وصَلَّى ثمانِ رَكَعاتٍ ، ما رَأَيْتُه صَلَّى صلاةً قَطُّ أخَفَّ مِنها ، غيرَ أنَّه كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ[٣] .

---

(١) فى خ ، ص : « عمرة » .

(٢ - ٢) فى د : « قال : ما أخبرنا » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٩٤٥، ٢٦٩٤٩) ، والدارمى (١٤٥٢) والبخارى (١١٠٣، ١١٧٦) ، ومسلم ٤٩٧/١ (٣٣٦) ، وأبو داود (١٢٩١) ، والترمذى (٤٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٦) ، وابن خزيمة (١٢٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (٧٢) ، والطبرانى ٤٣٦/٢٤ (١٠٦٦) ، والبيهقى ٤٨/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٩/٢ من طريق شريك عن عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٦٠) ، وأحمد (٢٦٩٣١) ، والطبرانى ٤٢٦/٢٤ (١٠٣٨) ، وابن حبان (١١٨٩) ، والبيهقى ٨/١ من طريق آخر عن أم هانئ ، به .

وتقدم من رواية أبى مرة ، عن أم هانئ برقم (١٧٢٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٩) .

ما رَوَتْ أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقاءُ ابنُ عُمَرَ اليَشْكُرِيُّ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ، قالَتْ: كُنْتُ فيمَن بَايَعَ النَّبيَّ ﷺ، فأَخَذَ عَلَيْنَا أنْ لا نَسرِقَ، الآيَةَ[2] كلَّها، فقُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ، بَايِعْنَا[3]. فقال: «إِنِّي لا أُصافِحُ النِّساءَ، وقَوْلِي لامْرَأةٍ واحدةٍ كقَوْلِي لمِائَةِ امْرَأَةٍ»[4].

---

(١) هي أميمة بنت بِجَاد بن عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، وكانت من المبايعات، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة. أسد الغابة ٢٧/٧، الإصابة ٥٠٨/٧، ٥١٠.

(٢) يعني آية: ١٢ من سورة الممتحنة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٣) أي بالمصافحة.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٩٨٢/٢، والحميدي (٣٤١)، وأحمد (٢٧٠٥١- ٢٧٠٥٥)، والترمذي (١٥٩٧)، وفي العلل الكبير ص: ٢٦٣، والنسائي (٤١٩٢)، وفي الكبرى (٨٧١٣، ١١٥٨٩)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وابن حبان (٤٥٥٣)، والطبراني ١٨٨/٢٤ (٤٧٠- ٤٧٦)، والحاكم ٤/ ٧١، وابن عساكر (ص ٥٢ - ٥٤ - تراجم النساء) من طرق عن ابن المنكدر، به.

قال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر... وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث. اهـ.

وأخرجه أحمد (٦٨٥٠، ٦٩٩٨)، وابن عساكر ص: ٥٥ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: أتت أميمة بنت رقيقة ... فذكره بنحوه.

وله شاهد عن عائشة عند البخاري (٤٨٩١، ٥٢٨٨)، ومسلم (١٨٦٦). وانظر ما سبق برقم (٥٨٠).

وأخْتُ عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن محمدِ بنِ النُّعمانِ ، عن طَلْحَةَ اليَامِىِّ ، [2]عنِ امرأةٍ مِن عبدِ القَيْسِ[2] ، عن أخْتِ عبدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال : « وَجَبَ الخُرُوجُ عَلَى كُلِّ[3] ذَاتِ نِطاقٍ[4] » . يَعْنِى فِى العِيدَيْن[5] .

---

(١) هى عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو الأنصارية ، الخزرجية ، امرأة بشير ابن سعد ، والد النعمان ، وهى التى سألت بشيرًا أن يخص ابنها منه بعطية دون إخوته ، فرد النبى ﷺ ذلك . أسد الغابة ٧/ ٢٠١، الإصابة ٨/ ٣١، ٣٢.

(٢ - ٢) سقط من جميع النسخ ، وأثبتناه من الحلية ١٦٣/٧ من طريق يونس بن حبيب . وكذا فى الإصابة ٣١/٨، ٣٢ عن الطيالسى ، إلا أنه موقوف . وأخرجه الخطيب ٦٣/٤ من طريق على ابن مسلم ، عن الطيالسى ، به ، وفيه : « عن رجل » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) النطاق : ما تشُدُّ به المرأة وسطها ، فوق الثياب .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة محمد بن النعمان والمرأة المبهمة ، وللمخالفة فى الإسناد . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ٢٥١، وأبو يعلى (٧١٥٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٢٠، ٣٤٢١) ، والطبرانى ٣٣٨/٢٤ (٨٤٦، ٨٤٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٦٣، والبيهقى ٣٠٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

والحديث ذكره البخارى فى التاريخ - كما سبق - فى ترجمة محمد بن النعمان ، وقال : كأنه مرسل . اهـ .

وقد خالف الحسنُ بنُ عبيد اللَّه محمدَ بنَ النعمان ؛ فرواه عن طلحة اليامى ، قال : قال أبو بكر الصديق : حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين . أخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ١٨٢، =

وما رَوَتْ جُوَيْرِيَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٢٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ أبا أيُّوبَ ، عن جُوَيْرِيَةَ ، أنَّه[2] دَخَلَ عَليها رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ جُمُعَةٍ وهى صائِمَةٌ ، فقالَ : « صُمْتِ أمْسِ ؟ » . قالَتْ : لا . قال : « تَصُومِينَ غَدًا ؟ » . قالَتْ : لا . قال : « فَأَفْطِرِى »[3] .

= وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٢٢) .

وذكر نحوه الحافظ ابن رجب فى فتح البارى ٩/٥٦ عن علىٍّ موقوفًا . قال ابن رجب : وهذا مما لا يعلم به قائل ، أعنى وجوب الخروج على النساء فى العيد . اهـ .

وللحديث شاهد عند البخارى (٩٨١) من حديث أم عطية قالت : أمرنا أن نخرج فنخرج الحُيَّض والعواتق وذوات الخدور ... الحديث .

(١) هى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب ، الخزاعية ، أبوها من سادات بنى المصطلق . سباها رسول اللَّه ﷺ يوم المريسيع فى غزوة بنى المصطلق ، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقى ، ولما تزوجها رسول اللَّه ﷺ كان اسمها بَرّة فسماها جويرية . وقد قدم أبوها الحارث على النبى ﷺ ، فأسلم . توفيت سنة خمسين ، وقيل ست وخمسين ، فرضى اللَّه عنها . السير ٢/ ٢٦١ ، الإصابة ٧/٥٦٥- ٥٦٧ .

(٢) فى د : « أنها » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٤٤ ، ٤٥ ، وأحمد (٢٦٧٩٨ ، ٢٧٤٦٢) ، وعبد بن حميد (١٥٥٥) ، والبخارى (١٩٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٤) ، والطحاوى ٢/٧٨ ، والبيهقى ٤/٣٠٢ ، والبغوى فى شرح السنة (١٨٠٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٧٩٩ ، ٢٧٤٦٥) ، وأبو داود (٢٤٢٢) ، والطحاوى ٢/٧٨ من طريق همام ، عن قتادة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٤٣ ، وأحمد (٦٧٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٣) ، وابن خزيمة (٢١٦٢) ، والطحاوى ٢/٧٨ ، وابن حبان (٣٦١١) من طرق عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، =

وما رَوتْ الرُّبَيِّعُ بنت مُعَوِّذٍ[(١)]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، قال : أرْسَلَنِى علىُّ بنُ الحُسينِ إلى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ أسألُها ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ كَثيرًا ما يَتَوَضَّأُ عندَهم ، فأتَيْتُها فسألْتُها ، فقالَتْ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، فأخَذَ لرأسِهِ ماءً جَدِيدًا[(٢)] .

عن ابن المسيب ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، أن رسول اللَّه ﷺ دخل على جويرية ... فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٠٤) عن معمر ، عن قتادة ، عن سعيد مرسلًا . وانظر فتح البارى ٢٣٤/٤.

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٧١٨) .

(١) هى الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء ، الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار ، وأبوها من كبار البدريين ، وهو الذى قتل أبا جهل ، وكانت ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وربما غزت مع رسول اللَّه ﷺ فتداوى الجرحى وترد القتلى . وقد زارها النبى ﷺ صبيحة عرسها صلة لرحمها . توفيت فى خلافة عبد الملك سنة بضع وسبعين ، رضى اللَّه عنها . أسد الغابة ٧/ ١٠٧، السير ٣/ ١٩٨، الإصابة ٦٤١/٧.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس وابن عقيل . وأخرجه الطبرانى ٢٧٣/٢٤ (٦٩٣) من طريق قيس ، به ، وفيه زيادة .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠) من طريق شريك ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عقيل ؛ منهم : الثورى وابن عيينة وعبيد اللَّه بن عمرو وبشر بن المفضل فى آخرين ، فلم يقولوا : « أخذ ماءً جديدًا » ، بل قال بعضهم : « ومسح رأسه بما بقى من وضوئه فى يديه » ، ونحوه . =

وما رَوَتْ مَيْمُونَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن مَيْمُونَةَ بنتِ الحارثِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ - أو قالت : تَوَضَّأَ - بفَضْلِ غُسْلِها مِن الجَنابَةِ[2] .

= أخرجه الحميدى (٣٤٢)، وأبو عبيد فى الطهور (١٠٦، ٣١٨، ٣٣٨)، وأحمد (٢٧٠٦٠، ٢٧٠٦١، ٢٧٠٦٣، ٢٧٠٦٤، ٢٧٠٦٧، ٢٧٠٦٩، ٢٧٠٧٣)، وأبو داود (١٢٦- ١٣٠)، والترمذى (٣٣، ٣٤)، وابن ماجه (٤٣٨)، والطبرانى ٢٤/٢٦٦- ٢٧٣ (٦٧٣- ٦٧٦، ٦٧٩، ٦٨١- ٦٩٢)، والبيهقى ١/٢٣٧، وفى الخلافيات (١٢٢- ١٢٤)، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وقال الحافظ فى التلخيص ١/٨٤ : حديث الربيع بنت معوذ ... مداره على عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ؛ وفيه مقال . اهـ . وانظر السلسلة الضعيفة (٩٩٥) .

(١) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة الهلالية، أم المؤمنين، كان اسمها برة، فسماها النبى ﷺ ميمونة . تزوجها أولًا مسعود بن عمرو الثقفى قبيل الإسلام، ففارقها، وتزوجها أبو رهم بن عبد العزى، فمات، فتزوج بها النبى ﷺ فى وقت فراغه من عمرة القضاء سنة سبع فى ذى القعدة، وكانت من سادات النساء، وهى وأم الفضل بن عباس وأم خالد بن الوليد أخوات . تُوفيت سنة إحدى وخمسين من الهجرة، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٢٣٨، الإصابة ٨/ ١٢٦.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال شريك، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب . وأخرجه أحمد (٢٦٨٤٤)، وابن ماجه (٣٧٢)، والدارقطنى ١/ ٥٣، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٤٥) من حديث أبى النضر هاشم، عن شريك، به .

وأخرجه أحمد (٣١٢٠)، والدارقطنى ١/ ٥٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩) من طرق أخرى عن شريك، به إلى ابن عباس بلفظ : أجنب النبى ﷺ وميمونة، فاغتسلت ميمونة، فذكر نحوه . وقال : « إن الماء ليست عليه جنابة » . أو قال : « إن الماء لا ينجس » . =

١٧٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمانَ الشَّيْبانيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الهادِ [١٤٤و]، عن مَيْمونةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّى على الخُمْرَةِ(١).

١٧٣٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن الحَكَمِ، قال:

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٦)، وابن أبى شيبة ٣٣/١، ١٤٣، وأحمد (٢١٠٠ - ٢١٠٢، ٢٥٦٦، ٢٨٠٧)، والدارمى (٧٤٠، ٧٤١)، وأبو داود (٦٨)، والترمذى (٦٥)، والنسائى (٣٢٤)، وابن ماجه (٣٧٠، ٣٧١)، وأبو يعلى (٢٤١١)، وابن الجارود (٤٨، ٤٩)، وابن خزيمة (٩١، ١٠٩)، والطحاوى ٢٦/١، وابن حبان (١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٦١)، والطبرانى (١١٧١٤)، والحاكم ١٥٩/١، والبيهقى ١٨٨/١، ١٨٩، ٢٦٧، والخطيب فى المبهمات ص: ٢٩٩، ٣٠٠ من طرق عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: اغتسل بعض أزواج النبى ﷺ فذكر نحوه. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٧)، وأحمد (٣٤٦٥)، ومسلم (٣٢٢، ٣٢٣)، وابن خزيمة (١٠٨)، وأبو عوانة ٢٨٤/١، والدارقطنى ٥٣/١، والبيهقى ١٨٨/١ من طريق أبى الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن رسول اللَّه ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة.

وثم خلافات فى بعض طرق هذا الحديث. انظر العلل لابن أبى حاتم ٤٣/١ (٩٥)، والعلل للدارقطنى (٥ ب / ق: ٧١- ب)، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢٥٤/١- ٢٥٦، وما سبق برقم (١٣٤٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (١٠٠٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٩٢)، والدارمى (١٣٨٠)، والبخارى (٣٨١)، والنسائى (٧٣٧)، وابن الجارود (١٧٦)، وابن خزيمة (١٠٠٧)، والبيهقى ٤٢١/٢ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٣١١)، وابن أبى شيبة ٣٩٨/١، وأحمد (٢٦٨٤٨، ٢٦٨٤٩)، والبخارى (٣٣٣، ٣٧٩، ٥١٧، ٥١٨)، وأبو داود (٦٥٦)، وابن ماجه (١٠٢٨)، وابن خزيمة (١٠٠٧)، والبيهقى ١٠٧/٣، والبغوى فى شرح السنة (٥٢٨، ٥٢٩) من طرق عن سليمان الشيبانى، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٤٨).

قُلْتُ لِمِقْسَمٍ : إنِّى أُوتِرُ بثلاثٍ ، ثم أخْرُجُ إلى الصَّلاةِ مخَافَةَ أنْ تَفُوتَنى ، فقال : « لا يَصْلُحُ الوِتْرُ إلَّا بخَمْسٍ أو سَبْعٍ » . فأخْبَرْتُ به مُجاهِدًا ويحيى ابنَ الجزَّارِ[1] ، فقالا لى : سَلْهُ عَمَّن . فَسَأَلْتُهُ ، فقال : عن الثِّقَةِ ، عن[2] الثِّقَةِ ، عن مَيْمُونَةَ وعائشَةَ ، عن النَّبىِّ ﷺ[3] .

١٧٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن الأعْمَشِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن كُرَيبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن مَيْمُونَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ اغْتَسَلَ عندَها ، فأتَتْه بِمِنْدِيلٍ فرَمَى بِه .

قال الأعمشُ : فذَكَرْتُه لإبْراهيمَ ، فقال : الحديثُ هكَذَا ، ولا بأْسَ

---

(١) بعده فى د : « بقوله » .

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لإبهام الراويين فى إسناده ، والتوثيق على الإبهام لا يصح على الأرجح . وأخرجه ابن أبى شيبة - كما فى المطالب (٦٥٠) - وأحمد (٢٥٦٥٧، ٢٦٨٩١) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٠٦) ، والحارث بن أبى أسامة (٢٢٥- بغية) ، وأبو يعلى (٧١٠٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه النسائى (١٧١٥) من طريق سفيان بن الحسين ، عن الحكم ، عن مقسم ، به ، إلا أنه جعل بينه وبين عائشة وميمونة مبهما واحدًا ، ولم يرفعه إلى النبى ﷺ .

وجاء فى علل الدارقطنى (٥ ب / ق : ٥٥ - ب) : ... ورواه حجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، عن النبى ﷺ ، والمرسل عنهما أصح .

وقال فى (٥ أ / ق : ١٨ - ب) ، وسُئل عن حديث ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، أن النبى ﷺ كان يوتر بسبع أو خمس ، فقال : يرويه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه ؛ فرواه حجاج ابن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، عن النبى ﷺ . وخالفه سفيان بن حسين ؛ فرواه عن الحكم ، عن مقسم ، عن عائشة وميمونة ، لم يذكر ابن عباس ، ولم يرفعه . ورواه منصور بن المعتمر ، عن الحكم ، واختلف عنه ، وأسنده عن أم سلمة . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٥٩٤، ١٥٥٢) .

بالـمَسْحِ بالمِنْدِيلِ ، إنَّما هو عَادةٌ[(١)] .

١٧٣٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن الأعمشِ ، عن سالمِ ابنِ أبى الجَعْدِ ، عن كُرَيبٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن مَيْمُونَةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان إذا اغْتَسَلَ تَنَحَّى من المُغْتَسَلِ فغَسَل قَدَمَيْهِ[(٢)] .

١٧٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِىُّ ، عن عامرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ ، عن مَيْمونَةَ ، أنَّها قالَتْ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن بَيْتِى ، رَفَعَ رَأْسَه إلى السَّماءِ ، فقالَ : « اللَّهمَّ إنِّى أعوذُ بِكَ أن أزِلَّ ، أو أَضِلَّ ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أوْ أجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَىَّ »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد فرقهما المصنف . وأخرجه البيهقى ١/ ١٨٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٩٩) ، والبخارى (٢٦٦) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٨) ، والحميدى (٣١٦) ، وابن أبى شيبة ٦٢/١ - ٦٣، ٦٩، وأحمد (٢٦٨٤١، ٢٦٨٤٢، ٢٦٨٨٥، ٢٦٨٨٦) ، والدارمى (٧٥٣) ، والبخارى (٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١) ، ومسلم (٣١٧) ، وأبو داود (٢٤٥) ، والترمذى (١٠٣) ، والنسائى (٢٥٣، ٢٥٤، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٧) ، وابن ماجه (٤٦٧، ٥٧٣) ، وابن الجارود (٩٧، ١٠٠) ، وابن خزيمة (٢٤١) ، وأبو عوانة ٢٩٩/١ - ٣٠٠، وابن حبان (١١٩٠) ، والبيهقى ١٧٣/١، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٤، ١٩٧ من طرق عن الأعمش ، به ، مختصرًا ومطولًا .

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٨) ، والدارمى (٧١٨) من طريق سلمة بن كهيل ، عن كريب ، به ، نحوه ، وفيه : ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه ، فينفض أصابعه ولا يمسه .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

(٣) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ أبو بكر الهذلى متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٠١) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٩/٢٤(١١) ، وفى الأوسط (٢٣٨٣) ، وفى الدعاء (٤١٩) من=

ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ يَزيدَ الأنْصارِيَّةُ[(١)] ،

رَضِيَ اللَّهُ عنها ، عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٣٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أسماءَ بنتِ يَزيدَ الأنصارِيَّةِ ، قالَتْ[(٢)] : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقْرَأُ : (إِنَّه عَمِلَ غَيْرَ صَالحٍ)[(٣)(٤)] .

= طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبي بكر الهذلي ، به .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، عن عبد اللَّه بن شداد ، عن ميمونة ، إلا أبو بكر ، تفرد به مسلم . اهـ .

وأبو بكر الهذلي - على ضعفه - قد خولف في إسناده ، خالفه منصور ؛ فرواه عن الشعبي ، عن أم سلمة - ولم يسمع منها - عن النبي ﷺ ، وقد سبق برقم (١٧١٢) .

وسئل الدارقطني كما في العلل (٥ب / ق : ٧٣ - أ) عن حديث عبد الله بن شداد عن ميمونة ؟ فقال : يرويه الشعبي ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو بكر الهذلي ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة . والصحيح : عن الشعبي ، عن أم سلمة ، بيناه في حديث أم سلمة . ا هـ .

وفي الباب عن أم سلمة ، انظر ما سبق برقم (١٧١٢) .

(١) هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، الأشهلية ، أم عامر ، وأم سلمة ، بنت عمة معاذ بن جبل ، سكنت دمشق ، وكانت من المبايعات المجاهدات ، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم . عاشت إلى دولة يزيد بن معاوية . السير ٢/ ٢٩٦، الإصابة ٧/٤٩٨.

(٢) سقط من : د .

(٣) سورة هود : ٤٦ .

(٤) **إسناده حسن** ، لحال شهر . وأخرجه أحمد (٢٧٦١٠، ٢٧٦٣٦، ٢٧٦٤٧) ، وأبو داود (٣٩٨٢) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

واختلف على ثابت في هذا الحديث ؛ فرواه هارون النحوي وعبد العزيز بن المختار وعبد الله ابن حفص وداود بن أبي هند وموسى بن خلف وعثمان بن مطر وغيرهم، عن ثابت ، عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ به . وقد سبق من هذا الوجه برقم (١٦٩٩) . =

١٧٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ وخارِجَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبى زِيادٍ[١]، عن شَهْرٍ، عن أسماءَ، قالَتْ: سَمِعْتُ النَّبىَّ ﷺ يَقولُ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أخِيهِ بالمَغِيبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أنْ يُعْتِقَه مِنَ النَّارِ»[٢].

= وحماد أثبت من غيره فى ثابت، والآخرون أكثر، فلعل الحديث قد جاء عن ثابت بالوجهين، والله أعلم.

(١) فى الأصل، م: «الزناد». والمثبت من: خ، د، ص.

(٢) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف عبيد الله بن أبى زياد، وخارجة متروك، وقد اختلف فى إسناده. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٨١٨) إلى المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٨٧)، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٣٨٢٠) - وأحمد (٢٧٦٥٠)، والطبرانى ١٧٦/٢٤ (٤٤٣)، وأبو الشيخ الأصبهانى فى الفوائد (١٨) من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٣٨١٩) - وأحمد (٤٧٦٥١)، وعبد بن حميد (١٥٧٧)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٨٢٢) - والطبرانى ١٧٥/٢٤، ١٧٦ (٤٤٢)، وابن عدى ١٦٣٥/٤، وأبو الشيخ (١٨)، وأبو نعيم ٦٧/٦، والبيهقى فى الشعب (٧٦٤٣) من طرق عن عبيد الله بن أبى زياد القداح، به.

وقد خولف القداح فى إسناده؛ فرواه ليث بن أبى سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، عن النبى ﷺ بنحوه.

أخرجه أحمد (٢٧٥٧٦)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٩)، والبيهقى فى الشعب (٧٦٣٦). والكلام فى ليث معروف، إلا أن يكون شهر قد اضطرب فيه.

وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٣)، والترمذى (١٩٣١)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٥٠)، والبيهقى فى الشعب (٧٦٣٥) من طرق عن عبد الله بن المبارك، عن أبى بكر النهشلى، عن مرزوق أبى بكر التيمى، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، نحوه مرفوعًا، وقال الترمذى: هذا حديث حسن. اهـ. ومرزوق التيمى مجهول، إلا أن يكون ابن أبى بكير المؤذن.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٨٨/٨، وعبد بن حميد (٢٠٦)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٤٧٥- المنتقى)، والبيهقى ١٦٨/٨، وفى الشعب (٧٦٣٤) من طريق وكيع وعبيد الله بن=

١٧٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن شَهْرٍ ، عن أسماءَ ، قالَتْ : ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٤ظ] الدَّجَّالَ ، فقال : « إنَّ قَبْلَ خُرُوجِه عَامًا تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، والأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، والعامَ الثَّانى تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَىْ قَطْرِهَا ، والأَرْضُ ثُلُثَى نَبَاتِها ، والعَامَ الثَّالِثَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، والأَرْضُ نَبَاتَها ، حتَّى لا يَبْقَى ذَاتُ ضِرْسٍ ، ولا ذَاتُ ظِلْفٍ[١] ، وإنَّ مِنْ أكْبَرِ فِتْنَتِه أنْ يَقُولَ للرَّجُلِ[٢] : إنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أُمَّك وأباكَ[٣] ، أتَعْلَمُ أنِّى رَبُّك[٤]؟ فيَتَمَثَّلُ لهمُ الشَّيَاطِينُ » .

ثم إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِبَعْضِ حاجَتِه ، فجاءَ وأَهْلُ البَيْتِ يَبْكُونَ ، فأَخَذَ بِعِضَادَتَي البَابِ[٥] ، ثم قالَ : « مَهْيَمْ[٦] ؟ » قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ ، فواللَّهِ إنَّ أحَدَنا ليَعْجِنُ عَجِينَه فما يَخْتَبِزُ حتَّى يَخْشَى أنْ يَفْتَتِنَ[٧] ، وأنت تقولُ : « الأَطْعِمةُ تُزْوَى[٨] إليه » . فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= موسى ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبى الدرداء - وقال البيهقى فى الشعب : عباد ابن أبى الدرداء - عن أبيه قال : نال رجل من رجل عند النبى ﷺ ، فرد عليه رجل فقال النبى ﷺ : « من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار » . والحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن الحسن .

(١) الظلف : الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبى ونحوها .

(٢) بعده فى د : « أرأيت » .

(٣) فى خ ، ص : « وأبوك » .

(٤) بعده فى د : « قال » .

(٥) عضادتا الباب : الخشبتان المنصوبتان على يمين الداخل منه وشماله ، وهو ما يتناول منه .

(٦) مهيم : كلمة استفهام ؛ أى : ما حالكم ، وما شأنكم ، أو : ما وراءكم ؟

(٧) جاء فى حديث أسماء بنت عميس عند الطبرانى ١٥٧/٢٤ (٤٠٢) : « فأكاد أفتتن فى صلاتى » .

(٨) فى ص ، م : « تزداد » . وتزوى : تجمع .

«إنَّه يَكْفِي المُؤمِنَ يَوْمَئِذٍ مَا يَكْفِي المَلائِكَةَ» . قالوا : فإنَّ الملائِكَةَ لا تأكُلُ ولا تَشْرَبُ[1] ، ولكنَّها تُقَدِّسُ ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «طَعَامُ المُؤمِنينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ ، فإنْ يَخْرُجْ وأنا فيكم ، فأنا حَجِيجُه ، وإنْ يَخْرُجْ بَعْدِي ، فاللَّهُ خَلِيفَتِي على كُلِّ مُسْلِمٍ»[2] .

---

(1) بعده فى د : « قال » .

(2) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر بن حوشب ، وقد رواه عنه غير قتادة . وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ١٦٠ (٤٠٨) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٢١) ، وأحمد (٢٧٦٠٩، ٢٧٦٢٠) ، والطبرانى ٢٤/١٥٨- ١٦٠ (٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/٢٤ (٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وثابت ، وحجاج بن الأسود - ثلاثتهم - عن شهر ، وساق حديثهم مساقًا واحدًا .

وأخرجه الحميدى (٣٦٥) ، وعبد بن حميد (١٥٨٢) ، وأحمد (٢٧٦١٢، ٢٧٦٢١، ٢٧٦٤١) ، والحارث فى مسنده كما فى بغية الباحث (٧٨٣) ، والطبرانى ٢٤/ ١٧٣، ١٧٧ (٤٣٨، ٤٤٧) من طرق عن شهر ، به .

وفى خبر الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦) ، وانظر البداية والنهاية ١٩/ ١١٣- ٢١٦.

ما رَوَتْ أمُّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةُ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٣٩ - حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن[2] عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبى يَزِيدَ الـمَكِّىِّ ، عن سِباعِ بنِ ثابتٍ ، عن أمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ ، قالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَقِرُّوا[3] الطَّيْرَ على مَكِنَاتِها[4] » . قال : يَعْنِى الطِّيَرَةَ[5] .

---

(١) هى أم كرز الخزاعية الكعبية ، أسلمت يوم الحديبية والنبى ﷺ يقسم لحوم بُدْنه . أسد الغابة ٧/ ٣٨٢، الإصابة ٨/ ٢٨٦.

(٢) من هنا سقط من « د » إلى قوله : « الكذاب » فى الحديث (١٧٤٦) .

(٣) أى سكنوا .

(٤) فى هامش الأصل ، خ : « مكنتها » ، وأشار إلى نسخة وصححها . وكأنه يصحح الكلمتين ، والـمَكِنات بمعنى الأمكنة ، يقال : الناس على مكناتهم . أى على أمكنتهم ومساكنهم . ومعناه أن الرجل فى الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرًا ساقِطًا ، أو فى وكْره فنفره ، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته ، وإن طار ذات الشمال رجع ، فنُهوا عن ذلك . والمراد : لا تزجروها وأقروها على مواضعها التى جعلها اللَّه لها ، فإنها لا تضر ولا تنفع . النهاية ٤/٣٥٠ .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده على سفيان بن عيينة ؛ فرواه المصنف وابن المدينى ومحمد بن عيسى الطباع وابن أبى شيبة ومحمد بن عبد اللَّه بن نمير ويحيى الحمانى - ستتهم - عن ابن عيينة ، به ، كما هنا . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٢/٩، والطبرانى ١٦٧/٢٥ (٤٠٧) .

ورُوِى عن سفيان ، عن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن سباع ، عن أم كرز ، بزيادة ذكر أبيه فى الإسناد .

أخرجه الحميدى (٣٤٧) ، وأحمد (٢٧١٨٣) ، وأبو داود (٢٨٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٧٨٨) ، وابن حبان (٦١٢٦) ، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وأبو نعيم فى الحلية ٩٥/٩، والبيهقى ٩/ ٣١١، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٨) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد ، وبعضهم يقرن مع هذا الحديث حديث العقيقة . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى . =

ما رَوَتْ أمُّ قَيْسٍ بنتُ مِحْصَنٍ الأنْصارِيَّةُ[1]

عن النَّبِيِّ ﷺ

١٧٤٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو[2] عاصمٍ المَدَنِيُّ مَوْلَى نَافعٍ مَوْلَى أمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ، عن نافعٍ، قال: أَخْبَرَتْنِى أمُّ قيسٍ بنتُ مِحْصَنٍ، قالت: لقد رَأَيْتُنى ورسولُ اللَّهِ ﷺ آخذٌ بيَدِى فى بعضِ سِكَكِ المدينةِ وما فيها بيتٌ، حتَّى انْتَهينا

= وقد رَوى سفيان بن عيينة عن أم كرز حديث العقيقة، وحديث الطواف فى الجاهلية، وحديث ذهبت النبوة، وفى بعضها يقول: عن أبيه، وفى بعضها لا يقوله، وروى عنه فى بعضها على الوجهين.

قال الحميدى بعد أن ذكر الحديث بالواسطة: كان سفيان يحدث بهذا عن عبيد اللَّه عن النبى ﷺ مرسل زمانًا، ثم حدّث به عن أبيه، عن سباع، عن أم كرز، وذكر أنه كان يترك إسناده زمانًا. اهـ.

وقال عبد اللَّه بن أحمد - عقب سرده لهذه الأحاديث عن أبيه فى المسند -: سمعت أبى يقول: سفيان يهم فى هذه الأحاديث، عبيد اللَّه سمعها من سباع بن ثابت. اهـ.

وقال البيهقى ٩/٣٠٠ - بعد أن أخرج حديث العقيقة فقط من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان - قال: كذا قاله سفيان بن عيينة، عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم. اهـ. وفى سنن أبى داود نحوه.

(١) هى أم قيس بنت محصن، الأسدية، أخت عكاشة بن محصن، كانت ممن أسلم قديمًا بمكة، وبايعت النبى ﷺ وهاجرت إلى المدينة، يقال: إن اسمها أمية. الاستيعاب ١٩٥١/٤، أسد الغابة ٧/ ٣٧٩، الإصابة ٨/ ٢٨٠.

(٢) سقط من: خ، د، ص، م.

إلى بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فقال: «يا أمَّ قَيْسٍ». فقُلْتُ: لبَّيْكَ يا رسولَ اللَّهِ وسَعْدَيْكَ. قال: «تَرَيْنَ هذه المَقْبَرَةَ؟» قالَ[1]: نَعَم يا رسولَ اللَّهِ. [١٤٥و] قال: «يُبْعَثُ مِنْها سَبْعُونَ ألفًا، وُجُوهُهُم كالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغَيْرِ حِسابٍ». فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، وأنا. قال: «وأنْتَ». فقامَ آخَرُ، فقال: وأنا يا رسولَ اللَّهِ. قال: «سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ»[2].

١٧٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أمِّ قَيْسٍ، أنَّها أخْبَرَتْه أنَّ صَبيًّا بالَ فى حِجْرِ النبيِّ ﷺ ولم يَبْلُغْ أنْ يَأْكُلَ الطَّعامَ، فدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ، فَنَضَحَهُ عَليه، ولم يَغْسِلْه غَسْلًا.

---

(١) كذا بالنسخ، وضبب عليها فى الأصل.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف أبى عاصم سعد بن زياد، وجهالة نافع، وقد وقع فى إسناد المصنف تسمية نافع بأنه مولى أم قيس بنت محصن الأسدى. والصواب: نافع مولى حمنة بنت شجاع، عن أم قيس. فكذا ترجم عند البخارى وابن أبى حاتم، وكذا رواه غير واحد عن أبى عاصم؛ منهم عبد الرحمن بن المبارك العيشى، وعبيد اللَّه بن عمر القواريرى، والتبوذكى، والحسن بن عثمان، ومحمد بن موسى الحرشى، وغيرهم.

أخرجه عمر بن شبة فى تاريخ المدينة ١/ ٩١، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٤٧٠، والطبرانى ١٨١/٢٥ (٤٤٥)، والحاكم ٤/ ٦٨.

وعزاه الحافظ فى الفتح لمحمد بن سنجر فى مسنده. وانظر الإصابة ٤/ ٥٣٣.

وأصل قصة السبعين ألفًا وفضيلة عكاشة أخرجها البخارى (٥٧٠٥، ٥٨١١، ٦٥٤١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦ - ٢٢٠) من حديث أبى هريرة وابن عباس وعمران بن حصين.

وانظر ما سبق برقم (٣٥٠، ٤٠٤) من مسند ابن مسعود.

قال الزُّهْرِيُّ : فمَضَتِ السُّنَّةُ أن يُنْضَحَ بَوْلُ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الصِّبْيَانِ ، ومَضَتِ السُّنَّةُ أن يُغْسَلَ بَوْلُ مَنْ أكَلَ الطَّعامَ مِنَ الصِّبْيانِ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، لكنه متابع . وأخرجه الطبرانى ١٨١/٢٥ (٤٤٤) من طريق زمعة ، به ، بدون قول الزهرى .

وأخرجه مالك ١/ ٦٤، ومعمر فى جامعه (٢٠١٦٨) ، وعبد الرزاق (١٤٨٥، ١٤٨٦) ، والحميدى (٣٤٣) ، وابن أبى شيبة ١٢٠/١، وأحمد (٢٧٠٤٢ - ٢٧٠٤٩) ، والدارمى (٧٤٧) ، والبخارى (٢٢٣، ٥٦٩٣) ، ومسلم (٢٨٧) ، وأبو داود (٣٧٤) ، والترمذى (٧١) ، وابن ماجه (٥٢٤) ، والنسائى (٣٠١) ، وابن الجارود (١٣٩) ، وابن خزيمة (٢٨٥، ٢٨٦) ، وأبو عوانة ٢٠٢/١، ٢٠٣، والطحاوى ٩٢/١، وابن حبان (١٣٧٤) ، والطبرانى ٢٥/ ١٧٨ - ١٨١ (٤٣٥- ٤٤٣) ، والبيهقى ٤١٤/٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٣، ٢٩٤) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢١/١ من طريق ابن جريج ، عن الزهرى قوله دون المرفوع .

ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٤٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن مُسْلِمٍ القُرِّىِّ[2] ، قال : دَخَلْنا على أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ ، فسَأَلْنَاها عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فقالَتْ : فَعَلْنَاهَا على عَهْدِ النبىِّ ﷺ[3] .

---

(١) هى أسماء بنت أبى بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، وأم ابنه عبد الله ، أمها قُتَيْلَة بنت عبد العزى العامرية ، تعرف بذات النطاقين ، هى وأبوها وجدها وابنها صحابيون ، كانت أسن من عائشة ببضع عشرة سنة ، هاجرت حاملًا بعبد الله ، وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير ، ولها مواقف مشهورة ، رضى الله عنها . توفيت سنة ثلاث وسبعين ، وهى آخر من مات من المهاجرات . أسد الغابة ٩/٧، السير ٢٨٧/٢، الإصابة ٤٨٦/٧.

(٢) فى م : « القرشى » .

(٣) **حديث صحيح** . واختلف فى متنه : أى المتعتين هى ، أمتعة النساء ، أم متعة الحج ، فأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٥٤٠) ، والطبرانى ١٠٣/٢٤ (٢٧٧) من طريق المصنف ، واقتصر عند الطبرانى على لفظ : « المتعة » .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٩١) ، ومسلم (١٢٣٨) ، والطبرانى ٧٧/٢٤ (٢٠٢) ، والبيهقى ٥/ ٢١ من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن مسلم القُرِّى ، قال : سألت ابن عباس عن « متعة الحج » فرخص فيها ، وكان ابن الزبير ينهى عنها ، فقال : هذه أم ابن الزبير - يعنى أسماء - تحدث أن رسول الله ﷺ رخّص فيها ، فادخلوا عليها فاسألوها . قال : فدخلنا عليها ، فقالت : قد رخص رسول الله ﷺ فيها .

ثم أخرجه مسلم - عقبه - من حديث عبد الرحمن بن مهدى ، وغندر ، عن شعبة بهذا الإسناد ، قال مسلم : فأما عبد الرحمن ؛ ففى حديثه « المتعة » ولم يقل : « متعة الحج » ، وأما ابن جعفر ؛ فقال : قال شعبة : قال مسلم - يعنى القرى - لا أدرى متعة الحج أو متعة النساء . =

١٧٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ ابنِ عُرْوَةَ ، عن فاطمةَ بنتِ المُنْذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ ، أنَّ امْرَأةً سَأَلَتْ - يَعْنى النَّبىَّ ﷺ - عن دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فقالَ : تَقْرُصِيه(١) بالماءِ ، وانْضَحِى ما حَوْلَه(٢) .

١٧٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مُصْعَبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن أبيه ، أن أبا بَكْرٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه قُتَيْلَةَ فى الجَاهِلِيَّةِ - وهى أمُّ أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ -

---

= والذى يظهر أنها متعة الحج ؛ لأنه الذى صح عن أسماء من غير وجه .

فقد أخرجه أحمد (٢٦٩٦٢، ٢٦٩٩٧، ٢٧٠٠٧) من طريق مجاهد وعبادة بن المهاجر ، عن أسماء ، فى متعة الحج مع ذكر قصة ابن عباس وابن الزبير .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٠٦) ، والبخارى (١٧٩٦) ، ومسلم (١٢٣٦، ١٢٣٧) ، والنسائى (٢٩٩٢) ، وابن ماجه (٢٩٨٣) ، وغيرهم من طريق صفية بنت شيبة ، وعبد اللَّه مولى أسماء ، عن أسماء ، به ، فى متعة الحج بدون ذكر القصة .

وفى متعة النساء أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١١٣) . وفى متعة الحج أحاديث ، انظر ما سبق برقم (١٥٦٣) . وانظر ما سيأتى فى مسند جابر برقم (١٩٠١) .

(١) أى تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها وأظفارها ، ليتحلل بذلك ، ويخرج ما تشربه الثوب منه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٦٢) ، وابن حبان (١٣٩٨) ، والطبرانى ١٠٩/٢٤ (٢٨٨) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الشافعى ٧١/١، وعبد الرزاق (١٣٢٣) ، والحميدى (٣٢٠) ، وابن أبى شيبة ١/ ٩٥، وأحمد (٢٦٩٦٥، ٢٦٩٧٧، ٢٧٠٢٦) ، والدارمى (١٠٢١) ، والبخارى (٢٢٧) ، ومسلم (٢٩١) ، وأبو داود (٣٦٢) ، والترمذى (١٣٨) ، والنسائى (٢٩٢) ، وابن ماجه (٦٢٩) ، وأبو عوانة ٢٠٦/١، وابن حبان (١٣٩٦، ١٣٩٧) والطبرانى ١٠٨/٢٤ - ١١١ (٢٨٥- ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٧) ، والبيهقى ١٣/١، ٤٠٦/٢ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه مالك ٦٠/١، ومن طريقه الشافعى ١/ ٧١، والبخارى (٣٠٧) ، ومسلم (٢٩١) ، وأبو داود (٣٦١) ، وابن خزيمة (٢٧٥) ، والطبرانى١٠٩/٢٤ (٢٨٦) ، والبيهقى ١٣/١، =

فقَدِمَتْ عليهم فى المدَّةِ الَّتى كانَتْ بينَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وبينَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فأهْدَتْ إلى أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ قُرْطًا[1] وأشياءَ ، فكَرِهَتْ أن تَقْبَلَ مِنْها ، حتَّى أتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَتْ ذلك له ، فأنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾[2][3] .

١٧٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، قال : أخْبَرَنى أبو [١٤٥ظ] سَلَمَةَ ، أنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ ، أخْبَرَه

= والبغوى فى شرح السنة (٢٩٠) من طريق مالك ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة ، به .

ووقع فى رواية يحيى عن مالك : عن هشام ، عن أبيه ، عن فاطمة . وفى رواية أبى مصعب الزهرى (١٦٦) عن مالك : عن هشام ، عن فاطمة ، على الجادة . وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٣٧٤/٢٢ : وهذا خطأ بين ، وغلط لا شك فيه ، وهو من خطأ اليد ، وجهل يحيى بالإسناد ؛ لأن عروة لم يرو قط عن فاطمة هذه ، وهى فاطمة بنت المنذر بن الزبير زوج هشام بن عروة . وإنما الحديث فى الموطآت لهشام عن فاطمة امرأته . اهـ .

وأخرجه الدارمى (٧٧٨، ١٠٢٣) ، وأبو داود (٣٦٠) ، وابن خزيمة (٢٧٦) ، والبيهقى ٢/ ٤٠٦ من طريق محمد بن إسحاق ، عن فاطمة ، به .

(١) فى خ ، ص ، م : « قرظًا » . وفى كشف الأستار من طريق المصنف : « أقطًا » .

(٢) سورة الممتحنة : ٨.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ مصعب بن ثابت لين . وهذا الحديث من مسند عبد اللَّه بن الزبير ، ولا أعلم وجه إدخاله فى مسند أمه ، وقد صح الحديث من مسند أمه كما سيأتى برقم (١٧٤٨) ، ولكن بدون القصة فى أوله والآية فى آخره .

وحديث عبد اللَّه هذا عزاه الحافظ فى المطالب (٤١٥٠) إلى المصنف . وأخرجه البزار (٢٢٠٨) من طريق المصنف . وقال البزار : لا نعلم طريقًا عن ابن الزبير إلا هذا الطريق .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٢، وأحمد (١٦١٥٦)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٤١٥١)- والطبرى ٦٦/٢٨ من طرق عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه الطبرى ٢٨/ ٦٦، وابن عدى ٢٣٥٩/٦ من طريق بشر بن السرىّ ، عن مصعب ابن ثابت ، به .

وأخرجه الحاكم ٤٨٥/٢ من طريق على بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، فقال : عن مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير ، عن أبيه ، عن جدّه . وصححه الحاكم .

أنَّ أسماءَ بنتَ أبي بَكْرٍ ، أَخْبَرَتْه أنَّها سَمِعَتِ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ على المِنْبَرِ : « لَيْسَ شيءٌ أغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ »[1] .

١٧٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، عن أبي نَوْفَلِ بنِ أبي عَقْرَبٍ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ ، أنَّها قالت للحَجَّاجِ : أمَا إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنا أنَّ في ثَقيفٍ كَذَّابًا ومُبِيرًا ؛ فأمَّا الكَذَّابُ[2] فقد رَأَيْنَاه ، وأمَّا المُبِيرُ[3] فلا إخالُكَ إلَّا إيَّاه[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٠١٤) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٤٨٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٨٤/٢٤ (٢٢٤) من طريق عبد الله بن رجاء ، عن حرب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٨٨، ٢٧٠١٤، ٢٧٠١٦، ٢٧٠١٨) ، والبخارى (٥٢٢٢) ، ومسلم (٢٧٦٢) ، والطبرانى ٢٤/ ٨٣، ٨٤ (٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣- ٢٢٥) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٧٩) .

والحديث فى الصحيحين عن غير واحد من الصحابة ، انظر ما سبق برقم (٢٦٤) .

(٢) هنا نهاية السقط من : د ، وكان أوله فى الحديث (١٧٣٩) . وعَنَتْ بالكذاب المختار بن أبى عبيد الثقفى .

(٣) المبير : أى المهلك الظالم .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٢٥٤٥) ، والطبرانى ١٠٢/٢٤ (٢٧٤، ٢٧٥) ، والحاكم ٥٥٣/٣ والبيهقى فى الدلائل ٤٨٥/٦ من طريق الأسود بن شيبان ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٢٦) ، وأحمد (٢٧٠١٢، ٢٧٠١٩) ، والطبرانى ٢٤/ ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦ (٢١٤، ٢٥٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ من طرق عن أسماء .

وسيأتى الحديث من رواية ابن عمر فى مسنده برقم (٢٠٣٧) .

١٧٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحةُ، عن عبدِ اللَّهِ مولى أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ، أنَّ أسماءَ كانت تَقُولُ لأهْلِها لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ: أغابَ القمرُ؟ أَغابَ القَمَرُ؟ فإذا قالوا: نعم. قالت: قُومُوا، هكذا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنا[1].

١٧٤٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، أنَّ أسماءَ بنتَ أبى بَكْرٍ قالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أُمِّى أتتْنِى فى عَهْدِ قُرَيْشٍ[2] وهى رَاغِبَةٌ[3] مُشْرِكَةٌ، أفأصِلُها؟ قال: «نَعَمْ، صِلِى أُمَّكِ»[4].

---

(١) **حديث صحيح**. وفى إسناد المصنف طلحة بن عمرو، وهو متروك. وأخرجه أحمد (٢٦٩٨٦، ٢٧٠١١)، والبخارى (١٦٧٩)، ومسلم (١٢٩١)، وابن خزيمة (٢٨٨٤)، والطحاوى ٢/ ٢١٦، والطبرانى ٢٤/ ١٠٠ (٢٦٩، ٢٧٠)، والبيهقى ٥/ ١٣٣ من طريق ابن جريج، عن عبد اللَّه مولى أسماء، به، مطولًا ومختصرًا.

(٢) المراد بعهد قريش ما بين الحديبية والفتح. فتح البارى ٥/ ٢٣٤.

(٣) قيل: معناه: راغبة فى وصل ابنتها، أو راغبة فى الإسلام، أو راغبة عن الإسلام. مسلم بشرح النووى ٧/ ٨٩، فتح البارى ٥/ ٢٣٤.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل**. ورواية العراقيين عن ابن أبى الزناد ضعيفة. وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ٨٥ (٢٢٩) من طريق سليمان بن داود الهاشمى، عن ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن أسماء.

وأخرجه الحميدى (٣١٨)، وأحمد (٢٦٩٨٤، ٢٦٩٨٥، ٢٧٠٣٩)، والبخارى (٢٦٢٠، ٣١٨٣، ٥٩٧٨)، ومسلم (١٠٠٣)، وأبو داود (١٦٦٨)، وابن حبان (٤٥٢)، والطبرانى ٢٤/ ٧٨ (٢٠٣، ٢٠٤)، والبيهقى ٤/ ١٩١ من طرق عن هشام، عن أبيه، عن أسماء، به. وسقط من إسناد أحمد - الموضع الأخير - ذكر عروة. وانظر أطراف المسند ٨/ ٣٧٧.

ورواه عبدة بن سليمان، ويعقوب بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء. أخرجه الطبرانى ٢٤/ ١٢٦ (٣٤١، ٣٤٢). =

ما رَوَتْ بنتُ حارِثَةَ بنِ النُّعمانِ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٤٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن خُبَيبٍ ، عن ابنِ[2] مَعْنٍ ، عن بنتِ حارِثَةَ بنِ النُّعمانِ الأنْصارِيِّ ، قالَتْ : لقد رَأَيْتُنا وتَنُّورُنَا وتَنُّورُ رسولِ اللَّهِ ﷺ واحدٌ ، وما أخَذْتُ قاف - يَعْنى سُورَةَ ق - إلَّا مِنْ فِى[3] رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ[4] .

= وأخرجه أحمد (٢٦٩٦٠) من طريق أبى الأسود ، عن عروة ، عن أسماء ، به .

وأخرجه ابن حبان (٤٥٣) من طريق عروة ، عن عائشة ، أن أسماء ...

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧٤) .

(١) هى أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، من بنى مالك بن النجار ، الأنصارية النجارية ، وقيل : أم هاشم صحابية من أهل بيعة الرضوان ، تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعد بن قيس ، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس . تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٠، الإصابة ٨/٣١٩.

(٢) سقط من النسخ ، ولا بد منها . وهو عبد اللَّه بن محمد بن معن ، كما فى مصادر التخريج والترجمة .

(٣) سقط من : د

(٤) **حديث صحيح** . وعبد اللَّه بن محمد بن معن متابع . وأخرجه أحمد (٢٧٦٦٩) ، ومسلم (٨٧٣) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٦١) ، وأبو يعلى (٧١٥٠) ، وابن خزيمة (١٧٨٦) ، والحاكم ١/ ٢٨٤، والبيهقى ٣/٢١١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/٣٠٤ من طريق خبيب ، عن أم هشام ، به ، بدون ذكر ابن معن فى إسناده ، وشيخ الشافعى ضعيف .

وروته عمرة بنت عبد الرحمن ، عن أختها أم هشام بنت حارثة . أخرجه أحمد (٢٧٦٧٠) ، =

ما رَوَتْ فاطمةُ بنتُ قَيْسٍ[1]

عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٥٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أَخْبرَنى أبو بَكْرِ بنُ أبى الجَهْمِ، قال: دَخَلْتُ أنا وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ على فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ فى مُلْكِ آلِ الزُّبَيْرِ، فسَأَلْنَاهَا عن المُطَلَّقَةِ ثلاثًا؛ هل لها نَفَقَةٌ؟ فقالَتْ: طَلَّقَنى زَوْجِى ثلاثًا، لم يَجْعَلْ لى سُكْنَى ولا نَفَقَةً، فأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذَكَرْتُ [٢]ذَلكَ له[٢]، فقُلْتُ[٣]:

= ومسلم (٨٧٢)، وأبو داود (١١٠٢، ١١٠٣)، والنسائى (٩٤٨)، وابن أبى عاصم (٣٣٦٣)، والبيهقى ٣/ ٢١١.

وأخرجه ابن سعد ٤٤٢/٨، وابن أبى شيبة ١١٥/٢، وأحمد (٢٧٤٩٦)، ومسلم (٨٧٣)، وابن خزيمة (١٧٨٧)، وابن أبى عاصم (٣٣٦٠، ٣٣٦٢)، وأبو يعلى (٧١٤٩)، والطبرانى ١٤١/٢٥- ١٤٣ (٣٤١- ٣٤٥)، والبيهقى ٢١١/٣ من طريقين عن أم هشام. وعند أحمد (٢٧٦٧٠)، والنسائى (٩٤٨)، وابن أبى عاصم (٣٣٦٣)، والطبرانى ١٤٢/٢٥ (٣٤٣): «فى صلاة الصبح».

(١) هى فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب، القرشية الفهرية، من المهاجرات الأول، وهى أخت الضحاك بن قيس، قيل: إنها أكبر منه بعشر سنين. وكانت ذات جمال وعقل وكمال، وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى بعد مقتل عمر بن الخطاب، رضى اللَّه عنه. كانت عند أبى بكر بن حفص المخزومى فطلقها، فتزوجت بعده أسامة بن زيد، وقد انفردت برواية قصة الجساسة مطولة. أسد الغابة ٢٣٠/٧، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥، الإصابة ٦٩/٨.

(٢ - ٢) فى خ، ص، م: «له ذلك».

(٣) بعده فى د، م: «له».

إنَّه لم يَجْعَلْ لى سُكْنَى ولا نَفَقَةً . قال : « صَدَقَ » . ثم[1] قال : « اعْتَدِّى فى بيتِ أمِّ شَرِيكٍ » . ثم قال : « إنَّ المُهاجرينَ يأْتُونَها ، ولكنِ اعْتَدِّى فى [١٤٦و] بيتِ ابنِ أمِّ مَكْتُومٍ ؛ فإنَّه رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ ، وعَسَى أنْ تُلْقِينَ[2] عنكِ ثيابَكِ أو بعضَ ثيابِكِ » . قالَتْ : ففَعَلْتُ ، فلمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِى خَطَبَنى أبو الجَهْمِ - رَجُلٌ مِن قُرَيْشٍ - ومُعاويةُ بنُ أبى سُفْيانَ ، فأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرْتُ ذلك له ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَّا أبو الجَهْمِ فهو رَجُلٌ شَديدٌ على النِّساءِ ، وأمَّا مُعاويةُ فرَجُلٌ لا مَالَ له » . قالت : ثم خَطَبَنى أسامةُ بنُ زيدٍ ، فتَزَوَّجْتُه ، فبارَكَ اللَّهُ لى فى أسامةَ[3] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) كذا بالنسخ . وانظر فى رفع الفعل المضارع بعد « أن » شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ١٨٠ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١١٣٥) ، والبيهقى ٧/ ١٨١ ، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٣٧٣) ، ومسلم (١٤٨٠) ، والنسائى (٣٥٥٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٩، ٢٧٣٦١) ، وعبد بن حميد (١٥٨٢) ، ومسلم (١٤٨٠) ، والترمذى (١١٣٥) ، والنسائى (٣٤١٨) ، وابن ماجه (١٨٦٩، ٢٠٣٥) ، وابن حبان (٤٢٥٤) ، والطبرانى ٢٤/٣٧٦ (٩٢٩، ٩٣٠) ، والبيهقى ١٣٦/٧ من طرق عن أبى بكر بن أبى جهم ، به .

وأخرجه مالك ٢/٥٨٠، وأحمد (٢٧٣٦٨، ٢٧٣٦٩) ، ومسلم (١٤٨٠) ، وأبو داود (٢٢٨٤ - ٢٢٨٧، ٢٢٨٩) ، والنسائى (٣٢٤٤) ، وابن حبان (٤٢٥٣، ٤٢٩٠) ، والطبرانى ٢٤/ ٣٦٧، ٣٦٩ (٩١٣، ٩١٧، ٩١٨) ، والبيهقى ٧/ ١٣٥، ١٧٧ من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن فاطمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٣٧٠، ٢٧٣٧١، ٢٧٣٨٣) ، ومسلم (١٤٨٠، ١٤٨٢) ، وأبو داود (٢٢٨٨) ، والترمذى (١١٨٠) ، والنسائى (٣٥٤٨) وابن ماجه (٢٠٣٦) من طرق عن فاطمة . وانظر الحديث الآتى .

١٧٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ، حدَّثَنا سَيَّارٌ أبو الحَكَمِ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: دَخَلْنا على فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ، فأتْحَفَتْنا برُطَبٍ يُقالُ له: ابنُ طابٍ[١]. وسَقَتْنا[٢] سَوِيقَ سُلْتٍ[٣]، فسَألْنَاها عن المُطَلَّقَةِ ثلاثًا: أينَ تَعْتَدُّ؟ فقالَتْ: أذِنَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أعْتَدَّ فى أهْلِى - [٤]أى أتَحَوَّلَ[٤]- ويومئذٍ نُودِىَ فى النَّاسِ: الصَّلاةَ جامِعَةً. فخَرَجْتُ فيمَن خَرَجَ مِن النِّساءِ، وكُنْتُ فى الصَّفِّ المُقَدَّمِ ممَّا يَلِى الصَّفَّ المُؤَخَّرَ مِن الرِّجالِ، فسَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ[٥]: «إنَّ بَنِى عَمٍّ[٦] لِتَمِيمٍ الدَّارِىِّ[٧] رَكِبُوا البَحْرَ، وإنَّ سَفِينَتَهم قَذَفَتْهُم إلى ساحِلٍ مِن سَواحِلِ البحرِ، وهناك دابَّةٌ يُوارِيها شَعَرُها[٨]، فلمَّا دَخَلْنا عليها، قالَتْ: أنا الجَسَّاسَةُ[٩]. ثم قالَتْ: إنَّ فى ذلك الدَّيرِ مَنْ هو إلى رُؤْيَتِكُمْ بالأشْواقِ. فدَخَلْنا، فإذا رجلٌ مُكَبَّلٌ فى الحديدِ بِضَرورَةٍ[١٠]، فقال:

---

(١) ابن طاب: هو نوع من جيد تمر المدينة.

(٢) بعده فى د: «من».

(٣) هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة. والأول أصح. وانظر مسلم بشرح النووى ١٠/١٠٢، ١٠٣.

(٤ - ٤) فى خ، ص، م: «إلى الحول».

(٥) سقط من الأصل، ص.

(٦) سقط من: خ، ص، م.

(٧) هو تميم بن أوس بن حارثة - وقيل: خارجة - ابن سود بن جذيمة، أبو رقية الدارى. مشهور فى الصحابة، كان نصرانيًّا وقدم المدينة وأسلم، وكان كثير الخير عظيم المناقب، مات بالشام. الإصابة ١/٣٦٧.

(٨) بعده فى م: «قالوا».

(٩) الجساسة: سميت بذلك لأنها تجسُّ الأخبار للدجال، وجاء عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص، أنها دابة الأرض المذكورة فى القرآن.

(١٠) كذا فى النسخ بالضاد المعجمة، ولعل فيه إشارة إلى عور الدجال أو عمى إحدى عينيه =

أَخرَجَ صَاحِبُكم؟ يعنى النَّبىَّ ﷺ ، فقُلْنَا : نَعَمْ . قال : فاتَّبِعُوه[1] . ثم قال : أَخْبِرُونِى عن نَخْلِ بَيْسَانَ[2] أيُطْعِمُ؟ قُلْنَا : نعَمْ . قال : أَخْبِرُونى عن بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ، أكثيرةُ الماءِ هى؟ قُلْنا : نَعَمْ . قال : فأَخْبِرُونِى عن عينِ زُغَرَ[3] ، أكثيرةُ الماءِ[4] ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فقال[5] : أمَا إنِّى لَوْ قَدْ[6] خَرَجْتُ لوَطِئْتُ البلادَ كلَّها غيرَ مَكَّةَ وطَيْبَةَ » . قالَتْ فاطمةُ : فأنا رَأَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِمِخْصَرَتِه[7] : « ألَا وهذه طَيْبَةُ - يُومِئُ إلى أرضِ المدينةِ - ومَكَّةُ مَكَّةُ[8] »[9] .

= كما جاء فى بعض روايات الحديث عند أحمد برقم (٢٧٣٧٢، ٢٧٣٩٠) ، أو قد تكون بالصاد المهملة إشارة إلى شدة الوثاق ؛ فإن أصل الصر : الجمع والشد أو المنع والحبس .

(١) ضبب عليها فى « خ » .

(٢) بيسان : مدينة بالأردن بالغور الشامى ، ويقال : هى لسان الأرض بين حوران وفلسطين ، توصف بكثرة النخل ، وهى بلدة وبئة حارة أهلها سمر الألوان جعد الشعور ، وبها عين الفلوس ، وهى عين فيها ملوحة يسيرة . معجم البلدان ٧٨٨/١.

(٣) عين زغر : اختلف فيها ؛ فقيل : هى بالشام . وقيل : بالبصرة . كما فى حديث على بن أبى طالب . وقال الكلبى : زغر اسم امرأة نسبت إليها هذه العين . وقيل : سميت بزغر بنت لوط . معجم ما استعجم ٦٩٩/٢.

(٤) بعده فى د : « هى » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٦) سقط من : د .

(٧) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه ؛ من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب ، وقد يتكئ عليه .

(٨) سقط من : م .

(٩) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٩٤٢) ، والطبرانى ٤٠٠/٢٤ (٩٦٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٦٩) من طريق قرة بن خالد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٣٨٣) ، والنسائى (٣٥٥٠) من طريق سيار ، به ، مختصرًا على ذكر أوله . =

ما رَوَتْ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ[(1)]

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ

= وأخرجه الحميدى (٣٦٣، ٣٦٤)، وابن أبى شيبة ١٥/ ١٥٤، وأحمد (٧١٤٥، ٢٧١٤٦، ٢٧٣٧٢، ٢٧٣٨٩، ٢٧٣٩٠)، والدارمى (٢٢٧٩، ٢٢٨٠)، ومسلم (٢٩٤٢)، وأبو داود (٢٢٨٨، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، والترمذى (١١٨٠، ٢٢٥٣)، والنسائى (٣٢٣٧، ٣٤٠٣، ٣٥٥٠)، وفى الكبرى (٤٢٥٨)، وابن ماجه (٢٠٢٤، ٢٠٣٦، ٤٠٧٤)، وابن حبان (٦٧٨٨، ٦٧٨٩)، والطبرانى (١٢٧٠)، ٢٤/ ٣٨٥ (٩٥٦، ٩٥٧)، والآجرى فى الشريعة (٨٨٥، ٨٨٦) من طريق مغيرة بن مقسم وقتادة وغيرهما ، عن الشعبى ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٥)، والطبرانى ٢٤/ ٣٧٢ (٩٢٣) من طريق أبى سلمة عن فاطمة . وانظر الحديث السابق .

وفى خروج الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦)، والبداية والنهاية ١٩/ ١٢٧.

(١) هى سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية ، أم المؤمنين رضى اللَّه عنها ، يقال : كنيتها أم الأسود . وأمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار ، تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو ، فتوفى عنها ، فتزوجها رسول اللَّه ﷺ ، وهى أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، وكانت امرأة ثقيلة ، ولما أسنت عند رسول اللَّه ﷺ ، وهبت يومها لعائشة لمكانتها من رسول اللَّه ﷺ . توفيت آخر خلافة عمر بن الخطاب . ويقال : سنة أربع - أو خمس - وخمسين . وصحح الحافظ الأخير ، والواقدى الذى قبله . أسد الغابة ٧/ ١٥٧، الإصابة ٧/ ٧٢٠.

لأَزْوَاجِهِ فى حَجَّةِ الوَداعِ : « إِنَّما [١٤٦ظ] هى هذه ، ثم ظُهُورَ الحُصُرِ [١] » .
قال [٢] : فكُنَّ [٣] كُلُّهن يُسافِرْنَ إِلَّا زَينبَ وسَوْدَةَ ، فإِنَّهما قالتَا : لا تُحَرِّكُنا دابَّةٌ بَعدَما سَمِعْنا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [٤][٥] .

---

(١) الحصر جمع الحصير الذى يبسط فى البيوت ، فكأنه قال : ثم الزمن ظهور الحصر ، كناية عن لزوم البيت وعدم الخروج منه .

(٢) فى الأصل : « قالت » .

(٣) فى د : « فكان » .

(٤) هذا الحديث من مسند أبى هريرة ، وسيعيده المصنف فى مسنده برقم (٢٤٣١) .

(٥) **إسناده حسن** ؛ لأجل صالح مولى التوأمة ، وسماع ابن أبى ذئب منه قديم قبل الاختلاط ، وأخرجه البيهقى ٢٢٨/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٨، ٢٠٧، ٢٠٨، وأحمد (٩٧٦٤، ٢٦٧٩٤) ، والحارث فى مسنده (٣٥٥- بغية) ، وأبو يعلى (٧١٥٤، ٧١٥٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٥٦٠٣) ، والطبرانى ٣٣/٢٤ (٨٩) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٨، والبزار (١٠٧٧، ١٠٧٨ - كشف) من طريقين عن صالح مولى التوأمة ، به ، نحوه .

وقال البزار : وقد رواه جماعة عن صالح ؛ منهم ابن أبى ذئب ، وصالح بن كيسان . اهـ .

وفى الباب عن أبى واقد الليثى عند أحمد (٢١٩٥٥) ، وأبى داود (١٧٢٢)- وصحح الحافظ فى الفتح ٧٤/٤ إسناده - ومن حديث ابن عمر عند ابن حبان (٣٧٠٦) ، وغيره ، ومن حديث أم سلمة عند أبى يعلى (٦٨٨٥) ، وغيره ، وانظر الصحيحة (٢٤٠١) .

وما رَوَتْ ضُباعَةُ بنتُ الزُّبَيرِ[(١)]

وأمُّ الفضلِ[(٢)] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَبِيبُ ابنُ يزيدَ ، عن عمرِو بنِ هَرِمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، وعِكرِمَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ[(٣)] ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أمَرَ ضُباعةَ بنتَ الزُّبيرِ أن تَشْتَرِط فى الحَجِّ ، ففَعَلَتْ ذلك عن أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] .

---

(١) هى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم النبى ﷺ ، أمها عاتكة بنت أبى وهب بن عمرو المخزومية ، تزوجها المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد اللَّه وكريمة ، وخلف عليها بعده عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وليس للزبير بن عبد المطلب بقية إلا من ابنته هذه ، بقيت إلى بعد عام أربعين . أسد الغابة ١٧٨/٧، الإصابة ٣/٨.

(٢) بعده فى خ ، ص : « هى أم عبد اللَّه بن عباس » . وعبد اللَّه والفضل أخوان كما سيأتى .

وأم الفضل هى لبابة بنت الحارث بن حزن ، الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ ، يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، ولدت للعباس ستة رجال نجباء ، أكبرهم الفضل ، وبه تكنى ، ومنهم عبد اللَّه حبر الأمة وبحرها ، وهى لبابة الكبرى ، وأختها أم خالد بن الوليد هى لبابة الصغرى ، ماتت فى خلافة عثمان قبل زوجها العباس . أسد الغابة ٢٥٣/٧، الإصابة ٩٧/٨، ٢٧٦.

(٣) الحديث هنا من مسند ابن عباس ، وسيعيده المصنف فى مسنده برقم (٢٨٠٨) ، وقد جاء من حديث ضباعة كما سيأتى .

(٤) **حديث صحيح** ، وفى إسناده حبيب بن يزيد الأنماطى ، وقد تكلموا فيه . وأخرجه مسلم (١٢٠٨) ، والنسائى (٢٧٦٤) ، وابن عدى ٨٠٩/٢، والبيهقى ٢٢١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣١١٧) ، والدارمى (١٨١١) ، ومسلم (١٢٠٨) ، وأبو داود (١٧٧٦) ، والترمذى (٩٤١) ، والنسائى (٢٧٦٥، ٢٧٦٦) ، وفى الكبرى (٣٧٤٩) ، وابن ماجه =

١٧٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ، عن عُمَيرٍ، مَولى أمِّ الفَضْلِ، قال: تَمارَى النَّاسُ فى صِيامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ عَرَفَةَ بعَرَفاتٍ، فقالَتْ أمُّ الفَضْلِ: أنا أعْلَمُ لكم ذلك. فبَعَثَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بإناءٍ فيه لَبَنٌ، فشَرِبَ[1].

= (٢٩٣٨)، وأبو يعلى (٢٤٨٠)، وابن الجارود (٤١٩)، والطبرانى (١٢٠٢٣)، والدارقطنى ٢/ ٢١٩، وأبو نعيم ٩/ ٢٢٤، والبيهقى ٥/ ٢٢١، ٢٢٢ من طرق عن عكرمة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٩٨) من طريق يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، عن ضباعة.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٩٩) من طريق عبد الكريم الجزرى، عمن سمع ابن عباس، يقول: حدثتنى ضباعة.

وأخرجه أحمد (٣١١٧)، ومسلم (١٢٠٨)، والنسائى (٢٧٦٦)، وابن ماجه (٢٩٣٨)، وابن حبان (٣٧٧٥)، والبيهقى ٥/٢٢١ من طريق عطاء بن أبى رباح وطاووس، عن ابن عباس.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن ضباعة، منها حديث عروة بن الزبير عنها عند ابن ماجه (٢٩٣٧). ومنها حديث زينب امرأة أنس بن مالك عنها، وحديث سعيد بن المسيب عنها، كلاهما عند البيهقى ٥/ ٢٢٢.

وخبر ضباعة هذا رواه غير واحد من الصحابة عن النبى ﷺ، كعائشة عند البخارى (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧)، وكجابر بن عبد اللَّه وأسماء بنت أبى بكر وأم سلمة وغيرهم عند أحمد (٢٦٦٣٢، ٢٦٩٩٨)، والطبرانى ٢٣/٢٤٩ (٥٠٤)، ٢٤/٨٧(٢٣٣)، والبيهقى ٥/ ٢٢٢، وانظر التلخيص الحبير ٢/ ٢٨٨.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (٧٨١٥)، وأحمد (٢٦٩٢٧)، والبخارى (٥٦٣٦)، ومسلم (١١٢٣) وأبو يعلى (٧٠٧٣)، والطبرانى ٢٤/٢٥ (٣٥) من طريق سفيان الثورى، به.

وأخرجه مالك ١/ ٣٧٥، وأحمد (٢٦٩١٤، ٢٦٩٢٤)، والبخارى (١٦٥٨، ١٦٦١، ١٩٨٨، ٥٦٠٤، ٥٦١٨)، ومسلم (١١٢٣)، وأبو داود (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٣٦٠٦)، والطبرانى ٢٥/ ٢٤، ٢٥ (٣٤، ٣٧)، والبيهقى ٤/ ٢٨٣، والبغوى =

ما رَوَتْ أمُّ سُلَيمٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عبدِ الكريمِ الجَزَرِىِّ ، عن ابنِ بنتِ أنسِ بنِ مالكٍ[2] ، عن جَدَّتِه أمِّ سُلَيْمٍ ، قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ شَرِب[3] مِن فِى قِرْبَةٍ فقَطَعْتُها ، وقلتُ : لا يَشْرَبُ منها أحدٌ بعدَه[4] .

= فى شرح السنة (١٧٩١) من طرق عن سالم أبى النضر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨١٤) ، وأحمد (٢٦٩١١، ٢٦٩٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨١٧) ، وابن خزيمة (٢١٠٢) والبيهقى ٢٨٤/٤ من طريق ابن عباس عن أم الفضل .

ورُوى من مسند ابن عباس كذلك . وسيأتى برقم (٢٨٤٧) .

(١) هى أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك ، اشتهرت بكنيتها ، واختلف فى اسمها على أقوال ، تزوجت مالك بن النضر فى الجاهلية ، فولدت أنسًا فى الجاهلية ، وأسلمت مع السابقين من الأنصار ، فغضب مالك وخرج إلى الشام ومات بها ، فتزوجت بعده أبا طلحة ، وكانت من عقلاء الصحابيات وفضلائهن . ولها قصص مشهورة تدل على رجاحة العقل ورباطة الجأش ، وفى صحيح مسلم أن النبى ﷺ أخبر أنه رآها فى الجنة . أسد الغابة ٣٤٥/٧، الإصابة ٢٢٧/٨.

(٢) هو البراء بن زيد البصرى .

(٣) فى د : « يشرب » .

(٤) **إسْناده ضعيف** ؛ لجهالة البراء ابن بنت أنس بن مالك ، وللاضطراب فى إسناده .

وهذا الحديث مداره على عبد الكريم الجزرى ، واختلف عليه ؛ فمرة يرويه عن البراء ، عن جدته كما هنا ، ومرة يرويه عن البراء ، عن أنس ، عن أم سليم ، ومرة يرويه عن البراء ، عن أنس ، من مسنده .

أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٢٧٥) من رواية ابن الجعد ، عن شريك ، به ، وجعله من مسند أنس .

وأخرجه الدارمى (٢١٣٠) من رواية منصور بن سلمة الخزاعى ، عن شريك ، به ، بإدخال =

....

= أنس بين البراء وبين جدته .

وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٤٤ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٤٤) من رواية أبى غسان وعثمان بن أبى شيبة ، عن شريك ، عن حميد ، عن أنس .

قال أبو زرعة - كما فى علل ابن أبى حاتم (١٥٤٨) - عن هذا الوجه : وهم شريك فى هذا الحديث . قال : شريك عن عبد الكريم ، عن البراء ابن بنت أنس ، عن أنس ، عن النبى ﷺ . ا.هـ .

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (٢٠٧) ، والطحاوى ٢٧٤/٤ ، والطبرانى ١٢٦/٢٥ (٣٠٧) من طرق عن أبى عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أم سليم .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨ ، وابن الجارود (٨٦٨) من طريقين آخرين عن أبى عاصم ، به ، بإدخال أنس بين البراء وأم سليم .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٦٨) ، وابن منيع - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥١٧) - من طريق روح وحجاج ، عن ابن جريج ، به ، كسابقه .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده (٥٤٣ - بغية) من طريق روح ، به ، وجعله من مسند أنس .

وأخرجه أحمد (٢٧١٥٩) ، والحارث فى مسنده (٥٤٢ - بغية) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٢٠ ، ٣٥٢١) - من طريق زهير ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أنس ، عن أمه .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨ ، وأحمد (١٢٢٠٩) ، وابن أبى شيبة ، ومن طريقه أبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٣٥١٥، ٣٥١٦) - من طريق الثورى وعبيد الله ، عن عبد الكريم ، به ، من مسند أنس .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٢٢) - من طريق عبيد الله ، عن عبد الكريم ، عن البراء ، عن أنس ، عن أمه .

وقال الدارقطنى فى العلل (٥ ب / ق : ١٠٧ - أ) : والأول أصح . اهـ . يعنى طريق المصنف ومن تابعه . =

١٧٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قتادةَ ، عن عِكْرِمةَ ، قال : اخْتَلَفَ ابنُ عَبَّاسٍ ، وزيدُ بنُ ثابتٍ فى المرأةِ إذا حاضَتْ وقد طافَتْ بالبيتِ يومَ النَّحْرِ ، فقال زيدٌ : يَكُونُ آخرُ عهدِها بالبيتِ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ : تَنْفِرُ إذا شاءَتْ . فقالَتِ الأنصارُ : لن[1] نُتابِعَك يا ابنَ عَبَّاسٍ وأنت تُخالِفُ زَيْدًا . فقال : سَلُوا صاحِبَتَكم أمَّ سُلَيْمٍ . فقالَتْ : حِضْتُ[2] بَعدَمَا طُفْتُ بالبيتِ ، فأمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أَنْفِرَ ، وحاضَتْ صَفِيَّةُ فقالَتْ لها عائِشَةُ : حَبَسْتِينا . فأمرَها النَّبىُّ ﷺ أنْ تَنْفِرَ[3] .

= وفى الباب عن كبشة عند أحمد (٢٧٤٨٨) ، والترمذى (١٨٩٢) ، وابن حبان (٥٣١٨) ، وعن عائشة عند أحمد (٢٥٣١٦) . وانظر تحفة الأشراف ٩٩/١، ومختصر الشمائل ص: ١١٦.

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « لا » .

(٢) بعده فى ص ، م : « يوما » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٤٧٢) ، والطحاوى ٢٣٣/٢ من طريق عبد الصمد وعمرو بن أبى رزين ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٤٦٧) ، والبيهقى ١٦٤/٥ من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (١٧٥٨، ١٧٥٩) ، ومسلم (١٣٢٨) ، والطبرانى ١٢٩/٢٥ (٣١٤) ، والبيهقى ١٦٣/٥ - ١٦٥ من طرق عن عكرمة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٠، ٣٢٥٦) ، ومسلم (١٣٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢١١) ، والبيهقى ١٦٣/٥ من طريق الحسن بن مسلم عن طاووس ، عن ابن عباس ، وفيه : فقال ابن عباس : إما لا فسَلْ فلانة الأنصارية . فرجع زيد بن ثابت إلى ابن عباس وهو يضحك ، وهو يقول : ما أراك إلا قد صدقتَ .

وأخرجه البخارى (١٧٦٠) ، ومسلم (١٣٢٨) من طريق ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس من مسنده ، ليس فيه زيد ولا أم سليم .

ما رَوَتْ زينبُ الثَّقَفِيَّةُ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنها ، عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سعدٍ ، قال : حَدَّثَنى محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، عن بُكَيرِ [١٤٧و] بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الأَشَجِّ[2] ، عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ ، قال : حَدَّثَتْنِى زينبُ الثَّقَفِيَّةُ - امرأةُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَها أنْ لا تَمَسَّ الطِّيبَ إذا خَرَجَتْ إلى صلاةِ العِشاءِ الآخِرَةِ[3] .

---

(١) هى زينب بنت معاوية ، وقيل : بنت أبى معاوية ، الثقفية . امرأة عبد اللَّه بن مسعود ، روت عن النبى ﷺ وعن زوجها عبد اللَّه ، وعن عمر . أسد الغابة ١٣٤/٧، الإصابة ٦٨٠/٧.

(٢) فى خ ، ص : « الأشجع » .

(٣) **حديث صحيح** . ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام مجهول ، لكنه متابع . وأخرجه النسائى (٥١٤٧) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٢٤٨/٢٤ (٧٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٩١) ، ومسلم (٤٤٣) ، والنسائى (٥١٤٥، ٥١٤٦، ٥٢٧٥، ٥٢٧٧) ، وابن خزيمة (١٦٨٠) ، وأبو عوانة ٥٩/٢، وابن حبان (٢٢١٥) ، والطبرانى ٢٤/ ٢٨٣ (٧١٧- ٧٢٠) ، والبيهقى ١٣٣/٣ من طرق عن بكير بن عبد اللَّه ، به .

وقد وقع فى هذا الحديث بعض الاختلافات ، فاختلف فيه على إبراهيم بن سعد بإدخال واسطة بينه وبين محمد بن عبد الله ، أو بذكر عبد الله بن مسلم ابن أخى الزهرى بدل محمد بن عبد الله . أخرجه أحمد (٢٧٠٩٢) ، والنسائى (٥١٤٨، ٥٢٧٦) ، وأبو عوانة ١٦/٢، وابن حبان (٢٧٠٩٢) ، والطبرانى ٢٨٤/٢٤ (٧٢١) .

واختلف فيه أيضًا على بسر بن سعيد ؛ فرُوى عنه عن أبى هريرة بدلًا من زينب الثقفية . =

١٧٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحدِّثُ عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن زَيْنبَ الثَّقَفِيَّةِ - امرأةِ عبدِ اللَّهِ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ للنِّساءِ : « تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكُنَّ » . فقالَتْ زينبُ لعبدِ اللَّهِ : أيُجْزِئُ عنِّي أنْ أضَعَ صَدَقَتِي فيكَ وفى بَنِى أخى أو أختى أيتامٍ[1] ؟ وكَانَ عبدُ اللَّهِ خفيفَ ذاتِ اليدِ[2] ، فقال : سَلِى عن ذاك[3] رسولَ اللَّهِ ﷺ . قالَتْ زينبُ : فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فإذا امرأةٌ مِنَ الأنصارِ ، يقالُ لها : زَينبُ . جاءَتْ تَسْأَلُ عمَّا جِئْتُ أسألُ عنه ، فخَرَجَ إلينا بلالٌ ، فقلنا له : سَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ولا تُخْبِرْه مَن نحنُ : أيُجْزِئُ عنِّي أنْ أضَعَ صَدَقَتِى فى بنِى أخى أيتامٍ ، أو بَنِى أُختى أيتامٍ فى حِجْرى[1] ؟ فأتى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَ ذلك له ، فقال : « أيُّ الزَّيانِبِ هى ؟ » . فقال : زينبُ امرأةُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، وزينبُ امرأةٌ مِن الأنصارِ . فقالَ له[4] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أخْبِرْهُما أنَّ لهما أجْرَينِ ؛ أجْرَ

= أخرجه مسلم (٤٤٤) ، وأبو داود (٤١٧٥) ، والنسائى (٥١٤٣) ، وأبو عوانة ١٧/٢، والبيهقى ١٣٣/٣ من طرق عن يزيد بن خُصيفة ، عن بسر بن سعيد ، به .

قال النسائى : لا أعلم أحدًا تابع يزيد بن خُصيفة عن بسر بن سعيد على قوله : « عن أبى هريرة » . وقال الدارقطنى فى العلل ٧٥/٩ : والقول قول من أسنده عن أبى هريرة .

وثم خلافات أخر فى بعض طرق هذا الحديث . انظر العلل للدارقطنى ٩/ ٧٥، وسنن النسائى (٥١٤٥، ٥١٤٩) ، وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٠) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) كناية عن فقره .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « ذلك » .

(٤) سقط من : د . وهذه اللفظة تدل على أن الحديث من مسند بلال .

القَرابةِ وأجْرَ الصَّدَقَةِ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٦٣٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/٢، ٧٠، والخطيب فى المبهمات ص : ٥٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦١٢٦) ، والدارمى (١٦٦١) ، والنسائى (٢٥٨٢) ، والطبرانى ٢٤/ ٢٨٥ (٢٧٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٢٦ - ١٦١٢٨) ، والبخارى (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) ، وابن خزيمة (٢٤٦٣، ٢٤٦٤) ، والطبرانى ٢٨٥/٢٤، ٢٨٦ (٧٢٦) ، والبيهقى ١٧٨/٤ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠٩٣) ، وابن ماجه (١٨٣٤) ، والترمذى (٦٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٠٠) ، وابن حبان (٤٢٤٨) ، والطبرانى ٢٨٥/٢٤ (٧٢٦) ، والحاكم ٦٠٣/٤ من طريق أبى معاوية ، عن الأعمش ، فقال : عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب ، عن زينب ، به .

وقال الترمذى : أبو معاوية وهم فى حديثه ... والصحيح إنما هو عمرو بن الحارث ابن أخى زينب . اهـ. وانظر ما سبق برقم (١٠٨٠) .

أمُّ حُصَينٍ الأحْـمَسيَّةُ[1] رَضِىَ اللَّهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يحيى بنِ حُصَينٍ الأحْمَسىِّ ، قال : أخْبَرَتْنى جَدَّتى أمُّ حُصَينٍ الأحْمَسِيَّةُ ، قالت : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُم [2]عَبْدًا حَبَشِيًّا[2] ، مَا قَادَكُمْ بكِتَابِ اللَّهِ[3] ، فَاسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوا »[4] .

---

(١) هى أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية ، جدة يحيى بن الحصين ، لها صحبة ، روت عن النبى ﷺ ، وشهدت معه حجة الوداع ، ثبت حديثها فى صحيح مسلم . تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٥، الإصابة ١٩٠/٨.

(٢ - ٢) هكذا فى الأصل ، خ ، د ، ص . وقد أقيم الجار والمجرور مقام نائب الفاعل ، وانتصب «عبدًا» على أنه مفعول به . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/١- ٥١١، النائب عن الفاعل .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « عز وجل » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٥٥/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٤/١٢، وأحمد (٤٢٠٣، ١٦٦٩٧، ٢٧٣٠٤، ٢٧٣٠٥، ٢٧٣١٠، ٢٧٣١١) ، وعبد بن حميد (١٥٦١) ، ومسلم (١٨٣٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٢) ، وابن ماجه (٢٨٦١) ، والنسائى (٤٢٠٣) ، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٩٨، ١٨٣٨) ، وابن حبان (٤٥٦٤) ، والطبرانى ١٥٧/٢٥(٣٨٠) من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن يحيى ، به مطولًا .

وأخرجه أحمد (١٦٧٠٠، ٢٣٢٨٢، ٢٧٣٠٣) عن وكيع ، عن إسرائيل ، والطبرانى ٢٥/ ١٥٧ (٣٧٩) من طريق أبى الأحوص - كلاهما - عن أبى إسحاق ، عن يحيى ، عن أمه . =

١٧٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن يحيى بنِ حُصَينٍ، عن جَدَّتِه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا للمُحَلِّقِينَ ثلاثًا وللمُقَصِّرِينَ مَرَّةً(١)(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد (١٥٥٨)، والطبرانى ١٥٦/٢٥ (٣٧٧) من طريق إسرائيل، والطبرانى ١٥٦/٢٥ (٣٧٨) من طريق زهير- كلاهما- عن أبى إسحاق، به، وفيه: «عن جدته» بدل: «عن أمه».

ورواه أبو بكر بن عياش، عن أبى إسحاق، عن يحيى والعيزار بن حريث. أخرجه الطبرانى ١٥٧/٢٥، ١٥٨ (٣٨١).

وأخرجه الحميدى (٣٥٩)، وابن أبى شيبة ١٢/ ٢١٤، وأحمد (٢٧٣٠١، ٢٧٣٠٧، ٢٧٣٠٩)، والترمذى (١٧٠٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠٦٣)، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٢)، وغيرهما من طريق العيزار بن حريث، عن أم حصين، به نحوه.

وللحديث شاهد عن أبى ذر، وسبق برقم (٤٥٣)، وعن أنس، وسيأتى برقم (٢٢٠٠).

(١) فى ص: «واحدة».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١٣٠٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٩٠)، والبيهقى ١٠٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٦٩٨، ٢٣٢٨٠، ٢٧٣٠٢، ٢٧٣٠٥، ٢٧٣٠٨)، ومسلم (١٣٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٤١١٧)، وابن أبى عاصم (٣٢٩٠)، والطبرانى ١٥٨/٢٥ (٣٨٤) من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٩٤٤، ٢٣٣٨).

وأمُّ كُلْثومٍ بنت عُقْبَةَ[1] رَضِىَ اللهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦١- **حدثنا** يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أمِّه أمِّ كُلْثومٍ بنتِ عُقْبةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ [١٤٧ظ] قال : « ليْسَ الكاذِبُ مَنْ أصْلَحَ بيْنَ اثْنَيْنِ[2] ، وقَالَ خَيْرًا ، أو نَمَى خَيْرًا »[3] .

---

(١) هى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط الأموية ، لها صحبة ، هى أخت عثمان بن عفان لأمه ، أسلمت ، وبايعت ، وهاجرت ، وكانت هجرتها سنة سبع فى الهدنة التى كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش ، تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم مؤتة ، ثم تزوجها الزبير بن العوام ، ثم طلقها ، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ، ثم تزوجها عمرو بن العاص فماتت عنده . أسد الغابة ٣٨٦/٧، الإصابة ٢٩١/٨.

(٢) فى د ، والمصادر : « الناس »

(٣) **حديث صحيح** . وقد خولف المصنف فيه . وأخرجه البيهقى فى الشعب (١١٠٩٥) من طريق المصنف .

ورواه سويد بن نصر وحبان بن موسى وغير واحد ، عن ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به . أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٥٠٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٧٤) ، والطبرانى ٧٧/٢٥ (١٩٢) ، والخطيب فى المدرج ٢٧٣/١ .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٨٥) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، والطبرانى ٧٧/٢٥ (١٩٢) من طرق عن يونس ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٦) ، وأحمد (٢٧٣١٤ - ٢٧٣٢٠) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، وأبو داود (٤٩٢٠) ، والترمذى (١٩٣٨) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٢٠) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٨٠، ١٨٢) ، والطبرانى ٢٥/ ٧٥، ٧٨ (١٨٤، ١٨٥) والبيهقى ١٠/ ١٩٧، وفى الشعب (١١٠٩٦) ، وفى الآداب (١٣١) ، والخطيب فى الكفاية ص: ١٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٣٩) من طرق عن معمر ، به . =

وبُسْرَةُ بنتُ صفْوانَ[1] رَضِىَ اللهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عبدِ اللَّهِ أو محمدِ بنِ أبى بَكْرِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، أنَّ مَــرْوانَ أرْسَلَ إلى بُسْرَةَ بنتِ صَفْوانَ يَسْألُها ، فحدَّثَتْ عن النَّبىِّ ﷺ ، [2]أنَّه قال[2] : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فَلْيَتَوَضَّأْ »[3] .

= وأخرجه أحمد (٢٧٣١٢، ٢٧٣١٣، ٢٧٣١٦، ٢٧٣١٩) ، والبخارى (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٢، ٩١٢٣، ٩١٢٤) ، وأبو داود (٤٩٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩١٦ - ٢٩٢٢) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٨١، ١٨٣، ١٨٤) ، وابن حبان (٥٧٣٣) ، والطبرانى ٢٥/٧٥ - ٧٩ (١٨٣- ٢٠١) ، وفى الصغير ١/ ١٠٢، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٣٢٨) ، وتمام (١١٢٨ - الروض البسام) ، والبيهقى ١٠/١٩٧، وفى الآداب (١٣٢) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٥/٨٠ (٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٥/٨٠ (٢٠٣) من طريق أبى سلمة ، عن أم كلثوم .

(١) هى بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية الأسدية ، بنت أخى ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة ابن أبى معيط لأمه ، وهى خالة مروان بن الحكم ، وجدة عبد الملك بن مروان ، روى لها الأربعة حديث مس الذكر ، وذكر ابن الكلبى أنها كانت ماشطة تُقَيِّن النساء بمكة ، كانت من المهاجرات ، وقيل : من المبايعات . أسد الغابة ٧/٤٠، تهذيب الكمال ٣٥/١٣٧، الإصابة ٧/٥٣٦.

(٢ - ٢) فى خ : « قال » . وفى ص ، م : « قالت » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٥٩ من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ سعيدُ بنُ سفيان الجحدرى ، وهو متكلم فيه ، فرواه عن شعبة ، عن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عروة ، به . أخرجه الطبرانى ٢٤/١٩٨ (٥٠٣) . =

....

ورواه محمد بن سواء وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن شعبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن بسرة .

أخرجه النسائى (٤٤٤) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٢٣، والبيهقى فى الخلافيات ٢/ ٢٢٩.

ورواه مالك بن أنس والزهرى وابن علية وغيرهم ، عن عبد اللّٰه بن أبى بكر بن عمرو بن حزم بدون شك ، إلا أن بعضهم يقول : عن عروة ، عن بسرة . وبعضهم يجعل بينهما مروان حسب سياق الحديث واختصاره .

أخرجه مالك ٤٢/١، والشافعى ١/ ١٠١، وعبد الرزاق (٤١١) ، والحميدى (٣٥٢) ، وابن أبى شيبة ١٦٣/١، وأحمد (٢٧٣٣٤، ٢٧٣٣٧) ، والدارمى (٧٢٤، ٧٢٥) ، وأبو داود (١٨١) ، والنسائى (١٦٣، ١٦٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٣١) ، وابن الجارود (١٦) ، والطحاوى ٧٢/١، وابن حبان (١١١٢) ، والطبرانى ١٩٤/٢٤- ١٩٦ (٤٩٠- ٤٩٦) ، والبيهقى ١٢٨/١، ١٢٩، ١٣٢.

وقد اختلف على الزهرى فيه على وجوه . انظر الكامل لابن عدى ١٦٠٢/٤، والخلافيات للبيهقى ٢٢٧/٢ - ٢٣١.

ورواه جماعة عن هشام بن عروة ، فمنهم من قال : عنه ، عن أبيه ، عن بسرة . ومنهم من قال : عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة . أخرجه أحمد (٢٧٣٣٦) ، والترمذى (٨٢) ، والنسائى (٤٤٦) ، وابن ماجه (٤٧٩) ، وابن الجارود (١٧) ، وابن خزيمة (٣٣) ، وابن حبان (١١١٣، ١١١٦) ، والطبرانى ٢٤/ ١٩٩، ٢٠٠ (٥٠٦- ٥١٢) ، والبيهقى ١/ ١٢٨، ١٢٩، وفى الخلافيات ٢٣٢/٢ - ٢٣٨.

وقد صحح الحديث أحمد وابن معين والترمذى والدارقطنى والحاكم وغيرهم ، وعن البخارى أنه أصح شيء فى الباب . وقال البيهقى : هذا الحديث وإن لم يخرجه الشيخان لاختلاف وقع فى سماع عروة منها أو من مروان ، فقد احتجا بجميع رواته . اهـ . وانظر التلخيص الحبير ١/ ١٢٢، والخلافيات للبيهقى ، والمستدرك للحاكم ١٣٦/١- ١٣٨، والمحلى لابن حزم ١/ ٢٣٦.

وقد روى عن غير واحد من الصحابة . انظر المنتقى لابن الجارود (٩١) ، والخلافيات للبيهقى ٢٤٤/٢ - ٢٧٦.

ويخالفه حديث طلق السابق برقم (١١٩٢) . وانظر فى الجمع بينهما شرح معانى الآثار =

وقَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمَةَ[1] رَضِىَ اللَّهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ حَسَّانَ العَنْبَرِىُّ، قال: حَدَّثَتْنى جَدَّتاىَ؛ دُحيبةُ وصَفِيَّةُ بِنتا عُلَيْبَةَ[2]، عن رِبيبتِهما وجَدَّةِ أبيهما قَيلةَ بنتِ مَخْرَمةَ، أنَّها قالَتْ: صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ الفَجْرَ حينَ انْشَقَّ الفَجْرُ، والنُّجُومُ شابِكَةٌ فى السَّماءِ، [3]ما تَكادُ تَعارَفُ[3] مع ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، والرِّجالُ ما تَكادُ تَعارَفُ[4].

= للطحاوى ١/٧١- ٧٩، والتمهيد لابن عبد البر ١٧/٢٠٥، ومجموع الفتاوى لابن تيمية ٢١/٢٤١، والخلافيات للبيهقى.

(١) هى قيلة بنت مخرمة التميمية، هاجرت إلى النبى ﷺ مع حريث بن حسان وافد بنى بكر ابن وائل، كانت تحت حبيب بن أزهر، فولدت له النساء، فتوفى عنها، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر، فخرجت تبتغى الصحابة إلى رسول اللَّه ﷺ فى أول الإسلام، ولها حديث طويل كثير الغريب، والذى معنا جزء منه. أسد الغابة ٧/٢٤٥، الإصابة ٨/٨٣.

(٢) فى هامش الأصل: «علبة». وأشار إلى نسخة.

(٣ - ٣) فى د: «والرجل ما يكاد يعارف»، وفى م: «ما نكاد نعارف». وفى المطالب العالية من طريق المصنف: «ما نكاد نتعارف».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة دحيبة وصفية. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٩٦) إلى المصنف.

وأخرجه ابن سعد ١/٣١٧، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٧٨)، وأبو داود (٣٠٧٠، ٤٨٤٧)، والترمذى (٢٨١٤)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٩٢)، والطبرانى (٣٤٦٩)، ٢٥/٧ (١)، وابن منده - كما فى الإصابة ٨/٨٤- وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٣/٢٧٥ من طرق عن عبد اللَّه بن حسان، به مطولًا =

وأمُّ بُجَيْدٍ[1] عن النَّبِيِّ ﷺ

١٧٦٤- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ بُجَيْدٍ[2]، عن جَدَّتِه، قالت: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، يَجيءُ السَّائلُ، فيَقُومُ على بابى وليس عِنْدِى ما أدْفَعُ إليه! قال: «أعْطِيهِ[3] ولو ظِلْفًا[4] مُحْرَقَةً[5]»[6].

= ومختصرًا، وبعضهم لم يخرج هذا القدر من الحديث.

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سبق برقم (١٥٦٢).

وفى وقت صلاة الصبح أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٩).

(١) فى الأصل، خ، ص: «أم بجادة». والمثبت من: د، والمصادر. واسمها حواء، جدة عمرو بن معاذ، كانت من المبايعات، ووقع فى تحديد اسمها خلاف بين المترجمين لها. انظر فى ذلك أسد الغابة ٧٢/٧، الإصابة ٥٩٠/٧.

(٢) فى الأصل، خ، ص: «بجيدة»، وفى م: «بجادة»، والمثبت من: د، والمصادر.

(٣) في خ، ص: «أعطه».

(٤) الظِّلف للبقر والغنم، كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير. والمراد: شيء تافه لا قيمة له.

(٥) فى المصادر: «محرقا».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٧١٩٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٨٦)، والطبرانى ٢٢١/٢٤ (٥٦٠)، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٩/٤ من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه أحمد (٢٧١٩٢ - ٢٧١٩٤)، والبخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥، وأبو داود (١٦٦٧)، والترمذى (٦٦٥)، والنسائى (٢٥٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم ٤١٧/١، والبيهقى ١٧٧/٤ من طريق الليث ومحمد بن إسحاق، عن سعيد المقبرى، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه مالك ٩٢٣/٢، وابن أبى شيبة ١١١/٣، وأحمد (١٦٦٩٩، ٢٣٢٨١، ٢٧٤٩٠)، والبخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥، والنسائى (٢٥٦٤، ٢٥٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٨٨)، والطبرانى ٢١٩/٢٤، ٢٢٠ (٥٥٥، ٥٥٦)، وفى الأوسط (٧١٦)، وابن حبان (٣٣٧٤)، والبيهقى ١٧٧/٤، والبغوى=

وأمُّ جُنْدُبٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ، قال: سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ عَمْرِو بنِ الأَحْوَصِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدَّتِى - أو أُمِّى - تُحَدِّثُ أنَّها سَمِعَتِ النَّبىَّ ﷺ عندَ الجَمْرَةِ وقد ازْدَحَم النَّاسُ، فقالَ: «يا أيُّها النَّاسُ، لا تَقْتُلُوا أنْفُسَكُم،

= (١٦٧٣)، وغيرهم من طريق زيد بن أسلم وغيره، عن عبد الرحمن بن بجيد، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠١٩) عن زيد بن أسلم، عن رجل من الأنصار، عن أمه.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥- تعليقًا - عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى، عن النبى ﷺ، ليس فيه: «عن جدته».

وقد جزم ابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٨/٤ أن رواة الموطأ رووه عن مالك مسندًا، بإثبات: «عن جدته».

وروى هذا الحديث مالك وزهير بن محمد وهشام بن سعد وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم- فقالوا - عن عمرو بن معاذ الأشهلى، عن جدته حواء.

أخرجه مالك ٢/ ٩٣١، وأحمد (٢٧٤٩١)، والبخارى فى التاريخ ٢٦٢/٥، والطبرانى ٢٢٠/٢٤ (٥٥٧، ٥٥٩)، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٠٠/٤.

وقد وهَّم ابن عبد البر من روى هذا الحديث بهذا الإسناد، وقال: إنهم أدخلوا إسناد الأولى فى متن الأخرى، ثم قال: وهذا الحديث إنما هو لعبد الرحمن بن بجيد. وانظر ترجمتيهما من تهذيب الكمال، والإصابة، وانظر كذلك الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى (٧١).

وفى الباب عن عدى بن حاتم. وسبق برقم (١١٣٠- ١١٣٤).

(١) هى أم جندب الأزدية، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، وبعضهم يفرقهما، والصحيح أنهما واحدة. لها صحبة ورواية. أسد الغابة ٣١٠/٧، الإصابة ١٨٢/٨.

ارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الـخَذْفِ[1] »[2] .

---

(١) الخذف : هو جعل الحصاة أو النواة بين السبابتين والرمى بها ، والمراد أن يستعمل فى رمى الجمار حصى صغار مثل الذى يخذف به .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد وجهالة شيخه ، وقد توبعا . وأخرجه أحمد (١٦١٣٣، ٢٢٣٨١) من طريق غندر وروح ، عن شعبة ، به ، عن أمه ، بغير شك .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/٢٥ (٣٨٥) من طريق أبى الوليد الطيالسى ، ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، « عن جدته » ، بغير شك .

وأخرجه ابن سعد ٣٠٦/٨، والحميدى (٣٥٨)، وأحمد (١٦١٣١، ١٦١٣٢، ٢٣٢٦٦، ٢٧١٥٦، ٢٧١٧٥، ٢٧١٧٦)، وأبو داود (١٩٦٦- ١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٠٢٨، ٣٠٣١، ٣٠٣٢)، والطبرانى ١٦٠/٢٥، ١٦١ (٣٣٨، ٣٣٩)، والبيهقى ١٢٨/٥، ١٣٠، والبغوى (١٩٤٨) من طرق عن يزيد بن أبى زياد ، به ، وعندهم جميعًا « عن أمه » بغير شك . وقال البخارى عند البيهقى : أمه اسمها أم جندب . والصحيح : « عن أمه » ، كما قال الدارقطنى فى العلل (٥ ب / ق : ١١٩ - أ) .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٦٧، ٢٧١٥٤، ٢٧١٥٥)، والبيهقى ١٢٨/٥ من طريق عبد اللَّه بن شداد ، ويزيد مولى عبد اللَّه بن الحارث - كلاهما - عن أم جندب .

وللحديث شاهد عن جابر عند مسلم (١٢٩٩) ، وعن ابن عباس عند أحمد (١٨٥١) .

وأُنَيْسَةُ[1] عن النَّبيِّ ﷺ

١٧٦٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حَدَّثَتْنى عَمَّتى أُنَيْسَةُ، قالَتْ: كَانَ بلالٌ وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنانِ للنَّبىِّ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ بلالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فكُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يُؤَذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». فكُنَّا نَحْبِسُ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ [١٤٨و] عن الأذانِ، فنَقُولُ: كما أنتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ، [2]كما أنتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ[2]. ولم يَكُنْ بينَ أذانِهما إلَّا أن يَنْزِلَ هذا ويَصْعَدَ هذا[3].

---

(١) هى أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية، عمة خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، عدادها فى أهل البصرة. قال الحافظ: ووقع فى تهذيب الكمال: «يقال: لها صحبة». وقد ذكرها فى الصحابة عامة من صنف فيهم. تهذيب الكمال ١٣٣/٣٥، الإصابة ٧/ ٥١٩.

(٢ - ٢) سقط من: د، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، والبيهقى ٣٨٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، وأحمد (٢٧٤٧٩، ٢٧٤٨١)، وابن خزيمة (٤٠٥)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٤٥)، والطحاوى ١/ ١٣٨، والطبرانى ١٩١/٢٤ (٤٨٠، ٤٨١) والبيهقى ٣٨٢/١ من طرق عن شعبة، به.

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٧٩١، ١٧٩٢: اختلف فيه على شعبة؛ فمنهم من يقول فيه: إن ابن أم مكتوم ينادى بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال. ومنهم من يقول فيه - كما روى ابن عمر -: إن بلالًا ينادى بليل. وهو المحفوظ والصواب إن شاء اللَّه.

وأخرجه أحمد (٢٧٤٨٠)، والنسائى (٦٣٩)، وابن خزيمة (٤٠٤)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٩٠)، والطحاوى ١/ ١٣٨، وابن حبان (٣٤٧٤)، والطبرانى ١٩١/٢٤ (٤٨٢) من طريق منصور بن زاذان، عن خبيب بن عبد الرحمن، به.

والحديث له شواهد فى الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود، وسبق برقم (٣٤٨)، ومن حديث ابن عمر وسيأتى برقم (١٩٢٨).

وأمُّ مَعْقِلٍ الأشْجَعِيَّةُ[1] رَضِىَ اللهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن إبراهيمَ بنِ المُهاجِرِ، قال: سَمِعْتُ أبا بَكْرِ بنَ الحارِثِ بنِ هشامٍ القُرَشِيَّ، يَقُولُ: أرْسَلَ مَرْوانُ بنُ الحكَمِ إلى أمِّ مَعْقِلٍ - امْرَأَةٌ مِن أَشْجَعَ - فقالَتِ المرأةُ: كَانَتْ عَلَيَّ عُمْرَةٌ، وإنَّ زَوْجِى جَعَلَ بَكْرًا له فى سبيلِ اللَّهِ، فطَلَبْتُ إليه أنْ يُعْطِيَنِيهِ أعْتَمِرُ عليه، فقال: إنِّى جَعَلْتُه فى سبيلِ اللَّهِ. فأتيتُ النَّبىَّ ﷺ، فقال النَّبىُّ ﷺ: «إنَّ الحَجَّ والعُمْرَةَ مِنْ سَبيلِ اللَّهِ». فأَمَرَهُ أن يُعْطِيَها تَعْتَمِرُ عليه، وقال النَّبىُّ ﷺ: «عُمْرَةٌ فى رَمَضانَ كحَجَّةٍ». أو قال: «تُجْزِئُ بحَجَّةٍ». قال شُعْبَةُ: فحَدَّثَنى أبو بِشْرٍ[2]، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: إنَّما قال النَّبىُّ ﷺ لتلكَ المرْأةِ خاصَّةً[3].

---

(١) هى أم معقل الأشجعية، ويقال: الأسدية. من أسد بن خزيمة. ويقال: الأنصارية. زوج أبى معقل. الإصابة ٨/ ٣٠٩.

(٢) هو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبى وحشية، ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير.

(٣) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا إبراهيم بن مهاجر، وهو لين، وقد شذ بذكر العمرة فيه، لمخالفته الثقات، كما سيأتى، وآخر الحديث الذى يرويه شعبة عن أبى بشر، مرسل.

وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ٣٠٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٢٧)، وابن خزيمة (٣٠٧٥)، والحاكم ١/ ٤٨٢ من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٧٣٢٨) من طريق محمد بن أبى إسماعيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن معقل بن أبى معقل أن أمه ... فذكره. =

وابنةُ خَبَّابٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن ابنةِ خَبَّابٍ ، أنَّها أتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ بشاةٍ ، فاعْتَقَلَها ، فحَلَبَها ، وقال : « ائْتِينى بأعْظَمِ إناءٍ لَكُمْ » . فأتيناه بجَفْنَةِ

= ورواه أبو عوانة ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، قال : أخبرنى رسول مروان الذى أرسل إلى أم معقل ... فذكر الحديث ، وفيه أنها أرادت الحج لا العمرة . أخرجه أحمد (٢٧١٥١) ، وأبو داود (١٩٨٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٤٣) ، والطبرانى ١٥١/٢٥ (٣٦٤) .

والحمل فى هذا الخلاف على إبراهيم نفسه ، فهو كما قال الحافظ : صدوق فيه لين .

ويروى هذا الحديث من وجوه أخر عن أم معقل ، بألفاظٍ مقاربة مطولة ومختصرة ، وفيها جميعًا أنها أرادت الحج لا العمرة .

أخرجه أحمد (١٧٨٧٣، ٢٧١٥٠، ٢٧٣٢٦، ٢٧٣٢٩) ، والدارمى (١٨٦٧) ، وأبو داود (١٩٨٩) ، والترمذى (٩٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٢٦- ٤٢٢٨) ، وابن ماجه (٢٩٩٣) ، وابن خزيمة (٢٣٧٦) ، والبيهقى ٢٧٤/٦.

وقال الترمذى : حديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه . اهـ . وانظر التمهيد لابن عبد البر ٥٥/٢٢، والمبهمات للخطيب ص : ٣٠٢، والإرواء ٣/ ٣٧٢.

ولقوله : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . شاهدٌ من حديث ابن عباس فى الصحيحين وغيرهما . أخرجه البخارى (١٧٨٢، ١٨٦٣) ، ومسلم (١٢٥٦) ، وفيه قصة شبيهة بقصة أم معقل ، قال الحافظ فى الفتح ٦٠٣/٣، ٦٠٤: والذى يظهر لى أنهما قصتان وقعتا لامرأتين .

(١) هى ابنة خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة التميمية . الطبقات ٢٩٠/٨، أسد الغابة ٧/ ٤١٦.

العَجِينِ ، فحَلَبَ فيها حتَّى مَلأَها ، ثم قال : « اشْرَبُوا أنْتُم وجِيرَانُكُمْ »[1] .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة أبي إسحاق ، وسماع زهير منه بعد الاختلاط . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ١٣٨/٦ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٩٩، ٥٤٧٩) إلى المصنف .

ورواه يوسف بن أبى إسحاق ، وإسرائيل - كلاهما - عن أبى إسحاق ، حدثنى عبد الرحمن ابن مدرك الأحمسى ، عن ابنة خباب . فأدخلا عبد الرحمن - وهو مجهول - واسطة بين أبى إسحاق وبين ابنة خباب .

أخرجه ابن سعد ٢٩١/٨، وأحمد (٢٧١٤٣) ، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٣٥٣.

ووقع فى رواية إسرائيل فى المسند : «عبد الرحمن بن مالك الأحمسى» بدلًا من «عبد الرحمن بن مدرك» ، وكذلك فى ترجمته من إكمال الحسينى ، وتعجيل المنفعة ، وأطراف المسند ٩/ ٤٨٣، بخلاف بقية كتب التراجم . انظر التاريخ الكبير ٣٥٣/٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨، والثقات ٨٩/٧، والمنفردات والوحدان ص: ١٣٤.

ورواه الأعمش عن أبى إسحاق ، فتابع إسرائيل ويوسف بن أبى إسحاق على ذكر الواسطة . إلا أنه قال : « عن عبد الرحمن بن زيد الفائشى » . بدلًا من « عبد الرحمن بن مدرك » . وعبد الرحمن بن زيد مجهول أيضا .

أخرجه ابن سعد ٢٩٠/٨، وابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى الإتحاف (٥٤٨٠)- وأحمد (٢١١٠٨، ٢٧١٤٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٠٨) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٥٤٨١)- والطبرانى ١٨٧/٢٥ (٤٦٠) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤١٦/٧، وقد صوب البخارى فى التاريخ ٣٥٣/٥ رواية يوسف بن أبى إسحاق وإسرائيل بذكر: «عبد الرحمن بن مدرك » بدلًا من « ابن زيد الفائشى » . وانظر ما سبق برقم (٣٥١) .

وفُرَيْعَةُ أختُ أبى سعيدٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن سعدِ بنِ إسْحَاقَ ، عن زَيْنَبَ ، عن فُرَيْعَةَ أختِ أبى سعيدٍ ، أنَّ زَوْجَها[2] تَبِعَ أعْلاجًا[3] فقَتَلُوه ، وهى فى قريةٍ مِن قُرَى المدينةِ ، فأتَتِ[4] النَّبيَّ ﷺ ، فذَكَرَتْ ذلك له ، واسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَأْتِىَ أخواتِها[5] فتَعْتَدَّ عندَهم ، فأذِنَ لها ، ثم دَعَاها ، أو دُعِيَتْ له ، فقال : « امْكُثِى فى البَيْتِ الذى أتاك فيه نَعْىُ زوجِكِ حتَّى يَبْلُغَ[6] الكِتَابُ أجلَه »[7] .

---

(١) هى فريعة بنت مالك بن سنان ، الخدرية ، أخت أبى سعيد الخدرى ، وأمها حبيبة بنت عبد اللَّه بن أُبى بن سلول ، شهدت بيعة الرضوان ، لها حديث قضى به عثمان . قال ابن الأثير : ويقال لها : « الفارعة » أيضًا . وقال الحافظ : وقع فى سنن النسائى فى سياق حديثها « الفارعة » ، وعند الطحاوى « الفرعة » . أسد الغابة ٧/ ٢٣٥، الإصابة ٨/ ٧٣.

(٢) هو سهل بن رافع بن بشير بن عمرو بن الحارث الخزرجى . كما فى طبقات ابن سعد ٣٦٦/٨ .

(٣) العلج : الرجل القوى الضخم ، وتطلق على الأعاجم وغيرهم وتطلق أحيانا على الكفار .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « إلى » .

(٥) فى ص ، م : « إخوانها » .

(٦) فى خ : « تبلغ » .

(٧) **حديث صحيح** ، صححه غير واحد ، وستأتى علته . وأخرجه النسائى (٣٥٢٨) ، وابن حبان (٤٢٩٣) ، والطبرانى ٤٤٢/٢٤ (١٠٨١) ، والبيهقى ٤٣٤/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٩١، والشافعى ١٠١/٢، وعبد الرزاق ٧/ ٣٤، وابن سعد ٨/ ٣٦٧، ٣٧٨، وابن أبى شيبة ٥/ ١٨٤، وأحمد (٢٧١٣٢) ، والدارمى (٢٢٩٢) ، وأبو داود (٢٣٠٠) ، والترمذى (١٢٠٤) ، والنسائى (٣٥٢٨ - ٣٥٣٠، ٣٥٣٢) ، وابن ماجه (٢٠٣١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٢٨، ٣٣٢٩) ، وابن الجارود (٧٥٩) ، والطحاوى ٣/ ٧٧، وابن حبان (٤٢٩٢) ، والطبرانى ٤٤٠/٢٤ - ٤٤٤ (١٠٧٧- ١٠٩٠) ، =

وأمُّ رُومانَ[1] رَضِىَ اللَّهُ عنها

عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٧٠- حدثنا يُونُس، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ، عن حُصَينٍ، عن أبى وائلٍ، عن مَسْروقٍ، قال: حَدَّثَتْنى [١٤٨ظ] أمُّ رُومانَ أمُّ عائشةَ، (٢قالَتْ: بَيْنَا أنا قَاعِدةٌ إذْ دَخَلَتْ عَلىَّ امرأةٌ٢)، فقالَتْ: فَعَلَ اللَّهُ بفلانٍ كذا وكذا. فقُلْتُ: وما له؟ قالت: إنَّه أفْشَى الحديثَ. يَعْنى ذَكَرَ عائِشةَ، فقالَتْ عائشةُ: سَمِعَ بهذا رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: نعم. قالَتْ: فسَمِعَ بهذا أبو بَكْرٍ؟ قالت: نعم. فأخَذَها شىءٌ، ما قامَتْ إلَّا بحُمَّى، فألْقَيْتُ عليها ثِيَابَها، فدَخَل رَسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال:

= والحاكم ٢/ ٢٠٨، والبيهقى ٧/ ٤٣٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨٦)، وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٣/ ٢٦٣- وغيرهم من طرق عن سعد بن إسحاق، به.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى. وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٢١/ ٣١: وهذا الحديث حديث مشهور معروف. اهـ.

وزينب بنت كعب بن عجرة، قال الذهبى: مجهولة. وقال الحافظ: مقبولة، وقيل: صحابية. وهى: امرأة أبى سعيد الخدرى. وانظر نصب الراية ٣/ ٢٦٣، والتلخيص الحبير ٣/ ٢٣٩. وانظر ما سبق برقم (١٧٥٠).

(١) هى أم رومان بنت عامر، الكنانية، من بنى غنم بن مالك بن كنانة، امرأة أبى بكر الصديق، ووالدة عبد الرحمن وعائشة. اختلف فى اسمها؛ فقيل: زينب. وقيل: دعد. أسلمت قديمًا، وبايعت، وهاجرت. واختلف فى وفاتها، والصحيح أنها تأخرت عن سنة ثمان. أسد الغابة ٧/ ٣٣١، الإصابة ٨/ ٢٠٦.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

« ما شأنُ هذه ؟ » . فقُلْتُ : أخَذَتْها[1] حُمَّى بِنَافِضٍ[2] . قالتْ : فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلَعَلَّه مِن أجلِ حديثٍ حُدِّثَتْ به » . فقَعَدَتْ عائِشَةُ فقالَتْ : واللَّهِ لئِنْ حَلَفْتُ لا تُصَدِّقُونى ، ولئِنْ قُلْتُ لا تَقْبَلُوا منِّى ، وما مَثَلى ومَثَلُكم إلا كمَثَلِ يَعْقُوبَ وبنِيه ، واللَّهُ المُسْتَعانُ على ما تَصِفُون . قال : فأنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ عُذْرَها . فقالَتْ عائِشَةُ : بِحَمدِ اللَّهِ لا بِحَمْدِك ولا بِحَمْدِ أحَدٍ[3] .

---

(١) فى د : « أخذها » .

(٢) حمى بنافض : أى برعدة شديدة ، كأنها نفضتها ؛ أى حركتها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٤١٤٣، ٤٦٩١) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧١١٥، ٢٧١١٦) ، والبخارى (٣٣٨٨، ٤٧٥١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢١٥) ، وابن حبان (٧١٠٣) ، والطبرانى ١٢٢/٢٣ (١٦١) ، ٨٣/٢٥ (٢١٢) من طرق عن حصين ، به .

وقد استشكل البعض قول مسروق : حدثتنى أم رومان . بحجة أن مسروقا لم يدركها ، محتجين بما رواه ابن سعد فى الطبقات ٢٧٧/٨، وغيره من طريق على بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن محمد ، قال : لما دليت أم رومان فى قبرها ، قال رسول اللَّه ﷺ : « من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور فلينظر إلى أم رومان » . وهذا الحديث معلول بالإرسال . وفيه على بن زيد ، وهو ضعيف . وادعوا أن الإمام البخارى خفى عليه ذلك ، وهى دعوى باردة ، وغفل هؤلاء عن اطلاع البخارى على هذا الحديث ، فقد قال فى التاريخ الصغير ٦٣/١: وفيه نظر ، وحديث مسروق أسند . وقد أطال الحافظ ابن حجر فى الرد عليها ، فانظر الفتح ٧/ ٤٣٨ ، والإصابة ٢٠٧/٨ - ٢١٠ ، وانظر أيضا زاد المعاد ٢٦٦/٣ ، ٢٦٧.

وأُمُّ عُمَارَةَ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٧٧١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنى حَبيبُ بنُ زَيْدٍ[2] الأنصارىُّ، قال: سمِعْتُ مَوْلَاةً لنا يُقالُ لها: ليلى. تُحَدِّثُ عن جَدَّتِهِ[3] أمِّ عُمارةَ الأنصارِيَّةِ، أنَّها سَمِعَتِ النَّبىَّ ﷺ يَقولُ: «ما مِنْ صائِمٍ يُؤْكَلُ عندَه، إلَّا صَلَّتْ عليه المَلائِكَةُ حتَّى يَشْبَعُوا». [4]وقال مَرَّةً[4]: «حتَّى يَفْرُغُوا»[5].

آخِرُ أحاديثِ النِّساءِ

---

(١) هى نَسِيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، الفاضلة المجاهدة الأنصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية، كان أخوها عبد اللَّه بن كعب المازنى من البدريين، وكان أخوها عبد الرحمن من البكائين. شهدت ليلة العقبة، وأحدًا، والحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة، وجاهدت، وفعلت الأفاعيل وأبلت بلاءً حسنًا خاصة يوم أحد، فخرجت فى أول النهار تريد أن تسقى الجرحى فقاتلت يومئذ ودافعت عن النبى ﷺ وجُرحت اثنى عشر جرحًا؛ من بين طعنة برمح أو ضربة بسيف، وقطعت يدها فى الجهاد. وكان رسول الله ﷺ يثنى عليها خيرًا. وكان لها ولدان صحابيان؛ فالأول حبيب بن زيد بن عاصم هو الذى قطّعه مسيلمة، وابنها الآخر عبد اللَّه بن زيد المازنى، الذى حكى وضوء رسول اللَّه ﷺ، قُتل يوم الحرة، وهو الذى قتل مسيلمة الكذاب بسيفه. السير ٢/٢٧٨، الإصابة ٨/ ٢٦٥.

(٢) فى ص، م: «يزيد».

(٣) فى الأصل، خ، ص، م: «جدتها»، والمثبت من د، ومصادر التخريج.

(٤ - ٤) فى ص، م: «أو قال».

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة ليلى مولاة أم عمارة. وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤١٢، والترمذى (٧٨٥) من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن المبارك (١٤٢٤)، وعبد الرزاق (٧٩١١)، وابن أبى شيبة ٣/ ٨٦، وأحمد (٢٧١٠٥، ٢٧١٠٦، ٢٧٥١٢، ٢٧٥١٣)، وعبد بن حميد (١٥٦٨)، والدارمى =

ما أَسْنَدَ جابِرُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الأنصارِىُّ[1]

[2]ما رَوى عنهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ[2]

١٧٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبٌ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، قال : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ

= (١٧٣٨) ، والترمذى (٧٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٧) ، وابن ماجه (١٧٤٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٧٠) ، وأبو يعلى (٧١٤٨) ، وابن خزيمة (٢١٣٩) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧٥) ، وابن حبان (٣٤٣٠) ، والطبرانى ٣٠/٢٥ (٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٦٥، والبيهقى ٤/ ٣٠٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨١٧) من طرق عن شعبة ، به .

وروى هذا الحديث شريك عن حبيب ؛ فتارة يجعله عن ليلى مرسلًا ، وتارة يجعله عن ليلى عن عمته ، وتارة يجعله : عن ليلى عن مولاتها دون تسميتها .

أخرجه أحمد (٢٧١٠٤) ، والترمذى (٧٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٨) ، وابن خزيمة (٢١٤٠) ، والطبرانى ٣٠/٢٥(٥٠) . وقال الترمذى - كما فى تحفة الأحوذى ٦٧/٢ - عقب حديث شعبة : حسن صحيح ، وهو أصح من حديث شريك . اهـ .

وأخرج ابن المبارك فى الزهد (١٤٢٥) ، وعبد الرزاق (٧٩٠٩) ، وابن أبى شيبة ٨٦/٣، وابن صاعد فى زوائده على الزهد (١٤٢٦) من طريق عبد اللَّه بن عمرو موقوفًا : « إن الصائم إذا أُكل عنده صلت عليه الملائكة » .

(١) هو جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، الأنصارى ، الخزرجى ، السلمى ، المدنى ، أبو عبد اللَّه ، وأبو عبد الرحمن . شهد ليلة العقبة مع والده ، وكان والده من النقباء البدريين ، وممن استشهد يوم أحد ، وقد تغيب يوم أحد طاعة لأبيه من أجل أخواته ، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان ، وغزا تسع عشرة غزوة ، وتأخرت وفاته حتى احتيج إليه ، وكان مفتى المدينة فى زمانه ، وشاخ وذهب بصره ، وقارب التسعين ، ومات بعد السبعين ، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتًا . السير ١٨٩/٣، الإصابة ٤٣٤/١.

(٢ - ٢) زيادة من : د .

ﷺ عامَ الفَتْحِ صائمًا حتَّى أَتَى كُرَاعَ الغَميمِ[1] والنَّاسُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مُشاةً ورُكْبانًا ، وذلك فى[2] رمضانَ ، فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ناسًا[3] قد اشْتَدَّ عليهم الصَّومُ ، وإنَّما يَنْظُرونَ إليك كيف فَعَلْتَ . فدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بقَدَحٍ فيه ماءٌ ، فرَفَعَه وشَرِبَ والنّاسُ يَنْظُرونَ ، فصَامَ بعضُ النَّاسِ وأفْطَرَ بعضٌ ، فأُخْبِرَ النَّبِىُّ ﷺ أنَّ بعضَهم صائمٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٩و] : « أولَئِكَ العُصَاةُ »[4] .

١٧٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبُ بنُ خالدٍ ، قال : حَدَّثَنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَينِ بنِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ ، عن أبيه ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : أقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالمدينةِ تِسْعًا لم يَحُجَّ ، ثم أذِنَ للنّاسِ فى الحَجِّ (٥وفيها٥) ناسٌ كثيرٌ يُريدونَ الخُروجَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) كراع الغميم : كراع كل شىء طرفه ، والكراع ما سال من أنف جبل أو حرة ، وكراع الغميم وادٍ على طريق مكة إلى المدينة ، يبعد عن مكة بـ (٦٤) كيلو متر ، ويعرف عند أهل تلك الجهة ببرقاء الغميم ، وهو وادى عسفان ، وينتهى مصبه فى البحر الأحمر .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « شهر » .

(٣) فى د : « الناس » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٤٦٦/١، ٤٦٧، والحميدى (١٢٨٩) ، ومسلم (١١١٤) ، والترمذى (٧١٠) ، والنسائى (٢٢٦٣) ، وابن خزيمة (٢٠١٩) ، وأبو يعلى (١٨٨٠، ٢١٢٩) ، والطحاوى ٦٥/٢، وابن حبان (٢٧٠٦، ٣٥٤٩، ٣٥٥١) ، والبيهقى ٢٤١/٤، ٢٤٦، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٧) من طرق عن جعفر بن محمد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس فى الصحيحين وغيرهما ، وسيأتى برقم (٢٨٤١) . وانظر ما سبق برقم (١٢٧١) ، وما سيأتى برقم (١٨٢٧) .

(٥ - ٥) فى خ ، د - وضبب عليها -: « وبها » . وفى م : « فتهيأ » .

فخَرَجَ حتَّى إذا[1] أتَى ذا الحُلَيْفَةِ[2] وَلَدَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ محمدَ بنَ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فأرْسَلَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُه، فقال: «اغْتَسِلى واسْتَثْفِرى[3]، ثم أَهِلِّى[4]». ففَعَلَتْ. قال: فلمَّا اطْمَأنَّ صَدْرُ نَاقةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على ظَاهِرِ[5] البَيْداءِ، أَهَلَّ [6]رسولُ اللَّهِ ﷺ[6] وأهْلَلْنا، لا نَنْوِى إلَّا الحَجَّ. قال جابرٌ: فنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِى ومِن وَرَائى وعن يَمِينِى وعن شِمالى مِنَ النّاسِ مُشَاةً ورُكْبانًا، فخَرَجْنا لا نَعْرِفُ إلَّا الحَجَّ، فأقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَك والمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ». فانْطَلَقْنا لا نَعْرِفُ إلَّا الحَجَّ، له خَرَجْنا، ورسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَنا، والقرآنُ يَنْزِلُ عليه، وهو يَعْلَمُ تَأْويلَه، وإنَّما يَعْمَلُ بما أُمِرَ به حتَّى قَدِمْنا مَكَّةَ، فبَدَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالحَجَرِ فاسْتَلَمَه، ثم طَافَ سَبْعًا؛ رَمَلَ[7] فى ذَلك ثلاثًا ومَشَى أرْبَعًا، ثم تَلَا هذه الآيَةَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[8]. قال: صلَّى[9] رَكْعَتَيْن - قال أَبِى[10]: وكَانَ يَسْتَحِبُّ أن يَقْرَأَ

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) ذو الحليفة: هى أبعد المواقيت من مكة، بينهما نحو عشر مراحل أو تسع، وهى قريبة من المدينة على نحو ستة أميال منها. مسلم بشرح النووى ٨١/٨.

(٣) المراد وضع شىء يمنع سيلان الدم من فرج المرأة عند الحيض أو النفاس، وقد كانت المرأة قديمًا تحتشى بقطن وتشده بخرقه، وأصبحت الآن تستخدم ما يصنع خصيصًا لهذا الأمر.

(٤) بعده فى د: «قال».

(٥) فى د: «ظهر».

(٦ - ٦) سقط من: د.

(٧) الرمل: هو أسرع المشى مع تقارب الخطا.

(٨) سورة البقرة: ١٢٥.

(٩) فى د: «فصلى».

(١٠) القائل هو جعفر بن محمد بن على بن الحسين.

فيهما بالتَّوْحِيدِ ؛ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . ولم يَذْكُرْ ذَلكَ فى حَديثِ جابرٍ[١] ، ثم رَجَع إلى حَديثِ جابرٍ - قال : ثم أتَى الرُّكْنَ فاسْتَلَمَه . قال : ثم خَرَجَ إلى الصَّفَا ، قال : « نَبْدَأُ بما بَدَأَ اللَّهُ به » . وقال : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[٢] . قال : فَرَقِىَ عَلَى الصَّفَا حتَّى بدا له البَيْتُ ، وكَبَّرَ[٣] ثَلاثًا ، وقال : « لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وَحْدَه لا شَرِيكَ لَهُ ، له المُلْكُ ، ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِى ويُمِيتُ ، بيدِهِ الخَيْرُ ، وهو عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ » . ثم يَدْعُو بينَ ذَلكَ ، قال : ثم نَزَلَ فمَشَى ، حَتَّى إذا[٤] أتَى [١٤٩ظ] بَطْنَ المَسِيلِ سَعَى حَتَّى أصْعَدَ قَدَمَيه فى المَسِيلِ ، ثم مَشَى حَتَّى أتَى المَرْوَةَ ، فصَعِدَ حَتَّى بَدَا له البَيْتُ ، فكَبَّرَ ثَلاثًا ، وقال : « لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وَحْدَه لا شَرِيكَ له » . هَكَذا كَمَا فَعَل - يَعْنِى على الصَّفَا - ثم نَزَل ، فقال : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَه الهَدْىُ فلْيَحِلَّ ولْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، فلو أنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِن أمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ ، لجَعَلْتُهَا عُمْرَةً » . فأحَلُّوا ، وقَدِمَ عَلِىُّ بنُ أبى طالبٍ مِنَ اليَمَنِ ، فرَأَى النَّاسَ قَدْ حَلُّوا[٥] ، فقال له[٦] النَّبِىُّ ﷺ : « بأىِّ شَىْءٍ أهْلَلْتَ ؟ » . قال : قُلْتُ : اللَّهُمَّ أُهِلُّ[٧] بما أهَلَّ به رسولُك . قال : « فإنَّ مَعِىَ الهَدْىَ فلا تَحِلَّ » . قال : فدَخَلَ علىٌّ على فاطِمَةَ وقدِ اكْتَحَلَتْ ولَبِسَتْ ثِيابًا صَبِيغًا ، فأنْكَرَ

---

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) سورة البقرة : ١٥٨ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فكبر » .

(٤) زيادة من : د ، والبيهقى من طريق المصنف .

(٥) فى د : «أحلوا » .

(٦) زيادة من : د .

(٧) سقط من : د .

ذَلك ؛ فقال : مَنْ أمَرَكِ بهذا ؟! فقالَتْ[1] : أمَرَنِى به أَبِى - فقال[2] محمدُ بنُ علىٍّ : فكانَ علىٌّ يُحَدِّثُ بالعِراقِ ، قال : ذَهَبْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[3] على فاطمَةَ فى الَّذى ذَكَرَتْ ، فقال : « صَدَقَتْ ، أنا أمَرْتُها » . قالَها رسولُ اللَّهِ ﷺ ثلاثًا[4] - فلمَّا كَانَ يومُ النَّحْرِ ، نَحَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثًا وسِتِّينَ[5] بَدَنَةً ، ونَحَرَ عَلىٌّ مَا غبَرَ[6] ، وكَانَتْ مِائةَ بَدَنَةٍ ، فأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعةً ، فطَبَخَ فأَكَلَ هو وعلىٌّ وشَرِبَا مِنَ المَرَقَةِ . وقال سُراقَةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُم : يارسولَ اللَّهِ ، ألِعَامِنَا هَذَا أم للأَبَدِ ؟ قال : « لا ، بَلْ للأَبَدِ ، دَخَلتِ العُمْرَةُ فى الحَجِّ » . وشَبَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أصابِعِهِ[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « قالت » .

(٢) فى د : « قال » .

(٣) أى بذكر ما يوجب عتابه لها .

(٤) بعده فى د : « قال » .

(٥) فى الأصل : « تسعين » ، وفى د ، ص ، م : « سبعين » . والمثبت من : خ ، ومصادر التخريج .

(٦) أى ما بقى .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣/ ٣١٥، والخطيب فى المدرج ص : ٦٧٢ من طريق المصنف.
وأخرجه أبو يعلى (٢٠٢٧) ، وابن حبان (٣٩٤٣) والبيهقى ٢٣٨/٥ من طريق وهيب ، به .
وأخرجه أحمد (١٤٤٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٣٣) ، والدارمى (١٨٥٧، ١٨٥٨) ، ومسلم (١٢١٨) ، وأبو داود (١٩٠٥، ١٩٠٧، ١٩٠٨) ، وابن ماجه (٣٠٧٤) ، وأبو يعلى (٢٠٢٨، ٢١٢٦) ، وابن الجارود (٤٦٥، ٤٦٩) ، وابن خزيمة (٢٥٣٤، ٢٦٢٠، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٧، ٢٦٨٧، ٢٨٠٢، ٢٨٠٩، ٢٨١٢، ٢٨٢٦، ٢٨٥٥، ٢٩٤٤) ، وابن حبان (٣٩٤٤) ، والبيهقى ٣١٥/٣ من طرق عن جعفر ، به .
وأخرجه مالك ٣٦٤/١، ٣٧٢، ٣٧٤، والحميدى (١٢٦٧- ١٢٦٩، ١٢٨٨) ، وأحمد (١٤٥٨٩، ١٤٦١١، ١٤٧٠١، ١٤٧٠٢، ١٥٢٠٨- ١٥٢١٢، ١٥٢٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٣١، ١١٣٢) ، والدارمى (١٨١٢، ١٨٤٧) ، ومسلم (١٢١٨، ١٢٦٣) ، وأبو داود =

١٧٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ ، عن جَعْفَرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قالَ[١] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « شَفَاعَتِى لأهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى » . قال : فقالَ لى جابرٌ : مَنْ لم يَكُنْ من أهلِ الكَبائرِ فما له وللشَّفَاعَةِ[٢] !

= (١٨١٣، ٣٩٦٩) ، والترمذى (٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ٢٩٦٧) ، والنسائى (٢١٤، ٢٩٠، ٢٧٣٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٩٧، ٢٩٣٩، ٢٩٤٤، ٢٩٦١ -٢٩٦٣، ٢٩٦٩ - ٢٩٧٤، ٢٩٨١ -٢٩٨٥) ، وابن ماجه (١٠٠٨، ٢٩١٣، ٢٩١٩، ٢٩٥١، ٢٩٦٠، ٣١٥٨) ، وابن الجارود (٤٥٥، ٤٥٦) ، وابن خزيمة (٢٥٩٤، ٢٦٠٣، ٢٦٢٦، ٢٧٠٩، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧٥٦، ٢٨٩٢، ٢٩٢٤) ، وغيرهم من طرق عن جعفر بن محمد ، به ، مقطعًا .

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨، ١٤١٥٩، ١٤٢٥٧، ١٤٣٩٩، ١٤٤١٠، ١٤٤٠٨، ١٤٤٠٩، ١٤٦٥٨، ١٤٨٧٤، ١٤٨٧٥، ١٤٩٨٧، ١٥٠٨١، ١٥٠٨٣، ١٥٠٨٦، ١٥٠٨٧، ١٥٢٠٢) ، ومسلم (١٢١٣، ١٢٧٣، ١٢٩٧، ١٢٩٩، ١٣١٨، ١٣١٩) ، وأبو داود (١٨٨٠، ١٩٧٠، ٢٨٠٩) ، والترمذى (٨٩٧، ٩٠٤، ٩٢٧، ١٥٠٢) ، والنسائى (٢٩٧٥، ٣٠٢١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥) ، وابن ماجه (٣٠٣٨، ٣١٣٢) ، وابن الجارود (٤٧٤، ٤٧٩) ، وابن خزيمة (٢٨٧٦، ٢٩٦٨، ٣٨١٩، ٣٧٩٦) ، والطحاوى ٢/ ٢٢٠، وابن حبان (٣٨٨٦، ٣٩١٩) ، والدارقطنى ٢/ ٢٧٥، والبيهقى ٥/ ١٣١، ٢٣٤، ٢٩٤، ٦/ ٧٨، والبغوى فى شرح السنة (١١٣١، ١٩٦٧) من طرق عن أبى الزبير ، عن جابر ، مطولًا ومختصرًا .

وحديث جابر فى الحج مشهور من طرق متعددة عنه ، بألفاظ مطولة ومختصرة ؛ منها ما سيأتى عند المصنف برقم (١٧٨١، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٨٤١) من طريق عطاء وأبى الزبير ، عن جابر ، مطولًا ومختصرًا .

(١) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « قال » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن ثابت . وأخرجه الترمذى (٢٤٣٦) ، والآجرى فى الشريعة (٧٧٨، ٧٧٩) ، والحاكم ١/ ٦٩، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٠٠ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه ، يستغرب من حديث جعفر بن محمد . وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر ، ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود .

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٧١، وابن حبان (٦٤٦٧) ، =

ما رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ

١٧٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَائدةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : مَشَيْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى امْرأةٍ من الأنصارِ ، فذَبَحَتْ له شاةً ، وأتَتْنَا[1] بالطَّعامِ ، فأكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأكَلْنَا ، [١٥٠و] ثم قُمْنا إلى الظُّهْرِ لم يَتَوَضَّأْ أحَدٌ منَّا ، ثم أُتِينَا ببَقِيَّةِ الشّاةِ فتعَشَّيْنَا مِنها ، وحَضَرَتِ العَصْرُ ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقُمْنا فصَلَّيْنَا ، لم يَمَسَّ أحَدٌ مِنَّا ماءً[2] .

= وابن عدى ١٠٧٧/٣، والحاكم ٦٩/١، والبيهقى فى الشعب (٣١١، ٣١٢) من طريق زهير ابن محمد ، عن جعفر ، به . ورواية الشاميين عن زهير ضعيفة ، وهذا منها . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وقد احتجا بزهير بن محمد العنبرى ، وقد تابعه محمد بن ثابت البنانى ، عن جعفر .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٣٨) . وانظر ما سبق برقم (١٠٩١) .

(١) فى خ ، ص ، م : « وأتينا » .

(٢) **حديث صحيح** . وعبد الله بن محمد بن عَقِيل فيه ضعف ، لكنه متابع . وأخرجه الطحاوى ٦٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٢٠١) عن زائدة ، به نحوه ، وزاد فيه اللفظ الآتى برقم (١٧٧٩) .

وأخرجه الحميدى (١٢٦٦) ، وأحمد (١٥٠٦٢، ١٥١٢٢) ، والترمذى (٨٠) ، وابن ماجه (٤٨٩) ، والطحاوى ٦٥/١ من طريق ابن عيينة وابن إسحاق وغيرهما ، عن ابن عقيل ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠١، ١٤٣٣٨، ١٤٤٩٣) ، والبخارى (٥٤٥٧) ، وأبو داود (١٩١، ١٩٢) ، والترمذى (٨٠) ، والنسائى (١٨٥) ، وابن ماجه (٤٨٩، ٣٢٨٢) ، وابن حبان (١١٣٠- ١١٣٩) ، والبيهقى ١٥٦/١ من طريق ابن المنكدر وسعيد بن الحارث وعمرو بن دينار ، عن جابر ، به .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٨٦٥) من حديث أبى الزبير عن جابر .

وفى ترك الوضوء مما مست النار أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٥١) ، وما سيأتى برقم =

١٧٧٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى بَكْرٍ: «أيَّ حِينٍ تُوتِرُ مِنَ اللَّيْلِ؟». قال: أوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ العَتَمَةِ. وقال لِعُمَرَ: «أيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟». قال: آخِرَ اللَّيْلِ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى بَكْرٍ: «أخَذْتَ بالوُثْقَى». وقال لعُمَرَ: «أخَذْتَ بالقُوَّةِ»(١).

١٧٧٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: كَفَّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ فى ثوبٍ واحدٍ. قال جابرٌ: ذلكَ الثَّوْبُ نَمِرَةٌ(٢)(٣).

= (٢٥٣٣، ٢٧٨٤).

وفى الوضوء مما مست النار أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٩٧)، وما سيأتى برقم (٢٤٩٨).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل. وأخرجه الطحاوى ٣٤٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٢/٢، ٤٤٠، وأحمد (١٤٥٧٥، ١٤٣٦٣)، وعبد بن حميد (١٠٣٢)، والبخارى فى التاريخ ١٠٣/٦، وابن ماجه (١٢٠٢)، وأبو يعلى (١٨٢١) من طرق عن زائدة، به.

وأخرج مسلم (٧٥٥) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان، عن جابر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر فى أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل؛ فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل».

وفى الباب عن أبى قتادة عند أبى داود (١٣٢٩، ١٤٣٤)، وعن ابن عمر وعقبة بن عامر عند ابن ماجه (١٢٠٢)، وابن خزيمة (١٠٨٤، ١٠٨٥)، وابن حبان (٢٤٤٦). وانظر فتح البارى لابن رجب ١٤٣/٩، وانظر ما سبق برقم (١١٧، ١٤٨٣)، وما سيأتى برقم (٢٢٧٧).

(٢) النمرة: بردة من صوف أو غيره مخططة.

(٣) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١٤٥٦١، ١٤٨٩٥)، والترمذى (٩٩٧)، وابن عدى ١٤٤٨/٤ من طرق عن زائدة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. =

١٧٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدثَنا زائدةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرٍ، قال: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فغَسَّلْنَاه[1] وحَنَّطْنَاه وكَفَّنَّاه، ثم أتَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ليُصلِّيَ عليه، فَخَطَا خُطًى ثم قال: «[2]هَلْ عَلَيْه[2] دَيْنٌ؟». قلنا: نعم، دِينَارانِ[3]. قال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكم». فقال أبو قَتَادَةَ: يا رسولَ اللَّهِ، دَيْنُه عَلَيَّ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هما عَلَيْكَ حَقُّ الغَرِيمِ، وبَرِئَ المَيِّتُ؟». قال: نعم. فصَلَّى عَلَيْه، ثم لَقِيَهُ مِن الغَدِ، [4]وقال[4]: «ما فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟». قال[5]: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّما مَاتَ أمْسِ! ثم لَقِيَه مِن الغَدِ، فقال: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟». فقال: [6]يا رسولَ اللَّهِ، قد قَضَيْتُهما[6]. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَه»[7].

= وأخرجه الحاكم ١١٩/٢ من طريق أبي حماد الحنفي، عن ابن عَقِيل، به، بمعناه في سياق مطول. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بأن أبا حماد الحنفي متروك.

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وله شاهد عن عبد الرحمن بن عوف عند البخاري (١٢٧٤)، وعن أنس والزبير عند أحمد (١٤١٨، ١٨٣٢٢)، وأبي داود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦)، وغيرهم.

(١) في الأصل: «فغلسناه».

(٢ - ٢) في د: «أعليه».

(٣) سقط من الأصل، د. والمثبت من: خ، ص.

(٤ - ٤) في د، م: «فقال». وفي ص: «قال».

(٥) في د: «فقال».

(٦ - ٦) سقط من: د.

(٧) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١٤٥٧٦)، والبيهقي ٧٥/٦ من طريق زائدة، به.

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٤١٤٥)، والحاكم ٥٨/٢ من طرق عن ابن عَقِيل، به. =

١٧٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائدةُ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جابرٍ ، قال : مَشَيْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى امرأةٍ مِنَ الأنصارِ ، فذَبَحَتْ لهم شَاةً ، (١) فأُتِينا بذَلكَ الطَّعَامِ (١) ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فَدَخَلَ أبو بَكْرٍ ، ثم قال : « لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فدَخَلَ عُمَرُ ، ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ [١٥٠ظ] عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ جَعَلْتَه (٢) عَلِيًّا » . فدَخَلَ عَلِيٌّ (٣) .

= وعند الطحاوى أن الذى تحمل الدين هو أبو اليسر أو غيره . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢٥٧) ، وعبد بن حميد (١٠٧٩) ، وأبو داود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣) ، والنسائى (١٩٦١) ، وابن حبان (٣٠٦٤) ، والبيهقى ٧٣/٦ من طريق أبى سلمة ، عن جابر ، به ، وفيه زيادة : فلما فتح اللَّه على رسوله ﷺ قال : « أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ... » .

وأخرجه أحمد (٢٢٦٣٩) ، وعبد بن حميد (١٩٠، ١٩١) ، والدارمى (٢٥٩٦) ، والترمذى (١٠٦٩) ، والنسائى (١٩٥٩، ٤٧٠٦) ، وابن ماجه (٢٤٠٧) ، والطحاوى فى المشكل (٤١٤٦) ، وابن حبان (٣٠٥٨- ٣٠٦٠) من حديث ابن أبى قتادة ، عن أبى قتادة نفسه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخارى (٢٢٨٩، ٢٢٩٥) ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (٦٢٨، ٦٢٩) .

(١ - ١) فى د : « فأتتنا بالطعام » .

(٢) فى ص ، م : « اجعله » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٥٢٠١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٥٣) ، والحاكم ١٣٦/٣ من طريق زائدة ، به ، وزاد أحمد فيه لفظ الحديث السابق برقم (١٧٧٥) . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب للبوصيرى (١٨٥١)- وأحمد =

١٧٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «أيُّما مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بغَيْرِ إذْنِ سَيِّدِهِ ، فهُوَ عَاهِرٌ»[1] .

عَطَاءُ بنُ أبى رَباحٍ عن جَابِرٍ

١٧٨١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال : حَدَّثَنا عطاءٌ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قَدِمْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ صُبحَ رَابعةٍ مَضَيْنَ مِن ذى الحِجَّةِ ، مُهِلِّينَ بالحَجِّ كُلُّنَا[2] ، فأمَرَنا

= (١٤٥٩٠، ١٤٨٨١، ١٥١٠٧)، وفى الفضائل (٢٠٦، ٢٣٣، ٩٧٧، ١٠٣٨)، ولوين فى جزئه (١٠٣) من طريق آخر عن ابن عَقِيل، به، وليس فى بعضها ذكر لقصة الطعام.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٠٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الوضين بن عطاء، عن عبد اللَّه بن عقيل، به، وفى آخره ذكر لعثمان بدل على. وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوضين بن عطاء إلا الوليد بن مسلم.

(١) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأبو بكر هو النهشلى، أو الكليبى، وقد يكونا واحدًا؛ لأنهما بطنان من تميم. انظر تهذيب الكمال والجرح والأنساب واللباب.

وأخرجه أحمد (١٤٢٥٠، ١٥٠٧٣، ١٥١٣٣)، والدارمى (٢٢٣٣)، وأبو داود (٢٠٧٨)، والترمذى (١١١١، ١١١٢)، وأبو يعلى (٢٠٠٠، ٢٢٥٦)، وابن الجارود (٦٨٦)، والطحاوى فى المشكل (٢٧٠٥- ٢٧٠٩)، وابن عدى ٧٢٧/٢، والحاكم ١٩٤/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٣/٧، والبيهقى ١٢٧/٧ من طرق عن ابن عَقِيل، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى. وانظر علل الرازى (١٤٧٧).

وقد روى من حديث ابن عَقِيل، عن ابن عمر، ولا يصح. وانظر جامع الترمذى، ونصب الراية ٢٠٣/٣، والتلخيص الحبير ١٦٥/٣، والإرواء ٣٥١/٦.

(٢) سقط من: ص، م.

فطُفْنَا بالبَيْتِ، وصَلَّيْنا رَكْعَتَيـنِ، وسَعَيْنَا بيـنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أحِلُّوا». قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ، حِلُّ مَاذا؟ قال: «حِلٌّ مَا يَحِلُّ للحَلَالِ مِنَ النِّساءِ والطِّيبِ». فغُشِيَتِ النِّساءُ، وسَطَعَتِ المَجَامِرُ[1]، قال: وبَلَغَه أنَّ بعضَهم يَقُولُ: أيَنْطَلِقُ أحَدُنا إلى مِنًى وذَكَرُه يَقْطُرُ مَنِيًّا؟! فخَطَبَهم، فحَمِدَ اللَّهَ، وأثْنَى عَلَيْهِ، ثم قال: «إنِّى لو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أمْرِى ما اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الهَدْىَ، ولو لم أسُقِ الهَدْىَ لأحْلَلْتُ أنا[2]، فَخُذُوا مناسِكَكُمْ». قال جابرٌ[3]: فأقَامَ القومُ بحِلِّهم، حتَّى إذا كَانَ يومُ التَّرْوِيَةِ أهَلُّوا بالحَجِّ، فكَانَ الهَدْىُ على مَن وَجَدَ، والصِّيامُ على مَن لم يَجِدْ، وأشْرَكَ بينَهم فى هَدْيِهِم؛ الجَزُورُ عن سَبْعَةٍ، والبَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ، وكان طَوافُهم بالبَيْتِ وبيـنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ طَوافًا واحدًا وسَعْيًا واحدًا لحَجِّهم وعُمْرَتِهم[4].

---

(١) المجامر: واحدتها «المِجْمَر»، وهو ما يوضع فيه الجمر مع البخور. والمراد أنهم تبخروا، والبخور نوع من الطيب.

(٢) فى خ، د، ص، م: «ألا».

(٣) سقط من: د.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف الربيع بن صَبِيح. وأخرجه أحمد (١٤٩٨٦) من طريق الربيع، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٩٣)، وأحمد (١٤٢٧٦، ١٤٢٧٧، ١٤٣١٨، ١٤٤٤٩، ١٤٩٨٥، ١٥١٧٢، ١٥٢١٩)، والبخارى (١٥٥٧، ١٥٦٨، ١٦٥١، ١٧٨٥، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٢٣٠، ٧٣٦٧)، ومسلم (١٢١٦)، وأبو داود (١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٩٣٧، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨)، والنسائى (٢٧٤٣، ٢٨٠٤، ٢٨٧٢، ٢٩٩٤)، وابن ماجه (٣٠٤٨)، وابن حبان (٣٧٩١)، والبيهقى ٣/٥، ٤، ١٨، ٤١، والبغوى فى شرح السنة (١٨٧٢، ١٨٧٨) من طريق ابن جريج وغيره، عن عطاء، به، مطولًا ومفرقًا. =

١٧٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال حَدَّثَنا هُشَيمٌ[(١)] ، عن عبدِ الملكِ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الجارُ أحَقُّ بشُفْعَةِ[(٢)] جارِه ، يُنْتَظَرُ بها وإنْ[(٣)] كَانَ غائبًا ، إذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا »[(٤)] .

= وسيأتي طرف منه برقم (١٧٩٠) من رواية أبي بشر عن عطاء .

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٢) من طريق عطاء وطاووس ومجاهد ، عن جابر وابن عمر وابن عباس ، مختصرًا .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٢٦) من طريق عطاء ومجاهد ، عن جابر ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٤٤٥٤، ١٤٤٥٨، ١٤٩٦٥، ١٥٠٨١، ١٥١٩٤)، والبخارى (١٥٧٠)، ومسلم (١٢١٦، ١٣١٨)، وأبو داود (١٨٩٥)، والترمذى (٩٤٧)، والنسائى (٢٩٣٤، ٢٩٨٦)، وابن ماجه (٢٩٧٣)، وابن خزيمة (٢٧٩٤) من طرق عن جابر، مختصرًا.

وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣)، وما سيأتى برقم (١٧٨٩).

وفى الباب عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٤٤) .

(١) فى ص، م : « هشام » .

(٢) الشفعة فى الاصطلاح هى استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه ممن انتقلت إليه بعوض مالى .

(٣) فى د : « إن » .

(٤) **إسنادٌ متصل ، ورجاله ثقات** . وقد اختلف فيه ؛ فصححه بعض أهل العلم ، وأنكره آخرون ؛ لمعارضته ما هو أصح منه ، والمصححون له يجمعون بينهما جمعًا حسنًا .

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٢)، وأبو داود (٣٥١٨)، وابن ماجه (٢٤٩٤)، والطحاوى ٤/ ١٢٠ من طرق عن هشيم، به .

وأخرجه الدارمى (٢٦٢٧)، والترمذى (١٣٦٩)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٢٢٩/٢- والطحاوى ١٢٠/٤، والطبرانى فى الأوسط (٥٤٦٠، ٨٣٩٩)، والبيهقى ١٠٦/٦، وغيرهم من طرق عن عبد الملك، به .

قال شعبة : لو روى عبد الملك بن أبى سليمان حديثًا آخر مثل حديث الشفعة طرحت حديثه .

وقال الشافعى : سمعنا بعض أهل العلم بالحديث يقول : نخاف أن لا يكون هذا الحديث =

١٧٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رَباحُ بنُ أبي مَعْروفٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن أكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ[1] .

= محفوظًا . قيل له : ومن أين قلت ؟ قال : إنما رواه عن جابر بن عبد اللَّه ، وقد روى أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر - مفسرًا - أن رسول اللَّه ﷺ قال : « الشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة » . وأبو سلمة من الحفاظ - وحديثه سيأتى برقم (١٧٩٧) - وروى أبو الزبير ، وهو من الحفاظ ، عن جابر ما يوافق قول أبى سلمة ، ويخالف ما روى عبد الملك بن أبى سليمان . اهـ . من سنن البيهقى ١٠٦/٦. ونقل عن أحمد قوله : هذا حديث منكر .

وقال يحيى القطان : لم يحدث به إلا عبد الملك ، وقد أنكره الناس عليه .

وقال البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى ص : ٣٨٥-: لا أعلم أحدًا رواه عن عطاء غير عبد الملك بن أبى سليمان ، وهو حديثه الذى تفرد به ، ويروى عن جابر عن النبى ﷺ خلاف هذا . اهـ .

وقال ابن معين - كما فى تاريخ بغداد ٣٩٤/١٠، ٣٩٥-: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء ، وقد أنكره عليه الناس ، ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله . اهـ .

وقال الترمذى فى الجامع : هذا حديث غريب ، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن جابر ، وقد تكلم شعبة فى عبد الملك ابن أبى سليمان من أجل هذا الحديث ، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث ، لا نعلم أحدًا تكلم فيه غير شعبة ... والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، أن الرجل أحق بشفعته وإن كان غائبًا ، فإذا قدم فله الشفعة ، وإن تطاول ذلك . اهـ .

ينظر فى ذلك وفى الجمع بينهما ضعفاء العقيلى ٣١/٣، ٣٢، والجرح والتعديل ٣٦٧/٥، والكامل ١٩٤٠/٥، وتهذيب الكمال ٣٢٥/١٨، ونصب الراية ١٧٤/٤، وشرح العلل لابن رجب ٣٣٢/١، والإرواء ٣٧٧/٥.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٦) .

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا رباح بن أبى معروف ، وهو ضعيف . وأخرجه النسائى =

١٧٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رَباحٌ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أنْ تُوطَأَ النِّساءُ الحَبَالَى مِنَ السَّبْيِ[1] .

١٧٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال[2] : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن قَتَادَةَ ، سَمِعَ

= (٤٣٤٠)، والطحاوى ٢٠٥/٤ من طريق ابن أبى نجيح وابن جريج، عن عطاء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٣٣) ، والنسائى (٤٣٤١، ٤٣٤٤)، والطحاوى ٢١١/٤، والدارقطنى ٢٨٨/٤، والبيهقى ٣٢٧/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١١) من طريق عبد الكريم الجزرى، عن عطاء، به ، بلفظ: كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله ﷺ. قيل: والبغال؟ قال: لا.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٣٧)، وأحمد (١٤٤٩٠، ١٤٨٨٣، ١٤٩٣٥)، ومسلم (١٩٤١)، وأبو داود (٣٧٨٩)، والنسائى (٤٣٤٠، ٤٣٥٤)، وابن ماجه (٣١٩١)، وابن الجارود (٨٨٤)، والطحاوى ٢٠٤/٤، وابن حبان (٥٢٦٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢)، والدارقطنى ٤/ ٢٨٩، والحاكم ٢٣٥/٤، والبيهقى ٣٢٧/٩ من طرق عن أبى الزبير، عن جابر.

ورواه عمرو بن دينار عن جابر، وسيأتى برقم (١٨٠٦).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف رباح بن أبى معروف . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٨٧٩) إلى المصنف . وأخرجه ابن عدى ١٠٣٢/٣ من طريق عبد الله بن الهيثم، عن أبى داود الطيالسى، بهذا الإسناد.

وخالفه أحمد بن عبد الله بن على بن سويد بن منجوف ، عن الطيالسى ، فقال: عن رباح، عن عطاء، عن ابن عباس. أخرجه ابن عدى ١٠٣٢/٣، وقال : الصواب عن ابن عباس .

وحديث ابن عباس أخرجه النسائى (٤٦٥٩)، وأبو يعلى (٢٤١٤، ٢٤٩١)، والدارقطنى ٦٩/٣، والحاكم ١٣٧/٢.

وفى الباب عن أبى الدرداء، وسبق برقم (١٠٧٠) ، وعن أبى سعيد ورويفع بن ثابت عند أحمد (١١٢٤٤، ١٧٠٣٨) ، وأبى داود (٢١٥٧- ٢١٥٩)، والترمذى (١١٣١). وانظر نصب الراية ٢٥٢/٤.

(٢) من هنا إلى قوله : « جابر » غير واضح فى الأصل من جراء التصوير .

عطاءً، عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «العُمْرَى جَائِزَةٌ»[1].

١٧٨٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن عطاءِ ابنِ أبى رَباحٍ، قال: قُلتُ لجابرٍ: هل صَفَّ النَّبيُّ ﷺ على النَّجاشِيِّ؟ [١٥١و] قال: نعم، وكُنْتُ فى الصَّفِّ الثَّانِى[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٧٣/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢١١)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٢)، والطحاوى ٩٢/٤، ٩٣، وابن حبان (٥١٢٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٩٢٩، ١٤٩٦٢، ١٥٢٤٩)، والبخارى (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٢)، وابن الجارود (٩٨٦)، والبيهقى ١٧٣/٦، ١٧٤ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه النسائى (٣٧٣٠)، والطبرانى فى الأوسط (١٩٤٩، ٦٠٥٨) من طريق الطيالسى، عن بسطام بن مسلم، عن مالك بن دينار، عن عطاء، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣٥٤/٢، والحميدى (١٢٩٠)، وأبو داود (٣٥٥٦)، والنسائى (٣٧٣٤)، والطحاوى ٩٣/٤، وابن حبان (٥١٢٧)، والطبرانى (١٧٤٧)، والبيهقى ١٧٥/٦، ١٧٦، والبغوى فى شرح السنة (٢١٧٨) من طريق ابن جريج، عن عطاء، به، بلفظ: «لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب أو أعمر شيئًا فهو لورثته».

ورواه عروة عن جابر. أخرجه أبو داود (٣٥٥١، ٣٥٥٢)، والنسائى (٣٧٤٣، ٣٧٤٤)، والطحاوى فى المشكل (٥٤٥٧)، والبيهقى ١٧٣/٦. وفى بعض الطرق: عروة وأبو سلمة، عن جابر.

وسيأتى برقم (١٧٩٢، ١٧٩٥، ١٨٤٩) من رواية أبى سلمة وأبى الزبير عن جابر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٢٠، ١٠٤٨).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤١٨٤، ١٥٠٠٥، ١٥٣٢٧)، والبخارى (١٣١٧، ٣٨٧٨)، وأبو يعلى (١٧٧٣، ٢١٨٥)، والبيهقى ٢٩/٤، ٥٠ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٦)، والحميدى (١٢٩١)، وأحمد (١٤١٨٣)، والبخارى =

١٧٨٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، قال: حَدَّثَنى مَن سَمِعَ عطاءً، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا طَلَاقَ لِمَنْ لم يَنْكِحْ، ولا عَتَاقَ[1] لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ»[2].

= (١٣٢٠، ٣٨٧٧)، ومسلم (٩٥٢)، والنسائى (١٩٦٩)، وفى الكبرى (٨٣٠٥)، والبيهقى ٢٩/٤، ٤٩، ٥٠ من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، به.

وأخرجه أحمد (١٤٨٦٩)، ومسلم (٩٥٢)، والنسائى (١٩٧٢، ١٩٧٣)، وأبو يعلى (١٣٣٥، ١٨٦٦، ٢١١٨)، وابن حبان (٣٠٩٦، ٣٠٩٩) من طريق أبى الزبير، عن جابر.

وسيأتى برقم (١٨٩٢) من رواية سعيد بن مينا عن جابر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٦٤).

(١) فى د: «عتق».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن عطاء. وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٢٢٤)، وأبو يعلى - كما فى الفتح ٣٨٥/٩- من طريق أبى بكر الحنفى الصغير، عن ابن أبى ذئب، عن عطاء، عن جابر، بدون ذكر الواسطة بين ابن أبى ذئب وعطاء، وصرح عند أبى يعلى بتحديث ابن أبى ذئب عن عطاء.

قال الحافظ: وكذلك قال أيوب بن سويد عن ابن أبى ذئب: حدثنا عطاء. لكن أيوب بن سويد ضعيف... وكذلك أخرجه الحاكم فى المستدرك - ٢٠٤/٢- والبيهقى - ٣١٩/٧ - من طريق محمد بن سنان القزاز، عن أبى بكر الحنفى، وصرح فيه بتحديث عطاء لابن أبى ذئب، وتحديث جابر لعطاء، وفى كل ذلك نظر، والمحفوظ فيه العنعنة؛ فقد أخرجه الطيالسى فى مسنده، عن ابن أبى ذئب، عمن سمع عطاء، وكذلك فى الغيلانيات من طريق حسين بن محمد المروزى، عن ابن أبى ذئب. وكذلك أخرجه أبو قرة فى السنن عن ابن أبى ذئب. اهـ. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وقال فى التلخيص ٢١٢/٣: ورواه أبو قرة فى سننه عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، مرفوعًا. اهـ.

وسُئل أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٢٢٠) - عن هذا الحديث فقال: لم يسمع ابن أبى ذئب من عطاء، إنما رواه عمن سمع عطاء، ومحمد بن المنكدر يقول: بلغنى عن عطاء. اهـ. وانظر جامع التحصيل ص: ٢٦٦. =

١٧٨٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن ابنِ[(١)] أبى لَيْلَى، عن عَطَاءٍ، عن جابرٍ، قال: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى النَّخْلِ ومَعَه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوْفٍ، فانْتَهى إلى ابنِه إبْراهيمَ، وهو يَجُودُ بنَفْسِه، فوَضَعَ الصَّبىَّ فى حِجْرِه، فبَكَى[(٢)]، فقالَ له عبدُ الرَّحمنِ: [(٣)]يا رَسولَ اللَّهِ، تَنْهانا[(٣)] عن البُكاءِ؟! قال: «لم أنْهَ عَنِ البُكَاءِ، إنَّما نَهَيْتُ عن صَوْتَيْنِ فَاجِرَيْنِ؛ صَوْتِ مِزْمَارٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ[(٤)]؛ مزمارِ شَيْطَانٍ ولَعِبٍ، وصَوْتِ

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦/٥ عن وكيع، عن ابن أبى ذئب، عن عطاء ومحمد بن المنكدر، عن جابر، موقوفًا.

وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق ابن أبى شيبة، عن وكيع، وفيه: «عن عطاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، يرفعه».

وأخرجه الحاكم ٤٢٠/٢ من طريق آخر عن وكيع، به، مثل رواية ابن أبى شيبة، إلا أنه مرفوع.

وأخرجه البزار (١٩٩٩ - كشف) عن يوسف بن موسى، عن وكيع، بهذا الإسناد، إلا أن ابن المنكدر رفعه، وأوقفه عطاء.

وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق آخر عن ابن المنكدر، قال: حدثنى جابر، مرفوعًا.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٢٩٦) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر، به، مرفوعًا.

ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة: هذه الأسانيد كلها وهم عندنا، والصحيح ما روى الثورى، عن ابن المنكدر، عمن سمع طاووسًا، عن النبى ﷺ. اهـ. انظر العلل (١٢٢٠، ١٢٢٢).

وسيأتى من حديث أبى عبس وأبى عتيق عن جابر فى سياق مطول برقم (١٨٧٦).

وفى الباب أحاديث. أصحها حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وسيأتى برقم (٢٣٧٩). وانظر نصب الراية ٢٣٢/٣، ٢٧٨، والتلخيص الحبير ٢١٠/٣، والمطالب العالية ٤/ ٤٠٢، وفتح البارى ٣٨٧/٩، والتغليق ٤/ ٤٣٩.

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) يعنى النبى ﷺ. وفى الأصل، خ، ص، م: «فبكت عائشة». والمثبت من: د، ومصادر التخريج، وليس فى الروايات ذكر لعائشة فى هذا الحديث.

(٣ - ٣) فى ص، م: «أتنهانا».

(٤) فى خ، ص، م: «نغمة».

عندَ[1] مُصيبةٍ ؛ شَقِّ الجُيُوبِ ، ورَنَّةِ شَيْطانٍ ، وإنَّما هَذِه[2] رَحْمَةٌ »[3] .

١٧٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَيْسٍ ، عن عَطَاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى نَحَرْتُ قَبْلَ أن أرْمِىَ . قال : « ارْمِ ولا حَرَجَ »[4] .

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « رنة » .

(٢) فى د : « هذا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى ليلى ، وهو محمد بن عبد الرحمن . وأخرجه البيهقى ٤/ ٦٩، وفى الشعب (١٠١٦٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٠) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٣٩٣، وابن راهويه- كما فى نصب الراية ٤/٨٤- وعبد بن حميد (١٠٠٤) ، والترمذى (١٠٠٥) من طرق عن ابن أبى ليلى ، به . وقال الترمذى : وفى الحديث كلام أكثر من هذا ... وهذا حديث حسن .

وأخرجه البزار (١٠٠١) ، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٤/٨٤ - والطحاوى ٤/٢٩٣، والآجرى فى تحريم النرد (٦٣) ، والحاكم ٤/٤٠، والبيهقى فى الشعب (١٠١٦٣) من طرق أخرى عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف .

وقد أخرج البخارى (١٣٠٣) من حديث أنس قال : دخلنا مع رسول اللَّه ﷺ على أبى سيف القين ، وكان ظئرًا لإبراهيم ، فأخذ رسول اللَّه ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول اللَّه ﷺ تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : وأنت يا رسول اللَّه ؟! فقال : « يا ابن عوف ! إنها رحمة » . ثم أتبعها بأخرى ، فقال ﷺ : « إن العين تدمع ، وإن القلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون » .

وأخرجه مسلم (٢٣١٥) بدون ذكر لعبد الرحمن بن عوف . وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٢٩) .

وللحديث شاهد من حديث أسامة بن زيد ، وسبق برقم (٦٧١) ، وفيه قصة ابن زينب ابنة النبى ﷺ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥١٧٢) ، والبخارى تعليقًا - عقب حديث (١٧٢٢) - والنسائى فى الكبرى (٤١٠٥) ، والطحاوى ٢/٢٣٦، وابن حبان (٣٨٧٨) ، والبيهقى ٥/١٤٣ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وعند البخارى يرويه حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد =

١٧٩٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن أبي بِشْرٍ ، عن عَطَاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : قَدِمْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بالحَجِّ ، فقال : « مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، ومَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْىُ لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً »[(١)] .

١٧٩١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَفَنَ رَجُلًا لَيْلًا[(٢)] .

= وعباد بن منصور - كلاهما - عن عطاء، به . ووصله البيهقى ١٤٣/٥، وابن حجر فى تغليق التعليق ٩٦/٣.

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٨) ، وعبد بن حميد (١٠٠٢) ، والدارمى (١٨٧٩) ، وابن ماجه (٣٠٥٢) ، والطحاوى ٥٣٧/٢، وفى المشكل (٦٠٢٢) ، والبيهقى ١٤٣/٥ من طرق عن أسامة ابن زيد ، عن عطاء ، به .

وحديث جابر فى الحج ، قد رواه الربيع بن صبيح ، عن عطاء ، مطولًا ، وسبق برقم (١٧٨١) ، ورواه محمد بن على بن الحسين عن جابر ، وسبق برقم (١٧٧٣) . وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٣٩٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٢١٦) من طريق أبى هشام المخزومى ومسدد - كلاهما - عن أبى عوانة ، به .

وسبق الحديث مطولًا برقم (١٧٨١) من حديث الربيع بن صبيح ، عن عطاء . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث حسن** ، وله شواهد ترفعه ، وإسناده هنا ضعيف جدًّا ؛ فيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

وأخرجه أبو داود (٣١٦٤) ، والطحاوى ٥١٣/١، والطبرانى (١٧٤٣) ، والحاكم ٣٦٨/١، والبيهقى ٣١/٤ من طريق محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : رؤى فى المقبرة ليلًا نار ، فإذا النبى ﷺ فى قبر وهو يقول : « ناولونى صاحبكم » . وصححه الحاكم =

أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ عن جابرٍ

١٧٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ »[(١)] .

١٧٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ أبى كَثِيرٍ ، قال : سَأَلْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ : أيُّ

= على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وفى إسناده محمد بن مسلم الطائفى ، وهو حسن الحديث .

وأخرج مسلم (٩٤٣) ، وغيره من حديث ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر ما يعارضه ، وقد جمع أهل العلم بينهما .

وفى الدفن ليلًا أحاديث . وانظر شرح معانى الآثار ٥١٣/١- ٥١٥، ونصب الراية ٢/ ٣٠٥، وفتح البارى ٢٠٧/٣، ٢٠٨.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨١، ١٤٣٠٩)، ومسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٣)، والطحاوى ٩٢/٤، وابن حبان (٥١٣٠) ، والبيهقى ١٧٣/٦ من طرق عن هشام، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٣، ١٥٢٦٨)، والبخارى (٢٦٢٥)، وأبو داود (٣٥٥٠)، والنسائى (٣٧٥٤)، والطحاوى ٩٢/٤، والبيهقى ١٧٣/٦ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه الزهرى ، عن أبى سلمة ، وسيأتى برقم (١٧٩٥) .

ورُوى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، ولا يصح . انظر علل الرازى (٢٨١٣) .

وقد سبق برقم (١٧٨٥) من حديث عطاء عن جابر . وسيأتى برقم (١٨٤٩) من حديث أبى الزبير عن جابر .

القُرآنِ أُنْزِلَ أوَّلُ؟ قال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾. قُلْتُ: إنَّه بَلَغَنِى أنَّ أوَّلَ ما أُنْزِلَ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾. فقال أبو سَلَمَةَ: سأَلْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ: أىُّ القُرآنِ أُنْزِلَ أوَّلُ؟ (1) فقال لى (1): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾. قُلْتُ: إنَّه بَلَغَنى أنَّ أوَّلَ ما أُنْزِلَ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾. فقال جابرٌ: لا أُخْبِرُكَ إلَّا بما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥١ظ]؛ قال: «جَاوَرْتُ فى حِراءٍ، فلمَّا قَضَيْتُ جِوارِىَ انْطَلَقْتُ، فلمَّا هَبَطْتُ الوادِىَ نُودِيتُ، فنَظَرْتُ أمَامِى وعَنْ يَمِينِى وعن شِمالِى ومِن خَلْفِى، فلم أرَ شَيْئًا، فرَفَعْتُ رَأْسِى، فإذا هو[2] على عَرْشٍ بينَ السَّماءِ والأرضِ، فَجُئِثْتُ[3] منه - قال أبو داودَ: يَعْنى فصُرِعْتُ منه - قال: «فأتَيتُ (4) خَدِيجَةَ - أو قال: أتَيْتُ أهْلِى - فقُلْتُ: دَثِّرُونى، دَثِّرُونى. فدُثِّرْتُ، وصُبَّ علَىَّ ماءٌ بارِدٌ، فأُتِيتُ (4) فقيل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾»[5].

(١ - ١) فى خ: «فقال»، وفى ص، م: «قال».

(٢) أى جبريل عليه السلام.

(٣) فى د: «فجثثت». وهما بمعنى. قال الحافظ: «وجثثت» أرجح من حيث المعنى. قال الكسائى: جُئِث وجُثِث فهو مجئوث ومجثوث؛ أى مذعور. انظر مسلم بشرح النووى ٢/ ٢٠٦، وفتح البارى ٧٢٢/٨.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١١٤/١ من طريق المصنف وغيره، به.

وأخرجه البخارى (٤٩٢٣)، وأبو نعيم فى المستخرج - كما فى فتح البارى ٦٧٧/٨- من طريق محمد بن بشار، عن ابن مهدى وأبى داود - كلاهما - عن حرب بن شداد، به، وفى رواية البخارى قال: عن ابن مهدى وغيره.

وأخرجه البخارى (٤٩٢٣، ٤٩٢٤)، وأبو عوانة ١١٤/١ من طريق حرب بن شداد، به. =

١٧٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، أنَّه سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يَقولُ : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثم فَتَرَ الوَحْىُ »[(١)(٢)] .

١٧٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى ، فهِىَ لَهُ ولِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِه »[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (١٤٣٢٦، ١٤٣٢٧، ١٥٢٥١)، والبخارى (٤٩٢٢)، ومسلم (١٦١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٣٢) ، والطبرى فى التفسير ١٤٣/٢٩، ١٤٤، وابن حبان (٣٤، ٣٥) ، والبيهقى فى دلائل النبوة ١٥٥/٢، ١٥٦ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه الزهرى، عن أبى سلمة، وسيأتى فى الحديث الذى بعده، وفى الحديث رقم (١٧٩٩) .

(١) هذا الحديث ساقط من : د .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال صالح بن أبى الأخضر .

وقد اقتصر المصنف على هذا اللفظ ليبين - فيما يظهر - أنها ليست فى حديث يحيى بن أبى كثير السابق . وسيعيده المصنف برقم (١٧٩٩) بلفظ أطول .

وأخرجه أحمد (١٤٥٢٣، ١٥٠٧٥، ١٥٠٧٧)، والبخارى (٤، ٣٢٣٨، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٦٢١٤) ، ومسلم (١٦١) ، والترمذى (٣٣٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٣١) ، والطبرى فى التفسير ١٤٤/٢٩، وأبو نعيم فى الدلائل ٢١٥/١، ١٥٦، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ١٣٨، ١٥٦ من طرق عن الزهرى، به، وفى بعضها هذه اللفظة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٢٥)، والنسائى (٣٧٥٠)، وأبو يعلى (٢٠٩٢)، والطحاوى ٩٤/٤، وفى المشكل (٥٤٥٩) من طرق عن ابن أبى ذئب، به .

وأخرجه مالك ٧٥٦/٢، والشافعى ٣٥٤/٢، وأحمد (١٤٩١٤، ١٥٣٢٥)، ومسلم (١٦٢٥)، وأبو داود (٣٥٥٢- ٣٥٥٥)، والترمذى (١٣٥٠)، والنسائى (٣٧٤٤- ٣٧٥١)، وابن ماجه (٢٣٨٠)، وأبو يعلى (٢٠٩٣)، وابن الجارود (٩٨٧)، والطحاوى =

١٧٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى[1] الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ماعزًا أرْبَعًا[2] .

١٧٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحٌ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، قال : قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بالشُّفْعَةِ[3] ؛ ما لم يُقْسَمْ ، وتُوَقَّتْ حُدُودُه[4] .

= ٩٢/٤، ٩٣، وفى المشكل (٥٤٥٨، ٥٤٦٠- ٥٤٦٢)، والبيهقى ١٧٢/٦، والبغوى (٢١٩٦) من طرق عن الزهرى، به.

ورواه يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة . وسبق برقم (١٧٩٢) .

(١) سقط من : خ، ص .

(٢) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٣٦، ١٣٣٣٧)، وأحمد (١٤٥٠٢)، والدارمى (٢٣٢٠)، والبخارى (٥٢٧٠، ٦٨١٤، ٦٨٢٠)، ومسلم (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤٣٠)، والترمذى (١٤٢٩)، والنسائى (١٩٥٥)، وفى الكبرى (٢٠٨٣، ٧١٧٤- ٧١٧٦)، وابن الجارود (٨١٣)، والطحاوى (٤٣١)، وابن حبان (٣٠٩٤)، والدارقطنى ١٢٧/٣، ١٢٨، والبيهقى ٢١٨/٨، ٢٢٥ من طرق عن الزهرى، به مطولًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤٥).

(٣) بعده فى د : « فى » .

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ كسابقه . وأخرجه البيهقى ١٠٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٤١)، والبيهقى ١٠٣/٦ من طريق ابن أبى الأخضر، به .

وأخرجه الشافعى ٣٤٣/٢، وعبد الرزاق (١٤٣٩١)، وأحمد (١٤١٩٠، ١٥٣٢٤)، وعبد بن حميد (١٠٧٨)، والبخارى (٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦)، وأبو داود (٣٥١٤)، والترمذى (١٣٧٠)، وابن ماجه (٢٤٩٩)، وابن الجارود (٦٤٣)، والطحاوى =

١٧٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ نَبِىٍّ إلَّا وَقَدْ رَعَى »[(١)] .

١٧٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهرىِّ ، قال : أَخْبَرنِى أبو سَلَمَةَ ، أنَّه[(٢)] سَمِعَ جابرًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثم فَتَرَ [(٣)]الوَحْىُ عنِّى[(٣)] فَتْرةً ، فبَيْنَا أنا أمْشِى ، إذا[(٤)] أنَا بالمَلَكِ الَّذى أتَانِى فى غَارِ حِرَاءٍ ، على سَرِيرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ ، فأَتَيْتُ خَدِيجةَ ، فقُلْتُ : دَثِّرُونِى دَثِّرُونِى . فدُثِّرتُ ، فجاءَ جِبْريلُ ﷺ

= ١٢٢/٤، والبيهقى ١٠٢/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢١٧١) من طرق عن الزهرى، به . وانظر علل الرازى ٤٧٨/١ (١٤٣١) .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٢)، وأحمد (١٤٣٣١، ١٤٣٦٥، ١٤٣٧٨ ١٤٤٤٣، ١٥١٣٥، ١٥٣١٤)، والدارمى (٢٦٣١)، ومسلم (١٦٠٨)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائى (٤٦٦٠، ٤٧١٤، ٤٧١٥)، وفى الكبرى (٦٢٤٢)، وابن ماجه (٢٤٩٢) من طريق أبى الزبير، عن جابر، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (١٧٨٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٦) .

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح . وأخرجه ابن سعد ١٢٤/١، وأحمد (١٤٥٣٧)، والبخارى (٣٤٠٦، ٥٤٥٣)، ومسلم (٢٠٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٤)، وأبو يعلى (٢٠٦٢)، وابن حبان (٥١٤٣، ٥١٤٤)، وأبو نعيم فى دلائل النبوة (١١١)، والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٩/٥، والبغوى (٢٨٩٩) من طرق عن الزهرى، به .

وقد رُوى عن أبى سلمة، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف، وهو وهم . انظر علل الدارقطنى ٢٦٩/٤ (٥٥٤). وانظر ما سبق برقم (١٤٠٧، ١٦٨٢) .

(٢) سقط من : خ، ص، م .

(٣ - ٣) فى د : « عنى الوحى » .

(٤) فى د : « إذ » .

فقال برجله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ » . قال أبو سَلَمَةَ : والرُّجْزُ : الأوْثَانُ التى كانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[1] .

عَمرُو بنُ دِينارٍ عن جابرٍ

١٨٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : كَانَ مُعاذٌ يُصَلِّى مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثم يَرْجِعُ فيُصَلِّى بقَوْمِه[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الأخضر ، وقد سبق بهذا الإسناد سواء برقم (١٧٩٤) مقتصرًا على لفظ : « ثم فتر الوحى » . وانظر ما سبق برقم (٩٧٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٥٧/٢، والبغوى فى الجعديات (١٦١٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٣) ، والدارمى (١٢٩٦) ، والبخارى (٧٠٠، ٧٠١) ، والبغوى فى الجعديات (١٦١٩) ، والبيهقى ٨٥/٣ من طرق عن شعبة ، به ، وبعضه مطول فيه قصة الرجل الذى انصرف من الصلاة مع معاذ قبل تمامها .

وأخرجه الشافعى ٢٤١/١، والحميدى (١٢٤٦) ، وأحمد (١٤٣٤٦) ، والبخارى (٧١١، ٦١٠٦) ، ومسلم (٤٦٥) ، وأبو داود (٦٠٠، ٧٩٠) ، والترمذى (٥٨٣) ، والنسائى (٨٣٤) ، وابن الجارود (٣٢٧) ، وابن خزيمة (٥٢١، ١٦١١) ، وأبو عوانة ١٥٦/٢، ١٥٧، والطحاوى ٢١٣/١، وابن حبان (١٥٢٤، ٢٤٠٣) ، والدارقطنى ٢٧٤/١، ٢٧٥، والبيهقى ٨٦/٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٥٨) من طرق عن عمرو بن دينار، به .

وأخرجه الشافعى ٢٤١/١، وأحمد (١٤٢٧٩) ، وأبو داود (٥٩٩، ٧٩٧) ، وابن ماجه (٩٨٦) ، وابن خزيمة (١٦٣٣، ١٦٣٤) ، والبيهقى ١١٦/٣، ١١٧، والبغوى فى شرح السنة =

١٨٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عَمْرٍو ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال وهو يَخْطُبُ : « إذا جَاءَ أحدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ والإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ »(١) .

= (٨٥٧) من طريق أبى الزبير وعبيد اللَّه بن مقسم ، عن جابر ، به .

وسيأتى برقم (١٨٣٤) من حديث محارب بن دثار ، عن جابر ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (١٣٤٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٠٠٢) ، والدارمى (١٥٥٩) ، والبخارى (١١٦٦) ، ومسلم (٨٧٥) ، والنسائى (١٣٩٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٢٩٧/١، والحميدى (١١٢٣) ، وأحمد (١٤٣٤٨، ١٥٠٠٩، ١٥١٠٩) ، والدارمى (١٥٦٣) ، والبخارى (٩٣٠، ٩٣١) ، وفى القراءة خلف الإمام (١٦٠) ، ومسلم (٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٥) ، والترمذى (٥١٠) ، والنسائى (١٣٩٩، ١٤٠٨) ، وفى الكبرى (١٧٠٤) ، وابن ماجه (١١١٢) ، وابن الجارود (٢٩٣) ، وابن خزيمة (١٨٣٢- ١٨٣٤) ، والطحاوى ٣٦٥/١، والدارقطنى ١٤/٢، ١٥، والبيهقى ١٩٣/٣ من طرق عن عمرو ، به ، بلفظ : دخل رجل يوم الجمعة ورسول اللَّه ﷺ يخطب ، فقال : « أصليت ؟ » . قال : لا . قال : « فصل ركعتين » . وقال الترمذى : حسن صحيح ؛ أصح شىء فى هذا الباب .

وأخرجه ابن ماجه (١١١٥) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جابر ، به ، كسابقه .

وأخرجه الحميدى (١٢٢٣) ، وأحمد (١٤٢٠٧، ١٤٤٤٥، ١٤٩٤٩) ، وعبد بن حميد (١٠٢٢، ١٠٤٦) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (١٥٩، ١٦١) ، ومسلم (٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٦، ١١١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٤) ، وابن ماجه (١١١٢، ١١١٤) ، وابن خزيمة (١٨٣٢، ١٨٣٥) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان ، عن جابر ، بلفظ : جاء سليك الغطفانى ... فذكره .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٣١) من طريق شعبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، مثل لفظ المصنف .

وفى الباب عن أبى قتادة ، وسبق برقم (٦٣٣) .

١٨٠٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ، سَمِعَ جابرًا يقولُ: بَاعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُدَبَّرًا[(١)(٢)].

١٨٠٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عَمْرٍو، عن جابرٍ، قال: كُنَّا نَعْزِلُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، والقُرْآنُ يَنْزِلُ عليه[(٣)]،

---

(١) فى ص: «دبرا». والمدبر: هو العبد يعلق سيده عتقه بموته. وانظر فتح البارى ٤٢١/٤.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٠٠١)، والدارمى (٢٥٧٦)، والبخارى (٢٥٣٤)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٩)، والبغوى فى الجعديات (١٦٢٢)، والبيهقى ٣٠٨/١٠ من طرق عن شعبة، به، بلفظ: أعتق رجل منا عبدًا له عن دُبُر، فدعا النبى ﷺ به فباعه.

وأخرج النسائى فى الكبرى (٤٩٩٧) عن محمد بن بشار، عن شعبة، عن عمرو، قال: سمعت جابرًا، عن رجل من قومه، أنه أعتق مملوكًا ... فذكره.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، ١٣٤، وعبد الرزاق (١٦٦٦٢، ١٦٦٦٣)، والحميدى (١٢٢٢)، وأحمد (١٤١٦٥، ١٤٣٥٠)، والبخارى (٢٢٣١)، ومسلم (٩٩٧)، والترمذى (١٢١٩)، وابن ماجه (٢٥١٣)، وأبو يعلى (١٩٧٧)، وابن الجارود (٩٨٣، ٩٨٤)، والبيهقى ٣٠٨/١٠، ٣٠٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٢٦) من طرق عن سفيان بن عيينة وغيره، عن عمرو بن دينار، به.

وسيأتى برقم (١٨٠٧) من حديث حماد بن زيد، عن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٥٤، ١٥٠١٤، ١٥٠٢٩، ١٥٢٣٣، ١٥٢٦٦)، وعبد بن حميد (١٠٠٣)، والبخارى (٢١٤١، ٢٢٣٠، ٢٤٠٣، ٢٤١٥، ٧١٨٦)، ومسلم فى كتاب الأيمان؛ باب جواز بيع المدبر (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٥، ٣٩٥٦)، والنسائى (٤٦٦٨، ٥٤٣٣)، وفى الكبرى (٤٩٩٩- ٥٠٠٥، ٥٠٠٨)، وابن ماجه (٢٥١٢)، وأبو يعلى (١٩٣٢، ٢١٦٦، ٢٢٣٦)، وابن حبان (٤٩٢٩، ٤٩٣٣)، والبيهقى ٣١٠/١٠ من طريق عطاء وابن المنكدر ومجاهد، عن جابر.

وسيأتى برقم (١٨٥٤) من طريق أبى الزبير، عن جابر.

(٣) فى د: «علينا».

فقُلْتُ : أنْتَ سَمِعْتَه مِنْ جَابِرٍ ؟ قال : لا[1] .

١٨٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرٍو ، سَمِعَ جابرًا ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « الحَرْبُ خَدْعَةٌ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، كما صرح عمرو بعدم سماعه . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢٣) ، والطحاوى ٣٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٩٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٢٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٥٧) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر .

ورُوى عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر ، فصرّح بالواسطة بينهما .

أخرجه الحميدى (١٢٥٧) ، والبخارى (٥٢٠٨، ٥٢٠٩) ، ومسلم (١٤٤٠) ، والترمذى (١١٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠٩٣) ، وابن ماجه (١٩٢٧) ، والطحاوى ٣٥/٣، والبيهقى ٢٢٨/٧، وغيرهم .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٥٦٦) ، وأحمد (١٥٠٧٤، ١٥١١٤) ، والبخارى (٥٢٠٧) ، ومسلم (١٤٤٠) ، وأبو يعلى (٢١٩٣) ، وغيرهم من طريق ابن جريج وغيره ، عن عطاء ، عن جابر .

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٥، ١٤٤٠٢، ١٥١٧٩، ١٥٢١٣) ، ومسلم (١٤٣٩) ، وأبو داود (٢١٧٣) ، والترمذى (١١٣٦) ، وغيرهم من طريق أبى الزبير وغيره ، عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣٤٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٣٧) ، وابن أبى شيبة ٥٣٠/١٢، وأحمد (١٤٣٤٧) ، والبخارى (٣٠٣٠) ، ومسلم (١٧٣٩) ، وأبو داود (٢٦٣٦) ، والترمذى (١٦٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٣) ، وأبو يعلى (١٨٢٦، ١٩٦٨، ٢١٢١) ، وابن الجارود (١٠٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٧/٧، والبيهقى ٤٠/٧، ١٥٠/٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٩٠) من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٣) ، وابن حبان (٤٧٦٣) ، وغيرهما من طريق أبى الزبير عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٠٣٣) .

١٨٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن عمرٍو ، عن جابرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ إذا خَفَضَ ، وإذا رَفَعَ[(١)][(٢)] .

١٨٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفَيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرٍو ، عن جابرٍ ، قال : نهانا[(٣)] رسولُ اللَّهِ ﷺ عن لُحومِ الحُمُرِ ، وأَطْعَمَنا لَحْمَ الفَرَسِ[(٤)] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، د : « ركع » . وضبب عليها فى خ ، وكتب فى الهامش : « رفع » . وصححها . وفى ص : « رفع ركع » . وفى م : « رفع وإذا ركع » . وفى المصادر كما هو مثبت .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة بن صالح . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٤/٤٧٠) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٥٣٤- كشف) من طريق زمعة ، به . وقال : لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه ، تفرد به زمعة .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر نصب الراية ٣٧٢/١، والتلخيص الحبير ٢١٨/١، ٢٤٢، ٢٥٧، وانظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

(٣) فى ص ، م : « نهى » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٣٦٤/٢، وعبد الرزاق (٨٧٣٤) ، والحميدى (١٢٥٤) ، وابن أبى شيبة ٧٣/٨، والترمذى (١٧٩٣) ، والنسائى (٤٣٣٩) ، وفى الكبرى (٦٦٤٢) ، وأبو يعلى (١٨٣٢، ١٩٧٥) ، والطحاوى ٢٠٤/٤، وفى المشكل (٣٠٥٣- ٣٠٥٦) ، وابن حبان (٥٢٦٨) ، والدارقطنى ٢٨٩/٤ من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه النسائى (٣٣٤٠) ، وفى الكبرى (٦٦٤٣) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٨) ، والدارقطنى ٢٨٩/٤، ٢٩٠ من طريق عمرو بن دينار ، به .

ورُوى عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن جابر . أخرجه أبو داود (٣٨٠٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٩) .

وهذا الرجل هو محمد بن على بن حسين . قاله حماد بن زيد ، عن عمرو .

أخرجه أحمد (١٤٩٣٣، ١٥١٧٤) ، والدارمى (١٩٩٩) ، والبخارى (٤٢١٩، ٥٥٢٠، =

١٨٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّى ؟ » . فاشْتَراه نُعَيمٌ[١] بثمانِمِائَةٍ . قال جابرٌ : غُلامٌ قِبْطِيٌّ مَاتَ عَامَ أَوَّلَ[٢] .

١٨٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ مَيْمونٍ المكِّيُّ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسِ أَواقٍ صَدَقَةٌ[٣] .

= ٥٥٢٤)، ومسلم (١٩٤١)، وأبو داود (٣٧٨٨)، والنسائى (٤٣٣٨)، وفى الكبرى (٤٨٣٩، ٦٦٤١)، وابن الجارود (٨٨٥)، والطحاوى ٢٠٤/٤، وفى المشكل (٣٠٦٠)، وابن حبان (٥٢٧٣)، والبيهقى ٣٢٦/٩، ٣٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٠). وانظر التعليق على المنتقى لابن الجارود (٨٨٥).

قال النسائى : ما أعلم أن أحدًا وافق حمادًا على محمد بن على . اهـ . وقد تعقب بوجود المتابع . انظر فتح البارى ٦٤٩/٩.

ورُوى من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٧٨٣).

(١) هو نعيم بن عبد اللَّه بن أسيد القرشى العدوى ، المعروف بالنحّام ، وقيل له ذلك ؛ لأن النبى ﷺ قال له : « دخلت الجنة فسمعت نَحْمةً - وهى النحنحة الممدود آخرها - من نعيم » . له صحبة ، وكان إسلامه قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، استشهد بأجنادين فى خلافة عمر ، وقيل : قتل يوم مؤتة فى حياة النبى ﷺ . الإصابة ٤٥٨/٦.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، والبخارى (٦٧١٦، ٦٩٤٧)، ومسلم ١٢٩٨/٣ (٩٩٧)، وأبو يعلى (١٩٨٤)، وابن حبان (٤٩٣٠)، والبيهقى ٣٠٨/١٠ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وسبق برقم (١٨٠٢) من رواية شعبة ، عن عمرو بن دينار ، مختصرًا .

وسيأتى بلفظ أطول من حديث أبى الزبير عن جابر برقم (١٨٥٤).

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٧٢٥١)، وأحمد (١٤١٩٥)، وعبد بن حميد (١١٠١)- وسقط اسم شيخه من المطبوع - وابن ماجه (١٧٩٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٤، =

١٨٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال : قُلْتُ لعمرِو بنِ دِينارٍ : أَسَمِعْتَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= ٢٣٠٥) ، والطحاوى ٣٥/٢ ، والبيهقى ١٢٨/٤ من طرق عن محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٣/١، ٢٢٤، وابن خزيمة (٢٣٠٥) ، والدارقطنى ٩٤/٢، والبيهقى ١٢٨/٤ من طريق يَسَرة بن صفوان وداود بن عمرو ، عن محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر وأبى سعيد الخدرى .

ومحمد بن مسلم الطائفى ليس بالثبت فى الحديث ، وقد خالفه ابن جريج ؛ فرواه عن عمرو بن دينار ، قال : سمعته عن جابر بن عبد اللَّه - عن غير واحد ، عن جابر بن عبد اللَّه ، موقوفًا عليه غير مرفوع . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠٦) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٢٥٠) - ومن طريقه ابن خزيمة (٢٣٠٦) - عن ابن جريج ، عن عمرو ، قال : سمعته عن جابر بن عبد اللَّه ، عن غير واحد ، عن جابر ، موقوفًا .

وتابع ابنَ جريج أبو جعفر الرازى كما فى تاريخ البخارى ٢٢٤/١. وانظر التمهيد ١٣/ ١١٧، وعلل ابن أبى حاتم (٦١٨) .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٣/١، ومسلم (٩٨٠) ، وابن خزيمة (٢٢٩٨، ٢٢٩٩) ، والطحاوى ٣٥/٢، والدارقطنى ٩٣/٢، والبيهقى ١٢٠/٤ من طريق عياض بن عبد اللَّه الفهرى وحماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٤/١ من وجه آخر عن حماد بن سلمة ، ومن طريق موسى ابن عقبة ، عن أبى الزبير ، به موقوفًا .

وأخرجه البيهقى ١٢٠/٤، ١٢١ من طريق آخر عن جابر .

وقد رجح البخارى وغيره رواية الوقف ، وقال حمزة بن محمد الحافظ : لا تصح هذه السنة عن أحد من أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلا عن أبى سعيد الخدرى . اهـ . من التمهيد ١١٦/١٣.

وحديث أبى سعيد فى الصحيحين وغيرهما ، وسيأتى فى مسنده برقم (٢٣١١) .

وانظر الأموال لأبى عبيد ص : ٥٧٩، ٥٨٠ (١٤٢٢- ١٤٢٤) ، والخراج لأبى يوسف القاضى ص : ١٥٩، وعلل ابن أبى حاتم (٦٢٤) ، وعلل الدارقطنى ١٩٨/١٠، ١٩٩، والتمهيد ١١٦/٣، ١١٧، وسنن البيهقى ١٢١/٤، والفتح ٣١٠/٣، والإرواء ٢٩٢/٣- ٢٩٤.

قال : « إنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بالشَّفَاعَةِ[1] » ؟ قال عمرٌو : نَعَمْ[2] .

١٨١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو ابنِ دِينارٍ ، عن جابرٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بالشَّفاعةِ ، ثم يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ »[3] .

١٨١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا بَكَّارٌ اللَّيْثِيُّ ، عن عمرِو [١٥٢ظ] ابنِ دِينارٍ ، عن جابرٍ ، أن النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ البُسْرِ والتَّمْرِ ، وبَيْنَ الزَّبِيبِ والتَّمْرِ للنَّبِيذِ[4] .

---

(١) في خ : « بشفاعتى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٦٥٥٨) ، ومسلم (١٩١) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٢١٢، ٢١٣، وأبو يعلى (١٩٩٢) ، والبيهقى ١٩١/١٠ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٣٠) ، والحاكم ٣٠٠/٢ من طريق روح بن القاسم وبحر السقاء ، عن عمرو بن دينار ، به .

ورواه ابن عيينة عن عمرو ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه أحمد (١٤٥٣١، ١٤٥٧٤، ١٤٧٦٣، ١٤٨٧٠، ١٥٠٩٠، ١٥١٥٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨١٨) ، ومسلم (١٩١) ، وغيرهم من طريق أبى الزبير وغيره ، عن جابر ، بلفظ مطول .

وفى الشفاعة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢١٢٢، ٢٨٣٤) . وانظر كذلك ما سبق برقم (٣٨٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٤٥) ، وأحمد (١٤٣٥١، ١٥١١٨) ، ومسلم (١٩١) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٢١٢، وأبو يعلى (١٨٣١، ١٩٧٣) ، وابن حبان (٧٤٨٣) ، والبيهقى ١٩١/١٠ من طرق عن ابن عيينة ، به .

ورواه حماد بن زيد عن عمرو كما فى الحديث السابق .

(٤) **حديث صحيح** . وقد رواه المصنف أيضا عن بكار الليثى ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٦٤) . وشيخ المصنف بكار الليثى لم أعرفه ، وفى الثقات ٦/ ١٠٩: بكار بن =

١٨١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يقولُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثَيِّبًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ ، (١)وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ(١) » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، قُتِلَ أبى ، وتَرَكَ علىَّ أَخَواتٍ ، فكَرِهْتُ أن أَتَزَوَّجَ جاريَةً(٢) ، (٣)ولكِنْ(٣) أَتَزَوَّجُ امرأةً تقُومُ عليهنَّ . قال : « باركَ اللَّهُ لَكَ »(٤) .

= رشيد ، شيخ يروى عن العراقيين ، روى عنه أبو داود الطيالسى . وشيخاه هنا مكيان .

وأخرجه النسائى (٥٥٧٤) من طريق الحسين بن واقد ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه النسائى (٥٥٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٥٠، ٦٠٥٧) من طريق عمرو بن على الفلاس ، عن الطيالسى ، عن بسطام بن مسلم ، عن مالك بن دينار ، عن عطاء ، عن جابر .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم ، تفرد به أبو داود .

وأخرجه أحمد (١٤١٦٦، ١٤٢٣٧) ، والبخارى (٥٦٠١) ، ومسلم (١٩٨٦) ، وأبو داود (٣٧٠٣) ، والترمذى (١٨٧٦) ، والنسائى (٥٥٦٩) ، وابن ماجه (٣٣٩٤) ، وغيرهم من طريق عطاء ، عن جابر .

وله شواهد فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٣٥، ٦٢٤) .

(١ - ١) فى د : « وتضحكها وتضحكك » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « بكرا » .

(٣ - ٣) فى د : « قلت » .

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل فى رجوعه ﷺ من غزوة ، وشرائه جمل جابر . وأخرجه البخارى (٥٣٦٧، ٦٣٨٧) ، ومسلم ١٠٨٧/٢ (٧١٥) ، والترمذى (١١٠٠) ، والنسائى (٣٢١٩) ، وأبو يعلى (١٩٩٠، ١٩٩١) ، وابن حبان (٧١٣٨) ، والبيهقى ٨٠/٧ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

ورواه ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٢١) عن على بن مسلم ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، =

١٨١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ ، عن عمرٍو ، عن جابرٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى كَرِهْتُ أنْ أتزَوَّجَ جارِيةً[1] خَرْقاءَ[2] مِثْلَهُنَّ ، ولكِنِ امرأةً تَمْشُطُهُنَّ ، وتقومُ عليهنَّ . قال : « أَصَبْتَ »[3] .

١٨١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كَسَعَ[4] رَجُلٌ مِن المُهاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأنْصارِ ، فقال الأنصارِىُّ : يالَلْأنْصارِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ[5] ؟ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه كَسَعَه ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ »[6] .

= عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٢، ١٥٠٠٤، ١٥٢٣٠)، ومسلم (٧١٥)، والبغوى فى الجعديات (١٦٢١)، والبيهقى ٧/ ٨٠ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر . وسيأتى برقم (١٨٣٠ - ١٨٣٣) .

ورواه غير واحد عن جابر ، مطولا ومختصرا . أخرجه الحميدى (١٢٢٧)، وأحمد (١٤١٦٤، ١٤٢٧٥، ١٤٩٠٤)، والبخارى (٢٠٩٧)، ومسلم ١/ ٤٩٥، ٢/ ١٠٨٧، ٣/ ١٢٢١ (٧١٥)، وابن حبان (٦٥١٨، ٧١٤٣)، وغيرهم . وسيأتى برقم (١٨٤٠، ١٨٩٧) من رواية أبى الزبير والشعبى ، عن جابر .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « بكرًا » .

(٢) خرقاء ، تأنيث أخرق : أى حمقاء جاهلة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٢٧)، وأحمد (١٤٣٤٥)، والبخارى (٤٠٥٢)، ومسلم ٢/ ١٠٨٧ (٧١٥)، وأبو يعلى (١٩٧٤)، وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة .

ورواه حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، وسبق فى الحديث الذى قبله .

(٤) كسعه ، كمنعه : ضرب دبره بيده ، أو بصدر قدمه .

(٥) فى د : « جاهلية » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (١٢٣٩)، وأحمد (١٥٢٦٠)، والبخارى (٤٩٠٥، =

محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ

١٨١٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنِي محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا مَرِيضٌ ، فنَفَخَ[1] في وَجْهِي ، فأَفَقْتُ ، ونَزَلَتْ آيةُ الفَرِيضةِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾[2][3] .

= ٤٩٠٧)، ومسلم (٢٥٨٤)، والترمذى (٣٣١٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٦٣، ١٠٨١٣، ١١٥٩٩)، وأبو يعلى (١٨٢٤، ١٩٥٧)، وابن حبان (٥٩٩٠، ٦٥٨٢)، والبيهقى ٩/ ٣٢، وفى الدلائل ٤/ ٥٣، ٥٤ من طرق عن ابن عيينة، به.

وأخرجه ابن شبة فى تاريخ المدينة ٣٥٩/١ - وفيه تحريف - وأحمد (١٤٦٧٣، ١٥١٦٨)، والبخارى (٣٥١٨)، ومسلم (٢٥٨٤)، وأبو يعلى (١٩٥٩)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد (١٤٥٠٧)، ومسلم (٢٥٨٤)، والبيهقى ١٠/ ١٣٧ من طريق أبى الزبير، عن جابر.

(١) فى ص، وهامش خ - وصححها - والمصادر: «فنضح».

(٢) سورة النساء: ١٧٦.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٩٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٧/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٢)، والدارمى (٧٣٩)، والبخارى (١٩٤، ٥٦٧٦، ٦٧٤٣)، ومسلم (١٦١٦)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٢١، ٧٥١٢)، والبغوى فى الجعديات (١٦٩٢)، وابن حبان (١٢٦٦)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٥٧، والبيهقى ١/ ٢٣٥، ٦/ ٢١٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٢٩)، وأحمد (٢٨٨٦، ١٤٣٣٧، ١٥٠٥٣)، والبخارى (٤٥٧٧، ٥٦٥١، ٥٦٦٤، ٦٧٢٣، ٧٣٠٩)، وفى الأدب المفرد (٥١١)، ومسلم (١٦١٦)، وأبو داود (٢٨٨٦)، والترمذى (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٣٠١٥، ٣٨٥١)، والنسائى =

١٨١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : اسْتَفْتَحْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال[(١)] : « مَنْ ذَا ؟ » . فقلتُ : أنا . فقال : « أنَا ، أنَا » . وكَرِهَ ذَلِكَ[(٢)] .

١٨١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : لـمَّا جِيءَ بأبى يَوْمَ أُحُدٍ ، وجاءَتْ عَمَّتِى[(٣)] تَبْكِى عليه . قال[(٤)] : فجعَلتُ أبْكِى ، وجَعَلَ القَوْمُ يَنْهَوْنَنِى ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَنْهانِى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥٣و] : « ابْكُوهُ أوْ لَا تَبْكُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَازَالَتِ الـمَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى دَفَنْتُمُوهُ[(٥)] »[(٦)] .

= (١٣٨) ، وفى الكبرى (٦٣٢٢، ٦٣٢٣، ٧٤٩٨، ١١٠٩١، ١١١٣٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٨، ١٤٣٦) ، وأبو يعلى (٢٠١٨) ، وابن الجارود (٩٥٦، ٩٥٨) ، وابن خزيمة (١٠٦) ، والبيهقى ٦/ ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٤ من طرق عن ابن المنكدر ، به .

وسيأتى برقم (١٨٤٨) من رواية أبى الزبير عن جابر .

(١) بعده فى د : « لى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٨٦) ، والبيهقى ٨/ ٣٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٢١، ١٤٤٧٩، ١٤٩٥٢) ، وعبد بن حميد (١٠٨٢) ، والدارمى (٢٦٣٣) ، والبخارى (٦٢٥٠) ، وفى الأدب المفرد (١٠٨٦) ، ومسلم (٢١٥٥) ، وأبو داود (٥١٨٧) ، والترمذى (٢٧١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٠) ، وابن ماجه (٣٧٠٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٨٥ - ١٦٨٧) ، وابن حبان (٥٨٠٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(٣) هى فاطمة بنت عمرو بن حرام الأنصارية .

(٤) فى خ : « فقال » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « دفنتموهم » . وفى بعض المصادر : « رفعتموه » . وفى بعضها : « رُفع » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٩١) من طريق المصنف . =

١٨١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن محمدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ أبا بَكْرٍ دَخَلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مَيِّتٌ ، فقَبَّلَ جَبْهَتَهُ »[(١)] .

١٨١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحَمِيدِ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا وَقَى بِهِ الـمُؤْمِنُ عِرْضَهُ ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ »[(٢)] .

= وأخرجه أحمد (١٤٢٢٣)، والبخارى (١٢٤٤، ٤٠٨٠)، ومسلم (٢٤٧١)، والنسائى (١٨٤٤)، وفى الكبرى (٨٢٤٧)، والبغوى فى الجعديات (١٦٩١)، وابن حبان (٧٠٢١)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٦١)، وأحمد (١٤٣٣٤)، والبخارى (١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١)، والنسائى (١٨٤١)، وأبو يعلى (٢٠٢١)، وغيرهم من طرق عن ابن المنكدر، به.

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال صالح بن أبى الأخضر. وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٨١٦) إلى المصنف.

وأخرجه ابن عدى ١٣٨٣/٤ من طريق صالح بن أبى الأخضر، به.

والحديث ذكره الحافظ فى الفتح ١٤٧/٨ وعزاه إلى الطبرانى من حديث جابر، وكذلك ذكره الترمذى عقب الحديث (٩٨٩) عن جابر وابن عباس وعائشة.

وحديث عائشة وابن عباس عند البخارى (٤٤٥٤ - ٤٤٥٧)، وانظر ما سبق برقم (١٦٤٩).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد الحميد بن الحسن الهلالى. وهذا الحديث جزء من حديث مطول . وأخرجه عبد بن حميد (١٠٨١)، وابن عدى ٥/ ١٩٥٩، والدارقطنى ٣/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٥٠، والبيهقى ١٠/ ٢٤٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤٦) من طرق عن عبد الحميد، به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه. قال الذهبى : عبد الحميد ضعفوه.

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢٤٠/١ من طريق محمد بن مطرف، عن ابن المنكدر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٤٠)، وابن عدى ٦/ ٢٤٢٤، والبيهقى ٢٤٢/١٠ من طرق عن=

١٨٢٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جابرٍ، أنَّ رَجُلًا مِنَ الأعْرابِ قَدِمَ المَدِينةَ، فبايعَ النبىَّ ﷺ، فوُعِكَ، فأتَى النبىَّ ﷺ، فقال: أقِلْنى، أقِلْنى[(١)]. مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا، قال: ثُمَّ خَرَجَ، فأُخْبِرَ النبىُّ ﷺ أنَّه قد خَرَجَ، فقال[(٢)] رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ المَدِينةَ تَنْفِى خَبَثَها، وَيَنْصَعُ[(٣)] طَيِّبُها»[(٤)].

= مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، به، ومسور متروك.

قال ابن عدى فى الموضع الأول: لا أعلم روى عن ابن المنكدر غير عبد الحميد بن الحسن ومسور بن الصلت. اهـ. وقال فى الموضع الثانى: وهذا الحديث عن مسور غير محفوظ. اهـ.

وقال البيهقى: هذا الحديث يعرف بهما - يعنى عبد الحميد والمسور - وليسا بالقويين. اهـ.

(١) بعده فى المصادر: «بيعتى». وقوله: «أقلنى». ظاهره أنه سأله الإقالة من الإسلام، ولكن يظهر أنه إنما استقاله من الهجرة، وإلا لكان قتله على الردة. الفتح ٤/ ٩٧.

(٢) بعده فى د: «له».

(٣) فى الأصل، خ، ص، م: «تنصع». والمثبت من: د، والمعنى أن المدينة إذا نفت الخبث ظهر الطيِّب وتميز واستقر فيها. وانظر الخلاف فى ضبط هذه الكلمة فى الفتح ٤/ ٩٧.

قال ابن عبد البر: وأما قوله: تنفى خبثها وينصع طيبها؛ فمعناه: أنها تنفى حثالة الناس ورذالتهم، ولا يبقى فيها إلا الطيب الذى اختاره الله عز وجل لصحبة نبيه ﷺ، والخبث: رذالة الحديد ووسخه الذى لا يثبت عند النار. وأما قوله: وينصع، فإنه يعنى يبقى ويثبت ويظهر، وأصل النصوع فى الألوان البياض. والناصع الخالص السالم. وشبه رسول الله ﷺ المدينة وفى ذلك الوقت بالكير والنار الذى لا يبقى على عمله إلا طيبه ويدفع الخبث، وكذلك كانت المدينة لا يبقى فيها ولا يثبت إلا الطيب من الناس. التمهيد ١٢/ ٢٢٩، ٢٣٠.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٢/ ٨٨٦، والحميدى (١٢٤١)، وابن أبى شيبة ١٢/ ١٨٠، وأحمد (١٤٣٢٣، ١٤٣٣٩، ١٤٩٧٩، ١٥٢٥٤)، والبخارى (١٨٨٣، ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢)، ومسلم (١٣٨٣)، والترمذى (٣٩٢٠)، والنسائى (٤١٩٦)، وفى الكبرى (٤٢٦٢)، والطحاوى فى المشكل (١٧٣٠)، وابن حبان (٣٧٣٢، ٣٧٣٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠١٥) من طرق عن ابن المنكدر، به. =

١٨٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[١]: «دَخَلْتُ[٢] الجنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا فَأَعْجَبَنِى، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ ابنِ الخَطَّابِ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ». فبَكَى عُمَرُ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، وقال: وعليكَ أغارُ يا رسولَ اللَّهِ؟![٣]

١٨٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقاءُ، عن محمدِ بنِ المنكدِرِ، أو سالمٍ أبى النَّضْرِ، أو كِلاهما[٤] - شَكَّ وَرْقاءُ - عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: انْتَهَيْتُ إلى النبىِّ ﷺ وهو يُصَلِّى، فقمتُ عن يسارِهِ،

= وأخرجه أحمد (١٥١٧١، ١٥٢٧٠)، وعبد بن حميد (١٠٧٤)، ومسلم (١٣٨٣) من طريق أبى الزبير والحارث بن أبى يزيد، عن جابر، مطولا.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٨).

(١) سقط من الأصل.

(٢) فى د: «أدخلت».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٠٤٤، ١٥٠٤٥، ١٥٢٢٦)، والبخارى (٣٦٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٤، ٨٢٣٥)، وأبو يعلى (٢٠٦٣)، والبغوى فى الجعديات (٢٩٢٩) من طريق عبد العزيز، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٣٦)، وأحمد (١٤٣٦٠)، والبخارى (٥٢٢٦، ٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٥، ٨١٢٦)، وأبو يعلى (٢٠١٤)، وغيرهم من طرق عن ابن المنكدر، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٣٥)، وأحمد (١٤٣٦٠)، ومسلم (٢٣٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٢٥)، وأبو يعلى (١٩٧٦، ٢٠١٤) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر.

وعند البخارى وأحمد زيادة فى أوله، ستأتى برقم (١٨٢٥) بإسناده هنا.

(٤) كذا فى النسخ، وفى م: «كليهما». والتزام الألف مطلقا فى المثنى لغة بعض العرب. انظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣/١٢٨، ١٠/١٩.

فجعَلَنِى عن يمينِه ، فرأيْتُه يُصَلِّى فى ثَوْبٍ واحدٍ ، قد خالَفَ بينَ طَرَفَيْهِ[1] .

١٨٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا طَلْحَةُ ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ ، قال : أَخْبَرَنى جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ صَارِخًا يَصْرُخُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى رِجَالٍ يتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٨٣١) ، ومسلم (٧٦٦) ، والبيهقى ٩٥/٣ من طريق محمد بن جعفر المدائنى ، عن ورقاء ، عن ابن المنكدر - وحده - به ، وفيه : « فقمت خلفه » .

وأخرجه أحمد (١٥١٩٩) ، والبخارى (٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٠) من طريق عبد الرحمن بن أبى الموال وواقد بن محمد ، عن ابن المنكدر ، به ، مقتصرا على الصلاة فى الثوب الواحد .

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٦) ، وابن ماجه (٩٧٤) ، وابن خزيمة (١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٦٧٤) من طريقين عن جابر ، نحو رواية المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤١٥٢، ١٤١٦٨، ١٤٢٤١، ١٤٣٨٣، ١٤٥٥٨، ١٤٦٣٤، ١٤٧٣٦، ١٤٨٤١، ١٤٨٨٧، ١٤٨٩١، ١٥٠٦٥، ١٥١٧٠، ١٥١٧٧، ١٥٢٤٢) ، وعبد بن حميد (١٠٤٩، ١٠٩٢) ، والبخارى (٣٦١) ، ومسلم (٧٦٦) ، وابن خزيمة (٧٦٢، ٧٦٧) من طرق عن جابر ، مقتصرا على الصلاة فى الثوب الواحد . وانظر علل ابن أبى حاتم (٤١٨) .

ولأوله شاهد من حديث أنس وابن عباس ، وسيأتى برقم (٢١٣٩، ٢٧٤٢) .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤) ، وما سيأتى برقم (٢٦١٨) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ طلحة بن عمرو متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٣) إلى المصنف .

وأخرج الطحاوى ١٦٩/١ من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، قال : سألت جابرا : أقال رسول الله ﷺ : « لولا شىء لأمرت رجلا أن يصلى بالناس ، ثم حرقت بيوتا على ما فيها » ؟

قال جابر : إنما قال ذلك من أجل رجل بلغه عنه شىء ، فقال : « لئن لم ينته لأحرقن بيته على ما فيه » .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

١٨٢٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طلحةُ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٥٣ظ]: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إيمانٌ باللَّهِ، وَجِهَادٌ (١في سَبِيلِ اللَّهِ١)». قال: قلنا: ما بِرُّ الحَجِّ؟ قال: «إِطْعَامُ الطَّعامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ»(٢).

١٨٢٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبي سَلَمةَ، عن محمدِ بنِ(٣) المنكدرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ

(١ - ١) في د: «في سبيله».

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ كسابقه. وأخرجه عبد بن حميد (١٠٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٦ من طريق المصنف. وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن جابر، واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٤٥٢٢، ١٤٦٢٢) من طريق محمد بن ثابت، عن ابن المنكدر، به، بلفظ: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». قالوا: يا نبي اللَّه: ما الحج المبرور؟ قال: «إطعام الطعام، وإفشاء السلام».

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٨٣، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن ابن المنكدر، به، مقتصرا على آخره. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد، لكنه حديث له شواهد كثيرة. وقال البيهقي: تفرد به أيوب بن سويد.

وخالف الوليدُ بنُ مسلم أيوبَ بنَ سويد، فقال: عن الأوزاعي، عن ابن المنكدر، مرسلا. أخرجه البيهقي ٥/ ٢٦٢.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٢٤، ٥٣٢٥) من طريق عمر بن سعيد بن أبي الحسين، عن ابن المنكدر، به، بلفظ: «يمكنكم من الجنة إطعام الطعام، وطيب الكلام، يا بني عبد المطلب أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام». وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا عمر.

وقال الحافظ في الفتح ٣/ ٣٨٢ - في معرض بيانه لمعنى «الحج المبرور» -: ولأحمد والحاكم من حديث جابر ... فذكره. وقال: وإسناده ضعيف، فلو ثبت لكان هو المتعين دون غيره.

وفي الباب عن أبي هريرة في الصحيحين، وسيأتي برقم (٢٦٤٠).

(٣) بعده في خ، ص: «أبي».

الجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ[1] ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً[2] أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَاجِبْرِيلُ ؟ قالَ : بِلَالٌ »[3] .

١٨٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال :حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن محمدِ ابنِ المنكدرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : ما سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فقال : لا[4] .

---

(١) هي أم سليم رضى اللَّه عنها .

(٢) في د : « خشفا » . والخشفة - بالسكون : الحسُّ والحركة . وبالتحريك : الحركة . وقيل : هما بمعنى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٧/٢ من طريق المصنف ، بذكر امرأة أبي طلحة حسب .

وأخرجه أحمد (١٥٠٤٤، ١٥٠٤٥، ١٥٢٢٦)، والبخارى (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣٥، ٨٣٨٤)، والبغوى فى الجعديات (٢٩٢٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٥٧/٢ من طرق عن عبد العزيز الماجشون، به .

وعند أحمد والبخارى زيادة تقدمت برقم (١٨٢١)، وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦٩٩) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/١، والبخارى (٦٠٣٤)، وفى الأدب المفرد (٢٧٩)، ومسلم (٢٣١١)، والترمذى فى الشمائل (٣٣٧)، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٧٧، ٣٨٥) من طريق الثورى، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٢٨)، وابن سعد ٣٦٨/١، وأحمد (١٤٣٣٣)، وعبد بن حميد (١٠٨٥)، والدارمى (٧١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٨)، ومسلم (٢٣١١)، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٧٧)، وأبو يعلى (٢٠٠١)، وابن حبان (٦٣٧٦)، والطبرانى فى الأوسط (١٣٣٩)، والبيهقى فى الدلائل ٣٢٥/١، ٣٢٦ من طريق ابن عيينة وغيره عن ابن المنكدر، به .

محمدُ بنُ عمرِو بنِ الحَسَنِ
عن جابرٍ رَضِىَ اللَّهُ عنهما

١٨٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ الحَسَنِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ فى سَفَرٍ ، فرأى رَجُلًا يُظَلَّلُ[1] عليه ، فسَألَ ، فقالوا : صائمٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فى السَّفَرِ »[2] .

---

(١) فى ص ، م : « يظل » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١١١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٥٩، والبيهقى ٤/٢٤٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٤، وأحمد (١٤٢٣٠، ١٤٤٥٠، ١٤٤٦٦، ١٥٨١٧) ، وعبد بن حميد (١٠٧٧) ، والدارمى (١٧١٦) ، والبخارى (١٩٤٦) ، ومسلم (١١١٥) ، وأبو داود (٢٤٠٧) ، والنسائى (٢٢٦١) ، وابن الجارود (٣٩٩) ، وابن خزيمة (٢٠١٧) ، والطحاوى ٢/ ٦٢، وابن حبان (٣٥٥٢) ، والبيهقى ٤/ ٢٤٢، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٤) من طرق عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد - أو أسعد - ابن زرارة ، به . ورُوى عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن رجل - غير مسمى - عن جابر . ورُوى عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر ، مباشرة . ومنهم من سمى الواسطة : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . وهو خطأ ، قاله غير واحد .

انظر مسند أحمد (١٤٨٣٦) ، وسنن النسائى (٢٢٥٧ - ٢٢٦٠) ، وشرح معانى الآثار ٢/ ٦٢، وصحيح ابن حبان (٣٥٥٣، ٣٥٥٤) ، وعلل ابن أبى حاتم (٧٢٨، ٩٨٦) ، والتحفة ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٨٥، والنكت الظراف ٢/ ٢٧٠، ٢٧١، والفتح ٤/ ١٨٥.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٨٣، ٢٢٠٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٣١) من طريق أبى الزبير وعطاء ، عن جابر . وانظر ما سبق برقم (١٧٧٢) .

١٨٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ محمدَ بنَ عمرِو بنِ حَسَنٍ يقولُ : لمَّا قَدِمَ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ كانَ يُؤَخِّرُ الصَّلاةَ ، فسَأَلْنا جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ عن وَقْتِ الصَّلاةِ ، فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ بالهَجِيرِ[1] ، أو حِينَ [2]تزولُ الشَّمْسُ[2] ، ويُصَلِّى العَصْرَ والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ويُصَلِّى المَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، ويُصَلِّى العِشاءَ ؛ يُؤَخِّرُ أحيانًا ، ويُعَجِّلُ أحْيانًا ، إذا اجْتَمَعَ النّاسُ عَجَّلَ ، وإذا تَأَخَّرُوا أخَّرَ ، وكانَ يُصَلِّى الصُّبْحَ بغَلَسٍ[3] . أو قال : كانوا[4] يُصَلُّونَها بغَلَسٍ .

قال أبو داودَ : هكذا قال شعبةُ[5] .

---

(١) الهجير : اشتداد الحر نصف النهار . وأهجر القوم وهجَّروا وتهجروا : إذا ساروا فى ذلك الوقت .

(٢ - ٢) فى د : « يزول » .

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح .

(٤) فى خ ، ص ، م : : « كان » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/١٧٧، ١٨٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٣١٨، وأحمد (١٥٠١١)، والدارمى (١١٨٨)، والبخارى (٥٦٠، ٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦)، وأبو داود (٣٩٧)، والنسائى (٥٢٦)، وأبو يعلى (٢٠٢٩، ٢١٠٣)، وابن حبان (١٥٢٨)، والبيهقى ١/٤٤٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٥)، وأبو يعلى (٢٠٤٨) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل ، عن جابر ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٢)، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (٢٢٠٧) .

سُلَيْمَانُ بنُ قَيْسٍ عن جابرٍ

١٨٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ قَيْسٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أرْسَلَ إلى أبى طَيْبَةَ[١] فَحَجَمَه ، وقال : « كَمْ خَرَاجُكَ ؟ » . قال : ثَلاثَةُ آصُعٍ[٢] . فوضَعَ عنه صاعًا[٣] .

مُحَارِبُ بنُ دِثارٍ عن جابرٍ

١٨٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ [١٥٤و] بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أنْ يأتِيَ الرَّجُلُ أهْلَه طُرُوقًا[٤][٥] .

---

(١) هو أبو طيبة الحَجّام ، مولى بنى حارثة من الأنصار ، ثم مولى محيصة بن مسعود ، ولا يعرف اسمه . قال الحافظ : حجم النبى ﷺ فأعطاه أجره . روى عنه ابن عباس وجابر وأنس فى الحجامة . الإصابة ٢٣٢/٧.

(٢) فى د : « أَصْوُعٍ » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو بشر جعفر بن أبى وحشية لم يسمع من سليمان بن قيس كما قال البخارى وابن حبان . وأخرجه الطحاوى ١٣٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٨٥١) ، وأبو يعلى (١٧٧٧، ٢٠٥٧) ، والطحاوى ١٣٠/٤ من طرق عن أبى عوانة، به .

وأخرجه الطحاوى ١٣٠/٤ من طريق أبى الزبير ، عن جابر . وانظر علل ابن أبى حاتم (٧٥٣) .

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (١٤٨) .

(٤) الطروق : المجيء فى الليل فجأة من سفر ونحوه . وللنهى عن ذلك حِكَمٌ ظاهرة . وانظر الفتح ٣٤٠/٩.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٢٧) ، والبخارى (١٨٠١، ٥٢٤٣) ، ومسلم =

١٨٣١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، قال: سَمِعْتُ جابرًا يقولُ: بِعْتُ بَعِيرًا[(١)] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فوَزَنَ[(٢)] فأرْجَحَ[(١)]، فمازالَ بعضُ تِلْكَ الدَّراهِمِ معى حتى أُصِيبَتْ يَوْمَ الحَرَّةِ[(٣)(٤)].

١٨٣٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحاربٍ[(٥)]، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ

= ١٥٢٨/٣، (٧١٥)، وأبو داود (٢٧٧٦)، والبغوى فى الجعديات (٧٢٢)، والبيهقى ٥/ ٢٦٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٧٠)، والدارمى (٢٦٣١)، وعبد بن حميد (١١٠١)، ومسلم (٧١٥)، والنسائى فى الكبرى (٩١٤١)، وابن حبان (٤١٨٢) من طريق الثورى، عن محارب، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٣٢، ١٤٣٦٦، ١٤٩٣٩) من طريق أبى الزبير وأبى سفيان ونبيح، عن جابر، بنحوه.

وسيأتى برقم (١٨٧٧) من حديث نبيح، وبرقم (١٨٩٥) من حديث الشعبى، عن جابر.

(١) بعده فى د: « لى ».

(٢) بعده فى د: « الدراهم ».

(٣) وقعة كانت بين جيش أرسله يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة، وقد كانت سنة ثلاث وستين، وجرت فيها أهوال. وانظر البداية والنهاية ٦١٤/١١- ٦٢٣.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٧١/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٩)، وعبد بن حميد (١١٠٠)، والبخارى (٢٤٦٣)، ومسلم (٧١٥)، وابن الجارود (٥٨٩)، والبيهقى ٣٢/٦ من طرق عن شعبة، به، بلفظه.

وقصة جابر فى بيع البعير مشهورة، وقد تقدمت بعض فقراته، وسيأتى بعضها الآخر، انظر أطرافه فيما سبق برقم (١٨١٢).

(٥) بعده فى خ، د، ص، م: « ابن دثار ».

وأنا على بَعِيرٍ، فقال لى: «يا جَابِرُ، تَزَوَّجْتَ؟». قلتُ: نَعَمْ. قال: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟». قلتُ: ثَيِّبًا. قال: «فَمَالَكَ وَالْعَذَارَى وَلَعِبَهُنَّ!!»[1].

١٨٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا شعبةُ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ: كُنَّا فى سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا قَدِمْنا المَدِينةَ قال لى: «ائْتِ المَسْجِدَ فَصَلِّ فيهِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

١٨٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُحارِبٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرًا يقولُ: انْتَهَى رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ[3] معه ناضِحانِ[4] له إلى

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٢٣٠)، والبخارى (٥٠٨٠)، ومسلم (٧١٥)، والبيهقى ٨٠/٧ من طرق عن شعبة، به.

وهو جزء من حديث جابر المشار إليه فى الحديث السابق، وانظر أطرافه فى (١٨١٢، ١٨١٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٢٢٩، ١٤٢٧٢، ١٤٩٥٨)، وعبد بن حميد (١٠٩٨)، والبخارى (٢٦٠٤، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠)، ومسلم (٧١٥)، وابن حبان (٢٧١٥)، والبيهقى ١٧٥/٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٤٧٢)، وعبد بن حميد (١٠٩٩)، والبخارى (٤٤٣، ٢٣٩٤)، ومسلم (٧١٥)، وابن حبان (٢٤٩٦)، والبيهقى ١٧١/٦ من طريق سفيان ومسعر، عن محارب، به.

وأخرجه البخارى (٢٠٩٧)، ومسلم (٧١٥)، وغيرهما من طريق وهب بن كيسان، عن جابر. وراجع تخريج الحديث (١٨٣١) مع المواضع المشار إليها فيه.

(٣) ذكر ابن حجر رواية للطيالسى والبزار من طريق عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، قال: مرَّ حزم بن أبيّ بن كعب بمعاذ بن جبل وهو يصلى ... قال البزار: لا نعلم أحدًا سماه عن جابر إلا ابن جابر. وقيل: اسمه سليم. الفتح ١٩٣/٢، ١٩٤.

(٤) الناضح: الدابة يستقى عليها.

مُعاذٍ ، وهو يُصَلِّى المَغْرِبَ ، فاسْتَفْتَحَ مُعاذٌ بسورَةِ البَقَرَةِ أو النِّساءِ - قال شعبةُ : شَكَّ مُحارِبٌ - فلَّما رَأى ذلكَ الرَّجُلُ صَلَّى ، ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَبَلَغَ الرَّجُلَ أن مُعاذًا يقولُ : هو مُنافِقٌ . فأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَ ذلكَ له ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ، أَفَتَّانٌ ، أفتَّانٌ ، أفتَّانٌ - أو قال : فاتِنٌ[1] - [2]أوَلَا[2] قَرأتَ : ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ، ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ، أو ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ - قال شعبةُ : شَكَّ مُحارِبٌ - يُصَلِّى[3] وَرَاءَكَ ذُو الحَاجَةِ والصَّغِيرُ » . أوْ قال : « وَالضَّعِيفُ »[4] . شَكَّ مُحارِبٌ[5] .

---

(١) فى د « أفاتن أفاتن » .

(٢ - ٢) فى د : « لولا » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) بعده فى د : « أحسب » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٢٦) ، وعبد بن حميد (١١٠٠) ، والبخارى (٧٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (٧١٩) ، والطحاوى ٢١٣/١ ، والبيهقى ١١٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٤٠) ، والنسائى (٨٣٠ ، ٩٨٣ ، ٩٩٦) ، وفى الكبرى (١١٦٦٤) من طرق عن محارب ، به ، نحوه .

قال البيهقى بعد أن أخرجه من طريق محارب : كذا قال محارب : « المغرب » . وقال عمرو بن دينار وأبو الزبير وعبيد اللَّه بن مقسم عن جابر : « العشاء » . اهـ .

وقد روى من غير وجه عن جابر . وسبق برقم (١٨٠٠) من طريق عمرو بن دينار .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤١) .

سالمُ بنُ أبى الجَعْدِ عن جابرٍ

١٨٣٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ. قال شعبةُ: وأخْبَرَنى حُصَيْنُ بنُ عبدِ الرحمنِ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ، قال: قلتُ لجابرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قال: كُنَّا ألْفًا وخَمْسَمِائةٍ. وذَكَر عَطَشًا أصابَهُمْ، قال: فأُتِىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ فى تَوْرٍ[1] فوضَعَ يَدَه فيه، فجعَلَ الماءُ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ [١٠٤ظ] أصابِعِه كأنَّه العُيُونُ. قال: فشَرِبْنا ووَسِعَنا وكَفانا. قال: قلتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قال: لو كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ كَفانا[2]، كُنَّا أَلْفًا وخَمْسَمِائةٍ[3].

---

(١) التور: إناء من صُفْر أو حجارة.

(٢) فى خ، ص، م: «لكفانا».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٨٩٨ من طريق المصنف.

وقال الخطيب: كذا رواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسى، عن شعبة، عن عمرو بن مرة وحصين، عن سالم بن أبى الجعد سياقة واحدة، وسؤال سالم جابرًا فى آخر الحديث، وجواب جابر له لم يكن عند شعبة، عن حصين، وإنما كان عنده عن عمرو وحده، فأدرج فى هذه الرواية. اهـ.

وأخرجه ابن سعد ٩٨/٢، والفريابى فى دلائل النبوة (٣٦)، والبيهقى فى دلائل النبوة ٤/ ١١٥، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٢٠/١ من طريق المصنف، عن عمرو وحده.

وأخرجه أحمد (١٤٨٤٨، ١٤٩٧٥)، وعبد بن حميد (١١١٣)، والدارمى (٢٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠٦) - مختصرًا - والبغوى فى الجعديات (٨٢)، والخطيب فى المدرج ص: ٨٩٩- ٩٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٥٦٢)، والبخارى (٣٥٧٦، ٤١٥٢)، ومسلم (١٨٥٦)، وابن خزيمة =

١٨٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، قال: سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ، يُحَدِّثُ عن جابرٍ، قال: وُلِدَ لرَجُلٍ مِنَ الأنصارِ غُلامٌ، فأرادوا أنْ يُسَمُّوهُ القاسِمَ، فأبَتِ الأنصارُ[1]، فذُكِرَ ذلك للنبىِّ ﷺ، فقال: «أحْسَنَتِ ٱلأنْصَارُ، تَسَمَّوْا[2] بِاسْمِى، وَلَا تَكَنَّوْا[3] بِكُنْيَتِى»[4].

= (١٢٥)، والفريابى فى الدلائل (٣٣، ٣٧)، وابن حبان (٦٥٤١، ٦٥٤٢)، والبيهقى ٦/ ١١٥، ١١٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٧١٥) من طرق عن حصين- وحده- به.

وأخرجه أحمد (١٤٢١٧)، ومسلم (١٨٥٦)، والخطيب فى المدرج ص: ٩٠١ من طريق عمرو - وحده- به، مختصرًا.

وأخرجه البخارى (٥٦٣٩)، ومسلم (١٨٥٦)، وابن حبان (٦٥٣٨)، والبيهقى فى الدلائل ٤/ ١١٧ من طريق الأعمش، عن سالم، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٤٣٥٢)، والبخارى (٤١٥٣، ٤١٥٤)، ومسلم (١٨٥٦)، والترمذى (١٥٩١، ١٥٩٤)، والنسائى (٤١٦٩)، وغيرهم من طرق عن جابر، به نحوه.

وفى الباب عن ابن أبى أوفى، وسبق برقم (٨٥٨).

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) فى د: «سموا».

(٣) فى د: «تكتنوا».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٢١٩)، ومسلم (٢١٣٣) من طريق شعبة. وعندهما: «محمدًا» بدل: «القاسم».

وعلقه البخارى بصيغة الجزم - عقب حديث (٣١١٤)- عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة.
ووصله أبو نعيم فى المستخرج- كما فى تغليق التعليق ٣/ ٤٧١- وفيه: «القاسم» كما هنا.

وأخرجه البخارى (٣١١٤)، وفى الأدب المفرد (٨٣٩) من طريق شعبة، عن الأعمش ومنصور وقتادة، عن سالم، به، وسماه محمدًا.

وأخرجه مسلم (٢١٣٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٧ من طريق شعبة، عن الأعمش ومنصور وحصين وقتادة، عن سالم، به، وسماه محمدًا كذلك. وانظر علل الرازى (٢٢٥١). =

١٨٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن سالمٍ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سَمُّوا باسْمِى، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى»[1].

١٨٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ، عن سالمٍ، عن جابرٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بالـمُدِّ، ويَغْتَسِلُ بالصَّاعِ[2].

= وقد رواه شعبة وغيره، عن منصور وحده، وسيأتى فى الحديث الذى بعده.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٨٣/٨، وأحمد (١٤٢٦٥، ١٤٢٨٨، ١٤٤٠٣، ١٥٠٠٦)، والبخارى (٣١١٥، ٦١٨٧، ٦١٩٦)، وفى الأدب المفرد (٨٤٢)، ومسلم (٢١٣٣)، وأبو يعلى (١٩٢٣) من طريق الأعمش وحصين عن سالم، به، تارة يسمونه محمدًا، وتارة يسمونه القاسم، وتارة يأتى مقتصرًا على قول النبى ﷺ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٨٣/٨، وأحمد (١٤٤٠٤، ١٤٣٣٥)، والبخارى (٦١٨٦، ٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣)، وابن ماجه (٣٧٣٦)، وأبو يعلى (١٩٢٣) من طريق أبى سفيان، ومحمد بن المنكدر، عن جابر. وسيأتى من طريق أبى الزبير، عن جابر برقم (١٨٥٦).

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٥٤١)، وعن أنس أخرجه البخارى (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وغيرهما.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٠٠٧)، والبخارى (٣٥٣٨)، ومسلم (٢١٣٣) من طرق عن شعبة، به.

وقد قرن شعبة مع منصور فى هذا الحديث كلا من قتادة وحصين والأعمش، عن سالم، به، كما تقدم فى تخريج الحديث السابق.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٨٦٧)، وأحمد (١٥٠١٥، ١٥١٦٩)، وعبد بن حميد (١١١١)، ومسلم (٢١٣٣)، وأبو يعلى (١٩١٥)، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

(٢) **حديث صحيح**. ويزيد بن أبى زياد ضعيف، وقد توبع. وأخرجه البيهقى ١٩٥/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٩، ١٥٠١٨)، وعبد بن حميد (١١١٢)، وأبو داود (٩٣) من=

ما روى أبو الزُّبَيْرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ

١٨٣٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى فى ثَوْبٍ واحدٍ[(١)(٢)] .

١٨٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : اسْتَغْفَرَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ البَعِيرِ خَمْسًا[(٣)]

= طرق عن يزيد بن أبى زياد ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٧) ، والحاكم ١٦١/١، والبيهقى ١٩٥/١ من طريق ابن فضيل ، عن يزيد بن أبى زياد وحصين بن عبد الرحمن ، عن سالم ، به ، من قوله ﷺ . وعند الحاكم عن حصين وحده . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٦٨) ، وابن ماجه (٢٦٩) من طريق أبى الزبير ، عن جابر .

وسيأتى من طريق أبى سفيان وعبيد اللَّه بن مقسم فى غسل النبى ﷺ برقم (١٨٨٧، ١٩١٠) .

وفى الباب عن عائشة وغيرها ، انظر ما سبق برقم (١٦٦٨) .

(١) هذا الحديث سقط من : د . وفى خ ، ص ، م جاء بعد الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٨٨٧، ١٥٢٤٢) من طريق حماد ، به ، وزاد : « متوشحًا به » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٣) ، وأحمد (١٤١٥٢، ١٤١٦٨، ١٤٢٤١، ١٤٣٨٣، ١٤٨٩١، ١٥١٧٧) ، ومسلم (٥١٨) ، وعبد بن حميد (١٠٤٩) ، وابن خزيمة (٧٦٢) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وقد رُوى عن جابر من غير وجه . انظر ما سبق برقم (١٨٢٢) .

(٣) فى الأصل ، خ : « خمس » . وفى د ، ص : « خمسة » . والصواب ما أثبت . وما فى الأصل له وجه ، وهو جائز على لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور . =

وعِشْرِينَ مَرَّةً[1] .

١٨٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعَلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ »[2] .

١٨٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ فى يَوْمٍ مَطِيرٍ ، فقال : « مَنْ

= وقد ثبت ذلك فى أصول صحيحة عتيقة من كتب الحديث وغيره . انظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص : ٣٧ .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٨٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٨) ، وابن حبان (٧١٤٢) ، والحاكم ٥٦٥/٣، وابن عساكر فى تاريخه ٢٢٤/١١ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وعند الحاكم : « ليلة العقبة » بدل : « ليلة البعير » . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢٤/٢، وابن عدى ٥٤٣/٢، وابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢٢٤ من طريق جابر الجعفى ، عن أبى الزبير ، به ، نحوه دون تقييد بالليلة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٠١/٤، وأحمد (١٠٢٨٨، ١٤٥٠٥) ، ومسلم (١١٧٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٤٩) ، والطحاوى ١٣٤/٢، وفى المشكل (٥٤٣٨) ، والدارقطنى ٢٢٨/٢، والبيهقى ٥١/٥، والخطيب فى تاريخه ٣٢١/٤ من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٣٢٢) ، والدارقطنى ٢٢٩/٢ من طريقين ، عن محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، عن جابر إلا محمد بن مسلم .

وله شاهد من حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩١٥، ١٩٤٨، ١٩٩٥) ، ومن حديث ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٣٢) ، وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣) .

شَاءَ مِنكُمْ فَلْيُصَلِّى[1] فى رَحْلِهِ »[2] .

١٨٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بالحَجِّ ، فقال سُراقةُ بنُ مالِكٍ[3] : أخبِرْنا عن دِينِنا كأنَّا خُلِقْنا له[4] الآنَ ، نَعْمَلُ فيما جَرَتْ به الأقْلامُ ، ومَضَتْ به المَقادِيرُ أمْ نَسْتَقْبِلُ ؟ قال : « مَا جَرَتْ بِهِ ٱلأَقْلَامُ » . قال زُهَيْرٌ : فتَكَلَّم أبو الزُّبَيْرِ[5] بكَلِمَةٍ لم أفْهَمْها ، فقلتُ لياسينَ الزَّيَّاتِ[6] : ما قالَ ؟ قال : اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[7] .

---

(١) فى د : « فليصل » . والمثبت من الأصل ، خ ، ص . وهى لغة معروفة . أو هو من إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح . وانظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص : ٢١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٤٠٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٦، ١٤٥٤٣، ١٥٣١٥) ، ومسلم (٦٩٨) ، وأبو داود (١٠٦٥) ، وابن خزيمة (١٦٥٩) ، وابن حبان (٢٠٨٢) ، والبيهقى ٧١/٣ من طرق عن زهير ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٩) .

(٣) بعده فى د : « يا رسول اللَّه » .

(٤) سقط من : ص، م .

(٥) فى خ : « أبو زبير » . وفى ص : « أبو ذيب » .

(٦) هو ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف ، ضعيف جدًا ، من أهل الكوفة ، موته قريب من موت الثورى . المغنى فى الضعفاء ٧٢٩/٢.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٥٦٤، ٥٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨) ، ومسلم (٢٦٤٨) ، وأبو القاسم البغوى (٢٦٤٠) ، والخطيب فى المدرج ص : ٥٦٣، ٥٦٤ ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٧٤) من طريق زهير ، به .

وأخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٥٦٢، ٥٦٣ من طريق آخر عن زهير ، به ، ولكنه أدرج آخره ، فجعله من سماع زهير من أبى الزبير . =

١٨٤٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن أبى الزُّبَيْرِ، [١٥٥و] عن جابرٍ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بأصحابِه الظُّهْرَ بنَخْلٍ[(١)]، فَهَمَّ بهم[(٢)] المُشْرِكون، ثم قالوا[(٣)]: دَعُوهُم؛ فَإِنَّ لَهُمْ صَلاةً بَعْدَ هَذِهِ أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْ أَبْنَائِهِمْ[(٤)]. فنَزَلَ جِبْرِيلُ (٥على رسولِ اللَّهِ ﷺ٥) فأَخْبَرَهُ، فصَلَّى بأصحابِهِ العَصْرَ، فصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ؛ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيهِم، والعَدُوُّ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكَبَّرُوا جَمِيعًا (٦ورَكَعُوا جميعًا٦)، ثُمَّ[(٧)] سَجَدَ الذينَ يَلُونَه، والآخَرُونَ قِيامًا، فلمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُم سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هؤلاءِ، وَتأَخَّرَ هؤلاءِ، فكَبَّرُوا جَمِيعًا ورَكَعوا[(٨)] جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الذينَ يَلُونَهُم، والآخَرُونَ قيامٌ[(٩)]، فلمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ

= وأخرجه أحمد (١٤٦٤٠)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢١٤)، ومسلم (٢٦٤٨)، وابن حبان (٣٣٧)، والطبرانى فى الأوسط (٣٨٢٥)، والآجرى فى الشريعة (٣٣٥) من طرق عن أبى الزبير، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٧) من طريق ابن جدعان، عن ابن المنكدر، عن جابر، به، نحوه.

وأخرجه ابن ماجه (٩١) من طريق طاووس، وابن أبى عاصم فى السنة (١٦٧) من طريق مجاهد - كلاهما - عن سراقة، به، نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١).

(١) ضبب عليها فى الأصل، خ.

(٢) فى الأصل، خ، ص، م: «به»، والمثبت من: د.

(٣) فى الأصل، خ، ص: «قال»، والمثبت من: د.

(٤) بعده فى د: «قال».

(٥ - ٥) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

(٦ - ٦) سقط من: خ، ص، م.

(٧) ضبب عليها فى: خ.

(٨) فى م: «ورفعوا».

(٩) فى خ، م: «قياما».

سَجَدَ الآخَرُونَ[1] .

١٨٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ أبى العاليةِ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاءِ ، والمُزَفَّتِ ، والنَّقِيرِ ، والحَنْتَمِ[2] .

١٨٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى[3] عن أكْلِ لُحُومِ الأضاحِى بَعْدَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، ثُمَّ خَطَبَنا فقال : « كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَادَّخِرُوا » . قال : فصَنَعْنا منه

---

(١) **حديث صحيح** . علقه البخارى (٤١٣٠) - جزما - عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به ، ولم يسق المتن .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٥٧/٥ من طريق ابن علية ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٧٩٣) ، ومسلم (٨٤٠) ، والنسائى (١٥٤٧) ، وابن ماجه (١٢٦٠) ، والطبرى ٢٥٧/٥ ، وابن خزيمة (١٣٥٠) ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طرق عن أبى الزبير ، به .

ورواه يزيد الفقير عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٩٨) .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٦ ، ١٤٤٧٦ ، ١٤٩٧١ ، ١٥٢٢٧) ، ومسلم (٨٤٠ ، ٨٤٣) ، والنسائى (١٥٤٤ ، ١٥٤٦ ، ١٥٥١) ، والبيهقى ٢٥٧/٣- ٢٥٩ من طريق عطاء وأبى سلمة وغيرهما ، عن جابر .

وفى صفة صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩١٨) .

(٢) **حديث صحيح** . وحرب حسن الحديث ، وقد توبع عليه. وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٤/٧ ، وأحمد (١٤٣٠٦ ، ١٤٨٨٦ ، ١٤٨٩٤ ، ١٥١٠٢ ، ١٥١٦٢) ، والنسائى (٥٦٦٣- ٥٦٦٥) ، والطحاوى ٢٢٥/٤ ، وابن حبان (٥٤١٠) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وسيأتى من طريق زهير عن أبى الزبير برقم (١٨٥٧ ، ٢٠٢٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٣) فى د : « نهانا » .

وَشِيقَةً[1] ، فحَمَلْناه إلى المَدِينةِ[2] .

١٨٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيْمَنُ بنُ نابِلٍ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشَهُّدَ : « بِسْمِ اللَّهِ ، وَباللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الجَنَّةَ ، وأَعُوذُ بِهِ[3] مِنَ النَّارِ »[4] .

---

(١) الوشيقة : لحم يُقَدَّد - أى يُقطع طولا ويُملح ويجفف فى الهواء والشمس - حتى ييبس ، أو يُغلى إغلاءة فى ماء وملح ثم يُرفع ثم يقدد ، ويحمل فى الأسفار .

(٢) **حديث صحيح** . وقد تابع حربا عليه مالك وعمرو بن الحارث . أخرجه مالك ٢/ ٤٨٤، ومن طريقه أحمد (١٥٢٠٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائى (٤٤٣٨) ، وابن حبان (٥٩٢٥) ، والبيهقى ٩/ ٢٩٠، ٢٩١، والبغوى فى شرح السنة (١١٣٣) دون آخره .

وأخرجه الطحاوى ٤/ ١٨٦ من طريق مالك وعمرو ، عن أبى الزبير ، به . ولفظ مالك كسابقه .

وأخرجه أحمد (١٥١٧٨) ، والدارمى (١٩٧٧) من طريق زهير ، عن أبى الزبير ، به ، بآخره .

وأخرجه الحميدى (١٢٦٠) ، وأحمد (١٤٣٥٨، ١٤٤٥٢، ١٤٩٩٩، ١٥٠٤٨) ، والدارمى (١٩٦٧) ، والبخارى (١٧١٩، ٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٨، ٤١٤١) ، والبيهقى ٩/ ٢٩١ من طرق عن عطاء ، عن جابر ، نحوه .

قال البيهقى : فالتزود إلى المدينة حفظه عمرو بن دينار ، عن عطاء ، وحفظه عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء . اهـ .

وفى الباب عن عائشة ، وسبق برقم (١٥١٢ ، ١٦٣٢) .

(٣) فى ص : « باللَّه » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة أبى الزبير ، وقد خطأ الحفاظ أيمن بن نابل فى طريقه هذا لمخالفته من هو أحفظ منه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٨٤، والبيهقى ٢/ ١٤١، وابن عساكر فى تاريخه =

١٨٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا مَرِيضٌ ، فقال لي :

= ٥٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٧٢، والنسائى (١١٧٤، ١٢٨٠) ، وابن ماجه (٩٠٢) ، وأبو يعلى (٢٢٣٢) ، والطحاوى ٢٦٤/١، وابن عدى ٤٢٣/١، والدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٨ - أ) ، والحاكم ٢٦٧/١، والبيهقى ١٤١/٢، ١٤٢، وابن عساكر ٥٠/١٠ من طرق عن أيمن بن نابل، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى .

وأخرجه الحاكم ٢٦٧/١ من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى الزبير ، به . وقال : صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه الدارقطنى فى العلل من طريق أبى عاصم ، عن الثورى ، عن أبى الزبير ، به .

قال ابن عساكر : أيمن بن نابل ثقة مخرج حديثه فى صحيح البخارى - أى فى المتابعات - ولم يخرج هذا الحديث ، إذ ليس له متابع على أبى الزبير من وجه يصح .

قال الترمذى فى العلل الكبير : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هو غير محفوظ . هكذا يقول أيمن بن نابل : عن أبى الزبير ، عن جابر . وهو خطأ ، والصحيح ما رواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاووس ، عن ابن عباس . وهكذا رواه عبد الرحمن ابن حميد الرؤاسى ، عن أبى الزبير ، مثل رواية الليث بن سعد . اهـ .

قال النسائى : لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث ، وخالفه الليث فى إسناده ، وأيمن لا بأس به ، والحديث خطأ . اهـ .

وقال الدارقطنى : وحديث ابن عباس أشبه بالصواب من حديث جابر . اهـ .

وقد أعل هذا الحديث غير واحد من العلماء . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٣٥١/٧، ونصب الراية ٤٢١/١، والتلخيص الحبير ٢٦٥/١، ٢٦٦، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٦٠ .

وأما حديث الليث ، فأخرجه أحمد (٢٦٦٥) ، ومسلم (٤٠٣) ، وأبو داود (٩٧٤) ، والترمذى (٢٩٠) ، والنسائى (١١٧٣) ، وابن ماجه (٩٠٠) ، وغيرهم ، وليس فى أوله : « بسم اللَّه ، وباللَّه » .

وفى الباب أحاديث - من غير ذكر البسملة - انظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

« يَا جَابِرُ ، إِنِّي لَأُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ مَرَضِكَ هَذَا ، فَبَيِّنِ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ[1] » .
فأَوْصَى لَهُنَّ بالثُّلُثَيْنِ ، قال : فكانَ جابرٌ يقولُ : هذه الآيةُ فيَّ نَزَلَتْ :
﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ ﴾[2] الآيَةَ[3] .

١٨٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ [١٥٥ظ] ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُم لَا تُعْمِرُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ[4] مَوْتِهِ »[5] .

١٨٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن بَكْرِ بنِ

---

(١) في د : « لإخوانك » .
(٢) سورة النساء : ١٧٦ .
(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٣١/٦ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٥٠٤٠) ، وعبد بن حميد (١٠٦٢) ، وأبو داود (٢٨٨٧) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٤، ٦٣٢٥، ٧٥١٣) ، وأبو يعلى (٢١٨٠)، والبيهقي ٢٣١/٦، وغيرهم من طرق عن هشام الدستوائي ، به .
وأخرجه الحميدي (١٢٣٠) عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نزلت فيَّ آية الميراث . قال الحميدي : ولم يسمعه سفيان من أبي الزبير .
وسبق برقم (١٨١٥) من حديث ابن المنكدر ، عن جابر ، نحوه .
(٤) قوله : « بعد » . سقط من الأصل .
(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٦ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٥٠٥٩) ، والنسائي (٣٧٤٠) من طريق هشام ، به .
وأخرجه أحمد (١٤١٥٨، ١٤٢٦٨، ١٤٣٨٠، ١٤٤٤٧، ١٥١٧٥، ١٥٢١٥) ، ومسلم (١٦٢٥) ، والنسائي (٣٧٣٩) ، وغيرهم من طرق عن أبي الزبير ، به .
وسبق برقم (١٧٩٥) من طريق أبي سلمة عن جابر .

عبدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ ، عَمَّنْ سَمِعَ جابرًا .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ ، ونحنُ ثَلاثُمائةٍ وبِضْعَةَ عَشَرَ ، فزَوَّدَنا جِرابًا مِن تَمْرٍ ، فكانَ يُعْطِينا منه قَبْضَةً قَبْضَةً ، فلَمَّا أنْجَزْناهُ أعْطانا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فكُنَّا نَمَصُّها كما يَمَصُّ الصَّبِيُّ ، ونَشْرَبُ عليها الماءَ ، فلمَّا فَقَدْناها وَجَدْنا فَقْدَها ، فكُنَّا نَخْبِطُ الخَبَطَ[1] بِقِسِيِّنا[2] ، فنَسَفُّهُ[3] ، ونَشْرَبُ عليه[4] الماءَ ، حَتَّى سُمِّينا جَيْشَ الخَبَطِ ، فبَيْنا نَحْنُ على ساحِلِ البَحْرِ ، إذا نَحْنُ بدابَّةٍ مِثْلِ الكَثِيبِ ، يُقالُ له[5] : العَنْبَرُ[6] . قال أبو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ ، [7]فلا تَأْكُلُوهُ[7] . ثُمَّ قال : جَيْشُ رسولِ اللَّهِ و[8]فى سَبِيلِ اللَّهِ ، ونَحْنُ مُضْطَرُّونَ . قال : فأكَلْنا منها عِشْرِينَ لَيْلَةً - أو قال : [9]خَمْسَ عَشْرَةَ[9] لَيْلَةً - وصَنَعْنا منه وَشِيقَةً[10] ، ولَقَدْ قَعَدَ مِنَّا اثنا عَشَرَ رَجُلًا على مَوْضِعِ عَيْنِهِ ، وأخَذَ أبو

---

(١) الخَبَط : ما سقط من ورق الشجر بالخَبْط أو النفض .

(٢) القسى : جمع القَوْس ؛ وهى آلة على هيئة هلال ، تُرمى بها السهام ، وتذكر وتؤنث .

(٣) فى خ ، د ، م : « فنستفه » . ونسفُّه : أى نأكله غير ملتوت .

(٤) فى الأصل ، خ ، د : « عليها » ، وضبب عليها فى « خ » ، وكتب فى هامشها « عليه » وصححها . وهو الموافق لما فى : ص ، م .

(٥) فى د ، م : « لها » .

(٦) العنبر : حيوان ثدييّ بحرى من رتبة الحيتان ، يفرز مادة العنبر .

(٧ - ٧) فى د : « فلا تأكلوا » .

(٨) سقط من : خ ، ص ، م .

(٩ - ٩) فى النسخ : « خمسة عشر » .

(١٠) الوشيقة : لحم يُقَدَّد - أى يُقطع طولًا ويُملح ويجفف فى الهواء والشمس - حتى ييبس ، أو يُغلى إغلاءة فى ماء وملح ثم يُرفع ثم يقدد ، ويحمل فى الأسفار .

عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِن أَضْلاعِه ، فرَحَلَ[1] به أَجْسَمَ بَعِيرٍ فى أباعِرِ[2] القَوْمِ ، فأجازَ تَحْتَه . قال : فلمَّا قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : « مَا حَبَسَكُمْ ؟ »[3] . قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، تَبِعْنا[4] عِيراتِ قُرَيْشٍ ، فذَكَرْنا له شَأْنَ الدَّابَّةِ . فقال : « إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ ، أَمَعَكُمْ[5] مِنْهُ شَىْءٌ ؟ » . فقُلْنا : نَعَمْ[6] .

١٨٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مِن رَمْيَتِهِ[7] .

---

(١) رحل البعير : جعل عليه الرحل . والمراد تبيين طول الضلع وضخامة الدابة .

(٢) فى خ : « أباعير » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) فى د : « تتبعنا » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « معكم » .

(٦) **حديث صحيح** . بإسناده الثانى . وأخرجه النسائى (٤٣٦٧) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٨) ، والحميدى (١٢٤٣) ، وأحمد (١٤٢٩٥، ١٤٣٧٦، ١٤٣٧٧، ١٥٠٨٩) ، والدارمى (٢٠١٢) ، ومسلم (١٩٣٥) ، وأبو داود (٣٨٤٠) ، والنسائى (٤٣٦٦) ، والبيهقى ٢٥١/٩، وغيرهم من طرق عن أبى الزبير ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٤، ١٤٣٧٥) ، والبخارى (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠- ٤٣٦٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤) ، ومسلم (١٩٣٥) ، والترمذى (٢٤٧٥) ، والنسائى (٤٣٦٣، ٤٣٦٤) ، وابن ماجه (٤١٥٩) ، والبيهقى ٢٥١/٩، وغيرهم من طرق عن جابر .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٤٨) ، وأبو داود (٣٨٦٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢١/٧، وأحمد (١٤٨١٥) ، والدارمى (٢٥١٢) ، والترمذى (١٥٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٧٩) ، وابن ماجه (٣٤٩٤) ، وأبو يعلى (٢١٥٨) ، والطحاوى ٣٢١/٤، وابن حبان (٦٠٨٣) من طريق الليث والثورى ، عن أبى الزبير ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه أبو خيثمة عن أبى الزبير ، وسيأتى فى الحديث بعده . =

١٨٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ مُعاوِيَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مِن رَمْيَتِه ، فحسَمَه بِمِشْقَصٍ فتَوَرَّمَتْ ، ثُمَّ حَسَمَه الثَّانِيَةَ[1] .

١٨٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ مِن وَثْءٍ[2] كانَ بوَرِكِهِ ، أوْ [١٥٦و] قال : بظَهْرِه[3] .

١٨٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ[4] ، عن أبى الزُّبَيْرِ ،

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٣٨٢، ١٥١٨٣) ، ومسلم (٢٢٠٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٦٣) ، والطحاوى ٣٢١/٤ ، والحاكم ٤٦٢/٤ ، والبيهقى ٣٤٢/٩ من طرق عن زهير ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) الوثء : وجع يُصيب اللحم لا يبلغ العظم . عون المعبود ٤/٤ .

(٣) **حديث صحيح** . وعنعنة أبى الزبير منجبرة بشاهده . وأخرجه البيهقى ٣٤٠/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٣١٩، ١٤٩٠٠، ١٥١٣٧) ، وأبو داود (٣٨٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٧٥٩٧) ، وابن خزيمة (٢٦٦٠) ، والبيهقى ٣٣٩/٩ من طرق عن هشام ، به . وبعضهم لا يذكر « وهو محرم » .

وأخرجه أحمد (١٤٩٥١) ، والنسائى (٢٨٤٨) ، وفى الكبرى (٣٨٣١، ٧٥٩٧) ، وابن ماجه (٣٠٨٢) ، والبغوى فى الجعديات (٣٠٩٩) من طريقين عن أبى الزبير ، به .

ورواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن عطاء ، عن ابن عباس . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٠٦، ٣٢٢٦) .

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من وجه آخر عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٢٣) ، وانظر ما سبق برقم (١٤٨) .

(٤) ضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها « هشام » ، وأشار إلى نسخة . وفى ص : « هشام » .

عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا[1] أعْتَقَ مَمْلُوكًا[2] له عن دُبُرٍ[3] ، فبَلَغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ ، فقال : « أَلَكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ ؟ » . فقال : لا . فقال[4] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِهِ[5] مِنِّي ؟ » فاشْتَرَاهُ نُعَيْمٌ بثمانِمائَةِ دِرْهَمٍ ، فدَفَعَ إليه الثَّمَنَ ، وقال : « أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ[6 فَضْلٌ فَعَلَى]6 قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا » . وأشارَ أبو داودَ بيدِهِ أمامَه ، وعن يمينِهِ ، وعن يَسَارِهِ[7] .

١٨٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وعليه عِمامَةٌ

---

(١) عند مسلم (٩٩٧) أنه من الأنصار من بنى عُذرة ، يقال له : أبو مذكور .

(٢) عند مسلم أنه يقال له : يعقوب .

(٣) أى بعد موته . يقال : دبَّرتَ العبد إذا علَّقت عتقه بموتك .

(٤) بعده فى خ : « له » .

(٥) ذكر الزمخشرى أن الاجتزاء بالكسرة عن الياء كثير فى لغة هذيل . البحر المحيط ٢٦٢/٥.

(٦ - ٦) فى د : « فضل فصل منه على » .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١٣٣/٢، والبيهقى ٣٠٩/١٠، ٣١٠ من طريق يحيى بن حسان وحجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الشافعى ١٣٣/٢، ١٣٤، والحميدى (١٢٢٢) ، وأحمد (١٤٢٥٣، ١٤٢٥٥، ١٤٣١٢، ١٥٠١٢) ، ومسلم (٩٩٧) ، وأبو داود (٣٩٥٧) ، والنسائى (٤٦٦٦) ، وفى الكبرى (٢٣٢٦، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٦٢٤٨، ٦٢٤٩) ، وابن خزيمة (٢٤٤٥، ٢٤٥٢) ، وابن حبان (٤٩٣١- ٤٩٣٤) ، والبيهقى ١٧٨/٤، ٣٠٨/١٠- ٣١٠ من طرق عن أبى الزبير ، به .

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٨٠٢، ١٨٠٧) .

سَوْداءُ[1] .

١٨٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي[2] بِكُنْيَتِي ، وَمَنِ اكْتَنَى[3] بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّيَنَّ[4] باسْمِي »[5] .

١٨٥٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن النَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ ، والدُّبَّاءِ[6][7] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٥٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٩٦٧) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذى (١٧٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٧٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٢٢، ٣٥٨٥) ، وأبو يعلى (٢١٤٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٥٢) ، والطحاوى ٢٥٨/٢، ٣٢٩/٣، وابن حبان (٣٧٢٢، ٥٤٢٥) ، والبيهقى ١٧٧/٥ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥١٩٦) ، والدارمى (١٩٣٩) ، ومسلم (١٣٥٨) ، والترمذى (١٦٧٩) ، والنسائى (٢٨٦٩، ٥٣٥٩، ٥٣٦٠) ، والطحاوى ٢٥٨/٢، ٣٢٩/٣، والبيهقى ٢٤٦/٣، ٥/ ١٧٧ من طريق معاوية بن عمار الدهنى وأبيه ، عن أبى الزبير ، به .

(٢) فى د : « يكتنين » .

(٣) فى د : « تكنى » .

(٤) فى د : « يسمين » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٠٩/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٣٩٦) ، وأبو داود (٤٩٦٦) ، والبيهقى ٣٠٩/٩ من طريق هشام ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٨٤٢) ، وابن حبان (٥٨١٦) ، من طريق الحسين بن واقد عن أبى الزبير ، به .

والحديث فى الصحيحين من حديث سالم بن أبى الجعد عن جابر ، وسبق برقم (١٨٣٦، ١٨٣٧) .

(٦) هذا الحديث سقط من : خ ، ص ، م .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى (٢٦٥٦) من طريق المصنف ، عن جابر وابن عمر . =

١٨٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُنْتَبَذُ[(١)] له فى سِقاءٍ[(٢)] .

١٨٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يَبِيعُ[(٣)] حَاضِرٌ لِبادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ »[(٤)] .

١٨٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ،

= وأخرجه أحمد (٦٠١٢، ١٥١٨٢) ، ومسلم (١٩٩٨) ، وأبو عوانة ٣٠٠/٥، والبيهقى ٣٠٩/٨ من طريق زهير ، به ، عن جابر وابن عمر .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٣٤، ١٦٩٣٥) ، وأحمد (٤٩١٤) ، ومسلم (٩٩٨) من طريق أبى الزبير ، به ، عن جابر وابن عمر . وانظر التتبع للدارقطنى ص : ٣٠٠.

وسبق برقم (١٨٤٥) من وجه آخر عن جابر . وحديث ابن عمر سيأتى برقم (٢٠٢٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) فى د ، م : « ينبذ » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٥٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٥٣٩) ، ومسلم (١٩٩٩) ، وأبو داود (٣٧٠٢) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٥٧) ، والبيهقى ٣٠٩/٨ من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٨٣) ، وأحمد (١٤٣٠٦ ، ١٤٣٢٨ ، ١٥١٠١) ، والدارمى (٢١١٣) ، ومسلم (١٩٩٩) ، والنسائى (٥٦٢٩، ٥٦٦٤) ، وابن ماجه (٣٤٠٠) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٥٣، ٢٨١٤، ٢٨٣٧) .

(٣) فى د ، م : « يبع » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٣٧٩، ١٥١٨٠، ١٥١٨١) ، ومسلم (١٥٢٢) ، وأبو داود (٣٤٤٢) من طريق زهير ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٠) ، وأحمد (١٤٣٣٠، ١٥٢٥٧) ، ومسلم (١٥٢٢) ،=

قال[1] : قلتُ له : أَحَدَّثَكَ جابرٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأبى قُحافَةَ[2] : « غَيِّرُوا ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » ؟ فقال[3] : لا[4] .

١٨٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ ، قال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى يَوْمٍ شَدِيدِ

= والترمذى (١٢٢٢) ، والنسائى (٥٠٠٧) ، وابن ماجه (٢١٧٦) من طرق عن أبى الزبير ، به .

وفى الباب أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٩٥٤) ، وما سيأتى برقم (٢٠٤٢، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥) .

(١) القائل هو زهير .

(٢) هو عثمان بن عامر بن عمرو ، والد أبى بكر الصديق ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، وأُتى به النبى ﷺ فمسح على صدره ، وقال : « أسلم تسلم » . ورآه ﷺ وقد اشتد شيبه ، فأمر بتغييره واجتناب السواد ، فكان أول مخضوب فى الإسلام ، عاش إلى خلافة عمر ، ومات سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة . الإصابة ٤/٤٥٢.

(٣) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٤) **إسناده منقطع** . ولفظه هنا مختصر من سياق أطول . وأخرجه أحمد (١٤٦٨٢) عن حسن وأحمد بن عبد الملك ، عن زهير ، به ، بلفظ : أُتى رسول اللَّه ﷺ بأبى قحافة - أو جاء - عام الفتح ، ورأسه ولحيته مثل الثَّغام ، أو مثل الثَّغامة . قال حسن : فأمر به إلى نسائه قال : غيروا هذا الشيب . قال حسن : قال زهير : قلت لأبى الزبير : أقال : « جنبوه السواد » ؟ قال : لا .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٦٤) من طريق شبابة ، عن زهير ، به ، مطولاً كسابقه .

وأخرجه مسلم (٢١٠٢) عن يحيى بن يحيى ، وأبى عوانة ٢/ ٧٤، ٧٥ من طريق الهيثم بن جميل وأبى غسان - ثلاثتهم - عن زهير ، به ، ووقف به عند قوله : « غيروا هذا بشىء » . وليس فيه سؤال زهير فى آخره .

وأخرجه النسائى (٥٢٥٧) ، والحاكم ٣/٢٧ من طريق عزرة بن ثابت ، عن أبى الزبير ، به ، وليس فيه : « جنبوه السواد » .

ورواه ليث بن أبى سليم وابن جريج وأيوب ؛ فقالوا فى حديثهم : « وجنبوه السواد » ، أو « واجتنبوا السواد » .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٧٩) ، وأحمد (١٤٤٤٢، ١٤٤٩٥) ، ومسلم (٢١٠٢) ، =

الحَرِّ، فصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فأطالَ القِيامَ، حتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ. قال: ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ، ثُمَّ رَفَعَ[1] فأطالَ، ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ، [2]ثُمَّ رَفَعَ فأطالَ[2]، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قام فصَنَعَ مِثْلَ ذلكَ، فكانتْ أرْبَعَ رَكَعاتٍ وأرْبَعَ سَجَداتٍ، [١٥٦ظ] وجَعَلَ يَتَقَدَّمُ يَتَقَدَّمُ، ويَتَأَخَّرُ يَتَأَخَّرُ في صَلاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ على أصحابِه، فقال: «إنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ والنَّارُ، فَقُرِّبَتْ[3] مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَناوَلْتُ مِنْها قِطْفًا قَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ - أو قال: «نِلْتُهُ». شَكَّ هِشامٌ - وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، وَرَأَيْتُ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ في هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ[4] يَجُرُّ قُصْبَهُ[5] في النَّارِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ. وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ،

= وأبو داود (٤٢٠٤)، والنسائي (٥٠٩١)، وابن ماجه (٣٦٢٤)، وأبو يعلى (١٨١٩)، وأبو عوانة ٧٤/٢، ٧٥، وابن حبان (٥٤٧١)، والطبراني في الصغير ١٧٤/١، والحاكم ٢٤٤/٣، والبيهقي ٣١٠/٧، والبغوي في الجعديات (٣١٧٩). وانظر جنة المرتاب ص: ٤٧٧ - ٤٨٤، وما سبق برقم (١٢٤٨).

(١) في خ، ص: «ركع».

(٢ - ٢) سقط من: د.

(٣) في د: «فقرب».

(٤) كذا في النسخ وصحيح مسلم. والصواب: «عمرو بن عامر بن لُحَيٍّ» وأحيانًا يأتي: «عمرو بن لحي» أو: «ابن لحي». وانظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٣، وحاشية السندي على صحيح مسلم ٣١/٣.

(٥) أي أمعاءه.

عَزَّ وَجَلَّ، يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا انْكَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ[1]»[2].

١٨٦٢- وذكر أبو داودَ، عن الحَسَنِ بنِ أبي جَعْفَرٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ[3] جِبْرِيلُ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحِبَّ[4] مَنْ أَحْبَبْتَ[5] فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَاقِيهِ»[6].

---

(١) فى د: «ينجلى».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٣٧٢/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٣/٦، والبيهقى ٣/ ٣٢٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٠٦٠، ١٥١٣٨)، ومسلم (٩٠٤)، وأبو داود (١١٧٨، ١١٧٩)، والنسائى (١٤٧٧)، وابن خزيمة (١٣٨٠، ١٣٨١)، من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٤٦٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبى الزبير، به.

وأخرجه أحمد (١٤٤٥٧، ١٤٨٤٢)، ومسلم (٩٠٤)، وأبو داود (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٨٤٣)، وابن خزيمة (١٣٨٣) من طريق عطاء وابن عقيل، عن جابر.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(٣) بعده فى د: «لى».

(٤) فى د، ص: «وأحبب».

(٥) فى ص، م: «شئت». وضبب عليها فى خ، وكتب فوقها: «شئت» وصححها.

(٦) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الحسن بن أبى جعفر وعنعنة أبى الزبير. وقد صدَّر يونس بن حبيب الحديث بقوله: وذكر أبو داود. على غير عادته. وأخرجه كذلك البيهقى فى الشعب (١٠٥٤٠). وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٤١٤) إلى المصنف. والسبب فى ذلك أن يونس لم يسمعه من أبى داود؛ فقد أخرجه أبو الشيخ فى طبقات أصبهان ٢٦٢/٢ عن عبد اللَّه بن جعفر، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك، قال: حدثنا أبو داود ... فذكره.

وسيصرح يونس بهذه الواسطة فى حديث آخر سيأتى برقم (١٨٩٩).

وللحديث هنا شاهد من حديث سهل بن سعد عند الطبرانى فى الأوسط (٤٢٧٨)، والحاكم ٤/ ٣٢٥، والقضاعى فى مسند الشهاب ٤٣٥/١، والبيهقى فى الشعب (١٠٥٤١)، =

١٨٦٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا (١يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ التُّسْتَرِيُّ١)، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، وَصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إلَّا قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ(٢) جِيفَةٍ»(٣).

١٨٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا بَكَّارٌ اللَّيْثِيُّ، قال: حَدَّثَنا أبو الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ والتَّمْرُ لِلنَّبِيذِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ والتَّمْرُ(٤).

١٨٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا بَكَّارٌ، قال: سَمِعْتُ أبا الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ- قال بَكَّارٌ: وأحْسَبُه قد

= والخطيب ٤/١٠، وابن الجوزى فى الموضوعات ٢/١٠٩، ١١٠، وغيرهم. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وله شاهد آخر من حديث على عند الطبرانى فى الأوسط (٤٨٤٥)، وهو مسلسل بالمجاهيل. وانظر الفوائد المجموعة للشوكانى ص: ٣٤(٧٥).

(١ - ١) فى الأصل: «زيد بن إبراهيم الأسدى».

(٢) بعده فى د: «من».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة أبي الزبير. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٨٦، ١٠٢٤٤)، والبيهقى فى الشعب (١٥٧٠) من طريق المصنف.

وله شاهد من حديث أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٤٣٠).

وفى الباب عن عبد اللَّه بن مغفل عند الطبرانى فى الأوسط (٣٧٤٤)، وعن أبى أمامة عند الطبرانى (٧٧٥١)، وعن أبى سعيد عند النسائى فى الكبرى (١٠٢٤٢، ١٠٢٤٣) مرفوعًا وموقوفًا.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٧- ١٦٩٦٩)، وأحمد (١٥٢١٦)، ومسلم (١٩٨٦)، والنسائى (٥٥٧٧)، وابن ماجه (٣٣٩٥) من طريق الليث وسفيان وغيرهما، عن أبى الزبير، به. وسبق برقم (١٨١١) عن بكار، عن عمرو بن دينار، عن جابر، به.

ذَكَرَ عُثْمانَ[1] - أَكَلُوا لَحْمًا، فَصَلَّوْا ولم يَتَوَضَّئُوا[2].

١٨٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عن أبى الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أنْ يُتَعاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا[3].

---

(١) بعده فى د: «أنهم».

(٢) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩١) إلى المصنف.

وأخرجه الطحاوى ٦٧/١ من طريق المصنف، عن هشام، عن أبى الزبير، به، دون ذكر النبى ﷺ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٨/١، ٤٩ عن هشيم، والبيهقى ١٥٧/١ من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عمرو بن دينار وأبى الزبير، عن جابر، به، دون ذكر النبى ﷺ.

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٢٦) من طريق زهير، عن أبى الزبير، به، مقتصرًا على ذكر أبى بكر.

ورواه عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر، نحوه. وسبق برقم (١٧٧٥، ١٧٧٩).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٥/٨، وأحمد (١٤٢٢٣٩، ١٤٩٢٨)، وأبو داود (٢٥٨٨)، والترمذى (٢١٦٣)، وابن حبان (٥٩٤٦)، والحاكم ٢٩٠/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٢٤/٢، وغيرهم من طرق عن حماد، به. وقال الترمذى: حسن غريب من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢٣)، والبزار (٣٣٥- كشف)، وابن حبان (٥٩٤٣) من طريق أبى إسحاق وأبى عاصم، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، سمع جابرًا، به. وقد صرح ابن جريج بالسماع عند أحمد.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢٢)، والبزار (٣٣٣٥ - كشف) من طريق أبى إسحاق وأبى عاصم، عن ابن جريج كذلك، عَن سليمان بن موسى، عن جابر بمثل سابقه، وقال البزار: وسليمان لا نعلم سمع من جابر. اهـ.

وأخرجه أحمد (١٤٧٨٤)، والترمذى (٢١٦٣) - تعليقًا - وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٤٣٨/٢- تعليقًا - وابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٨/١ من طريق ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن جابر، أن بَنَّة الجهنى أخبره زمن النبى ﷺ بنحوه. =

وما رَوَى عبدُ الرحمنِ بنُ جابرٍ عن جابرٍ

١٨٦٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طالِبُ ابنُ حَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَهْلٍ ضَجِيعِ حَمْزَةَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ ابنَ جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصاريَّ [١٥٧و] يقولُ : خَرَجَ جابرٌ يَوْمَ الحَرَّةِ ، فنُكِبَتْ[(١)] رِجْلُه بحَجَرٍ ، قال : تَعِسَ مَنْ أخافَ رسولَ اللَّهِ ﷺ . [(٢)]قلتُ : ومَنْ أخافَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟[(٢)] [(٣)]قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] يقولُ[(٤)] : « مَنْ أخَافَ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأنْصارِ ، فَقَدْ أخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » . يَعْنِى جَنْبَيْهِ[(٥)][(٦)] .

= وقال الترمذى : وحديث حماد بن سلمة عندى أصح .

وقد رواه رشدين بن سعد ، عن أبى عمرو التجيبى وابن لهيعة جميعًا ، عن أبى الزبير ، به . أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ٣/١٨٥، ١٨٦.

(١) نَكَبَت الحجارةُ رجلَه : أصابتها وأدْمَتها .

(٢ - ٢) سقط من : د .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) فى م : « قال » .

(٥) فى الأصل : « بجنبيه » .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال طالب ، وقد توبع . وأخرجه البزار (٢٨٠٥- كشف) من طريق المصنف - وفى المطبوع طالب بن جبير محرفًا - وقال : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وقد روى عن ابن جابر غير من ذكرنا . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٥٣/١، والطبرانى فى الأوسط (٥٢٩٧) من طريق موسى بن شيبة الأنصارى ، عن ابن كليب ، عن محمد بن جابر ومحمود بن جابر ، به مطولًا . وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن محمد ومحمود ابنى جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به موسى بن شيبة . اهـ .=

١٨٦٨- قال طالِبٌ : وحَدَّثَنى عبدُ الرحمنِ بنُ جابرٍ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « جُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِـى ، بَعْدَ قَضَاءِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَقَدَرِهِ[1] ، بِالأَنْفُسِ » . يَعْنِـى بالعَيْـنِ[2] .

١٨٦٩- قال طالِبٌ : وحَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ ، عن جابرٍ ، قال : أَرَدْنا بنو سَلِمَةَ أن نَتَحَوَّلَ مِن مَنازِلِنا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اثْبُتُوا فَإِنَّـكُمْ أَوْتَادُهَا ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُوخُطْوَةً إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا كَتَبَ[3] لَهُ بِهَا أَجْرًا[4] »[5] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/١٨٠، ١٨١، وأحمد (١٤٨٦٠، ١٥٢٦٢)، وفى الفضائل (١٤٢١)، وأبو داود فى فضائل الأنصار - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/٥٧٠- والحارث (٣٩١- بغية)، وابن حبان (٣٧٣٨)، وابن عساكر ١٦/٤٧٩ مخطوط، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤/٥٧٠، ٥٧١ من طريق محمد بن جابر وعبد اللَّه بن نسطاس وزيد بن أسلم، كلهم عن جابر، به بنحوه، وفى بعض المصادر زيادة فى أوله : « من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين » .

وللحديث شاهد من حديث السائب بن خلاد . أخرجه أحمد (١٦٦٠٦)، وغيره . وانظر الصحيحة (٢٣٠٤) .

(١) فى د : « وقدرته » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال طالب بن حبيب . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣١١)، والبزار (٣٠٥٢- كشف)، والطحاوى فى المشكل (٢٩٠٠)، والعقيلى فى الضعفاء ٢/٢٣١، وابن عدى ٤/١٤٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤/٣٦٠ - تعليقًا - والعقيلى ٢/٢٣١، وابن عدى ٤/١٤٤٠ من طرق عن طالب، به .

وعزاه الحافظ فى الفتح ١٠/٢٠٤ إلى البزار، وحسن إسناده .

(٣) بعده فى د : « اللَّه » .

(٤) مطموسة فى : خ، وفى م : « أجر » .

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال طالب . وأخرجه أحمد (١٤٦٠٦، ١٤٦٥١، ١٥٠٣٤، ١٥٢٣١)، وعبد بن حميد (١٠٥٦، ١١٤٧)، ومسلم (٦٦٤، =

(١)الأفرادُ عن جابرٍ(١)

١٨٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن (٢)عبدِ الرحمنِ بنِ عَمْرِو بنِ عطاءٍ(٢) ، عن عبدِ الملِكِ بنِ جابرٍ ، عن أبيه(٣) ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ (٤)الحَدِيثَ وَهُوَ(٤) يَلْتَفِتُ ، فَهِىَ أَمَانَةٌ(٥) »(٦) .

= ٦٦٥) ، وابن خزيمة (٤٥١) ، وأبو عوانة ٣٨٧/١، وابن حبان (٢٠٤٢) ، والبيهقى ٦٤/٣ من طريق أبى نضرة وأبى الزبير وعبد الله بن عُبيدة ، عن جابر ، به ، بألفاظ متقاربة .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٤٧) ، ومسلم (٦٤٩) ، وغيرهما ، وعن أنس عند البخارى (٦٥٥) ، وغيره ، وعن أبى سعيد عند الترمذى (٣٢٢٦) ، وغيره ، وعن أُبى ابن كعب ، وسبق برقم (٥٥٣) .

(١ - ١) سقط من : د . وفى الأصل : « الأفراد » .

(٢ - ٢) كذا فى النسخ . ولم أقف على من ترجمه بـ« ابن عمرو » ، وإنما ترجم : « عبد الرحمن ابن عطاء » .

(٣) كذا فى النسخ ، والظاهر أنه خطأ من النساخ . وعبد الملك هذا ، ولد جابر بن عتيك لا جابر ابن عبد الله . وكل من أخرج هذا الحديث أخرجه من طريق عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله .

وقد أخرجه البيهقى من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١١٨) إلى المصنف ، وليس عندهما : «عن أبيه» .

(٤ - ٤) مطموسة فى : خ .

(٥) والمراد إذا حدث الرجلُ عند أحد بالحديث الذى يريد إخفاءه ثم التفت يمينًا وشمالًا احتياطًا ، فإن ذلك أمانة عند من حدثه ، أى يأخذ حكم الأمانة التى لا تجوز إضاعتها بإشاعتها ؛ لأن التفاته إعلامٌ لمن يحدثه أنه يخاف أن يسمع حديثه أحدٌ وأنه قد خصه سره ، فيجب عليه كتمه .

(٦) **إسناده حسن** ؛ لحال عبد الرحمن بن عطاء . وأخرجه البيهقى ٢٤٧/١٠ من طريق المصنف. =

١٨٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، (١عن محمدِ بنِ أبِي سُلَيْمَانَ ، عن بَعْضِ أهْلِ جابرٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَأْكُلُ الـخِرْبِزَ(٢) بالرُّطَبِ ، ويقولُ : « هُمَا الأطْيَبَانِ »(٣) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٢/٨ (٥٦٥٠) ، وأحمد (١٤٥١٤، ١٥١٠٤) ، وأبو داود (٤٨٦٨) ، والترمذى (١٩٥٩) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٠٢) ، وأبو يعلى (٢٢١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٨٦، ٣٣٨٧) ، والبيهقى ٢٤٧/١٠، والمزى فى تهذيبه ٢٨٧/١٧ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وعندهم جميعًا : عبد الملك ، عن جابر بن عبد اللَّه ليس عن أبيه .

قال الترمذى : حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤٨٣٤) ، والطحاوى (٣٣٨٨) ، والبيهقى فى الآداب (١٣٣) ، والمزى ٢٨٥/١٧ من طريق سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، به . وعندهم أيضًا عبد الملك عن جابر بن عبد اللَّه .

وأخرجه أحمد (١٥٢٧٩) من طريق آخر عن سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن ابنى جابر ، عن جابر ، به .

تنبيه : قال العقيلى فى الضعفاء ٢٤٧/١: وقد روى جابر بن عتيك عن النبى ﷺ : « إذا حدث الرجل ... » . فذكر الحديث . ولم أجده عن جابر بن عتيك . وإنما هو عن جابر بن عبد اللَّه . كما سبق فى التخريج . ولعله اعتمد على مثل هذه الرواية بذكر عبد الملك بن جابر ، عن أبيه . فاللَّه أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك . أخرجه أبو يعلى وفى سنده ضعف . انظر الصحيحة (١٠٩٠) .

(١ - ١) غير واضح فى : خ ، وفى ص ، م : « عن محمد بن » .

(٢) الخربز : نوع من البِطِّيخ الأصفر . وقال ابن الأثير : هو البطيخ بالفارسية . النهاية ١٩/٢.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال شيخ المصنف ، وإبهام الراوى عن جابر . وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٣٤، والبيهقى فى الشعب (٥٩٩٨) من طريق المصنف .

وله شاهد عن أنس قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ يجمع بين الخربز والتمر .

أخرجه أحمد (١٢٤٧٢، ١٢٤٨٢) ، والترمذى فى الشمائل (١٩٢) ، والنسائى فى =

١٨٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن[1] مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عن رَجُلٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا أُعَافِي أحدًا قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَةَ »[2] .

١٨٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن حرامِ بنِ عُثْمانَ ، عن أبى عَتِيقٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

= الكبرى (٦٧٢٦) ، وأبو يعلى (٣٨٦٧) ، وابن حبان (٥٢٤٨) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٣٤، والحاكم ٤/ ١٢٠. وصحح إسناده الحافظ فى الفتح ٥٧٣/٩.

ولـه شاهد آخر عن عائشة بلفظ : كان يأكل البطيخ بالرطب . أخرجه الحميدى (٢٥٥) ، وأبو داود (٣٨٣٦) ، والترمذى (١٨٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٢، ٦٧٢٧) ، وابن حبان (٥٢٤٦، ٥٢٤٧) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٣٢، ٢٣٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٧/٧، والبيهقى ٢٨١/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٩٤) .

وأخرج مسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤١٦) - وأحمد (١٥٩٣٤) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبيه ، قال : دخلت على رجل ، وهو يتمجع لبنا بتمر ، فقال : ادن ؛ فإن رسول اللَّه ﷺ سماهما الأطيبين .

(١) فى د : « قال : حدثنا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن جابر . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥١٧) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٩٥٤) ، وأبو داود (٤٥٠٧) ، والبيهقى ٥٤/٨ من طريق حماد بن سلمة ، عن مطر ، عن رجل ، عن جابر . وعند أحمد بزيادة : وأحسبه عن الحسن .

وأخرجه البيهقى ٥٤/٨ من طريق ابن أبى عروبة ، عن مطر ، عن الحسن ، مرسلًا .

وأخرج العقيلى ٢١٩/٤، وابن عدى ٢٣٩٢/٦ من طريق عمرو بن على ، قال : سألت يحيى عن حديث مطر ، عن الحسن ، أن رسول اللَّه ﷺ ... (فذكره مرسلًا) . قال : حدثنا موسى بن سيار ، قال : حدثنا الحسن ، أن رسول اللَّه ﷺ ... فقلت : أريد حديث مطر . فحدثنى به بعد شدة . وعند ابن عدى : بعد سنة . وانظر ما سبق برقم (٥١٣، ٥٨٨) .

ﷺ قال: «لَا وِصَالَ فى الصَّوْمِ»[1].

١٨٧٤- **حدثنا** أبو داودَ قال: حَدَّثَنا اليَمانُ أبو حُذَيْفَةَ، عن أبى عَبْسٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا وِصَالَ فى الصَّوْمِ»[2].

١٨٧٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَجَّاجُ بنُ حَسَّانَ القَيْسِىُّ[3]، عن رَجُلٍ مِن بَنِى يَشْكُرَ، عن جابرٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا [١٥٧ظ] اللَّهُ»[4].

١٨٧٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا اليَمانُ أبو حُذَيْفَةَ، وخارِجَةُ ابنُ مُصْعَبٍ؛ فأمَّا خارِجَةُ فَحدَّثَنا عن حَرامِ بنِ عُثْمانَ، عن أبى عَتِيقٍ، عن جابرٍ. وأمَّا اليَمانُ فحَدَّثَنا عن أبى عَبْسٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ خارجة بن مصعب وحرام بن عثمان متروكان، وأبو عتيق هو عبد الرحمن بن جابر. وهذا الحديث جزء من الحديث الآتى برقم (١٨٧٦). وعزاه الحافظ فى المطالب (١/١٠٦٨) إلى المصنف.

ورواه معمر وأبو بكر بن عياش، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر، عن جابر. أخرجه عبد الرزاق (٧٧٥٨)، والبيهقى ٣١٩/٧.

ورُوى من وجه آخر عن جابر، وسيأتى فى الحديث بعده.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٢١).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف اليمان بن المغيرة أبى حذيفة، وجهالة أبى عبس. وهو جزء من الحديث الآتى برقم (١٨٧٦). وعزاه الحافظ فى المطالب (٢/١٠٦٨) إلى المصنف.

ورُوى من وجه آخر عن جابر، وسبق فى الحديث قبله.

(٣) فى الأصل، خ، ص: «العيشى». والمثبت من: د، والترجمة، والمصادر.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ للمبهم من بنى يشكر. وأخرجه أحمد (١٤٧٥٦، ١٥١٥٣)، ومسلم (٢٥١٥) من طرق عن أبى الزبير، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٧).

ﷺ قال : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصالٍ ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ ، وَلَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ النِّكَاحِ[1] ، وَلَا يَمِينَ فِى قَطِيعَةٍ ، وَلَا تَعَرُّبَ بَعْدَ هِجْرَةٍ[2] ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَا يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ وَالِدٍ ، وَلَا يَمِينَ لامْرَأَةٍ مَعَ زَوْجٍ ، وَلَا يَمِينَ لِعَبْدٍ مَعَ سَيِّدِهِ ، وَلَا نَذْرَ فِى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ هَاجَرَ ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَلَوْ أَنَّ صَبِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ احْتَلَمَ ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، [3]وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ عَتَقَ[4] ، كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا[3] »[5] .

١٨٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، عن نُبَيْحٍ العَنَزِىِّ ، عن جابرٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إِذَا غَابَ الرَّجُلُ ، فَلَا

---

(١) فى د : « نكاح » .

(٢) التعرب بعد الهجرة : هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرًا . النهاية ٢٠٢/٣.

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) فى خ ، د : « أعتق » .

(٥) **إسناداه ضعيفان** . كما سبق فى الحديث (١٨٧٣، ١٨٧٤) . وأخرجه البيهقى ٣١٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه الحارث فى مسنده (٣٥٤- بغية) ، وابن عدى ٨٥٢/٢ من طريق حرام بن عثمان ، به .

ورُوى هذا الحديث - فى الطلاق والعتاق - من وجه آخر عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٧٨٧) .

ولقوله : « لا هجرة بعد الفتح » . شاهد من حديث أبى سعيد ، وسبق برقم (٦٠٢) فى مسند زيد بن ثابت .

ولقوله : « لا نذر فى معصية » . شاهد من حديث عائشة ، وسبق برقم (١٥٨٧) .

يَأْتِي أَهْلَهُ طُرُوقًا »[1][2] .

١٨٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى سَلِمَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[3] لمَّا أصابَه الكَرْبُ يَوْمَ الأحزابِ ، أَلْقَى رِداءَهُ ، وقام مُتَجَرِّدًا ، ورَفَعَ يَدَيْه مَدًّا ، و[4] دَعَا ولم يُصَلِّ[5] . قال : ثُمَّ أتانا ، ففَعَل مِثْلَ ذلكَ وصَلَّى[6] .

١٨٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى أبو قَزَعَةَ الباهِلِيُّ ، واسمُه سُوَيْدُ بنُ حُجَيْرٍ ، عن مُهاجِرٍ المَكِّيِّ ، قال : قلتُ لجابرٍ : الرَّجُلُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ[7] إذا نظَرَ إلى الكَعْبَةِ ؟ قال : ما كنتُ أُرَى أحَدًا يَفْعَلُ

---

(١) هذا الحديث ترتيبه فى « د » بعد الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٣٢ ، ١٥٣٢٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٩٧) ، وأحمد (١٤٣٤٣ ، ١٤٩٠٥ ، ١٥٢٤٠) ، والترمذى (٢٧١٢) ، وأبو يعلى (١٨٤٣) من طرق عن الأسود بن قيس ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٤٣٦٦ ، ١٤٤١٦ ، ١٤٩٣٩، ١٥٢٨٥) من طريق أبى الزبير وسالم ابن أبى الجعد وأبى سفيان ، عن جابر .

ورُوى عن جابر من أوجه أخر فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٨٣٠) ، وما سيأتى برقم (١٨٩٥) .

(٣) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » . والمثبت من : د .

(٤) فى الأصل ، خ : « أو » .

(٥) فى د ، م : « يصل » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٤٥) إلى المصنف وأبى يعلى ، ولم يسق إسناد أبى يعلى . وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة التابعى . اهـ . ووقع فى الإتحاف : عن رجل ، عن أبى سلمة . وهو خطأ .

وأخرجه أحمد (١٥٢٦٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

(٧) فى د : « يده » .

هذا إِلَّا اليَهُودَ ، خَرَجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَكُنَّا[1] نَفْعَلُه ؟![2] .

١٨٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن القَعْقاعِ بنِ حَكِيمٍ ، عن جابرٍ ، قال : كُنَّا نُصَلِّى معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ثُمَّ نأْتِى بَنِى سَلِمَةَ ، فلو رَمَيْنا رأَيْنا مَواقِعَ نَبْلِنَا[3] . [١٥٨و]

١٨٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، قال : حَدَّثَنا [4]عُتْبَةُ بنُ حَكِيمٍ ، عن حَرْمَلَةَ[4] ، عن أبى المُصَبِّحِ الحِمْصِىِّ ، قال :

---

(١) فى ص ، م : « فكنا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة مهاجر المكى . وأخرجه البيهقى ٥/٧٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١٩٢٦) ، وأبو داود (١٨٧٠) ، والترمذى (٨٥٥) ، والنسائى (٢٨٩٥)، وابن خزيمة (٢٧٠٤) ، والبيهقى ٥/٧٣ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : رفع اليدين عند رؤية البيت ، إنما نعرفه من حديث شعبة عن أبى قزعة .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٠٥) من طريق قزعة بن سويد بن حجير ، عن أبيه ، به .

قال الخطابى فى معالم السنن ٢/١٩١ : اختلف الناس فى هذا ؛ فكان ممن يرفع يديه إذا رأى البيت سفيان الثورى وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه . وضعف هؤلاء حديث جابر ؛ لأن مهاجرا راويه عندهم مجهول . وذهبوا إلى حديث ابن عباس عن النبى ﷺ ، قال : « ترفع الأيدى فى سبعة مواطن : افتتاح الصلاة ، واستقبال البيت ... » . اهـ . وانظر سنن البيهقى ٥/٧٢ ، ٧٣ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/٣٧٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥١٣٦) ، وابن خزيمة (٣٣٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٥ ، ١٤٥٨٢ ، ١٤٨٣٢ ، ١٥٠١١ ، ١٥٠١٣) ، والبزار (٣٧٤- كشف) من طرق عن القعقاع بن حكيم ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٣٢٠ من طريق ابن عَقِيل ، عن جابر .

وفى تعجيل المغرب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٠١ ، ٩٩٦) .

(٤ - ٤) قال ابن عساكر - وقد أخرجه من طريق المصنف -: كذا رواه أبو داود الطيالسى ، وأخطأ فيه فى موضعين ؛ قوله : « عتبة بن حكيم » . وإنما هو : « ابن أبى حكيم » . وقوله : « حرملة » . وإنما هو : « حصين بن حرملة » . اهـ .

كُنَّا نَسِيرُ فى صائفةٍ[1] ، وعلى النَّاسِ مالِكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَثْعَمِىُّ ، فأَتَى على جابرٍ وهو يَمْشِى يقُودُ بَغْلًا له ، فقال له : أَلَا تَرْكَبُ وقدْ حَمَلَكَ اللَّهُ ؟ فقال جابرٌ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . و[2] أُصْلِحُ لى[3] دابَّتِى ، وأَسْتَغْنِى عن قَوْمِى . فوَثَبَ النَّاسُ عن دوابِّهِم ، فما رأيْتُ نازِلًا أَكْثَرَ مِنْ يَوْمِئِذٍ[4] .

---

(١) الصائفة : الغزو فى الصيف .

(٢) سقط من الأصل ، د .

(٣) فى د : « إلى » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة حصين بن حرملة . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٦٢ ، وابن عساكر (٢١٧/١٦ - مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (٣٢) ، ومن طريقه أحمد (١٤٩٩٠) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١١٣)، وأبو يعلى (٢٠٧٥)، وابن حبان (٤٦٠٤)، وابن عساكر (٢١٧/١٦- مخطوط) .

وأخرجه أحمد (٢٢٠١٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٠٥) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٣٨) ، وابن عساكر (٢١٦/١٦- مخطوط) من طريق أبى المصبح ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الجهاد (١١٤) ، وفى الآحاد والمثانى (٢٧٧٧) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مالك بن عبد اللَّه الوحاظى ، عن زرعة بن عبد اللَّه الوحاظى ، أن مالك ابن عبد اللَّه الخثعمى ... رأى بعض أصحابه يمشى يقود فرسه ، فناداه مالك بن عبد اللَّه : يا فلان ابن فلان ، ألا تركب ؟ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ ... (فذكره) . ولم يسمه .

وأخرجه الدارمى (٢٣٩٧) ، والطبرانى ٢٩٧/١٩ (٦٦٢) من طريق أبى شريح عبد الرحمن ابن شريح ، عن عبد اللَّه بن سليمان ، أن مالك بن عبد اللَّه الجهنى مر على حبيب بن مسلمة ، أو حبيب بن مسلمة مر على مالك وهو يقود فرسه ويمشى ، فقال له : ألا تركب ...

وعبد اللَّه بن سليمان لا يعرف . قاله الهيثمى فى المجمع ٥/ ٢٨٦.

وأخرجه الطبرانى ٢٩٧/١٩ (٦٦١) من طريقين عن أبى المصبح ، عن مالك بن عبد اللَّه الخثعمى ، من مسنده ، لم يذكر فيه جابر بن عبد اللَّه . =

وما رَوَى أبو سُفْيانَ طَلْحَةُ بنُ نافعٍ عن جابرٍ

١٨٨٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ »[1] .

= وأخرجه كذلك أحمد (٢٢٠١٣) ، وابن عساكر (١٦/١٦ - مخطوط) من طريق آخر عن مالك بن عبد اللَّه الخثعمى ، من مسنده .

قال ابن عساكر : لم يسمع مالك هذا الحديث من رسول اللَّه ﷺ ، إنما سمعه من رجل غزا معه . قال الحافظ فى الإصابة ٧٣١/٥ : الرجل المذكور : جابر بن عبد اللَّه ، وهذا هو الصواب ؛ فإن الحديث لجابر بن عبد اللَّه ، وسمعه مالك منه . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٥٧) .

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى عبس رضى اللَّه عنه . وانظر الجهاد لابن أبى عاصم (١١٥) ، والفتح ٣٠/٦ ، والإرواء ٥/٥.

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥٦٥) ، وانظر ما سبق برقم (٣٦، ٥٣٢، ٧٦٠) .

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥٤٠) إلى المصنف .

وأخرجه ابن منيع - كما فى الإتحاف (٣٥٤١) - وأحمد (١٥١٨٥ ، ١٥٣٣٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٠٨) ، وأبو يعلى (٢٣٠٥) ، والخطيب ٣٩/٥ ، ٤٠ من طرق عن الأعمش ، به ، وفى بعضها تصريح الأعمش بالسماع من أبى سفيان .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣٥٤٤) - من طريق أبى خالد الدالانى قال : سمعت أبا سفيان يقول : سمعت جابرًا ... فذكره ! وأبو خالد الدالانى يخطئ كثيرًا .

وأخرجه أحمد (١٤٧٦٧) ، والحارث فى مسنده (٢٤٠ - بغية) ، والبزار (٧٥٨- كشف) ، وابن حبان (٢٩٢٧) من طريق ابن لهيعة وابن جريج وزيد بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر . وقال البزار بعد سياقه من طريق ابن جريج : لا نحفظ له طريقًا عن جابر أحسن من هذا . اهـ .

وله شواهد من حديث أبى سعيد وأبى هريرة فى الصحيحين وغيرهما . وقد سبق من حديث سعد وابن مسعود وعائشة برقم (٢١٢، ٣٦٨، ١٤٧٧) .

١٨٨٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحَةُ[(١)] بنُ نافعٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا يقولُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ الخَلَّ نِعْمَ الأُدْمُ هُوَ »[(٢)] .

١٨٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ على أُمِّ مُبَشِّرٍ[(٣)] ، وهى فى نَخْلٍ لها ، فقال : « مَنْ غَرَسَ هَذَا ، أَكَافِرٌ أمْ مُؤْمِنٌ ؟ » . فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، بَلْ مُؤْمِنٌ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَتَأْكُلُ[(٤)] مِنْهُ بَهِيمَةٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ طَيْرٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ »[(٥)] .

---

(١) ضبب عليها فى « خ » ، وكتب فى هامشها : « حرملة » ، وصححها ، وفى ص : « حرملة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٦٣، ١٥٣٢٨) ، والدارمى (٢٠٤٨) ، ومسلم (٢٠٥٢) ، وأبو داود (٣٨٢٠) ، والنسائى (٣٨٠٥) من طرق عن المثنى بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٨/٨ ، وأحمد (١٤٣٠٠، ١٤٨٤٩، ١٤٩٦٧، ١٥٢٢٣، ١٥٢٢٨) ، ومسلم (٥٠٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٨٩) من طريق أبى بشر وحجاج بن أبى زينب ، عن طلحة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٩/٨ ، وأحمد (١٥٠٢٧ ، ١٥٠٣٠) ، وأبو داود (٣٨٢١) ، والترمذى (١٨٣٩ ، ١٨٤٢) ، وابن ماجه (٣٣١٧) ، والطبرانى (١٧٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٦/٦ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٦٧) ، وغيرهم من طريق أبى الزبير ومحارب بن دثار وغيرهما ، عن جابر .

(٣) هى امرأة زيد بن حارثة بنت البراء بن معرور ، أنصارية ، ويقال لها : أم بشر وأم بشير وأم معبد . قال الحافظ : وهى واحدة لها كنيتان . مسلم شرح النووى ٢١٤/١٠، الإصابة ٣٠٠/٨، الفتح ٤/٥.

(٤) فى خ ، ص ، م : « فيأكل » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٩٠) ، وأحمد (١٥٢٣٨) ، ومسلم (١٥٥٢) من طرق عن الأعمش ، به . =

١٨٨٥- **حدثنا** أبو داودَ قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أَهْلَ الجَـنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، لَا يَتْفُلُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ[(١)] ، [(٢)]وَلَا يَتَغَوَّطُونَ[(٢)] ، إِنَّما حَاجَةُ أَحَدِهِمْ جُشَاءٌ ؛ [(٣)]رِيحٌ كَرِيحِ[(٣)] المِسْكِ »[(٤)] .

= وأخرجه أحمد (٢٧٠٨٨ ، ٢٧٤٠١) ، وعبد بن حميد (١٥٧٠) ، والدارمى (٢٦١٣) ، ومسلم (١٥٥٢) ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/ ٣١١ ، والبغوى فى شرح السنة (١٦٥٢) من طرق عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، به ، فجعلوه من مسندها .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٤) ، ومسلم (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٢٢٤٥) ، وابن حبان (٣٣٦٨، ٣٣٦٩) ، والبيهقى ١٣٨/٦ من طريق سفيان بن عيينة وابن جريج والليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٩) ، ومسلم (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٢٢١٣) ، والبيهقى ٦/ ١٣٧ من طريق عطاء ، عن جابر .

وأخرجه مسلم (١٥٥٢) من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : دخل النبى ﷺ على أم معبد ... فذكره . وقد تقدم فى التعليق السابق أن أم مبشر وأم معبد واحدة .

وللحديث شاهد من حديث أنس ، وسيأتى برقم (٢٢١٠) .

(١) فى د : « يبلون » .

(٢ - ٢) فى خ : « ولا يتخوطون » .

(٣ - ٣) فى د : « رشح كرشح » . وفى صحيح مسلم روايتان ؛ الأولى : « جشاء ورشح كرشح » ، والثانية : « جشاء كرشح » . وجاءت الرواية الثانية فى البداية والنهاية ٢٠/ ٣٢١، وحادى الأرواح ص: ١٤٤ نقلا عن صحيح مسلم : « جشاء كريح » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٤٤١ ، ١٤٩٦٤) ، وهناد فى الزهد ٧٣/١ ، ومسلم (٢٨٣٥) ، وأبو داود (٤٧٤١) ، وأبو يعلى (١٩٠٦ ، ٢٠٥٢ ، ٢٢٧٠) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨١١ ، ١٤٨٥٧ ، ١٥١٥٧) ، والدارمى (٢٨٣٠) ، ومسلم (٢٨٣٥) من طريق أبى الزبير وماعز التميمى ، عن جابر ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٧٠٦) .

١٨٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أىُّ الإسلامِ خَيْرٌ؟ قال : « أنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ » . أوْ قال : « مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » . قال : يَا رسولَ اللَّهِ ، فأىُّ الشُّهَدَاءِ[(١)] أفْضَلُ؟ قال : « أنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ ، وَيُهَرَاقَ دَمُكَ » . قال : فأىُّ الصَّلَاةِ أفْضَلُ؟ قال : « طُولُ الْقُنُوتِ »[(٢)] .

١٨٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن أبِى بِشْرٍ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرٍ ، أنَّ أهْلَ الطَّائِفِ قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أرْضَنا أرْضٌ بارِدَةٌ ، فما يُجْزِئُنا مِن غُسْلِ الجَنَابةِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَّا أنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِى ثَلَاثًا »[(٣)] .

---

(١) فى م : « الشهادة » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٤٨ ، ١٤٢٧١ ، ١٤٤٠٨ ، ١٥٠٣٧)، وعبد بن حميد (١٠١٤) ، والدارمى (٢٧١٥ ، ٢٣٩٧) ، ومسلم (٧٥٦) ، وأبو يعلى (٢١٣١ ، ٢٢٩٦) ، وابن خزيمة (١١٥٥) ، وابن حبان (١٧٥٨) ، والبيهقى ٨/٣ ، والبغوى فى شرح السنة (٦٦٠) من طرق عن الأعمش ، به ، مفرقًا .

وأخرجه الحميدى (١٢٧٦) ، وأحمد (١٤٧٦٩ ، ١٥٢٤٧) ، وعبد بن حميد (١٠٥٨) ، ومسلم (٤١ ، ٧٥٦) ، وابن ماجه (١٤٢١) ، والبيهقى ٨/٣ من طريق أبى الزبير ، عن جابر ، به ، مفرقًا كذلك .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٧/١ ، ١٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٩٨) ، ومسلم (٣٢٨) من طريق هشيم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٧٩٤) من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، نحوه . وانظر تخريج الحديثين (١٨٣٨ ، ١٩١٠) .

وله شاهد من حديث جبير بن مطعم ، وسبق برقم (٩٩٠) .

١٨٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى سُفْيانَ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ قَبْلَ مَوْتِه بثَلاثٍ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »[(١)] .

وما رَوَى نُبَيْحٌ العَنَزِىُّ عن جابرٍ

١٨٨٩- **حدثنا** [١٦٠و] يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، قال : سَمِعْتُ نُبَيْحًا[(٢)] العَنَزِىَّ ، يُحَدِّثُ عن جابرٍ ، أَنَّ قَتْلَى أُحُدٍ حُمِلُوا حِينَ قُتِلُوا مِن مضاجِعِهِم ، فنَادَى مُنادِى النبىِّ ﷺ أَنْ رُدُّوا القَتْلَى إلى مضاجِعِها[(٣)] . وقال أبو داودَ مَرَّةً : إلى مصارِعِها .

قالَ : فلمَّا وَفَّيْتُ الرَّجُلَ التَّمْرَ الَّذى كانَ له على أبى ، جِئْتُ أَسْعَى كأَنِّى شَرارَةٌ[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٢٥٥/٢ ، وأحمد (١٤١٥٧ ، ١٤٤٢٦ ، ١٤٥٧٢) ، وعبد بن حميد (١٠١٣) ، ومسلم (٢٨٧٧) ، وأبو داود (٣١١٣) ، وابن ماجه (٤١٦٧) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن (١) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٠١٤) ، وابن حبان (٦٣٦ - ٦٣٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨٧/٥ ، والبيهقى ٣٧٧/٣ ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٤٥٥) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٥٢١ ، ١٤٦٢٠ ، ١٥٢٣٤) ، وعبد بن حميد (١٠٣٩) ، ومسلم (٢٨٧٧) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن (١، ٤) ، والبيهقى ٣٧٧/٣ من طريق أبى الزبير ، عن جابر ، وعند بعضهم زيادة .

(٢) فى النسخ : « نبيح » .

(٣) فى ص ، م : « مضاجعهم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٧١٧) من طريق المصنف بدون آخره ، وقال =

وما رَوَى سَعِيدُ بنُ مِينا عن جابرٍ

١٨٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ بنِ مِينا ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشْقِحَ ، (١قيلَ : وما تُشْقِحُ١) ؟ قال : تَحْمَرُّ وتَصْفَرُّ(٢) .

١٨٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ الهُذَلِيُّ ،

= الترمذى : حسن صحيح ، ونبيح ثقة .

وأخرجه أحمد (١٤٢٠٢) ، وابن حبان (٣١٨٣) من طريق شعبة ، به ، مقتصرًا على أوله كذلك .

وأخرجه أحمد (١٥٣١٦) ، والدارمى (٤٦) ، وابن حبان (٣١٨٤) من طريق أبى عوانة ، عن نبيح ، به ، مطولًا بقصة .

وأخرجه الحميدى (١٢٩٨) ، وأحمد (١٤٣٤٤) ، وأبو داود (٣١٦٥) ، والنسائى (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) ، وابن ماجه (١٥١٦) ، وابن الجارود (٥٥٣) ، وأبو يعلى (١٨٤٢) ، والبيهقى ٥٧/٤ من طريق السفيانين ، عن نبيح ، به ، مقتصرًا على الشطر الأول ، وبعضها مقتصرًا على الشطر الأخير .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٤٧٨ ، ١٤٩٢٧) ، والبخارى (٢١٩٦) ، ومسلم (١٥٣٦/٨٤) ، وأبو داود (٣٣٧٠) ، وأبو يعلى (٢١٤٣) ، والبيهقى ٣٠١/٥ من طرق عن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٨٦ ، ١٤٥٠٦ ، ١٥٠٣٩ ، ١٥١٢٤ ، ١٥٢٥٢ ، ١٥٢٨٣ ، ١٥٢٩٠) ، والبخارى (١٤٨٧ ، ٢١٨٩ ، ٢٣٨١) ، ومسلم (٥٣ ، ٥٤ ، ٨١ ، ٨٢/ ١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٣٧٣) ، والنسائى (٤٥٣٦ - ٤٥٣٨) ، وابن ماجه (٢٢٦٠) ، والبيهقى ٣٠١/٥ من طرق عن جابر ، به ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١١) .

قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مِينا المَكِّيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن المُحاقَلَةِ ، والمُزابَنَةِ ، والمُخابَرَةِ[(١)(٢)] .

١٨٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ[(٣)] ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا[(٤)] ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ على النَّجاشِيِّ أرْبَعًا[(٥)] .

---

(١) المحاقلة : هى بيع الحب المشتد فى سنبله بحب من جنسه ، وقيل غير ذلك .

والمزابنة : هى بيع معلوم بمجهول من جنسه ؛ كبيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر .

والمخابرة : هى المزارعة . والمخابرة المنهى عنها هى أن يعطى ربُّ الأرض أرضه للمزارع ليعمل فيها بجزء معين غير مشاع ، كالذى على السواقى ، أو بقعة معينة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١١٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٢٤١) ، ومسلم (٨٥/١٥٣٦) ، وأبو يعلى (٢١٤١) من طرق عن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٩٦٣) ، ومسلم (٨٥/١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٤٠٤) ، وابن ماجه (٢٢٦٦) من طريق حماد ، عن أيوب ، عن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٩١ ، ١٤٣٩٧ ، ١٤٨٨٤ ، ١٤٩١٩ ، ١٥٢٢٠ ، ١٥٢٥٢) ، والبخارى (٢٣٨١) ، ومسلم (١٥٣٦) ، وأبو داود (٣٤٠٥- ٣٤٠٧) ، والترمذى (١٢٩٠ ، ١٣١٣) ، وابن ماجه (٢٢٦٦) ، والنسائى (٣٨٨٨- ٣٨٩٢ ، ٣٩٣٠ ، ٣٩٣١ ، ٤٥٣٦ ، ٤٥٣٧ ، ٤٦٤٧ ، ٤٦٤٨) ، وغيرهم من طرق عن جابر .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « الهذلى » .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « المكى » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٩٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٠/٣ ، ٣٦٣ ، وأحمد (١٤٩٣٢) ، والبخارى (١٣٣٤ ، ٣٨٧٩) ، ومسلم (٩٥٢) ، وأبو يعلى (٢١٤٤) من طرق عن سليم بن حيان ، به .

ورواه عطاء عن جابر ، وسبق برقم (١٧٨٦) .

١٨٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّما مَثَلى وَمَثَلُكم كَمَثَلِ رَجُلٍ أوْقَدَ نارًا ، فَجاءَتِ الجَنادِبُ[١] والْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا ، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[٢] أنْ تَهَافَتُوا فى النَّارِ ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِى »[٣] .

١٨٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ ، عن سَعِيدِ ابنِ مِينا ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلى وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، فأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا ، إلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَكَانَ مَنْ دَخَلَهَا ونَظَرَ [٤]إلَيْهَا ، قَالَ[٤] : مَا أَحْسَنَهَا إلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ ! فَأَنا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ ، خُتِمَ بِىَ الأَنْبِيَاءُ »[٥] .

---

(١) الجنادب : جمع جنْدُب ، وهو نوع من الجراد يصيح ويقفز ويطير .

(٢) الحجز : جمع حُجْزة ، وهى موضع شد الإزار من الوسط ، والتكة من السراويل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٣٠ ، ١٥٢٥٠) ، ومسلم (٢٢٨٥) ، وتمام فى فوائده (١٤١٦ - الروض البسام) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٦٧/١ من طريق سليم بن حيان ، به .

وله شاهد من حديث ابن مسعود ، وسبق برقم (٤٠٢) . ومن حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٤٢٦ ، ٦٤٨٣) ، ومسلم (٢٢٨٤) ، وغيرهما .

(٤ - ٤) مطموسة فى « خ » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٣١) ، والبخارى (٣٥٣٤) ، ومسلم (٢٢٨٧) ، والترمذى (٢٨٦٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ من طرق عن سليم بن حيان ، به .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، وغيرهما .

وما رَوَى عامِرٌ الشَّعْبِيُّ عن جابرٍ

١٨٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَيَّارٍ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عن جابرٍ ، أَنَّ النبيَّ [١٦٠ظ] ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا ؛ حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ[(١)] »[(٢)] .

١٨٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى عاصِمٌ الأَحْوَلُ ، قالَ : قَرَأْتُ على الشَّعْبِيِّ كِتابًا عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، فيه أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ[(٣)] المَرْأَةُ على عَمَّتِها ، وعلى خالَتِها . قال الشَّعْبِيُّ : سَمِعْتُ هذا مِن جابرٍ[(٤)] .

---

(١) المغيبة : التى غاب عنها زوجها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٧٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣١٥/٨ ، والبيهقى ٢٦٠/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢٢٠ ، ١٤٨٦٤) ، والبخارى (٥٢٤٦) ، ومسلم ١٥٢٧/٣ (٧١٥/ ١٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٤٩ ، ١٧٥٠) من طريق شعبة ، به ، وعند بعضهم زيادة : «إذا دخلت فعليك بالكيس الكيس» .

وأخرجه أحمد (١٤٢٨٧) ، والدارمى (٢٢٢٢) ، والبخارى (٥٠٧٩) ، ومسلم ٣/ ١٥٢٧ (١٨١/٧١٥) ، وأبو داود (٢٧٧٨) ، وابن حبان (٢٧١٤) من طريق سيار ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٠٠) ، والبخارى (٥٢٤٤) ، ومسلم ١٥٢٨/٣ (١٨٣/٧١٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٤) من طريق عاصم ، عن الشعبى ، به .

وقد روى عن جابر من غير هذا الوجه . انظر ما سبق برقم (١٨٣٠ ، ١٨٧٧) .

(٣) فى د : «يُنكَح» .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٢٩٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٥٨) ، وابن أبى شيبة ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وأحمد (١٤٦٧٤ ، =

١٨٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن المُغِيرَةِ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : بِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، فأَفْقَرَنى[1] ظَهْرَهُ سَفَرِى إلى المَدِينَةِ[2] .

= (١٥١٣٩) ، والبخارى (٥١٠٨) ، والنسائى (٣٢٩٨) ، وأبو يعلى (١٨٩٠) ، والبيهقى ٧/ ١٦٦ من طرق عن عاصم ، به .

وقد خالف عاصمًا داودُ بن أبى هند وابنُ عون ؛ فروياه عن الشعبى ، عن أبى هريرة . أخرجه البخارى تعليقا - الفتح ٩/١٦٠ - وأبو داود (٢٠٦٥) ، والترمذى (١١٢٦) ، والنسائى (٣٢٩٦) ، وفى الكبرى (٥٤٣٠ ، ٥٤٣١) ؛ والبيهقى ٧/١٦٦ ، وغيرهم .

قال الشافعى - كما فى سنن البيهقى ٧/١٦٦ - : ولم يرو من وجه يثبته أهل الحديث عن النبى ﷺ إلا عن أبى هريرة . اهـ . قال البيهقى : وقد أخرج البخارى رواية عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن جابر ، إلا أنهم يرون أنها خطأ ، وأن الصواب رواية داود بن أبى هند وعبد اللَّه بن عون ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة . اهـ .

وقد تابع عاصمًا عليه مغيرةُ . أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/ ٦٦٠، وقال : وهذا الحديث لا يرويه عن مغيرة غير حماد بن شعيب ، وعن حماد غير عبيد بن يحيى ، وهو فى حديث عاصم الأحول مشهور . اهـ .

وأخرجه النسائى (٣٢٩٩) من طريق ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، كذلك .

قال الحافظ فى الفتح ٩/١٦١ : وهذا الاختلاف لم يقدح عند البخارى ؛ لأن الشعبى أشهر بجابر منه بأبى هريرة ... والحديث محفوظ أيضًا من أوجه عن أبى هريرة ، فلكل من الطريقين ما يعضده . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١١/١١٩ : والصحيح عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة ، وعن عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن جابر . اهـ . وقد صحح الوجهين جميعًا ابن عبد البر فى التمهيد ١٨/٢٧٨ ، وابن التركمانى فى الجوهر النقى ، وانظر نصب الراية ٣/١٧٠ ، والتلخيص الحبير ٣/ ١٦٧، وغوث المكدود (٦٨٥) .

(١) أى أعارنى .

(٢) **حديث صحيح** ، وشريك متابع عليه . وهو قطعة من حديث جابر الطويل ، الذى تقدمت بعض فقراته برقم (١٨١٢) . وأخرجه أحمد (١٤٤ ٢)، والبغوى فى الجعديات (٢١٤٤) من =

وما رَوَى يَزِيدُ بنُ صُهَيْبٍ الفَقِيرُ عن جابرٍ

١٨٩٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنى المَسْعُودِيُّ، عن يَزِيدَ بنِ صُهَيْبٍ الفَقِيرِ، قال: سأَلْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ عن الرَّكْعَتَيْنِ فى السَّفَرِ، أَقْصُرُهُما؟ قال جابرٌ[(١)]: إنَّ الرَّكْعَتَيْنِ فى السَّفَرِ ليسَتا بقَصْرٍ، إنَّما القَصْرُ رَكْعَةٌ عِنْدَ القِتالِ. قالَ: ثُمَّ أنْشَأَ يُحَدِّثُ أنَّه كانَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عندَ القِتالِ، إذْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فصَفَّ طائِفَةً خَلْفَه، وقامَتْ طائفةٌ وُجُوهُها قِبَلَ وُجُوهِ[(٢)] العَدُوِّ، فصَلَّى بهِم رَكْعَةً، وسَجَدَ بهِم سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إنَّ الَّذينَ صَلَّوْا[(٣)] خَلْفَهُ انْطَلَقُوا فقامُوا مَقامَ أُولَئِكَ، فجاءَ أُولئكَ فَصَفُّوا[(٤)] خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فصَلَّى بهِم رَكْعَةً، وسَجَدَ بهم سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جلَسَ، فسَلَّم وسَلَّمَ الذينَ خَلْفَه، وسَلَّمُوا[(٥)] أُولئكَ، فكانتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ

= طريق شريك، به.

وأخرجه البخارى (٢٣٨٥، ٢٤٠٦، ٢٩٦٧)، ومسلم (٧١٥)، والنسائى (٤٦٥٢)، وأبو يعلى (٢١٢٣) من طرق عن مغيرة، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢٣٣، ١٤٢٣٤)، والبخارى (٢٧١٨)، وأبو داود (٣٥٠٥)، والترمذى (١٢٥٣)، والنسائى (٤٦٥١)، وأبو يعلى (٢١٢٣، ٢١٢٤)، وغيرهم من طرق عن الشعبى، به، مطولًا ومختصرًا.

(١) بعده فى د: «لا».

(٢) فى د: «وجه».

(٣) فى د: «صفوا».

(٤) فى ص، م: «فصلوا».

(٥) فى د: «وسلم».

رَكْعَتَيْنِ ، وللقومِ رَكْعَةً رَكْعَةً ، ثُمَّ قَرَأَ يَزِيدُ : ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[1][2] .

وما رَوَى مُجاهِدٌ عن جابرٍ

١٨٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ الضَّحَّاكِ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ الضَّبِّيُّ ، عن أبي يَحْيَى القَتَّاتِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [١٦١و] « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ »[3] .

---

(١) سورة النساء : ١٠٢ .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده المسعودى ، وقد توبع . وأخرجه الطحاوى ٣١٠/١ ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد ص: ١٩٨، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، ٤٦٤، والنسائى (١٥٤٥)، وابن خزيمة (١٣٦٤) من طريق المسعودى ، به ، مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٢/٢ ، وأحمد (١٤٢١٦) ، والنسائى (١٥٤٤) ، وابن خزيمة (١٣٤٧) ، وابن حبان (٢٨٦٩) ، والبيهقى ٢٥٧/٣ من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن يزيد الفقير ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٣/٢ ، وابن خزيمة (١٣٤٨) من طريق شعبة ، عن الحكم ومسعر ، عن يزيد ، به ، مطولًا ومختصرًا .

والحديث فى صحيح مسلم من رواية أبى الزبير عن جابر ، وسبق برقم (١٨٤٤) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ سليمان بن معاذ - وهو ابن قرم بن معاذ - وشيخه ضعيفان . هذا الحديث مما نزل فيه يونس ، فرواه بواسطة عن الطيالسى . وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢/ ٢٦٢ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٧٦/١ ، والخطيب فى الموضح ٣٥٠/١ ، ٣٥١ من طريق يونس بن حبيب ، به . =

(١) الأفرادُ عن جابرٍ (١)

١٩٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتبةَ[٢] ، عن (٣) عبدِ العَزيزِ بنِ عُبَيْدِ اللَّه بنِ عبدِ الرحمنِ (٣) بنِ حَمْزَةَ بنِ صُهَيْبٍ ، قال : رَأيْتُ وَهْبَ بنَ كَيْسانَ يَسْجُدُ على قُصاصِ الشَّعَرِ . قال : فسألتُه عن ذَلِكَ ، فقال : حَدَّثَني جابرٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَفْعَلُهُ[٤] .

= وأخرجه الخطيب في الموضح ٣٥١/١ من طريق آخر عن أبي داود الطيالسي ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٧) ، والترمذي (٤) ، والعقيلي ١٣٧/٢ ، والطبراني في الأوسط (٤٣٦٤) ، وفي الصغير ٢١٤/١ ، وابن عدي ١١٠٧/٣ من طريق سليمان بن معاذ ، به .

قال ابن عدي : لا أعلم يرويه عن أبي يحيى غير سليمان بن قرم .

ولأوله شواهد . انظر ما سيأتي برقم (١٩٨٦) ، ونصب الراية ٣٠٧/١ ، والتلخيص الحبير ٢١٦/١ ، والإرواء ٩/٢.

(١ - ١) سقط من : د ، وفي الأصل : « الأفراد » . والمثبت من : خ ، ص . ومن هنا حتى آخر مسند جابر زاد في «د» عناوين تفصيلية على كل حديث .

(٢) في خ : « أبو عتيبة » . وفي ص ، م : « أبو عيينة » .

(٣) هكذا في « د » . وفي بقية النسخ : « عبد العزيز بن عبد الرحمن » . بدون ذكر « عبيد الله » . وما رأيت أحدًا ممن ترجمه سمى أباه أو جده « عبد الرحمن » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد العزيز بن عبيد اللَّه بن حمزة ، وعنعنة أبي عتبة إسماعيل بن عياش . وعزاه الحافظ في المطالب (٣٧/٤٧٠) ، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٢٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/١ ، والطبراني في مسند الشاميين (١٣٤٦) ، والدارقطني ١/ ٣٤٩ ، وابن عدي ١٩٢٤/٥ من طريق أبي بلال الأشعري ، والحسن ابن عرفة عن أبي عتبة إسماعيل بن عياش ، به .

ورواه أبو بكر بن أبي مريم - وهو ضعيفٌ مختلط - فقال : عن حكيم بن عمير ، عن =

١٩٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا نَضْرَةَ ، يقولُ : قلتُ لجابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ : إنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى[(١)] عنِ المُتْعَةِ ، وإنَّ ابنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ[(٢)] بها . قال جابِرٌ : على يَدَيَّ دارَ الحَدِيثُ ؛ تَمَتَّعْنا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فلمَّا كانَ عُمَرُ ، [(٣)]خَطَبَ ، فقال[(٣)] : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، كان يُحِلُّ لنَبِيِّهِ ﷺ ما شاءَ[(٤)] ، وإنَّ القُرْآنَ قد نَزَلَ منازِلَهُ ، فافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِن عُمْرَتِكُمْ ، وأَبِتُّوا[(٥)] نِكاحَ هذهِ النِّساءِ ، فلا أُوتَى بِرَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إلى أَجَلٍ إلَّا رَجَمْتُه[(٦)] .

= جابر . أخرجه أبو يعلى (٢١٧٦) ، وابن حبان فى المجروحين ١٤٦/٣ ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٤٧٠) ، وفى الأوسط (٤٣٢) .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن حكيم بن عمير إلا أبو بكر بن أبى مريم .

(١) فى د : « نهى » .

(٢) فى الأصل : « يأمره » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣ - ٣) فى د : « ابن الخطاب خطب ، فقال » ، وفى ص ، م : « ابن الخطاب وقال » .

(٤) فى د : « يشاء » .

(٥) فى م : « واتبعوا » . وأبتوا : من البت ، وهو القطع والجزم ، وترك التردد أو التعليق على أجل .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٢١٨) ، ومسلم (١٢١٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٢١٧) ، والبيهقى ٢٠٦/٧ من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٥١٩ ، ١٤٩٥٩) ، ومسلم (١٢١٧) ، والبيهقى ٢٠٦/٧ من طريق على بن زيد وغيره ، عن أبى نضرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٣٠٧) ، ومسلم (١٢١٦) من طريق آخر عن جابر .

والحديث أخرجه البخارى (٥١١٧ ، ٥١١٨) ، ومسلم (١٤٠٥) عن جابر وغيره فى متعة النساء فحسب .

وفى متعة الحج والنساء أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣، ١٥٦٣، ١٧٤٢).

١٩٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ ، [١]قال : حَدَّثَنا[١] أبو نَضْرَةَ ، عن جابرٍ ، قال : مَرَّ طَلْحَةُ بالنبيِّ ﷺ ، فقال : « شَهِيدٌ يَمْشِى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ »[٢] .

١٩٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ ، عن الحَسَنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى عَشَائِرِكُمْ وَأقْرِبَائِكُمْ فى قُبُورِهم ، فَإنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا بِهِ ، وَإنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا : اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُمْ أنْ يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ »[٣] .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ الصلت بن دينار متروك . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٠/٣ - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ٨٧/٢٥ - من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى (٣٧٣٩) ، وابن ماجه (١٢٥) ، وابن عدى ١٣٩٨/٤ ، والحاكم ٣/ ٣٧٦ ، والبغوى فى تفسيره ٣٣٧/٦ ، وابن عساكر فى تاريخه ١٩٦/٢٤ ، ٨٦/٢٥ ، ٨٧ من طرق عن الصلت ، به .

قال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت ، وقد تكلم بعض أهل العلم فى الصلت بن دينار .

وقال الحاكم : تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب .

وفى فضائل طلحة أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٥١) ، والسلسلة الصحيحة (١٢٥ ، ١٢٦) .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وعزاه ابن كثير فى التفسير ١٤٧/٤ إلى المصنف . ولم أره عند غيره .

وفى الباب أحاديث ضعيفة الإسناد ؛ منها ما أخرجه الحاكم ٣٠٧/٤ من حديث النعمان بن بشير ، مرفوعًا ، وفيه : « اللَّه اللَّه فى إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تعرض عليهم » .

ومنها ما أخرجه الطبرانى (٣٨٨٧ ، ٣٨٨٨) وفى مسند الشاميين (١٥٤٤) ، وفى الأوسط (١٤٨) ، وابن عدى فى الكامل ١١٤٨/٣ من حديث أبى أيوب الأنصارى ، مرفوعًا ، بنحو =

١٩٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن أبي بِشْرٍ ، عن سُلَيْمانَ اليَشْكُرِيِّ ، عن جابرٍ ، قال : نَحَرْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَقَرَةً أَوْ سَبْعِينَ بَدَنَةً ؛ البَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ(١) .

١٩٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن نَصْرِ بنِ راشدٍ ، عن جابرٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجَصَّصَ القَبْرُ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ(٢) .

= لفظه ضمن سياق طويل . وانظر زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك (١٦٥، ١٦٦)، وتخريج الإحياء (٤٠٥٠ - ٤٠٥٢) ، والسلسلة الضعيفة (٨٦٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أبو بشر لم يسمع من سليمان بن قيس اليشكرى . وأخرجه الطحاوى ١٧٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٨٥٠، ١٤٩٦٦) ، وعبد بن حميد (١٠٩٥) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤١٤٨ ، ١٤١٥٩ ، ١٤٢٦٧ ، ١٤٣٠٤ ، ١٤٤٣٨ ، ١٤٤٦٢ ، ١٤٦٣٣ ، ١٤٩٥٧ ، ١٥٠٨٥)، والدارمى (١٩٥٥ ، ١٩٥٦) ، ومسلم (١٣١٨) ، وأبو داود (٢٨٠٧ - ٢٨٠٩) ، والترمذى (٩٠٤) ، والنسائى (٤٤٠٥) ، وابن ماجه (٣١٣٢) ، وغيرهم من طرق عن جابر بن عبد اللَّه .

وفى الباب عن على . انظر ما سبق برقم (١٥٣) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لعنعنة المبارك ، وضعف شيخه . وأخرجه الطحاوى ٥١٦/١ ، وابن عدى ٢٣٢١/٦ ، والخطيب ٢١٣/١٣ من طريق المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٢١ ، ١٥٣٢٢) ، والخطيب ٢١٣/١٣ من طريق ابن فضالة ، عن نصر بن راشد ، عمن حدثه عن جابر .

وأخرجه أحمد (١٤١٨١ ، ١٤١٨٢ ، ١٤٦٠٥ ، ١٤٦٨٨) ، وعبد بن حميد (١٠٧٥) ،ومسلم (٩٧٠) ، وأبو داود (٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦) ، والترمذى (١٠٥٢) ، والنسائى (٢٠٢٧ ، ٢٠٢٨) ، وابن ماجه (١٥٦٢) ، والطحاوى ٥١٦/١ ، وابن حبان (٣١٦٢ - ٣١٦٥) ، والحاكم ٣٧٠/١ ، والبيهقى ٤١٠/٣ ، ٤/٤ من طرق عن جابر . وانظر ما سبق برقم (٩٧) .

١٩٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن[(١)] سَعِيدِ بنِ أبى كَرِبٍ ، عن جابرٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ »[(٢)] .

١٩٠٧- حدثنا أبو [١٦١ظ] داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوْبانَ ، قال : حَدَّثَنى جابِرٌ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّى على راحِلَتِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ تَطَوُّعًا ، فإذا أراد المَكْتُوبَةَ نَزَلَ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[(٣)] .

---

(١) بعده فى ص ، م : « أبى » .

(٢) حديث صحيح . وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند أحمد (١٥٠٠٨) . وأخرجه ابن ماجه (٤٥٤) ، وأبو يعلى (٢٠٦٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٣/١١ من طريق سلام أبى الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٠٠٨ ، ١٥٢٣٢ ، ١٥٢٦٣) ، وأبو يعلى (٢١٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/٩ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر التاريخ للبخارى ٣/ ٥١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥/١ ، وأحمد (١٤٤٣٢) ، والترمذى (٤١) ، وأبو عوانة ١/ ٢٥٢، وأبو يعلى (٢٣٠٨) ، والطبرانى فى الصغير (٧١٣) من طرق عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥٦) ، وما سيأتى برقم (٢٤٠٤ ، ٢٦٠٨) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٤٣١١، ١٤٥٧٣) ، والبخارى (٤٠٠، ١٠٩٩) ، والدارمى (١٥١٣) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٠٨٠) ، والبخارى (١٠٩٤) ، وابن خزيمة (٩٧٦ ، ١٢٦٣) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٦٢٨، ١٤٨٢٥، ١٤٥٩٥، ١٤٩٥٠، ١٥١٠٣، ١٥٢١٤، ١٥٢٠٥) ، ومسلم (٥٤٠) ، والترمذى (٣٥١) ، وأبو داود (١٢٢٧) من طرق عن جابر .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٩٠٩) من طريق آخر عن جابر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٩٣٥ ، ١٩٨٥ ، ١٩٩٦ ، ٢٢٢٨) .

١٩٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن عَمَّارِ بنِ أبى عَمَّارٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكَلَ عندَهم رُطَبًا ، وشَرِبَ ماءً ، وقال : « هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِى تُسْأَلُونَ عَنْهُ »[(١)] .

١٩٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سُراقةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى فى غَزْوَةٍ[(٢)] قِبَلَ المَشْرِقِ على راحِلَتِهِ[(٣)] .

١٩١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زيْدِ ابنِ أسْلَمَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ ، عن جابرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بالصَّاعِ . فقال له ابنُ الحَنَفِيَّةِ : إنَّ شَعَرِى كَثِيرٌ . فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ[(٤)] وأَطْيَبَ[(٥)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٨٧٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٦٧٨ ، ١٤٨٢٨ ، ١٥٢٤٣) ، والنسائى (٣٦٤١) ، والطبرانى ٣٠/ ١٨٥ ، وأبو يعلى (١٧٩٠ ، ٢١٦١) ، والطحاوى فى المشكل (٤٧٠) ، وابن حبان (٣٤١١) من طرق عن حماد ، به مطولا ومختصرًا .

والحديث مروى فى قصة ، وأصل هذه القصة أخرجها البخارى وغيره ، وليس عندهم هذا القدر . انظر مسند أحمد (١٤٣٩٨ ، ١٤٩٧٧ ، ١٥٠٤٧ ، ١٥٢٩٢، ١٥٣١٦) ، وصحيح البخارى (٢١٢٧) ، وسنن النسائى (٣٦٣٩) .

ولهذا القدر شواهد عند مسلم (٢٠٣٨) ، وغيره ، وانظر تفسير ابن كثير ٤/ ٤٩٧ .

(٢) هى غزوة أنمار . كما فى البخارى (٤١٤٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٢٣٨) ، والبخارى (٤١٤٠) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

ورواه غير واحدٍ عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٩٠٧) .

(٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح** . وخارجة بن مصعب متروك ، وقد صح من غير طريقه . وأخرجه أحمد =

وما أَسْنَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ (١ بنِ الخَطَّابِ [٢]

رَحِمَهُ اللهُ عن النَّبِىِّ ﷺ

ما رَوى مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنٍ

عن عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ (١)

١٩١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنٍ ، قال : بَيْنَما عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ وابنُ عُمَرَ عِنْدَه ، فقال ابنُ عُمَيْرٍ فى حَدِيثِهِ : قالَ رسولُ اللَّهِ

= (١٤١٤٥ ، ١٥٠٧٩) من طريق هشام ، ومعمر كلاهما عن زيد بن أسلم به .

ورواه محمد بن على بن حسين ، عن جابر .

أخرجه الحميدى (١٢٦٤) ، وأحمد (١٤٤٧٠ ، ١٥٠١٧ ، ١٥٠٩٤) ، والبخارى (٢٥٢ ، ٢٥٥) ، وفى الأدب المفرد (٩٥٩) ، ومسلم (٣٢٩) ، وابن ماجه (٥٧٧) ، وابن خزيمة (٢٤٣) . وانظر ما سبق برقم (١٨٣٨ ، ١٨٨٧) .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) هو عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو عبد الرحمن المكى ، ثم المدنى ، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوى ، وأمه زينب بنت مظعون ، أخت عثمان بن مظعون الجمحى ، أسلم قديمًا وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وهاجر مع أبيه وهو ابن عشر أو إحدى عشرة ونصف السنة ، وعرض على النبى ﷺ ببدر فاستصغره ، ثم بأحد كذلك ، ثم بالخندق فأجازه ، وهو يومئذ ابن خمس عشرة كما ثبت فى الصحيح ، ثم شهد ما بعدها من مشاهد ، وهو أحد العبادلة ، وأحد المكثرين من الصحابة ، ومناقبه كثيرة جدًا ، توفى سنة أربع وسبعين . تهذيب الكمال ٣٣٢/١٥، الإصابة ١٨١/٤.

ﷺ: « مَثَلُ المُنَافِقِ كَشَاةٍ بَيْنَ رَبَضَيْنِ[1]، إذَا أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا، وإن[2] أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا ». فقالَ ابنُ عُمَرَ: ليسَ كذاكَ[3]، إنَّما قال: « بَيْنَ غَنَمَيْنِ ». فاخْتَلَفا فى: « غَنَمَيْنِ » و« رَبَضَيْنِ »، [4]فاخْتَلَطَ[5] ابنُ عُمَرَ، وقال[4]: لولا أنِّى سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ لم أَقُلْ[6].

---

(١) فى د: « رَبِيضَيْنِ ». والربيض: الغنم نفسها. والربض: موضعها الذى تربض فيه. أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيهما.

(٢) فى د: « وإذا ».

(٣) فى خ، ص، م: « كذلك ».

(٤ - ٤) فى المسند لأحمد (٤٨٧٢): « فاحتفظ الشيخ وغضب، فلما رأى ذلك عبد الله، قال ».

(٥) بعده فى د: « يعنى ».

(٦) **حديث صحيح**. وسماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط. وعزاه الحافظ فى المطالب (١/٣٣٦٨) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٨٧٢) من طريق يزيد بن هارون، عن المسعودى، به.

وأخرجه الحميدى (٦٨٨)، وأحمد (٥٥٤٦)، والدارمى (٣٢٤)، وابن حبان (٢٦٤)، والبيهقى فى الشعب (٨٤٣٧) من طريق محمد بن على، به نحوه، وقلب عند الحميدى وأحمد وابن حبان بين قول ابن عمر وقول عبيد بن عمير، وعند الدارمى قول عبيد بن عمير بالشك: « بين الربضين أو بين الغنمين ». وفى الشعب مختصرًا على قول ابن عمر بلفظ: « الربيضين ».

وأخرجه أحمد (٥٣٥٩) من طريق ابن عبيد بن عمير، عن أبيه، نحوه.

وأخرجه أحمد (٥٦١٠) من طريق يَعْفُر بن رُوذِى، عن عبيد بن عمير، به بلفظ: « مثل المنافق كمثل الشاة الربضة بين الغنمين »، فقال ابن عمر: « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ».

ورواه نافع عن ابن عمر بلفظ: « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين، تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ». أخرجه أحمد (٥٠٧٩، ٥٧٩٠، ٦٢٩٨)، ومسلم (٢٧٨٤)، والنسائى (٥٠٥٢)، والطبرانى فى التفسير ٣٣٦/٥، والرامهرمزى فى الأمثال ص: ٨٦، وابن عدى =

مَا رَوَى سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ

١٩١٢- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى بَكْرِ (١ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ١) بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ ، عن نَوْفلٍ [(٢)] ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، فكَأنَّما وُتِرَ [(٣)] أهْلَه ومَالَه » . قال الزُّهْرِيُّ : فذَكَرْتُ ذَلكَ لسَالِمٍ فقالَ : حَدَّثَنى أبى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٢و] قال : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ ... » [(٤)] .

= ٣١٠/١، والخطيب ٢٦٨/١٤.

وأخرجه الطبراني فى الصغير ٢١١/١ من طريق آخر عن ابن عمر . وانظر ما سبق برقم (٦٧٩) .

(١ - ١) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٢) ضبب عليها فى الأصل ، خ . وهو نوفل بن معاوية بن عروة ، صحابى ، قليل الحديث . الإصابة ٤٨١/٦، وسبق مسنده فى حديث (١٣٣٣) .

(٣) أى نُقص . يقال : وتَرْتَه ، إذا نَقَصْتَه ، فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا . أو هو من الوِتْر ، أى الجناية التى يجنيها الرجل على غيره ؛ شبَّه ما يلحق مَن فاتته صلاةُ العصر بمن قُتل حميمُه ، أو سُلب أهلَه ومالَه .

(٤) **حديث صحيح** . وقد خولف ابن أبى ذئب فيه . والحديث علقه البيهقى ٤٤٥/١ عن أبى داود الطيالسى .

وأخرجه أحمد وغيره من طريق ابن أبى ذئب بحديث نوفل فقط ، وسبق تخريجه فى مسنده برقم (١٣٣٣) ، والمحفوظ ما رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود ، عن نوفل بن معاوية . أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما . وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٠٣/٤- ٣٠٦.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٢/١، وأحمد (٤٥٤٥، ٦١٧٧، ٦٣٢٠، ٦٣٢٤) ، والدارمى =

١٩١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا مَرَّتْ بأحَدِكم جِنازَةٌ ، فلْيَقُمْ حتَّى تُخَلِّفَه »[(١)] .

= (١٢٣٣) ، ومسلم (٦٢٦) ، والنسائى (٥١١) ، وابن ماجه (٦٨٥) ، وأبو يعلى (٥٤٩٥، ٥٤٩٦) ، وابن خزيمة (٣٣٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٨٨) ، والطبرانى (١٣١٠٨) ، وابن حزم فى المحلى ١٨٦/٣، والبيهقى ٤٤٥/١ من طريق الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٩١٧) عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، به .

قال البيهقى : والحديث محفوظ عنهما جميعًا - أى ابن عمر ونوفل - رواه عراك بن مالك عنهما معًا ؛ نوفل بن معاوية وعبد اللَّه بن عمر ، إما بلاغًا أو سماعًا .

ورواية عراك بن مالك أخرجها النسائى (٤٧٧- ٤٧٩) .

وأخرجه مالك ١٢/١، وابن أبى شيبة ٣٤٢/١، وأحمد (٥٣١٣) ، والبخارى (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) ، وأبو داود (٤١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٥) ، وأبو عوانة ٣٥٤/١، وابن حبان (١٤٦٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٠/٩، والبيهقى ٤٤٤/١، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٠) من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . وقد خولف ابن أبى ذئب فى إسناده ؛ فرواه جماعة عن الزهرى فقالوا : عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة .

أخرجه الحاكم ٣٥٦/١ من طريق ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، به ، بلفظ : أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وليس هذا متن حديث ابن عمر عن عامر بن ربيعة ، فإن ذلك المتن فى تشييع الجنازة ، وهذا فى القيام للجنازة ، على كثرة اختلاف الروايات فيه . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٧٢٥) ، والبخارى (١٣٠٧) ، ومسلم (٩٥٨) ، وأبو داود (٣١٧٢) ، والترمذى (١٠٤٢) ، والنسائى (١٩١٥) ، وابن ماجه (١٥٤٢) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة ، بنحو لفظ المصنف .

ورواه نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، كذلك . أخرجه أحمد (١٥٧٢١) ، والبخارى (١٣٠٨) ، ومسلم (٩٥٨) ، والترمذى (١٠٤٢) ، والنسائى (١٩١٤) ، وابن ماجه (١٥٤٢) . =

١٩١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ[(١)] فَلَمْ يَشْتَرِطِ المُشْتَرِى الثَّمَرَةَ ، فلا شَىءَ له ، ومَنْ بَاعَ عَبْدًا وله مَالٌ [(٢)]فَلَمْ يَشْتَرِطْ[(٢)] مالَه ، فلا شَىءَ له »[(٣)] .

= وفى مسند عبد بن حميد : كان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تجاوزه . أورده الحافظ فى المطالب (٨٢٩) ، وقال : إسناده صحيح وهو موقوف .

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٤٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٠٤) .

(١) أى : لُقِّحت .

(٢ - ٢) فى خ ، ص : « فلم يشتر » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٥٦٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٩٠، ٢٧٩١) ، والطحاوى ٢٦/٤، وابن حبان (٤٩٢١) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣٠٥/٢، وعبد الرزاق (١٤٦٢٠) ، والحميدى (٦١٣) ، وابن أبى شيبة ١١٢/٧، ٢٢٦/١٤، وأحمد (٤٥٥٢، ٥٥٤٠، ٦٣٨٠) ، وعبد بن حميد (٧٢٠) ، والبخارى (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وأبو داود (٣٤٣٣) ، والترمذى (١٢٤٤) ، والنسائى (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (٢٢١١) ، وابن الجارود (٦٢٨، ٦٢٩) ، وأبو يعلى (٥٤٢٧) ، والطحاوى ٢٦/٤، وابن حبان (٤٩٢٢) ، والطبرانى (١٣١٣٠) ، والبيهقى ٢٩٧/٥، ٣٢٤، ٢١٩/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٨٥، ٢٠٨٦) من طريق الليث ويونس وابن عيينة وغيرهم ، عن الزهرى ، به .

ورواه سفيان بن حسين عن الزهرى ، فجعله من مسند ابن عمر عن أبيه ، مقتصرا على شطره الأخير . ورواية سفيان هذه غير محفوظة كما قال أبو زرعة . انظر العلل لابن أبى حاتم (١١٧٥) ، ومسند البزار (١١٢) ، وعلل الدارقطنى ٢/ ٥٠، ٥١.

وقال الترمذى : قال محمد بن إسماعيل : حديث الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أصح ما جاء فى هذا الباب .

وأخرجه أحمد (٤٥٠٢، ٥١٦٢، ٥٣٠٦، ٥٤٨٧، ٥٧٨٨) ، والبخارى (٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٧١٦) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وأبو داود (٣٤٣٤) ، والنسائى (٤٦٤٩) ، وابن ماجه (٢٢١٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٨١) ، والبيهقى ٢٩٧/٥، ٢٩٨ من طرق =

١٩١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ ؟ فقال : « لا يَلْبَسُ القَمِيصَ ، وَلَا العِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ[(١)] ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّه وَرْسٌ ولا زَعْفَرانٌ ، ولا يَلْبَسُ الخُفَّيـنِ ، إلَّا أنْ لا يَجِدَ نَعْلَيـنِ فيَقْطَعَهما إلى أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ »[(٢)] .

= عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ بقصة النخل فقط .

وقد اختلف سالم ونافع فى رفع قوله : « من باع عبدًا له مال ... » . ووقفه .

قال الدارقطنى فى العلل ٢/٥١: ورواه نافع مولى ابن عمر ، فخالف فيه سالمًا ، فجعله عن ابن عمر ، عن عمر قوله . كذلك رواه أصحاب نافع عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .اهـ .

غير أن فى رواية عبد ربه بن سعيد عن نافع عند أحمد (٥٤٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٨٢) ، وابن ماجه (٢٢١٢) بقصة النخل والمملوك معًا .

قال شعبة - كما عند النسائى - : فحدثته بحديث أيوب ، عن نافع أنه حدث بالنخل عن النبى ﷺ ، والمملوك عن عمر . فقال عبد ربه : لا أعلمهما جميعًا إلا عن النبى ﷺ . اهـ .

ورجح وقف رواية نافع على عمر : الإمام أحمد والنسائى والدارقطنى وغيرهم . وانظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٢/٤٧٢، ٤٧٣.

وصحح الروايتين البخارى ، كما نقل عنه الترمذى فى علله ص : ١٨٦، وانظر سنن أبى داود عقب حديث (٣٤٣٤) .

وقال ابن التين - كما فى فتح البارى ٥/ ٥٢-: لا أدرى من أين أُدخل الوهم على نافع مع إمكان أن يكون عمر قال ذلك - يعنى على جهة الفتوى - مستندًا إلى ما قاله النبى ﷺ ، فتصح الروايتان .

وانظر التتبع للدارقطنى ص : ٢٩٤، والتمهيد ١٣/٢٨٢- ٢٨٦، وفتح البارى ٥/٥٩، ٦٠.

(١) بعده فى مصادر التخريج : « ولا البرنس » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٢٤٣) ، والبخارى (١٣٤، ٣٦٦) ، والطحاوى ٢/ ١٣٥ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى ١/٥٠٩، والحميدى (٦٢٦) ، وأحمد (٤٥٣٨، ٤٨٩٩) ، والبخارى (١٨٤٢، ٥٨٠٦) ، ومسلم (١١٧٧) ، وأبو داود (١٨٢٣) ، والنسائى (٢٦٦٦) ، وابن الجارود =

١٩١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا تَبْتَاعُوا الثِّمَارَ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا »[١] .

١٩١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ الَّذى تَفُوتُه صَلاةُ العَصْرِ ، كأنَّما وُتِرَ أهْلَه ومالَه »[٢] .

= (٤١٦) ، وأبو يعلى (٥٤٢٥، ٥٤٨٨، ٥٥٣٣) ، وابن خزيمة (٢٦٠١، ٢٦٨٥) والطحاوى ١٣٥/٢، والدارقطنى ٢٣٠/٢، والبيهقى ٤٩/٥ من طرق عن الزهرى ، به .

ورواه نافع وعبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٤٨، ١٩٩١، ١٩٩٥) .

وفى الباب عن جابر وابن عباس ، وليس فيها الأمر بقطع الخفين . انظر ما سبق برقم (١٨٤١) ، وما سيأتى برقم (٢٧٣٢) . وانظر مجموع الفتاوى ١٠٩/٢٦، ١١٠، والتعليق المغنى على سنن الدارقطنى ٢٢٩/٢.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٤٣١٤) ، والحميدى (٦٢٢) ، وابن أبى شيبة ٦/ ٥٠٧، وأحمد (٦٣٧٦)، والبخارى (٢١٨٣)، ومسلم (٥٧/١٥٣٤، ٥٨/١٥٣٨)، والنسائى (٤٥٣٢، ٤٥٣٤، ٤٥٤٠) ، وأبو يعلى (٥٤١٥، ٥٤٨٩)، والطحاوى ٢٣/٤، والطبرانى (١٣١٢٦)، والبيهقى ٢٩٩/٥ من طرق عن الزهرى به .

وأخرجه أحمد (٤٨٦٩)، وعبد بن حميد (٧٣٥)، وأبو يعلى (٥٥٢٨) من طريق محمد بن عمرو ، عن سالم ، به .

ورواه طاووس وعثمان بن عبد اللَّه بن سراقة وغيرهما ، عن ابن عمر . أخرجه أحمد (٤٩٩٨، ٥٠١٢، ٥٢٧٣، ٥٥٢١) ، والبخارى (٢٢٤٩) ، والنسائى (٤٥٣٥) ، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٧) ، والبيهقى ٣٠٢/٥.

وسيأتى برقم (١٩٤٠، ١٩٩٨، ٢٠٥٢) من رواية نافع وعبد اللَّه بن دينار ورجل من أهل نجران ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١١) .

(٢) **حديث صحيح** . تقدم تخريجه برقم (١٩١٢) .

١٩١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : أُوتِىَ نَبِيُّكم ﷺ مَفاتيحَ الغَيْبِ إلَّا الخَمْسَ . ثم تَلَا هذه الآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾[1] إلى آخرِها[2] .

١٩١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[3] ابنُ سَعْدٍ[3] ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُومُوا لرُؤْيَتِه ، وأفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فاقْدُرُوا له »[4][5] .

---

(١) سورة لقمان : ٣٤ .

(٢) **حديث صحيح** بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » ، وقرأ الآية بتمامها . ولفظ المصنف إنما هو لحديث ابن مسعود . قال الحافظ فى الفتح ٥١٤/٨: أخرجه الطيالسى ... وأظنه دخل له متن فى متن ؛ فإن هذا اللفظ أخرجه ابن مردويه من طريق عبد اللَّه بن سلمة ، عن ابن مسعود ، نحوه . اهـ .

وحديث ابن مسعود أخرجه أحمد وغيره بلفظ : أعطى نبيكم . وسبق برقم (٣٨٥) .

وحديث ابن عمر أخرجه أحمد (٦٠٤٣) ، وعبد بن حميد (٧٣١) ، والبخارى (٤٦٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٣٨) ، وأبو يعلى (٥٤٥٦) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به ، بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » .

وأخرجه أحمد (٤٧٦٦، ٥١٣٣) ، وعبد بن حميد (٧٨٩) ، والبخارى (١٠٣٩، ٤٦٩٧، ٧٣٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٥٨) ، والطبرى فى التفسير ٨٨/٢١، وابن حبان (٧٠، ٧١) ، والبغوى فى شرح السنة (١١٧٠) من طرق عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، مثله .

وأخرجه أحمد (٥٥٧٩) ، والبخارى (٤٧٧٨) ، والطبرى ٨٨/٢١، والطبرانى (١٣٢٤٦، ١٣٣٤٤) من طريق عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، ومحمد بن زيد ، عن ابن عمر ، به ، وعند أحمد بلفظ : « أوتيت مفاتيح كل شىء إلا الخمس » .

وفى الباب حديث أبى هريرة عند البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩، ١٠) .

(٣ - ٣) ضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « أبو سعد » ، وأشار إلى نسخة .

(٤) هذا الحديث جاء فى « د » بعد الحديث الآتى .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى فى مسنده ٤٧٣/١، وأحمد (٦٣٢٣) ، وابن ماجه =

١٩٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أَخْبَرَنى سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ[١] ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ إبراهيمَ ومُوسَى وعِيسَى ، صلواتُ اللَّهِ عَلَيهم ، بِبَيْتِ المَقْدِسِ - يَعْنِى حَيْثُ أُسْرِىَ به - فرَأَيْتُ مُوسَى رجُلًا ضَرْبًا[٢] آدَمَ[٣] بينَ الرَّجُلَين ، كأنَّه من رِجال شَنُوءَةَ[٤] ، ورَأَيْتُ عِيسى رَجُلًا أحْمَرَ كأنَّما أُخْرِجَ مِن

= (١٦٥٤)، وأبو يعلى (٥٤٤٨، ٥٤٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (١٩٠٠) ، ومسلم (١٠٨٠)، والنسائى (٢١١٩)، وابن خزيمة (١٩٠٥)، والبيهقى ٢٠٤/٤ من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ٢٨٦/١، وعبد الرزاق (٧٣٠٧) ، وأحمد (٤٤٨٨، ٤٦١١، ٥٢٩٤)، والدارمى (١٦٩١)، والبخارى (١٩٠٦)، ومسلم (١٠٨٠)، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائى (٢١٢٠، ٢١٢١)، وابن خزيمة (١٩١٨) ، والطحاوى ١٢٢/٣، والطبرانى فى الأوسط (٥٩٣)، والدارقطنى ١٦١/٢، والبيهقى ٢٠٤/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٣) من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه مالك ٢٨٦/١، والشافعى ٤٧٢/١، والبخارى (١٩٠٧)، ومسلم (١٠٨٠)، وابن خزيمة (١٩٠٧)، وابن حبان (٣٤٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦، والبيهقى ٢٠٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧١٤) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

وأخرجه مسلم (١٠٨٠) من طريق موسى بن طلحة ، عن ابن عمر .

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٠٩)، وابن حبان (٣٤٥٥)، والبيهقى ٢٠٥/٤ من طريق محمد ابن زيد ، عن ابن عمر .

ورواه المصنف عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٢٥) . وانظر ما سبق برقم (٩١٤) .

(١) ضبب عليها فى الأصل .

(٢) قال القاضى عياض : هو الرجل بين الرجلين فى كثرة اللحم وقلته . مسلم بشرح النووى ٢٣١/٢.

(٣) أى أسمر .

(٤) شنوءة : حى من اليمن ينسبون إلى شنوءة ، وهو عبد اللَّه بن كعب بن عبد اللَّه بن مالك =

دِيماسٍ[1] ، وأنا أشْبَهُ بَنى إبراهيمَ بِه ، وأُتِيتُ بإناءِ خَمْرٍ وإناءِ لَبَنٍ ، فأخَذْتُ اللَّبَنَ ، فقال جِبْريلُ ، عليه السَّلامُ : هُدِيتَ للفِطْرَةِ ، لَوْ أخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ[2] أُمَّتُكَ » .

قال الزُّهْرِيُّ : فكَانَ سَعيدٌ يُحَدِّثُنا هذا ، وقد أخبرَنَا سالمٌ أنَّ أباه قال : [3]واللَّهِ ما[3] قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لعيسى : [4]أحمرُ . ولكنَّه قال : « لَقَدْ رَأَيْتُنى فى المَنَامِ كأنِّى أطُوفُ بالبَيْتِ ، فرَأَيْتُ عِيسَى[4] رَجُلًا بينَ الرَّجُلين ، كأنَّ رأسَه يَنْطِفُ مَاءً ، أو يُهَرَاقُ مَاءً ، فالتَفَتُّ فإذا رَجُلٌ أحْمرُ ، جَعْدُ الرَّأسِ أعْوَرُ العَيْنِ[5] اليُمْنَى ، [6]كَأنَّ عَيْنَه عِنَبَةٌ طافِيَةٌ[6] ، فقيل : هذا الدَّجَّالُ . أقْرَبُ النَّاسِ شَبَهًا بابنِ قَطَنٍ الخُزَاعِيِّ[7] مِنْ بَنِى المُصْطَلِقِ » . قال

= ابن نصر بن الأزد . ولقِّب شنوءة ؛ لشنآن كان بينه وبين أهله . قال ابن قتيبة : سمى بذلك من قولك : رجل فيه شنوءة ؛ أى تقزز . والتقزز : التباعد عن الأدناس . فتح البارى ٦/٤٢٩.

(١) ديماس ، بفتح الدال وكسرها : الكِنُّ ؛ أى كأنه مُخَدَّر لم ير شمسًا ، وقيل : هو السَّرَب المظلم . وقيل : هو الحمام . وقد جاء فى الحديث مفسرًا أنه الحَمَّام . النهاية ٢/١٣٣، الوسيط (د م س) .

(٢) فى خ : « غرق » ، وكتب فى هامشها : « غوت » ، وأشار إلى نسخة .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) فى خ ، د ، ص ، م : « عين » .

(٦ - ٦) فى الأصل ، ص : « كأن عينه طافية » ، وضبب فى الأصل على كلمة : « عينه » . وفى د : « كأنه عنبة طافية » . وعنبة طافية : أى ناتئة نتوء حبة العنب من بين أخواتها ، أريد به جحوظ عينه الواحدة ، وقيل : أراد الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . النهاية ٣/١٣٠.

(٧) ابن قطن الخزاعى : هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك ابن المصطلق . فتح البارى ٦/٤٨٨.

الزُّهرِيُّ: وتُوُفِّى فى الجَاهِلِيَّةِ[1].

١٩٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن سالمٍ، عن أبِيه، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إليَّ». ولم يَسْتَثْنِ فاطمةَ ولا غَيْرَها[2].

---

(١) **حديث ابن عمر صحيح**. ومرسل ابن المسيب، صوابه: عن أبى هريرة، مرفوعًا.

والحديث أخرجه الطبرى فى التفسير ١٥/١٥، وأبو عوانة ٣٢٥/٥، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ من طريق الزهرى، عن ابن المسيب، مرسلًا.

وأخرجه عبد الرزاق ٣٢٩/٥ (٩٧١٩)، وأحمد (٧٧٧٦، ١٠٦٥٥)، والدارمى (٢٠٩٤)، والبخارى (٣٣٩٤، ٣٤٣٧، ٤٧٠٩، ٥٥٧٦، ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨)، والترمذى (٣١٣٠)، والنسائى (٥٦٧٣)، والطبرى فى التفسير ١٥/١٥، وأبو عوانة ١٢٩/١، ٣٢٤/٥، وابن حبان (٥١، ٥٢)، والبيهقى ٢٨٦/٨، وفى الدلائل ٣٨٧/٢ من طرق عن الزهرى، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة، مرفوعًا، مطولًا ومختصرًا.

قال الدارقطنى فى العلل ٢٧٤/٧: يرويه الزهرى، واختلف عنه؛ فرواه يونس والزُّبيدى ومعمر و... عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة... ورواه بحر السقاء، عن الزهرى، عن سعيد، وأبى سلمة، عن أبى هريرة. ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن سعيد مرسلًا. والصحيح قول من قال: عن سعيد - وحده - عن أبى هريرة. اهـ.

وأخرجه أحمد (٦٣١٢)، والبخارى (٣٤٤١)، وأبو عوانة ١٤٧/١، ١٤٨ من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٦٠٣٣)، والبخارى (٧٠٢٦، ٧١٢٨)، ومسلم (١٧١) من طريق الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (٤٧٤٣، ٤٩٧٧، ٥٥٥٣، ٦٤٢٥)، ومسلم (٢٧٥/١٦٩) من طريق حنظلة بن أبى سفيان، عن سالم، به.

وأخرجه مالك ٩٢٠/٢، وأحمد (٦٠٩٩)، والبخارى (٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٤٠٧)، ومسلم (١٦٩)، وأبو عوانة ١٤٨/١ من طريق نافع، عن ابن عمر، وليس فيه الاختلاف فى كون عيسى بن مريم عليه السلام أحمر أو آدم. وانظر الفتح ٤٨٦/٦.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٧٠٧)، والطبرانى (٣٧٢)، والحاكم ٥٩٦/٣، =

١٩٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

قال أبو داودَ[1] : لا يُعاقَبُ على ذَنْبِه[2] فى الدُّنيا[3] فيُعاقِبَه[4] فى الآخِرَةِ[5][6] .

= وابن عساكر فى تاريخه ٨/٥٥، ٥٦ من طريق حماد بن سلمة ، به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه أحمد (٥٦٣٠، ٥٨٤٨) ، والبخارى (٤٤٦٨) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٨٣) من طرق عن موسى بن عقبة ، به مطولًا .

ورُوى عن حماد بن سلمة ، عن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر . أخرجه الطرسوسى فى مسند ابن عمر (٩١) ، ومن طريقه ابن عساكر ٨/٥٨.

ورواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه . أخرجه النسائى فى فضائل الصحابة (٨٢) .

وأخرجه مسلم (٦٤/٢٤٢٦) من طريق عمر بن حمزة ، عن سالم ، به نحوه .

وأخرجه ابن سعد ٤/٦٥، وأحمد (٤٧٠١، ٥٨٨٨) ، والبخارى (٣٧٣٠، ٤٢٥٠، ٤٤٦٩، ٧١٨٧) ، ومسلم (٦٣/٢٤٢٦) ، والترمذى (٣٨١٦) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٧٨) ، وابن حبان (٧٠٥٩) ، والبيهقى ٣/١٢٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٩) من طرق عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر مطولًا . وانظر ما سبق برقم (٦٦٨) .

(١) بعده فى د : « و » .

(٢) فى د : « ذنب » .

(٣) فى خ : « دنيا » .

(٤) بعده فى م : « عليه » .

(٥) هذا الحديث سقط من : ص .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة ، وقد خولف . وأخرجه أحمد (٥٩٦٤) ، وعبد بن حميد (٧٣٣) ، وابن ماجه (٣٩٨٣) ، والطبرانى (١٣١٣٨) ، وابن عدى ٣/١٠٨٥، ٤/١٣٨٣=

١٩٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سالم ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجَلَّ ، يَنْهَاكُم أنْ تَحْلِفُوا بآبَائِكُمْ » . فقال عُمَرُ[(٢)] : فما حَلَفْتُ بها منذُ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ هذا ؛ [(٣)]ذاكرًا ولا نَاسِيًا[(٣)(٤)] .

= من طرق عن زمعة ، به .

وتابعه صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى . أخرجه ابن عدى ١٠٨٥/٣، ١٣٨٣/٤.

وخالفهما أصحاب الزهرى : يونس وعُقيل وغيرهما ؛ فرووه عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة . أخرجه أحمد (٨٩١٥) ، والدارمى (٢٧٨٤) ، والبخارى (٦١٣٣) ، ومسلم (٢٩٩٨) ، وأبو داود (٤٨٦٢) ، وابن ماجه (٣٩٨٢) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٦٤) ، وابن حبان (٦٦٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٧/٦، والبيهقى ١٢٩/١٠، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٧) .

قال الدارقطنى فى العلل ١١١/٩ : ورواه صالح بن أبى الأخضر وزمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، ووهما فيه . اهـ .

وقال نحوه أبو حاتم وأبو زرعة ، كما فى العلل لابن أبى حاتم (٢٣٨٦، ٢٥١٤) .

وقال الحافظ فى الفتح ٥٣٠/١٠ عقب حديث أبى هريرة عند البخارى : وكذا قال أصحاب الزهرى فيه . وخالفهم صالح بن أبى الأخضر وزمعة بن صالح ، وهما ضعيفان . اهـ .

(١) فى مصادر التخريج : « أن النبى ﷺ سمع عمر وهو يقول : بأبى . فقال رسول اللَّه ﷺ ... » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ابن عمر » .

(٣ - ٣) فى مصادر التخريج : « لا ذاكرًا ، ولا آثِرًا » . يعنى : ما حلفت به مبتدئًا من نفسى ، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها . النهاية ٢٢/١.

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، وهو متابع . وأخرجه الحميدى (٦٢٤) ، وأحمد (٤٥٢٣، ٤٥٤٨) ، ومسلم (١٦٤٦) ، والترمذى (١٥٣٣) ، والنسائى (٣٧٧٥) ، وابن الجارود (٩٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٨١٦) ، وأبو يعلى (٥٤٣٠) ، والبيهقى ٢٨/١٠ من طريق الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٥٠٨٩) ، والنسائى (٣٧٧٤) من طريق رجل من بنى غفار ، عن سالم ، به =

١٩٢٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بمِنًى صلاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، (١ثم صَلَّى أبو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، ثم صَلَّى بعدَه عُمَرُ رَكْعَتَين، ثم صَلَّى بعدَه عثمانُ رَكْعَتَيْن١)، ثم إنَّ عثمانَ أَتَمَّ بعدُ[٢].

= دون قول عمر.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٢)، وأحمد (١١٢، ٢٤١)، وعبد بن حميد (٩)، والبخارى (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو داود (٣٢٥٠)، والنسائى (٣٧٧٦، ٣٧٧٧)، وابن ماجه (٢٠٩٤)، والطحاوى فى المشكل (٨١٧)، والبيهقى ٢٨/١٠ من طرق عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، عن عمر.

وأخرجه البخارى (٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائى (٣٧٧٥)، والبيهقى ٢٩/١٠، ٣٠ من طريق عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر.

وسبق برقم (١٩) من حديث نافع عن ابن عمر قال: أتى رسول اللَّه ﷺ على عمر وهو يحلف بأبيه... وسيأتى من حديث سعد بن عبيدة، عن ابن عمر برقم (٢٠٠٨).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م. وبعده فى المصادر: «صدرًا من خلافته».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٦٨)، وأحمد (٤٥٣٣، ٦٢٥٥، ٦٣٥٢)، والدارمى (١٥١٤، ١٨٨٢)، ومسلم (٦٩٤)، وأبو يعلى (٥٤٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٩، وابن حبان (٢٧٥٨) من طريق الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (٦٢٥٦)، والبخارى (١٦٥٥)، والنسائى (١٤٥٠) من طريق الزهرى، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٤٦٥٢، ٥١٧٨، ٥٢١٤)، والبخارى (١٠٨٢)، ومسلم (٦٩٤)، والنسائى (١٤٤٩)، وابن الجارود (٤٩١)، وابن خزيمة (٢٩٦٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٩، والطحاوى ٤١٧/١، وابن حبان (٣٨٩٣) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وسيأتى من طريق حفص بن عاصم، عن ابن عمر برقم (٢٠٥٩). وانظر كذلك (١٩٧٥).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٩٨).

١٩٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ أو غيرِه ، عن سالمٍ [١٦٣و] - شَكَّ أبو داودَ - عن ابنِ عُمَرَ ، قال : إنْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ليَأْمُرُنا بالتَّخْفِيفِ فى الصَّلاةِ ، وإن كان لَيَؤُمُّنا فى الصُّبْحِ بالصَّافَّاتِ(١) .

١٩٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ يَمْشُونَ أمامَ الجِنَازَةِ(٢) .

---

(١) **إسناده حسن** . وقد جزم غير أبى داود بالواسطة ، وأنه الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب ، فقد أخرجه أحمد (٤٧٩٦، ٤٩٨٩، ٦٤٧١) ، والنسائى (٨٢٥) ، وأبو يعلى (٥٤٤٥) ، وابن خزيمة (١٦٠٦) ، وابن حبان (١٨١٧) ، والطبرانى (١٣١٩٤) ، والبيهقى ٣/ ١١٨ من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن سالم ، عن أبيه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤١) .

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى وصله وإرساله كثيرًا ؛ فوصله ابن عيينة وابن جريج وزياد ابن سعد وعقيل ، ورواه مالك ويونس ومعمر ، عن الزهرى ، قال : كان رسول الله ﷺ ... مرسلا .

وأخرجه الحميدى (٦٠٧) ، وابن أبى شيبة ٢٧٧/٣، وأحمد (٤٥٣٩) ، وأبو داود (٣١٧٩) ، والترمذى (١٠٠٧) ، والنسائى (١٩٤٣) ، وابن ماجه (١٤٨٢) ، وأبو يعلى (٥٤٢١، ٥٥٣٢) ، والطحاوى ٤٧٩/١، وابن حبان (٣٠٤٥، ٣٠٤٦) ، والدارقطنى ٧٠/٢، والبيهقى ٢٣/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٨) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٩٣٩، ٤٩٤٠، ٦٢٥٣، ٦٢٥٤) من طريق عُقيل وزياد بن سعد وابن جريج ، عن الزهرى قال : حدثنى سالم أن عبد الله بن عمر كان يمشى بين يدى الجنازة ، وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعُمر وعثمان يمشون أمامها .

وأخرجه الترمذى (١٠٠٨) ، والنسائى (١٩٤٤) ، والبيهقى ٢٤/٤ من طريق همام ، عن سفيان ومنصور وزياد بن سعد وبكر بن وائل ، عن الزهرى ، به . =

....

= وقال الترمذى : وروى همام بن يحيى هذا الحديث ، عن زياد ومنصور وبكر وسفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام . اهـ .

وأخرجه مالك ٢٢٥/١، وعبد الرزاق (٦٢٥٩)، والترمذى (١٠٠٩) ، والطحاوى ١/ ٤٨٠ من طريق مالك ومعمر ، عن الزهرى قال : كان النبى ﷺ .... زاد معمر : قال الزهرى : وأخبرنى سالم أن أباه كان يمشى أمام الجنازة .

وقال الترمذى : حديث ابن عمر ، هكذا رواه ابن جريج ، وزياد بن سعد ، وغير واحد ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة .

ورَوى معمر ، ويونس بن يزيد ، ومالك ، وغير واحد من الحفاظ ، عن الزهرى ، أن النبى ﷺ كان يمشى أمام الجنازة . قال الزهرى : وأخبرنى سالم أن أباه كان يمشى أمام الجنازة . وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل فى ذلك أصح . اهـ .

وقال ابن المبارك : الحفاظ عن الزهرى ثلاثة : مالك ومعمر وابن عيينة ، فإذا اجتمع اثنان منهم على قول أخذنا به ، وتركنا قول الآخر . وانظر التحفة ٥/ ٣٧١.

وقال الحافظ فى التلخيص ١١١/٢ : وقد ذكر الدارقطنى فى العلل اختلافًا كثيرًا فيه على الزهرى ، قال : والصحيح قول من قال : عن الزهرى عن سالم عن أبيه أنه كان يمشى . قال : وقد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر . واختار البيهقى ترجيح الموصول ؛ لأنه من رواية ابن عيينة ، وهو ثقة حافظ . وعن على ابن المدينى قال : قلت لابن عيينة : يا أبا محمد خالفك الناس فى هذا الحديث . فقال : استيقن ، الزهرى حدثنى مرارًا لست أحصيه ، يعيده ويبديه ، سمعته من فيه ، عن سالم عن أبيه . قلت : وهذا لا ينفى عنه الوهم ، فإنه ضابط ؛ لأنه سمعه منه عن سالم عن أبيه ، والأمر كذلك ، إلا أن فيه إدراجًا ، لعل الزهرى أدمجه إذ حدث به ابن عيينة ، وفصله لغيره ... وجزم أيضًا بصحته ابن المنذر وابن حزم . اهـ .

ورجح أحمد والنسائى وغيرهما هذا الإدراج ، وأن قوله : وكان رسول الله ﷺ يمشى ، إلى آخره ، هو من كلام الزهرى ، وحديث سالم : إنما هو فعل أبيه فقط .

ورجح الرواية المرسلة جمع من الحفاظ كأحمد والبخارى وابن المبارك والنسائى وابن عبد البر والخطيب وغيرهم .

وانظر العلل الكبير (١١٤) ، والتمهيد ٩٣/١٢ ، والمدرج للخطيب ٣٣١/١ ، ونصب الراية ٢٩٤/٢ ، والتلخيص ١١٢/٢ ، والمعجم الكبير (١٣١٣٣) ، وتهذيب السنن ٣١٥/٤،=

١٩٢٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على المِنْبَرِ وهو يَقُولُ : « مَنْ جاءَ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »[1] .

١٩٢٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إنَّ بِلالًا يُؤَذِّنُ بلَيْلٍ ، فكُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يُؤَذِّنَ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ » . قال : وكانَ

= والإرواء ٣/١٩٠ ، وللألبانى فيه كلام جيد فى تصحيح رواية ابن عيينة ، ونفى الوهم عن الجميع ، وتوجيه الاختلاف بأن الزهرى كان يرسله مرة ويسنده أخرى ، وكلٌّ نقل ما سمع ، وانظر أيضًا تعليق أحمد شاكر على المسند ٦/٢٤٧.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ١/٢٩٠، وعبد الرزاق (٥٢٩٠، ٥٢٩١) ، والحميدى (٦٠٨) ، وأحمد (٤٥٥٣، ٤٩٢٠، ٦٣٦٩) ، والبخارى (٨٩٤، ٩١٩) ، ومسلم (٨٤٤) ، والترمذى (٤٩٢) ، والنسائى (١٤٠٥) ، وفى الكبرى (١٦٧١) وابن الجارود (٢٨٣) ، وأبو يعلى (٥٤٨٠) ، وابن خزيمة (١٧٤٩) ، والطحاوى ١/١١٥، والطبرانى فى الأوسط (٥٤٧) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٣٤٨، والبيهقى ١/٢٩٣، ٣/١٨٨، وفى المعرفة (١٦٨١) من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه أحمد (٦٠٢٠، ٦٣٧٠) ، ومسلم (٨٤٤) ، والترمذى (٤٩٣) ، وفى العلل الكبير ص : ٨٥، ٨٦، والنسائى (١٤٠٦) ، وفى الكبرى (١٦٧٠) ، وأبو يعلى (٥٧٩٣) ، والطحاوى ١/١١٥، والخطيب ٧/٤٥٤ ، والبيهقى ١/٢٩٣ من طرق عن الليث وابن جريج ، عن الزهرى ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه .

ونقل الترمذى عن البخارى تصحيح الوجهين .

وأخرجه أحمد (٤٩٤٢، ٥٤٥٠) ، والحميدى (٦٠٩) ، وابن حبان (١٢٢٣) ، والبيهقى فى المعرفة (٤٤٨) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

ورواه نافع ويحيى بن وثاب ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٩، ١٩٦١، ١٩٨٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

ضَرِيرًا ، فكانَ يُقَالُ له : أَذِّنْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ[1] .

١٩٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سعدٍ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبىِّ ﷺ .

قال[2] : وحَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَن نافعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّما مَثَلُكُم » . وقال ابنُ سَعدٍ : « إنَّما بَقَاؤُكُم فِيمَن[3] مَضَى مِن الأُمَمِ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٣٨/١، والخطيب فى المدرج ص : ٢٨٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٠٥١) ، والبخارى (٢٦٥٦) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٥٧/١٠ من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، به .

وأخرجه الشافعى ٤٧٦/١، وعبد الرزاق (١٨٨٥، ١٨٨٦) ، والحميدى (٦١١) ، وابن سعد ٢٠٧/٤، وابن أبى شيبة ٩/٣، وأحمد (٤٥٥١) ، وعبد بن حميد (٧٣٢) ، والدارمى (١١٩٢) ، والبخارى (٦١٧) ، ومسلم (١٠٩٢) ، والترمذى (٢٠٣) ، والنسائى (٦٣٧) ، وابن خزيمة (٤٠١) ، والطحاوى ١٣٧/١، وابن حبان (٣٤٦٩، ٣٤٧٠) ، والطبرانى (١٣١٠٦) ، والبيهقى ٣٨٠/١، ٤٢٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٣، وأحمد (٥١٩٥، ٥٦٨٦) ، والدارمى (١١٩٣) ، والبخارى (٦٢٢، ١٩١٨) ، ومسلم (١٠٩٢) ، وابن الجارود (١٦٣) ، وابن خزيمة (٤٢٤، ١٩٣١) ، والطحاوى ١٣٩/١، والطبرانى (١٣٣٧٩) ، وفى الأوسط (٧٠٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٨٤/٢، والبيهقى ٣٨٢/١، ٢١٨/٤ من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه مالك ٧٤/١، وعبد الرزاق (٧٦٢٤) ، وابن سعد ٢٠٧/٤، وأحمد (٥٢٨٥، ٥٣١٦، ٥٤٢٤، ٥٤٩٨، ٥٨٥٢) ، والبخارى (٦٢٠، ٧٢٤٨) ، والنسائى (٦٣٦) ، والطحاوى ١/٣٨، وابن حبان (٣٤٧١) ، والبيهقى ٣٨٠/١، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٤) ، من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(٢) أى أبا داود .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « فيما » .

قَبْلَكُم كما بينَ صَلَاةِ العَصْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ، أُوتِىَ أهلُ التَّورَاةِ التَّوْراةَ، فعَمِلُوا إلى نِصْفِ النَّهارِ، فأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وأوتِىَ النَّصارَى الإنجيلَ، فعَمِلُوا إلى العَصْرِ، فأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وأوتِينَا القرآنَ، فعَمِلْنا مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ، فأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فقال أَهْلُ الكِتَابَيْنِ: يا رَبَّنا، أعْطَيْتَنا قيرَاطًا قِيراطًا، وعَمِلْنا[1] أكْثَرَ مِنْ عَمَلِهم، وأعْطَيْتَهم قِيرَاطَين قِيراطَينِ. فقال: هَلْ ظَلَمْتُكُم مِنْ أجْرِكُم شَيْئًا؟ فقالوا: لا. قال: فإنَّه فَضْلِى أوتِيه مَنْ أَشَاءُ[2].

١٩٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيلٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّؤْمُ

---

(١) بعده فى د: «عملًا».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الرويانى (١٤٠٤) من طريق المصنف عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٦١٣٣)، والبخارى (٥٥٧، ٧٤٦٧)، وفى خلق أفعال العباد (٤٨٠)، وأبو يعلى (٥٤٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٦٠٢٩)، والبخارى (٧٥٣٣)، وفى خلق أفعال العباد (٤٨١، ٤٨٢) من طريق الزهرى، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٥٦٥، ٢٠٩١١)، وأحمد (٤٥٠٨، ٦٠٦٦)، وعبد بن حميد (٧٧١، ٧٧٦)، والبخارى (٢٢٦٨، ٣٤٥٩)، والطبرى فى التفسير ٢٧/٢٤٤، وأبو يعلى (٥٨٣٨)، والطبرانى فى الأوسط (١٦١٩)، والرامهرمزى فى الأمثال ص: ٥٩، والبيهقى ٦/١١٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠١٧) من طريق نافع عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد (٥٩٠٢، ٥٩٠٤، ٥٩١١)، والبخارى (٢٢٦٩، ٥٠٢١)، والترمذى (٢٨٧١) والطبرى فى التفسير ٢٧/٢٤٤، وابن حبان (٦٦٣٩)، والطبرانى (١٣٢٨٥)، وفى الصغير ١/٢٧ من طريق عبد الله بن دينار ووهب بن كيسان، عن ابن عمر.

فى ثلاثَةٍ ؛ فى الدَّارِ ، و[1] الـمرْأَةِ ، والفَرَسِ »[2] .

وحَمْزةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ [3] عن أبيه [3]

١٩٣١ - [١٦٣ظ] **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارثِ ، عن حمزةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عن أبيه ، قال : كانَتْ لىَ امرأةٌ كُنْتُ أُحِبُّها ، وكَانَ أبى يَكْرَهُها ، فقال لى : طَلِّقْها .

---

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « فى » .

(٢) **حديث صحيح وفى إسناده هنا ابن بديل** ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع . وأخرجه الحميدى (٦٢١) ، وأحمد (٤٥٤٤، ٦٤٠٥) ، والبخارى (٢٨٥٨، ٥٧٥٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، والترمذى (٢٨٢٤) ، والنسائى (٣٥٧١) ، وابن ماجه (١٩٩٥) ، وأبو يعلى (٥٤٣٣، ٥٤٩٠، ٥٥٣٥) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ٢٣، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق ابن عيينة ويونس وعُقيل وغيرهم ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه مالك ٩٧٢/٢، وأحمد (٥٩٦٣، ٦٠٩٥، ٦١٩٦) ، والبخارى (٥٠٩٣، ٥٧٧٢) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، وأبو داود (٣٩٢٢) ، والترمذى (٢٨٢٤) ، والنسائى (٣٥٧٠) ، والطبرى ص : ٢٣ ، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق مالك وابن عيينة ويونس وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان وغيرهم ، عن الزهرى ، عن سالم وحمزة ابنى عبد اللَّه بن عمر ، عن ابن عمر .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٢٧) ، وأحمد (٤٩٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٧٥، ٩٢٧٦) ، والطبرى ص : ٢٣ من طريق يونس ومعمر وإسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن حمزة ، عن أبيه .

وأخرجه مسلم (٢٢٢٥) ، والطحاوى ٣١٣/٤ من طريق حمزة ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٥٥٧٥) ، والبخارى (٥٠٩٤) ، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ بلفظ : « إن يكن من الشؤم شىءٌ حقٌّ ، ففى الفرس والمرأة والدار » . وانظر ما سبق برقم (٢٠٧) .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

فأبَيْتُ ، فأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرَ ذلك له ، فقال : « طَلِّقْها » . فطَلَّقْتُها[1] .

١٩٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ أو[2] يُونُسَ ، عن الزُّهريِّ ، عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « ما أصابَ اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ ، أهلَ قَرْيَةٍ أوْ قَوْمٍ بعَذَابٍ إلَّا عَمَّهُم ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيامَةِ على نِيَّاتِهِم ، أوْ عَلَى أعْمَالِهِم »[3] .

---

(١) إسناده حسن ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن . وأخرجه البيهقى ٣٢٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٢/٥، وأحمد (٤٧١١، ٥٠١١، ٥١٤٤، ٦٤٧٠)، وعبد بن حميد (٨٣٤)، وأبو داود (٥١٣٨)، والترمذى (١١٨٩)، والنسائى- كما فى التحفة (٦٧٠١)- وابن ماجه (٢٠٨٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٤)- ومن طريقه أبو محمد البغوى (٢٣٤٨)- والطحاوى فى المشكل (١٣٨٦- ١٣٨٨)، وابن حبان (٤٢٦، ٤٢٧)، والطبرانى (١٣٢٥٠)، والحاكم ١٩٧/٢، ١٥٣/٤ من طرق عن ابن أبى ذئب به. وقال الترمذى : حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث ابن أبى ذئب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (١٠٧٤).

(٢) فى د : « عن » وضبب عليها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٩٨٥، ٥٨٩٠)، والبخارى (٧١٠٨) ، وأبو يعلى (٥٥٨٢)، والخطيب ٨٨/٦ ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٠٤) من طريق ابن المبارك ، عن يونس، به .

وأخرجه مسلم (٢٨٧٩)، وابن حبان (٧٣١٥) ، وتمام فى فوائده (١٧٢٣- الروض البسام) من طرق عن يونس ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٠٧) ، وأبو يعلى (٥٦٩٦) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن هنيدة ، عن ابن عمر .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ

١٩٣٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ[١]، عن أبي بِشْرٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه، قال: كانَتْ تَلْبِيَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ[٢]، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لك والمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». وزادَ ابنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، والخَيْرُ في يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ والرَّغْباءُ إلَيْكَ والعَمَلُ[٣].

وما رَوَى نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٣٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحَةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ

---

(١) في ص، م: «هشام».

(٢) بعده في خ، ص، م: «اللهم».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائي (٢٧٤٩)، وفي الكبرى (٣٧٣١) من طريق هشيم، به، وصرح هشيم عنده بالتحديث.

وأخرجه أحمد (٤٤٥٧، ٤٨٩٥، ٥٥٠٨، ٦٠٢١، ٦١٤٦)، وعبد بن حميد (٧٢٤)، والبخاري (٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤)، والنسائي (٢٧٤٦)، وأبو يعلى (٥٦٩٢)، والطبراني في الصغير ١/ ٥١، ٥٢، والبيهقي ٥/٤٤ من طرق عن ابن عمر. وسيأتي برقم (١٩٤٧) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وفي الباب عن عائشة. انظر ما سبق برقم (١٦١٦).

والمُسْتَوْصِلَةَ ، والوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ »[1] .

١٩٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِه وهُوَ مُسَافِرٌ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ رَاحِلَتُه ، ويُخْبِرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلكَ[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا طلحة بن عمرو الحضرمى ، وهو متروك . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٩/٨، وأحمد (٤٧٢٤) ، والبخارى (٥٩٣٧، ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧) ، ومسلم (٢١٢٤) ، وأبو داود (٤١٦٨) ، والترمذى (١٧٥٩، ٢٧٨٣) ، والنسائى (٥١١٠، ٥٢٦٤، ٥٢٦٦) ، وابن ماجه (١٩٨٧) ، وأبو عوانة ٧٤/٢، وابن حبان (٥٥١٣) ، وتمام فى فوائده (١٠٦٠- الروض البسام) ، والبيهقى ٣١٢/٧، وفى الشعب (٧٨١١) ، والبغوى (٣١٨٩) ، وغيرهم من طرق عن نافع ، به .

وفى بعض الروايات عن ابن عمر ، أن رسول اللَّه ﷺ لعن الواصلة ... الحديث .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٠) .

(٢) هذا الحديث جاء فى خ ، ص ، م ، بعد الحديث الآتى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٤٥١٨) ، وأحمد (٤٤٧٠، ٥٤٤٧، ٦٠٧١، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٧٠٠) ، والترمذى (٣٥٢) ، وابن خزيمة (١٢٦٤) ، وأبو عوانة ٣٤٣/٢، ٣٤٤، والدارقطنى ٢/ ٢١، والبيهقى ٢/ ٤ من طرق عن عبيد اللَّه العمرى ، به .

وأخرجه أحمد (٤٦٢٠، ١١٧١٩) ، والبخارى (٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٩٥) ، والنسائى (١٦٨٥، ١٦٨٦) ، والدارقطنى ٢١/٢، والبيهقى ٦/٢، وغيرهم من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٣٠٣، وأحمد (٤٥١٨، ٤٧١٤، ٥٠٤٠) ، والبخارى (١٠٩٨، ١١٠٥) ، ومسلم (٧٠٠) ، وأبو داود (١٢٢٤) ، والترمذى (٢٩٥٨) ، والنسائى (٤٨٩، ٤٩٠) ، وفى الكبرى (١٠٩٩٧) ، وأبو يعلى (٥٥٦٩، ٥٥٨٨، ٥٦٤٧) ، وابن الجارود (٢٧٠) ، وابن خزيمة (١٠٩٠، ١٢٦٧، ١٢٦٩) ، وأبو عوانة ٣٤٣/٢ ، ٣٤٤ ، والطحاوى ٤٢٨/١ ، وابن حبان (٢٥٢٢) ، والطبرانى (١٣١٢٩، ١٣٦٢٧، ١٣٦٢٨) ، والحاكم ٢/ ٢٦٦، والبيهقى ٢/ ٤ - ٦ من طرق عن ابن عمر . =

١٩٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـال : « صَلاةٌ فى مَسْجِـدِى[1] أفْضَـلُ مِنْ ألفِ صَلاةٍ فيما سِوَاهُ إلا الـمَسْجِدَ الحَرَامَ »[2] .

= وسيأتى من طريق سعيد بن يسار وعبد اللَّه بن دينار برقم (١٩٨٥، ١٩٩٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٤١، ١٩٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٢٨) .

(١) بعده فى م ، وفى هامش د : « هذا »..

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩١٣٦) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٧١، وأحمد (٤٦٤٦، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥٣٥٨، ٥٧٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٣/١، ومسلم (١٣٩٥) ، والنسائى (٢٨٩٧) ، وفى الكبرى (٣٨٨٠) ، وابن ماجه (١٤٠٥) ، والدارمى (١٤٢٦) ، والطحاوى ١٢٦/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٥٣/١ ، والبيهقى ٥/ ٢٤٦، وفى الشعب (٤١٤٨) ، والخطيب ١٦٢/٤، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩/٦، وغيرهم من طريق عبيد اللَّه وعبد اللَّه العمريين وموسى بن عبد اللَّه الجهنى وغيرهم ، عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣٧) ، ومسلم (١٣٩٥) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، به .

قال الدارقطنى فى التتبع ص : ٢٩٧: وليس بمحفوظ عن أيوب . اهـ .

ورواه الليث وابن جريج ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن معبد بن عباس ، عن ابن عباس ، عن ميمونة .

أخرجه أحمد (٢٦٨٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٢/١، ومسلم (١٣٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨٨١) .

وأخرجه أحمد (٢٦٨٦٩، ٢٦٨٧٩، ٢٦٨٨٠) ، والبخارى فى التاريخ ٣٠٢/١، والنسائى (٦٩٠، ٢٨٩٨) من طريق الليث وابن جريج أيضًا ، عن نافع عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن معبد ، عن ميمونة ، بإسقاط « ابن عباس » منه .

قال البخارى : ولا يصح فيه « ابن عباس » . اهـ . وقال الدارقطنى : رواه بعضهم عن ابن عباس عن ميمونة ، وليس يثبت . اهـ . وانظر كلام النووى فى شرحه لمسلم ٩/ ١٦٦، وتهذيب الكمال ١٣٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٧/١ .

وأخرجه أحمد (٤٨٣٨، ٦٤٣٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠١٧) ، والبيهقى ٨٣/١٠، =

١٩٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا »[1] .

١٩٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٤و] لَمَّا بَنَى المَسْجِدَ جَعَلَ بَابًا للنِّساءِ ، وقال : « لَا يَلِجَنَّ مِنْ هَذَا البَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَحَدٌ » . قال نافعٌ : فما رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ دَاخِلًا مِنْ ذَلكَ البَابِ ولا خَارِجًا مِنْهُ[2] .

= وابن عبد البر ٢٨/٦ من طريق عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن أبى هريرة وغيره . انظر ما سبق برقم (٩٩٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨١) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ١٢١، وأحمد (٤٤٦٧، ٤٦٤٩، ٥١٤٩، ٦٢٧٧) ، ومسلم (٩٨) ، وابن ماجه (٢٥٧٦)، وأبو عوانة ٥٨/١، والطحاوى فى المشكل (١٣٢٤) ، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن عبيد اللَّه وعبد الله العمريين ، عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨٠) ، وأحمد (٥١٤٩) ، والبخارى (٦٨٧٤، ٧٠٧٠) ، ومسلم (٩٨) ، والنسائى (٤١١١) ، وأبو يعلى (٥٨٢٧) ، والطحاوى (١٣٢٢، ١٣٢٣) ، وابن حبان (٤٥٩٠) ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص: ٩٥، والخطيب ٢٣٦/٧ من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٣٢٣) ، وابن حبان (٤٥٩٠) من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٣٧) .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن نافع ، وهو ضعيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١٣/١ من طريق المصنف .

ورواه أيوب عن نافع ، واختلف عليه ؛ فرواه عبد الوارث عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ورفعه . أخرجه أبو داود (٤٦٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠١٨) .

ورواه ابن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، قال : قال عمر ... فذكره موقوفًا . أخرجه أبو داود (٤٦٣) ، وقال : وهو أصح . =

١٩٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسماءَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا كَانَ نَفَرٌ ثَلاثَةٌ ، فلا يَتَناجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ »(١) .

١٩٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها ؛ نَهَى عن ذَلكَ البائِعَ والمُشْتَرِىَ(٢) .

= ورواه بكير ، عن نافع ، عن عمر موقوفًا أيضًا . أخرجه أبو داود (٤٦٤) . وانظر التحفة ٨١/٦، والنكت الظراف .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٩٨٩/٢، وعبد الرزاق (١٩٨٠٦، ١٩٨٠٧) ، والحميدى (٦٤٦) ، وابن أبى شيبة ٣٩٣/٨، وأحمد (٤٦٦٤، ٤٨٧٤، ٥٠٤٦، ٦٠٢٤، ٦٠٥٧، ٦٠٨٥، ٦٢٧٠، ٦٣٣٨) ، والبخارى (٦٢٨٨) ، وفى الأدب (١١٦٨) ، ومسلم (٢١٨٣) ، والبزار (١٦٧٣- كشف) ، والبيهقى ٢٣٢/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٨، ٣٥١٠) من طرق عن نافع، به .

وأخرجه مالك ٩٨٨/٢، والحميدى (٦٤٥، ٦٤٧) ، وأحمد (٤٤٥٠، ٤٥٦٤، ٥٢٥٨، ٤٨٧١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٧٠) ، وأبو داود (٤٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٧٧٦) ، وابن حبان (٥٨٠- ٥٨٢) ، والطبرانى (١٣١٠٤) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٠٩) من طرق عن ابن عمر .

وأخرجه البزار (٢٠٥٦- كشف) من طريق عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . وقال : إنما يرويه الثقات الحفاظ عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ ، ولا نعلم أحدًا قال : عن عمر ، إلا العمرى ، ولم يتابع عليه .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٢٥٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٦١٨/٢، والشافعى ٣٠٦/٢، وعبد الرزاق (١٤٣١٥) ، وأحمد (٤٥٢٥، ٥١٨٤، ٥٢٩٢، ٥٤٧٣) ، والدارمى (٢٥٥٨) ، والبخارى (٢١٩٤) ، ومسلم (١٥٣٤، ١٥٣٥) ، وأبو داود (٣٣٦٧) ، والترمذى (١٢٢٦) ، والنسائى (٤٥٣١)،=

١٩٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أحَدَكُم إِذَا مَاتَ ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ ، ومَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، بالغَدَاةِ و[1] بالعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ»[2] .

١٩٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وحَرَقَ ، وهو الَّذى قال فيه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

وَهَانَ عَلى سَرَاةِ[3] بَنِى لُؤَىٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ[4] مُسْتَطِيرُ[5]

= وابن ماجه (٢٢١٤) ، وأبو يعلى (٥٧٩٨) ، والطحاوى ٢٢/٤، وابن حبان (٤٩٩١)، والبيهقى ٢٩٩/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٧٧) من طرق أخرى عن نافع ، به .

ورواه سالم وغيره ، عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٦) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٥٨٣٠) من طريق جويرية ، به .

وأخرجه مالك ٢٣٩/١، وابن أبى شيبة ٢٣٧/١٣، وأحمد (٤٦٥٨، ٥١١٩، ٥٢٣٤، ٥٩٢٦، ٦٠٥٩) ، والبخارى (١٣٧٩، ٣٢٤٠، ٦٥١٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، والترمذى (١٠٧٢) ، والنسائى (٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١) ، وابن ماجه (٤٢٧٠) ، وابن حبان (٣١٣٠) ، والطبرانى فى الصغير ٥٧/٢، والبيهقى فى الشعب (٣٨٣) ، وفى عذاب القبر (٥٩) ، والخطيب ٤٨/٨، ٤٩، وابن عبد البر فى التمهيد ١٠٤/١٤، ١٠٥، والبغوى فى شرح السنة (١٥٢٤) من طرق أخرى عن نافع ، به .

ورواه سالم عن ابن عمر . أخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، وعبد بن حميد (٧٣٠) ، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٠) . وانظر ما سبق برقم (٧٨٩) .

(٣) سراة : جمع سرى ، وهو الرئيس .

(٤) البويرة : هو موضع منازل يهود بنى النضير .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٣٢٦، ٤٠٣٢) ، والبيهقى ٨٣/٩ من طريق=

١٩٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فى مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ »[١] .

١٩٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : اسْتَغْفَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُحَلِّقِين ثَلاثًا أو مَرَّتَينِ ، فقِيلَ له : والمُقَصِّرِينَ[٢] . فقال : « والمُقَصِّرِينَ »[٣] .

= جويرية ، به .

وأخرجه الشافعى ٢٤١/٢، والحميدى (٦٨٥) ، وأحمد (٤٥٣٢، ٥٥٢٠، ٥٥٨٢، ٦٠٥٤) ، والدارمى (٢٤٦٣) ، والبخارى (٣٠٢١) ، ومسلم (١٧٤٦) ، وأبو داود (٢٦١٥) ، والترمذى (١٥٥٢، ٣٣٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٠٨، ٨٦٠٩) ، وابن ماجه (٢٨٤٤، ٢٨٤٥) ، وابن الجارود (١٠٥٤) ، وأبو عوانة ٩٧/٤، ٩٨، والبيهقى ٨٣/٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٨١) من طرق عن نافع، به. وانظر ما سبق برقم (٦٥٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٥٩) ، وابن أبى شيبة ١٣٣/٨، وأحمد (٤٧١٨، ٥٠٢٠، ٦٣٢١) ، والدارمى (٢٠٤٧) ، والبخارى (٥٣٩٣، ٥٣٩٤) ، ومسلم (٢٠٦٠) ، والترمذى (١٨١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٧١) ، وابن ماجه (٣٢٥٧) ، وأبو عوانة ٤٢٥/٥، والطحاوى فى المشكل (٢٠٠١- ٢٠٠٤) ، وابن حبان (٥٢٣٨) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٠١، ١٧٣٩، ١٨٠٧) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٥٣/٢، والبيهقى فى الآداب (٦٩٤) ، والخطيب فى الموضح ٤٧٠/٢ من طرق عن نافع، به.

ورواه عمرو بن دينار وأبو الزبير ، عن ابن عمر . أخرجه الحميدى (٦٦٩) ، والبخارى (٥٣٩٥) ، ومسلم (٢٠٦١) ، وأبو يعلى (٢١٥٢، ٥٦٣٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦.

ورواه أبو هريرة بهذا السياق . وسيأتى برقم (٢٦٤٣) . وانظر ما سبق برقم (١٣٣١) .

(٢) فى ص ، م : « وللمقصرين » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٣٩٥/١، وأحمد (٤٦٥٧، ٤٨٩٧، ٥٥٠٧، ٦٠٠٥، ٦٢٣٤، ٦٣٨٤) ، والدارمى (١٩١٢) ، والبخارى (١٧٢٧) ، ومسلم (١٣٠١) ، وأبو داود =

١٩٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كَانَ (١رسولُ اللَّهِ١) ﷺ لا يُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، ولا الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ المَغْرِبِ إلَّا فى أَهْلِه(٢).

١٩٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذئبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ [١٦٤ظ] عُمَرَ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ به راحِلَتُه(٣).

= (١٩٧٩)، والترمذى (٩١٣)، والنسائى فى الكبرى (٤١١٤، ٤١١٥)، وابن ماجه (٣٠٤٤)، وابن خزيمة (٢٩٢٩)، والطحاوى فى المشكل (١٣٦٢)، وابن حبان (٣٨٨٠)، والبيهقى ١٠٢/٥، ١٠٣، ١٣٤، والبغوى فى شرح السنة (١٩٦١) من طرق عن نافع، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٧٦٠).

(١ - ١) فى خ، ص، م: «النبى».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٧٥٧)، وعبد بن حميد (٧٨١) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٩، ٤٨١٠)، ومالك ١٦٦/١، وأحمد (٤٥٠٦، ٤٦٦٠، ٥٢٩٦، ٥٦٠٣، ٦٠٥٦)، والدارمى (١٤٤٤، ١٥٨١)، والبخارى (٩٣٧، ١١٦٥، ١١٧٢، ١١٨٠)، ومسلم (٧٢٩، ٨٨٢)، وأبو داود (١٢٥٢)، والترمذى (٤٣٢، ٤٣٣، ٥٢٢)، وفى الشمائل (٣٦٩)، والنسائى (٨٧٢، ١٤٢٦، ١٤٢٨)، وابن ماجه (١١٣٠)، وابن الجارود (٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٨١٧)، وابن خزيمة (١١٩٧، ١٨٦٩، ١٨٧٠)، وابن حبان (٢٤٥٤، ٢٤٧٦)، والبيهقى ٢٤٠/٣، والبغوى فى شرح السنة (٨٦٨) من طرق عن نافع، به. وفى أغلب الألفاظ زيادة ذكر العشر ركعات فى تطوع النبى ﷺ قبل الصلوات وبعدها، وسيأتى فى طريق المغيرة بن سلمان برقم (١٩٧٨).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ١٢٢/٢ من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن نافع، به. فزاد فى إسناده ذكر الزهرى.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨/٤، ٢٩، وأحمد (٤٨٤٢، ٤٩٣٥)، والدارمى (١٩٣٥)، والبخارى (١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٧٣، ٢٨٦٥)، ومسلم (١١٨٧)، والنسائى (٢٧٥٨)، وابن ماجه (٢٩١٦)، والطحاوى ١٢٢/٢، والبيهقى ٣٨/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٨) من طرق عن نافع، به. =

١٩٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كان تَلبيةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلكَ، لا شَرِيكَ لكَ»[1].

١٩٤٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رجُلًا قال: يا رسولَ اللَّهِ، ما يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ؟ قال: «لا يَلْبَسُ القَميصَ، ولا العِمامَةَ، ولا السَّرَاوِيلَ، ولا الـخُفَّينِ، إلَّا أنْ لا يَجِدَ نَعْلَيـنِ، فليَلْبَسْ خُفَّيـنِ، يَقْطَعُهما إلى أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْن، ولا يَلْبَسُ ثَوْبًا مَسَّه وَرْسٌ ولا زَعْفَرانٌ»[2].

= وأخرجه أحمد (٤٦٧٢)، والبخارى (١٥١٤)، ومسلم (١١٨٧)، والنسائى (٢٧٥٧)، والطبرانى (١٣٢٢٠، ١٣٥٧٤، ١٣٥٧٩)، والبيهقى ٣٧/٥، ٣٨ من طرق عن ابن عمر. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٣٣١/١، والشافعى ٥١٠/١، والحميدى (٦٦٠)، وأحمد (٤٨٩٦، ٥٠٨٦، ٥١٥٤)، والدارمى (١٨١٥)، والبخارى (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤)، وأبو داود (١٨١٢)، والترمذى (٨٢٥، ٨٢٦)، والنسائى (٢٧٤٨)، وابن ماجه (٢٩١٨)، وأبو يعلى (٥٨٠٤، ٥٨١٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١، ٢٦٢٢)، والطحاوى ١٢٤/٢، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبرانى فى الصغير ٨٧/١، والدارقطنى ٢٢٥/٢، ٢٢٦، والبيهقى ٤٤/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٨٦٥) من طرق عن نافع به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٣٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٢٤٣)، والبخارى (١٣٤) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه مالك ٣٢٤/١، والشافعى ٥٠٧/١، والحميدى (٦٢٧)، وأحمد (٥٣٠٨)، والدارمى (١٨٠٧)، والبخارى (١٥٤٢، ٥٧٩٤)، ومسلم (١١٧٧)، وأبو داود (١٨٢٤، ١٨٢٧)، والترمذى (٨٣٣)، والنسائى (٢٦٧٥، ٢٦٧٦)، وفى الكبرى (٣٦٤٩، ٣٦٥٠)، وابن ماجه (٢٩٢٩)، وأبو يعلى (٥٨٠٥، ٥٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٩٨، ٢٥٩٩)، والطحاوى ١٣٤/٢- ١٣٧، وابن حبان (٣٧٨٤، ٣٩٥٥)، والبيهقى ٤٩/٥، والبغوى فى =

١٩٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه كانَ يَأْتِى مَسْجِدَ قُباءٍ رَاكِبًا وماشيًا ، ويَذْكُرُ أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان يَفْعَلُ ذَلك[1] .

١٩٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « ما حَقُّ امْرِئٍ مُسلمٍ له مالٌ يُوصِى فيه ، يَبِيتُ فوقَ لَيْلَتَينِ ، إلَّا ووَصِيَّتُه مَكْتُوبةٌ عِنْدَه »[2] .

= شرح السنة (١٩٧٦) من طرق عن نافع ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٣/٢، وأحمد (٥١٩٩، ٥٧٧٤)، والبخارى (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩)، وأبو داود (٢٠٤٠) ، والبيهقى ٢٤٨/٥ من طرق عن العمرى، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٨٥، ٥٢١٩، ٥٣٣٠، ٦٤٣٢)، والبخارى (١١٩١)، ومسلم (١٣٩٩) ، وابن حبان (١٦٢٨) من طرق عن نافع، به .

وأخرجه أحمد (٤٨٤٦، ٥٢١٨، ٥٩٩٩) ، وعبد بن حميد (٧٨٨) ، والبخارى (١١٩٣، ٧٣٢٦) ، ومسلم (١٣٩٩) ، والنسائى (٦٩٧) من طريق عبد اللّه بن دينار وعبد اللّه بن قيس ، عن ابن عمر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٧٦١/٢، وابن أبى شيبة ٢٠٣/١١، وأحمد (٥١٩٧، ٥٥١١، ٥٥١٣، ٥٩٣٠)، والدارمى (٣١٧٩) ، والبخارى (٢٧٣٨) ، ومسلم (١٦٢٧) ، وأبو داود (٢٨٦٢) ، والترمذى (٩٧٤) ، والنسائى (٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩) ، وابن ماجه (٢٦٩٩، ٢٧٠٢) ، وابن الجارود (٩٤٦) ، وابن حبان (٦٠٢٤) ، والدارقطنى ١٥٠/٤، والبيهقى ٢٧١/٦، ٢٧٢ من طرق عن نافع، به .

ورواه أيوب عن نافع ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٢٦) ، وأحمد (٤٤٦٩، ٤٩٠٢ ، ٦١٠٠) ، ومسلم (١٦٢٧) ، والنسائى (٣٦٢١) ، وفى الكبرى (٦٤٤٥، ٦٤٤٦) ، وأبو يعلى (٥٥١٢) ، وابن حبان =

١٩٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، [(١] عن النَّبيِّ ﷺ [١)] بنحوِه [(٢)] .

١٩٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إذا قال الرَّجُلُ لأخيه : يا كافِرُ . فقَد بَاءَ بِه أحَدُهما ؛ إنْ كانَ الَّذى قيلَ لَهُ [(٣)] كافِرٌ [(٤)] ، فهو كَافرٌ ، وإلَّا رَجَع إلى مَنْ قالَ » [(٥)(٦)] .

= (٦٠٢٥) ، والدارقطنى ٤/١٥٠، ١٥١، وأبو نعيم فى الحلية ٩/٢٣١، والبيهقى ٦/٢٧٢ من طريق سالم وغيره ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، وسبق برقم (٨٥٩) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٢٧) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٩٧) ، وأحمد (٥١١٨) ، ومسلم (١١٧٧) ، والترمذى (٢١١٨) ، والدارقطنى ٤/١٥٠، ١٥١، والبيهقى ٦/٢٧٢ من طريق ابن عيينة وابن علية وحماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (٤٥٧٨) عن ابن عيينة ، عن أيوب ، به ، موقوفًا .

وأخرجه النسائى (٣٦١٩) من طريق ابن عون ، عن نافع ، به ، موقوفًا . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) فى د : « فيه » .

(٤) كذا فى النسخ بالرفع ، وله وجه .

(٥) هذا الحديث سقط من : ص .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٨٢٤) ، والطحاوى فى المشكل (٨٦٠) من طريق صخر ابن جويرية ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٩٨)، وأحمد (٤٧٤٥، ٦٢٨٠)، والبخارى فى الأدب المفرد=

١٩٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَخْرٌ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخامَةً فى قِبْلةِ المَسْجِدِ وهو فى الصَّلاةِ ، فحَكَّها وهُوَ قائِمٌ ، فلمَّا صَلَّى تَغَيَّظَ على النَّاسِ ، فقال : « إنَّ أحدَكُم إذا كانَ فى الصَّلاةِ [1] ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قِبَلَ وَجْهِه ، فلا يَتَنَخَّمَنَّ أحدٌ مِنْكُم قِبَلَ وَجْهِه فى الصَّلاةِ » [2] .

١٩٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ عَوْنٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ [3] ،

= (٤٤٠) ، ومسلم (٦٠) ، وأبو داود (٤٦٨٧) ، وأبو عوانة ١/٢٢، ٢٣، والطحاوى فى المشكل (٨٥٥، ٨٥٧- ٨٥٩، ٨٦١) ، والطبرانى فى الأوسط (١١١، ١٢٣٦) ، وابن منده فى الإيمان (٥٩٦، ٥٩٧) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه مالك ٢/٦٨٤، وأحمد (٥٠٣٥، ٤٦٨٧، ٥٩٣٣) ، والبخارى (٦١٠٤) ، ومسلم (٦٠) ، والترمذى (٢٦٣٧) ، وأبو عوانة ١/٢٢، ٢٣، والبغوى فى الجعديات (١٦١٣) ، والطحاوى فى المشكل (٨٥٥، ٨٥٧- ٨٥٩، ٨٦١) ، وابن حبان (٢٤٩، ٢٥٠) ، وابن منده (٥٢١، ٥٩٦، ٥٩٧) ، والبيهقى ١/٢٠٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٥٠، ٣٥٥١) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر .

(١) فى د : « صلاته » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ١/١٩٤، وعبد الرزاق (١٦٨٢) ، وابن أبى شيبة ٢/٣٦٥، وأحمد (٤٥٠٩، ٤٦٨٤، ٤٨٤١، ٤٨٧٧، ٤٩٠٨، ٥١٥٢، ٥٣٣٥، ٥٤٠٨) ، والدارمى (٢١٤٤) ، والبخارى (٤٠٦، ٧٥٣، ١١٢٣، ٦١١١) ، ومسلم (٥٤٧) ، وأبو داود (٤٧٩) ، والنسائى (٧٢٣) ، وفى الكبرى (٤٤٣، ٧١٤) ، وابن خزيمة (٩٢٣) ، وأبو عوانة ١/٤٠٣، ٤٠٤، والبيهقى ٢/٢٩٣، والبغوى فى شرح السنة (٤٩٤) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٥٨) ، وابن خزيمة (١٢٩٨) من طريق آخر عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٨٥) .

(٣) بعده فى د : « عن النبى ﷺ » .

[(1)]فقيلَ لابنِ عَوْنٍ : عن النَّبىِّ ﷺ ؟ قال[(2)] : أمَّا عن ابنِ عُمَرَ فلا شَكَّ فيه ، قال[(1)] : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامةِ »[(3)] .

١٩٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِىُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، رَفَعَه[(4)] مِثْلَه[(5)] .

١٩٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا طَلْحةُ[(6)] ، عن نافعٍ[(7)] ، قال :

(١ - ١) فى خ : « قال : جاء رجل إلى ابن عمر فلا شك فيه قال » . وفى ص : « قال : قال رسول اللَّه ﷺ » . وفى م : «أن رسول اللَّه ﷺ قال » . والمثبت من الأصل ، د ، وكذا عند الخطيب فى تاريخه من طريق المصنف .

(٢) فى د : « فقال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب ١٠٩/١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥١٠٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٣/٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء والخليل بن زكريا ، عن ابن عون ، به مرفوعًا ، دون مراجعة ابن عون .

وأخرجه مالك ٤٦٧/٢، وأحمد (٤٦١٦، ٥٢٠٠، ٥٧٦٨، ٥٩١٨)، والبخارى (٢٨٤٩) ، ومسلم (١٨٧١) ، والنسائى (٣٥٧٥) ، وابن ماجه (٢٧٨٧) ، وأبو يعلى (٦٤٢) ، والطحاوى ٢٧٤/٣، وفى المشكل (٢٢٠، ٢٢١) ، وابن حبان (٤٦٦٨) ، والبيهقى ٣٢٩/٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤٤) من طرق عن نافع ، به مرفوعًا . وسيأتى فى الحديث بعده من رواية العمرى ، عن نافع .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٥٢) .

(٤) من هنا حتى قوله : « نافع » فى الحديث الآتى سقط من : ص .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٨٠/١٢، وأحمد (٤٦١٦، ٥٢٠٠، ٥٧٨٣) ، والبخارى (٣٦٤٤) ، ومسلم (١٨٧١) ، والطحاوى ٢٧٣/٣، وفى المشكل (٢١٩) من طريق عبيد اللَّه العمرى ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦) فى م : « العمرى » .

(٧) بعده فى خ ، م : « عن ابن عمر » .

جاء رَجُلٌ إلى ابنِ عُمَرَ فقال : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، أنتم نَظَرتُم إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بأعْيُنِكُم[1] ؟ قال : نَعَمْ . قال : وكَلَّمْتُمُوهُ بألْسِنَتِكم هذه ؟ قال : نعم . قال : وبَايَعْتُمُوه بأيْمانِكم هذه ؟ قال : نعم . قال : طُوبَى لكم يا أبا عبدِ الرَّحمنِ . قال : أفلا أُخْبِرُك [2]عن شَىْءٍ[2] [١٦٥و] سَمِعْتُه منه ؟ [3]سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[3] يَقُولُ : « طُوبَى لمَن رآنِى وآمَنَ بى ، وطُوبَى لمَنْ لَمْ يَرَنِى وآمَنَ بى » . ثَلَاثًا[4] .

١٩٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى رَوَّادٍ[5] ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خاتَمًا ، فجَعَلَ فَصَّ الخاتَمِ مِمَّا يَلِى بَطْنَ كَفِّهِ[6] .

---

(١) سقط من : ص . وبعده فى م : « هذه » .

(٢ - ٢) فى د : « بشىء » .

(٣ - ٣) فى خ : « سمعته » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ طلحة بن عمرو متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٣١) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٧٦٧) ، وابن عدى ١٤٢٧/٤، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٣٠٢ من طريق طلحة بن عمرو ، به .

وقال البوصيرى : مدار حديث ابن عمر على طلحة بن عمرو الحضرمى ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول اللَّه ﷺ .

وفى الباب عن أبى أمامة وغيره . انظر ما سبق برقم (١٢٢٨)، والسلسلة الصحيحة (١٢٤١) .

(٥) فى خ ، ص ، م : « داود » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٧٥)، وابن سعد ٤٧٧/١، وأحمد (٤٩٠٧، ٤٩٧٦، ٥٢٥٠) ، وأبو داود (٤٢٢٧) ، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٧٧) ، والبغوى فى =

١٩٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالكُ بنُ أنسٍ ، والعُمَرِىُّ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ - كُلُّهم - عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فى مِجَنٍّ[١] قُوِّمَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ[٢] .

= شرح السنة (٣١٤٨) من طرق عن عبد العزيز بن أبى روَّاد ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٧٠/١، ٤٧٢، وابن أبى شيبة ٤٦٣/٨، وأحمد (٤٦٧٧، ٤٧٣٤، ٥٣٦٦، ٥٥٨٣، ٥٦٨٥، ٥٧٠٦، ٦٠٠٧، ٦١٠٧، ٦٢٧١) ، والبخارى (٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦، ٦٦٥١) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وأبو داود (٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠) ، والترمذى (١٧٤١) ، وفى الشمائل (٨٣، ٨٩، ٩٥) ، والنسائى (٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣١، ٥٢٣٢) ، وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٥) ، والطحاوى ٢٦٢/٤، وفى المشكل (١٤٠٩، ١٤١٠) ، وابن حبان (٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠) ، والبيهقى ٤٢/٤، والبغوى فى شرح السنة (٣١٢٩، ٣١٣٣، ٣١٣٥) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه مالك ٩٣٦/٢، وابن سعد ٤٧٠/١، وأحمد (٥٢٤٩، ٥٤٠٧، ٥٨٥١، ٥٨٨٧، ٥٩٧١) ، والبخارى (٥٨٦٧، ٧٢٩٨) ، والنسائى (٥١٧٩) ، والطحاوى ٢٦٢/٤، وفى المشكل (١٤١١) من طريق عبد اللّٰه بن دينار ، عن ابن عمر .

(١) المجن : الترس ، والميم زائدة ؛ لأنه من الـجُنَّة .

(٢) **حديث صحيح** . والعمرى وعبد الله بن نافع ضعيفان . وأخرجه مالك ٢/ ٨٣١، ومن طريقه الشافعى ٢٧٢/٢، وأحمد (٥٣١٠) ، والبخارى (٦٧٩٥) ، ومسلم (١٦٨٦) ، وأبو داود (٤٣٨٥) ، والنسائى (٤٩٢٣) ، والطحاوى ١٦٣/٣، وابن حبان (٤٤٦٣) ، والدارقطنى ٣/ ١٩٠، والبيهقى ٢٥٦/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٩٦) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٧) ، ومسلم (١٦٨٦) من طريق عبد اللّٰه العمرى ، عن نافع . ووقع فى المطبوع من صحيح مسلم : « عبيد اللّٰه » ، والتصويب من التحفة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩٦٨، ١٨٩٦٩) ، وأحمد (٤٥٠٣، ٥١٥٧، ٥٥١٧، ٥٥٤٣، ٦٢٩٣، ٦٣١٧) ، والدارمى (٢٣٠٦) ، والبخارى (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٨) ، ومسلم (١٦٨٦) ، وأبو داود (٤٣٨٦) ، والترمذى (١٤٤٦) ، والنسائى (٤٩٢١، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥) ، وفى الكبرى (٧٣٩٧) ، وابن الجارود (٨٢٥) ، والطحاوى ١٦٢/٣، ١٦٣، وابن حبان (٤٤٦١) ، والدارقطنى ١٩٠/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢١٦/١، والبيهقى ٢٥٦/٨ من =

١٩٥٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن أَيُّوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»[(١)].

١٩٦٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، وابنُ نافعٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ الكَعْبَةَ، فأَغْلَقَ عَلَيْهِ البَابَ، ودَخَلَ معه الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ، وعُثْمانُ بنُ طَلْحَةَ، وأسامةُ بنُ زيدٍ، وبلالٌ[(٢)]، فلمَّا خَرَجُوا سَابَقْتُ النَّاسَ فسَبَقْتُهم، فقُلْتُ لبلالٍ: أينَ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: بينَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ حِيالَ الجَزْعَةِ[(٣)].

١٩٦١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن

= طرق عن نافع، به.

وفى الباب عن عائشة، وسبق برقم (١٦٨٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ١/١٠٢، والحميدى (٦١٠)، وأحمد (٥٠٨٣، ٥٤٨٨)، والطحاوى ١/١١٥ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد (٤٤٦٦، ٥٠٠٥، ٥٠٠٨، ٥٤٥٦، ٥٧٧٧، ٥٨٢٨، ٦٣٢٧)، والبخارى (٨٧٨)، ومسلم (٨٤٤)، والنسائى (١٣٧٥)، وفى الكبرى (١٦٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٨)، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٤٠)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١)، وابن حبان (١٢٢٤- ١٢٢٧)، وابن قانع ٢/٨٢، والطبرانى (١٣٤١٩)، وفى الأوسط (١٨، ٢٦، ٢٠٠٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٢٦٦، ٨/١٩٧، ٢١٧، وفى أخبار أصبهان ١/٣٤٤، والبيهقى ١/٢٩٧، ٣/١٨٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٣) من طرق عن نافع، به.

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٢٧)، وما سيأتى برقم (١٩٦١).

(٢) بعده فى د: «قال».

(٣) **حديث صحيح**. وقد سبق تخريجه فى مسند بلال برقم (١٢١١).

نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه قال : خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ : « إذا راح أحدُكم إلى الجُمُعَةِ فلْيَغْتَسِلْ »[1] .

١٩٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ العَبْدىُّ ، قال : حَدَّثَنا نافعٌ ، قال : انْطَلَقْتُ معَ ابنِ عُمَرَ إلى ابنِ عبّاسٍ فى حاجةٍ لابنِ عُمَرَ ، فحَدَّثَ يومَئذٍ - يَعْنِى ابنَ عُمَرَ - أنَّ رَجُلًا سَلَّمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فلم يَرُدَّ عليه ، فانْطَلَقَ ، فلَمَّا كادَ أن يَغِيبَ تَناوَلَ الحائِطَ ، فقالَ بيَدِه ، ثم مَسَحَ بوَجْهِه ويَدَيْه ، ثم عادَ الثَّانِيةَ ، فمَسَحَ إلى[2] ذِرَاعَيه ، ثم رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ ، ثم قال : « مَا مَنَعَنِى أنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ ، إلَّا أنِّى كُنْتُ غيرَ طَاهِرٍ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٤٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٧٧) ، والطحاوى ١/ ١١٥ من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحدٍ عن نافع ، وعن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٢٧، ١٩٥٩) .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث منكر** ، بهذا اللفظ . تفرد به محمد بن ثابت ، وهو ضعيف . وأخرجه أبو داود (٣٣٠) ، والطحاوى ٨٥/١، والعقيلى ٣٩/٤، وابن عدى ٢١٤٥/٦، والدارقطنى ١٧٧/١، والبيهقى ٢٠٦/١، ٢١٥ من طريق محمد بن ثابت ، به .

وقال أحمد : رَوى محمد بن ثابت حديثًا منكرًا فى التيمم . وقال أبو داود : لم يتابع محمد ابن ثابت فى هذه القصة على « ضربتين » عن النبى ﷺ . ورووه فعل ابن عمر . اهـ . وانظر سؤالات أبى داود لأحمد ص: ٣٣٩.

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣٦) - : هذا خطأ ، إنما هو موقوف . اهـ .

وقال البيهقى : وقد أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدى . اهـ .

وخالفه أيوب وعبيد اللَّه العمرى ويونس وهشيم وغيرهم ، فرووه عن نافع ، عن ابن عمر ، فعله . أخرجه البخارى فى التاريخ ٥١/١ - تعليقًا - والعقيلى ٣٩/٤، والدارقطنى ١٨٠/١.=

١٩٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٥ظ] قال لأصحابِه : « أيُّ النَّاسِ خيرٌ ؟ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ يُعْطِى مالَه ونَفْسَه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ هذا ولَيْسَ بِه ، ولكِنْ أفضلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِى جُهْدَه »[1] .

١٩٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أيوبَ [2]وعُبَيْدِ اللَّهِ[2] ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : طَلَّقْتُ امْرَأَتِى وهى حائِضٌ ، فذكَر عُمَرُ ذلك للنَّبىِّ ﷺ فقال : « لِيُراجِعْها حتَّى تَطْهُرَ ، ثم تَحِيضَ ، ثم تَطْهُرَ ، فإنَّها العِدَّةُ الَّتِى أمَرَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ ، بها »[3] .

= وانظر نصب الراية ١٥٢/١، وتهذيب الكمال ٨٥/٩، وتحفة الأشراف ٢٢٦/٦، والنكت الظراف ، والتلخيص الحبير ١٥١/١.

ورُوى عن نافع ، عن ابن عمر ، مرفوعًا دون ذكر الضربتين والمسح إلى الذراعين .

أخرجه أبو داود (٣٣١) ، والدارقطنى ١٧٧/١، والبيهقى ٢٠٦/١.

ورواه الضحاك بن عثمان عن نافع ، عن ابن عمر أن رجلًا مر ورسول اللَّه ﷺ يبول ، فسلم عليه ، فلم يرد عليه ، ولم يذكر التيمم .

أخرجه مسلم (٣٧٠) ، وأبو داود (١٦) ، والترمذى (٩٠) ، والنسائى (٣٧) ، وابن ماجه (٣٥٣) .

وفى الباب عن حنظلة بن الراهب الأنصارى ، وسبق برقم (١٣٦١) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد اللَّه بن دينار البهرانى ، وأبو عتبة هو إسماعيل بن عياش . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠١٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدى ١٥٥٢/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢١٧/١ من طريق ابن دينار ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٩٧، ٦٤٣) .

(٢ - ٢) فى د : « وعبد اللَّه » . وضبب على الواو .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٢/٥، وأحمد (٥١٦٤، ٥٧٩٢)، ومسلم =

١٩٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لها[(١)] ، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ ، وعُصَيَّةُ الَّذِينَ[(٢)] عَصَوُا اللَّهَ ورَسولَه »[(٣)] .

١٩٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ

= (١٤٧١) ، والنسائى (٣٣٨٩، ٣٣٩٦) ، وابن ماجه (٢٠١٩) ، وابن الجارود (٧٣٤) ، والطحاوى ٥٤/٣، وابن حبان (٤٢٦٣) ، والدارقطنى ٧/٤، ١١/٨، والبيهقى ٣٢٤/٧ من طرق عن عبيد اللَّه وحده ، به ، مرفوعًا.

وأخرجه مالك ٥٧٦/٢، والشافعى ١٠٢/٢، ١٠٤، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢) ، وأحمد (٥٢٩٩) ، والبخارى (٥٢٥١) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائى (٣٣٩٠) ، والطحاوى ٥٣/٣، والبيهقى ٣٢٣/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٥١) من طرق عن نافع ، به .

ورواه أيوب ومالك والليث بن سعد عن نافع ، أن ابن عمر طلق زوجته ، مرسل .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٥٣)، وأحمد (٤٥٠٠، ٥٣٢١، ٦٠٦١)، والبخارى (٥٣٣٢) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٨٠) ، والنسائى (٣٥٥٨) ، والطحاوى ٥٣/٣، وابن عدى ٢٤٤٥، والدارقطنى ٩/٤، ١٠.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨).

(١) فى خ، ص: « له » .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن نافع ، وقد توبع عليه . وأخرجه أحمد (٦١٣٧) ، والبخارى (٣٥١٣) ، ومسلم (٢٥١٨) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٤٧٠٢، ٥١٠٨، ٥٢٦١، ٥٨٥٨، ٥٩٦٩، ٦٠٩٢، ٦١٩٨، ٦٤٠٩) ، والدارمى (٢٥٢٨) ، ومسلم (٢٥١٨) ، والترمذى (٣٩٤١، ٣٩٤٩) ، وابن حبان (٧٢٨٩) ، والخطيب ١٩٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥١، ٣٨٥٢) من طرق عن ابن عمر.

وسيأتى من رواية أبى سلمة وسعيد بن عمرو ، عن ابن عمر برقم (٢٠٢٧، ٢٠٦٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

عُمَرَ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُسافِرَ بالقُرْآنِ ؛ مَخَافَةَ أنْ يَنالَه العَدُوُّ[1] .

١٩٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ بيَهودىٍّ ويَهوديَّةٍ قد زَنَيا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما تَجِدُونَ فى كِتابِكُم ؟ » . قالوا : لا نَجِدُ الرَّجْمَ . فقال ابنُ سَلَامٍ[2] : كَذَبُوا ، الرَّجْمُ فى كِتَابِهم . قال : فدَعَا[3] ابنَ صُوريا[4] ، فجَعَلَ يَقْرأُ حتَّى إذا انْتَهَى إلى مَوْضِعِ الرَّجْمِ ، وَضَعَ يَدَه على مَوْضِعِ الرَّجْمِ ، فقال ابنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ . فرَفَعَها ، فإذا آيَةُ الرَّجْمِ ، فقال[5] : يا محمدُ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص : ١٨٧ من طريق المصنف .
وأخرجه مالك ٤٤٦/٢، وعبد الرزاق (٩٤١٠، ١٤٣١٥)، والحميدى (٦٩٩)، وابن أبى شيبة ١٥٢/١٤، وأحمد (٤٥٠٧، ٤٥٢٥، ٥١٧٠، ٥٢٩٣، ٥٤٦٥)، وعبد بن حميد (٧٦٤، ٧٦٦)، والبخارى (٢٩٩٠)، ومسلم (١٨٦٩)، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجه (٢٨٧٩، ٢٨٨٠)، والطحاوى ٣٦٩/٢، وفى المشكل (١٩٠٤- ١٩١٠)، وابن عدى ٦/ ٢١٥٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٢٢/٨، والبيهقى ١٠٨/٩، والبغوى فى شرح السنة (١٢٣٣، ٢٠٧٧) من طرق عن نافع ، به .
وأخرجه أحمد (٦١٢٤) ، وابن حبان (٤٧١٦) من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر.

(٢) هو عبد اللَّه بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف ، ويقال : أبو الحارث الإسرائيلى . من ذرية يوسف عليه السلام ، حليف القوافل من الخزرج ، من خواص أصحاب النبى ﷺ ، كان من أحبار اليهود ، أسلم مقدم النبى ﷺ المدينة، وشهد له النبى ﷺ بالجنة . توفى سنة ثلاث وأربعين . السير ٤١٣/٢، الإصابة ١١٨/٤.

(٣) فى د : « فدعوا » .

(٤) ابن صوريا . اسمه عبد اللَّه . الفتح ١٦٨/١٢.

(٥) فى د : « فقالوا » .

الرَّجْمُ فى كِتَابِنا . فرَجَمَهُما رسولُ اللَّهِ ﷺ بالبَلاطِ[1] ، قال : فجَعَلَ اليَهُودِيُّ يَقِيها بنَفْسِه[2] .

١٩٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فى الدُّنْيا ، لم يَشْرَبْه فى الآخِرَةِ ، إلَّا أنْ يَتُوبَ »[3] .

١٩٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ

---

(١) البلاط : موضع بالمدينة ، مبلط بالحجارة ، بين مسجد الرسول ﷺ وسوق المدينة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٤٤٣٥) من طريق جويرية ، به .

وأخرجه مالك ٨١٩/٢، والشافعى ١٦٠/٢، وعبد الرزاق (١٣٣٣١، ١٣٣٣٢) ، وابن أبى شيبة ٥٠١/٦، ١٤٩/١٠، ١٤٩/١٤، وأحمد (٤٤٩٨، ٤٥٢٩، ٥٢٤٦، ٥٣٠٠، ٥٤٥٩، ٦٠٦٤) ، والدارمى (٢٣٢٦) ، والبخارى (١٣٢٩، ٣٦٣٥، ٤٥٥٦، ٦٨٤١، ٧٣٣٢، ٧٥٤٣) ، ومسلم (١٦٩٩) ، وأبو داود (٤٤٤٦) ، والترمذى (١٤٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٦) ، وابن ماجه (٢٥٥٦) ، وابن الجارود (٨٢٢) ، والطحاوى ١٤١/٤، وفى المشكل (٤٥٤٢) ، وابن حبان (٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٤) ، والبيهقى ٢١٤/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٣) من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٦٣٨٥) ، والبخارى (٦٨١٩) ، وأبو داود (٤٤٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢١٧) ، والخطيب ٢٥٧/٤ من طرق عن ابن عمر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٨٤٦/٢، والشافعى ١٨٣/٢، وعبد الرزاق (٧٠٥٦، ٧٠٥٧) ، وابن أبى شيبة ٣/٨، وأحمد (٤٦٩٠، ٤٧٢٩، ٤٨٢٣، ٤٩١٦، ٥٨٤٥، ٦٠٤٦، ٦٢٧٤) ، وعبد بن حميد (٧٦٨) ، والدارمى (٢٠٩٦) ، والبخارى (٥٥٧٥) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، والنسائى (٥٦٨٧، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠) ، وفى الكبرى (٥١٨١، ٦٧٨١) ، وابن ماجه (٣٣٧٣) ، وأبو عوانة ٢٧١/٥- ٢٧٤، والحاكم ١٤٥/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٢١، والبيهقى ٢٨٧/٨، وفى الشعب (٥٥٧١، ٥٥٧٣، ٥٥٧٨) ، والخطيب ١٥٤/٨، ١٢/ ٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٢) من طرق عن نافع ، به . =

عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَخْطُبُ خُطْبَتَين يَوْمَ الجُمُعَةِ ، يَفْصِلُ[(١)] فيهما[(٢)] بالجُلوسِ[(٣)] .

١٩٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : [١٦٦و] عُرِضْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ فلم أُقْبَلْ وأنا ابنُ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً[(٤)] ، وعُرِضْتُ عليه يومَ أُحُدٍ وأنا ابنُ أرْبَعَ عَشْرَةَ[(٥)] فلم أُقْبَلْ ، وعُرِضْتُ عليه يومَ الخَنْدَقِ وأنا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[(٦)]

= ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، بلفظ : « كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر فى الدنيا ، فمات وهو يدمنها لم يتب ، لم يشربها فى الآخرة » .

أخرجه أحمد (٥٧٣٠) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، وأبو داود (٣٦٧٩) ، والترمذى (١٨٦١) ، وأبو عوانة ٥/٢٧٠، ٢٧١، وابن حبان (٥٣٦٦) ، والدارقطنى ٤/٢٤٨، والبيهقى ٨/٢٨٨، ٢٩٣، وفى الشعب (٥٥٧٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٢٨) .

(١) ضبب عليها فى الأصل .

(٢) فى م : « بينهما » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ١/٣٠٢، وعبد الرزاق (٥٢٦١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ١١٤، وأحمد (٤٩١٩، ٥٦٥٧، ٥٧٢٦) ، والدارمى (١٥٦٦) ، والبخارى (٩٢٠، ٩٢٨) ، ومسلم (٨٦١) ، وأبو داود (١٠٩٢) ، والترمذى (٥٠٦) ، والنسائى (١٤١٥) ، وفى الكبرى (١٧٢١، ١٧٢٢) ، وابن ماجه (١١٠٣) ، وابن الجارود (٢٩٥) ، وابن خزيمة (١٤٤٦) ، والطبرانى (١٣٣٩٦) ، والدارقطنى ٢/٢٠، والبيهقى ٣/١٩٧، وفى المعرفة (٦٤٢٤، ٦٤٢٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢/١٦٦، والبغوى فى شرح السنة (١٠٧٢) من طرق عن عبيد اللَّه وعبد اللَّه العمريين ، به .

وفى الباب عن جابر بن سمرة . انظر ما سبق برقم (٧٩٣) .

(٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى د ، ص ، م : « سنة » .

(٦) بعده فى ص ، م : « سنة » .

فقبِلْتُ[1][2].

١٩٧١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الرَّبيعُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ فلا بَيْعَ بينَهما حتَّى يَتَفَرَّقَا[3]، إلَّا أن يَكُونَ بَيْعُهما بَيْعَ خِيارٍ»[4].

---

(١) هذا الحديث جاء فى «د» بعد حديث (١٩٧٢).

(٢) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا أبو معشر، وقد ضعف. وأخرجه ابن سعد ١٤٣/٤، والبيهقى ٥٥/٦ من طريق أبى معشر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧١٦، ٩٧١٧)، وابن سعد ١٤٣/٤، وابن أبى شيبة ٥٣٩/١٢، ٤٧/١٣، ١٩٤/١٤، ٣٩٦، وأحمد (٤٦٦١)، والبخارى (٢٦٦٤، ٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨)، وأبو داود (٢٩٥٧، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧)، والترمذى (١٣٦١، ١٧١١)، والنسائى (٣٤٣١)، وأبو عوانة ٢/٥- ٤، والطحاوى ٢١٧/٣، ٢١٨، وابن حبان (٤٧٢٧، ٤٧٢٨)، والطبرانى (١٣٠٤١، ١٣٠٤٢)، والدارقطنى ١١٥/٤، ١١٦، والبيهقى ٨٣/٣، ٥٤/٦، ٥٥، ٦٤/٨، ٢١/٩، ٢٢، وفى الدلائل ٣٩٥/٣، والخطيب ١٧٢/١ من طرق أخرى عن نافع، به. وليس عندهم أنه عرض يوم بدر، ولم ينفرد أبو معشر بهذه الزيادة كما يشعر كلام الحافظ فى الفتح ٢٧٨/٥، بل رواها غيره من أصحاب نافع.

وفى صحيح البخارى من حديث البراء: استصغرنا رسول اللَّه ﷺ أنا وابن عمر، فردَّنا يوم بدر. وسبق برقم (٧٥٤).

(٣) فى خ: «تفرقا».

(٤) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا الربيع بن صبيح، وهو ضعيف، وقد توبع. وأخرجه مالك ٦٧١/٢، والشافعى ٣١٨/٢، وعبد الرزاق (١٤٢٦٢، ١٤٢٦٣)، والحميدى (٦٥٤)، وأحمد (٣٩٣، ٤٤٨٤، ٥١٥٨، ٥٤١٨، ٦٠٠٦)، والبخارى (٢١٠٧، ٢١٠٩، ٢١١١، ٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤، ٣٤٥٥)، والترمذى (١٢٤٥)، والنسائى (٤٤٧٧- ٤٤٨١)، وفى الكبرى (٦٠٥٧، ٦٠٥٩، ٦٠٦١- ٦٠٦٦)، وابن ماجه (٢١٨١)، وابن الجارود (٦١٨)، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطبرى فى التفسير ٣٤/٥، والطحاوى ١٢/٤، وابن حبان (٤٩١٥- ٤٩١٧)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٢٠/١، =

وما رَوَى بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ

عن ابنِ عُمَرَ ، رَضِى اللَّهُ عنهما

١٩٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ ، قال : حَدَّثنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الصَّرْفِ ؛ الدِّرْهَمِ بالدِّرْهَمَين ، فقال : عَيْنُ الرِّبَا ، عَيْنُ الرِّبَا ، فلا تَقْرَبْه ، هل سَمِعْتَ مَا قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا المِثْلَ بالمِثْلِ » ؟![(1)]

١٩٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن بِشْرِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يقولُ : طَلَّقْتُ امرأتى وهى

= ٣٦٣/٢، والدارقطنى ٥/٣، ٦، والبيهقى ٢٦٨/٥- ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٤٧- ٢٠٤٩) من طرق عن نافع ، به .

ورواه عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤، ١٤١٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف بشر بن حرب . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٤١٧) إلى المصنف . ووقع فيه : سليمان بن حرب . وهو خطأ .

وأخرجه الطبرانى - كما فى جامع المسانيد ٤٩/٢٨- من طريق حماد ، به .

وعزاه الهيثمى فى المجمع ١١٦/٤ إلى الطبرانى فى الكبير .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٥) من طريق أبى جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، نحوه . وأبو جناب ضعيف ، وأبوه مجهول .

ورَوى سالم بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه ، عن أبى سعيد ، نحو ذلك فى قصة وقعت لابن عمر مع أبى سعيد . أخرجه أحمد (١١٧٨٩) ، والبخارى (٢١٧٦) .

ونحو ذلك أيضًا لابن عباس مع أبى سعيد . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٨٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٢) .

حائِضٌ ، فقالَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَاجِعْها حَتَّى تَطْهُرَ ، ثم تَحِيضَ ، ثم تَطْهُرَ ، فإنْ شِئْتَ فطَلِّقْ ، وإنْ شِئْتَ فأمْسِكْ » . قال[1] ابنُ عُمَرَ : فطَلَّقْتُها ولو شِئْتُ لأمْسَكْتُها[2] .

١٩٧٤ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أنسِ[3] ابنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَذْكُرُ نحوَه[4][5] .

١٩٧٥ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عمرٍو[6] الأزْدِىُّ ، أو العَبْدِىُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَمرٍو النَّدَبِىُّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الصَّلاةِ فى السَّفَرِ ، فقال : أوَ تأْخُذُ عَنِّى إنْ حَدَّثْتُكَ ؟ كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن هذه المدينةِ ، لم يَزَلْ يُصَلِّى رَكْعَتَين حتَّى يَرْجِعَ إليها[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « فقال » .

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وقد رواه غير واحد عن ابن عمر ، انظر الحديث الآتى ، وانظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨، ١٩٦٤)، وما سيأتى برقم (١٩٨٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٦) .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى خ ، ص ، م : « مثله » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٠٤، ٥٢٦٨، ٥٤٨٩، ٦١١٩) ، والبخارى (٥٢٥٢) ، ومسلم (١٢/١٤٧٢) ، وابن الجارود (٧٣٥) ، والطحاوى ٥٢/٣، والدارقطنى ٥/٤، ٦ من طرق عن أنس بن سيرين ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر الحديث السابق .

(٦) فى خ ، ص ، م : « عمر » .

(٧) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا أبو عمرو الندبى بشر بن حرب ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٧٥٠، ٦٠٦٣) ، وابن ماجه (١٠٦٧) من طريق بشر بن حرب ، به .

وفى الموضع الأول عند أحمد : سألت عبد اللَّه بن عمر ، قلت : ما تقول فى الصوم فى =

الـزُّبَـيْرُ بنُ العَرَبيِّ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٦- حدثنا يُونُسُ ، (١)قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ(١) ، قال : حَدَّثَنا الزُّبيرُ بنُ العَرَبيِّ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الـمُزاحمةِ على الحَجَرِ ، فقال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ (٢)يَسْتَلِمُهُ ويُقَبِّلُهُ(٢) . فقلتُ : أرَأَيتَ إنْ أُغْلَبْ ، أوْ(٣) أُزْحَمْ ؟ [١٦٦ظ] قال(٤) : (٥)اجْعَلْ (أرَأَيتَ) معَ ذلكَ الكَوْكَبِ(٥) ؛ رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُه ويَسْتَلِمُه(٦) .

= السفر ؟ قال : ... كان رسول اللَّه ﷺ إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ، ولم يصم حتى يرجع إليها . وانظر ما سبق برقم (١٩٢٤) .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢ - ٢) فى د : « يقبله ويستلمه » .

(٣) فى د : « أرأيت إن » .

(٤) فى د : « فقال » .

(٥ - ٥) فى المصادر : « اجعل أرأيت باليمن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٣٩٦) ، والبخارى (١٦١١) ، والترمذى (٨٦١) ، والنسائى (٢٩٤٦) ، والبيهقى ٧٤/٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٣١٨/٩، ٣١٩ من طريق حماد بن زيد ، به . وعندهم أن الزبير قال : « سأل رجل ابن عمر » . قال الحافظ فى الفتح : إن السائل هو الزبير كما فى رواية الطيالسى .

ورواه نافع عن ابن عمر نحوه . أخرجه أحمد (٤٤٦٣، ٤٦٨٦، ٤٨٨٨، ٥٨٧٥) ، ومسلم (١٢٦٨) ، وأبو داود (١٨٧٦) ، والنسائى (٢٩٥٣) ، وأبو يعلى (٥٨١١) ، وابن خزيمة (٢٧٢٣) ، والطحاوى ١٨٣/٢، والحاكم ٤٥٤/١، ٤٥٦، والبيهقى ٧٦/٥، ٨٠ . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠٤٠) .

وعَبدُ اللَّهِ بنُ مُرَّةَ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن النَّذْرِ وقال: «إنَّه لا يَأْتِي بخَيْرٍ، إنَّما يُسْتَخْرَجُ به مِنَ البَخِيلِ»[١].

والـمُغِيرةُ بنُ سَلْمانَ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن[٢] ابنِ سِيرِينَ، عن المُغيرةِ بنِ سَلْمَانَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: عَشْرَ رَكَعاتٍ حَفِظْتُهُنَّ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ رَكْعَتَين قبلَ الظُّهرِ، ورَكْعَتَين بعدَ الظُّهرِ، ورَكْعَتَين بعدَ الـمَغْرِبِ، ورَكْعَتَين بعدَ العِشاءِ، ورَكْعَتَين قبلَ الصُّبْحِ[٣].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٥٩٢)، ومسلم (١٦٣٩)، والنسائي (٣٨١٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٢٧٥)، والدارمي (٢٣٤٥)، والبخاري (٦٦٠٨، ٦٦٩٣)، ومسلم (١٦٣٩)، وأبو داود (٣٢٨٧)، والنسائي (٣٨١١)، وفي الكبرى (٤٧٤٤، ٤٧٤٥)، وابن ماجه (٢١٢٢)، والطحاوي في المشكل (٨٣٧- ٨٣٩)، وابن حبان (٤٣٧٥- ٤٣٧٧)، والبيهقي ٧٧/١٠، وفي الشعب (٤٣٥٠) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٥٩٩٤)، والبخاري (٦٦٩٢)، ومسلم (١٦٣٩) من طريق عبد الله بن دينار، وسعيد بن الحارث عن ابن عمر. وانظر الفتح ٥٧٩/١١.

(٢) بعده في د: « محمد ».

(٣) **حديث صحيح**. والمغيرة بن سلمان متابع عليه. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٢/٢ من=

وسِماكٌ الحَنَفِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِماكٍ الحَنَفِيِّ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمرَ يَقُولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الكَعْبَةِ ، وسَيَأْتِى[1] مَن يَنْهَاكَ عن ذلك ، فلا تُطِعْه . يَعْنِى ابنَ عَبَّاسٍ[2] .

= طريق وكيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٥٧٣٩، ٥٩٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩٠) ، وأبو يعلى (٥٧٧٦) من طريق ابن سيرين ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٢٧، ٥٤٣٢، ٥٧٥٨) من طرق عن المغيرة بن سلمان ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٦٠) من طريق منصور وابن عون ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، بدون ذكر المغيرة . وابن سيرين لم يسمع ابن عمر .

وأخرجه الحميدى (٦٧٤) ، وأحمد (٤٥٩١، ٤٥٩٢، ٥٤١٧) ، والدارمى (١٤٥٢، ١٥٨٢) ، والبخارى (١١٦٥) ، ومسلم (٨٨٢) ، وأبو داود (١١٣٢) ، والترمذى (٤٣٤، ٥٢١) ، والنسائى (١٤٢٧) ، وابن خزيمة (١١٩٨، ١٨٧١) من طريق سالم وأنس بن سيرين ، عن ابن عمر . والروايات مطولة ومختصرة ، وفى بعضها ذكر الركعتين بعد الجمعة .

وقد سبق من طريق نافع عن ابن عمر فى تخريج الحديث السابق برقم (١٩٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٩٨، ١٦١٤، ١٦٨٠) ، والفتح ٣/٥٠، ٥١.

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وسيلى » ، والمثبت من : د ، والسنن للبيهقى من طريق المصنف .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢/٣٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٥٣، ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٥٤٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٧) ، وابن حبان (٣٢٠٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٠٦٦) ، والحميدى (٦٩٣) ، والطحاوى ١/٣٩١ من طريق =

وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كُنْتُ أَبيعُ الإبِلَ بالبَقِيعِ ، فأبيعُ بالدَّنانيرِ[(١)] وآخُذُ الدَّراهمَ ، وأبيعُ بالدَّراهمِ[(٢)] وآخُذُ الدَّنانيرَ ، فأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] وهو يُريدُ أن يَدْخُلَ بيتَ حَفْصَةَ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أبيعُ الإبِلَ بالبَقِيعِ ، فأبيعُ بالدَّنانيرِ وآخُذُ الدَّراهِمَ ، وأبيعُ بالدَّراهمِ ، وآخُذُ الدَّنانيرَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا بَأْسَ أنْ تَأْخُذَها بسِعْرِ يَوْمِها مَا لمْ تَتَفَرَّقا[(٤)] وبينَكما شىءٌ »[(٥)] .

= سماك ، به .

وقد رواه غير واحد عن ابن عمر ، وسبق من طريق نافع عن ابن عمر برقم (١٢١١، ١٩٦٠) .

وأما نهى ابن عباس ، فأخرجه أحمد (٣٠٩٣) ، والبخارى (١٦٠١) ، وغيرهما .

(١) فى الأصل : « الدنانير » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) فى الأصل : « الدراهم » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) من أول هذا الحديث إلى هنا سقط من : د . ووقع فى النسخة « د » تقديم وتأخير ؛ فمن هنا حتى آخر الحديث (١٩٨٨) سقط من هنا ، ووقع بين الحديث (٢٠٢٥) و (٢٠٣٦) .

(٤) فى خ ، ص : « يتفرقا » .

(٥) **صحيح موقوفا** . وقد تفرد برفعه سماك . قال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٧٢- أ) : لم يرفعه غير سماك ، وسماك سيئ الحفظ . اهـ .

ويقوى رفعه حكما ما عرف عن ابن عمر رضى الله عنه من شدة اتباعه الأثر ، وحرصه =

....

= على الاقتداء، فيبعُد أن يستمر على هذا الفعل من غير أن يكون عرفه من رسول الله ﷺ .
والحديث أخرجه البيهقي ٣١٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٥٩، ٦٢٣٩)، والدارمي (٢٥٨٤)، وأبو داود (٣٣٥٤)، والترمذي (١٢٤٢)، والنسائي (٤٥٩٦، ٤٦٠٣)، وابن ماجه (٢٢٦٢)، وابن الجارود (٦٥٥)، والطحاوي في المشكل (١٢٤٨)، وابن حبان (٤٩٢٠)، والدارقطني ٢٣/٣، والحاكم ٤٤/٢، وابن عبد البر في التمهيد ٢٩٢/٦، والبيهقي ٣١٥/٥ من طرق عن حماد، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٥٠)، وأحمد (٤٨٨٣، ٥٢٣٧، ٥٥٥٥، ٥٦٢٨، ٥٧٧٣، ٦٤٢٧)، وأبو داود (٣٣٥٥)، والنسائي (٤٥٩٧)، وأبو يعلى (٢٦٥٥)، والطحاوي في المشكل (١٢٤٦)، والبيهقي ٢٨٤/٥ من طرق عن سماك، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦٢) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، عن عطاء بن السائب، أو سماك، ولا أعلمه إلا سماكًا، عن ابن جبير، به. قال الدارقطني: والصواب: سماك.

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

ورَوى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، موقوفًا. اهـ.

وأسند العقيلي في الضعفاء ١٧٩/٢ عن صالح بن الإمام أحمد، عن ابن المديني، عن أبي داود الطيالسي، قال: كنا عند شعبة، فجاءه خالد بن طليق، وأبو الربيع السمان، فكان خالد بن طليق الذي كان يسأله، فقال: يا أبا بسطام، حَدِّثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الورق من الذهب. فقال: رفعه سماك، وأنا أفرقه. فقال: حدِّثني يا أبا بسطام. فقال: حدَّثني داود ابن أبي هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، لم يرفعه. وحَدَّثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، لم يرفعه.

وحَدَّثني أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، لم يرفعه، ورفعه سماك، وأنا أفرقه. اهـ. وانظر التلخيص الحبير ٢٦/٣، والإرواء ١٧٣/٥.

والموقوف أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٢/٦، وأبو يعلى (٥٦٥٤) من طريق داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه النسائي (٤٥٩٩) من طريق أبي هاشم الروماني، عن ابن جبير، به. =

١٩٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الحكمِ ، أنَّه شَهِدَ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ [(١)] بجَمْعٍ ، فأقَامَ الصَّلاةَ [(١)] ، فصَلَّى المَغْرِبَ [١٦٧و] ثلاثًا ، ثم سَلَّم ، فصَلَّى العِشاءَ ركْعتَينِ ، ثم قال : صَنَعَ بنا ابنُ عُمَرَ فى هذا المكانِ مِثْلَ هذا ، وقال [(٢)] ابنُ عُمَرَ [(٢)] : صَنَعَ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى هذا المكانِ مثلَ هذا [(٣)] .

١٩٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : حَدَّثَنا سَلمةُ بنُ

= وكان سعيد بن جبير يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم ، والدراهم من الدنانير . أخرجه النسائى (٤٥٩٨) . وانظر ما سبق برقم (٦٥٦) .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « أقام بجمع » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٥٣٤، ٥٥٣٨) ، والنسائى (٤٨٠) ، والطحاوى ٢/ ٢١٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥٢٤١، ٥٢٩٠) ، والدارمى (١٥٢٦، ١٥٢٧) ، ومسلم (١٢٨٨) ، والنسائى (٦٥٧) ، وأبو يعلى (٥٧٧١) ، والطحاوى ٢/٢١٢ من طريق شعبة، عن الحكم وسلمة بن كهيل، عن ابن جبير، به .

ورواه شعبة ، عن سلمة - وحده . وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه الطحاوى ٢/٢١٥ من طريق جعفر بن أبى وحشية ، عن ابن جبير ، به .

ورواه أبو إسحاق ، عن سعيد ، واختلف عليه . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٠٩) .

وأخرجه مالك ١/ ٤٠٠، وأحمد (٥١٨٦، ٥٢٨٧، ٦٠٨٣، ٦٣٩٩، ٦٤٧٣) ، والدارمى (١٨٩١) ، والبخارى (١٦٧٣) ، ومسلم (١٢٨٧، ١٢٨٨) ، وأبو داود (١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٣٣) ، والنسائى (٦٠٦، ٦٥٩، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩) ، وابن ماجه (٣٠٢١) ، وأبو يعلى (٥٤٣٩) ، وابن خزيمة (٢٨٤٨، ٢٨٤٩) ، والطحاوى ٢/٢١٣، والبيهقى ١/ ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٧، ٥/١٢٠، والبغوى فى شرح السنة (١٩٣٨) من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩١) .

كُهَيلٍ، قال: شَهِدْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ بجَمْعٍ، فأقام الصَّلاةَ، فصَلَّى المَغْرِبَ ثلاثًا[1]، ثم سَلَّم، وصَلَّى العِشاءَ رَكْعَتَين، ثم سَلَّمَ، وقال: صَلَّى بنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ فى هذا المكانِ، فصَنَعَ مِثْلَ هذا، ثم حَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مثلَ هذا فى هذا المكانِ[2].

١٩٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ[3]، عن أبى بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: طَلَّقْتُ امرأتِى وهى حائِضٌ، فرَدَّ النَّبِىُّ ﷺ ذلك عَلَىَّ حَتَّى طَلَّقْتُها وهى طاهِرٌ[4].

١٩٨٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ وهُشَيمٌ، عن أبى بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: كُنْتُ[5] معَ ابنِ عُمَرَ، فإذا طَيْرٌ أو دَجَاجةٌ يَرْمُونَها، فلمَّا رَأَوْا ابنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فقال: لعَنَ اللَّهُ مَنْ فعَلَ هذا، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَن مَنْ فعَلَ هذا[6].

---

(١) بعده فى د: «ثم صلى».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٥٠٦)، ومسلم (١٢٨٨)، وأبو داود (١٩٣٢)، والنسائى (٤٨٠)، وغيرهم من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه أحمد (٤٨٩٤)، ومسلم (١٢٨٨)، والنسائى (٦٥٦)، وفى الكبرى (٤٠٢٧) من طريق الثورى وغيره، عن سلمة، به.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير. انظره فى الحديث السابق.

(٣) فى ص، م: «هشام».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٣٣٩٨)، وابن حبان (٤٢٦٤)، والطحاوى ٥٢/٣ من طريق هشيم، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠، ٦٨).

(٥) فى خ، ص، م: «كنا».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٣٤/٩ من طريق المصنف. =

وسَعِيدُ بنُ يَسَارٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيبٌ[(١)] ، قال : حَدَّثَنا عمرُو بنُ يحيى بنِ عُمَارَةَ الأَنْصارِيُّ ، عن سعيدِ ابنِ يسارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي على حِمارٍ وهو مُتَوَجِّهٌ إلى خَيْبَرَ[(٢)] .

ومُصْعَبُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ،

= وأخرجه البخارى (٥٥١٥) ، ومسلم (١٩٥٨) ، وأبو عوانة ١٩٥/٥ من طريق أبى عوانة اليشكرى ، به .

وأخرجه أحمد (٥٥٨٧، ٦٢٥٩) ، ومسلم (١٩٥٨) ، والنسائى (٤٤٥٣) ، وأبو يعلى (٥٦٥٢) ، وأبو عوانة ١٩٦/٥ ، والبيهقى ٣٣٤/٩ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٦) من طريق هشيم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٨) ، وابن أبى شيبة ٣٩٧/٥ ، وأحمد (٣١٣٣، ٤٦٢٢، ٥٠١٨، ٥٢٤٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٦/١ ، والنسائى (٤٤٥٤) ، والدارمى (١٩٧٩) ، والطحاوى ١٨٢/٣ من طريق سعيد بن جبير ، به .

وأخرجه أحمد (٥٦٨٢) ، والبخارى (٥٥١٤) ، والطبرانى (١٣٤٨٥) من طريق مجاهد وسعيد بن عمرو ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٦) .

(١) فى د : « وهب » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٥٦٦٤) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه مالك ١٥٠/١ ، وعبد الرزاق (٤٥١٩) ، وأحمد (٤٥٢٠، ٥٠٩٩، ٥٢٠٦، =

عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ مُصْعبَ بنَ سَعْدٍ يقُولُ : دَخَلُوا على عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرٍ[1] فى مَرَضِه الذى ماتَ فيه ، فجَعَلُوا يُثْنُون عليه وابنُ عُمَرَ ساكِتٌ ، فقال : أمَا إنِّى لَسْتُ بأغَشِّهِم لك ، ولكنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، لا يَقْبَلُ صَدَقَةً[2] مِن غُلُولٍ ، ولا صَلَاةً بغيرِ طُهُورٍ »[3][4] .

= ٥٢٠٧، ٥٤٥١، ٥٥٥٧، ٦١٢٠)، ومسلم (٧٠٠)، وأبو داود (١٢٢٦)، والنسائى (٧٣٩)، وفى الكبرى (٨١٩)، وأبو يعلى (٥٦٦٦)، وابن خزيمة (١٢٦٨)، والبيهقى ٤/٢، والبغوى فى شرح السنة (١٠٣٧) من طريق مالك وغيره، عن عمرو بن يحيى، به.

قال النسائى : لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله : « يصلى على حمار » . إنما يقولون : « صلى على راحلته » .

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٦٥) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن يحيى، به بلفظ : « يصلى وهو متوجه إلى تبوك » . ورواه نافع وغيره ، عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٣٥) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « عمر » . والمثبت من : د . وهو عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة العبسى . وانظر ما سبق برقم (٩٢٨) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الصدقة » .

(٣) بعده فى الروايات الأخرى : « قال ابن عمر : وكنتَ واليًا على البصرة » . انظر عارضة الأحوذى لابن العربى ٦٩/٩، وما سبق تعليقًا على الحديث (٩٢٨) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٧٠٠، ٥١٢٣)، ومسلم (٢٢٤)، وابن ماجه (٢٧٢)، وابن الجارود (٦٥)، وابن خزيمة (٨) ، وأبو عوانة ٢٣٤/١، والسهمى فى تاريخ جرجان ٢٥٥/١، ٢٥٦ من طريق شعبة، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/١، ٥، وأحمد (٤٩٦٩، ٥٢٠٥، ٥٤١٩)، ومسلم (٢٢٤)، والترمذى (١)، وابن ماجه (٢٧٢) ، وأبو يعلى (٥٦١٤- ٥٦١٦، ٥٦٧٧، ٥٧٥٠)، وأبو عوانة ٢٣٤/١، والطحاوى ٣٢٩٩، وابن حبان (٣٣٦٦)، والبيهقى ٤٢/١، ١٩١/٤ من طرق عن سماك، به . =

وما رَوَى يحيى بنُ وَثَّابٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ يحيى [١٦٧ظ] بنَ وَثَّابٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الغُسْلِ يومَ الجُمُعَةِ ، فقال : أَمَرَنا به رسولُ اللَّهِ ﷺ[١] .

١٩٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِى الأَعْمَشُ ، قال: سَمِعْتُ يحيى بنَ وَثَّابٍ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ - يُراه ابنَ عُمَرَ - أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال : « المُؤْمِنُ - أو المُسْلِمُ - الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ ويَصْبِرُ على أَذَاهُمْ ، خَيْرٌ - أو أَفْضَلُ - مِنَ المُؤْمِنِ الَّذى لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبِرُ على أَذَاهُمْ »[٢] .

= قال الترمذى : هذا الحديث أصح شىء فى هذا الباب وأحسن .

وفى الباب عن أبى المليح الهذلى ، وسبق برقم (١٤١٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٧٨، ٥١٢٨) ، والطحاوى ١١٥/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٣/٢، وأحمد (٥١٤٢، ٥٢١٠، ٥٩٦١) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٠٦) ، والطحاوى ١١٥/١، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٤٥/١، ٣٣٤ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٢٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٢٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٨) ، والترمذى (٢٥٠٧)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٧٤٤)، والطحاوى فى المشكل (٥٥٤٣، ٥٥٤٤)، والبيهقى ٨٩/١٠، وفى الشعب (٨١٠٢)، وفى الآداب (٢٢٦)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٥٨٥) من طرق عن شعبة، به. وفى رواية أحمد والجعديات =

وما رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ

١٩٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الضَّبِّ ، فقال : « لَسْتُ بآكِلِه ولا مُحَرِّمِه »(١) .

= قال شعبة : قال سليمان : « هو ابن عمر » . وعند الترمذى : « أراه ابن عمر » . وعند غيرهم : « عن ابن عمر » بلا شك .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٦٥/٨، وابن ماجه (٤٠٣٢) ، والطحاوى فى المشكل (٥٥٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٥/٧، والبيهقى ٨٩/١٠ من طرق عن الأعمش ، به . وعند أبى نعيم والبيهقى : عن الأعمش وأبى صالح ، عن يحيى بن وثاب . وحسنه الحافظ فى الفتح ٥١٢/١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب (٣٠٣٢) - والحارث (٨١١- بغية) من طريق الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ .

وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٢٠٠/٢، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٧٥/١ من طريق روح بن مسافر ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن مسعود . وروح متروك .

وأخرجه أحمد (٢٣١٤٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٢/٥ من طريق أبى بكر الداهرى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عمر ، ولا يصح . وأبو بكر الداهرى ضعيف جدًّا .

وفى الباب حديث عسعس بن سلامة ، وسبق برقم (١٣٠٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٥٨، ٥٥٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٤٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٦٨/٢، والشافعى ٣٧٠/٢، وعبد الرزاق (٨٦٧٤) ، والحميدى (٦٤١) ، وأحمد (٤٥٦٢، ٤٥٧٣، ٥٢٥٥، ٥٢٨٠، ٥٤٤٠) ، والدارمى (٢٠٢١) ، والبخارى (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣) ، والترمذى (١٧٩٠) ، والنسائى (٤٣٢٥، ٤٣٢٦) ، وفى =

١٩٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، أنَّ عُمَرَ سَأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الجُنُبِ يَنامُ، فقال: «اغْسِلْ ذَكَرَكَ وتَوَضَّأْ، ثم ارْقُدْ»[١].

١٩٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوَرْسِ والزَّعْفَرانِ. قُلْتُ[٢]: للمُحْرِمِ؟ قال: للمُحْرِمِ[٣].

= الكبرى (٤٨٢٦، ٤٨٢٧)، وابن ماجه (٣٢٤٢)، والطحاوى ٤/٢٠٠، وابن حبان (٥٢٦٥)، والبيهقى ٩/٣٢٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٧، ٢٧٩٨) من طرق عن عبد اللَّه ابن دينار به. وفى رواية للنسائى والبغوى: عبد اللَّه بن دينار مقرونًا بنافع، عن ابن عمر. وانظر علل الرازى (٢٥٢).

وأخرجه الشافعى ٢/٣٧٠، وعبد الرزاق (٨٦٧٢)، وابن أبى شيبة ٨/٧٨، وأحمد (٤٤٩٧، ٤٦١٩)، ومسلم (١٩٤٣)، والطحاوى ٤/٢٠٠، وتمام فى الفوائد (٩٥٢- الروض البسام)، والبيهقى ٩/٣٢٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٩٦) من طرق عن نافع، عن ابن عمر.

وسيأتى من طريق الشعبى عن ابن عمر بمعناه برقم (٢٠٥٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣١٦).

(١) **حديث صحيح**. وهو مكرر لرقم (١٧) بهذا الإسناد.

(٢) القائل هو شعبة، كما فى رواية أحمد.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠٧٦، ٥١٣١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مالك ١/٣٢٥، والشافعى ١/٥٠٨، وأحمد (٥١٩٣، ٥٢٤٤، ٥٣٣٦، ٥٤٢٧)، والبخارى (٥٨٤٧، ٥٨٥٢)، ومسلم (١١٧٧)، والنسائى (٢٦٦٥)، وابن ماجه (٢٩٣٠)، والطحاوى ٢/١٣٦، وابن حبان (٣٩٥٦)، والبيهقى ٥/٥٠ من طرق عن ابن دينار، به. ويُروى بزيادة ستأتى بهذا الإسناد برقم (١٩٩٥).

ورواه سالم ونافع عن ابن عمر، وسبق برقم (١٩١٥، ١٩٤٨). وانظر ما سبق برقم (١٤٢٠).

١٩٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقولُ : كُنَّا إذا بايَعْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ (١)على السَّمْعِ والطَّاعةِ(١) يُلَقِّنُنا : « فيما اسْتَطَعْتَ »(٢) .

١٩٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كان رَجُلٌ يُخْدَعُ عندَ البَيْعِ ، فذَكَرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فقال : « إذا بَايَعْتَ فَقُلْ(٣) : لا خِلَابَةَ(٤) »(٥) .

(١ - ١) زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٢٨٢، ٥٥٣١، ٥٧٧١، ٦٢٤٣) ، وأبو داود (٢٩٤٠) ، وابن حبان (٤٥٥٢) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٣/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٨٢/٢، وعبد الرزاق (٩٨٢٢) ، والحميدى (٦٤٠) ، وأحمد (٤٥٦٥، ٥٢٨٢) ، والبخارى (٧٢٠٢) ، ومسلم (١٨٦٧) ، والترمذى (١٥٩٣) ، والنسائى (٤١٩٨، ٤١٩٩) ، وابن الجارود (١٠٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (٥٥٥) ، وابن حبان (٤٥٦٥) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٣/١، والبيهقى ١٤٥/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٥٤) من طرق عن ابن دينار ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤٢/١٢، وأحمد (٤٦٦٨، ٦٢٧٨) ، وعبد بن حميد (٧٥٠) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢١) ، والبخارى (٢٩٥٥) ، ومسلم (١٨٣٩) ، وأبو داود (٢٦٢٦) ، والترمذى (١٧٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦٤) ، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٤٥) ، وأبو عوانة ٤٥٠/٤، والبيهقى ١٢٧/٣، ١٥٦/٨، والبغوى (٢٤٥٣) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، بمعناه .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٩٦) .

(٣) سقط من : ص . وفى خ : « فقال » .

(٤) أى لا خداع . والخلابة : المخادعة . وقيل : الخديعة باللسان .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٣٦، ٥٥٦١، ٥٨٥٤) ، ومسلم (١٥٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (١٦١٤) ، والبيهقى ٢٧٣/٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٦٨٥/٢، وعبد الرزاق (١٥٣٣٧) ، وأحمد (٥٢٧١، ٥٤٠٥، ٥٥١٥،=

١٩٩٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ[١]، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ فلا بَيْعَ بينَهما حَتَّى يَتفَرَّقا، إلَّا بَيْعَ الخِيارِ»[٢].

١٩٩٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، عن[٣] ابنِ عُمَرَ[٤]، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ لَم يَجِدْ إزارًا فلْيَلْبَسْ سَراوِيلَ، ومَنْ لم يَجِدْ نَعْلَينِ فلْيَلْبَسْ خُفَّينِ». قلتُ[٥]: للمُحْرِمِ؟ قال: للمُحْرِمِ[٦].

= ٥٩٧٠)، والبخارى (٢١١٧، ٢٤٠٧، ٢٤١٤، ٦٩٦٤)، ومسلم (١٥٣٣)، وأبو داود (٣٥٠٠)، والنسائى (٤٤٩٦)، والطحاوى فى المشكل (٤٨٥٤، ٤٨٥٥)، وابن حبان (٥٠٥١، ٥٠٥٢)، والبيهقى ٢٧٣/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥٢) من طرق عن ابن دينار، به.

وأخرجه الحميدى (٦٦٢)، وأحمد (٦١٣٤)، وابن الجارود (٥٦٧)، والطحاوى فى المشكل (٤٨٥٦)، والدارقطنى ٥٤/٣، والحاكم ٥٢٢/٢، والبيهقى ٢٧٣/٥ من طريق نافع عن ابن عمر.

(١) بعده فى د: «يقول».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥١٣٠)، والنسائى (٤٤٩١)، والطحاوى ١٢/٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٦٥٥)، وابن أبى شيبة ١٢٤/٧، وأحمد (٤٥٦٦، ٦١٩٣)، والبخارى (٢١١٣)، ومسلم (١٥٣١)، والنسائى (٤٤٨٧- ٤٤٩٢)، وابن الجارود (٦١٧)، والطحاوى ١٢/٤، وابن حبان (٤٩١٣)، والبيهقى ٢٦٩/٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥٠) من طرق عن ابن دينار، به.

ورواه نافع عن ابن عمر، وسبق برقم (١٩٧١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٤).

(٣) فى د: «سمع».

(٤) بعده فى د: «يقول».

(٥) القائل هو شعبة، كما سبق فى الحديث (١٩٩١).

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠٧٥، ٥٤٣١، ٥٥٢٨، ٦٢٤٤)، وابن ماجه =

١٩٩٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كَانَ يُصَلِّى على راحِلَتِه [١٦٨و] حيثُ كَانَ وجْهُهُ فى السَّفَرِ، ويُخْبِرُ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُه[1].

١٩٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن ابنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الوَلاءِ، وعن هِبَتِه[2].
قلتُ[3]: أَأَنْتَ سَمِعْتَه منه؟ قال: نَعَمْ، سَأَلَه ابنُه[4] عنه[5].

= (٢٩٣٢)، والطحاوى ١٣٥/٢ من طرق عن شعبة، به. وتقدم بهذا الإسناد برقم (١٩٩١) بزيادة فى أوله.

وقوله: «من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل». لم نقف على من تابع المصنف عليها من رواية عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر، وإنما ذكروها من رواية نافع وسالم، كما سبق برقم (١٩١٥، ١٩٤٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠٦٢، ٥٥٢٩)، والطبرانى (١٣٦٢٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ١٥١/١، والشافعى ١٨١/١، وأحمد (٥١٨٩، ٥٣٣٤، ٥٤٠٦، ٥٤١٣)، والبخارى (١٠٩٦)، ومسلم (٧٠٠)، والنسائى (٤٩١، ٧٤٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٣، وابن حبان (٢٥١٧)، والطبرانى (١٣٦٢٧)، والدارقطنى ٣٦/٢، والبيهقى ٤/٢ من طرق عن ابن دينار، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٣٥).

(٢) أى بيع ولاء مواليها وأخذ المال مقابله، وقد كانت العرب تفعله.

(٣) القائل هو شعبة، كما فى رواية أحمد.

(٤) هو حمزة بن عبد اللَّه بن عمر، كما فى رواية أحمد.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٤٩٦، ٥٨٥٠)، والبخارى (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦)، وأبو داود (٢٩١٩)، والترمذى (١٢٣٦)، والنسائى (٤٦٧٣)، وفى الكبرى (٦٤١٤)، وابن ماجه (٢٧٤٧)، وابن حبان (٤٩٤٨)، والطبرانى (١٣٦٢)، وفى الأوسط (١٥١٩)، وابن عدى ٨٩/١، والبيهقى ٢٩٢/١٠، والخطيب فى المدرج ص: ٥٧٧ من=

١٩٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُه . قال ابنُ عُمَرَ : و[(١)] صَلَاحُه أنْ يُؤْكَلَ منه[(٢)] .

١٩٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن ابنِ دِينارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الطَّعامِ حتَّى

= طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٧٨٢/٢، والشافعى ٢/ ١٣٩، وعبد الرزاق (١٦١٣٨)، والحميدى (٦٣٩)، وابن أبى شيبة ١١٢/٦، وأحمد (٤٥٦٠)، والدارمى (٢٥٧٥)، والبخارى (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦)، والترمذى (١٢٣٦، ٢١٢٦)، والنسائى (٤٦٧١، ٤٦٧٢)، وابن ماجه (٢٧٤٧)، وابن الجارود (٩٧٨)، وابن حبان (٤٩٤٩، ٤٩٥٠)، والطبرانى فى الأوسط (٥٠)، وابن عدى ١٥٧٣/٤، ١٦٠٧، والحاكم ٤/ ٣٤١، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٣٣١، والبيهقى ١٠/ ٢٩٢، والخطيب ٩٣/٤، ١١٦/٥، وفى المدرج ص : ٥٧٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٢٥، ٢٢٢٦) من طرق عن ابن دينار ، به .

قال مسلم : الناس كلهم عيال على عبد اللَّه بن دينار فى هذا الحديث .

وانظر جامع الترمذى ٥٣٨/٣ (١٢٣٦)، وعلل ابن أبى حاتم (١٦٤٥)، والمدرج للخطيب ص : ٥٨١. وفيه أن بعضهم جعل : « وعن هبته » مدرجًا .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٠٠/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٦٠، ٥٤٩٩)، والبخارى (١٤٨٦)، ومسلم (١٥٣٤)، والطحاوى ٢٣/٤، وابن حبان (٤٩٨٩)، والبيهقى ٣٠٠/٥، والخطيب فى المدرج ص : ١١٧/١، ١١٨ من طرق عن شعبة ، به . وعند البخارى ومسلم : صلاحه : تذهب عاهته .

وأخرجه الشافعى ٣٠٦/٢، وأحمد (٤٩٤٣، ٥١٣٤، ٥٤٤٥)، ومسلم (١٥٣٤)، وأبو يعلى (٥٧٩٩)، والطحاوى ٢٣/٤، وابن حبان (٤٩٨١)، والبيهقى ٣٠٠/٥، والخطيب فى المدرج ١١٩/١، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٧٨) من طرق عن ابن دينار ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩١٦) .

يَسْتَوْفِيَه صاحِبُهُ[1].

٢٠٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «لَيْلَةَ القَدْرِ تَحَرَّوْها، فمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيَها، فلْيَتَحَرَّهَا ليلةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ». أو قال: «في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[2].

---

(١) **حديث صحيح**. فى أكثر المصادر «حتى يقبضه» بدل «يستوفيه»، وأخرجه أحمد (٥٠٦٤، ٥٥٠٠، ٥٨٦١)، والبخارى (٢١٣٣)، والطحاوى ٣٣/٤ من طرق عن شعبة، به. وعندهم: «حتى يقبضه» بدل: «يستوفيه».

وأخرجه مالك ٢/ ٦٤٠، والشافعى ٢/ ٢٩١، وابن أبى شيبة ٣٦٦/٦، وأحمد (٥٢٣٥، ٥٤٢٦)، ومسلم (١٥٢٦)، والنسائى (٤٦١٠)، والطحاوى ٣٧/٤، وابن حبان (٤٩٨١)، والطبرانى فى الأوسط (١٥٩٢)، والبيهقى فى المعرفة (٣٤٥٣) من طرق عن ابن دينار، به.

وأخرجه أحمد (٤٥١٧، ٥٣٠٩، ٥٩٠٠، ٢١٧١٢) وغير موضع، والبخارى (٢١٢٤، ٢١٢٦، ٢١٣١، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٦٧)، ومسلم (١٥٢٦، ١٥٢٧)، وأبو داود (٣٤٩٥)، والنسائى (٤٦٠٩، ٤٦٢٢)، والطحاوى ٣٨/٤، وفى المشكل (٣١٤٩، ٣١٥٣)، وابن حبان (٤٩٧٩، ٤٩٨٦، ٤٩٨٧)، والطبرانى (١٣٠٩٨)، وتمام (٦٧٩- الروض البسام)، والبيهقى ٣١٤/٥ من طرق عن ابن عمر. وفى رواية نافع والقاسم لفظة: «حتى يستوفيه». وانظر ما سبق برقم (١٤١٥).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٨٠٨، ٦٤٧٤)، وعبد بن حميد (٧٩١)، والطحاوى ٩١/٣، والبيهقى ١١١/٤ من طرق عن شعبة، به.

وعند أحمد زيادة: قال شعبة: وذكر لى رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول: إنما قال: «من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقى». قال شعبة: فلا أدرى ذا أو ذا؟ شعبة شك، والرجل الثقة: يحيى القطان، كما قال أحمد.

وأخرجه مالك ٣٢٠/١، وابن أبى شيبة ٥١١/٢، ٧٧/٣، وأحمد (٥٢٨٣، ٥٤٣٠، =

٢٠٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الـمُحْرِمُ في الحِلِّ والـحَرَمِ؛ الكَلْبُ العَقُورُ، والفَأْرَةُ، والغُرابُ، والعَقْرَبُ، والـحُدَيَّا[1]»[2].

= ٥٩٣٢)، ومسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٥)، والنسائي في الكبرى (٣٤٠٠، ١١٦٨٦)، والطحاوى ٨٧/٣، وابن حبان (٣٦٨١)، والبيهقي ٣١١/٤ من طريق مالك والثورى وغيرهم، عن ابن دينار، به. وعندهم: «السبع الأواخر» بدون شك.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٨١، ٧٦٨٨)، وأحمد (٤٩٣٨)، والدارمى (١٧٩٠)، والبخارى (١١٥٨، ٢٠١٦، ٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٧)، وابن الجارود (٤٠٥)، والطحاوى ٩١/٣، وابن خزيمة (٢١٨٢)، وابن حبان (٣٦٧٥)، والبيهقي ٣١٠/٤ من طرق عن ابن عمر، وعندهم أيضًا: «السبع الأواخر». وانظر علل الرازى ١/ ٩٤.

ورواه عقبة بن حريث ومحارب بن دثار عن ابن عمر، وسيأتى برقم (٢٠٢٤، ٢٠٤٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢٧، ٥٤٤، ٨١٥).

(١) هى الحدأة؛ وهى طائر من الجوارح، ينقضُّ على الجرذان والدواجن والأطعمة. يقال: أخطف من حدأة.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥١٣٢)، والطحاوى ١٦٦/٢ من طريق شعبة، به. وعند أحمد: «الحية» بدل: «العقرب».

وأخرجه مالك ٣٥٦/١، وأحمد (٥١٠٧، ٦٢٢٨)، والبخارى (١٨٢٦، ٣٣١٥)، ومسلم (١١٩٩)، والطحاوى ١٦٦/٢، وابن حبان (٣٩٦٢)، والبيهقي ٣١٥/٩، والبغوى في شرح السنة (١٩٩٠) من طرقٍ عن ابن دينار، به.

وأخرجه مالك ٣٥٦/١، والحميدى (٦١٩)، وأحمد (٤٧٣٧)، والبخارى (١٨٢٦، ١٨٢٧)، ومسلم (١١٩٩)، وأبو داود (١٨٤٦)، وابن ماجه (٣٠٨٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٨، ٥٤٩٧، ٥٥٤٤)، وابن الجارود (٤٤٠)، وابن حبان (٣٩٦١)، والبيهقي ٣١٦/٥ من طرق عن ابن عمر، به.

وقد سبق عن عائشة بنحوه برقم (١٦٢٥).

٢٠٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال : « الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيامَةِ »[1] .

وما رَوَى مُجاهِدٌ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٣- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أَخْبَرَنى الأَعْمَشُ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا »[2] .

٢٠٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن إبراهيمَ بنِ المُهَاجِرِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ائْذَنُوا

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٠٣٠) ، والبيهقى ١٣٤/١٠ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٦٢١٠، ٦٤٤٦) ، والبخارى (٢٤٤٧) ، وفى الأدب المفرد (٤٨٥) ، ومسلم (٢٥٧٩) ، والبيهقى ٩٣/٦، والبغوى فى شرح السنة (٤٦١٠) من طرق عن عبد العزيز ابن أبى سلمة الماجشون ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٢/١٣، وأحمد (٥٦٦٢، ٥٨٣٢، ٦٢٠٦) ، وعبد بن حميد (٨١٢) ، والبيهقى فى الشعب (٧٤٥٩) ، وغيرهم من طريق محارب بن دثار ، عن ابن عمر .
وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٣٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢١٨٢، ٣٢٨٨) من طريق المصنف .
وأخرجه مسلم (٢٨٠١) ، والطبرى فى التفسير ٥٠/٢٧، والطحاوى فى المشكل (٧٠٠) ، وابن حبان (٦٤٩٦) ، والطبرانى (١٣٤٧٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٧/٢ من طرق عن شعبة، به .
وفى الباب عن ابن مسعود وأنس . انظر ما سبق برقم (٢٧٨، ٢٩٣) ، وما سيأتى برقم (٢٠٧٢) .

للنِّساءِ أنْ يُصَلِّينَ باللَّيْلِ فى المَسْجِدِ »[1] .

٢٠٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأحوصِ سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، [2]عن مُجاهِدٍ[2] ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٦٧ظ] ، أكثَرَ مِن عِشْرينَ مَرَّةً ، يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ المغربِ ، والرَّكْعَتَيْنِ قبلَ الصُّبْحِ[3] : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وإسناد المصنف فيه ابن المهاجر ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٧٢٥) ، وعبد بن حميد (٨٠٣) ، والطبرانى (١٣٥٦٥) من طريق ابن المهاجر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٨) ، وأحمد (٤٩٣٣، ٥١٠١، ٥٧٢٥، ٦٣١٨) ، والبخارى (٨٩٩) ، ومسلم (٤٤٢) ، وأبو عوانة ٥٧/٢، ٥٨، وابن حبان (٢٢١٠) ، والطبرانى (١٣٤٧١، ١٣٥٧٠) من طريق ابن أبى نجيح وليث ويزيد بن أبى زياد وعمرو بن دينار ، عن مجاهد ، به .

ورُوى عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، مباشرة ، وسيأتى برقم (٢٠١٥) .

ورواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٠٦) .

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٧) ، والحميدى (٦١٢) ، وأحمد (٤٥٢٢، ٤٥٥٦، ٤٦٥٥، ٤٩٣٢، ٥٠٤٥، ٥٢١١، ٥٤٦٨، ٦٢٥٢، ٦٣٠٣، ٦٣٠٤، ٦٣٨٧، ٦٤٤٤) ، والدارمى (٤٤٨، ١٢٨١) ، والبخارى (٨٦٥، ٨٧٣، ٩٠٠، ٥٢٣٨) ، ومسلم (٤٤٢) ، وأبو داود (٥٦٦، ٥٦٧) ، والنسائى (٧٠٥) ، وابن ماجه (١٦) ، وابن خزيمة (١٦٧٨، ١٦٨٤) من طرق عن ابن عمر ، وذكر الليل عند البخارى (٨٦٥) ، وابن خزيمة (١٦٧٨) ، وقال الحميدى : قال سفيان : يرون أنه بالليل .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) بعده فى د : « ب » .

(٤) **حديث صحيح** ؛ أخرجه البيهقى ٤٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٤٢/٢، والطبرانى (١٣٥٢٨) من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به . وليس عند الطبرانى ذكر المغرب .
=

٢٠٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لا تَمْنَعوا النِّساءَ المَساجِدَ باللَّيلِ » . فقال ابنُه[1] : بَلَى[2] ، واللَّهِ لنَمْنَعُهُنَّ ؛ يَتَّخِذْنَه دَغَلًا[3] . فرَفَعَ يَدَه فلَطَمَه ، فقال[4] : أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ وتَقُولُ هذا ![5] .

= وأخرجه أحمد (٤٧٦٣، ٥٢١٥، ٥٦٩٩، ٥٧٤٢) ، والطحاوى ٢٩٨/١ من طرق عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٠) ، وأحمد (٤٩٠٩، ٥٦٩١) ، والترمذى (٤١٧) ، وابن ماجه (١١٤٩) ، وابن حبان (٢٤٥٩) من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، به . ولم يذكر ركعتى المغرب . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه النسائى (٩٩١) ، والبيهقى ٤٣/٣ من طريق عمار بن رزيق ، عن أبى إسحاق ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، به .

قال أبو حاتم فى العلل (٢٨٣): هذا الحديث ليس بصحيح ، وهو عن أبى إسحاق مضطرب ، وإنما روى هذا الحديث نفيع الأعمى ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ . اهـ .

ورواية نفيع بن الحارث عند ابن عدى فى الكامل ٢٦٤٨/٧، ونفيع متروك .

وأخرجه الطبرانى (١٣١٢٣) من طريق سالم عن ابن عمر . وفى إسناده عبد العزيز بن عمران ، وهو متروك .

وله شاهد من حديث أبى هريرة وابن مسعود عند مسلم (٧٢٦) ، وابن ماجه (١١٦٦) .

(١) هو بلال بن عبد اللَّه بن عمر ، كما عند مسلم .

(٢) سقط من : د .

(٣) أصله الشجر الملتف ، ثم استعمل فى المخادعة ؛ لكون المخادع يلف ضميره أمرًا ويظهر غيره ، وكأنه قال ذلك لما رأى من فساد بعض النساء فى ذلك الوقت ، وحملته على ذلك الغيرة ، وإنما أنكر عليه ابن عمر لتصريحه بمخالفة الحديث . فتح البارى ٣٤٨/٢.

(٤) فى د : « وقال » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٨/٢، والبيهقى ١٣٢/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٢١) ، والطبرانى (١٣٤٧٢) من طريق غندر وعمرو بن مرزوق عن شعبة ، به . =

٢٠٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن الأعْمَشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ باللَّهِ فأعِيذُوهُ ، ومَنْ سَألَكُمْ باللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، ومَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، ومَنْ آتَى إلَيْكُمْ مَعْروفًا فكافِئُوهُ ، فإنْ لم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَه ، فأثْنُوا عَلَيْه حَتَّى تَعْلَمُوا أنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»[1] .

= وأخرجه أحمد (٦١٠١، ٦٢٩٦، ٦٣١٨)، والبخارى (٨٦٥) - معلقًا - ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٨)، والترمذى (٥٧٠)، وأبو عوانة ٥٨/٢، والطبرانى (١٣٤٧١) من طرق عن الأعمش، به . وانظر تحفة الأشراف ٢٧/٦، مع النكت الظراف، والفتح ٣٤٨/٢.

ورواه إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد . ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠٠٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٩٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٣٦٥، ٥٧٤٣، ٦١٠٦)، وعبد بن حميد (٨٠٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢١٦)، وأبو داود (٥١٠٩)، والنسائى (٢٥٦٦)، والحاكم ٦٤/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٥٦/٩ من طرق عن أبى عوانة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ؛ للخلاف بين أصحاب الأعمش فيه .

وأخرجه أبو داود (١٦٧٢، ٥١٠٩)، وابن حبان (٣٤٠٨)، والحاكم ٤١٢/١ من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٣٧٥، ٣٤٠٩) من طريق عبد الملك بن معن، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن مجاهد .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٨/٣، ٥٥٦/٦، وأحمد (٥٧٠٣) من طريق ليث بن أبى سليم، عن مجاهد .

ورُوى من طريق العوام بن حوشب وحصين، عن مجاهد . أخرجهما الطبرانى (١٣٤٨٠، ١٣٥٣٠). وانظر العلل للدارقطنى (٤/ ق : ٤٧ - أ، ب)، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ٧٤٤، والفتح للحافظ ٢٣٣/١١.

وسَعْدُ بنُ عُبَيْدَةَ[1] عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٨- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن منصورٍ والأعْمَشِ - قال أبو داودَ : وأنا لحديثِ الأعْمَشِ أحْفَظُ . والإسنادُ واحدٌ - سَمِعَا سعدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رَجُلًا سأَلَه عن الرَّجُلِ يَحْلِفُ[2] بالكَعْبَةِ ، فقال : لا تَحْلِفْ بالكَعْبَةِ ، ولكِنِ احْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ ، فإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بأبيه ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بغَيْرِ اللَّهِ فقَدْ أشْرَكَ »[3] .

---

(١) في خ ، ص : « عبيد » .

(٢) في خ ، ص : « يحلفه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (٨٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٩٣، ٦٠٧٣) ، والطحاوى فى المشكل (٨٣٠) من طريق غندر ووهب ابن جرير ، عن شعبة ، عن منصور - وحده - عن سعد بن عبيدة ، قال : كنت جالسًا عند عبد الله بن عمر ، فجئت سعيد بن المسيب ، وتركت رجلًا من كندة ، فجاء الكندى مروَّعًا ، فقلت : ما وراءك ؟ قال : جاء رجل إلي عبد الله بن عمر آنفًا ، فقال : أحلف بالكعبة ... فذكر الحديث .

وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد وشيبان عن منصور ، به ، وسمى شيبانُ الرجلَ الكندى : محمدًا . أخرجه أحمد (٥٣٧٥) ، والطحاوى فى المشكل (٨٣١) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٦) ، وأحمد (٣٢٩، ٤٩٠٤، ٦٠٧٢) ، وأبو داود (٣٢٥١) ، والترمذى (١٥٣٥) ، والطحاوى (٨٢٥، ٨٢٦) ، والحاكم ٥٢/١ من طرق عن الأعمش ومنصور وغيرهما ، عن سعد بن عبيدة ، به ، كرواية المصنف .

وقال الترمذى : حسن . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وقال الطحاوى فى المشكل : فوقفنا على أن منصور بن المعتمر قد زاد فى إسناد هذا الحديث على الأعمش ، وعلى سعيد بن مسروق ، عن سعد بن عبيدة رجلًا مجهولًا بينه وبين ابن عمر فى هذا الحديث ، ففسد بذلك إسناده . اهـ .

وقال البيهقى فى السنن ٢٩/١٠: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر . اهـ . =

وعبدُ اللَّهِ بنُ مالكٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مالكٍ يقولُ : شَهِدْتُ ابنَ عُمَرَ بجَمْعٍ ، فصَلَّى المَغْرِبَ والعِشَاءَ ؛ جَمَعَ بينَهما بإقامةٍ ، وقال : هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى[1] في هذا المكانِ[2] .

= قلت : ولا يبعد رجوع سعد لابن عمر وسؤاله إياه ، فقد جاء في ألفاظ الحديث ، ولا سيما عند أحمد (٥٣٧٥) من رواية شيبان عن منصور ما يشعر بقرب مجلس ابن عمر وسعيد بن المسيب من بعضهما ، ولعلهما في مكان واحدٍ ، وبعيد أن يتوانى سعد في أخذه من ابن عمر مباشرة مع قربه منه ، وحرصهم المعهود ، وسعد غير معروف بالتدليس فإذا روى بالعنعنة حمل على الاتصال ، وقد جاء ما يشهد لاتصاله عند أحمد أيضًا (٥٢٢٢، ٥٢٥٦) من رواية وكيع عن الأعمش ، عن سعد ، قال : كنت مع ابن عمر في حلقةٍ ، فسمع رجلًا في حلقة أخرى وهو يقول : لا وأبي . فرماه ابن عمر بالحصى ، وقال : إنها كانت يمين عمر ، فنهاه النبي ﷺ عنها ، وقال : « إنها شرك » ، ويشهد لصحة هذه اللفظة ما رواه أحمد أيضًا (٥٣٤٦) بإسناد صحيح عن سالم عن أبيه ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من حلف بغير اللَّه » . فقال فيه قولًا شديدًا .

والحديث في الصحيحين - ليس فيه : « من حلف بغير اللَّه فقد أشرك » - من رواية نافع وسالم وغيرهما ، عن ابن عمر ، وقد سبق برقم (١٩، ١٩٢٣) .

(١) في د : « صنع » .

(٢) **حديث صحيح** . وفي إسناده هنا عبد اللَّه بن مالك ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥٤٩٥، ٦٤٠٠) ، والبخاري في التاريخ ٢٠٣/٥- تعليقًا - والطحاوي ٢١٢/٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٦٧٦، ٤٨٩٣، ٤٨٩٤) ، وأبو داود (١٩٢٩) ، والترمذي (٨٨٧) ، وأبو يعلى (٥٧٩٢) ، والطحاوي ٢١٢/٢، والبيهقي ٤٠١/١ من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق ، به . وقال الترمذي : وحديث سفيان حديث صحيح حسن . اهـ .

وخالف إسماعيلُ بنُ أبي خالد شعبةَ ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن =

وتَميمُ بنُ عِياضٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن زُهَيرِ[1] بنِ أبي ثابتٍ الأعْمَى ، عن تَميمِ بنِ عِياضٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كانَ عَلْقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ[2] عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاء بلالٌ يُؤْذِنُه بالصَّلاةِ ، [١٦٨و] فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «رُوَيْدًا يا بِلالُ يَتَسَحَّرْ

= ابن عمر .

أخرجه أحمد (٤٤٥٢، ٤٤٦٠) ، ومسلم (١٢٨٨) ، وأبو داود (١٩٣١) ، والترمذى (٨٨٨) ، والنسائى (٦٥٨) ، والبيهقى ٤٠١/١ .

ورجح يحيى القطان والترمذى والدارقطنى رواية الثورى وشعبة . انظر الجامع للترمذى ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦ (٨٨٧، ٨٨٨) ، والتتبع للدارقطنى ص : ٣٠٣، ٣٠٤ .

والصحيح صحة الوجهين ؛ فقد رواه شريك عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبد اللَّه ابن مالك ، عن ابن عمر . أخرجه أبو داود (١٩٣٠) ، والبيهقى ٤٠١/١ .

ورجح الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٧٥- ب، ٧٦- أ) أن يكون أبو إسحاق قد حفظه عنهما جميعا .

ورواه شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٨١) .

ورواه كذلك عن سلمة بن كهيل ، عن ابن جبير ، عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٨٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩١) .

(١) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٢) هو علقمة بن عُلاثة بن عوف العامرى ، كان من أشراف بنى ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيدا فى قومه حليمًا عاقلًا ، لكنه ارتد بعد عودة النبى ﷺ من الطائف ، ولحق بالشام ، أسلم فى خلافة أبى بكر ، رضى اللَّه عنه ، وحسُن إسلامه ، واستعمله عمر ، رضى اللَّه عنه ، على حوران ، فمات بها ، رحمه اللَّه . الاستيعاب ١٠٨٨/٣، أسد الغابة ٤/ ٨٦، الإصابة ٥٥٣/٤ .

علقمةُ » . قال[1] : وهو يَتَسَحَّرُ بِرأْسٍ[2] .

وعُبَيْدُ بنُ عُمَيرٍ[3] عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ اللَّيْثِيِّ ، عن أبيه ، قال : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : أَراكَ تُزاحِمُ عَلَى مَسْحِ هَذينِ الرُّكْنَينِ . فقال : إنْ أفْعَلْ ، فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ مَسْحَهُما يَحُطَّانِ[4] الخَطَايَا »[5] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١١/٨٠١- مخطوط) من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى الإصابة ٥٥٤/٤، وفى المطالب (١١٠٠) إلى المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٨٥٠) ، وابن عدى ٢٠٦٥/٦ من طريق قيس بن الربيع ، به ، بلفظ : عن ابن عمر قال : بينما النبى ﷺ يتسحر ، فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة ... وانظر ما سبق برقم (٣٤٨) ، والسلسلة الصحيحة (١٣٩٤) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « عمر » .

(٤) فى م : « يحط » . وكذلك فى أكثر الروايات ، وقال السندى فى حاشيته على النسائى : قوله : « إن مسحهما يحطان » . بالتثنية ، والضمير للركنين ، والعائد إلى المسح مقدر ؛ أى به ، وفى نسخة : « يحط » . بالإفراد ، وهو أظهر .

(٥) **حديث صحيح** . ورواية همام عن عطاء بعد الاختلاط ، والمعتمد فيه على رواية الثورى وحماد بن زيد ، وروايتهما عنه صحيحة . وهذا الحديث والذى يليه حديث واحد . أخرجه البيهقى ١١٠/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧٠١) ، والطبرانى (١٣٤٣٩) من طريق همام ، به . =

٢٠١٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بالبَيْتِ سَبْعًا يُحْصِيه[(١)]، كُتِبَتْ[(٢)] بِكُلِّ خُطوةٍ حَسَنةٌ، ومُحِيَتْ عنه سَيِّئةٌ، ورُفِعَتْ لَه دَرَجَةٌ،

= وأخرجه عبد الرزاق (٨٨٧٧)، وأحمد (٤٤٦٢، ٥٦٢١)، وعبد بن حميد (٨٢٩، ٨٣٠)، والترمذى (٩٥٩)، وأبو يعلى (٥٦٨٧- ٥٦٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٥٣)، وابن حبان (٣٦٩٧، ٣٦٩٨)، والطبرانى (١٣٤٣٨)، والحاكم ٤٨٩/١، والبيهقى ٨٠/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٩١٦) من طرق عن عطاء، به. وحسنه الترمذى، وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (٤٥٨٥)، والنسائى (٢٩١٩)، وفى الكبرى (٣٩٥١)، والطبرانى (١٣٤٤٦، ١٣٤٤٧) من طريق حماد بن زيد والثورى، عن عطاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر. ليس فيه: «عن أبيه».

وأمر هذا الاختلاف يسير؛ فقد أخرج أحمد (٤٤٦٢) عن هشيم، عن عطاء، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر ... فذكره.

فلعل عبد الله كان يرويه مرة عن أبيه، لكونه صاحب القصة، ومرة عن ابن عمر مباشرة، لحضوره وسماعه، وعلى أىٍّ فرواية حماد والثورى هى المعتمدة، ولا خلاف فى سماع عبد الله ابن عبيد من ابن عمر، والله أعلم.

وروى معناه سالم ونافع وعبيد بن جريج وغيرهم، عن ابن عمر، وفيه حرص ابن عمر على استلامهما لرؤيته النبى ﷺ يفعله. وفى رواية سالم: لم أرَ رسول الله ﷺ يمسح إلا الركنين اليمانيين.

أخرجه أحمد (٤٤٦٣، ٥٦٢٢)، والبخارى (١٦٠٦، ١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧)، وأبو داود (١٨٧٤)، والنسائى (٢٩٤٩)، وابن ماجه (٢٩٤٦)، وغيرهم. وانظر ما سبق برقم (١٩٧٦)، وما سيأتى برقم (٢٠٤٠).

(١) بعده فى م: «له».

(٢) فى د: «كُتب له».

(١وكان١) له عِدْلُ(٢) رَقَبةٍ »(٣) .

٢٠١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لم تُقْبَلْ له صَلَاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عليه ، فَإِنْ عَادَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عليه ، فإنْ عادَ لم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْه ، فإنْ عَادَ(٤) الرَّابعةَ لم تُقْبَلْ له صَلَاةٌ أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فإن تَابَ لم يَتُبِ اللَّهُ عليه ، وكان حَقًّا على اللَّهِ أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ » . قِيلَ(٥) : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، وما طِينَةُ الخَبَالِ ؟ قال : صَدِيدُ أهلِ النَّارِ(٦) .

(١ - ١) فى د : « وكانت » .

(٢) عِدْل الشيء : مثله من جنسه أو مقداره . وعَدْله : ما يقوم مقامه من غير جنسه .

(٣) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

(٤) بعده فى د : « فى » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٦) **حديث صحيح** من رواية حماد بن زيد عن عطاء ، وليس فيه : « فإن تاب لم يتب اللَّه عليه » . ورواية همام عن عطاء متأخرة . وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٠١٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (١٣٤٤١) من طريق حفص بن عمر ، عن همام ، به .

وأخرجه الترمذى (١٨٦٢) ، وأبو يعلى (٥٦٨٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١٨١/٢ من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث حسن . وقال ابن الجوزى : حديث لا يثبت عن رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٨) ، وأحمد (٤٩١٧) ، والطبرانى (١٣٤٤٥، ١٣٤٤٨) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٨٠) من طريق معمر وحماد بن زيد ، عن عطاء ، عن عبد اللَّه بن =

وما رَوَى عَمْرُو بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بالبَيْتِ سَبْعًا ، وصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وطَافَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ . وقال[(١)] : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[(٢)(٣)] .

= عبيد بن عمير ، عن ابن عمر ، بدون ذكر أبيه . وليس فى لفظه عندهم : « فإن تاب لم يتب الله عليه » .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٩) ، والنسائى (٥٦٨٤) ، وأبو يعلى (٥٦٠٧) ، والطبرانى ٤٠٤/١٢ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١٤) من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن عباس عند أبى داود (٣٦٨٠) ، وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد (٢٧٦٤٤) . وانظر الموضوعات لابن الجوزى ٤١/٣ ، واللآلئ للسيوطى ٢٠٢/٢ ، وما سيأتى برقم (٢٤٥٨) .

(١) يعنى ابن عمر .

(٢) سورة الأحزاب : ٢١ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٢٣٤) ، وأبو يعلى (٥٦٢٩) ، والطبرانى (١٣٦٣٠) من طريق حماد ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٦٨) ، وأحمد (٤٦٤١ ، ٥٥٧٣ ، ٦٣٩٨) ، والدارمى (١٩٣٧) ، والبخارى (٣٩٥ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٧ ، ١٧٩٣) ، ومسلم (١٢٣٤) ، والنسائى (٢٩٣٠) ، وابن ماجه (٢٩٥٩) ، وأبو يعلى (٥٦٢٧ ، ٥٦٣٤) ، وابن خزيمة (٢٧٦٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٢٤ ، ١٢٢٥) ، وابن حبان (٣٨٠٩) ، والطبرانى (١٣٦٣١-١٣٦٣٦) ، والبيهقى ٩٧/٥ ، ١٧١ من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٣٤) ، والنسائى (٢٩٢٩) من طريق وبرة ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن أبى ذر . انظر ما سبق برقم (٤٥٧) .

٢٠١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ [١٦٨ظ] النَّبيَّ ﷺ قال : « لا تَمْنَعُوا النِّساءَ أنْ يَأتِينَ المَسَاجِدَ » . فقال ابنُه : واللَّهِ لنَمْنَعُهُنَّ[١] . فقال ابنُ عُمَرَ : أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ وتَقُولُ هذا ![٢] .

ويَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن عِمرانَ بنِ حُدَيرٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عُطارِدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كنَّا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَشْرَبُ قِيامًا ونأكُلُ ونحنُ نَسْعَى[٣] .

---

(١) في الأصل : « لمنعهن » . وفي خ ، ص : « لمنعتهن » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٨/٢ من طريق المصنف .

والحديث يعرف من رواية عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . أخرجه البخارى (٨٩٩) ، ومسلم (٤٤٢) ، وغيرهما . وسبق برقم (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦) من رواية الأعمش وابن المهاجر ، عن مجاهد . ورواه غير واحد عن ابن عمر .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة يزيد بن عطارد . وأخرجه البيهقى ٢٨٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٨ ، وأحمد (٤٦٠١ ، ٤٧٦٥ ، ٤٨٣٣) ، والدارمى (٢١٣١) ، وابن الجارود (٨٦٧) ، والطحاوى ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤ ، وابن حبان (٥٢٤٣) ، والبيهقى ٢٨٣/٧ ، وفى الشعب (٥٩٨٨ ، ٥٩٨٩) من طرق عن عمران بن حدير ، به .

ورواه حفص بن غياث ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٨ ، ١٨ ، وأحمد (٥٨٧٤) ، والدارمى (٢١٣٢) ، والترمذى (١٨٨٠) ، وابن ماجه (٣٣٠١) ، وابن حبان (٥٣٢٢ ، ٥٣٢٥) .

قال الترمذى : حسن صحيح غريب . وقال فى العلل الكبير ص : ٣١١: سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث فيه نظر . وقال الترمذى : لا يعرف عن عبيد اللَّه إلا من وجه =

وما رَوَى جَبَلَةُ بنُ سُحَيمٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠١٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وهَكَذَا وهَكَذَا » . أَشَارَ[(١)] بِأَصَابِعِه ثَلاثًا ، وخَنَسَ الإِبْهَامَ[(٢)] فى الثَّالِثَةِ[(٣)] .

= رواية حفص ، وإنما يعرف من حديث عمران بن حدير ، عن أبى البَزَرِى ، عن ابن عمر ، وأبو البزرى اسمه يزيد بن عطارد .

وقال ابن المدينى - كما فى سؤالات الآجرى لأبى داود (٥٨٠) -: نعس حفص نعسة - يعنى حين روى حديث عبيد اللَّه بن عمر - وإنما هو حديث أبى البزرى . اهـ . وقال أحمد : ما أدرى ما ذاك ، كالمنكر له ... إنما هو حديث يزيد بن عطارد .

وقال ابن معين : لم يحدث به أحد إلا حفص ، وما أراه إلا وهم فيه ، وأراه سمع حديث عمران بن حدير فغلط بهذا . انظر تاريخ بغداد ١٩٥/٨، ١٩٦. وقال أبو حاتم : حديث لا أصل له بهذا الإسناد . وقال أبو زرعة : رواه حفص وحده . انظر علل ابن أبى حاتم (١٥٠٠) . وانظر ما سبق برقم (١٤١) ، وما سيأتى برقم (٢٧٧٠) .

(١) فى خ ، ص ، م : « وأشار » .

(٢) خنس الإبهام : أى قبضها . والمعنى أنه تسع وعشرون .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٣٩، ٥٥٣٦)، والبخارى (١٩٠٨، ٥٣٠٢)، ومسلم (١٠٨٠)، والنسائى (٢١٤١)، وابن خزيمة (١٩١٧)، والطحاوى ١٢٢/٣، وابن حبان (٣٤٥٤) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٨٨، ٤٨٦٦، ٤٩٨١، ٥٠١٧)، والبخارى (١٩٠٠، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩١٣)، ومسلم (١٠٨٠)، وابن خزيمة (١٩٠٧)، وابن حبان (٣٤٤٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٧/٦، والبيهقى ٢٠٥/٤ من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب عن عائشة ، وسبق برقم (١٦٥٤) .

٢٠١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ ، قال : أَصابَتْنَا مَخْمَصَةٌ فرزَقَنا ابنُ الزُّبَيرِ تمرًا ، فقال ابنُ عُمَرَ : لا تَقْرِنُوا[1] ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن القِرَانِ ، إلَّا أن يُشاوِرَ أحَدُكُم أخاهُ[2] .

٢٠١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الحَنْتَمَةِ . قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : ما[3] الحَنْتَمَةُ ؟ قال : الجَرَّةُ[4] .

---

(١) أى لا تأخذوا تمرتين فأكثر مرة واحدة ؛ لما هم عليه من الحاجة وقلة الطعام ، ولما فى ذلك من الشره والغبن لصاحبه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ١٣٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٥١٣، ٥٨٠٢، ٥٢٤٦، ٦١٤٩)، والبخارى (٢٤٥٥، ٥٤٤٦)، ومسلم (٢٠٤٥)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٩) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١٧/٨، ١١٨، وأحمد (٥٢٤٦)، والبخارى (٢٤٨٩)، ومسلم (٢٠٤٥)، وأبو داود (٣٨٣٤)، والترمذى (١٨١٤)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٢٨)، وابن ماجه (٣٣٣١)، وأبو يعلى (٥٧٣٦)، والخطيب ١٨٠/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٩١) من طرق عن جبلة بن سحيم، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٧٣٠) من طريق مسعر بن كدام ، عن جبلة بن سحيم ، قال : سُئل ابن عمر عن القران ، فقال ... الحديث ، موقوفًا .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٣/٧، وفى أخبار أصبهان ٨٥/٢ من طريق مسعر بن كدام - أيضًا - مرفوعًا . وقال : مشهور صحيح من حديث جبلة ، رواه عن شعبة وغيره ، ورواية مسعر عنه عزيزة . اهـ .

وقد جاء فى بعض الروايات من طريق شعبة أن الاستثناء بالإذن من قول ابن عمر ، ورجحه الخطيب فى المدرج . وخالفه النووى فى شرح صحيح مسلم ١٣/ ٢٢٩، والحافظ فى الفتح ٥٧٠/٩.

(٣) فى خ : « وما » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٨٠٩، ٥٠١٣)، ومسلم (١٩٩٧)، والنسائى =

[1]الأفرادُ عن ابنِ عُمَرَ[1]

[2]عَائِذُ بنُ نُصَيبٍ ، وحَيَّانُ البَارِقِيُّ

عنِ ابنِ عُمَـرَ[2]

٢٠٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن[3] عائِذِ بنِ نُصَيبٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ [4]في الكَعْبَةِ[4](5) .

٢٠٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن العَلاءِ بنِ المُسَيَّبِ ، قال : حَدَّثَنى مَنْ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ - أو قال : سَأَلَ ابنَ عُمَرَ - فقال : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، إنَّا قَومٌ نُكْرِى إبِلًا لنا ، وإنَّ النَّاسَ يَقُولونَ : لَا حَجَّ لكم . فقالَ ابنُ عُمَرَ : سَأَلَ رَجُلٌ رسولَ اللَّهِ ﷺ كما سَأَلْتَنى ،

= (٥٦٣٣) ، وفى الكبرى (٥١٢٧) ، وأبو عوانة ٢٩٠/٥ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عقبة بن حريث وأبو الزبير ومحارب بن دثار وزاذان ، عن ابن عمر . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٢٣، ٢٠٢٩، ٢٠٤٦، ٢٠٥١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(١ - ١) سقط من : د .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) فى د : « قال : حدثنا » .

(٤ - ٤) زيادة من : د .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤٠٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٠٠) من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٢١١، ١٩٦٠، ١٩٧٩) .

فسَكَتَ عنه حتَّى نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ ﴾[1] ، فدعاه رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « أنْتُم [١٦٩و] حُجَّاجٌ »[2][3] .

٢٠٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَيّانَ[4] البَارِقِيِّ ، قال : قيلَ لابنِ عُمَرَ ، أو قال له رَجُلٌ : إنِّي أُصَلِّي خَلْفَ فلانٍ ، وإنَّه يُطِيلُ الصَّلَاةَ ؟ فقال : إنَّ رَكْعتَينِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ[5] أخَفَّ مِنْ

---

(١) سورة البقرة : ١٩٨ . وهكذا الآية فى النسخ ، والذى فى مصادر التخريج : ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم ﴾ . وهى المناسبة من حيث الدلالة .

(٢) هذا الحديث سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . والمبهم هو أبو أمامة التيمى - كما سيأتى - ثقة ، وثقه ابن معين .

وأخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره (٣٥٢) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (٦٤٣٥) ، والدارقطنى ٢٩٢/٢ من طريق الثورى عن العلاء بن المسيب ، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٣٣)، وابن خزيمة (٣٠٥١)، والطبرى فى التفسير ١٦٥/٢، والدارقطنى ٢٩٢/٢، والحاكم ٤٤٩/١، والبيهقى ٣٣٣/٤، ١٢١/٦ من طريق عبد الواحد بن زياد ويحيى بن أبى زائدة وغيرهما ، عن العلاء بن المسيب ، به ، وسُمّى الراوى المبهم أبا أمامة التيمى . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وأخرجه أحمد (٦٤٣٤) ، وابن خزيمة (٣٠٥٢) ، والطبرى ١٦٤/٢ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن أبى أمامة ، به .

ورواه شعبة فقال : عن أبى أميمة ، عن ابن عمر ، موقوفًا . أخرجه الطبرى ٢٨٢/٢. وأبو أمامة وأبو أميمة واحد ، كما نص عليه غير واحد . وانظر تفسير ابن كثير ٣٤٩/١، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند .

وأخرج البخارى (١٧٧٠) من حديث ابن عباس قال : كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس فى الجاهلية ، فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت : ﴿ ليس عليكم جناح ... ﴾ الآية .

(٤) فى د : « حبان » .

(٥) ضبب عليها فى الأصل ، وفى م : « كانتا » .

رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ فلانٍ ، (١أو كَانَ(٢) مِثلَ صَلَاةِ فلانٍ١) ، (٣أو مِثل رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ فلانٍ٣)(٤) .

(٥عُقْبَةُ بنُ حُرَيْثٍ عن ابنِ عُمَرَ٥)

٢٠٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُقْبَةَ بنِ حُرَيثٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجَرِّ والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ(٦)(٧) .

٢٠٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُقْبَةَ بنِ حُرَيثٍ ،

(١ - ١) سقط من : د ، ص .

(٢) فى م : « كانتا » .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٥٢١) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٤٤) ، والبغوى فى الجعديات (٨٦٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أيضًا (٥٨٤٢) من طريق عطية العوفى ، عن ابن عمر ، بمعناه .

وقال البوصيرى فى الإتحاف : هذا إسناد صحيح . وانظر مجمع الزوائد ٧١/٢.

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٠٩) .

(٥ - ٥) زيادة من : د .

(٦) هذا الحديث سقط من : د .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٠٣٠، ٥٤٢٩، ٥٥٧٢) ، ومسلم (١٩٩٧) ، وأبو عوانة ٢٩٦/٥، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طريق شعبة ، به، بزيادة : « انتبذوا فى الأسقية » . وسيأتى بنحوه برقم (٢٠٥٣) .

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر ، وانظر ما سبق برقم (٢٠١٩) .

سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، عن النَّبىِّ ﷺ[1] فى لَيْلَةِ القَدْرِ: «تَحَرَّوْها فى العَشْرِ الأواخِرِ، فإنْ ضَعُفَ أحَدُكم أو عَجَزَ، فلا يُغْلَبَنَّ على السَّبْعِ البَوَاقِى»[2] .

[3]زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ عن ابنِ عُمَرَ[3]

٢٠٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن زَيْدِ ابنِ أَسْلَمَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ ماتَ[4] بغيرِ إمَامٍ ماتَ مِيتةً جاهِلِيَّةً، ومَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ لا حُجَّةَ لَه»[5] .

---

(١) بعده فى د: «قال».

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣١١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٣١، ٥٤٤٣، ٥٤٨٥، ٥٦٥١)، ومسلم (١١٦٥)، وابن خزيمة (٢١٨٣)، والطحاوى ٨٧/٣، ٨٨، وابن حبان (٣٦٧٦) من طرق عن شعبة، به .

ورواه غير واحدٍ عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠٠٠)، وما سيأتى برقم (٢٠٤٧) .

(٣ - ٣) سقط من الأصل . وفى خ، ص: «زيد بن أسلم» . والمثبت من: د .

(٤) من هنا حتى آخر الحديث (٢٠٣٦) سقط من: د . ووقع مكان هذا السقط الأحاديث من (١٩٨٠) إلى (١٩٨٨)، والعناوين فى هذه القطعة زيادة منا، جريا على عادة النسخة «د» .

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا خارجة بن مصعب، وهو متروك، وقد صح من غير طريقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٢٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٣٨٦، ٥٦٧٦، ٥٧١٨، ٦٠٤٨، ٦١٦٦) من طريق ابن عجلان وغيره، عن زيد بن أسلم، به .

وأخرجه أحمد (٥٥٥١، ٦٤٢٣)، ومسلم (١٨٥١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٩١، ١٠٧٥)، وابن حبان (٤٥٧٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٥٨/٩ من طريق هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر . بزيادة أسلم والد زيد . =

٢٠٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ النَّاسِ كإبلٍ مِائةٍ لا يُوجَدُ فيها رَاحِلَةٌ»[1].

[2]أبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن ابنِ عُمَرَ[2]

٢٠٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ

= ورواه نافع عن ابن عمر. أخرجه أحمد (٥٨٩٧)، ومسلم (١٨٥١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨١)، وأبو عوانة ٤٦٩/٤، والحاكم ٧٧/١، ١١٧. والروايات مطولة ومختصرة، وعند الحاكم بعض الزيادات.

وأخرجه ابن سعد ١٤٤/٥، والطبراني (١٣٢٧٨، ١٣٦٠٤)، وفي الأوسط (٢٢٥) من طرق عن ابن عمر.

وفي لزوم الجماعة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦١٦).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٦٢٣٧) من طريق زهير بن محمد، به.

وأخرجه أحمد (٥٣٨٧، ٦٠٤٩)، وابن ماجه (٣٩٩٠) من طريق زيد بن أسلم، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٦)، ومعمر في جامعه (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأحمد (٤٥١٦، ٥٠٢٩، ٥٦١٩، ٥٨٨٢، ٦٠٣٠، ٦٠٤٤)، وعبد بن حميد (٧٢٢)، والبخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٢٨٧٢، ٢٨٧٣)، وأبو يعلى (٥٤٣٦، ٥٤٥٧)، والطحاوي في المشكل (١٤٦٧- ١٤٧١)، وابن حبان (٥٧٩٧، ٦١٧٢)، والطبراني (١٣١٠٥، ١٣٢٤٠)، وفي الصغير ١٤٧/١، وابن عدي ٢٢٢٤/٦، وتمام في الفوائد (١٦٨٢- الروض البسام)، وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٩، وفي تاريخ أصبهان ٢٩٧/٢، والبيهقي ١٩/٩، ١٣٥/١٠، والبغوي في شرح السنة (٤١٩٥) من طريق سالم وابن دينار، عن ابن عمر.

(٢ - ٢) انظر التعليق على العنوان السابق.

اللَّهِ ﷺ يقولُ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ، وعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ ورَسُولَه»[1].

٢٠٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن محمدِ بنِ عمرٍو[2]، عن أبى سَلَمَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال النَّبىُّ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[3].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٥١٨) من طريق المصنف.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٦٥).

(٢) فى خ، ص، م: «حمزة».

(٣) **حديث صحيح**. ومحمد بن عمرو حسن الحديث، وقد صح من طريق نافع عن ابن عمر. وأخرجه أحمد (٥٨٢٠)، والطبرانى (١٣٢٦٨) من طريق همام، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٤٤، ٤٨٣١، ٤٨٦٣)، وفى الأشربة (١٩٦)، والترمذى (١٨٦٤)، والنسائى (٥٦٠٣- ٥٦٠٥، ٥٧١٧)، وفى الكبرى (٥٠٩٧، ٥٢١٠)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وابن الجارود (٨٥٩)، وأبو يعلى (٥٦٢١، ٥٦٢٢)، والطحاوى ٤/٢١٥، وابن حبان (٥٣٦٩)، والدارقطنى ٤/٢٤٩، وأبو نعيم فى الحلية ٩/٢٣٢، وفى أخبار أصبهان ١/ ٣٥٥ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٤٥)، وفى الأشربة (١٩٥)، وغير موضع، ومسلم (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذى (١٨٦١)، والطرسوسى فى مسند ابن عمر (٤٢)، والنسائى (٥٥٩٨، ٥٥٩٩)، وابن الجارود (٨٥٧)، وأبو عوانة ٥/٢٧٠، ٢٧١، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبرانى فى الصغير ١/٥٤، ٩٨، والدارقطنى ٤/٢٤٨-٢٥٠، والبيهقى ٨/٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، وفى الشعب (٥٥٧٨)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/١٧٢ من طرق عن نافع، عن ابن عمر. وقال الترمذى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وانظر ما سبق برقم (١٩٦٨).

وفى الباب عن عائشة وأبى موسى. انظر ما سبق برقم (٤٩٩، ٥٠٠، ١٥٨١).

(1أبو الزُّبَيْرِ عن ابنِ عُمَرَ1)

٢٠٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى الزُّبَيرِ ، عن ابنِ عُمَرَ وجابرٍ ، أنّ النَّبىَّ ﷺ نَهَى عن النَّقِيرِ(٢) والـمُزَفَّتِ والدُّبَّاءِ(٣)(٤) .

(1أنسُ بنُ سِيرِينَ عن ابنِ عُمَرَ1)

٢٠٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ - وحديثُ حَمَّادِ (٥بنِ زَيْدٍ٥) أتَمُّ ، قال حَمَّادُ بنُ زيدٍ : حَدَّثَنا أنسُ بنُ سِيرِينَ - قال : قلتُ لابنِ عُمَرَ : أَخْبِرْنِى عن رَكْعَتَيِ الفَجْرِ ، أُطِيلُ فيهما القِراءَةَ ؟ فقال ابنُ عُمَرَ : كانَ رسولُ [١٦٩ظ] اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، ويُوتِرُ بِرَكْعَةٍ . قلتُ : إنِّى لَسْتُ عن هذا أسأَلُكَ . قال : إنَّك لَضَخْمٌ ، أُرِيدُ أنْ أَسْتَقْرِئَ لك الحديثَ ولا تَدَعُنى ! كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، ويُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ويُصَلِّى الرَّكْعَتَينِ كأَنَّ الأَذَانَ بينَ أُذُنَيْهِ(٦)(٧) .

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « المقير » . والمقير هو المزفت .

(٣) هذا الحديث سقط من : د .

(٤) **حديث صحيح** . وسبق بهذا الإسناد والمتن فى مسند جابر برقم (١٨٥٧) .
ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠١٩) .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص .

(٦) قال القاضى : المراد بالأذان هنا الإقامة ، وهو إشارة إلى شدة تخفيفها بالنسبة إلى باقى صلاته ﷺ . مسلم بشرح النووى ٦/ ٣٣.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٦٠٩) ، والبخارى (٩٩٥) ، ومسلم ١/ ٥١٩ (٧٤٩) ، =

(١)سَلِيطُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرٌ ، عن سَلِيطٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ قال[٢] : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الحُمَّى مِنْ لَفْحِ[٣] - أَوْ مِنْ[٤] فَيْحِ - جَهَنَّمَ ، فأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بالمَاءِ البَارِدِ »[٥] .

= وابن ماجه (١١٤٤، ١١٧٤، ١٣١٨) ، والترمذى (٤٦١) ، والنسائى فى الكبرى (٤٣٧) ، وابن خزيمة (١٠٧٣، ١١١٢) ، والبغوى فى شرح البسنة (٩٥٨) من طرق عن حماد بن زيد - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٦٠٩٠) من طريق حماد بن سلمة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٤٨٦٠، ٥٠٤٩، ٥٤٩٠، ٥٠٩٦) ، ومسلم ٥١٩/١ (٧٤٩) ، وأبو عوانة ٣٣٤/٢ من طرق عن أنس بن سيرين ، به .

وله روايات أخرى عن ابن عمر فى « صلاة الليل مثنى مثنى » فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٤) .

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يقول » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « نفح » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف واهٍ** ؛ جسر بن فرقد - ويقال : حبتر - ضعيف جدًّا ، وسليط بن عبد اللَّه مجهول . وأخرجه أحمد (٦٠١٠) من طريق جسر ، به .

وأخرجه مالك ٩٤٥/٢، وابن أبى شيبة ٤٣٩/٧، وأحمد (٤٧١٩، ٥٥٧٦، ٦١٨٣) ، والبخارى (٣٢٦٤، ٥٧٢٣) ، ومسلم (٢٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٤٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٠٩) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١١٤) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٥٨، ١٨٥٩) ، وابن حبان (٦٠٦٦، ٦٠٦٧) ، والطبرانى (١٣٣٤٢) ، وابن عدى ١٦٨٠/٥، وتمام فى فوائده (١٠١٧، ١٠١٨- الروض البسام) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦١/٥، والبيهقى ٣٢٠/٨، ١٥٧/٩ من طرق عن ابن عمر .

(1) زِيادُ بنُ جُبَيرٍ وصَدَقَةُ بنُ يَسارٍ عن ابنِ عُمَرَ (1)

٢٠٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ ، عن زِيادِ بنِ جُبَيرٍ ، قال : رَأَى ابنُ عُمَرَ رَجُلًا يَنْحَرُ[2] بَدَنَته ، فقال : انْحَرْهَا فإنَّها سُنَّةُ أبى القَاسِمِ ﷺ[3] .

٢٠٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن صَدَقَةَ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : وَقَّتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيْفَةِ[4] ، ولأهلِ الشّامِ الجُحْفَةَ[5] ، ولِأَهلِ نَجْدٍ قَرْنًا[6] ، ولِأَهلِ

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

(٢) فى ص ، م : « يذبح » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٥٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٨٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٤٥٩، ٦٢٣٦) ، والدارمى (١٩٢٠) ، والبخارى (١٧١٣) ، ومسلم (١٣٢٠) ، وأبو داود (١٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٤) ، وابن خزيمة (٢٨٩٣) ، وابن حبان (٥٩٠٣) ، والبيهقى ٢٣٧/٥، والبغوى فى شرح السنة (١٩٥٧) من طرق عن يونس بن عبيد ، به .

(٤) ذو الحليفة : تعرف الآن بآبار أو أبيار على ، بينها وبين المسجد النبوى ١٣ كيلو متر ، ومنها إلى مكة ٤٢٠ كيلو متر ، فهى أبعد المواقيت إلى مكة .

(٥) الجحفة : قرية خربة جحفتها السيول ، والإحرام الآن من مدينة رابغ الواقعة منها غربًا ، وبينها وبين مكة ١٨٦ كيلو متر .

(٦) فى النسخ : « قرن » . وهو قرن المنازل ، ويعرف الآن بالسيل الكبير ، ومسافته من بطن الوادى إلى مكة ٧٨ كيلو متر .

اليَمَنِ يَلَمْلَمَ[1][2] .

٢٠٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، عن زِيادٍ[3] ، قال : سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عن رَجُلٍ نَذَرَ أنْ يَصُومَ يومَ الجُمُعَةِ[4] ، فقال : أُمِرْنَا بِوَفاءِ النَّذْرِ ، ونُهِينا عن صَوْمِ هذا اليومِ[5] .

---

(١) يلملم ، ويقال : أَلملم : جبل من جبال تهامة ، يبعد حوالى ٦٠ كيلو متر من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٤٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٥٨٤، ٦٢٥٧) ، والطحاوى ١١٧/٢ من طريق سفيان وجرير ، عن صدقة ، به .

وفى رواية سفيان ذكر أن ابن عمر لم يسمع من النبى ﷺ قوله : « ولأهل اليمن يلملم » .

وأخرجه مالك ٣٣٠/١، ٣٣١، والشافعى ٤٩٣/١، والحميدى (٦٢٣) ، وأحمد (٤٤٥٥، ٤٥٥٥، ٤٥٨٤، ٥٠٥٩، ٥٠٧٠، ٥٠٨٧، ٥١١١، ٥١٧٢، ٥٣٢٣، ٥٤٩٢، ٥٥٣٢، ٥٥٤٢، ٥٨٥٣، ٦١٤٠، ٦٢٠٠، ٦٣٩٠) ، والدارمى (١٧٩٧، ١٧٩٨) ، والبخارى (١٣٣، ١٥٢٢، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٣١، ٧٣٤٤) ، ومسلم (١١٨٢) ، وأبو داود (١٧٣٧) ، والترمذى (٨٣١) ، والنسائى (٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٤) ، وفى الكبرى (٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٥) ، وابن ماجه (٢٩١٤) ، وأبو يعلى (٥٤٢٣) ، وابن الجارود (٤١٢) ، وابن خزيمة (٢٥٨٩، ٢٥٩٣) ، والطحاوى ١١٨/٢، وابن حبان (٣٧٥٩- ٣٧٦١) ، والبيهقى ٥/ ٢٦، ٢٧، وفى المعرفة (٩٣٩٤، ٩٣٩٥، ٩٣٩٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٨٥٨) من طريق نافع وسالم وغيرهما ، عن ابن عمر .

وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٢٩) .

(٣) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « ابن جبير » .

(٤) كذا فى النسخ : « الجمعة » . وانظر كلام البوصيرى الآتى فى التخريج .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢١٧) إلى المصنف ، وقال : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه البخارى ومسلم والنسائى من طريق زياد فلم يذكروا : « الجمعة » ، وقالوا بدله : « يوم عيد » . اهـ . وصوم يوم الجمعة ليس منهيا عنه إلا مفردًا ، أما يوم العيد فالنهى عن صومه مطلق مفردًا ومقرونًا .

وقد أخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٥٥) عن على بن مسلم ، عن الطيالسى ، به ، بلفظ : =

(١)أبو الـمُثَنَّى مُسْلِمُ بنُ الـمُثَنَّى عن ابنِ عُمَرَ(١)

٢٠٣٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى أبو جَعْفَرٍ - وليسَ بالفَرَّاءِ - عن أبى الـمُثَنَّى، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كَانَ الأذانُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، والإقَامَةُ مَرَّةً[٢]، غيرَ أَنَّ المُؤَذِّنَ كانَ إذا قالَ: قدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قدْ قَامَتِ الصَّلاةُ. قال[٣] مَرَّتَينِ[٤].

= «شهدت ابن عمر سئل عن رجل نذر أن يصوم كل جمعة، فوافق ذلك يوم فطر أو يوم نحر، فقال ابن عمر...».

وأخرجه الجوزقى - كما فى الفتح ٢٤١/٤- من طريق أبى قتيبة - سلم بن قتيبة - عن شعبة، به، بهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (٤٤٤٩، ٦٢٣٥)، والبخارى (٦٧٠٦)، والبيهقى ٨٤/١٠ من طرق عن يونس بن عبيد، به، بلفظ: «نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت، فوافقت هذا اليوم يوم نحر».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٤/٣، وأحمد (٥٢٤٥)، والبخارى (١٩٩٤)، ومسلم (١١٣٩)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٣٢) من طرق عن ابن عون، عن زياد بن جبير، به، بلفظ: «نذر أن يصوم يومًا». وعند البخارى: «أظنه قال: الإثنين». وعندهم ذكروا أنه وافق يوم فطر أو يوم نحر.

وأخرجه البخارى (٦٧٠٥)، والطبرانى (١٣٢٨١)، والبيهقى ٢٦٠/٤، ٨٤/١٠ من طريق حكيم بن أبى حُرَّة، عن ابن عمر، بدون ذكر «الجمعة». وعندهم ذكروا أنه وافق يوم فطر أو يوم نحر. وانظر ما سيأتى برقم (٢٢١٩، ٢٣٥٢، ٢٧١٨)، وانظر علل الدارقطنى (٤/ ق: ٦٤- ب، ٦٥- أ).

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥).

(٢) بعده فى م: «مرة».

(٣) سقط من الأصل، خ، ص - وهذا الحديث سقط من: «د» - وفى م: «قالها». والمثبت من الحلية من طريق المصنف.

(٤) **إسناده حسن**؛ أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران، صدوق حسن الحديث.=

(1)مُعاويةُ بنُ قُرَّةَ عن ابنِ عُمَرَ(1)

٢٠٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ الطَّوِيلُ ، عن زَيْدٍ العَمِّىِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ، وقال : « هَذَا وَظِيفَةُ الوُضُوءِ الَّذِى لا تَحِلُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ » . ثم تَوَضَّأَ مَرَّتَينِ مَرَّتَينِ ، وقال : « هَذَا وُضوءُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَاعَفَ لَهُ الأَجْرُ

= وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٧/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٦٩، ٥٥٧٠، ٥٦٠٢) ، والدارمى (١١٩٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٢٥٦، وأبو داود (٥١٠، ٥١١) ، والنسائى (٦٢٧، ٦٦٧) ، وفى الكبرى (١٥٥٨، ١٥٩٣، ١٦٣٢) ، وابن الجارود (١٦٤) ، وابن خزيمة (٣٧٤) ، والطحاوى ١٣٣/١، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧) ، والدارقطنى ٢٣٩/١، والحاكم ٢٤١/١، والبيهقى ٤١٣/١، ٤١٤، وفى المعرفة (٥٨٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى المثنى ، فخالف شعبة فى رفعه . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٥/١، والبخارى فى التاريخ ٢٥٦/٧. وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢٠٨/٥- ٢١٢.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٠٥/١ من طريق حجاج بن أرطاة ، عن أبى المثنى ، عن ابن عمر ، قال : كان بلال يشفع الأذان ، ويوتر الإقامة .

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٩/١، والدارقطنى ٢٣٩/١ من طريق نافع ، عن ابن عمر .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى . اهـ . وأخطأ الحاكم فى تعيين أبى جعفر . وبيَّن ابن رجب فى فتح البارى ٢٠٧/٥، والحافظ فى التلخيص ١٩٦/١ أن الحاكم أخطأ فى تعيين أبى جعفر . وانظر فتح البارى لابن رجب ٢٠٧/٥- ٢٠٩، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٥٥٦٩) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٥١) .

(١ - ١) انظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٢٥) .

مَرَّتَيْنِ». ثم تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وقال: «هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»[1][2].

---

(١) هنا نهاية السقط من «د»، وكانت بدايته في الحديث (٢٠٢٥).

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**؛ سلام الطويل متروك، وزيد العمى ضعيف، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥) إلى المصنف.

وأخرجه ابن عدى ١١٤٦/٣، ١١٤٧، والدارقطنى ٨٠/١، والبيهقى ٨٠/١ من طرق عن سلّام الطويل، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩)، والعقيلى ٢٨٨/٢، والدارقطنى ٧٩/١ من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى ومحمد بن الفضل، عن زيد العمى، به.

وأخرجه الحاكم ١٥٠/١ - تعليقًا - عن معاوية بن قرة، به.

ورواه عبد اللَّهِ بن عَرَادةَ الشيبانى، عن زيد العمى، عن معاوية، فقال: عن عُبيد بن عمير، عن أبى بن كعب. أخرجه ابن ماجه (٤٢٠)، والعقيلى ٢٨٨/٢.

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق: ٥١- ب): ولم يتابع عليه. وانظر الكامل لابن عدى ١١٤٦/٣، ١١٤٧.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ٤٥/١: سألت أبى عن حديث رواه عبد الرحيم بن زيد العمى، عن أبيه، عن معاوية بن قرة ... (فذكره). فقال أبى: عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العمى ضعيف الحديث، ولا يصح هذا الحديث عن النبى ﷺ.

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: هو عندى حديث واهٍ، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر.

قلت لأبى: فإن الربيع بن سليمان حدثنا هذا الحديث عن أسد بن موسى، عن سلّام بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، مرفوعًا. فقال: هو سلّام الطويل، وهو متروك الحديث، وهو زيد العمى، وهو ضعيف الحديث. اهـ.

ويروى عن نافع، عن ابن عمر. أخرجه أحمد (٥٧٣٥)، والدارقطنى ٨١/١ من طريق أبى إسرائيل الملائى، عن زيد العمى، عن نافع.

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق: ٥١- أ، ب): وهم فيه.

ويروى عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر. أخرجه الدارقطنى ٨٠/١، والبيهقى ١/ ٨٠=

(1)عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِصْمَةَ عن ابنِ عُمَرَ(1)

٢٠٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبى عُلْوانَ[٢] عبدِ اللَّهِ بنِ عِصْمةَ[٣]، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٧٠و] يقولُ - (٤)أو قال رسولُ اللَّهِ ﷺ(٤)-: «إنَّ فى ثَقِيفٍ كَذَّابًا ومُبِيرًا»[٥].

= من طريق المسيب بن واضح، عن حفص بن ميسرة، عنه، به.

قال الدارقطنى: تفرد به المسيب بن واضح عن حفص بن ميسرة، والمسيب ضعيف. وكذا قال البيهقى، وزاد: المسيب غير محتج به، والمحفوظ رواية معاوية بن قرة عن ابن عمر.

وقال عبد الحق - كما فى التلخيص -: هذا أحسن طرق الحديث.

قال الحافظ: هو كما قال لو كان المسيب حفظه، ولكن انقلب عليه إسناده. وانظر الإرواء ١٢٥/١، ١٢٦.

وفى الباب عن ابن عباس، وسيأتى برقم (٢٧٨٢، ٢٨٨٣).

(١ - ١) هذا العنوان والذى يليه حتى آخر مسند ابن عمر زيادة من «د»، إلا مواضع يسيرة، وسيأتى التنبيه على ذلك.

(٢) بعده فى د: «عن». وهو خطأ.

(٣) قوله: «عصمة». كذا عند المصنف. وإنما يقول شريك: «عبد اللَّه بن عصم». بغير هاء، وهو الصواب، وكذلك هو فى المصادر. و«عصمة» قول إسرائيل. انظر التاريخ للبخارى ١٥٩/٥، وجامع الترمذى ٤٣٣/٤ (٢٢٢٠)، ٦٨٦/٥ (٣٩٤٤)، وتاريخ دمشق ١٢٢/١٢، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٥.

(٤ - ٤) سقط من: د.

(٥) **إسناده ليس بالقوى**؛ تفرد به شريك، وهو سيء الحفظ. وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٨٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٧٩٠، ٥٦٠٧، ٥٦٤٤، ٥٦٦٥)، والترمذى (٢٢٢٠، ٣٩٤٤)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢٧)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٢٢/١٢، والمزى فى =

أبو مِجْلَزٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عنِ الوِتْرِ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَكْعَةٌ مِن آخِرِ اللَّيْلِ »[1] .

٢٠٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن محمدِ بنِ أبى يَعْقُوبَ ، عن ابنِ أبى نُعْمٍ ، قال : كُنْتُ عندَ ابنِ عُمَرَ ، فسُئِلَ عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ ، فقال : يا أهلَ العِرَاقِ ، تَسْأَلُونِى عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ

= تهذيب الكمال ٣٠٨/١٥ من طرق عن شريك ، به .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . لا نعرفه إلا من حديث شريك . اهـ .

ورُوى عن إسرائيل ، عن عبد اللَّه بن عصم ، به . أخرجه ابن عساكر ١٢٢/١٢.

وله شاهد من حديث أسماء بنت أبى بكر ، وسبق برقم (١٧٤٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٣٤/٢، والبيهقى ٢٢/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٨٣٧، ٣٤٠٨) ، ومسلم (٧٥٢) ، والطحاوى ٢٧٧/١، والبيهقى ٣/ ٢٢ من طريق همام ، به ، عن ابن عمر وابن عباس . وسيأتى عن ابن عباس - وحده - فى مسنده برقم (٢٨٨٧) .

وأخرجه مسلم (٧٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٣٩٧) من طريق آخر عن قتادة ، عن أبى مجلز ، عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد (٥٠١٦، ٥١٢٦) ، ومسلم (٧٥٣) ، والنسائى (١٦٨٨، ١٦٨٩) ، وفى الكبرى (١٣٩٦، ١٣٩٧) ، وابن ماجه (١١٧٥) ، والمروزى فى قيام الليل ص : ١١٨، والطحاوى ٢٧٧/١، وابن حبان (٢٦٢٥) ، والطبرانى (١٣٠٥٨) ، والبيهقى ٢٢/٣، والخطيب ٤١٣/٧ من طريق آخر عن أبى مجلز ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٨) .

الذُّبَابَ ، وقد قَتَلْتُمُ ابنَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وقد قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هما رَيْحَانَتَایَ[1] مِنَ الدُّنْيا » ![2] .

عُبَيْدُ بنُ جُرَيْجٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ ، قال : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : يا أبا عبدِ الرَّحمنِ ، أَرَاكَ تَصْنَعُ أَشْيَاءَ لم أَرَ أحدًا يصْنَعُها . قال : هَاتِ ، فإنَّك ذُو أعَاجِيبَ . قال : رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحيَتَكَ . قال : وماذا ؟ قال : ورَأَيْتُكَ لا تَسْتَلِمُ مِنَ البَيْتِ إلَّا الرُّكْنَينِ ؛ الأسْوَدَ واليَمَانِيَ[3] . ورَأَيْتُكَ لا تُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِيَ بِكَ رَاحِلَتُكَ[4] . فقال ابنُ عُمَرَ : أمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الصُّفْرَةِ ، فإنِّى رَأَيْتُ رسولَ

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « ريحانتى » . والمثبت من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤٠٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧٠/٥، ٧/ ١٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٦٨) ، والبخارى (٣٧٥٣) ، وابن حبان (٦٩٦٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٠/١٢، وأحمد (٥٦٧٥، ٥٩٤٠) ، والبخارى (٥٩٩٤) ، وفى الأدب المفرد (٨٥) ، والترمذى (٣٧٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٣٠) ، وأبو يعلى (٥٧٣٩) ، والطبرانى (٢٨٨٤) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٣٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧١/٥ من طريق محمد بن أبى يعقوب ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٢٤، ٢٦٦٩) ، وعن أنس عند النسائى فى الكبرى (٨١٦٧) ، وعن أبى أيوب عند الطبرانى (٣٩٩٠) ، وعن سعد بن أبى وقاص عند البزار (١٠٨٧) .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) زاد فى المصادر : « ورأيتك تلبس هذه النعال السِّبتية » . وأجاب ابن عمر : « وأما لُبسى هذه النعال السبتية ، فإن رسول اللَّه ﷺ كان يلبسها ويتوضأ فيها » .

اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ لِحْيَتَه بشَىْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، وأمَّا الرُّكْنَينِ[1]، فإنِّى طُفْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[2]، فلم أرَهُ يَسْتَلِمُ غَيْرَهُما، وأمَّا الإهْلالُ، فإنِّى رَأَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لا يُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِىَ به رَاحِلَتُه[3].

مُسْلِمٌ الخَيَّاطُ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن مُسْلِمٍ الحَنَّاطِ[4]، قال: سَمِعْتُ رجُلًا مِنْ أهلِ العِرَاقِ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ، فقال ابنُ عُمَرَ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الصَّلَاةِ بعدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

---

(١) فى م: « الركنان ».

(٢) بعده فى خ، د، ص، م: « بالبيت ».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٦٧٢)، والنسائى (١١٧، ٢٧٥٩)، وفى الكبرى (٣٧٤١)، وابن ماجه (٣٦٢٦) من طرق عن العمرى، به.

وأخرجه مالك ٣٣٣/١، وابن أبى شيبة ٢٥٥/٨، والحميدى (٦٥١)، وأحمد (٥٣٣٨، ٥٨٩٤، ٦٢٢٥ م)، والبخارى (١٦٦، ٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧)، وأبو داود (١٧٧٢)، والترمذى فى الشمائل (٧٨)، والنسائى (٢٧٥٩، ٢٩٥٠)، وابن خزيمة (١٩٩)، والطحاوى ١٨٤/٢، وابن حبان (٣٧٦٣)، والطبرانى (١٣٣١٧)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٤٣، والبيهقى ٣١/٥، ٢٧٦، والبغوى فى شرح السنة (١٨٧٠) من طرق عن سعيد المقبرى، به.

وأخرجه مسلم (١١٨٧)، والنسائى (٥٢٥٨)، وابن خزيمة (٢٦٩٦) من طريقين آخرين عن عبيد بن جريج، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (١٩٤٦، ١٩٧٦، ٢٠١١، ٢٠١٢).

(٤) فى د: « الخياط ». والحناط، والخياط، والخباط أوجه فى نسبته. انظر المؤتلف للدارقطنى ٩٣٩/٢.

ويَرْتَفِعَ النَّهارُ، وعن الصَّلَاةِ بعدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[1].

٢٠٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن مُسْلِمٍ الحَنَّاطِ[2]، قال: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، [3]ولا يَبِيعُ[3] حَاضِرٌ لِبَادٍ، ولا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أو يَدَعَ»[4].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٥٠١٠) عن يزيد بن هارون، عن ابن أبى ذئب. وزاد متن الحديث الآتى بعده.

وأخرجه أحمد (٤٦١٢، ٤٦٩٤، ٤٦٩٥، ٤٧٧٢، ٥٨٣٤)، والبخارى (٥٨٢، ٥٨٣، ٣٢٧٢)، ومسلم (٨٢٨، ٨٢٩)، والنسائى (٥٦٩، ٥٧٠)، وفى الكبرى (١٥٥٠، ١٥٥١)، وأبو يعلى (٥٦٨٣، ٥٦٨٤)، وابن خزيمة (١٢٧٣)، وأبو عوانة ٣٨٢/١، ٣٨٣، والطحاوى ١٥٢/١، وابن حبان (١٥٤٥)، والطبرانى (١٣٢٥٨، ١٣٢٥٩)، والبيهقى ٢/ ٤٥٣ من طريق عروة، عن ابن عمر، به.

وأخرجه مالك ٢٢٠/١، والشافعى ١٥٧/١، وعبد الرزاق (٣٩٥١، ٣٩٦٨)، والحميدى (٦٦٦)، وابن أبى شيبة ٣٤٩/٢، ٣٥٣، وأحمد (٤٨٤٠، ٤٨٨٥، ٤٩٣١، ٥٣٠١، ٥٨٣٥)، والبخارى (٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ٢٦٢٩)، ومسلم (٨٢٨)، والنسائى (٥٦٢، ٥٦٣)، وفى الكبرى (١٥٤٦)، وابن الجارود (٢٨٠)، وأبو عوانة ٣٨١/١، ٣٨٢، والطحاوى ١٥٢/١، وابن حبان (١٥٤٨، ١٥٦٦)، والبيهقى ٤٥٣/٣، والبغوى فى شرح السنة (٧٧٣) من طرق عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه مالك ٢٢٠/١ عن هشام، عن أبيه، مرسلًا. وتابعه المفضل بن فضالة، والصحيح قول من وصله، كما قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق: ٦٩- ب).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩).

(٢) فى د: «الخياط». وانظر التعليق فى الحديث قبله.

(٣ - ٣) فى م: «ولا يبع».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٩/٦، ٢٤٠، وأحمد (٥٠١٠)، والطحاوى ٨/٤ من طريق ابن أبى ذئب، به، وزاد أحمد فيه متن الحديث السابق. =

عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البَارِقيُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤٣- حدثنا [١٧٠ظ] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبي الزُّبَيرِ ، عن عليِّ بنِ عبدِ اللَّهِ البَارِقِيِّ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أَرَادَ سَفَرًا فرَكِبَ راحِلَتَه ، كَبَّرَ[١] ثلاثًا ثم قال : « ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا ... ﴾ الآيتين[٢] ، اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ فى سَفَرِى هذا البِرَّ والتَّقْوَى ، ومِنَ العَمَلِ ما تُحِبُّ وتَرْضَى ، اللَّهُمَّ اطْوِ لنا بُعْدَ الأَرْضِ ، وهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فى سَفَرِنَا ، واخْلُفْنَا فى أهالِينَا » . وإذا رَجَعَ قال : « آيبونَ تائبونَ ، لرَبِّنا حَامِدُونَ »[٣] .

= وأخرجه أحمد (٤٥٣١، ٤٧٠٨، ٤٧٣٨، ٥٣٠٤، ٥٦٥٢، ٦٢٨٢، ٦٤١٨، ٦٤٥١)، والبخارى (٢١٤٢، ٢١٥٩، ٢١٦٥)، ومسلم (١٤١٢، ١٥١٧)، وأبو داود (١٨٠، ٣٤٣٦)، والنسائى (٤٥٠٩، ٤٥١٠)، وابن ماجه (١٨٦٨، ٢١٧٩)، والطحاوى ٧/٤، ٨، وابن حبان (٤٩٥٩، ٤٩٦٢)، والبيهقى ٣٤٦/٥، ٣٤٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٩٣) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٥٤، ١٨٥٩) .

(١) فى خ ، ص : « فكبر » .

(٢) سورة الزخرف : ١٣، ١٤ . وذكر لفظ الآيتين كاملًا فى : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى الموضح ٣٠٢/٢، ٣٠٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٣١١)، وعبد بن حميد (٨٣١)، والدارمى (٢٦٧٦، ٢٦٨٥)، والترمذى (٣٤٤٧)، وابن حبان (٢٦٩٥)، والحاكم ٢٥٤/٢ من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣٢)، وأحمد (٦٣٧٤)، ومسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٢، ١١٤٦٦)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، وابن حبان (٢٦٩٦)، وابن عدى ١٨٢٦/٥، والبيهقى ٢٥١/٥، ٢٥٢ من طريق ابن جريج ، عن أبى الزبير ، به .

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٣٤) .

٢٠٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ - يُرَاهُ[١] شُعْبَةُ عن النَّبِيِّ ﷺ[٢] - أنه قال : صَلَاةُ اللَّيْلِ والنَّهارِ مَثْنَى مَثْنَى[٣] .

---

(١) في د : « يرويه » .

(٢) بعده في د : « أنه » .

(٣) **حديث صحيح** دون قوله : « والنهار » . فهي شاذة . وأخرجه الطحاوى ٣٣٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٤/٢، وأحمد (٤٧٩١، ٥١٢٢)، والدارمى (١٤٦٦)، والبخارى فى التاريخ ٢٨٥/١، وأبو داود (١٢٩٥)، والترمذى (٥٩٧)، والنسائى (١٦٦٥)، وابن ماجه (١٣٢٢)، وابن الجارود (٢٧٨)، وابن خزيمة (١٢١٠)، وابن حبان (٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٩٤)، وابن عدى ١٨٢٦/٥، والدارقطنى ٤١٧/١، والخطيب فى الموضح ٢/ ٣٠٣، والبيهقى ٤٨٧/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ١٢٣/١، والحميدى (٦٢٨، ٦٢٩، ٨٣١، ٨٤٥)، وأحمد (٤٤٩٢، ٤٥٥٩، ٤٨٤٨، ٥٤٥٤)، والبخارى (٤٧٢، ٤٧٣، ٩٩٠، ٩٩٣، ٩٩٥، ١١٣٧)، ومسلم ٥١٦/١- ٥١٨، (٧٤٩)، وأبو داود (١٤٢١)، والترمذى (٤٣٧)، والنسائى (١٦٦٦- ١٦٧٣، ١٦٩٠- ١٦٩٤)، وابن ماجه (١٣٢٠) من طريق نافع وابن دينار وسالم وغيرهم، عن ابن عمر، دون قوله: «والنهار». وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٠).

وقال النسائى : هذا الحديث عندى خطأ - يعنى ذكر النهار - والله أعلم .

وقال الترمذى : اختلف أصحاب شعبة فى حديث ابن عمر ؛ فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم ، ورُوى عن عبد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ نحو هذا . والصحيح ما رُوى عن ابن عمر ، أن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى » . وروى الثقات عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار ، وقد رُوى عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان يصلى بالليل مثنى مثنى ، وبالنهار أربعًا . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل - كما فى التلخيص ٢٢/٢-: ذكر النهار فيه وهم .

ورد ابن معين وغيره هذا الحديث بأن ابن عمر كان يصلى بالنهار أربعًا . =

(١وَمُحارِبُ بنُ دِثَارٍ عن ابنِ عُمَرَ١)

٢٠٤٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، حَدَّثَنا عطاءُ بنُ السَّائبِ، قال: قال[٢]: لى مُحارِبُ بنُ دِثَارٍ: ما كَانَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ فى الكَوْثَرِ؟ قلتُ: كَانَ سعيدٌ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: هو الخَيْرُ الكثيرُ. قال مُحارِبٌ: أَيْنَ يَقَعُ رَأْىُ ابنِ عَبَّاسٍ؟

قال مُحارِبٌ: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، قال: لَمَّا أُنْزِلَتْ[٣]: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾. قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ نَهَرٌ فى الجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِى عَلَى الدُّرِّ والياقُوتِ، تُرْبَتُه أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، وطَعْمُه أَحْلَى مِنَ العَسَلِ، ومَاؤُه أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[٤].

= وقال الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص: ٥٨: هذا حديث ليس فى إسناده إلا ثقة، وذكر «النهار» فيه وهم، والكلام عليه يطول.

وانظر علل الدارقطنى (٥ ب/ ق: ٨- أ)، والتمهيد ١٣/٢٤٠- ٢٤٤، ومجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/٢٨٩، ٢٩٠، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٩/٩٦، ١٠٠، ونصب الراية ٢/١٤٤، ١٤٥، وتمام المنة ص: ٢٣٩، وغوث المكدود ١/٢٤٦، ٢٤٧، والروض البسام ٢/ ١٢- ١٦، وما سبق برقم (٢٠٣٠).

(١ - ١) العنوان مثبت من جميع النسخ. وانظر التعليق على العنوان الذى قبل الحديث (٢٠٣٧).

(٢) سقط من الأصل، خ، ص.

(٣) فى د: «نزلت».

(٤) **حديث صحيح**. وأبو عوانة ممن سمع من عطاء فى الصحة وفى الاختلاط، وقد توبع. وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (١٤١، ١٤٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٩١٣، ٦٤٧٦)، والطبرى ٣٠/٣٢٥، والحاكم ٣/٥٤٣، والبيهقى فى =

٢٠٤٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَنى مُحارِبُ بنُ دِثارٍ، سَمِعَ ابنَ عُــمَرَ، يقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ، (١ والجَرِّ ١)(٢).

٢٠٤٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، عن مُحارِبٍ، عن(٣) ابنِ عُمَرَ، قال: قالَ لنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى

= الشعب (١٤٠) من طريق حماد بن زيد وورقاء، وغيرهما عن عطاء، به، بتمامه.

وأخرجه البخارى (٤٩٦٦، ٦٥٧٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٧٠٤)، والمروزى فى زوائد الزهد لابن المبارك (١٦١٤)، والطبرى ٣٢١/٣٠، ٣٢٢ من طريق عطاء بن السائب وغيره، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٤٠/١١، ١٤٤/١٣، وأحمد (٥٣٥٥)، والدارمى (٢٨٤٠)، والترمذى (٣٣٦١)، وابن ماجه (٤٣٣٤)، والمروزى فى زوائد الزهد (١٦١٣)، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٦٧)، والطبرى ٣٢٠/٣٠، والآجرى فى الشريعة (١٠٨٤، ١٠٨٥)، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٣٢٦)، والبغوى (٤٣٤١) من طرق عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، نحوه. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه أحمد (٦١٦٢) من طريق المخارق بن أبى المخارق عن ابن عمر، بسياق غير هذا.

وفى الباب عن أنس بن مالك، وسيأتى برقم (٢١٠٤).

(١ - ١) فى الأصل، خ، ص، م: «وسمعت رسول اللَّه ﷺ نهى عن الجر والدباء والمزفت».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٥/٧، وأحمد (٥٠١٥، ٥٢٢٤)، ومسلم (٥٤/١٩٩٧)، والنسائى (٥٦٥٠)، وفى الكبرى (٥١٤٤)، وأبو يعلى (٥٦٧١)، وأبو عوانة ٢٩٥/٥، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طرق عن شعبة، به، وفى المصادر: «قال شعبة: وأراه قال: والنقير».

وأخرجه مسلم (٥٤/١٩٩٧)، وأبو عوانة ٢٩٦/٥ من طريق محارب بن دثار، به.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠١٩).

(٣) فى د: «ابن دثار سمعت».

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رمَضَانَ »[1] .

[2]ومِنَ الأَفْرادِ[2]

٢٠٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو إبراهيمَ محمدُ بنُ الـمُثَنَّى ، [١٧١و] عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أرْبَعًا »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . وسماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٥١١، ومسلم (١١٦٥) من طريق جبلة بن سحيم ، ومحارب بن دثار، عن ابن عمر ، نحوه .

ورواه غير واحد عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠٠٠) .

(٢ - ٢) فى د : « محمد بن المثنى عن ابن عمر » . وهو خطأ . وانظر ما سبق برقم (٢٠٣٥) .

(٣) **حديث حسن** . وفى إسناد المصنف هنا خطأ ، وأخرجه البيهقى ٤٧٣/٢ من طريق يونس ابن حبيب ، عن الطيالسى ، به . ثم قال البيهقى : كذا وجدته فى كتابى . وأنبأ ... أبو داود - وهو السجستانى - ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن مهران القرشى ، حدثنى جدى أبو المثنى ، عن ابن عمر ، فذكره بمثله .

هذا هو الصحيح ، وهو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشى ، سمع جده مسلم بن مهران القرشى - ويقال : محمد بن المثنى - وهو ابن أبى المثنى ؛ لأن كنية مسلم أبو المثنى . ذكره البخارى فى التاريخ ... وقول القائل فى الإسناد الأول : « عن أبيه » . أراه خطأ ، واللَّه أعلم . رواه جماعة عن أبى داود - يعنى الطيالسى - دون ذكر « أبيه » . منهم سلمة بن شبيب ، وغيره . اهـ .

وأخرجه أحمد (٥٩٨٠) ، وأبو داود (١٢٧١) ، والترمذى (٤٣٠) ، وأبو يعلى (٥٧٤٨) ، وابن خزيمة (١١٩٣) ، وابن حبان (٢٤٥٣) ، وابن عدى ٢٢٤٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (٨٩٣) ، والبيهقى ٤٧٣/٢ من طرق أخرى عن الطيالسى ، عن محمد بن المثنى ، عن جده ، عن ابن عمر .

ومحمد بن المثنى صدوق ، وهو أبو إبراهيم ، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم بن=

بَكْرُ بنُ عَبدِ اللَّهِ ، وبِشْرُ بنُ عَائِذٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن بَكْرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، وبِشْرِ بنِ عائِذٍ الهُذَلِيِّ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَه »[1] .

= مهران بن المثنى . انظر ترجمته فى تهذيب الكمال ٣٣١/٢٤، وتحرير التقريب .

وقال الترمذى : حديث غريب حسن . قال العراقى - كما فى تحفة الأحوذى ٣٢٩/١-: جرت عادة المصنف - أى الترمذى - أن يقدم الوصف بالحسن على الغرابة ، وقدم هنا (غريب) على (حسن) ، والظاهر أنه يقدم الوصف الغالب على الحديث ، فإن غلب عليه الحسن قدمه ، وإن غلبت عليه الغرابة قدمها ، وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وانتفت فيه وجوه المتابعات والشواهد ، فغلب عليه وصف الغرابة . اهـ .

قال ابن القيم فى زاد المعاد ٣١١/١: وقد اختلف فى هذا الحديث ، فصححه ابن حبان ، وعلله غيره ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : سألت أبا الوليد الطيالسى ، عن حديث محمد بن مسلم بن المثنى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ : « رحم اللَّه امرأً صلى قبل العصر أربعًا » . فقال : دع ذا . فقلت : إن أبا داود قد رواه . فقال : قال أبو الوليد : كان ابن عمر يقول : حفظت عن النبى ﷺ عشر ركعات فى اليوم والليلة ، فلو كان هذا لعدَّه . قال أبى : كان يقول : حفظت ثنتى عشرة ركعة . اهـ .

وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٥٣٧- استخراج محمود حداد) ، والمغنى ٥٣٩/٢، ٥٤٠.

وفى الباب عن على ، وسبق برقم (١٣٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٣٦٤، ٦١٠٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧٩/٢، والنسائى فى الكبرى (٩٥٩٢، ٩٦٢٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٢٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٢، والنسائى (٥٣٢٢) ، والبغوى فى الجعديات (٩٨٠) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن بكر وبشر بن المحتفز ، عن ابن عمر . وفى الجعديات : عن بكر ، وحده . =

ابنُ الفَضْلِ ، أو أبو الفَضْلِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن يُونُسَ بنِ خَبَّابٍ، قال سَمِعْتُ أبا الفَضْلِ [(١]أو ابنَ الفضلِ[١)] يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: كُنْتُ مع النَّبيِّ ﷺ قاعِدًا[(٢)] فقال: «اللَّهُمَّ إنِّى أسْتغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ، فَتُبْ عَلىَّ إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ[(٣)]». فلو أنَّ إنسانًا عدَّ لعَدَّ مِائةً فى يَدِه[(٤)].

= قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر، لم يجمعهما إلا قتادة. اهـ.

وقد سأل ابن أبى حاتم أباه وأبا زرعة بعد إيراده حديثى همام وشعبة (العلل- ١٤٤٥): أيهما أصح؟ فقال أبو زرعة: شعبة أحفظ. وقال أبى: همام أعلم بحديث قتادة من شعبة، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا؛ لأن المحتفز لقب وعائذ اسم، فيحتمل أن يكون كذا. اهـ.

والحديث فى الصحيحين من حديث نافع، عن ابن عمر، وسبق برقم (١٨).

(١ - ١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) فى ص، م: «الرحيم». وكذلك فى: د، وكتب فوقها: «الغفور».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف يونس، وجهالة أبى الفضل أو ابن الفضل. وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٢٩٤)، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨٩/٣٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٥٦٤) من طريق غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٧/١٠، وأحمد (٤٧٢٦)، وعبد بن حميد (٧٨٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦١٨)، وأبو داود (١٥١٦)، والترمذى (٣٤٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٩٢)، وابن ماجه (٣٨١٤)، وابن حبان (٩٢٧)، والطبرانى فى الدعاء (١٨٢٥)، وأبو نعيم ١٢/٥، والبغوى (١٢٨٩) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، نحوه، وفى بعض الألفاظ: «الرحيم» بدل: «الغفور». وقال الترمذى: حسن صحيح. وانظر الصحيحة (٥٥٦)، =

زَاذَانُ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو ابنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ زَاذَانَ يَقُولُ : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : أَخْبِرْنا[1] ما نَهَى عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَوْعِيةِ ، أَخْبِرْنا بلُغَتِكُمْ وفَسِّرْه لنا بلُغَتِنَا . قال : نَهَى عن الحَنْتَمِ وهى الجَرَّةُ ، ونَهَى عن المُزَفَّتِ وهو[2] المُقَيَّرُ ، ونَهَى عن الدُّبَّاءِ وهو القَرْعُ ، ونَهَى عن النَّقِيرِ وهى[3] أصلُ النَّخْلةِ [4]تُنْقَرُ نَقْرًا ، وتُنْسَحُ نَسْحًا[4] ، وأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فى الأَسْقِيَةِ[5] .

= وصحيح الأدب المفرد (٤٨١) .

وأخرجه أحمد (٥٣٥٤) ، وعبد بن حميد (٨٠٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٩٣) ، والطبرانى (١٣٥٣٢) ، وفى الدعاء (١٨٢٤) من طرق عن مجاهد ، عن ابن عمر بلفظ : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فسمعته استغفر مائة مرة . ثم يقول : « اللهم اغفر لى وارحمنى وتب علىَّ إنك أنت التواب الرحيم ، أو إنك تواب غفور » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٨، ١٢٩٨) .

(١) وقع فى النسخة «د» فى هذا الموضع من مسند ابن عمر قطعة من مسند أنس من أثناء الحديث (٢١٩٢) حتى آخر مسنده ، وأول مسند أبى سعيد حتى آخر الحديث (٢٢٧٠) .

(٢) فى د : « وهى » .

(٣) فى د : « وهو » .

(٤ - ٤) فى د : « ينقر نقرًا وينسج نسجًا » . والنَّسْح : ما تحاتَّ عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما . قال النووى : قوله : ونهى عن النقير ، وهى النخلة تنسح نسحًا أو تنقر نقرًا . هكذا هو فى معظم الروايات ، والنسح بسين وحاء مهملتين ، أى تقشر ثم تنقر فتصير نقيرًا ، ووقع لبعض الرواة فى بعض النسخ « تنسج » بالجيم ، قال القاضى وغيره : هو تصحيف . وادعى بعض المتأخرين أنه وقع فى نسخ صحيح مسلم وفى الترمذى بالجيم ، وليس كما قال ، بل معظم نسخ مسلم بالحاء. مشارق الأنوار ٢/ ٢٦، مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٦٥، تاج العروس (ن س ح) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٩٩٧/٥٧) ، والترمذى (١٨٦٨) ، والبيهقى ٨/ ٣٠٩=

٢٠٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ رَجُلًا مِن أهلِ نَجْرَانَ، يَقُولُ: قُلْتُ لابنِ عُمَرَ: إنَّما أسْأَلُكَ عنِ اثْنَتَيْنِ[١]؛ عن السَّلَمِ فى النَّخْلِ، وعن الزَّبِيبِ[٢] والتَّمْرِ. فقال: أمَّا السَّلَمُ فى النَّخْلِ؛ فإنَّ رَجُلًا أسْلَمَ فى نَخْلٍ لرَجُلٍ فلم يَحْمِلْ ذلك العامَ، فَذُكِرَ ذلك للنَّبىِّ ﷺ فقالَ: «بِمَ يأكُلُ مالَه؟». [٣]وأمَرَه[٣] فرَدَّه[٤] عليه، ثم نَهَى عن السَّلَمِ فى النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُه، وأمَّا الزَّبِيبُ والتَّمْرُ؛ فإنَّ النَّبىَّ ﷺ أُتِىَ بِرَجُلٍ[٥] سَكْرَانَ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لم أشْرَبْ خَمْرًا[٦]، إنَّما شَرِبْتُ زَبِيبًا وتَمْرًا. فأمَرَ به فضُرِبَ الحَدَّ، ونَهَى عنهما أنْ يُخْلَطَا[٧].

= من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٣)، وابن أبى شيبة ٤٩٩/٧، وأحمد (٥١٩١)، ومسلم (١٩٩٧)، والنسائى (٥٦٦١)، وأبو عوانة ٢٨٩/٥، ٢٩٠، والطحاوى ٢٢٥/٤ من طريق شعبة، به، نحوه.

ورواه غير واحد عن ابن عمر. انظر ما سبق برقم (٢٠١٩).

(١) فى د: «اثنين».

(٢) ضبب عليها فى: د.

(٣ - ٣) فى خ، د، ص، م: «فأمره».

(٤) فى الأصل، خ، ص، م: «فرد».

(٥) فى خ، ص: «رجل».

(٦) فى د: «الخمر».

(٧) **حديث صحيح** بغير هذا السياق، وإسناد المصنف ضعيف؛ فيه مَنْ لم يسم. وأخرجه =

سَعِيدُ بنُ الـمُسَيِّبِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ الخالقِ الشَّيْبَانِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن ابنِ عُمَرَ، [١٧١ظ] أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُنْبَذُ(١) له في السِّقَاءِ(٢).

= البيهقى ٦/٢٤، ٨/٣١٧ من طريق المصنف، بالقصتين مفرقتين. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٢٩) إلى المصنف، بقصة السكران فقط.

وأخرجه أحمد (٥٠٦٧، ٥١٢٩) من طريق شعبة، به، نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣٢٠)، وأحمد (٤٧٨٦، ٥٢٢٣، ٥٢٣٦، ٦٣١٦)، وأبو داود (٣٤٦٧)، وابن ماجه (٢٢٨٤)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٩٤)، وأبو يعلى (٥٧٨٣)، وابن عدى ٧/٢٧٥٦ من طرق عن أبى إسحاق، به، بعضهم بقصة السلم، وبعضهم بقصة السكران.

وأخرجه البخارى (٢٢٤٩)، والبيهقى ٦/٢٤ من طريق أبى البخترى، عن ابن عمر بقصة السلم فقط.

وقد سبق من طريق سالم وابن دينار، عن ابن عمر، فى بيع الثمر حتى يبدو صلاحه برقم (١٩١٦، ١٩٩٨).

وفى النهى عن خلط الزبيب بالتمر شواهد، انظر ما سبق برقم (١٨١١).

(١) فى م: «ينتبذ».

(٢) **إسناده صحيح**. ولم أجد من أخرجه عن شعبة بهذا اللفظ، ولكن أخرجه أحمد (٥٤٩٤)، والنسائى (٥٦٤٨)، وفى الكبرى (٦٨٣٢)، وأبو عوانة ٥/٢٩٧ من طرق عن شعبة وغيره، به، بلفظ: قدم وفد عبد القيس مع الأشج، فسألوا نبى الله ﷺ عن الشراب، فقال: «لا تشربوا فى حنتمة، ولا فى دباء، ولا نقير».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/٤٨٠، وأحمد (٤٦٢٩، ٤٩٩٥)، ومسلم (١٩٩٧)، وأبو يعلى (٥٦١٢)، والطبرانى (١٣٠٩٣) من طريق عبد الخالق الشيبانى، به، نحو سابقه.

وقد سبق برقم (٢٠٢٣، ٢٠٥١) من طريق عقبة بن حريث وزاذان، عن ابن عمر، نحوه.=

يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وهشامٌ ، وشعبةُ ، عن قتادةَ ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيرٍ ، قال : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائضٌ ، فقال : تَعْرِفُ ابنَ عُمَرَ ، فإنَّه طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائضٌ ، فذَكَرَ عُمَرُ ذلك للنَّبيِّ ﷺ ، فقال : « ليُرَاجِعْها » . قال حَمَّادٌ فى حدِيثِه عن قتادةَ ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ ، قال : قُلْتُ لابنِ عُمَرَ : فحُسِبَتْ عليكَ بتَطْلِيقَةٍ[1] ؟ قال : نَعَمْ ، أرَأَيْتَ إنْ عَجَزَ ابنُ عُمَرَ ، واسْتَحْمَقَ[2] ، لا يُعَدُّ طَلَاقًا ![3] .

كَثِيرُ بنُ جُمْهَانَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عطاءِ بنِ السائِبِ ، عن كَثِيرِ بنِ جُمْهانَ ، قال : رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَمْشِى فى المَسْعَى بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، فسَأَلْتُه عن ذلك ، فقال : إنْ أمشِى[4] فقد رَأَيْتُ رسولَ

= وله شاهد من حديث جابر ، وسبق برقم (١٨٥٨) ومن حديث عائشة عند أبى داود (٣٧٠٧) ، والترمذى (١٨٧١) ، وابن ماجه (٣٣٩٨) .

(١) فى د : « تطليقة » .

(٢) فى هامش خ : « واستحق » . وأشار إلى نسخة .

(٣) **حديث صحيح** . وسبق بالإسناد والمتن نفسه برقم (٢٠) من مسند عمر ، دون قول حماد فى آخره . وقد توبع حماد عليها وسبق تخريجه هناك ، وسبق من طرق أخرى فى مسند ابن عمر . انظر ما سبق برقم (١٩٣١، ١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٨٣) ، وما سيأتى برقم (٢٠٥٦)

(٤) فى م : « أمش » . وأمشى ، قال السندى : الياء فيه للإشباع ، وإلا فالظاهر : « إن أمش » .=

اللَّهِ ﷺ [1]يَمْشِى ، وإنْ[2] أسْعَى فقد رَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[1] يَسْعَى[3] .

الشَّعْبِيُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، قال : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائِضٌ ، فقال : تَعْتَدُّ بالتَّطْليقَةِ ولا تَعْتَدُّ بالحَيْضَةِ . أقولُه[4] عن قَوْلِ ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبىِّ ﷺ[5] .

= وكذا الكلام فى قوله : « إن أسعى » .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى خ : « وأنا » .

(٣) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف فيه كثير بن جمهان ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٥١٤٣) ، والنسائى (٢٩٧٦) ، وابن خزيمة (٢٧٧١) من طريق سفيان الثورى ، به .

وأخرجه أحمد (٥٢٥٧، ٥٢٦٥، ٦٠١٣) ، وأبو داود (١٩٠٤) ، والترمذى (٨٦٤) ، وابن ماجه (٢٩٨٨) ، وابن خزيمة (٢٧٧١) ، والبيهقى ٩٩/٥، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٧ من طريق زهير بن معاوية وابن فضيل والجراح وغيرهم ، عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٤٩٩٣، ٥٠٠٦، ٦٣٩٣) ، وعبد بن حميد (٧٩٨) ، والنسائى (٢٩٧٧) ، وابن خزيمة (٢٧٧٢) من طريق سعيد بن جبير وعبد الله بن المقدام ، عن ابن عمر ، نحوه .

وفى الباب عن جابر . وانظر ما سبق برقم (١٧٧٣، ١٧٨١) .

(٤) فى خ ، ص ، م : « أقول » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وأخرجه الدارقطنى ١١/٤، والبيهقى ٣٢٦/٧ من طريق شيبان ، عن فراس ، عن الشعبى ، قال : طلق ابن عمر امرأته واحدة ، وهى حائض ، فانطلق عمر إلى رسول اللَّه ﷺ ، فأخبره ، فأمره أن يراجعها ، ثم يستقبل الطلاق فى عدتها وتحتسب بهذه التطليقة التى طلق أول مرة . وهذا مرسل . =

٢٠٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِىِّ ، قال : قال لىَ الشَّعْبِىُّ : الحَسَنُ حيثُ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟![1] واللَّهِ لقد جَالَسْتُ ابنَ عُمَرَ بالمدينةِ كذا وكذا[2] ، ما سَمِعْتُه يُحَدِّثُ عن النَّبىِّ ﷺ إلَّا حديثًا واحدًا ، فإنَّه قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى ناسٍ مِنْ أصحابِه فأُتُوا بلحمٍ ، فقالَتِ امرأةٌ مِن أزْواجِه : أمْسِكُوا ، فإنَّه ضَبٌّ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوهُ[3] ، فإنَّه حَلَالٌ » . أو قال : « كُلُوا فإنَّه لا بَأْسَ بِه »[4] .

مُوَرِّقٌ العِجْلِىُّ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِىِّ ،

= وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦٠) من طريق زكريا بن حكيم ، عن الشعبى ، نحوه .
وسبق حديث ابن عمر فى مسند أبيه برقم (٢٠) ، وانظر ما سبق قبل حديث .

(١) الذى يظهر أن المراد تعجب الشعبى من كثرة تحديث الحسن البصرى عن النبى ﷺ مع كونه تابعيا ، وقلة تحديث ابن عمر مع كونه صحابيا ، وانظر الفتح ١٣/ ٢٤٣.

(٢) فى بعض المصادر : « سنتين ، أو سنة ونصف » . وغير ذلك . انظر الفتح ٢٤٤/١٣.

(٣) فى د : « كلوا » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٨٤/٨، وأحمد (٥٥٦٥، ٦٢١٣) ، والبخارى (٧٢٦٧) ، ومسلم (١٩٤٤) ، والطحاوى ٢٠٠/٤، وفى المشكل (٣٢٨٤) ، وابن حبان (٥٢٦٤) ، والبيهقى ٣٢٣/٩ من طريق شعبة ، به ، وليس عند بعضهم قول الشعبى .
وأخرجه أحمد (٦٤٦٥) ، وابن ماجه (٢٦) من طريق شعبة ، عن عبد اللَّه بن أبى السفر ، عن الشعبى ، به ، نحوه .
وقد نفى أبو حاتم سماع الشعبى من ابن عمر ؛ وهذا الحديث يرده .
والحديث سبق من رواية عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر برقم (١٩٨٩) .

قال : سَمِعْتُ مُوَرِّقًا العِجْلىَّ ، قال : قال رَجُلٌ لابنِ عُمَرَ : أخْبِرْنى عن صَلَاةِ الضُّحَى ، أتُصَلِّيها ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاهَا عُمَرُ ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاها أبو بَكْرٍ ؟ قال : لا . قال : فصَلَّاها [١٧٢و] النَّبىُّ ﷺ ؟ قال : لا إخالُ[١][٢] .

حَفْصُ بنُ عَاصِمٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عاصمٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ ، قال : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بمِنًى رَكْعَتَينِ . أو قال : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بمِنًى رَكْعَتَينِ ، وأبو بَكْرٍ رَكْعَتَينِ ، وعُمَرُ رَكْعَتَينِ ، وعثمانُ رَكْعَتَينِ ، ثم إنَّ عثمانَ أتَمَّ[٣] .

---

(١) صلاة الضحى ثبتت عن النبى ﷺ ، من قوله وفعله ، وقد علم غير ابن عمر ما لم يعلمه ، ويمكن أن يحمل قوله هذا على نفى صفة مخصوصة ؛ من إظهارها فى المساجد ، أو أدائها جماعة ، ونحو ذلك ، وانظر الفتح ٣/ ٥٢، ٥٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٧٥٨، ٥٠٥٢) ، والبخارى (١١٧٥) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٢٦، ٦٤٣٠) ، والبخارى (١٧٧٥) ، ومسلم (١٢٥٥) ، وابن خزيمة (٣٠٧٠) ، وابن حبان (٣٩٤٥) ، والطبرانى (١٣٥٢٤) ، والبيهقى ٥/ ١٠، ١١ من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، وفيه قول ابن عمر : بدعة .

وأخرج ابن خزيمة (١٢٢٩) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ﷺ لم يكن يصلى الضحى إلا أن يقدم من مغيبه .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٧٧) من طريق سالم ، عن أبيه ، بلفظ : لم أر رسول الله ﷺ يصليها .

وفى صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٣٨ من طريق المصنف . =

مُسْلِمُ بنُ يَنَّاقَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى [(١] مسلمُ ابنُ [١)] يَنَّاقَ المَكِّىُّ ، قال : شَهِدْتُ ابنَ عُمَرَ ورَأَى رَجُلًا بِمَكَّةَ يَجُرُّ إزارَه ، فقال : مِمَّنْ أنتَ ؟ فانْتَسَبَ له ، فإذا رَجُلٌ مِن بَنِى لَيْثٍ ، فعَرَفَه ابنُ عُمَرَ ، فقال له ابنُ عُمَرَ : ارْفَعْ إزارَكَ ، فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بأُذُنَىَّ هاتَينِ يقولُ : « مَنْ جَرَّ إزارَه لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إلَّا المَخِيلَةَ ، فإنَّ اللَّهَ ، عزَّ وجلَّ ، لا يَنْظُرُ إلَيْه يَوْمَ القِيَامَةِ » [(٢)] .

= وأخرجه أحمد (٤٨٥٨، ٥٠٤١) ، ومسلم (٦٩٤) ، وأبو عوانة ٣٣٨/٢، والطحاوى ٤١٧/١ من طريق شعبة ، به .

ورواه سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٩٢٤) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩١/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٠٥٠) ، ومسلم (٢٠٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٧٢٥، ٩٧٢٩) ، وأبو عوانة ٤٧٨/٥، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٧ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٣٧) ، وأحمد (٥٣٢٧، ٦١٥٢) ، وعبد بن حميد (٨٢٠) ، وأبو عوانة ٤٧٩/٥ من طريق مسلم بن يناق ، به .

وأخرجه أحمد (٥٠٣٨، ٥١٨٨، ٥٣٧٧، ٥٤٦٠، ٦٢٦٣) ، والبخارى (٣٦٦٥، ٥٧٨٣، ٥٧٨٤) ، ومسلم (٢٠٨٥) ، وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤) ، والترمذى (١٧٣١) ، والنسائى (٥٣٥٠) ، وابن ماجه (٣٥٦٩، ٣٥٧٦) ، وأبو يعلى (٥٥٧٢، ٥٦٤٤، ٥٧٩٤، ٥٨٢٥) ، وابن حبان (٥٤٤٣، ٥٤٤٤) من طرق عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

سَوَّارُ بنُ شَبِيبٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، قال: حَدَّثَنا سَوَّارُ بنُ شَبِيبٍ، قال: سَأَلْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ عن الصَّلاةِ فى السَّفَرِ، فقال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إلَّا المَغْرِبَ»[1].

أبو الخَصِيبِ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَقيلِ بنِ طلحةَ، قال: سَمِعْتُ أبا الخَصِيبِ يقولُ: كُنْتُ قاعدًا، فجاءَ ابنُ عُمَرَ، فقامَ له[2]

---

(١) حديث صحيح من فعله ﷺ، لا من قوله، وفى إسناد المصنف عبد الله بن بدر، ولم أعرفه، وعزاه الحافظ فى المطالب (٧٣٦) إلى المصنف.

وأخرج عبد الرزاق (٤٢٨١)، وعبد بن حميد (٨٢٩) من طريق مورق العجلى، قال: سئل ابن عمر عن الصلاة فى السفر، فقال: ركعتان ركعتان، من خالف السنة فقد كفر.
وأخرجه أحمد (٥٥٥٢، ٦٤٢٤) من طريق ثمامة بن شراحيل، عن ابن عمر، نحوه موقوفًا.

وأخرج ابن أبى شيبة ٤٤٧/٢، وأحمد (٤٧٠٤، ٤٨٦١، ٥٢١٣، ٥٥٦٦، ٦١٩٤) من طريق أبى حنظلة حكيم الحذاء، قال: سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر، قال: الصلاة فى السفر ركعتان. قلنا: إنا آمنون. قال: سنة النبى ﷺ.

وأخرج أحمد (٥٦٨٣، ٦٣٥٣)، والنسائى (٤٥٦، ١٤٣٣)، وابن ماجه (١٠٦٦)، وابن خزيمة (٩٤٦) من طريق أمية بن عبد اللَّه بن خالد، عن ابن عمر، قال: ... إن رسول اللَّه ﷺ أتانا ونحن ضلال فعلمنا. فكان فيما علمنا أن اللَّه، عز وجل، أمرنا أن نصلى ركعتين فى السفر. وانظر ما سبق برقم (١٩٢٤).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٩٨).

(٢) سقط من: خ، ص، م.

رَجُلٌ مِن مَقْعَدِه ، فأَبَى ابنُ عُمَرَ[1] يَقْعُدُ فيه ، فجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : ما عَليكَ أن تَقْعُدَ ، [2]ما عليكَ أن تَقْعُدَ[2] . فقالَ ابنُ عُمَرَ : ما كُنْتُ لأَقْعُدَ[3] في مَجْلِسِك ولا مَجْلِسِ غَيْرِكَ بَعْدَما سَمِعْتُ[4] النَّبيَّ ﷺ ، وجاءَ رَجُلٌ ، فقامَ له رَجُلٌ مِن مَجْلِسِه ، فأَرَادَ أنْ يَقْعُدَ فيه[5] ، فنَهَاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عن ذلك[6] .

---

(١) بعده في د ، م : « أن » .

(٢ - ٢) في د : « مرتين » .

(٣) في خ ، د ، ص ، م : « أقعد » .

(٤) في د : « شهدت » .

(٥) في د : « مقعده » .

(٦) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وفي إسناد المصنف أبو الخصيب ، وهو مجهول ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٩٦/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٥٦٧) ، وأبو داود (٤٨٢٨) - واقتصر فيه على آخره - والبيهقي ٣/ ٢٣٣ من طريق شعبة ، به . وقال البيهقي : هكذا أتى به أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن ، وهو مصيب في رواية فعل ابن عمر ، فقد رواه أيضًا سالم بن عبد اللَّه كذلك ، إلا أنه خالف سالمًا ونافعًا في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر ، عن النبي ﷺ ؛ فإنهما رويا عنه الحديث في الإقامة دون القيام . اهـ .

وأخرجه أحمد (٥٦٢٥) ، ومسلم (٢١٧٧) ، والترمذي (٢٧٥٠) من طريق سالم ، عن أبيه مرفوعًا بلفظ : « لا يقيم أحدكم أخاه فيجلس في مجلسه » . قال سالم : فكان الرجل يقوم لابن عمر من مجلسه ، فما يجلس في مجلسه .

وأخرجه البخاري (٦٢٧٠) ، ومسلم (٢١٧٧) ، والترمذي (٢٧٤٩) ، وابن خزيمة (١٨٢٢) ، وابن حبان (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، والبيهقي ٢٣٢/٣ ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٣١ ، ٣٣٣٢) من طريق نافع ، عن ابن عمر بلفظ : نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ، ولكن تفسحوا وتوسعوا ، وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه . هذا لفظ البخاري ورواه الآخرون دون آخره .

وورد النهي مرفوعًا عن أبي بكرة ، وسبق برقم (٩١٢) ، وعن أبي هريرة عند أحمد (١٠٢٧١) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٨) .

عَطَاءُ بنُ أبى رَبَاحٍ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا جَريرٌ، عن لَيْثٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبىِّ ﷺ، أنَّ امرأةً أَتَته، فقالت: ما حَقُّ الزَّوْجِ على امرأتِه؟ فقال: «لا تَمْنَعُه نَفْسَها وإن كانَتْ[1] على ظَهْرِ قَتَبٍ[2]، ولا تُعْطِى مِن بَيْتِه شَيْئًا إلَّا بإذْنِه، فإن فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ لَهُ الأجْرُ وعَلَيْهَا الوِزْرُ، ولا تَصُومُ تَطَوُّعًا إلَّا بإذْنِه، فإنْ فَعَلَتْ أثِمَتْ ولم تُؤْجَرْ، وأنْ لا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِه إلَّا بإذْنِه، فإنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْها المَلَائِكَةُ - مَلَائِكَةُ الغَضَبِ ومَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ - حَتَّى تَتُوبَ[3] أو تُراجِعَ». قيل: وإن كانَ ظَالِمًا؟ قال: «وإنْ كَانَ ظَالِمًا»[4].

---

(١) فى الأصل: «كان».

(٢) القتب: هو الرحل الذى يوضع على ظهر البعير ليقى راكبه.

(٣) فى م: «تؤب».

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ لتفرد ليث بن أبى سليم، به، وهو ضعيف، وروايته عن عطاء بعد الاختلاط، وقد اضطرب فيه، وأخرجه البيهقى ١٩٤/٤، ٢٩٢/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (١٧٩٣) - وعبد بن حميد (٨١١) من طريق ليث، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٣/٤، ٣٠٤، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٣١/١ من طريق ليث، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، به.

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (١٧٩٦) - والبيهقى ٢٩٢/٧، ٢٩٣ من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس. وقال البيهقى: تفرد به ليث بن أبى سليم.

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (١٧٩٦) - من طريق ليث، عن عطاء، عن ابن عباس.

وله شاهد من حديث طلق بن على، وسبق برقم (١١٩٣).

الحَكَمُ بنُ مِينَا عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، أنَّ أبا سَلَّامٍ ، حَدَّثَ أنَّ الحَكَمَ بنَ مِينا ، حَدَّثَ أنَّ عَبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ ، وعَبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَا أنَّهما سَمِعَا رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ على أعْوَادِ مِنْبَرِه : « لَيَنْتَهِيَنَّ أقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ ، أو لَيُخْتَمَنَّ على قُلُوبِهم ، ثم ليُكْتَبُنَّ مِن الغَافِلِينَ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أبى سلام .
وأخرجه البيهقى ١٧٢/٣، وابن عساكر ٦٥/١٥ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٤/٢، وأحمد (٢١٣٢، ٣٠٩٩، ٥٥٦٠) ، وابن ماجه (٧٩٤) ، وأبو يعلى (٥٧٤٢) ، وابن حبان (٢٧٨٥) ، وابن عساكر ٦٥/١٥ من طرق عن هشام، عن يحيى ، به ، وعند ابن ماجه : « الجماعات » .
وأخرجه أحمد (٣١٠٠) ، وأبو يعلى (٥٧٦٦) من طريق أبان ، عن يحيى ، به .
وقد سأل حسينٌ المعلمُ يحيى بن أبى كثير : سمعت من أبى سلام ؟ قال : لا . قلت : فمن رجل سمعه من أبى سلام ؟ قال : لا . المراسيل لابن أبى حاتم ص: ٢٤٠.
وأخرجه أحمد (٢٢٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٥٩) ، وابن عساكر ٦٤/١٥ من طريق يحيى ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، به .
وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣١٨٦، ٣١٨٧) من طريق أبان كذلك ، عن يحيى ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن الحضرمى بن لاحق ، عن الحكم ، به .
وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٥٩٦) : سألت أبى عن حديث رواه أبان العطار ، عن يحيى ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن الحضرمى ، عن الحكم بن مينا ، أنه سمع ابن عمر وابن عباس ... الحديث . قال أبى : رواه معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد ، عن أبى سلام - ولم يذكر فيه الحضرمى - عن الحكم بن مينا ، عن ابن عمر وابن عباس . =

(1)سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو عن ابنِ عُمَرَ(1)

٢٠٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ سعيدٍ القُرَشِيُّ ، مِن وَلَدِ سعيدِ بنِ العَاصِ ، قال : أَخْبَرَنى أبى ؛ سعيدٌ ، قال : كُنْتُ عندَ ابنِ عُمَرَ ، فأتَاهُ رَجُلٌ ، فقالَ : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقالَ : رَجُلٌ مِن أَسْلَمَ . فقال[2] : أَلَا

= قال أبي : والحضرمي بن لاحق رجل من أهل المدينة ، وليس لرواية أبي سلام عنه معنى ، وإنما يشبه أن يكون يحيى لم يسمعه من زيد ، فرواه عن الحضرمي ، عن زيد ، فوهم الذى حدث به ، والله أعلم . اهـ .

وأخرجه النسائى (١٣٦٩) من طريق يحيى ، عن الحضرمي بن لاحق ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلّام ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٦٥) من طريق يحيى ، عن محمد ، عن ابن عمر وابن عباس . وسيأتي برقم (٢٨٥٨) من مسند ابن عباس بالإسناد والمتن نفسه .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٥٥) ، وابن عساكر ٦٣/١٥ من طريق الحكم بن مينا ، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى . قال ابن عساكر : وذكر أبي سعيد فيه غريب .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦٥٩ م) ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحكم بن مينا ، عن ابن عمر وأبي هريرة .

وأخرجه الدارمى (١٥٧٨) ، ومسلم (٨٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٨٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٠٦) ، وابن عساكر ٦٤/١٥، والبيهقى ١٧١/٣، ١٧٢ من طريق معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحكم بن مينا ، عن ابن عمر وأبي هريرة .

قال البيهقى ١٧٢/٣: ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة ، والله أعلم . وانظر تلخيص سنن البيهقى للذهبى ١٤٨/٣.

وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٤، ٩٤٣) .

(١ - ١) سقط من : د . وانظر التعليق الذى قبل الحديث (٢٠٣٧) .

(٢) فى د : « قال » .

أُبَشِّرُكَ يا أخَا أسْلَمَ ؟! سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وأسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ »[1][2] .

ابنٌ لابنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ

٢٠٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصمِ ابنِ المُنْذِرِ ، قال : كُنَّا مع ابنٍ لابنِ عُمَرَ[3] فى البُسْتانِ ، وثَمَّ جِلْدُ بَعِيرٍ فى المَاءِ ، فتَوَضَّأَ مِنْه ، فقُلْتُ : أتَفْعَلُ هذا ؟! فقال : حَدَّثَنى أبى ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال : « إذَا كَانَ المَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ[4] لم يُنَجِّسْهُ شَىْءٌ »[5] .

---

(١) هذا الحديث جاء فى « د » على هامش ورقة (٩٦) عند أحاديث مجاهد عن ابن عمر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٤١٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أيضا (٦٠٤٠) عن هاشم ، عن إسحاق بن سعيد ، به .

وأخرجه أيضا (٥٩٨١) من طريق الطيالسى ، عن شعبة عن سعيد بن عمرو - والد إسحاق - قال : انتهيت إلى ابن عمر ، وقد حدَّث بالحديث فقلت : ما حدث ؟ قالوا : قال :... فذكره .

وسبق من طريق نافع وأبى سلمة عن ابن عمر برقم (١٩٦٥، ٢٠٢٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

(٣) هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر .

(٤) جاء فى بعض الألفاظ : « قلتين بقلال هجر » . وقد قدَّر أهلُ العلم القلتين بخمس قرب ، ومنهم من قدرها بخمسمائة رطل، وانظر معالم السنن ١/ ٥٣.

(٥) **حديث صحيح** . وعاصم بن المنذر صدوق . وأخرجه أحمد (٤٧٥٣، ٥٨٥٥)، وعبد بن حميد (٨١٦) ، وأبو داود (٦٥) ، وابن ماجه (٥١٨) ، وابن الجارود (٤٦) ، والطحاوى ١/ ١٦، والدارقطنى ١/ ٢٢، ٢٣، والحاكم ١/ ١٣٤، والبيهقى ١/ ٢٦٢ من طرق عن حماد ، عن عاصم ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه .

ورواه حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه موقوفًا .=

أفرادٌ

٢٠٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا العُمَرِيُّ ، عن عاصمِ بنِ محمدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عن أبيه ، قال : قال رَجُلٌ لابنِ عُمَرَ : إنَّا لَنَدْخُلُ على سَلَاطِينِنَا فنَتَكَلَّمُ بينَ أَيْدِيهم بشَيءٍ ، إذا خَرَجْنا قُلْنَا غيرَ ذلك . فقال ابنُ عُمَرَ : كُنَّا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا . [1]قال العُمَرِيُّ : فحَدَّثَنِي أخِي أنَّ ابنَ عُمَرَ قال[1] : كُنَّا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا على عهدِ النَّبيِّ ﷺ[2] .

= ورواه ابن علية ، عن عاصم ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر ، موقوفًا أيضًا . انظر سنن الدارقطنى ٢١/١.

وأخرجه أحمد (٤٦٠٥، ٤٨٠٣، ٤٩٦١) ، والدارمى ١٨٦/١، ١٨٧، وأبو داود (٦٤) ، والترمذى (٦٧) ، والنسائى (٣٢٧) ، وابن ماجه (٥١٧) ، وابن خزيمة (٩٢) ، وابن حبان (١٢٤٩) ، والدارقطنى ١٩/١- ٢١، والحاكم ١٣٢/١، والبيهقى ٢٦٢/١ من طريق عبيد اللَّه ابن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه .

وأخرجه عبد بن حميد (٨١٥) ، وأبو داود (٦٣) ، والنسائى (٥٢) ، والدارقطنى ١٤/١- ١٨ والبيهقى ٢٦١/١ من طريق عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه .

وقد وقع فى هذا الحديث اختلافات فى أسانيده ، وفى رفعه ووقفه ، ومن ثَمَّ فى صحته وضعفه ، وأكثر المحدثين على تقويته وقبوله ، ومنهم إسحاق وابن معين وابن خزيمة وابن حبان والخطابى والدارقطنى وابن منده والحاكم والنووى والذهبى وابن حجر وغيرهم ، وممن تكلم فيه أو ردَّه الطحاوى وابن عبد البر والمزى وابن تيمية وابن القيم وابن دقيق العيد وغيرهم . وانظر تفصيله فى نصب الراية ١١٠/١، والتلخيص الحبير ١٦/١، وجزء فى تصحيح حديث القلتين للعلائى ، والتعليق عليه ، وبذل الإحسان تخريج سنن النسائى (٥٢) .

(١ - ١) كذا فى النسخ ، ولعل الصواب : قال العمرى : قال عاصم : فحدثنى أخى عن أبى أن ابن عمر قال ... وكذا ذكرها الحافظ فى الفتح ١٧١/٣ عن الطيالسى فى مسنده . وانظر التخريج .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧١٧٨) ، والبيهقى ١٦٤/٨ من طريق أبى نعيم =

٢٠٦٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، عن عاصمٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فى قُرَيْشٍ مَا بَقِىَ فى النَّاسِ رَجُلَانِ»[1].

٢٠٦٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُمَيدٍ، عن أبى تَوْبَةَ المِصرىِّ، قال: سَمِعْتُ ابنَ [١٧٣و] عُمَرَ، يَقُولُ: نَزَلَتْ فى

= ومحمد بن سابق، عن عاصم، به، بدون: «على عهد رسول اللَّه».

ونقل المزى فى تحفة الأشراف ٤٠/٦، ٤١ أن البخارى قال عقبه: ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم، وقال فى آخره: فحدثت به أخى عمر، فقال: إن أباك كان يزيد فيه: «نفاقًا فى عهد رسول اللَّه». اهـ.

وقال الحافظ فى الفتح ١٧١/١٣: لم يذكره - أى اللفظ الزائد - أبو مسعود، فيحتمل أن يكون نقله من كتاب خلف، ولم أره فى شيء من الروايات التى وقعت لنا عن الفربرى، ولا غيره عن البخارى، وقد قال الإسماعيلى: ليس فى حديث البخارى على عهد رسول اللَّه. اهـ. وانظر النكت الظراف.

وأخرجه أحمد (٥٣٧٣، ٥٨٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٥٩)، وابن ماجه (٣٩٧٥)، والفريابى فى صفة النفاق (٦٤، ٦٥)، وابن أبى الدنيا (٢٧٨، ٢٧٩)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٣٠٠)، والطبرانى ٣٣١/١٢ (١٣٢٦٤، ١٣٢٦٥)، والبيهقى ١٦٥/٨، وفى الشعب (٩٣٩٥) من طرق عن ابن عمر، به. وعندهم جميعًا قوله: «على عهد رسول اللَّه». عدا رواية ابن أبى الدنيا (٢٧٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٧١/١٢، وأحمد (٤٨٣٢، ٥٦٧٧، ٦١٢١)، والبخارى (٣٥٠١، ٧١٤٠)، ومسلم (١٨٢٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٢)، وأبو يعلى (٥٥٨٩)، والبغوى فى الجعديات (٢١٢٣)، وابن حبان (٦٢٦٦، ٦٦٥٥)، والبيهقى ١٤١/٨، وفى الشعب (٧٣٥١)، وفى الدلائل ٦/ ٥٢١، والخطيب ٣٧٢/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٤٨) من طرق عن عاصم، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٥٣، ٩٦٨)، وما سيأتى برقم (٢٢٤٧، ٢٥٠٢).

الخَمْرِ ثلاثُ آياتٍ ؛ فَأَوَّلُ شَيْءٍ نَزَل : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾[1] الآيَةَ . فقيل : حُرِّمَتِ الخَمْرُ . فقِيلَ[2] : يا رَسولَ اللَّهِ ، دَعْنا نَنْتَفِعْ بها كما قال اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ . فسَكَتَ عنهم ، ثم نَزَلَتْ هذه الآيَةُ : ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾[3] . فقِيلَ : حُرِّمتِ[4] . فقالوا[5] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا لا نَشْرَبُها قُرْبَ الصَّلَاةِ . فسَكَتَ عنهم ، ثم نزَلَتْ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾[6] الآيَةَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « حُرِّمَتِ الخَمْرُ » . قال : وقَدِمَتْ لرَجُلٍ رَاوِيَةٌ مِنَ الشَّامِ - أو رَوَايَا[7] - فقَامَ النَّبيُّ ﷺ ، وأبو بَكْرٍ ، وعُمَرُ ، ولا أَعْلَمُ عثمانَ إلَّا مَعَهُم ، فانْتَهَوْا إلى الرَّجُلِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلِّ عَنَّا[8] نَشُقُّها » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أفَلا[9] نَبِيعُها ؟ قال[10] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ لَعَنَ الخَمْرَ ، ولَعَنَ غَارِسَها ، ولَعَنَ شَارِبَها ، ولَعَنَ عَاصِرَها ، ولَعَنَ مُؤْوِيَها ، ولَعَنَ مُدِيرَها ،

---

(١) سورة البقرة : ٢١٩ .

(٢) فى د : « فقالوا » .

(٣) سورة النساء : ٤٣ .

(٤) بعده فى د : « الخمر » .

(٥) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « لا » . وضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٦) سورة المائدة : ٩٠ .

(٧) جمع راوية ، والراوية : المزادة فيها الماء ، ويسمى البعير راوية على تسمية الشىء باسم غيره لقربه منه ، وفى الحديث الذى معنا أراد أحد المعنيين ؛ إما أن تكون المزادة ، وهى حينئذ ملأى بالخمر ، أو تكون الإبل ، وهى حينئذ حاملة خمرًا .

(٨) فى د : « عنها » .

(٩) فى خ : « فلا » .

(١٠) فى د : « فقال » .

ولَعَنَ سَاقِيَها ، ولَعَنَ حامِلَها ، ولَعَنَ آكِلَ ثَمَنِها ، ولَعَنَ بَائِعَها »[1] .

٢٠٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، وشَيْبانُ ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه قال لرَجُلٍ : أمَّا قَوْلُكَ الَّذى سَأَلْتَنى عنه : أشَهِدَ عثمانُ بَدْرًا ، فإنَّه شُغِلَ بابنةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فضَرَبَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ بسَهْمِه ، وأمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوانِ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَه إلى أهلِ مَكَّةَ ، ولو [2]أنَّ أحدًا[2] أوْثَقُ فى نَفْسِه مِنْ عُثمانَ لبَعَثَه ، وكانتِ البَيْعَةُ وعُثمانُ غائِبٌ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَدِى هَذِه لعُثْمَانَ » . فَضَرَبَ بإحْدَى يَدَيْهِ على الأخرَى . وأمَّا تَوَلِّيه يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ ؛ فأشْهَدُ أنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجلَّ ، قد عَفَا عنه . اذْهَبْ بهَذَا مَعَكَ[3] .

---

(١) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ؛ قال ابن عساكر - كما فى مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٠٣- : وأبو توبة هذا لم أجد له ذكرًا فى كتاب من الكتب المشهورة ، ومحمد بن أبى حميد سيئ الحفظ ، والله أعلم . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤٧٨٧، ٥٣٩١)، وأبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٠) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٤٣) ، والبيهقى ٢٨٧/٨ من طريق عبد الرحمن بن عبد اللَّه الغافقى وأبى طعمة ، سمعا ابن عمر يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « لعنت الخمر على عشرة أوجه ؛ بعينها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها ، وشاربها ، وساقيها » . وأبو طعمة هو مولى عمر بن عبد العزيز ، وثقه ابن عمار الموصلى والذهبى ، ولم يجرحه أحد ، وعبد الرحمن الغافقى مقبول عند المتابعة .

وقد تابعهما أيضا عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، بنحوه . أخرجه أحمد (٥٧١٦) ، وأبو يعلى (٥٥٨٣) . وقال الطبرانى : لم يروه عن عبد الله بن عبد اللَّه إلا سعيد المدنى ، تفرد به فليح .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٣٤٢) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٨٤) من طريق ثابت ابن يزيد ، عن ابن عمر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥، ١٢٣٠، ١٥٠٥) .

(٢) فى د : « كان أحد » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٥٧٧٢) ، والبخارى (٣١٣٠، ٣٦٩٨)، والترمذى =

وما أَسْنَدَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ[1]

ما رَوَى عنه قَتَادَةُ

٢٠٧١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، [١٧٣ظ] قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى قَتَادَةُ، قال: سَمِعْتُ أَنَسًا، يُحَدِّثُ أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ؛ مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُقْذَفَ الرَّجُلُ فى النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا

= (٣٧٠٦) من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه أحمد (٦٠١١) من طريق شيبان، به.

وأخرجه البخارى (٤٠٦٦) من طريق عثمان بن عبد اللَّه بن موهب، به.

وأخرجه أبو داود (٢٧٢٦)، والحاكم ٣/٩٨ من طريق حبيب بن أبى مليكة، عن ابن عمر. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وفى فضائل عثمان أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٢٨٥).

(١) بعده فى د: «خادم رسول الله ﷺ».

وهو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، أبو حمزة الأنصارى الخزرجى، خادم رسول اللَّه ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، أمه أم سليم بنت ملحان، خدم النبى ﷺ تسع سنين، ودعا له النبى ﷺ، فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا له به، ثم قال: «اللهم ارزقه مالا وولدا، وبارك له فيه». فكان رضى الله عنه من أكثر الأنصار مالا وولدا، وغزا مع النبى ﷺ غير مرة، وبايع تحت الشجرة، وكانت إقامته بعد النبى ﷺ بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها سنة ثلاث وتسعين. السير ٣/ ٣٩٥، الإصابة ١/ ١٢٦.

للَّهِ » . أوْ قال : « فى اللَّهِ » . (١أحدُهما ، شَكَّ أبو داودَ١)(٢) .

٢٠٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

(١ - ١) فى هامش خ : « شك فى أحدهما أبو داود » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٠٠١، ٣٢٥٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٧، والبيهقى فى الشعب (١٣٧٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٧) ، وأحمد (١٢٧٨٨، ١٣٦١٧) ، والبخارى (٢١، ٦٠٤١) ، ومسلم (٤٣) ، والنسائى (٥٠٠٣) ، وابن ماجه (٤٠٣٣) ، وأبو يعلى (٣٠٠٠، ٣١٤٢) ، وابن منده فى الإيمان (٢٨٢) ، والبيهقى فى الشعب (١٣٧٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٢١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣٢٠) ، وأحمد (١٢٠٢١، ١٢٨٠٦، ١٣١٧٤، ١٣٤٣١، ١٣٩٩١، ١٤١٠٢) ، وعبد بن حميد (١٣٢٦) ، والبخارى (١٦، ٦٩٤١) ، ومسلم (٤٣) ، والترمذى (٢٦٢٤) ، والنسائى (٥٠٠٢، ٥٠٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨١٣، ٣٢٧٩) ، وابن حبان (٢٣٧، ٢٣٨) ، والطبرانى (٧٢٤) ، وفى الصغير ١/ ٢٥٧، وابن منده (٢٨١، ٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٨٨ من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢١٦٦، ٢٥٨٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٩٤٨) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٩٩٠) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، والطبرى ٢٧/ ٨٥، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٦٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٩٤٧) ، والبخارى (٤٨٦٨) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، وأبو يعلى (٢٩٢٩، ٢٩٣٠) ، والطبرى ٢٧/ ٨٥، والطحاوى فى المشكل (٧٠٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٢/ ٢٥٧، وأحمد (١٢٧١١، ١٣٣٢٧) ، وعبد بن حميد (١١٨٣) ، والبخارى (٣٦٣٧، ٤٨٦٧) ، ومسلم (٢٨٠٢) ، والترمذى (٣٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣١٨٧) ، والطبرى ٢٧/ ٨٤، ٨٥، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبيهقى ٢/ ٢٦٣ من طرق أخرى عن قتادة ، به .

وسبق من حديث ابن مسعود برقم (٢٧٨، ٢٩٣) ، ومن حديث ابن عمر برقم (٢٠٠٣) .

٢٠٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وهِشامٌ الدَّسْتُوائىُّ ، قال شعبةُ : أَنْبأَنا قَتادَةُ . وقال هِشامٌ : عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِى الْفَأْلُ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، وما الفَأْلُ ؟ قال : « الكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ »[1] .

٢٠٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَنْبأَنا قَتادَةُ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أُتِى بلَحْمٍ ، فقال : « مَا هَذَا ؟ » . قالَ : هذا شَىْءٌ تُصُدِّقَ به على بَرِيرَةَ . قال[2] : « هُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ ، وَعَلَيْهَا صَدَقَةٌ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢١١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٠٠، ١٣٩٥٠) ، والطحاوى ٤/ ٣١٢ من طريق شعبة وهشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤١، وأحمد (١٣٩٤٧، ١٣٩٤٩) ، والبخارى (٥٧٧٦) ، ومسلم (٢٢٢٤) ، وابن ماجه (٣٥٣٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٦٩) ، وأبو يعلى (٣٢١٠) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٥، والطحاوى ٤/ ٣١٢، وفى المشكل (١٨٤١) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٢٥٨٦) ، والبخارى (٥٧٥٦) ، وفى الأدب المفرد (٩١٣) ، وأبو داود (٣٩١٦) ، والترمذى (١٦١٥) ، وأبو يعلى (٣٠٢٦) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٥، والطحاوى ٤/ ٣١٢، والبيهقى ٨/ ١٣٩، والخطيب ٣٧٨/٤ من طريق هشام - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٣٦٥٨) ، ومسلم (٢٢٢٤) ، وأبو يعلى (٢٨٧٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥٣) من طريق همام ، عن قتادة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٦٣٤، ٢٨١٣) .

(٢) فى د : « فقال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٤٤) ، والبيهقى ٧/ ٣٣، والحافظ فى التغليق ٣/ ٣٤، ٣٥ من طريق المصنف .

وعلقه البخارى فى صحيحه عن المصنف عقب حديث (١٤٩٥) . =

٢٠٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا وإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ ، تَبارَكَ وتعالَى ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ »[١] .

٢٠٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ عَبْدٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ ، فَإِنَّهُ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رَجَعَ فَقُتِلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ »[٢] .

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٩، وأحمد (١٢١٨٠، ١٢٣٤٦، ١٣٩٥٢)، والبخارى (١٤٩٥، ٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائى (٣٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩١٩، ٣٠٠٤)، والطحاوى (٤٣٨٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ١٠٣، ١٠٤، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة . انظر ما سبق برقم (١٤٧٨)، وما سيأتى برقم (٢٤٥٣).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٠٢٣، ١٤١٢٦)، والبخارى (٧١٣١، ٧٤٠٨)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو داود (٤٣١٦، ٤٣١٧)، والترمذى (٢٢٤٥)، وأبو يعلى (٣٢٦٥)، وابن منده فى الإيمان (١٠٤٨)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٣١٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣١٧٢، ١٣٤١٨)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو يعلى (٣٠١٦، ٣٠٩٢)، وابن منده (١٠٥٠) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢١٦٦)، ومسلم (٢٩٣٣)، وأبو داود (٤٣١٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٨)، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٥٧) من طريق حميد وشعيب بن الحبحاب ، عن أنس .

وفى الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٦)، والبداية والنهاية ١٩/ ١١٣- ٢١٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٠)، والبيهقى ١٦٣/٩ من طريق المصنف . =

٢٠٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لمُعاذٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ، أُدْخِلَ[1] الْجَنَّةَ»[2].

٢٠٧٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وهِشامٌ، عن قَتادَةَ،

= وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (٢٨)، وأحمد (١٢٠٢٢، ١٢٧٩٤)، وعبد بن حميد (١١٦٦)، والدارمى (٢٤١٤)، والبخارى (٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧)، والترمذى (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٣٠٢٠، ٣٠٥٦)، وابن حبان (٤٦٦٢)، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٤)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٣٦٥٣، ١٤١١٥)، والترمذى (١٦٦١)، وأبو يعلى (٣٠١٩)، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٣) من طريق قتادة، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٦١)، والبيهقى فى الشعب (٤٢٤٤) من طريق شعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس.

وأخرجه أحمد (١٢٢٩٥)، والبخارى (٢٧٩٥)، ومسلم (١٨٧٧)، والترمذى (١٦٤٣)، والنسائى (٣١٦٠) من طرق عن أنس.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٨٩).

(١) فى خ، د، ص، م: «دخل».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨)، وابن منده فى الإيمان (٩٤)، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٣/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص: ٢١٨، وابن منده فى الإيمان (٩٤) من طريق غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ، من مسنده.

وأخرجه البخارى (١٢٨)، ومسلم (٣٢) من طريق هشام الدستوائى عن قتادة، عن أنس قال: إن نبى اللَّه ﷺ، ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل... فذكر الحديث مطولًا.

وأخرجه أحمد (١٣٧٦٨)، وعبد بن حميد (١١٩٧) من طريق شيبان، عن قتادة، به نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٢١٤٩)، والبخارى (٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠)،=

عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « يَخْرُجُ[1] مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فى قَلْبِه مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : [١٧٤و] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَكَانَ فى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ - قال هِشامٌ - ذَرَّةً » .

= وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٢٢١٥٠) ، وابن منده (٩٥) من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل ، قال : بينما أنا رديف النبى ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ... فذكره أيضًا مطولًا . وفى رواية أحمد : عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه ...

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٧١ ، ١٠٩٧٢) ، وأبو يعلى (٤٢٠٢) ، وابن خزيمة ص : ٢١٨ ، وابن منده (٩٤) ، من طريق غندر ، والنضر بن شميل ، عن شعبة ، عن أبى حمزة ، عن أنس ، به كما عند المصنف .

وأخرج أحمد (٢٢٠٤٦ ، ٢٢١١١) من طريق أبى سفيان طلحة بن نافع ، عن أنس ، قال : أتينا معاذ بن جبل ، فقلنا : حدثنا من غرائب حديث رسول اللَّه ﷺ . قال : نعم . فذكره .

ورواه سليمان التيمى ، عن أنس ، قال : ذُكر لى أن النبى ﷺ قال لمعاذ : ... فذكره مختصرًا . أخرجه أحمد (١٢٦٢٧) ، والبخارى (١٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٧٤) .

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩ ، ٣٩٣٧ ، ٣٩٤١ ، ٤٢٣٩) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٩ ، وابن منده (٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٤/٧ من طرق عن أنس .

قال الحافظ فى الفتح ٢٢٧/١ : لم يسم أنس من ذكر له ذلك فى جميع ما وقفت عليه من الطرق ... لأن معاذًا إنما حدث به عند موته بالشام ، وجابر وأنس إذ ذاك بالمدينة ؛ فلم يشهداه . اهـ .

وقال أيضًا ١/ ٢٢٨ : أورد المزى فى الأطراف هذا الحديث فى مسند أنس ، وهو من مراسيل أنس ، وكان حقه أن يذكره فى المبهمات . اهـ .

هذا وقد رواه غير واحد عن معاذ . أخرجه أحمد (٢٢٠٤٧ ، ٢٢٠٥٧ ، ٢٢٠٩٢ ، ٢٢٠٩٣) ، والبخارى (٢٨٥٦ ، ٧٣٧٣) ، ومسلم (٣٠) ، وأبو داود (٢٥٥٩) ، والترمذى (٢٦٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٤) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

(١) فى د : « يُخرَج » . وانظر الفتح ١/ ١٠٤ .

وقال شعبةُ : « ذُرَةً[1] »[2] .

٢٠٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شعبةُ[3] ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ[4] ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا »[5] .

---

(١) هذا تصحيف من شعبة . انظر صحيح مسلم (٣٢٥/١٩٣) ، والمسند لأبي يعلى (٢٩٥٦) ، والفتح ١/ ١٠٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٥٩٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٥١) ، وأبو يعلى (٣٢٧٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وابن منده (٨٧٢) من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٥، ١٣٩٥٨) ، وعبد بن حميد (١١٧١) ، ومسلم (١٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٥٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وابن منده (٨٧٢) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٩٤ من طرق عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٤٤، ٧٤١٠) ، ومسلم (١٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٥٥، ٢٩٧٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٩، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وابن منده (٨٦٨، ٨٦٩) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٩٤ من طرق عن هشام - وحده - به .

ورواه سعيد بن أبى عروبة وأبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٣١، وأحمد (١٢١٧٤) ، والبخارى (٤٤) - تعليقا - وابن ماجه (٤٣١٢) ، وابن أبى عاصم (٨٤٩) ، وأبو يعلى (٢٨٨٩) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٩٠، وابن حبان (٧٤٨٤) ، وابن منده (٨٧٠) ، والبيهقى فى الاعتقاد ص : ١٧٩، والحافظ فى التغليق ٢/ ٤٩، ٥٠. وانظر ما سيأتى برقم (٢١٢٢) .

ورواه ثابت عن أنس ضمن حديث الشفاعة الطويل . أخرجه أحمد (٢٦٩٣، ١٣٦١٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٣٨، ٢٢٥١، ٢٢٩٣) .

(٣) فى د : « هشام » .

(٤) فى د : « الحسن » .

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٣٢٧٠) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : =

٢٠٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وهِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أمْلَحَيْنِ[١] أقْرَنَيْنِ ، ويُسَمِّى ويُكَبِّرُ ، ولقدْ رَأَيْتُه واضِعًا صِفاحَهُما[٢] على قَدَمَيْهِ[٣][٤] .

= ٤٥٧ من طريق المصنف . وزاد عند أبي يعلى : « وإن أتانى يمشى أتيته هرولة » .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٥، ١٢٣٠٩، ١٢٣٤١، ١٣٨٩٩)، والبخارى (٧٥٣٦)، وعبد بن حميد (١١٦٦) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٧٥)، وأحمد (١٢٤٢٨، ١٤٠٤٥)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٢٥٠) من طريقين آخرين عن قتادة ، به ، نحوه .

(١) الأملح : الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر . وقيل غير ذلك . غريب الحديث للهروى ٢/ ٢٠٦، فتح البارى ١٠/ ١٠.

(٢) الصفاح : الجوانب ، والمراد : الجانب الواحد من وجه الأضحية ، وإنما ثنى إشارة إلى أنه فعل ذلك فى كل من الكبشين ، فهو من إضافة الجمع إلى المثنى بإرادة التوزيع ، فعل ذلك لئلا تهرب الذبيحة . الفتح ١٠/ ١٨.

(٣) كذا فى النسخ : « واضعا صفاحهما على قدميه » . وهو قلب ، وصوابه : « واضعا قدمه على صفاحهما » كما فى المصادر .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٤٧) من طريق المصنف بلفظ : « واضعًا على صفاحهما قدمه » على الصواب .

وأخرجه أحمد (١١٩٧٨، ١٢٩١٧، ١٣٣٤٧)، والدارمى (١٩٥١)، والبخارى (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، والنسائى (٤٤٢٧، ٤٤٢٨)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٣٠٧٦)، وابن حبان (٥٩٠٠)، وابن الجارود (٩٠٩)، والبيهقى فى الشعب (٧٣٢١) وغيرهم من طرق عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٢٥، ١٣٢٥٧)، والبخارى (٧٣٩٩)، وأبو داود (٢٧٩٤) من طرق عن هشام الدستوائى - وحده - به .

ورواه سعيد بن أبى عروبة ، وهمام ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، عن قتادة به .

أخرجه أحمد (١٢٤٨٨، ١٢٧٥٩، ١٣٧٤٠)، والبخارى (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦)، والترمذى (١٤٩٤)، والنسائى (٤٣٩٩)، وابن الجارود (٩٠٢)، والبيهقى =

٢٠٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رَجُلًا[١] مِنَ الأنصارِ قال للنبيِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمَلْتَ فُلانًا[٢] ولم تَسْتَعْمِلْني . فقال : « إنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الحَوْضِ »[٣] .

٢٠٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : جَلَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الخَمْرِ بالجَرِيدِ والنِّعالِ ، وجَلَدَ أبو بَكْرٍ أرْبَعِينَ ، فلمَّا كانَ عُمَرُ ، ودَنا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ والقُرَى ، قال : ما

= ٩/ ٢٨٣، والبغوى فى شرح السنة (١١١٨، ١١١٩).

ورواه جماعة عن أنس بن مالك . أخرجه أحمد (١٢٨٥٣، ١٤٠٢٧)، والبخارى (٥٥٥٣)، وأبو داود (٢٧٩٣)، والنسائى (٤٣٩٧، ٤٣٩٨)، والدارقطنى ٤/ ٢٨٥، والبيهقى ٩/ ٢٧٢.

(١) قيل : هو أسيد بن حضير. انظر الفتح ٧/ ١١٧، ١١٨ ، وهدى السارى ص: ٣٠٢.

(٢) قيل : هو عمرو بن العاص. انظر الفتح ٧/ ١١٨، وهدى السارى ص: ٣٠٢.

(٣) **حديث صحيح** . وقد خالف محمودُ بن غيلان يونسَ بن حبيب فيه عن الطيالسى ؛ فأخرجه الترمذى (٢١٨٩) عن محمود ، به ، وفيه : عن أنس، عن أسيد بن حضير، أن رجلا...

وأخرجه أحمد (١٩١١٥، ١٩١١٧)، والبخارى (٣٧٩٢، ٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥)، والنسائى (٥٣٩٨) من طريق غندر، ويزيد بن هارون، وغيرهما عن شعبة، به، مثل رواية الترمذى.

وأخرجه أحمد (١٢٧٧٢)، والبخارى (٣٧٩٣)، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٧٣) من طريق غندر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، أن النبى ﷺ قال للأنصار... فذكره.

ورواه يحيى بن سعيد عن أنس أن النبى ﷺ دعا الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين، فقالوا: لا، إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها. قال: .... فذكره.

أخرجه أحمد (١٢١٠٦، ١٢٧٢٩، ١٢٩٠٧)، والبخارى (٢٣٧٦، ٣١٦٣، ٣٧٩٤)، وغيرهم. وانظر الفتح ٧/ ١١٧، ١١٨.

تَرَوْنَ فى حَدِّ الخَمْرِ ؟ فقال عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ : أرَى أن تجْعَلَه كأخَفِّ الحُدُودِ[1] . فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمانيـنَ[2] .

٢٠٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال أصحابُ النبيِّ للنبيِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أهْلَ الكِتابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنا ، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ قال : « قُولُوا : عَلَيْكُم[3] »[4] .

---

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢١٦٠، ١٢٨٧٨) ، والبخارى (٦٧٧٣، ٦٧٧٦) ، ومسلم (١٧٠٦) ، وأبو داود (٤٤٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٧٧) ، وابن ماجه (٢٥٧٠) ، وأبو يعلى (٣٠١٥، ٣١٢٧) ، والطحاوى ٣/ ١٥٧، وابن حبان (٤٤٤٨) ، والبيهقى ٨/ ٣١٩، من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨٢٨، ١٣٦٠٨) ، والبخارى (٦٧٧٣) ، ومسلم (١٧٠٦) ، والترمذى (١٤٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٧٣، ٥٢٧٤) ، والدارمى (٢٣١٦) ، وابن الجارود (٨٢٩، ٨٣٠) ، وأبو يعلى (٢٨٩٤، ٣٠٥٣) ، والطحاوى ٣/ ١٥٧، ١٥٨، وابن حبان (٤٤٥٠) ، والبيهقى ٨/ ٣١٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٠٤) وغيرهم من طريق شعبة وهمام ، عن قتادة ، به .

وفى الباب عن على بن أبى طالب وغيره . انظر ما سبق برقم (١٦٨) .

(٣) فى خ ، د ، م : « وعليكم » بإثبات الواو . وقد ذكر الخطابى فى معالم السنن ٤/ ١٥٤ أن عامة المحدثين يروونه بالواو ، وأن ابن عيينة يرويه بحذفها ، وقال : وهو الصواب ؛ لأنه إذا حذفت الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودًا عليهم ، وبإدخال الواو يقع الاشتراك معهم فيما قالوه ؛ لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشيئين .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢١٦٢، ١٣١٠٩، ١٣٣٤٤، ١٤١٢٧) ، ومسلم (٢١٦٣) ، وأبو داود (٥٢٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢١٨، ١٠٢١٩) ، وأبو يعلى (٣١٧٩) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وعند أحمد (١٢١٦٢) : قال شعبة : لم أسأل قتادة عن هذا الحديث هل سمعته من أنس . اهـ . =

٢٠٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : رُخِّصَ لعبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبَيْرِ فى القَمِيصِ[1] الحَرِيرِ[2][3] .

٢٠٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ والزُّبَيْرَ شَكَيَا[4] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ القَمْلَ ، فرَخَّصَ لهما

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٤٢، وأحمد (١٢٤٨٩، ١٣٧٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٠٥) ، والترمذى (٣٣٠١) ، وأبو داود (٥٢٠٧) ، وابن ماجه (٣٦٩٧) ، وابن حبان (٥٠٣) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٦٦) ، والبخارى (٦٢٥٨) ، ومسلم (٢١٦٣) من طريق عبيد اللَّه بن أبى بكر بن أنس .

وأخرجه أحمد (١٢١١٥) ، وعبد الرزاق (٩٨٣٨) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٤٤٣، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٣٤٨، والطحاوى ٤/ ٣٤٣ من طريق حميد بن زاذويه عن أنس .

ورواه هشام بن زيد عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٨٢) .

(١) فى د ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « قميص » .

(٢) سيأتى فى الحديث الذى يليه أن هذه الرخصة ليست على عمومها ، وإنما هى لأجل المرض والحكة ، والحديث حجة فى تجويز الحرير لذلك ، وخالف فيه مالك . انظر شرح مسلم للنووى ١٤/ ٥٣، والمغنى ٢/ ٣٠٦.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٨٦، ١٣٧٠٧، ١٣٩١٢) ، والبخارى (٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٥٨٣٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) ، وأبو يعلى (٣١٤٨، ٣٢٤٩) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦١، وابن حبان (٥٤٣٠، ٥٤٣١) ، والبيهقى ٣/ ٢٦٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ١٦٧، وأحمد (١٣٢٧٥) ، والبخارى (٢٩١٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) ، وأبو داود (٤٠٥٦) ، والنسائى (٥٣٢٥) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) ، والبيهقى ٣/ ٢٦٨، والبغوى فى شرح السنة (٣١٠٥) من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة .

ورواه همام عن قتادة كما فى الحديث الآتى . وانظر ما سبق برقم (١٣٥٤) .

(٤) عند البخارى (٢٩٢٠) ، ومسلم (٢٠٧٦) : « شَكَوَا » . من شكا ، يشكو ، وهو الأفصح . وشكا ، يشكى ، لغة فيه .

فى قَمِيصِ الحَرِيرِ .

قال أنسٌ : فكِلاهما قد رأيتُ عليه قَمِيصَ حَرِيرٍ[1] .

٢٠٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ [١٧٤ظ] ﷺ قال : «إنَّ أحَدَكُمْ إذَا كَانَ فى صَلَاتِهِ فَإنَّهُ يُنَاجِى رَبَّهُ ، فَلا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ»[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٥١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٢، ١٣٠١٥)، والبخارى (٢٩٢٠)، ومسلم (٢٠٧٦)، والترمذى (١٧٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٦٣٧) وأبو يعلى (٢٨٨٠) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦١، والطحاوى ١/ ١٠٩، وابن حبان (٥٤٣٢) ، والبيهقى ٣/ ٢٦٧، والبغوى فى شرح السنة (٣١٠٦) من طرق عن همام ، به .

ورواه شعبة ، وسعيد ، عن قتادة . وانظر الحديث السابق .

وأخرجه أبو عوانة ٥/٤٦٢ من طريق عمر بن عامر ، عن قتادة ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٢١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٢، ١٣٩١٦)، والبخارى (٤١٢، ٤١٣، ١٢١٤)، ومسلم (٥٥١) ، وأبو يعلى (٢٩٦٨، ٣٢٢٠) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٥، والبغوى فى الجعديات (٩٣٧) ، وابن حبان (٢٢٦٧) ، والبيهقى ٢/ ٢٩٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠١٤، ١٣٥٩٢) ، والدارمى (١٤٠٣) ، والبخارى (٥٣١، ٥٣٢) ، وأبو يعلى (٢٨٨٤، ٣١٦٩، ٣١٩٠) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٣٨) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٤٩٢) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢) ، والحميدى (١٢١٩) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٦٤، وأحمد (١٢٩٨٢، ١٣٠٨٨) ، والبخارى (٢٤١، ٤٠٥، ٤١٧) ، وأبو داود (٣٩٠) ، وابن ماجه (٧٦٢) ، والنسائى (٣٠٧) ، وابن الجارود (٥٩) ، وابن خزيمة (١٢٩٦) ، والبيهقى ١/ ٢٥٥، والبغوى فى شرح السنة (٤٩١) من طريق حميد ، عن أنس . =

٢٠٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنا قَتادةُ، عن أنسٍ - قال[1]: قلتُ له: أنتَ سَمِعْتَهُ منه؟ قال: نَعَمْ، نَحْنُ سأَلْناهُ عن ذلكَ - قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وخَلْفَ أبى بَكْرٍ، وخَلْفَ عُمَرَ، وخَلْفَ عُثْمانَ، فكانوا[2] يسْتَفْتِحُونَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[3][4].

= وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٤) من طريق ثابت، عن أنس.

وفى النهى عن البصاق أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٨٥).

(١) القائل: هو شعبة.

(٢) سقط من الأصل، خ، ص، م. والمثبت من: د.

(٣) المراد بالحديث أنهم لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم، وهى مسألة وقع فيها اختلاف كثير، والراجح عدم الجهر بها، وانظر التمهيد ٢/٢٣٠، والمحلى لابن حزم ٣/٣٢٦، والسنن للبيهقى ٢/٥١، ونصب الراية ١/ ٣٢٦، ٣٣٠، وفتح البارى لابن رجب ٦/ ٣٩٠، ومجموع الفتاوى ٢٢/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٣٩٩)، وأبو يعلى (٣٢٤٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٣، ١٢٨٦٨)، والبخارى (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩)، والنسائى (٩٠٦)، وابن الجارود (١٨٣)، وأبو يعلى (٣٠٠٥)، وابن خزيمة (٤٩٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٢٦، ٩٢٧)، والطحاوى ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطنى ١/ ٣١٥، وابن حزم فى المحلى ٣/ ٣٢٦، والبيهقى ٢/ ٥١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٨)، والحميدى (١١٩٩)، وأحمد (١٢٠١٠)، والبخارى فى جزء القراءة (١٢١ - ١٢٤)، ومسلم (٣٩٩)، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذى (٢٤٦)، والنسائى (٩٠٦)، وابن ماجه (٨١٣)، وابن خزيمة (٤٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وأبو يعلى (٢٩٨٠، ٢٩٨٣)، والطحاوى ١/ ٢٠٢، وابن الجارود (١٨١، ١٨٢)، وابن حبان (١٧٩٨)، والبيهقى ٢/ ٥١، والبغوى فى شرح السنة (٥٨١) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه مالك ١/ ٨١، وعبد الرزاق (٢٥٩٨)، وأحمد (١٣٢٨٢، ١٣٨١٠)، =

٢٠٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا قَتادَةُ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ ، فلمَّا رَأَيْتُ ذلكَ جَعَلْتُ أضَعُه بيْنَ يَدَيْهِ[(١)] .

٢٠٨٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطَنَّ أحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ »[(٢)] .

= والبخارى فى جزء القراءة (١٢٠، ١٢٦، ١٢٨)، ومسلم (٣٩٩)، والنسائى (٩٠٥)، وابن خزيمة (٤٩٨)، والطحاوى ١/ ٢٠٢، والدارقطنى ١/ ٣١٦، والبيهقى ٢/ ٥٤، والبغوى فى شرح السنة (٥٨٣) من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٩٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٤، ١٤١٢٤)، والترمذى فى الشمائل (١٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٦٤)، والدارمى (٢٠٥٧)، وأبو يعلى (٢٩٢٤، ٣٠٠٦، ٣٢٠١)، والبغوى (٢٨٦١) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٢٩، وأحمد (١٢٨١٠)، والدارمى (٢٠٥٦)، والبخارى (٢٠٩٢، ٥٣٧٩، ٥٤٣٦، ٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والترمذى (١٨٥٠)، وابن ماجه (٣٣٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٨٣، ٣٣٩٩، ٣٩٠٦، ٤١٧٠)، وابن حبان (٥٢٩٣، ٦٣٨٠)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩٠، والبغوى (٢٨٦٠) من طرق عن أنس.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٢٧٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٣، والبيهقى ٢/ ١١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٧٠، ١٢٨٣٥، ١٣٩٢٢، ١٣٩٢٣، ١٣٩٢٦، ١٤١٢٩)، والدارمى (١٣٢٨)، والبخارى (٨٢٢)، ومسلم (٤٩٣)، وأبو داود (٨٩٧)، والنسائى (١١٠٩)، وأبو يعلى (٣٢١٦)، وابن حبان (١٩٢٦) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٥٩، وأحمد (١٢٠٨٥، ١٣٠١٤، ١٣٢٥٥، ١٣٤٤٤)، =

٢٠٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنصارِ[1] على وَزْنِ نَواةٍ[2] مِن ذَهَبٍ ، فأجازَ ذلكَ[3][4] .

٢٠٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال :

= والبخارى (٥٣٢) ، والنسائى (١٠٢٦) ، وابن ماجه (٨٩٢) ، وأبو يعلى (٢٩٨٦، ٢٨٥٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٨٣، وابن حبان (١٩٢٧) من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٥٠) .

(١) جزم الزبير بن بكار أنها بنت أبى الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس ، وقال ابن سعد : بنت أبى الحشاش . قال ابن حجر : وأظنهما ثنتين . الفتح ٩/ ٢٣٤.

(٢) النواة فى الأصل : عجمة التمر ، وهى اسم لقدر معروف عندهم ، قيل : هو خمسة دراهم . انظر النهاية ٥/ ١٣١.

(٣) يعنى رسول الله ﷺ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى المستخرج - كما فى الفتح ٩/ ٢٠٤- من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٨٩١، ١٣٩٣١، ١٣٩٩٤) ، والبخارى (٥١٤٨) ، ومسلم (١٤٢٧) ، والبغوى فى الجعديات (٩٤٢) ، والبيهقى ٧/ ٢٣٧ من طرق عن شعبة ، به . وعند مسلم من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، بزيادة : « وأن النبى ﷺ قال له : أولم ولو بشاة » . وسيأتى عن حميد برقم (٢٢٤٢) .

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) ، وأبو يعلى (٣٢٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (٩٤٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٠) ، وأحمد (١٣٣٩٤، ١٣٨٩٠) ، والدارمى (٢٢١٠) ، والبخارى (٥١٤٨، ٥١٥٥) ، ومسلم (١٤٢٧) ، وأبو داود (٢١٠٩) ، والترمذى (١٠٩٤) ، والنسائى (٣٣٥٢) ، وابن ماجه (١٩٠٧) ، وأبو يعلى (٣٣٤٨، ٣٤٦٣) ، وابن حبان (٤٠٩٦) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ١٦٢، والبيهقى ٧/ ٢٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠٩) من طرق عن أنس .

حَدَّثَنا أنسٌ ، قال : كانَ فَزَعٌ بالمَدِينةِ ، فرَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لأبى طَلْحَةَ يُقالُ له : مَنْدُوبٌ[(1)] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ كانَ مِنْ فَزَعٍ ، وَإنْ وجَدْناهُ لَبَحْرًا[(2)] »[(3)] .

٢٠٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، وأبى التَّيَّاحِ ، سَمِعا أنسًا ، [(4)]أنَّ النَّبِيَّ[(4)] ﷺ يقولُ : « بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعَةُ

---

(١) جاء فى لفظ البخارى أنه كان بطيئا .

(٢) قال الحافظ : « قال الخطابى : إنْ هى النافية ، واللام فى « لبحرا » بمعنى إلا ، أى ما وجدناه إلا بحرا . قال ابن التين : هذا مذهب الكوفيين ، وعند البصريين « أن » مخففة من الثقيلة واللام زائدة . كذا قال ، قال الأصمعى : يقال للفرس بحر إذا كان واسع الجرى ، أو لأن جريه لا ينفد كما لا ينفد البحر » ا.هـ . وقال النووى : وفيه بيان عظيم بركته ومعجزته ﷺ فى انقلاب الفرس سريعا بعد أن كان بطيئا - كما ورد بذلك الحديث . الفتح ٥/ ٢٤١، مسلم بشرح النووى ١٥/ ٦٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٨٥) ، والبيهقى ١٠/٢٠٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٧٦٧، ١٣٩٣٣) ، والبخارى (٢٦٢٧، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢، ٢٩٦٨) ، وفى الأدب المفرد (٨٧٩) ، ومسلم (٢٣٠٧) ، وأبو داود (٤٩٨٨) ، والترمذى (١٦٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٢١) ، وأبو يعلى (٢٩٩٨) ، وابن حبان (٥٧٩٨) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٥٨، والبيهقى ٦/ ٨٨، ١٠/ ٢٥، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٨٦٧) ، وأبو يعلى (٣١٥٢) من طريق ابن أبى عروبة عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٧٧٣) ، والبخارى (٢٩٦٩) ، والبيهقى ١٠/٢٠٠ من طريق ابن سيرين ، عن أنس .

وفى بعض طرق الحديث زيادة : « وكان رسول الله أشجع الناس ، و ... » . وستأتى من رواية ثابت عن أنس برقم (٢١٣٧) .

(٤ - ٤) فى د : « يقول : سمعت رسول اللَّه » .

كَهَاتَيْنِ » . وزاد قَتادةُ[1] : فما فَضْلُ إحداهما على الأُخْرَى ![2] .

٢٠٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، سَمِعَ أنَسًا ، أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فقال : « ارْكَبْهَا » . قال : إنَّها بَدَنَةٌ . قال : « ارْكَبْهَا » . قال : إنَّها بَدَنَةٌ . قال : « وَيْلَكَ - أوْ[3] وَيْحَكَ - ارْكَبْهَا »[4] .

---

(١) قال شعبة : لا أدرى أذكره عن أنس ، أو قاله قتادة . صحيح مسلم (٢٩٥١) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٢١٤) ، وأبو يعلى (٣٢٦٣) عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن قتادة - وحده - عن أنس .

وأخرجه البخارى (٦٥٠٤) ، ومسلم (٢٩٥١) ، وأبو يعلى (٣٢٦٤) من طريق شعبة ، عن قتادة وأبى التياح ، به .

ورواه شعبة عن قتادة وحده . أخرجه أحمد (١٢٢٦٧، ١٢٣٤٤، ١٣٩٣٦) ، ومسلم (٢٩٥١) ، وعبد بن حميد (١١٦٦) .

وحديث أبى التياح عن أنس ، سيأتى برقم (٢٢٠٣) ، وأخرجه أحمد (١٣٣٤٣، ١٣٩٨٢) من طريق شعبة عن أبى التياح ، وقتادة ، وحمزة الضبى ، عن أنس .

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) من طريق شعبة عن حمزة الضبى ، وأبى التياح .

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) من طريق معبد بن هلال ، عن أنس .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢١٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٧، ١٣١١٢، ١٣٩٣٧، ١٣٩٣٨) ، والدارمى (١٩١٩) ، والبخارى (١٦٩٠) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٣٣) ، والطحاوى ٢/ ١٦١، والبيهقى ٢٣٦/٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٩١٥) ، والبخارى (٢٧٥٤) ، ومسلم (١٣٢٣) ، والترمذى (٩١١) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦٩) ، والبغوى فى الجعديات (٩٣٤) ، وأبو نعيم ٧/ ٢٥٩، والبيهقى ٢٣٦/٥ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٧٧، ١٢٧٣٤، ١٣٧٧٦) ، ومسلم (١٣٢٣) ، والنسائى =

٢٠٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : قال أنسٌ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَوُّوا[(١)] صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمامِ الصَّلَاةِ »[(٢)] .

٢٠٩٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا يقولُ : قال [١٧٥و] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ واديًا[(٣)] مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثانيًا[(٣)] لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا

= (٢٨٠٠) ، وأبو يعلى (٢٧٦٣) ، والطحاوى ٢/ ١٦١، والبيهقى ٥/٢٣٦ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن أبى هريرة ، سيأتى برقم (٢٤٨٩، ٢٧١٩) .

(١) بعده فى د : « بين » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢١٣) من طريق المصنف . وقال أبو يعلى : قال أبو داود : قال شعبة : داهنت فى هذا ، لم أسأل قتادة سمعه أم لا . اهـ . وانظر مقدمة الجرح والتعديل ص: ١٧٠، والحلية ٧/ ١٥١.

وأخرجه أحمد (١٢٨٣٦، ١٢٨٦٤، ١٣٦٨٩، ١٤١٢٨)، والدارمى (١٢٦٦)، والبخارى (٧٢٣) ، ومسلم (٤٣٣) ، وأبو داود (٦٦٨) ، وابن ماجه (٩٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٩٧، ٣٠٥٥، ٣١٣٧، ٣٢١٢) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٨، وابن خزيمة (١٥٤٣) ، وابن حبان (٢١٦٦، ٢١٧١) ، والبيهقى ٣/ ١٠٠، والبغوى فى شرح السنة (٨١٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦) ، وأحمد (١٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٣١٨٨) من طريق همام ، ومعمر عن قتادة ، به .

قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٢٠٩: وزاد الإسماعيلى من طريق أبى داود الطيالسى ، قال : سمعت شعبة يقول : داهنتُ فى هذا الحديث ، ولم أسأل قتادة أسمعته من أنس أم لا .

قال الحافظ : ولم أره عن قتادة إلا معنعنا ، ولعل هذا هو السر فى إيراد البخارى لحديث أبى هريرة معه فى الباب . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(٣) كذا فى النسخ .

يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، ويَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . قال أنسٌ : فلا أدْرِى ؛ شَىْءٌ أُنْزِلَ عليه ، أو كانَ يقولُهُ ![(1)(2)]

٢٠٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : حَدِيثًا سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ لا يُحَدِّثُكُموهُ أحَدٌ سَمِعَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدِى ؛ سَمِعْتُه يقولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، ويَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ فى خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الوَاحِدُ »[(3)] .

---

(١) فى رواية البخارى (٦٤٤٠) من طريق ثابت ، عن أنس ، عن أُبَىٍّ ، قال : كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ . انظر الفتح ١١/ ٢٥٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو يعلى (٣٢٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٠، ١٢٨٢٦، ١٣٩٠٠)، والدارمى (٢٧٨١)، ومسلم (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٢٩٥١، ٣١٤٣، ٣١٨١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٢٠، ١٣٥٢٣، ١٣٥٧٦)، ومسلم (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٢٨٤٩، ٣٠٦٣) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠١٩، ١٣٥٠١، ١٣٦١١)، والبخارى (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨)، والترمذى (٢٣٣٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩١) من طريق الزهرى ، عن أنس .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٢٤) من طريق أبان ، عن أنس . وانظر ما سبق برقم (٥٤١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٤٢، ٦/ ٢٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٣٠، ١٣٢٥٣) ، والبخارى (٥٢٣١، ٥٥٧٧) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٤٣) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٨٠١) ، وأحمد (١١٩٦٢، ١٤١١٠، ١٢٨٢٩، ١٣١١٧، ١٣٩٠٩، ١٤١١٠) ، والبخارى (٨١، ٦٨٠٨) ، ومسلم (٢٦٧١) ، والترمذى (٢٢٠٥) ، وابن ماجه (٤٠٤٥) ، وعبد بن حميد (١١٩٢) ، وأبو يعلى (٢٨٩٢، ٢٩٠١، ٢٩٣١، =

٢٠٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمانَ كانوا على حِراءٍ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اثْبُتْ ، فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ »[1] .

= ٢٩٦١، ٣٠٤٠، ٣٠٦٢، ٣٠٧٠، ٣٠٨٥، ٣١٧٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٢/٢، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١٠١٣، ١٠١٤) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٥٤٩) ، والبخارى (٨٠) ، ومسلم (٢٦٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩٠٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٥٤٣/٦ من طريق أبى التياح ، عن أنس . والروايات مطولة ومختصرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

(١) **حديث صحيح بلفظ « أحد » ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٩) من طريق الطيالسى ، وفيه : « وكان رسول اللَّه ﷺ ، وعمر ، وعثمان ، وعلى » .

وأخرجه القطيعى فى زياداته على الفضائل (٨٦٩) من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن قتادة ، به . وفيه : « حراء أو أحدًا » . بالشك .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة - كما فى الفتح ٣٨/٧- والبيهقى فى الدلائل ٣٥٠/٦ من طريق روح ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به بالشك أيضًا .

وأخرجه أحمد (١٢١٢٧) ، والبخارى (٣٦٧٥، ٣٦٨٦، ٣٦٩٩) ، وأبو داود (٤٦٥١) ، والترمذى (٣٦٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٤، ٨١٣٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٧، ١٤٣٨) ، وأبو يعلى (٢٩١٠، ٢٩٦٤، ٣١٧١، ٣١٩٦) ، وابن حبان (٦٨٦٥، ٦٩٠٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٠١) ، وغيرهم من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به ، بلفظ : « أحد » .

ووقع فى رواية أحمد (١٢١٢٧) فى بعض نسخ المسند : « شعبة » ، وفى البعض الآخر : « سعيد » ، وهو الموافق لأطراف المسند ، وإتحاف المهرة . وصوبه محققو المسند . فربما كان ما فى الفضائل كذلك .

وقال الحافظ فى الفتح ٣٨/٧: وقع فى رواية لمسلم ، ولأبى يعلى من وجه آخر عن سعيد : « حراء » . والأول أصح ، ولولا اتحاد المخرج لجوزت تعدد القصة ، ثم ظهر لى أن الاختلاف فيه من سعيد ، فإنى وجدته فى مسند الحارث بن أبى أسامة ، عن روح بن عبادة ، عن سعيد ، فقال =

٢٠٩٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ امرأةً[(١)] أخَذَتْ جارِيةً معها حُلِيٌّ لها ، فرَضَّتْ[(٢)] رأسَها بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، وأخَذَتِ الحُلِيَّ ، فرُفِعَ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ ، فرَضَّ رأسَها بينَ حَجَرَيْنِ[(٣)] .

= فيه : « أحدا أو حراء » . بالشك . وقد أخرجه أحمد من حديث بريدة بلفظ : « حراء » . وإسناده صحيح ، وأخرجه أبو يعلى من حديث سهل بن سعد بلفظ : « أحد » . وإسناده صحيح ، فقوى احتمال تعدد القصة . اهـ .

وروى هذا الحديث سليمان التيمى ، عن قتادة ، فقال : عن أبى غلاب البصرى يونس بن جبير ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٤٠) بلفظ : « حراء » .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته على فضائل الصحابة (٢٥٥) بلفظ : « أحد » . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٦٤٩) .

وفى الباب عن جماعة من الصحابة بلفظ : « حراء » . وسبق فى مسند سعيد بن زيد برقم (٢٣٢، ٢٣٣) .

وأخرجه أحمد (٤٢٠) ، والترمذى (٣٦٩٩) ، وغيرهما ، عن عثمان ، فى حديث تجهيز جيش العسرة ، وسبق طرف منه برقم (٨٢) .

وأخرجه أحمد (٩٤٢٠) ، ومسلم (٢٤١٧) ، وغيرهما ، عن أبى هريرة .

(١) كذا فى النسخ ، والذى فى المصادر : « يهوديًّا » .

(٢) الرضُّ : الدق والجرش ، وقيل : رضَّه رضًّا إذا كسره .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٩١٨، ١٣١٣٠، ١٣٨٦٧) ، والبخارى (٢٤١٣، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤) ، ومسلم (١٦٧٢) ، وأبو داود (٤٥٢٧، ٤٥٣٥) ، والترمذى (١٣٩٤) ، وابن ماجه (٢٦٦٥) ، والنسائى (٤٧٥٦) ، وابن الجارود (٨٣٨) ، وأبو يعلى (٢٨٦٦) ، والطحاوى ١٧٩/٣، ١٩٠، وابن حبان (٥٩٩٣) ، والبيهقى ٤٢/٨ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٥/٩، وأحمد (١٢٧٦٤، ١٣٠٢٩، ١٣٧٨٢) ، والبخارى (٦٨٨٥) ، والنسائى (٤٧٥٤، ٤٧٥٥) ، وأبو يعلى (٣١٤٩) ، وابن حبان (٥٩٩١) ، والدارقطنى ١٦٨/٣، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٢٧) ، والبيهقى ٢٨/٨ من طرق عن =

٢٠٩٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الْبُزَاقُ فى المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»[(١)].

٢١٠٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ: قالتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يا رسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ له. تَعْنِى أنَسًا، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَه، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَه»[(٢)].

= قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠١٧١، ١٨٢٣٣، ١٨٥٢٥)، وأحمد (١٢٦٨٩، ١٢٧٧١، ١٣١٢٩)، والبخارى (٥٢٩٥، ٦٨٧٧، ٦٨٧٩)، ومسلم (١٦٧٢)، وأبو داود (٤٥٢٨، ٤٥٢٩)، والنسائى (٤٠٥٥، ٤٧٩٣)، وابن ماجه (٢٦٦٦)، وأبو يعلى (٢٨١٨)، والطحاوى ١٧٩/٣، ١٨١، وابن حبان (٥٩٩٢)، والدارقطنى ١٦٨/٣، ١٦٩، والبيهقى ٨/ ٤٢ من طريق أبى قلابة وهشام بن زيد، عن أنس. وانظر ما سبق برقم (٩٤٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٢)، وابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٧٩٨، ١٣٤٥٨، ١٣٩٧٩)، والدارمى (١٤٠٢)، والبخارى (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢)، وأبو داود (٤٧٤)، وأبو عوانة ٤٠٤/١، والبيهقى ٢٩١/٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٨٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٦٥/٢، وأحمد (١٢٠٨١، ١٣٢٠٥، ١٣٩٣٤، ١٤١٠٧)، ومسلم (٥٥٢)، والترمذى (٥٧٢)، وأبو داود (٤٧٥- ٤٧٧)، والنسائى (٧٢٢)، وأبو يعلى (١٨٥٠، ٢٨٨٥، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣١٥٥، ٣١٦١)، وأبو عوانة ٤٠٤/١، ٤٠٥، وابن حبان (١٦٣٥)، والطبرانى فى الصغير ٤٠/١، والبيهقى ٢٩١/٢ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٧) عن معمر، عن قتادة، به، موقوفًا.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٨٥، ١٩٥٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٤٨٠)، والبيهقى فى الدلائل ١٩٤/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى (٦٣٣٤، ٦٣٤٤، ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، ٦٣٨٠، ٦٣٨١)، والترمذى (٣٨٢٩)، وأبو يعلى (٣٢٠٠، ٣٢٣٨)، وابن حبان (٧١٧٨)، والبغوى (٣٩٩٠) من =

٢١٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يدعو على رِعْلٍ وذَكْوانَ[1] ولِحْيَانَ[2][3] .

= طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٣٧٩) ، ومسلم (٢٤٨٠) ، وأبو يعلى (٣٢٣٩) من طرق عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس .

وأخرجه ابن سعد ١٩/٧، وأحمد (١٢٠٧٢) ، والبخارى (١٩٨٢) ، ومسلم (٢٤٨١) ، والترمذى (٣٨٢٧) ، وابن حبان (٧١٧٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٧/٨، والبيهقى فى الدلائل ١٩٤/٦، ١٩٥ من طرق عن أنس . وسيأتى من طريق ثابت ، عن أنس ، مطولًا برقم (٢١٣٩) .

ووقع فى بعض الروايات : « عن أنس ، عن أم سليم » . انظر الفتح ١٨٢/١١.

(١) هما قبيلتان من قبائل العرب العدنانية ، اشتركتا فى الغدر بالقراء السبعين من أصحاب رسول اللَّه ﷺ عند بئر معونة ، فى أوائل سنة أربع للهجرة . معجم قبائل العرب ٤٠٤/١، ٤٣٧/٢، الفتح ٣٧٩/٧، ٣٨٠.

(٢) هم بنو لحيان بن هزيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وهم الذين غدروا بسرية عاصم بن ثابت وخُبيب بن عدى وأصحابهم ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث للهجرة ، وسُميت هذه الوقعة غزوة الرجيع . معجم قبائل العرب ١٠١٠/٣، الفتح ٢٨٠/٧.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (١٠٧٦) ، وأبو يعلى (٣٠٢٨، ٣٠٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨٠/٦، والبيهقى ١٩٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٨، ١٣٧٥٠، ١٣٧٥١، ١٣٩٨٣، ١٣٩٨٤) ، ومسلم (٦٧٧) ، والنسائى (١٠٧٦) ، وفى الكبرى (٦٦٤) ، وأبو عوانة ٢٨١/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣٥/٢، وأحمد (١٤٠٣٦) ، والبخارى (٣٠٦٤، ٤٠٩٠) ، وأبو يعلى (٢٩٢١، ٣١٥٩) ، وأبو عوانة ٤٤/٥، وابن خزيمة (٦٢٠) ، والبيهقى ١٩٩/٢، وفى الدلائل ٣٤٨/٣ من طريق سعيد عن قتادة ، به .

ورواه هشام عن قتادة بلفظ : « قنت شهرًا فدعا على حى من أحياء العرب » . وسيأتى برقم (٢١٢٨) .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٣) ، والدارمى (١٦٠٤) ، وأحمد (١٢١٧٣، ١٢٧٢٨، ١٤١٠٦) ، والبخارى (١٣٠٠، ٤٠٩٦، ٦٣٩٤، ٧٣٤١) ، ومسلم (٦٧٧) ، والنسائى =

٢١٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِىَ بثَوْبِ حَرِيرٍ ، فجعَلُوا يَعْجَبُونَ منه ، فقال النبيُّ ﷺ : «لِمَنْدِيلُ - أوْ قال : لَبَعْضُ مَنَادِيلِ - سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ فى الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا ، أوْ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»[1] . [١٧٥ظ]

٢١٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها[2] .

= (١٠٦٩)، من طرق عن أنس. وسيأتى من طريق أنس بن سيرين عن أنس برقم (٢٢١٣).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١١، ١٣٩٦٨)، ومسلم (٢٤٦٨)، وأبو يعلى (٣٢٢٦)، وأبو عوانة ٢١٥/٢، ٢١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣١٧١)، ومسلم (٢٤٦٨)، وأبو يعلى (٣٢٢٦)، والطبرانى (٥٣٤٨) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١٢١١٤، ١٢٢٤٥، ١٣٤١٩، ١٣٤٢٤، ١٣٤٨١)، والبخارى (٢٦١٥، ٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٩)، وأبو يعلى (٣١١٢)، وأبو عوانة ٢١٦/٢ ، والطحاوى ٢٤٧/٤، وابن حبان (٧٠٣٨)، والبيهقى ٢٧٣/٣ من طرق عن قتادة، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٥/٣، وابن أبى شيبة ١٤٤/١٢، ٤١٣/١٤، وأحمد (١٢١١٤، ١٢٢٤٥، ١٣٥١٧)، وفى الفضائل (١٤٩٥)، وأبو داود (٤٠٤٧)، والترمذى (١٧٢٣)، والنسائى (٥٣١٧)، وابن حبان (٣٠٣٧)، والطبرانى (٥٣٤٧)، والبيهقى ٢٧٣/٣ من طرق عن أنس. وسيأتى برقم (٢١٦٩) من طريق على بن زيد بن جدعان ، عن أنس.

وفى الباب عن البراء بن عازب . انظر ما سبق برقم (٧٤٥).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم ١٠٤٥/٢ (٨٥/١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذى (١١١٥)، والنسائى (٣٣٤٢)، والدارمى (٢٢٤٩)، وابن حبان (٤٠٩١)، والبيهقى ١٢٨/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٣) من طريق أبى عوانة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١٠٧)، وابن سعد ١٢٥/٨، وأحمد (١٢٧١٠، ١٢٧٦٦، =

٢١٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا فى الْجَنَّةِ ، إِذْ رَأَيْتُ نَهَرًا ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قال : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَ رَبُّكَ[(١)] . فَأَدْخَلْتُ يَدِى ، فَإِذَا تُرَابُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ[(٢)] »[(٣)] .

٢١٠٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا بَيْنَ نَاحِيَتَىْ حَوْضِى كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ

= ١٣١٢١، ١٤١٣٦) ، وأبو يعلى (٣٠٥٠، ٣١٣٢، ٣١٧٣) ، والطبرانى ٦٨/٢٤ (١٧٨، ١٧٩) ، وفى الأوسط (٣٤٦٣) ، وفى الصغير ١٣٨/١، والدارقطنى ٢٨٥/٣، ٢٨٦، والبيهقى ١٢٨/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٣) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن سعد ١٢٤/٨، ١٢٥، وأحمد (١١٩٧٥) ، والبخارى (٤٢٠١) ، ومسلم ٢/ ١٠٤٣- ١٠٤٥ (٨٤/١٣٦٥، ٨٥) ، وابن ماجه (١٩٥٧) ، والبيهقى ٥٨/٧ من طرق عن أنس . وسيأتى من طريق ثابت وشعيب بن الحبحاب برقم (٢١٦٧، ٢٢٣٣) .

(١) بعده فى د : « قال » .

(٢) الذَّفَر : شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن . وقيل : الذَّفَر : النتن ، ولا يقال فى شيء من الطيب إلا فى المسك وحده . وقيل غير ذلك ، ومسك أذفر وذَفِر : ذكى الريح ، جيد إلى الغاية . التاج (ذ ف ر) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٠١٢، ١٤١١١) ، والبخارى (٦٥٨١) ، وأبو يعلى (٢٨٧٦) ، والطبرى ٣٢٤/٣٠ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ٤٠١/٢، وعبد بن حميد (١١٨٧) ، وأحمد (١٢٦٩٧، ١٣١٧٩، ١٣٤٤٩) ، والبخارى (٤٩٦٤) ، وأبو داود (٤٧٤٨) ، والترمذى (٣٣٥٩، ٣٣٦٠) ، وأبو يعلى (٣١٨٦) ، والطبرى ٣٢٣/٣٠، ٣٢٤، والبيهقى فى البعث (٢٠٤) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٧/١١، ١٤٧/١٣، وأحمد (٣١٧٩، ١٢٠٢٧، ١٣٨٠٢، ١٢١٧٢) ، والطبرى ٣٢٣/٣٠ من طريق حميد ، عن أنس . وانظر ما سبق برقم (٢٠٤٥) .

وَالْمَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ »[(١)] .

٢١٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَحْتَجِمُ فى الأَخْدَعَيْنِ[(٢)] والكاهِلِ[(٣)(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٨٥، ١٣٢٨٤، ١٣٣١٨) ، ومسلم (٢٣٠٣) ، وابن ماجه (٤٣٠٤) ، وابن حبان (٦٤٥١) والآجرى فى الشريعة (٨٢٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٠٣)، وابن حبان (٦٤٤٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٩٧) ، والبيهقى فى البعث (١٢٨، ١٢٩) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٥٨٠) ، ومسلم (٢٣٠٣) ، والترمذى (٢٤٤٤) ، وأبو يعلى (٢٧٦١، ٣٥٨٧) ، وغيرهم من طرق عن أنس . وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٤٩) .

(٢) الأخدعان : عرقان فى باطن صفحة العنق ، وهما شعبتان من الوريد ، سُمِّيا بذلك لخفائهما ؛ لأن الإخداع : الإخفاء . انظر خلق الإنسان فى اللغة ص : ٥٦، جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين ص : ١٧.

(٣) الكاهل : أعلى الظهر ، وهو ثلثه الأعلى . انظر خلق الإنسان فى اللغة ص : ٢٥٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ جرير بن حازم ضعيف فى حديث قتادة ، والصواب مرسل .

وأخرجه ابن سعد ٤٤٦/١، وابن أبى شيبة ٣٨٤/٧، وأحمد (١٢٢١٢، ١٣٠٢٤) ، وأبو داود (٣٨٦٠) ، وابن ماجه (٣٤٨٣) ، وأبو يعلى (٣٠٤٨) ، وابن حبان (٦٠٧٧) ، والبيهقى ٢٤٠/٩ من طرق عن جرير ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٠٥١) ، وفى الشمائل (٣٦٤) ، والحاكم ٢١٠/٤ من طريق عمرو بن عاصم ، عن همام ، وجرير ، عن قتادة ، به .

وهذا خطأ من عمرو بن عاصم فى جمعه حديث همام وجرير ، وإنما همام يرويه عن قتادة ، عن النبى ﷺ ، مرسل ، وحمل عمرو بن عاصم حديثه على حديث جرير ، فأسنده .

وخالفه عفان ، فرواه عن همام ، عن قتادة ، مرسل . أخرجه ابن سعد ٤٤٧/١. وانظر شرح العلل لابن رجب ٦٢٤/٢ - ٦٢٦، والإرشادات فى تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات لطارق بن عوض الله ص: ٢٥٢، ٢٥٣.

وفى الحجامة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٣١) .

٢١٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إِنِّى لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِى[1] إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وسَجَدْتُمْ »[2] .

٢١٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : نَظَرْنا[3] النبيَّ ﷺ فى العِشاءِ حتى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فصَلَّى بنا ، كأَنِّى أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ[4] خاتَمِهِ مِن فِضَّةٍ فى يَدِهِ[5] .

---

(١) قال النووى : قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالى خلق له ﷺ إدراكًا فى قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره ، فوجب القول به . قال القاضى : قال أحمد بن حنبل رحمه اللَّه تعالى وجمهور العلماء : هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة . مسلم بشرح النووى ٤/ ١٤٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٧/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٨٤٤) ، ومسلم (٤٢٥) ، وأبو عوانة ١٣٨/٢ من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٨) ، وأحمد (١٢١٦٩، ١٢٣٤٣، ١٢٧٥٦، ١٣٤٧٨، ١٣٨٦٩، ١٣٩٢٢، ١٤٠٠٥) ، والبخارى (٧٤٢، ٦٦٤٤) ، ومسلم (٤٢٥) ، والنسائى (١٠٥٣، ١١١٦) ، وفى الكبرى (٦٤١، ١٧٠٤) ، وأبو يعلى (٢٩٧١، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٨٩) ، وأبو عوانة ١٣٨/٢، والبغوى فى شرح السنة (٦١٥) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٠٦) ، والبخارى (٤١٩، ٧١٨) ، ومسلم (٤٢٥) من طريقين عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٦) .

(٣) أى انتظرنا .

(٤) الوبيص : البريق واللمعان .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٥٢١٧) ، وأبو عوانة ٣٦٣/١، والبيهقى ٣٧٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٦٤٠) ، وأبو عوانة ٣٦٣/١، والبيهقى ٣٧٥/١ من طريق قرة بن خالد ، به .=

٢١٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن أخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فى تَمامٍ [(١)].

٢١١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا - وقال مَرَّةً : أو نَخْلًا - أوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فيَأْكُلُ مِنْهُ بَهِيمَةٌ أوْ إنْسانٌ أو طَيْرٌ ، إلَّا كَانَ

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٠)، وأحمد (١٢٩٠٣، ١٢٩٨٥، ١٣٠٩١، ١٣٨٤٦)، والبخارى (٥٧٢، ٦٦١، ٨٤٧، ٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠)، والنسائى (٥٣٨)، وابن ماجه (٦٩٢)، وأبو يعلى (٣٣١٣، ٣٨٠٠)، والطحاوى ١٥٧/١، ١٥٨، وابن حبان (١٥٣٧)، والبيهقى ٣٧٤/١، ٣٧٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٦) من طريق حميد وثابت، عن أنس.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٥٥/٢، وأحمد (١٢٨٦٥، ١٣٤٧٣)، وأبو عوانة ٨٩/٢ من طريق هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٢٧٥٧، ١٢٧٩٦، ١٣٤٣٨، ١٣٤٧٤، ١٣٩٥٧، ١٣٩٧٦)، والدارمى (١٢٦٣)، ومسلم (٤٦٩)، والترمذى (٢٣٧)، والنسائى (٨٢٣)، وفى الكبرى (٨٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٥٢، ٢٨٦٤، ٣٠٦٨، ٣١٦٨، ٣٢٦٢)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقى ١١٥/٣ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٤/٢، ٥٧، وأحمد (١١٩٨٥، ١٢٠٠٩، ١٢٩٠١، ١٣٠٩٥، ١٣١٤٨، ١٣١٧٣، ١٣٧٨٤، ١٣٧٨٥، ١٤٠٢٩)، وابن خزيمة (١٧١٧)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والعقيلى ٢/ ٢٨٩، والبخارى (٧٠٦)، ومسلم (٤٦٩، ٤٧٣)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأبو يعلى (٢٧٨٧، ٢٨٥٢، ٣٦٩٧- ٣٦٩٩)، وابن خزيمة (١٧١٧)، وأبو عوانة ٨٩/٢، وابن حبان (١٧٥٩، ١٨٥٦، ١٨٨٦، ٢١٣٨)، والعقيلى ٢٨٩/٢، والطبرانى (٧٢٦)، وأبو نعيم ٧/ ٢٣٢، والبيهقى ١١٤/٣، ١١٥، والبغوى فى شرح السنة (٨٤٠، ٨٤٦) من طريق عبد العزيز بن صهيب وحميد وغيرهما، عن أنس. وسيأتى من طريق ثابت عن أنس برقم (٢١٤٢، ٢١٥١).

وفى الباب عن ابن عمر، وسبق برقم (٢٠٢٢).

لَهُ صَدَقَةٌ »[1] .

٢١١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّى لَأَرَى التَّمْرَةَ فَمَا يَمْنَعُنِى مِنْ أَكْلِهَا إِلَّا مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ »[2] .

٢١١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : زَجَرَ النبيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ قائمًا[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٥١٧، ١٣٥٧٧، ١٣٥٧٨، ١٣٥٧٩)، والبخارى (٢٣٢٠، ٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، والترمذى (١٣٨٢)، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقى ٦/ ١٣٧، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤٩) من طرق عن أبى عوانة، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٢٢) ، والبخارى (٢٣٢٠) معلقًا ، ومسلم (١٥٥٣)، والبيهقى ٦/ ١٣٧ من طريق آخر عن قتادة، به .

وفى الباب عن جابر ، وسبق برقم (١٨٨٤) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٩٣٦، ١٣٠٢٨، ١٣٧٣٢)، وأبو داود (١٦٥١)، وأبو يعلى (٢٨٦٢، ٣٠٩٤) ، والطحاوى ٩/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به .

وأخرجه أحمد (١٤١٤٢)، ومسلم (١٠٧١)، وأبو داود (١٦٦٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٥) من طريق قتادة، به .

وأخرجه أحمد (١٣٥٥٧)، والبخارى (٢٠٥٥، ٢٤٣١)، ومسلم (١٠٧١)، والطحاوى ٩/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦، والبيهقى ١٩٥/٦ من طريق ثابت وطلحة بن مصرف، عن أنس .

وفى الباب عن الحسن بن على ، وسبق برقم (١٢٧٣) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٧٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨/٨، وأحمد (١٢٢٠٦، ١٢٥١٢، ١٣٢٥٤)، ومسلم (٢٠٤٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، وأبو عوانة ٣٤٠/٥، والطحاوى ٢٧٢/٤، وفى المشكل=

٢١١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : [١٧٦و] حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى فسَمِعَ رَجُلًا يقولُ : الحمدُ للَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه . فلمَّا قَضَى صَلاتَه قال : « أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ » . فأَرَمَّ[1] الْقَومُ ، حتى قالها ثَلاثًا ، فقال رَجُلٌ : أنا قلتُها يا رسولَ اللَّهِ ، وما أَرَدْتُ بها إلَّا الخيرَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَىْ عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا حَتَّى رَفَعُوهَا ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِى . إِلَّا أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُوهَا[2] قال[3] : اكْتُبُوها كَمَا قَالَ عَبْدِى »[4] .

= (٢٠٩٦، ٢٠٩٧) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٤٦/٢ من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨٩٤) ، والدارمى (٢١٣٣) ، ومسلم (٢٠٢٤) ، والترمذى (١٨٧٩) ، وابن ماجه (٣٤٢٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦٧، ٢٩٧٣، ٣١٦٥، ٣١٩٥) ، والطحاوى ٢٧٢/٤، وفى المشكل (٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٨) ، وابن حبان (٥٣٢١، ٥٣٢٣) ، والعقيلى ١٥٢/١، وأبو عوانة ٣٤٢/٥، والبيهقى ٢٨١/٧، ٢٨٢، وفى الآداب (٦٦٨) من طرق عن قتادة ، به . وسيأتى من طريق يزيد بن إبراهيم برقم (٢١٢٩) .

وأخرجه أحمد (١١٢٩٦، ١١٤٢٩، ١١٥٢٧) ، ومسلم (٢٠٢٥) ، وأبو يعلى (٩٨٨، ٩٨٩) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٩٨) ، والبيهقى ٢٨٢/٧، وغيرهم من طريق شعبة وسعيد وهمام ، عن قتادة ، عن أبى عيسى الأُسوارى ، عن أبى سعيد الخدرى .

وفى جواز الشرب قائمًا أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤١) .

(١) أرمَّ القوم : أى سكتوا ولم يجيبوا .

(٢) كذا فى النسخ . وفى م : « يكتبونها » . ويجوز حذف نون الرفع على ندرة ، نظمًا ونثرًا ، ولكل شواهده . راجع شرح التسهيل ٥١/١- ٥٣.

(٣) فى د : « فقال » .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٠٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٠١١، ١٣٨٧١) ، وعبد بن حميد (١١٩٣) ، وابن خزيمة (٤٦٦) =

٢١١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ ناسًا مِن عُرَيْنَةَ[(١)] قَدِمُوا المَدِينَةَ فاجْتَوَوْها[(٢)] ، فأمَرَ لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ بإبِلٍ وراعِيها ، وأمَرَهم أن يَشْرَبُوا مِن ألبانِها وأبْوالِهَا ، قال : فسَمِنُوا حتى تَرَبَّعُوا[(٣)] ، ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وساقُوا الإبلَ ، فأرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى طَلَبِهِم ، فأُتِيَ بهم ، فقَطَعَ أيْدِيَهُم وأرْجُلَهُمْ ، وسَمَرَ أعْيُنَهُم[(٤)] ، وألقاهم فى الشَّمْسِ حتى مُوِّتُوا[(٥)(٦)] .

= من طرق عن همام ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن قتادة وحميد وثابت ، عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٧٣٦، ١٣٦٧٠)، ومسلم (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣)، والنسائى (٩٠٠)، وفى الكبرى (٩٧٤)، وأبو يعلى (٢٩١٥)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وابن حبان (١٧٦١)، وابن السنى فى اليوم والليلة (١٠٨).

ورواه حميد عن أنس . أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، وأحمد (١٢٠٥٣، ١٢٩٨٣)، وأبو داود (٧٦٣)، والطحاوى فى المشكل (٥٦٢٤)، والبيهقى ٣/٢٢٨ .

وفى الباب عن وائل بن حجر، وسبق برقم (١١١٦).

(١) عُرَينة : بطن من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية ، وهم بنو عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر. معجم قبائل العرب ٢/٧٧٦. وانظر الفتح ١/٣٣٧.

(٢) اجتووها : من الجوى ، وهو مرض يصيب الإنسان ويتطاول ، ويورثه ضيق الصدر والهم ، حتى يتغير لونه وتذهب حاله . والمراد أن جو المدينة لم يوافقهم ، فكرهوها ، وحل بهم الجوى ، وكان قدومهم سنة ست بعد غزوة ذى قرد . وانظر الفتح ١٠/ ١٤١.

(٣) تربَّعوا : هو من قولهم : تربعت الماشية . إذا أكلت الربيع فسمنت ، وعادت لها نضارتها وصحتها .

(٤) سمر أعينهم : أى أحمى لهم مسامير الحديد ، ثم كحلهم بها .

(٥) فى د ، م : « ماتوا » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٨٤٢)، وأبو داود (٤٣٦٨)، والبيهقى ٩/٦٩ من طريق هشام الدستوائى ، به . =

٢١١٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، وعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، وعبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ المُؤْمِنُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ قَائِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لى، وتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لى»[(١)].

= وأخرجه أحمد (١٢٦٩٠، ١٢٧٦٠، ١٣٤٦٨، ١٤٠٩٣، ١٤٠٩٤، ١٤١١٨)، والبخارى (١٥٠١، ٤١٩٢، ٥٦٨٦، ٥٧٢٧)، ومسلم (١٦٧١)، وأبو داود (٤٣٤٥)، والترمذى (٧٢، ١٩٠٦، ٢١١٤)، والنسائى (٤٠٤٤، ٤٠٤٥)، وأبو يعلى (٢٨٨٢، ٣٠٤٤، ٣١٧٠)، وابن خزيمة (١١٥)، وابن حبان (١٣٨٨، ٤٤٧٢)، والبيهقى ٤/١٠ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (١٢٠٦١، ١٢٦٦٠، ١٢٩٥٩، ١٣٠٦٨، ١٣١٥٠، ١٣١٥١)، والبخارى (٣٠١٨، ٤٦١٠، ٥٦٨٥، ٦٨٠٢)، ومسلم (١٦٧١)، وأبو داود (٤٣٦٤، ٤٣٦٥)، والنسائى (٤٠٣٦، ٤٠٤٣) من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٩)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق المصنف، عن شعبة، عن قتادة - وحده - به.

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٤٣٢) من طريق شعبة، به، عن الثلاثة.

وأخرجه أحمد (١٣١٨٩) عن روح، عن شعبة، عن على بن زيد وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتى من طريق على بن زيد برقم (٢١٧٠)، ومن طريق عبد العزيز بن صهيب برقم (٢١٧٤).

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٦٤٠)، وابن أبى شيبة ٢٦٥/١٠، ٤٣٧، وأحمد (١٢٠٣٤، ١٢٦٨٦، ١٣٠٤٣، ١٣١٨٨، ١٣٦٠٤)، وعبد بن حميد (١٢٤٤، ١٣٧٠، ١٣٩٦)، والبخارى (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠)، والحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠١١)، والنسائى (١٨١٩، ١٨٢١)، وفى الكبرى (١٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٤٦١، ٣٧٩٩، ٣٨٤٧)، وابن حبان (٩٦٩، ٢٩٦٦)، والطبرانى فى الصغير ٧٧/١، وفى الدعاء (١٤٣٣، ١٤٣٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٥٠، ٥٦٣)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٤٠/١، والبيهقى ٣٧٧/٣، وفى الشعب (١٠١٤٨) من طريق ثابت وحميد، =

٢١١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَايُؤْمِنُ أحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »[(١)] .

٢١١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ ، وَتَشِبُّ مِنْهُ[(٢)] اثْنَتَانِ ؛ حِرْصٌ عَلَى المَالِ ، وَعَلَى طُولِ الْعُمُرِ »[(٣)] .

= عن أنس .

وأخرجه أحمد (١٣٧٣٤) ، والبخارى (٧٢٣٣) ، ومسلم (٢٦٨٠) من طريق النضر بن أنس ، عن أنس ، بلفظ : لولا أن رسول اللَّه ﷺ قال : « لا يتمنين أحدكم الموت » . لتمنيته .

وفى الباب عن أبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٦٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٦٥٤، ١٤١١٤) ، وأبو يعلى (٢٨٨٧) ، وأبو عوانة ٣٣/١، وابن منده فى الإيمان (٢٩٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٧٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٧٧) ، وأحمد (١٢٨٢٤، ١٣١٦٩، ١٣٩٠١، ١٣٩٩٥) ، وعبد بن حميد (١١٧٢) ، والدارمى (٢٧٤٣) ، والبخارى (١٣) ، ومسلم (٤٥) ، والترمذى (٢٥١٥) ، والنسائى (٥٠٣١، ٥٠٣٢) ، وابن ماجه (٦٦) ، وأبو يعلى (٢٩٥٠، ٢٩٦٧، ٣٠٨١، ٣١٥١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣٢٥٧) ، وأبو عوانة ٣٣/١، وابن حبان (٢٣٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٢٩٢) ، وفى الصغير ٢٤٩/١، وابن منده فى الإيمان (٢٩٤- ٢٩٦) من طريق قتادة ، به .

(٢) فى ص : « معه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٦٤٢١) ، ومسلم (١٠٤٧) ، وأبو يعلى (٢٩٧٩، ٣٠١٠) من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٥٦) ، وأحمد (١٢١٦٣، ١٢٢٢٣، ١٢٧٤٤، ١٣٠٢١، ١٣٧١٩، ١٣٩٤٥، ١٣٩٤٦) ، والبخارى (٦٤٢١) ، ومسلم (١٠٤٧) ، والترمذى (٢٣٣٩، ٢٤٥٥) ، وابن ماجه (٤٢٣٤) ، وأبو يعلى (٢٨٥٧، ٣٢٦٨) ، وابن =

٢١١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فى السَّحُورِ بَرَكَةً »[١] .

٢١١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّى [١٧٦ظ] أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ »[٢] .

= الأعرابى فى معجمه (٤٨١) ، وابن حبان (٣٢٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦١/٧، والبيهقى ٢٦٨/٣، وفى الشعب (١٠٢٦٠، ١٠٢٦١) ، وفى الآداب (١١١١) من طريق شعبة وأبى عوانة ، عن قتادة ، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٥٧٥) ، وأبو يعلى (٢٨٤٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٧٢٧) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٦٨) ، وأبو يعلى (٣١٥٠) من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤١٤) ، ومسلم (١٠٩٥) ، والترمذى (٧٠٨) ، والنسائى (٢١٤٦) ، والبيهقى ٢٣٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧٢٨) من طريق آخر عن أبى عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٨) ، وابن أبى شيبة ٨/٣، وأحمد (١١٩٦٨، ١٣٧٣٠، ١٤٠٢٥) ، والدارمى (١٧٠٣) ، والبخارى (١٩٢٣) ، ومسلم (١٠٩٥) ، وابن ماجه (١٦٩٢) ، وابن الجارود (٣٨٣) ، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب - وحده - عن أنس .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٧/١٠، ١٨٨، وأحمد (١٣٠٢٦، ١٣٦٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٤٥، ٢٨٤٦) ، وابن حبان (٨٣) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٧٣) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧١) ، وابن عدى ٦٨٠/٢ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٣٥) ، وأحمد (١٤٠٥٥) ، والنسائى (٥٤٨٥) ، وابن حبان (١٠١٥) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧٢) ، والحاكم ١٠٤/١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق =

٢١٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ الْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، والْجُذَامِ ، وَسَيِّئِ الأسْقَامِ »[(١)] .

٢١٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : بَعَثَتْنِى أُمُّ سُلَيْمٍ بقِناعٍ[(٢)] فيه رُطَبٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ قَبْضَةً يَبْعَثُ[(٣)] بها إلى أزواجِه ، ثُمَّ أكَلَ البَقِيَّةَ أكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أنَّهُ يَشْتَهِيهِ[(٤)] .

= ٤٢٦/١٤ من طرق عن أنس . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى .

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند مسلم (٢٧٢٢)، وعن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٤٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٨٨/١٠، وأحمد (١٣٠٢٦)، وأبو داود (١٥٥٤)، وأبو يعلى (٢٨٩٧) ، وابن حبان (١٠١٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٢)، من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه النسائى (٥٥٠٨)، وابن حبان (١٠٢٣)، والطبرانى فى الصغير ١/ ١١٤، وفى الدعاء (١٣٤٣)، وابن عدى ٦٨٠/٢، والحاكم ٥٣٠/١، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٦٠، والبيهقى (٢٩٧) من طرق عن قتادة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال النووى فى رياض الصالحين ص: ٥٠٧ (١٤٩٢) : رواه أبو داود بإسناد صحيح .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٣٤) عن قتادة ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا .

(٢) القناع : الطبق من عسب النخل ، يوضع فيه الطعام والفاكهة . وقيل : هو طبق الرطب خاصة .

(٣) فى ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « فيبعث » .

(٤) **حديث صحيح** . ولم أقف على تصريح لقتادة بالسماع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٢٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٨٩، ١٣٨٧٠)، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف =

٢١٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيُهَمُّونَ[(١)] لِذَلِكَ، يَقُولُونَ[(٢)]: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا[(٣)]. فَيَأْتُونَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ[(٤)]، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ[(٥)] - ويَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا[(٦)] أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ[(٧)] إِلَى الأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنِ ائْتُوا إبراهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، عَلَيْهِ السَّلامُ. [(٨)]فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ[(٨)]، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - ويَذْكُرُ لَهُمْ

= (٣٤٢٣) - وأبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طرق عن همام، به.

ورواه حميد، عن أنس، بنحو حديث قتادة. أخرجه أحمد بن منيع كما في الإتحاف (٣٤٢٤).

ورواه حفص بن عمر بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنس. أخرجه أبو يعلى كما في الإتحاف (٣٤٢٥).

(١) في ص: «فيهيمون».

(٢) في خ، م: «فيقولون».

(٣) بعده في د: «قال».

(٤) في د: «البشر». وكتب فوقها: «الناس»، وأشار إلى نسخة.

(٥) لست هناكم: أي لست أهلًا لذلك.

(٦) بعده في د: «فإنه».

(٧) سقط من الأصل.

(٨ - ٨) سقط من: د، م.

خطَايَا أصَابَهُنَّ - وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَبْدٌ[1] آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا . فَيَأْتُونَ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ[2] خَطِيئَتَهُ الَّتِى أصَابَ - وَلَـكِنِ ائْتُوا عِيسَى ، [3]عَلَيْهِ السَّلَامُ[3] ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، و[4]كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ . فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَـكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ؛ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . فَيَأْتُونِى ، [١٧٧و] فَأَنْطَلِقُ ؛ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّى ، فَيُؤْذَنُ لِى عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّى [5]تبارك وتعالى[5] وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ[6] أَنْ يَدَعَنِـى ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ[7] ، وَقُلْ تُسْمَعْ[8] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . [9]فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ[9] ، فَيَحُدُّ لِى حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْـجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّى وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِـى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِى ، فَيُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[10] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِى حَدًّا ،

---

(١) فى د ، م : « عبدا » .

(٢) فى الأصل : « له » ، وضبب عليها .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤) بعده فى الأصل : « من » .

(٥ - ٥) زيادة من : د .

(٦) بعده فى د : « الله » .

(٧) سقط من : خ ، ص ، م . وفى د : « يا محمد » .

(٨) فى د : « نسمع » .

(٩ - ٩) سقط من : ص .

(١٠) فى د : « نسمع » .

فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ [1]ثُمَّ أرْجِعُ ، فإذَا رَأَيْتُ رَبِّى وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ اللَّهُ أنْ يَدَعَنى ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[2] ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَحْمَدُ رَبِّى بِمَحَامِدَ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِى حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ[1] ، حَتَّى[3] أَرْجِعَ فَأَقُولَ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِىَ فى النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ » . أىْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ[4][5] .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى د : « نسمع » .

(٣) فى د : « ثم » .

(٤) قوله : « أى وجب عليه الخلود » . من قول قتادة ، كما فى صحيح مسلم .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ١٧٨، وابن منده فى الإيمان ٣/ ٨١١ (٨٦١) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٤) ، والبخارى (٤٤٧٦، ٧٤١٠، ٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٠٩)، وأبو عوانة ١/ ١٧٨، وابن منده فى الإيمان (٨٦١)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ١٩١، ٣١٥، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٣٤) من طرق عن هشام، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٥٠، ٤٥١، وأحمد (١٢١٧٤، ١٣٥٨٧)، والبخارى (٤٤٧٦، ٦٥٦٥)، ومسلم (١٩٣)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٣٣)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وابن أبى عاصم (٨٠٤- ٨٠٨، ٨١٠)، وأبو يعلى (٢٨٩٩)، وابن خزيمة فى التوحيد (١٦٠- ١٦٢، ١٦٤)، وابن حبان (٦٤٦٤)، والآجرى فى الشريعة (٨١٠)، وابن منده فى الإيمان (٨٦٢- ٨٦٥) من طرق عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (١٢٤٩١، ١٣٦١٥)، والبخارى (٧٥١٠، ٧٥٠٩)، ومسلم (١٩٣)، والنسائى فى الكبرى (١١١٣١)، وابن أبى عاصم (٨١٦، ٨١٧)، وابن خزيمة فى التوحيد (١٦٣- ١٦٦، ١٩٤، ١٩٥)، وأبو عوانة ١/ ١٨٣، والآجرى فى الشريعة (٨٠٩)، وابن منده فى الإيمان (٨٦٦، ٨٧٣) من طرق عن أنس .

وفى شفاعة النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٩١، ٢٠٧٨) .

٢١٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنَتَه[1] ؛ يُثَابُ عَلَيْها الرِّزْقَ فى الدُّنْيَا ، وَيُجْزَى بِهَا فى الْآخِرَةِ . وَأَمَّا الكَافِرُ ، فَيُعَظَّمُ[2] بِهَا فى الدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ »[3] .

٢١٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يُعْطَى المُـؤْمِنُ فى الجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ النِّسَاءِ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ويُطِيقُ ذاكَ ؟! قال : « يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ »[4] .

---

(١) فى د : « حسنة » .

(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ : « فيطعم » .

(٣) **حديث صحيح** . وعمران القطان ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٢٧) ، وأحمد (١٢٢٥٩، ١٢٢٨٦، ١٤٠٥٠) ، وعبد بن حميد (١١٧٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٣٤٠) ، ومسلم (٢٨٠٨) ، وأبو يعلى (٢٨٤٤) ، والطبرى فى تفسيره ٥/ ٨٩، ٣٠/ ٢٧٠، وابن حبان (٣٧٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١١٨) ، وفى التفسير ٢/ ٢١٥ من طرق عن قتادة ، به .

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وله شاهد يقويه . وأخرجه الترمذى (٢٥٣٦) ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (٢٧٥) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٤٠٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن حبان (٧٤٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥١٧) من طريق عمران ، به .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران .

وأخرجه البزار (٣٥٢٦- كشف) ، والعقيلى ٣/ ١٦٦ من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به . وفى إسناده عمر بن سعيد الأبح ، منكر الحديث .

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٢٨٨) ، والدارمى (٢٨٢٨) ، وابن حبان (٧٤٢٤) .

٢١٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ ؛ فأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ . فَذلكَ[1] مَالُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ المَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ . فَذَاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ . فَذَلكَ[1] عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : إِنْ كُنْتَ لَأَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ » . أَوْ قال : « عَلَيْكَ[2] »[3] .

٢١٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن [١٧٧ظ] قَتادةَ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى الحَسَنِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ .

---

(١) فى د : « فذاك » .

(٢) فى المطالب وكشف الأستار والمستدرك من طريق المصنف : « عَلَيَّ » . بدون شك .

(٣) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البزار (٣٢٢٨- كشف) ، وابن حبان (٣١٠٨) ، والحاكم ٣٧١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥١٨) ، والبيهقى فى الشعب (٣٣٤٠) من طريق عمران ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه هكذا بتمامه لانحرافهما عن عمران القطان ، وليس بالمجروح الذى يترك حديثه . اهـ .

وقد رواه عبد اللَّه بن أبى بكر بن محمد بن حزم ، عن أنس ، بلفظ : « يتبع الميت ثلاثة ، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد ؛ يتبعه أهله ، وماله ، وعمله ، فيرجع أهله وماله ، ويبقى عمله » . أخرجه البخارى (٦٥١٤) ، ومسلم (٢٢٧٣) ، وغيرهما .

وفى الباب عن النعمان بن بشير عند البزار (٣٢٢٦- كشف) ، وأبى الشيخ فى الأمثال ص : ٢٠٦ (٣٠٨) ، والحاكم ٣٧٢/١. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وعن أبى هريرة عند البزار (٣٢٢٨- كشف) ، وأبى الشيخ ص : ٢٠٧ (٣٠٩) ، وعن سمرة عند البزار (٣٢٢٧- كشف) .

وعن أبى عَوانةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِيهِمْ[1] ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ ، فَلَجَئُوا إلى جَبَلٍ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ عَفَا الأَثَـرُ[2] ، [3]تَرَوْنَ قَدْ وَقَعَ[3] الحَجَرُ ، وَلَا يَعْلَمُ بمَكَانِكُمْ إلَّا اللَّهُ ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ .

فَقَالَ أَحَدُهُم : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِـى وَالِدَانِ ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فى إنَائِهِمَا ، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ ، قُمْتُ قَائِمًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى[4] اسْتَيْقَظَا ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَدُورَ وَسَنُهُمَا فى رُءُوسِهِمَا ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وخَشْيَةَ عَذَابِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال : « فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ » .

قال : « وَقَالَ آخَرُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِـى ، فَأَبَتْ أَنْ تُمَكِّنَنِـى مِنْ نَفْسِهَا حَتَّى جَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا ، فَلَمَّا أَخَذَتْهَا وَفَّرْتُ لَهَا نَفْسَهَا وَجُعْلَهَا ، فَإِنْ كُنْتَ[5] تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ خَشْيَةَ عَذَابِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال[6] : « فَزَالَ ثُلُثٌ آخَرُ » .

وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَعْمَلُ لِى

---

(١) أى يطلبون الرزق ونحوه .

(٢) عفا الأثر : أى دُرِس ومُحِى ، والمعنى : انقطعت سبل الوصول إليهم .

(٣ - ٣) فى د : « ووقع » .

(٤) بعده فى د : « ما » .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

يَوْمًا ، فَعَمِلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أعْطَيْتُهُ أجْرَهُ ، فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَأَخَذْتُ أجْرَهُ وَوَفَّرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ المَالِ ، ثُمَّ أتَانِى يَطْلُبُ أجْرَه ، فَقُلْتُ : خُذْ هَذَا كُلَّهُ لَكَ . وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إلَّا أجْرَهُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا » . قال : « فَزَالَ الثُّلُثُ الآخَرُ ، وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ »[1] .

٢١٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، قال : كَوانى أبو طَلْحَةَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أظْهُرِنا ، فما نُهِيتُ عنه[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده الأول عمران القطان ، وهو ضعيف ، وأبو عوانة فى الإسناد الآخر متكلم فى روايته عن قتادة ، وكل منهما قد توبع . وأخرجه الرويانى فى مسنده (١٣٥٩) من طريق المصنف ، بالوجهين جميعًا .

وأما حديث أبى هريرة ، فأخرجه البزار (١٨٦٩- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن حبان (٩٧١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٥٤) ، وفى الدعاء (١٩٣) من طريق عمران ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبى الحسن إلا عمران . اهـ .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٥٩٨) ، وفى الدعاء (١٩٤) من طريق أبى العالية ، عن أبى هريرة ، وفى إسناده ضعف .

وأما حديث أنس ، فأخرجه أحمد (١٢٤٧٧، ١٢٤٧٨) ، وأبو يعلى (٢٩٣٨) ، والبزار (١٨٦٨- كشف) ، والطبرانى فى الدعاء (١٩٢) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٤٧٩) ، وأبو يعلى (٢٩٣٧) من طريق أبى عوانة ، به موقوفًا . وقال البزار : لا نعلم أحدًا حدث به إلا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس . اهـ .

ورُوى عن أنس من وجه آخر فيه ضعف . أخرجه البزار (١٨٧٠- كشف) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٤٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٠٠) ، وابن عدى ٢٧٣/١. وصححه الحافظ فى الفتح ٦/ ٥١٠.

وفى الباب عن ابن عمر عند البخارى (٢٢١٥، ٣٤٦٥) ، ومسلم (٢٧٤٣) .

(٢) **حديث صحيح** . وعمران متابع عليه . وأخرجه أحمد (١٢٤٣٩) من طريق المصنف . =

٢١٢٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، فَدَعَا على حَيٍّ مِن أحْياءِ العَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ[(١)].

٢١٢٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ [١٧٨و] يَشْرَبَ الرَّجُلُ قائِمًا، فقلتُ لأنسٍ: فما تقولُ فى الأَكْلِ قائِمًا؟ قال: هُوَ أَشَدُّ[(٢)(٣)].

٢١٣٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، قال:

= وأخرجه الطحاوى ٣٢١/٤، والحاكم ٤١٧/٤ من طريق عمران القطان، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٢/٧ من طريق قتادة، به، أن أنسا اكتوى.

وأخرجه البخارى (٥٧١٩)، والبيهقى ٣٤٢/٩، ٣٤٣ من طريق أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٢/٧ من طريق آخر عن أنس، ولم يذكر النبى ﷺ.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (١٠٧٨)، وأبو يعلى (٣٠٢٨، ٣٢٣١) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٩/٢، ٣١٠، وأحمد (١٢١٧١، ١٢٨٧٢)، والبخارى (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧)، وابن ماجه (١٢٤٣)، وأبو يعلى (٣٠٥٧، ٣٠٦٩، ٣٠٨٢)، والبيهقى ٢٠١/٢، ٢٠٦ من طرق عن هشام، به.

ورواه غير واحد عن قتادة. انظر ما سبق برقم (٢١٠١)، وما سيأتى برقم (٢٢١٣).

(٢) عند مسلم (٢٠٢٤): «أشر».

(٣) **حديث صحيح**. وفى رواية يزيد عن قتادة لين، وقد تابعه عليه غير واحد. انظر ما سبق برقم (٢١١٢).

سَمِعْتُ أَنَسًا يقولُ : جَمَعَ القُرْآنَ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعةٌ ؛ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، ومُعاذٌ ، وزَيْدُ بنُ ثابتٍ ، وأبو زَيْدٍ[1] . قال : قلتُ لأنسٍ : مَنْ أبو زَيْدٍ ؟ قال : أَحَدُ عُمُومَتِـى[2] .

٢١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فى الصَّلَاةِ » . فاشْتَدَّ قَوْلُه فى ذلكَ حَتَّى قال : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، [3]أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[3] أَبْصَارُهُمْ »[4] .

---

(١) قيل : هو قيس بن السكن بن زعوراء الأنصارى ، من بنى عدى بن النجار . انظر الفتح ٩/ ٥٣، والإصابة ٥/ ٤٧٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٤٦٥) ، وأبو يعلى (٣٢٥٥) ، والبيهقى ٢١١/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٩٧٢) ، والبخارى (٣٨١٠) ، والترمذى (٣٧٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٠) ، وأبو يعلى (٣١٩٨) ، وابن حبان (٧١٣٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٦٦) ، والبخارى (٥٠٠٣) ، ومسلم (٢٤٦٥) ، والبزار (٢٨٠٢، ٢٨٠٣- كشف) ، وأبو يعلى (٢٨٧٨، ٢٩٥٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٥٠٠٤) من طريق ثابت وثمامة ، عن أنس . وفيه « أبو الدرداء » مكان « أبى بن كعب » . وانظر الفتح ٥٢/٩، ٥٣.

(٣ - ٣) فى خ ، ص : « وليخطفن » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٠٨٤، ١٢١٢٥، ١٢١٦٧، ١٢١٧٦، ١٢٤٤٩، ١٣٧٣٦) ، وعبد بن حميد (١١٩٥) ، والدارمى (١٣٠٧) ، والبخارى (٧٥٠) ، وأبو داود (٩١٣) ، وابن ماجه (١٠٤٤) ، والنسائى (١١٩٢) ، وأبو يعلى (٢٩١٨، ٢٩٦٥، ٣١٦٠) ، وابن خزيمة (٤٧٥، ٤٧٦) ، وابن حبان (٢٢٨٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، والبيهقى ٢/ ٢٨٢، والبغوى فى شرح السنة (٧٣٩) من طرق عن قتادة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٠٢) ، والفتح ٢٣٣/٢.

ثابتٌ البُنَانِيُّ عن أنسِ بنِ مالكٍ

٢١٣٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ رَجُلًا كانَ يَكْتُبُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ إذا أَمْلَى عليه: (سَمِيعًا بَصِيرًا). كَتَبَ: (سَمِيعًا عَلِيمًا). [(١]فإذا كانَ[١)]: (سَمِيعًا عَلِيمًا). كَتَبَ: (سَمِيعًا بَصِيرًا). وكان قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، وكانَ مَنْ قَرَأهما فقَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا[(٢)]. قال: فتَنَصَّرَ الرَّجُلُ، وقال: إنَّما كُنْتُ أَكْتُبُ ما شِئْتُ عِنْدَ محمدٍ. قال: فماتَ فدُفِنَ فَلَفَظَتْه الأرْضُ، ثُمَّ دُفِنَ فلَفَظَتْه الأرْضُ. قال أنسٌ: قال أبو طَلْحَةَ: فأنا رَأَيْتُه مَنْبُوذًا على ظَهْرِ الأرْضِ[(٣)].

٢١٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو، قال:

(١ - ١) فى د: «وإذا أملى عليه».

(٢) فى الأصل: «كبيرًا».

(٣) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٩١) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٥٩٨)، وعبد بن حميد (١٣٥٢) من طريق حماد، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٣٣٤٨)، وعبد بن حميد (١٢٧٦، ١٢٧٨)، ومسلم (٢٧٨١)، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٢٢٣٦، ١٢٢٣٧)، والبخارى (٣٦١٧)، وأبو يعلى (٣٩١٩)، والطحاوى فى المشكل (٣٢١١، ٣٢١٢)، وابن حبان (٧٤٤)، والبيهقى فى عذاب القبر (٦٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب وحميد، عن أنس، ورواية ابن صهيب بنحو رواية سليمان عن ثابت.

سَمِعْتُ ثابِتًا يُحَدِّثُ عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ علينا وقد نُودِىَ بالمَغْرِبِ ونَحْنُ نُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ، فلا يَأْمُرُنا ولا يَنْهانا[1].

٢١٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: [2]حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عن ثابتٍ[2]، عن أنسٍ، قال: كانَ الَّذى تَزَوَّجَ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ؛ على شَىْءٍ قِيمَتُهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ[3].

---

(١) **حديث صحيح**. وطلحة بن عمرو متروك. وقد صح الحديث من غير طريقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٠)، وأبو نعيم ٢/٣٣١ من طريق طلحة، به.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٥٥٠١)، والدارقطنى ١/ ٢٦٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٣١ من طرق عن ثابت، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٨٠)، وأحمد (١٣٠٨٠، ١٤٠١٥، ١٤٠٤١)، والبخارى (٥٠٣، ٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦، ٨٣٧)، وأبو داود (١٢٨٢)، والنسائى (٦٨١)، وابن ماجه (١١٦٣)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، وابن خزيمة (١٢٨٨)، والطحاوى (٥٤٩٦، ٥٤٩٧)، والدارقطنى ١/ ٢٦٧، ٢٦٨، والبيهقى ٢/ ٤٧٥، والبغوى (٨٩٥)، وغيرهم من طريق عمرو بن عامر الأنصارى والمختار بن فلفل وعبد العزيز بن صهيب وغيرهم، عن أنس، بمعناه. وسيأتى برقم (٢٢٥٨) من طريق أبى فزارة، عن أنس.

(٢ - ٢) فى د: «حدثنا حماد بن سلمة أو الحكم بن عطية - شك أبو بشر - عن ثابت». وقد ظهر فى المخطوطة ضرب خفيف على كلمة «سلمة أو»، وكلمة «شك». وانظر تخريج الحديث.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لما سيأتى. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣/١٩٠٦) إلى المصنف.

وأخرجه البزار (١٤٢٦- كشف)، وأبو يعلى (٣٣٨٥)، والطبرانى ٢٣/ ٢٤٧ (٤٩٨)، وابن عدى ٢/ ٦٢٣ من طرق عن أبى داود الطيالسى، عن الحكم بن عطية، به. وقال البزار: لا نعلمه عن ثابت عن أنس إلا من طريق الحكم. اهـ.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه (١٢٠٩): سألت أبا الوليد الطيالسى عن هذا =

٢١٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ يَحْيَى الأَبَحُّ ، قال : حَدَّثَنا ثابِتٌ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ المَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »[(١)] .

= الحديث ، فقال : ما تصنعون بهذا؟ هذا خطأ . قلنا : وما الصحيح يا أبا الوليد؟ قال : ما حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ابن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، عن النبى ﷺ . قال أبى : فقلت له : قد حدث به أبو داود الطيالسى ، عن الحكم ، فلم يبال به ولم يحدثنا به . قلت لأبى : وما الصحيح عندك؟ قال : حديث عمر بن أبى سلمة ... وراجع بقية الكلام عليه فى العلل.

قال الإمام أحمد : كان الحكم بن عطية ، عندى صالح الحديث حتى وجدت له حديثًا أخطأ فيه . وذكر هذا الحديث . وقال أيضًا : لا بأس به ، إلا أن أبا داود روى عنه أحاديث منكرة . اهـ . انظر الجرح والتعديل ٣/ ١٢٥، وضعفاء العقيلى ١/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال ٧/ ١٢٣.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤، ١٥٣٠) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ فيه حماد بن يحيى الأبح ، متكلم فيه ، خاصة فى روايته عن ثابت ، وفى هذا الحديث بوجه أخص . وللحديث شواهد تقويه . وأخرجه أحمد (١٢٣٤٩، ١٢٤٨٣) ، والترمذى (٢٨٦٩) ، وعبد الله بن أحمد فى علل الخلال (١٢) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٣٠) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٣٥٢) ، والعقيلى ١/٣٠٩، ٣١٠، وابن عدى ٢/ ٦٦٣ من طرق عن حماد الأبح ، به . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

قال عبد الله - كما فى علل الخلال ص : ٦٠ - : سألت أبى عن هذا الحديث ، فقال : هذا خطأ ؛ إنما يُروى عن الحسن . اهـ . ثم رواه الإمام أحمد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ويونس ، عن الحسن ، مرسلًا .

وقال ابن رجب فى شرح علل الترمذى ٢/٥٠١، ٥٠٢: حماد بن يحيى الأبح ، له أوهام عن ثابت ، منها حديثه عنه ، عن أنس مرفوعًا حديث : « مثل أمتى مثل المطر » . والصواب : عن ثابت ، عن الحسن ، مرسلًا ؛ كذا رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧٥) من طريق يوسف بن عطية ، عن ثابت ، به ، مطولًا . ويوسف ابن عطية متروك .

وله شاهد عن عمار ، وسبق برقم (٦٨٢) ، وعن عمران عند البزار (٢٨٤٤- كشف) . وقال الحافظ فى الفتح ٧/ ٦: هو حديث حسن له طرق قد يرتقى بها إلى الصحة .

٢١٣٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ [١٧٨ظ] أَنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَلِمَ أَنَّهُ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ »[١] .

٢١٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ[٢] ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ[٣] .

٢١٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ أو عُثْمانُ[٤] ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي »[٥] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ١/ ٢٧، وأحمد (١٢٥٦١، ١٣٤١٥، ١٣٥٤٠، ١٣٦٨٦) ، وفى الزهد ص: ٤٨، وعبد بن حميد (١٣٨٤) ، ومسلم (٢٦١١) ، والرويانى (١٣٧٩) ، وأبو يعلى (٣٣٢١) ، وابن حبان (٦١٦٣) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١٠٤٠) ، والحاكم ١/ ٣٧، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٣٨٦ من طرق عن حماد ، به .

(٢) بعده فى الأصل ، خ ، ص : « عن النبى ﷺ » . وضبب عليها فى خ . والمثبت من : د .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٥١٦، ١٢٩٤٥، ١٣٨٩٢) ، وعبد بن حميد (١٣٣٩) ، والبخارى (٢٨٢٠، ٢٨٦٦، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣) ، ومسلم (٢٣٠٧) ، والترمذى (١٦٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٢٩) ، وابن ماجه (٢٧٧٢) ، والرويانى (١٣٨٤) ، وابن حبان (٦٣٦٩) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٨٨) من طرق عن حماد بن زيد ، به ، مطولًا فى قصة سبقت فى حديث قتادة عن أنس برقم (٢٠٩١) .

وقد تواترت الأحاديث فى شجاعة النبى ﷺ . انظر ما سبق برقم (٧٤٢) ، ونظم المتناثر ص: ١٣١.

(٤) هكذا فى الأصل ، د : « الحكم أو عثمان » . وفى خ ، ص ، م : « الحكم أبو عثمان » . وانظر التخريج الآتى .

(٥) **حديث صحيح** . والحكم بن عطية العيشى ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه الخطيب فى =

....

= الموضح ٢/٢٩ من طريق يونس بن حبيب ، وفيه (الحكم أبو عثمان) . وقال الخطيب : الحكم ابن عطية وهو الحكم أبو عثمان . وأخرجه البزار (٣٤٦٩ - كشف) عن عمرو بن على الفلاس ، عن الطيالسى ، عن الجراح بن عثمان ، عن ثابت ، به . وعزاه ابن كثير فى الفتن والملاحم ٢٠/١٩٦ ، والهيثمى فى المجمع ١٠/٣٧٨ إلى البزار ، وقالا : « الخزرج بن عثمان » .

وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٦ من طريق محمد بن رافع ، وعلى بن مسلم ، عن الطيالسى ، عن الحكم بن الخزرج ، عن ثابت ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٤٣٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٥ ، وابن حبان (٦٤٦٨) ، والحاكم ١/٦٩ ، والبيهقى ٨/١٧ ، وفى الشعب (٣١٠) من طرق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، به .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجا حديثَ قتادة ، عن أنس بطوله ، ومن توهم أن هذه لفظة من الحديث فقد وهم . اهـ . يشير إلى حديث قتادة ، عن أنس الطويل المتقدم برقم (٢١٢٢) .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٨٣٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٥١٨) من طريق المقدمى ، عن محمد بن عبيد الله ، عن ثابت ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن محمد بن عبيد الله إلا المقدمى .

وأخرجه أحمد (١٣٢٤٥) ، وأبو داود (٤٧٣٩) ، وابن أبى عاصم (٨٣١) ، وأبو يعلى (٣٢٨٤ ، ٤١٠٥ ، ٤١١٥ ، ٤٣٠٤) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٥ ، ١٧٦ ، والطبرانى فى الكبير ١/٢٣٢ (٧٤٩) ، وفى الأوسط (٣٥٦٦ ، ٩١٧٧) ، وفى الصغير ١/١٦٠ ، والآجرى فى الشريعة (٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤) ، وابن عدى فى الكامل ١/٣٤٢ ، ٤٢٢ ، ٢/٥١٢ ، ٣/ ١٠٠٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٢٦١ ، والبيهقى ١٠/١٩٠ من طرق عن أنس ، به .

وقد صحح الحديث غير واحد ، وذكر الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٠/ ١٩٤ : أن الشفاعة لأهل الكبائر من أمته ﷺ قد تواترت بها الأحاديث .

ورُوِى هذا الحديث عن جابر ، وسبق برقم (١٧٧٤) . وانظر ما سبق برقم (٢٠٧٨ ، ٢١٢٢) .

٢١٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ المُغيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : دَخَلَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ وما نَحْنُ إلَّا أنا وأُمِّى[(١)] وخالَتِى أُمُّ حَرامٍ[(٢)] ، فقال : « قُومُوا أُصَلِّى بِكُمْ[(٣)] » . فصَلَّى بنا فى غَيْرِ وَقْتِ صَلاةٍ . قال[(٤)] رَجُلٌ لثابتٍ : فأينَ جُعِلَ أَنَسٌ ؟ قال[(٥)] : جَعَلَه عن يمينِه . فلمَّا قَضَى صَلاتَه دَعا لنا - أهْلَ البَيْتِ - بكُلِّ خَيْرٍ مِن أَمْرِ[(٦)] الدُّنْيا والآخِرَةِ ، فقالتْ أُمِّى : يا رسولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ ، ادْعُ اللَّهَ له . قال : فدعا لى بكُلِّ خَيْرٍ ، فكان فى آخِرِ[(٧)] ما دَعا لى[(٨)] : « اللَّهُمَّ أكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ » . قال أبو داودَ : فذَكَروا أنَّ أنَسًا قال : فوُلِدَ مِن صُلْبِى ثمانونَ[(٩)(١٠)] .

---

(١) هى أم سليم ، أم أنس بن مالك .

(٢) هى أم حرام بنت ملحان ، الأنصارية النجارية المدنية ، زوجة عبادة بن الصامت . تُوفيت سنة سبع وعشرين فى غزوة قبرس ، وقبرت هناك . تهذيب التهذيب ٤٦٢/١٢، الإصابة ١٨٩/٨.

(٣) فى د : « لكم قال » .

(٤) فى د : « فقال » .

(٥) فى خ : « فقال » .

(٦) فى د : « خير » .

(٧) سقط من : خ ، ص ، م .

(٨) بعده فى د : « قال » .

(٩) فى الأصل ، د : « ثمانين » ، وسقط من : ص . والمثبت من : خ .

(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٧٦/٢، والبيهقى ٩٥/٣، ٩٦ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٣٠٣٦) ، وعبد بن حميد (١٢٦٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٨) ، ومسلم (٦٦٠) ، وأبو يعلى (٣٣٢٨) ، والبيهقى ٥٣/٣، ٥٤ من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به .
وأخرجه أحمد (١٣٢٩٥) ، ومسلم (٢٤٨١) ، والنسائى (٨٠١) من طريق سليمان بن المغيرة - أيضًا - مختصرًا . =

٢١٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى »[1] .

٢١٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : خَرَجَ ابنُ عَمَّتى حارِثَةُ[2] يَوْمَ بَدْرٍ غُلامًا نَظَّارًا ، ما خَرَجَ إلى القِتالِ ، وأَصَابه[3] سَهْمٌ فقَتَلَه ، فجاءتْ أُمُّه إلى النبىِّ ﷺ ،

= وسبق من طريق قتادة عن أنس مختصرًا برقم (٢١٠٠) .

وفى باب موقف المأموم من الإمام شواهد ، وانظر ما سبق برقم (١٨٢٢) .

(١) **إسناده لا شىء** ؛ أخطأ جرير بن حازم ، فليس هو من حديث أنس ، ولا ثابت . وقد أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧) ، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٨٩، والطبرانى فى الأوسط (٩٣٨٧) ، وابن عدى ٢/٥٥١ من طرق عن جرير بن حازم ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا جرير بن حازم .

وقال الترمذى: سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال: هو حديث خطأ ، أخطأ فيه جرير بن حازم ، وقال : ويروى عن حماد بن زيد أن الحجاج الصواف كان عند ثابت البنانى وجرير بن حازم فى المجلس ، فحدث الحجاج عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد اللَّه بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « إذا أقيمت ... » . فوهم فيه جرير بن حازم ، فظن أن ثابتًا حدثه عن أنس بهذا . اهـ . وكذا قال أحمد فى العلل ومعرفة الرجال ١/٢٦٥ (١٥٤٢) ، وأبو داود فى المراسيل (٦٣) ، والدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٣٣- ب) ، وابن رجب فى شرح العلل ٢/ ٦٢٩، وغيرهم .

وحديث أبى قتادة سبق برقم (٦٢٢، ٦٢٣) .

(٢) هو حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عامر ، الأنصارى النجارى ، صحابى صغير ، وأمه الربيع بنت النضر ، أخت أنس بن النضر ، وعمة أنس بن مالك . استشهد حارثة يوم بدر وهو غلام ، كما فى هذا الحديث ، وهو أول من قتل ببدر من الأنصار . الإصابة ١/ ٦١٤.

(٣) فى د : « فأصابه » .

فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنْ يَكُنْ[1] حارِثَةُ فى الجَنَّةِ فسأصْبِرُ ، وإنْ يَكُ غَيْرَ ذلكَ فستَرَى ما أصْنَعُ . فقال : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإنَّ حَارِثَةَ فى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى »[2] .

٢١٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : ما صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَخَفَّ صَلاةً مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى تَمامٍ ، وكانتْ صَلاةُ أبى بَكْرٍ ، رَحِمَه اللَّهُ ، مُقارِبَةً ، فلمَّا كانَ عُمَرُ ، رَحِمَه اللَّهُ ، مَدَّ فى الفَجْرِ[3] .

---

(١) فى د : « يك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٣٨٠، ٣٨١، وأحمد (١٣٢٧٣، ١٤٠٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣٢) ، وابن حبان (٤٦٦٤) ، والحاكم ٢٠٨/٣ من طرق عن سليمان ابن المغيرة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن سعد ٥١٠/٣، ٥١١، وأحمد (١٢٢٧٤، ١٣٨٩٨) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٥٩) ، وأبو يعلى (٣٥٠٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٨، ٢٣٩، والطبرانى (٣٢٣٤) ، والبيهقى فى البعث (٢٤٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٣٢٢٣، ١٣٧٦٧، ١٤٠٤٧) ، والبخارى (٢٨٠٩، ٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧) ، والترمذى (٣١٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣١) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٨، وابن حبان (٩٥٨) ، والبيهقى فى البعث (٢٤٦) من طرق عن قتادة وحميد ، عن أنس ، به ، بنحوه . وانظر ما سبق برقم (٥١٠، ١١٧١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٩٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣١٢٦، ١٣٦٠٢) ، ومسلم (٤٧٣) ، وأبو يعلى (٣٣٦٠) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٣٣٨٣، ٣٣٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٥١٥٨) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٦٢٩) من طرق عن حماد ، به ، مختصرًا ومطولًا ، وفى بعضها زيادة ستأتى من طريق شعبة عن ثابت برقم (٢١٥١) .

وأخرجه أبو داود (٨٥٣) من طريق حماد ، عن ثابت وحميد ، به ، مقتصرًا على جزئه الأول . =

٢١٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: [١٧٩و] حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ، قال: أَخْرَجَ إلينا أنسٌ قَدَحًا، فقال[(١)]: سَقَيْتُ فى هذا رسولَ اللَّهِ ﷺ الشَّرابَ[(٢)]؛ الماءَ، والعَسَلَ، واللَّبَنَ، والنَّبِيذَ[(٣)].

٢١٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كنتُ أَخْدُمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فخَدَمْتُه ذاتَ يَوْمٍ، فلمَّا فَرَغْتُ مِن خِدْمَتى، ورَجَعْتُ[(٤)] أُرِيدُ أُمِّى، رَأَيْتُ صِبْيانًا يَلْعَبُونَ، فقُمْتُ أَنْظُرُ إلى لَعِبِهِمْ، فانْتَهَى إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ، [(٥)]فسلَّمَ عليهم[(٥)]، ثُمَّ دعانى فبَعَثَنِى فى حاجَةٍ له، وجَلَسَ فى فَىْءٍ حتى أَتَيْتُهُ،

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٧١٨)، وأحمد (١٢٦٧٦، ١٣٠٦٠، ١٣٣٥٠، ١٣٣٩٣)، وعبد بن حميد (١٢٥٠، ١٢٧٩، ١٣٧٨)، والبخارى (٨٢١)، ومسلم (٤٧٢)، وأبو يعلى (٣٣٦٣)، وابن حبان (١٨٨٥)، وغيرهم من طرق عن ثابت، به، مطولًا ومختصرًا.

وقد سبق بجزئه الأول من رواية قتادة عن أنس برقم (٢١٠٩).

(١) بعده فى د: «قد».

(٢) بعده فى خ، ص، م: «و».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٦٠٦)، ومسلم (٢٠٠٨)، وعبد بن حميد (١٣٥٤)، وأبو يعلى (٣٥١٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٦١، والبيهقى ٨/ ٢٩٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٢٠)، وغيرهم من طرق عن حماد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٥)، والترمذى فى الشمائل (١٨٩)، وأبو يعلى (٣٥٠٣، ٣٧٨٨، ٣٨٦٠)، وأبو نعيم ٦/ ٢٦١ من طرق عن حماد، عن ثابت وحميد، مقرونين، به.

وأخرجه الترمذى فى الشمائل (١٨٨) من طريق عيسى بن طهمان، عن ثابت.

وأخرجه أحمد (١٢٤٣٣، ١٢٤٣٤)، والبخارى (٣١٠٩، ٥٦٣٨)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٢٢٨ من طريق عاصم الأحول وحميد وغيرهما، عن أنس.

(٤) فى الأصل، خ، ص: «فرجعت».

(٥ - ٥) زيادة من: د.

فاحْتَبَسْتُ عن أُمِّى عن الوَقْتِ الَّذى كُنْتُ آتِيها فيه ، (١فقالتْ : أىْ بُنَىَّ ١) ، ما حَبَسَكَ ؟ فأخْبَرْتُها ، فقالتْ : فما هـذا الذى بَعَثَكَ (٢) فيه (٣) ؟ فقُلْتُ : يا أُمَّهْ ، إنَّه سِرُّ رسولِ اللَّهِ ﷺ . (٤فقالتْ : يا بُنَىَّ ٤) ، فاحْفَظْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّه (٥) . فما أخْبَرْتُ به أحَدًا مِنَ النَّاسِ ، ولو كنتُ مُخْبِرًا به أحَدًا أخْبَرْتُكَ به يا ثابِتُ (٦) .

٢١٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، قال : كُنَّا عِنْدَ أنسٍ ، فقال : واللَّهِ ما أعْرِفُ اليَوْمَ شَيْئًا كنتُ أعْرِفُه على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قالوا : يا أبا حَمْزَةَ ، والصَّلَاةُ ؟ قال : أوَ ليسَ (٧)

(١ - ١) فى خ : « فقالت أمى أبنى » ، وفى هامشها : « أى بنى » ، وأشار إلى نسخة ، وفى ص : « فقالت أمى أى بنى » ، وفى م : « فقالت أمى بنى » .

(٢) فى د : « أبعثك » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤ - ٤) فى د : « قالت أى بنى » .

(٥) بعده فى د : « قال » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٨٠٧، ١٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٨٢) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٤٥)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٥٤)، وعبد بن حميد (١٢٦٨) ، وأبو عوانة ٥/ ٤٦٩، والطحاوى فى مشكل الآثار (٣٣٨١) من طريق سليمان ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٠٤) ، وعبد بن حميد (١٣٧٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩٩) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦٤ من طرق أخرى عن ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٩، ١٣٣١٧، ١٣٤٩٤) ، والبخارى (٦٢٨٩) ، وفى الأدب المفرد (١١٣٩)، ومسلم (٢٤٨٢)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٨٢)، وأبو الشيخ ص: ٦٤، وغيرهم من طريق حميد وسليمان التيمى وغيرهما ، عن أنس ، به ، مطولًا ومختصرًا .

(٧) بعده فى د : « قد » .

أَحْدَثْتُمْ فى الصَّلاةِ ما أَحْدَثْتُم ؟ ![1]

٢١٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُغيرُ عِنْدَ الصَّباحِ ، فيَسْتَمِعُ ، فإِنْ سَمِعَ أذانًا أمْسَكَ ، وإلَّا أغارَ[2] .

٢١٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[3] حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ [4]عن أنسٍ[4] ، أنَّ عَبَّادَ بنَ بِشْرٍ الأنصارِيَّ[5] وأُسَيْدَ بنَ حُضَيْرٍ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥١٢) ، وأحمد (١٣٨٨٨) ، وأبو يعلى (٣٣٣٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٣٦٦، ١٥/ ٧٠، وأحمد (١١٩٩٦، ١٣١٩١) ، والبخارى (٥٢٩، ٥٣٠) ، والترمذى (٢٤٤٧) ، وأبو يعلى (٤١٤٩، ٤١٨٤) ، وغيرهم من طرق عن أنس . وانظر الفتح ٢/١٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٧) ، وأبو عوانة ٣٣٥/١، والبيهقى ٩/ ١٠٧، ١٠٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٦١، وأحمد (١٢٣٧٣، ١٣٤٢٣، ١٣٦٧٧) ، وعبد بن حميد (١٢٩٨) ، والدارمى (٢٤٤٥) ، ومسلم (٣٨٢) ، وأبو داود (٢٦٣٤) ، والترمذى (١٦١٨) ، وأبو يعلى (٣٣٠٧) ، وأبو عوانة ١/ ٣٣٥، وابن خزيمة (٤٠٠) ، والطحاوى ٣/ ٢٠٨، وابن حبان (٤٧٥٣) ، والبيهقى ٤٠٥/١ وغيرهم من طرق عن حماد ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٩) ، والبخارى (٦١٠، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤) ، وابن حبان (٤٧٤٥، ٤٧٤٦) من طرق عن حميد ، عن أنس ، به ، وفيه القصة . وانظر ما سبق برقم (٦٥٩) .

(٣) سقط من : خ .

(٤ - ٤) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . وضبب فى الأصل على قوله : « ثابت » . والمثبت من : د ، ومصادر التخريج .

(٥) هو عباد بن بشر بن وقش ، أبو الربيع الأنصارى الأشهلى ، أحد البدريين ، كان من سادة الأوس ، أبلى يوم اليمامة بلاءً حسنًا ، واستشهد فيها . التهذيب ٥/ ٩٠، الإصابة ٣/ ٦١١.

الأنصارِيَّ[1] خَرَجا إلى الصَّلاةِ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى لَيْلَةٍ حِنْدِسٍ ، يَعْنِى ظَلْمَاءَ ، فلمَّا رَجَعَا إلى بُيُوتِهما صارَ بَيْنَ أَيْدِيهِما ضَوْءٌ ، حَتَّى إذا أَرادَا أَنْ يَتَفَرَّقا ، صار مَعَ كُلِّ واحِدٍ منهما ضَوْءٌ[2] .

٢١٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ ؛ يقولُ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفى [١٧٩ظ] الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

قال شعبةُ : فذَكَرْتُ ذلكَ لقَتادةَ ، فقال : كانَ أنسٌ يَدْعُو به . ولم يَرْفَعْهُ[3][4] .

---

(١) هو أُسيد بن حُضير ، أبو يحيى الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أحد النقباء ليلة العقبة ، وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، مات سنة عشرين فى خلافة عمر . الإصابة ١/ ٨٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٤٢٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣/٦٠٦، وأحمد (١٣٠٠٣، ١٣٨٩٧)، والبخارى - تعليقًا - (٣٨٠٥) والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٥) ، وابن حبان (٢٠٣٢) ، والحاكم ٣/ ٢٨٨، وأبو نعيم فى الدلائل (٥٠٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٧٨/٦، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٥١/٣ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وصححه الحاكم على شرطِ مسلم، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٢٤٢٧)، وعبد بن حميد (١٢٤٢)، والبخارى تعليقًا عقب رقم (٣٨٠٥)، وابن حبان (٢٠٣٠)، والبيهقى ٦/ ٧٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٨٨) من طريق معمر ، عن ثابت ، به .

وأخرجه البخارى (٤٦٥، ٣٨٠٥، ٣٦٣٩)، وأبو يعلى (٣٠٠٧)، والبيهقى فى الدلائل ٧٧/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٨٧) من طرق عن قتادة ، عن أنس ، به ، وقال : إن رجلين من الأنصار . ولم يسمهما .

(٣) قوله : « ولم يرفعه » . يعنى شعبة عن قتادة ، وقد ثبت من رواية قتادة عن أنس مرفوعا كما سيأتى ، وهذه اللفظة لم أرها عند أحد ممن خرجه سوى ما فى التحفة ١٤٣/١ نقلًا عن النسائى فى الكبرى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢٠٩، ١٣٩٦٦)، وعبد بن حميد (١٢٦٠)، =

٢١٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يقولَ[1]: صامَ صامَ. ويُفْطِرُ حَتَّى يقولَ[1]: أَفْطَرَ أَفْطَرَ[2].

= والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٣)، وأبو يعلى (٣٢٧٤، ٣٤٥٥)، وابن حبان (٩٣٧)، والبغوى (١٣٨٢) من طريق أبى داود الطيالسى، به.

وأخرجه أحمد (١٣١٨٦)، وعبد بن حميد (١٣٠١، ١٣٧١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٧٧)، ومسلم (٢٦٩٠)، والطبرانى فى الدعاء (١٢١) من طرق عن شعبة، به، وفى بعضها: قال شعبة: فقلت لثابت: أسمعه عن النبى ﷺ؟ قال: نعم.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٤٨، وأحمد (١٣٦٠٥)، وعبد بن حميد (١٢٩٩)، وأبو يعلى (٣٣٩٧، ٣٥٢٥)، والطبرانى فى الدعاء (١٢٢)، وابن حبان (٩٣٨)، والبغوى (١٣٨١) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به، وفى بعضها عن ثابت: أنهم قالوا لأنس: ادع لنا. فقال: اللهم آتنا فى الدنيا حسنة ... قال أنس: فكان رسول اللَّه ﷺ يكثر أن يدعو ... فذكره.

وأخرجه أحمد (١٢٠٠٠)، والبخارى (٤٥٢٢، ٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٥)، وأبو يعلى (٣٨٩٣)، وابن حبان (٩٣٩، ٩٤٠) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، به. وفى بعضها عن عبد العزيز: سأل قتادة أنسًا: أى دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبى ﷺ؟ فذكره.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٧) من طريق حميد، عن أنس، أن النبى ﷺ قال لرجل: «قل اللهم ربنا ...».

(١) الياء معراة فى الأصل، وفى د: «يقولوا»، وفى م: «نقول». والمثبت من: خ، ص. ويقول: أى القائل.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٦٤٥، ١٣٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٣٢٠)، ومسلم (١١٥٨)، وأبو يعلى (٣٥٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (١٢٠٣١، ١٣٤٩٨، ١٣٨٠٧)، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، والبخارى (١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٣)، والترمذى (٧٦٩)، وأبو يعلى (٣٨١٩)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٨)، والبيهقى ٣/ ١٧، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٢) من طرق عن حميد، =

٢١٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : إنَّ أهْلَ اليَمَنِ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ابعثْ معنا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ يُعَلِّمْنا كِتابَ رَبِّنا وسُنَّةَ نَبِيِّنا . فأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِ أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ ، فقال : « هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ » . فبَعَثَه مَعَهُم[(١)] .

٢١٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال[(٢)] : كانَ يَنْعَتُ لنا صَلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ : فإذا رَفَعَ رأْسَه من

= عن أنس ، قال : كان رسول اللَّه ﷺ يصوم من الشهر حتى نقول : لا يفطر منه شيئًا ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم شيئًا . وفى أوله زيادة .

وفى الباب عن ابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٤٨) .

(١) **حديث صحيح** . ولم أجد لمعاذ ذكرًا عند غير المصنف . وأخرجه ابن سعد ٣/٤١١، وأحمد (١٢٢٨٣، ١٢٥٠٣، ١٢٨١٢، ١٣٢٤٠، ١٤٠٨٠)، وفى فضائل الصحابة (١٢٧٩)، وعبد بن حميد (١٣٤٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والفسوى ١/٤٨٧، والحاكم ٣/ ٢٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة به ، بلفظ : ابعث معنا رجلًا ، بدون ذكر معاذ بن جبل .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ من طريق شعبة ، عن ثابت .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٣٥، وأحمد (١٢٣٨٠، ١٢٩٨٩، ١٣٥٨٨)، والبخارى (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٠)، والفسوى ١/ ٤٨٨، وابن حبان (٧٠٠١)، وأبو نعيم ٧/ ١٧٥، والبغوى (٣٩٢٨) من طرق عن أبى قلابة ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال : « لكل أمة أمين ، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة » .

وأخرجه الترمذى (٣٧٩٠)، والفسوى ١/ ٤٨٨، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود . انظر ما سبق برقم (٤١٢) .

(٢) أى ثابت .

الرُّكُوعِ قامَ[1]، حَتَّى نقولَ: قَدْ نَسِيَ. مِن طُولِ القِيامِ[2].

٢١٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ»[3].

٢١٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صالِحٌ المُرِّيُّ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَّارُ مَسَاجِدِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ

---

(١) بعده في خ، ص، م: «قام».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٧٨٣)، وعبد بن حميد (١٢٥٩، ١٣٠٣)، والبخارى (٨٠٠)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٣٦٦)، والطحاوى فى المشكل (٥١٥٦، ٥١٥٧)، وابن حبان (١٩٠٢)، والبيهقى ٢/ ٩٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٣٥، ١٧٦، وابن خزيمة (٦٠٩)، والبيهقى ٢/ ٩٨ من طرق عن ثابت، به.

وقد سبق برقم (٢١٤٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، وفيه زيادة.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الشعب (٩٧٠١) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٢٤٨٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٧)، والبغوى فى الجعديات (١٣٧٤) من طريق أبى داود الطيالسى وعبد الصمد، به، مطولًا بزيادة فى أوله هى سبب وروده.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٨، وأحمد (١٢٣٣٩، ١٣٢٩٧)، وعبد بن حميد (١٢٠١)، والبخارى (١٢٥٢، ١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤)، ومسلم (٩٢٦)، وأبو داود (٣١٢٤)، والترمذى (٩٨٨)، والنسائى (١٨٦٨)، وأبو يعلى (٣٤٥٨، ٣٥٠٤)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والبيهقى ٤/ ٦٥، ١٠/ ١٠٦، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، به، مختصرًا ومطولًا بالقصة فى أوله.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٨، والترمذى (٩٨٧)، وابن ماجه (١٥٩٦)، وابن عدى ٣/ ١١٩٢، والبيهقى فى الآداب (٨٩٥) من طرق عن سعد بن سنان، عن أنس، مختصرًا. وقال الترمذى: حديث غريب من هذا الوجه.

اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »[1] .

٢١٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بِشْرٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الطِّيبَ في رِباعِ[2] النِّسَاءِ[3][4] .

٢١٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يُكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إذا نَزَلَ مِنَ المِنْبَرِ[5] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ صالح بن بشير المرى ضعيف ، وقد عده ابن عدى والذهبى من مناكيره . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٤٤٣- كشف الأستار) ، وأبو يعلى (٣٤٠٦) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢/ ١٩٩، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٠٢) ، وابن عدى ١٣٧٩/٤، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٣/٦، والبيهقى ٦٦/٣ من طرق عن صالح ، به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا صالح . وقال الطبرانى : تفرد به صالح عن ثابت .

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٩) ، وابن عدى ١٣٧٩/٤، وتمام فى الفوائد (٢٧٠- الروض البسام) من طريق صالح المرى ، عن ثابت وميمون بن سياه وجعفر بن زيد ، عن أنس .

(٢) الرِّباع : المنازل ، ومفردها الرَّبْع .

(٣) فى د : « نسائه » .

(٤) **إسناده ليس بالقوى** ؛ لحال أبى بشر المزلق بكر بن الحكم . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى التهجد (٢٠٤) ، والبزار (٧١٠- كشف) ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ٤٤ ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٤٩، وابن السمعانى فى أدب الإملاء والاستملاء ص : ٣٢، من طريق أبى بشر المزلق، به . وقال البزار : لا نعلمه عن ثابت إلا عن أبى بشر .

وقال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣٨٣/٢: سألت أبا زرعة عن أبى بشر المزلق ، فقال : شيخ ليس بالقوى . وراجع الميزان والضعفاء للذهبى . وانظر جامع المسانيد ٢١/ ٢٧٢، والمجمع ٢/ ٢٦٣، وضعيف الجامع (٤٥٣٠) .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ جرير بن حازم فى روايته عن قتادة ضعف ، وقد يكون أخطأ فيه هنا . وأخرجه الترمذى (٥١٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٨٨، وابن ماجه (١١١٧) ، وابن الجوزى =

٢١٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كان النِّساءُ يَدْخُلْن بِالْقِرَبِ يومَ أُحُدٍ[(١)(٢)] .

٢١٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ ، عن

= فى العلل المتناهية ٤٦٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢٧/٢، وأحمد (١٢٢٢٢، ١٢٣٠٦، ١٣٢٥١) ، وعبد بن حميد (١٢٥٨) ، وأبو داود (١١٢٠) ، والنسائى (١٤١٩) ، وأبو يعلى (٣٤٥٢) ، وابن خزيمة (١٨٣٨) ، وابن حبان (٢٨٠٥) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٣١، والحاكم ١/ ٢٩٠، والبيهقى ٢٢٤/٣ من طرق عن جرير بن حازم ، به .

قال أبو داود : الحديث ليس بمعروف عن ثابت ، هو مما تفرد به جرير بن حازم .

وقال الترمذى فى الجامع : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم ، وسمعت محمدًا يقول : وهم جرير بن حازم فى هذا الحديث ، والصحيح ما روى عن ثابت ، عن أنس قال : « أقيمت الصلاة ، فأخذ رجل بيد النبى ﷺ ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم » . والحديث هو هذا ... وجرير بن حازم ربما يهم فى الشىء ، وهو صدوق . اهـ . ونحوه فى العلل الكبير . وانظر ما سبق برقم (٢١٤٠) .

(١) هذا الحديث زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (١٣١٨) من طريق حماد بن سلمة ، به ، بلفظ : أن أزواج النبى ﷺ كن يوم أحد يدلجن بالقرب على ظهورهن بادية خدامهن يسقين .

وأخرجه مسلم (١٨١٠) ، وأبو داود (٢٥٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٥٧) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت بلفظ : كان رسول اللَّه ﷺ يغزو بأم سليم ، ونسوة من الأنصار معه إذا غزا ، فيسقين الماء ، ويداوين الجرحى .

وأخرجه البخارى (٢٨٨٠، ٣٨١١، ٤٠٦٤) ، ومسلم (١٨١١) من طريق عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس فى حديث طويل ، وفيه قول أبى طلحة : ولقد رأيت عائشة بنت أبى بكر وأم سليم ، وإنهما لمشمرتان ، أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ؛ تفرغانه فى أفواه القوم ، ثم ترجعان ، فتملآنها ، ثم تجيئان فتفرغانه فى أفواه القوم .

ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: جاءَ خالى[1] أنسُ بنُ النَّضرِ - وبه سُمِّيتُ[2] - لم يَشْهَدْ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، فعَظُمَ ذلِكَ عليه، وقال: أوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ غِبْتُ عنه! أمَا واللَّهِ لَئِنْ أرانِـى اللَّهُ مَشْهَدًا بَعْدَهُ[3] [١٨٠و] لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ. قال: فهابَ أن يقولَ غَيْرَها، فلمَّا كانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ العامِ المُقْبِلِ، شَهِدَ، فَرَأى سَعْدَ بنَ مُعاذٍ مُنْهَزِمًا، فقال: أين يا أبا عَمْرٍو؟ واهًا لِريحِ الجَنَّةِ أجِدُها دُونَ أُحُدٍ. فقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فوُجِدَ به بِضْعٌ وثمانونَ؛ ما[4] بيـنَ ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ، فقالتْ أُخْتُهُ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: واللَّهِ ما عَرَفْتُ أخِى إلَّا ببَنانِهِ، كانَ حَسَنَ البَنانِ. قال: وأُنْزِلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ﴾[5] الآيَةَ. قال أنسٌ: فكُنَّا نَرَى أنَّها نَزَلَتْ فيه[6].

---

(١) فى السنن الكبرى للنسائى - من طريق المصنف - والمصادر: «عمى». وهو الصواب. وهو أنس بن النضر بن ضمضم الأنصارى الخزرجى. الاستيعاب ١/ ١٠٨، الإصابة ١/ ١٣٢، ١٣٣.

(٢) بعده فى د: «و».

(٣) بعده فى د: «مع رسول اللَّه ﷺ».

(٤) فى د: «من».

(٥) سورة الأحزاب: ٢٣.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٤٠٢) من طريق المصنف، عن سليمان ابن المغيرة، وحماد بن سلمة، عن ثابت، به.

وأخرجه أحمد (١٣٠٣٨)، ومسلم (١٩٠٣)، والترمذى (٣٢٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩١)، وابن حبان (٧٠٢٣) من طريق سليمان، به.

وأخرجه أحمد (١٣٦٨٣)، والطبرى ٢١/ ١٤٦، ١٤٧ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣١٢، ٣١٣، ١٤/ ٣٩٥، وأحمد (١٣١٠٧)، وعبد بن حميد =

٢١٥٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا ثَقُلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قالتْ فاطمةُ: وَاكَرْباهُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّهُ لَيْسَ عَلَى أبيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ»[1].

٢١٥٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حدَّثَنا عُمارَةُ بنُ زاذانَ، قال: كُنَّا عِنْدَ ثابتٍ وعندَه شَيْخٌ، فذَكَرْنا ما يُقْرَأُ فى العِيدَيْنِ، فقال الشَّيْخُ: صَحِبْتُ أنسَ بنَ مالكٍ إلى الزَّاوِيةِ يَوْمَ عِيدٍ، وإذا مَوْلًى له يُصَلِّى بهم، فقَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾. فقال أنسٌ: لَقَدْ قَرَأَ بالسُّورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَرَأَ بِهِما رسولُ اللَّهِ ﷺ فى العِيدِ[2].

= (١٣٩٤)، والبخارى (٢٨٠٥، ٤٠٤٨)، والترمذى (٣٢٠١)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٠٣)، والطبرى ١٤٧/٢١، والطبرانى (٧٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية ١٢١/١، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٤/٣، ٢٤٥، والبغوى فى التفسير ٣٣٧/٦ من طريق حميد، عن أنس.

وأخرجه البخارى (٤٧٨٣) من طريق ثمامة، عن أنس، مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**. ومبارك بن فضالة صدوق مدلس، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١٢٤٥٧، ١٢٤٥٨) من طريق المبارك، به.

ورواه غير واحد عن ثابت. انظر ما سبق برقم (١٤٧١).

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٦٩)، وابن حبان (٦٦١٣) من طريق المبارك، عن الحسن، عن أنس.

وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٢١١/٧ من طريق المبارك، عن الحسن، مرسلًا.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**؛ عمارة بن زاذان منكر الحديث عن ثابت، والشيخ المحدث لهم مبهم لم أعرفه. وعزاه الحافظ فى المطالب (٧٦٥) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٧/٢ من طريق عمارة، عن مولى لأنس قد سماه، قال: انتهيت مع أنس ... فذكره. =

٢١٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فى الدُّعاءِ حَتَّى يُرَى بَياضُ إبْطَيْهِ .

قال شعبةُ : فذَكَرْتُ ذلكَ لعَلِىِّ بنِ زَيْدٍ ، فقال : إنَّما ذَلك[1] فى الاسْتِسْقاءِ . قلتُ[2] : سَمِعْتَهُ مِنْ أنَسٍ ؟ فقال : سُبْحانَ اللَّهِ ![3] .

= وفى الباب عن النعمان بن بشير فى الجمعة والعيدين ، وسبق برقم (٨٣٢) ، وعن سمرة ابن جندب فى الجمعة ، وسبق برقم (٩٢٩) .

(١) فى د : « ذاك » .

(٢) القائل هو شعبة ، والمخاطب هو ثابت البنانى ، كما جاء عند النسائى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٣٧٦، ١٣٧٧) ، وأبو عوانة ١٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٠) ، وعبد بن حميد (١٣٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٣٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٩/١٠، وأحمد (١٢٩٢٦، ١٣٧٥٢) ، ومسلم (٨٩٥) ، وأبو يعلى (٣٥٠٢) ، وأبو عوانة ١٤/٣، وابن حبان (٨٧٧) ، والبيهقى ٣٥٧/٣ من طريق شعبة ، به ، دون قصة ابن جدعان .

وأخرجه النسائى (١٧٤٨) ، وابن خزيمة (١٤١١، ١٤٣٦) ، والحاكم ٣٢٧/١ من طريق شعبة عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبى ﷺ لا يرفع يديه فى شىء من دعائه إلا فى الاستسقاء . قال شعبة : فقلت لثابت : أنت سمعته من أنس ؟ قال سبحان اللَّه ! قلت : سمعته ؟ قال : سبحان اللَّه ! وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأخرجه أحمد (١٢٨٩٠، ١٤٠٣٨) ، والبخارى (١٠٣١، ٣٥٦٥) ، ومسلم (٨٩٥) ، وأبو داود (١١٧٠) ، والنسائى (١٥١٢) ، وابن ماجه (١١٨٠) ، وأبو يعلى (٢٩٣٥، ٢٩٥٨، ٢٩٦٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧) ، وابن خزيمة (١٧٩١) ، وأبو عوانة ١٥/٣، والدارقطنى ٦٨/٢، ٦٩، والبيهقى ٣٥٧/٣، والبغوى فى شرح السنة (١١٦٣) من طريق قتادة ، عن أنس ، قال : كان لا يرفع يديه فى شىء من دعائه إلا فى الاستسقاء ؛ فإنه كان يرفع يديه =

٢١٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ أَنْجَشَةُ[(١)] يَحْدُو بالنِّساءِ ، وكان البَرَاءُ بنُ مالكٍ[(٢)] يَحْدُو بالرِّجالِ ، وكانَ أَنْجَشَةُ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وكانَ إذا حدا أَعْنَقَتِ[(٣)] الإبلُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلَكَ[(٤)] يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ[(٥)] بِالْقَوَارِيرِ[(٦)] »[(٧)] .

= حتى يرى بياض إبطيه .

(١) هو أنجشة العبد الأسود الحادى ، يكنى أبا مارية ، كان حبشيًّا يسوق بنساء النبى ﷺ عام حجة الوداع . الإصابة ١/ ١١٩.

(٢) هو البراء بن مالك بن النضر الأنصارى ، أخو أنس بن مالك ، شهد المشاهد كلها إلا بدرًا ، وأبلى فى حروبه بلاءً عظيمًا ، ولا سيما يوم اليمامة . وقد اشتهر أن البراء قتل فى حروبه مائة نفس من الشجعان مبارزة ، أخبر عنه النبى ﷺ أنه لو أقسم على اللَّه لأبرَّه ، استُشهد ، رضى اللَّه عنه ، يوم فتح تُستَر سنة عشرين . السير ١/١٩٥، الإصابة ١/ ٢٧٩.

(٣) أى أسرعت .

(٤) فى د ، ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « ويحك » .

(٥) فى د : « سوقًا » .

(٦) القوارير : جمع قارورة ، وهى الزجاجة ، شبهت النساء بها لضعفهن ورقتهن ، فأمره بالكف خوفًا من وقوع حداثه فى قلوبهن ، أو خوفًا عليهن من حركة الإبل .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢٧/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد ١٣٦٩٥، وعبد بن حميد (١٣٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٦٤) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٧٨٤، ١٢٩٦٧، ١٣٤٠١، ١٤٠٧٧) ، وعبد بن حميد (١٣٤٠) ، والبخارى (٦٢٠٩) ، وفى الأدب المفرد (٨٨٣) ، ومسلم (٢٣٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٦٢) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٤٨/٢، والبيهقى ١٩٩/١٠، ٢٠٠، ٢٢٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٧٨، ٣٥٧٩) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٠/٨، ٤٣١، وأحمد (١٢١١١) ، والبخارى (٦٢١١) ، ومسلم =

٢١٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ ، عن أبيه ، عن [١٨٠ظ] أنسٍ ، قال : دَخَل أبو طَلْحَةَ على النبيِّ ﷺ فى شَكْواهُ الَّذِى قُبِضَ فيه ، فقال : « أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلامَ ، فَإِنَّهُمْ (١) أعِفَّةٌ صُبُرٌ » (٢) .

٢١٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَحْشُرُهُمْ (٣) مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ » (٤) .

= (٢٣٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٥٩- ١٠٣٦١، ١٠٣٦٣، ١٠٣٦٤) من طرق عن أنس .

(١) بعده فى د : « قوم » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن ثابت . وأخرجه البزار (٢٨٠٤- كشف) من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٨١٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٥٤٣) من طريق محمد بن ثابت ، به .

وأخرجه الترمذى (٣٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٢٠، ٣٣٨٩)، وابن عدى ٢١٤٧/٦، والحاكم ٧٩/٤ من طريق أبى داود الطيالسى وغيره، به ، غير أنهم جعلوه عن أنس، عن أبى طلحة من مسنده . وقال الترمذى: حسن غريب .

(٣) فى خ ، ص : « يحشرهم » ، وفى الأصل الياء معراة . والمثبت من : د .

(٤) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٨٩٥)، وأبو يعلى (٣٤١٤)، وابن حبان (٧٤٢٣)، وأبو نعيم فى الدلائل (٢٤٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس، مطولًا بقصة إسلام عبد الله بن سلام وسؤالاته النبى ﷺ .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٦، ١٢٩٩٣)، وعبد بن حميد (١٣٨٧)، والبخارى (٣٣٢٩، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٥٤، ٩٠٧٤، ١٠٩٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٥٦)، وابن حبان (٧١٦١)، والبيهقى فى الدلائل ٥٢٨/٢، ٥٢٩، ٢٦٠/٦، ٢٦١، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٦٩) من طرق عن حميد ، عن أنس، مطولًا .

٢١٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « أوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ[1] »[2] .

٢١٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كانتِ المرْأَةُ مِنَ اليَهُودِ إذا حاضَتْ لم يُؤَاكِلُوها ، ولم يُشارِبُوها ، ولم يُجامِعُوها فى البَيْتِ[3] ، فأنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ إلى قَوْلِه : ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾[4] . فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ ، وأنْ يُشارِبُوهُنَّ ، وأنْ يُجامِعُوهُنَّ فى البُيُوتِ ، ويَفْعَلُوا ما شاءُوا إلَّا الجِماعَ ، فقالتِ اليَهُودُ : ما يُرِيدُ هذا الرَّجُلُ أنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أمْرِنا إلَّا خالَفَنا فيه . فجاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ ، فذَكَرا ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ مِن قَوْلِ اليَهُودِ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، أفلا نُجامِعُهُنَّ ؟ فتَمَعَّرَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى ظَنَنَّا[5] أنَّهُ قَدْ وَجَدَ عليهما ، فخرَجا مِن عِنْدِهِ ، فجاءَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةُ لَبَنٍ ، فبَعَثَ فى آثارِهما حتى سَقاهُما مِنَ اللَّبَنِ ، فظَنَنَّا أنَّهُ لم يَجِدْ عَلَيْهِما[6] .

---

(١) زيادة الكبد : هى القطعة المنفردة المعلقة فى الكبد ، وهى فى المطعم فى غاية اللذة ، ويقال : إنها أهنأ طعام وأمرؤه . الفتح ٧/ ٢٧٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٢٥٢ من طريق المصنف به ، وهو جزء من الحديث السابق .

(٣) فى د : « البيوت » .

(٤) سورة البقرة : ٢٢٢ .

(٥) فى د : « ظن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١/٣١٣ من طريق المصنف . =

٢١٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ »[1] .

٢١٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ،

= وأخرجه أحمد (١٢٣٧٦، ١٣٦٠١) ، والدارمى (١٠٥٣) ، ومسلم (٣٠٢) ، وأبو داود (٢٥٨، ٢١٦٥) ، والترمذى (٢٩٧٧) ، والنسائى (٢٨٨، ٣٦٩) ، وابن ماجه (٦٤٤) ، وأبو يعلى (٣٥٣٣) ، وأبو عوانة ٣١١/١، والطحاوى ٣٨/٣، وابن حبان (١٣٦٢) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٦٣/٣، والبيهقى ٣١٣/١، والبغوى فى شرح السنة (٣١٤) ، وفى التفسير ١/ ٢٥٦، وأبو جعفر النحاس فى الناسخ والمنسوخ ص : ٢٠٣ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أبو جعفر النحاس ص : ٢٠٣ من طريق عاصم ، عن أنس .

(١) **إسناده حسن** . ومبارك بن فضالة صرح بالتحديث عند البخارى فى الأدب المفرد ، وابن حبان . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٤٤) ، والبزار (٣٦٠٠- كشف) ، وأبو يعلى (٣٤١٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٢٢٧) ، وابن حبان (٥٦٦) ، وابن عدى ٢٣٢٢/٦، والحاكم ١٧١/٤، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٩٧/١، والبيهقى فى الآداب (٢٣٣) والخطيب ٣٤١/١١، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٦٦) من طرق عن المبارك ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٩٩) من طريق عبد اللَّه بن الزبير اليَحْمَدى ، عن ثابت ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عبد اللَّه بن الزبير .

وأخرجه الخطيب ٤٤٠/٩ من طريق أبى القاسم البجلى الصفار ، عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به . وقال : تفرد الصفار بحديث عبد الأعلى بن حماد ، وإيصاله وهم على حماد بن سلمة ؛ لأن حمادًا إنما يرويه عن ثابت ، عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير ، قال : كنا نتحدث أنه ... وذلك يحفظ عنه ، فلعل الصفار سها وجرى على العادة المستمرة فى ثابت ، عن أنس ، واللَّه أعلم . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٥٨٤) .

عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أرْؤُسٍ[1].

٢١٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ المُغِيرَةِ، وحَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، وجَعْفَرُ بنُ سُلَيمانَ - كُلُّهم - عن ثابتٍ، عن أنسٍ.

قال أبو داودَ: وحَدَّثَناه شَيْخٌ سَمِعَه [١٨١و] مِن النَّضْرِ بنِ أنسٍ - وقد دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهم فى بَعْضٍ - قال: قال مالِكٌ أبو أنسٍ لامْرأتِه أُمِّ سُلَيمٍ - وهى أُمُّ أنسٍ -: إنَّ[2] هذا الرَّجُلَ - يَعْنى النبىَّ ﷺ - يُحَرِّمُ الخَمْرَ. فانْطَلَقَ حتَّى أتَى الشّامَ فهَلَكَ هُناكَ[3]، فجاء أبو طَلْحَةَ فخَطَبَ أُمَّ سُلَيمٍ، فكَلَّمها فى ذلكَ، فقالتْ: يا أبا طَلْحَةَ، ما مِثْلُكَ يُرَدُّ، ولكِنَّكَ امْرُؤٌ كافِرٌ، وأنا امْرَأَةٌ مُسْلِمةٌ، لا يَصْلُحُ لى أنْ أتَزَوَّجَكَ. فقال: ما ذاكِ دَهْرُكِ. قالتْ: وما دَهْرِى[4]؟ قال: الصَّفْراءُ والبَيْضاءُ. قالتْ: فإنِّى لا أُرِيدُ صَفْراءَ ولا بَيْضاءَ، أُرِيدُ منكَ الإسلامَ. قال: فمَنْ لى بذلِكِ؟ قالتْ: لكَ بذلكَ رسولُ اللهِ ﷺ. فانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ يُرِيدُ النبىَّ ﷺ،

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١٢٢/٨، وابن أبى شيبة ٤٦١/١٤، ٤٦٢، وأحمد (١٢٢٦٢، ١٣٦٠٠)، ومسلم ١٠٤٥/٢ (٨٧/١٣٦٥)، وأبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجه (٢٢٧٢)، وابن حبان (٧٢١٢) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه البخارى (٥٠٨٦)، ومسلم ١٠٤٥/٢، ١٠٤٧، (٨٥/١٣٦٥، ٨٨) من طريق حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، عن ثابت.

وسبق من طريق قتادة برقم (٢١٠٣)، وسيأتى من طريق شعيب بن الحبحاب برقم (٢٢٣٣).

(٢) فى د: «أرى».

(٣) فى د: «هنالك».

(٤) يُقال: ما ذاك دهرى، وما دهرى بكذا. أى همتى وإرادتى.

ورسولُ اللَّهِ ﷺ جالِسٌ فى أصحابِه ، فلَمَّا رآهُ قال : « جاءَكُمْ أبُو طَلْحَةَ ، غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » . فجاءَ[1] ، فأخْبَرَ النبىَّ ﷺ بما قالتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فتزَوَّجَها على ذلكَ . قال ثابِتٌ : فما بَلَغَنا أنَّ مَهْرًا كانَ أعْظَمَ منه ، إنَّها رَضِيَت الإسلامَ[2] مَهْرًا ، فتزَوَّجَها ، وكانتِ امْرَأَةً مَلِيحَةَ العَيْنَيْنِ ، فيها صِغَرٌ ، فكانتْ مَعَه حَتَّى [3]وُلِدَ له بُنَىٌّ[3] ، وكانَ يُحِبُّهُ أبو طَلْحَةَ حُبًّا شَدِيدًا ، [4]ومَرِضَ[4] الصَّبِىُّ ، وتَواضَعَ أبو طَلْحَةَ لِمَرَضِه [5]أو تَضَعْضَعَ[5] له ، فانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ إلى النَّبىِّ ﷺ ، وماتَ الصبىُّ ، فقالتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : لا يَنْعَيَنَّ إلى أبى طَلْحَةَ أَحدٌ ابنَهُ ، حَتَّى أكونَ أنا الَّذِى أنْعاهُ له . فهَيَّأَتِ الصَّبِىَّ ووَضَعَتْه ، وجاءَ أبو طَلْحَةَ مِن عِندِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْها ، فقال : كيفَ ابْنِى ؟ فقالتْ : يا أبا طَلْحَةَ ، ما كانَ مُنْذُ اشْتَكَى أسْكَنَ منه السَّاعَةَ . قال : فللَّهِ الحَمْدُ . فأَتَتْهُ بِعَشائِهِ فأصابَ منه ، ثُمَّ قامَتْ فتَطَيَّبَتْ وتَعَرَّضَتْ له فأصابَ منها ، فلَمَّا عَلِمَتْ أنَّه[6] طَعِمَ وأصابَ منها ، قالتْ : يا أبا طَلْحَةَ ، أرَأَيْتَ لو أنَّ قَوْمًا أعارُوا قَوْمًا عارِيَّةً لهم فسَأَلُوهُم إيَّاها ، أكانَ لهم أنْ يَمْنَعُوهم ؟ فقال : لا . قالتْ : فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كانَ

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى د : « بالإسلام » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، خ ، ص : « ولدت له بنى » ، وضبب فى الأصل ، خ على كلمة « بنى » . والمثبت من : د .

(٤ - ٤) فى د : « فمرض » .

(٥ - ٥) فى د : « وتضعضع » . والمعنى : خضع وذل .

(٦) بعده فى د : « قد » .

أعارَكَ ابنَكَ عارِيَّةً ثُمَّ قَبَضَه إليه ، فاحْتَسِبِ ابْنَكَ[1] واصْبِرْ . فغَضِبَ ، ثُمَّ قال : تَرَكْتِينى حَتَّى إذا وَقَعْتُ [١٨١ظ] بما وَقَعْتُ به ، نَعَيتِ إلَىَّ ابنى . ثُمَّ غَدا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخْبَرَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فى غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا » . فتَلَقَّتْ[2] مِن ذلكَ الحَمْلِ ، وكانتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تُسافِرُ مَعَ النبىِّ ﷺ ، تَخْرُجُ معَه إذا خَرَجَ وتَدْخُلُ معَه إذا دَخَلَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا وَلَدَتْ[3] فَأْتُونى بِالصَّبِىِّ » . فأخَذَها الطَّلْقُ لَيْلَةَ قُرْبِهِم مِنَ المَدِينَةِ ، فقالتْ : اللَّهُمَّ إنِّى كُنْتُ أدْخُلُ إذا دَخَلَ نَبِيُّك ، وأخْرُجُ إذا خَرَجَ نَبِيُّك ، وقَدْ حَضَرَ هذا الأمْرُ . فوَلَدَتْ غُلامًا وقالتْ لابنِها أنسٍ : انْطَلِقْ بالصَّبِىِّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ . فأخَذَ أنسٌ الصَّبِىَّ فانْطَلَقَ به إلى النَّبىِّ ﷺ وهو يَسِمُ إبِلًا أو غنَمًا ، فَلَمَّا نَظَرَ إليه قال لأنسٍ : « أَوَلَدَتْ بِنْتُ مِلْحانَ ؟ » . قال : نَعَمْ . [4]فألْقَى ما[4] فى يَدِه ، فتَنَاوَلَ الصَّبِىَّ ، فقال : « ائْتُونِى بِتَمْرَاتِ عَجْوَةٍ » . فأخَذَ النبىُّ ﷺ التَّمْرَ ، فَجَعَلَ يُحَنِّكُ الصَّبِىَّ ، وجَعَلَ الصَّبِىُّ يَتَلَمَّظُ[5] ، فقال : « انْظُرُوا إلَى حُبِّ الأنْصارِ التَّمْرَ » . فَحَنَّكَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وسَمَّاه عبدَ اللَّهِ .

قال ثابتٌ : وكانَ يُعَدُّ مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِينَ[6] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: « فتقلت » . والمثبت من الأصل ، خ . وتلقت المرأة : أى حبلت وعلقت .

(٣) بعده فى د : « أم سليم » .

(٤ - ٤) فى الأصل : « فألقاها » .

(٥) أى يدير لسانه فى فيه ويحركه ، يتتبع أثر التمر .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٥٩ من طريق المصنف ، مقتصرًا على =

وعَليُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ عن أَنَسٍ

٢١٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعانَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ مَلِكَ الرُّومِ[(١)] أَهْدَى إلى النبيِّ ﷺ مُسْتُقَةَ[(٢)] سُنْدُسٍ فلَبِسَها ، فكأنِّي أنْظُرُ إلى [(٣)]ثَدْيَيْهِ يَتَذَبْذَبَانِ[(٣)] ، فجعَلَ أصحابُه يَلمِسُونَها ويقولونَ : لأُنْزِلَ[(٤)]

= قصة خطبة أبي طلحة وزواجه من أم سليم . وأخرجه البيهقي ٦٥/٤، ٦٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٠٤٩، ١٤١٢٠)، ومسلم ١٩٠٩/٤ (١٠٧/٢١٤٤)، والطبراني ١١٧/٢٥، ١١٨ (٢٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٢/٨، ٤٣٣، وأحمد (١٢٨١٨، ١٣٢٣٣، ١٤٠٩٧)، وعبد بن حميد (١٣١٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٥٤)، ومسلم ١٦٨٩/٣ (٢١٤٤)، وأبو داود (٤٩٥١)، وأبو يعلى (٣٢٨٣)، وأبو عوانة ٤٦٨/٥، وابن حبان (٤٥٣١)، والبيهقي ٩/ ١٠٥ من طريق حماد، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٧)، والنسائي (٣٣٤١)، والطبراني ١٠٥/٢٥ (٢٧٣)، وابن حبان (٨١٨٧) من طريق جعفر بن سليمان ، به .

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠١٤٠) ، وابن سعد ٤٣١/٨- ٤٣٤، وأحمد (١٢٠٤٧- ١٢٠٥١)، والبخاري (١٣٠١، ١٥٠٢، ٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤)، والنسائي (٣٣٤٠) ، وأبو يعلى (٣٣٩٨، ٣٨٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/٢- ٥٩، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٨- ٢٠٠ من طرق عن أنس ، به ، بنحوه مطولًا ومختصرًا .

(١) هو أُكَيْدر بن عبد الملك الكندي . انظر المبهمات للخطيب ص : ٢٣، ٢٤.

(٢) المستقة : فرو طويل الكُمَّين . والسندس : نوع من رفيع الحرير والديباج . وقوله : « مستقة سندس » . أي مكففة بالسندس؛ لأن الفرو لا يكون سندسًا . انظر النهاية ٣٢٦/٤.

(٣ - ٣) هكذا في الأصل ، خ ، د ، ص . وفي م : « ردفيه يتذبذبان » . والذي في المصادر : « يديها تذبذبان من طولهما » . ومعنى يذبذبان : أي يتحركان ويضطربان .

(٤) في خ ، ص : « لإنزال » ، وفي د : « أنزل » ، وفي م : « لا يزال » .

عَلَيْكَ هذا مِنَ السَّماءِ ! فقال : « مَا تَعْجَبُونَ مِنْهَا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَمَنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فى الْجَنَّةِ أَلْيَنُ[1] مِن هَذَا » . ثُمَّ بَعَثَ[2] بها إلى جَعْفَرٍ ، فلَبِسَها ثُمَّ جاءَ ، فقال النبىُّ ﷺ : « إِنِّى لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا » . قال[3] : ما أَصْنَعُ بِها[4] ؟ قال : « أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِىِّ »[5] .

٢١٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِىِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا يَتَمَنَّى[6] أَحَدُكُمُ المَوْتَ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ [١٨٢و] : اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى »[7] .

---

(١) فى د : « خيرًا » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « بعثه » .

(٣) فى د : « فقال » .

(٤) فى د : « بهذا » .

(٥) **حديث صحيح** . وآخره : « ثم بعث بها إلى جعفر ... » . تفرد به على بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٣٤٢٤، ١٣٦٥١) ، وأبو داود (٤٠٤٧) من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه أحمد (١٢١١٤) ، والحميدى (١٢٠٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٧ عن ابن عيينة ، عن ابن جدعان ، به .
ورواه غير واحد عن أنس ، دون ذكر جعفر . انظر ما سبق برقم (٢١٠٢) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٩٠) .

(٦) فى خ : « تتمنى » . وفى د : « يتمنين » . وفى م : « يتمن » .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٧٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٠) من طريق شعبة ، به . وأخرجه أحمد (١٣١٨٩) من طريق شعبة ، عن على بن زيد وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .
وسيأتى برقم (٢١٧٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب ، وسبق برقم (٢١١٥) من طريق =

٢١٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلىِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، عن[1] النَّبىِّ ﷺ أنَّه[2] كانَ يَمُرُّ على بابِ فاطمةَ شَهْرًا[3] قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ ، فيَقُولُ : « الصَّلاةَ يا أهْلَ البَيْتِ ، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ[4] ﴾[5] »[6] .

٢١٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن عَلىِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَّا أُسْرِىَ بِى أتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ تُقْطَعُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ[7] ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، ما[8] هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ[9] »[10] .

= قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب .

(١) فى د : « أن » .

(٢) سقط من : د .

(٣) فى المصادر : « ستة أشهر » .

(٤) بعده فى د : « ويطهركم تطهيرًا » .

(٥) سورة الأحزاب : ٣٣ .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لحال على بن زيد بن جدعان . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٢٧، وأحمد (١٣٧٥٤، ١٤٠٧٢)، وفى الفضائل (١٣٤٠)، وعبد بن حميد (١٢٢٣)، والترمذى (٣٢٠٦) ، وأبو يعلى (٣٩٧٨، ٣٩٧٩) ، والطبرى فى التفسير ٥/٢٢ من طرق عن حماد ، به .

وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة . اهـ .

وأخرجه الحاكم ١٥٨/٣ من طريق عفان ، عن حماد ، عن حميد وعلى بن زيد ، عن أنس . وصححه على شرط مسلم .

(٧) بعده فى د : « قال » .

(٨) فى د : « من » .

(٩) بعده فى المصادر : « ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب ، أفلا تعقلون » .

(١٠) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا على بن زيد ، وهو ضعيف ، وقد خولف . وأخرجه ابن=

....

= المبارك في الزهد (٨١٩) ، وابن أبي شيبة ٣٠٨/١٤، وأحمد (١٢٢٣٢، ١٢٨٧٩، ١٣٤٤٥، ١٣٥٣٩) ، وعبد بن حميد (١٢٢٢) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٩) ، وأبو يعلى (٣٩٩٢، ٣٩٩٦) ، وابن مردويه في تفسيره - كما في التفسير لابن كثير ١٢٢/١- والخطيب ١٩٩/٦، ٤٧/١٢، وفي الموضح ١٧٠/٢، والبغوي في شرح السنة (٤١٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، به .

وخالف عمر بن قيس المعروف بسندل ، حمادًا فيه ، فقال : عن علي بن زيد ، عن ثمامة ، عن أنس . أخرجه ابن مردويه في تفسيره ، كما في التفسير لابن كثير ١٢٢/١.

ورجح الدارقطني في العلل (٤/ ق : ٤٤ - أ) رواية عمر بن قيس ، وقال : هو الصواب ، فإن كان عمر بن قيس ضعيفًا فقد أتى بالصواب ؛ لأن هذا معروف برواية ثمامة ، عن أنس . اهـ .

ورواه مالك بن دينار عن ثمامة ، عن أنس . أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٥١/١، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار ، عن مالك بن دينار ، به . والمغيرة ضعيف .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٦٦م) من طريق صدقة بن موسى ، عن مالك ، به . وصدقة ضعيف أيضًا .

ورُوى عن مالك ، عن أنس ، مباشرة . أخرجه ابن حبان (٥٣) ، وأبو يعلى (٤١٦٠) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٦/٢، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة ، عن مالك ، به .

وأخرجه أبو نعيم ٤٣/٨، من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك ، عن أنس . وإسناده ضعيف .

قال الدارقطني : الصحيح عن مالك بن دينار ، عن ثمامة ، عن أنس .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية ١٧٢/٨، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٥) من طريق سليمان التيمي ، عن أنس .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٦٧) من طريق خالد بن سلمة المخزومي ، عن أنس ، ولم يسمع منه . وانظر علل الدارقطني (٤/ق : ٤٤- أ ، ب) .

وعبدُ العزيزِ بنُ صُهَيْبٍ عن أَنسٍ

٢١٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال : « مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيَا ، لم يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ »[(١)(٢)] .

٢١٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ[(٣)] أَحَدُكُمُ[(٤)] المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا[(٥)] فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ[(٦)] أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى »[(٧)] .

---

(١) هذا الحديث زيادة من : د .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٠٢٤)، والبخارى (٥٨٣٢)، والبغوى فى الجعديات (١٤٣٠، ١٤٣١) ، والطحاوى ٢٤٧/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/٨، وأحمد (١٢٠٠٤) ، ومسلم (٢٠٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٩٥٨٢)، وابن ماجه (٣٥٨٨)، والبغوى فى الجعديات (١٤٣٢)، والطحاوى ٤/ ٢٤٦ من طريق عبد العزيز بن صهيب ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٨، ٤٣) .

(٣) فى خ : « تتمنى » ، وفى ص : « يتمنى » ، وفى م : « يتمن » .

(٤) فى د : « المؤمن » ، وضبب عليها .

(٥) فى د : « قائلا » .

(٦) سقط من : د .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٠٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٨)، وأبو يعلى (٣٨٩٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٤٥٦) ، والبيهقى فى الشعب (٩٩٢٠)، والبغوى فى =

٢١٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ ، قال : مَرُّوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ بجِنازَةٍ فأَثْنَوْا عليه خَيْرًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . ومَرُّوا بجِنازَةٍ أُخْرَى فأَثْنَوْا عليها شَرًّا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » . فقال له عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما وَجَبَتْ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فى الأَرْضِ ، فَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ »[(١)] .

= شرح السنة (١٤٤٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٩٨) ، والبخارى (٦٣٥١) ، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨)، والترمذى (٩٧١) ، والنسائى (١٨٢٠)، وفى الكبرى (١٠٨٩٦)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٨٩١)، والبغوى فى الجعديات (١٤٥٧)، وابن حبان (٣٠٠١) من طرق عن عبد العزيز، به. وسبق برقم (٢١١٥) من طريق قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب ، وبرقم (٢١٧٠) من طريق على بن زيد وحده.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٤٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٠٢٨)، والبخارى (١٣٦٧)، والطحاوى (٣٣٠٣)، وابن حبان (٣٠٢٣)، والبيهقى ٧٤/٤ ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٦٧/٣، وأحمد (١٢٩٦١) ، ومسلم (٩٤٩) ، والنسائى (١٩٣١)، والبغوى فى الجعديات (١٤٦٣، ١٤٦٤)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٠٤) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، به.

ورواه ثابت وحميد ، عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٩٦٢)، وعبد بن حميد (١٣٨٠)، والبخارى (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، والترمذى (١٠٥٨)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأبو يعلى (٣٣٥٢، ٣٤٦٦، ٣٧٦٠، ٣٨٥٤)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٠١، ٣٣٠٢)، وابن حبان (٣٠٢٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٩١/٦، والبيهقى ١٢٣/١٠، ٢٠٩، والبغوى فى شرح السنة (١٥٠٨).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٢).

٢١٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الوَارِثِ ، عن عبدِ العَزِيزِ ، عن أنَسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ[(١)(٢)] .

٢١٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ ، عن عبدِ العَزيزِ ، أو ثابتٍ - شَكَّ أبو داودَ - عن أَنَسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إلى المُهاجِرِينَ والأنصارِ ، ما منهم أحَدٌ يَحُلُّ حُبْوَتَه[(٣)] إلَّا أبو بَكْرٍ وعُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، يَتَبَسَّمُ إلَيْهِما ويَتَبَسَّمانِ إليه[(٤)] .

---

(١) هذا الحديث جاء فى « د » بعد الحديث الآتى .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٥٨٤٦) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨٢/٢ من طريق عبد الوارث ، به .

وأخرجه الشافعى ٥٢٣/١، وأحمد (١١٩٩٧، ١٢٩٦٥) ، ومسلم (٢١٠١) ، وأبو داود (٤١٧٩) ، والترمذى (٢٨١٥) ، والنسائى (٥٢٧١، ٥٢٧٢) ، وأبو يعلى (٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٩٢٥) ، وابن خزيمة (٢٦٧٣، ٢٦٧٤) ، وابن خزيمة (٢٦٧٣، ٢٦٧٤) ، والطحاوى ١٢٧/٢، ١٢٨، وأبو عوانة ٦٦/٢، ٥١١/٥، وابن حبان (٥٤٦٤، ٥٤٦٥) ، والبيهقى ٣٦/٥، وفى الآداب (٥٨٣) ، والخطيب ٢٢٩/٦، ١٣/١٠، وابن عبد البر فى التمهيد ١٨٢/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣١٦٠) من طرق عن عبد العزيز ، به . وعند النسائى (٥٢٧٢) : « نهى أن يزعفر الرجل جلده » . وانظر ما سبق برقم (١٠٥، ٦٨١) ، وما سيأتى برقم (٢٢٤٠) .

(٣) الحبوة - مثلثة الحاء : الاحتباء ، واحتبى : جلس على أليتيه وضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند . ويقال : احتبى بالثوب : أداره على ساقيه وظهره وهو جالس على نحو ما سبق ليستند . والمراد فى الحديث أنه لم يكن أحد يرفع رأسه من حبوته لهيبته ﷺ ، غير أبى بكر وعمر .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ تفرد به الحكم بن عطية ، وقد روى عنه الطيالسى مناكير .

وأخرجه أحمد (١٢٥٣٨) ، وعبد بن حميد (١٢٩٦) ، والترمذى (٣٦٦٨) ، وأبو يعلى (٣٣٨٧، ٣٤٨٩) ، وابن عدى ٦٢٣/٢، والحاكم ١٢١/١، ١٢٢، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢٣/٧ من طرق عن الطيالسى ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت - من غير شك - عن أنس . =

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عن أَنَسٍ[(1)]

٢١٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن التَّيْمِيِّ ، عن أَنَسٍ ، قال : عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ [١٨٢ظ] ﷺ ، فشَمَّتَ أحَدَهُما ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، شَمَّتَّ هذا ولم تُشَمِّتْنِي[(2)] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُّهُ ، وَأَنْتَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ[(3)] أُشَمِّتْكَ »[(4)] .

= وقال الترمذى : لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فى الحكم ابن عطية . اهـ . وقال الحاكم : تفرد به الحكم بن عطية ، وليس من شرط هذا الكتاب . اهـ .

(١ - ١) ليست فى النسخ ، وزيدت جريا على العادة فى النسخ .

(٢) فى الأصل ، خ : « يشمتنى » . والمثبت من : د ، ص .

(٣) فى الأصل : « ولم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٦٢٢٥) ، وفى الأدب المفرد (٩٣١) ، والطبرانى فى الدعاء (١٩٩١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٧٨) ، والحميدى (١٢٠٨) ، وابن أبى شيبة ٤٩٥/٨، وأحمد (١١٩٨٠، ١٢١٨٨، ١٢٨٢١) ، والدارمى (٢٦٦٣) ، والبخارى (٦٢٢١) ، ومسلم (٢٩٩١) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والترمذى (٢٧٤٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٠) ، وابن ماجه (٣٧١٣) ، وأبو يعلى (٤٠٦٠) ، وابن حبان (٦٠٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١٩٨٩- ١٩٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤/٣، وفى أخبار أصبهان ١٨٦/١، والبيهقى فى الآداب (٣٤٨) ، والخطيب ٣٠٥/٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٤٣، ٣٣٤٤) ، وابن الجوزى فى مشيخته ص : ٥٥ من طرق عن التيمى ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٢) .

وهِشامُ بنُ زَيْدٍ[1] عن أَنَسٍ

٢١٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ[1] ، عن أَنَسٍ ، قال : أَنْفَجْنا[2] أَرْنَبًا بمَرِّ الظَّهْرانِ[3] ، فسَعَى خَلْفَها أصْحابُ النبيِّ ﷺ ، فَلَغَبُوا[4] ، وأدْرَكْتُها أنا فذَبَحْتُها بمَرْوَةٍ[5] ، فأَتَيْتُ بها أبا طَلْحَةَ ، فبَعَثَ إلى النبيِّ ﷺ [6] بِفَخِذٍ مِنْها[6] - أوْ[7] وَرِكَيْهَا[8] - فأَكَلَه . قلتُ : أَكَلَهُ ؟ قال : قَبِلَهُ[9][10] .

---

(١) بعده فى د : « ابن أنس » .

(٢) أى أثرنا .

(٣) مَرُّ الظهران : واد بينه وبين مكة ستة عشر ميلا . وسميت : « مَرّ » ؛ لمرارة مياهها .

(٤) أى تعبوا .

(٥) المروة : حجر أبيض براق .

(٦ - ٦) فى خ ، د : « بفخذيها » ، وفى ص : « بفخذ عليها » ، وفى م : « بفخذها » .

(٧) بعده فى د : « قال » .

(٨) فى م : « وركها » .

(٩) فى أكثر المصادر : « قَبِلَهُ » دون تردد . وفى البخارى (٢٥٧٢) عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، وفيه : « فقبله . قلت : وأكل منه ؟ قال : وأكل منه . ثم قال بعد : قبله » . وقال الحافظ فى الفتح ٦٦٢/٩: وهذا الترديد لهشام بن زيد ، وقف جده أنسًا على قوله : « أكله » . فكأنه توقف فى الجزم به ، وجزم بالقبول . اهـ . وجاء عند أحمد (١٢٧٧٠) عن حجاج ، عن شعبة . وفيه : « فقبله . قال حجاج : قلت لشعبة : أكله ؟ قال : نعم أكله . قال لى بعد : قَبِلَه » .

(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٧٨٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٠٣، ١٢٧٧٠) ، والدارمى (٢٠١٩) ، والبخارى (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٥٣٥) ، ومسلم (١٩٥٣) ، والنسائى (٤٣٢٣) ، وابن ماجه (٣٢٤٣) ، وابن الجارود =

٢١٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى هِشامُ ابنُ زَيْدٍ ، عن أَنَسٍ ، أنَّ امْرأةً[(١)] مِنَ الأنصارِ أتَتِ النبىَّ ﷺ تُكَلِّمُهُ فى شَىْءٍ ، فخَلَتْ به ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إلَىَّ » . قال[(٢)] : يَعْنِى الأنصارَ[(٣)] .

٢١٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشامِ ابنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِى يَدِ أحَدِكُمْ فَسِيلٌ[(٤)] ، فَإنِ اسْتَطَاعَ ألَّا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرِسَهَا ، فَلْيَفْعَلْ »[(٥)] .

= (٨٩١) ، وأبو عوانة ١٨٢/٥، والبيهقى ٣٢٠/٩، والبغوى (٢٨٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤١٣٨) ، وأبو داود (٣٧٩١) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام ، به .

ورواه عبيد اللَّه بن أبى بكر عن أنس ، نحوه . أخرجه أحمد (١٣٤٥٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٠٦) .

(١) قال الحافظ : لم أقف على اسمها . الفتح ١١٤/٧.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « وقال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٢٨) عن المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٦/١٢، وأحمد (١٢٣٢٧، ١٣٧٣٧) ، والبخارى (٣٧٨٦، ٥٢٣٤، ٦٦٤٥) ، ومسلم (٢٥٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٢٩، ٨٣٣٠) ، وابن حبان (٧٢٧٠) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه ثابت وعبد العزيز بن صهيب وحميد ، عن أنس ، نحوه :

أخرجه ابن سعد ٢٥٢/٢، وابن أبى شيبة ١٥٦/١٢، وأحمد (١٢٨٢٠، ١٤٠٧٥) ، والبخارى (٣٧٨٥، ٥١٨٠) ، ومسلم (٢٥٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٢٨) ، وأبو يعلى (٣٥١٧، ٣٧٧٠، ٣٧٩٨) ، وابن حبان (٧٢٦٦، ٧٢٧١) ، وابن عدى ٢١٤٨/٦، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٧٧) .

(٤) فسيل : جمع فسيلة ، وهى كل عود يقطع من شجرته فيغرس .

(٥) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٣٩٩) إلى المصنف . =

٢١٨٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ، (١عن أنسٍ١) أنَّ رَجُلًا مِن أهْلِ الكِتابِ سَلَّمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: السَّامُ عَلَيْكَ(٢). فقال عُمَرُ: يا رسولَ اللَّهِ، أنا(٣) أضْرِبُ عُنُقَهُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ(٤)»(٥).

٢١٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صَبْرِ البَهائِمِ(٦)(٧).

= وأخرجه أحمد (١٢٩٢٥، ١٣٠٠٤)، وعبد بن حميد (١٢١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٧٩)، وابن أبى عمر العدنى، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى فى مسانيدهم - كما فى الإتحاف (١٤٠٠- ١٤٠٣)- والبزار (١٢٥١- كشف) من طرق عن حماد، به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلا حماد. اهـ.

وأخرجه ابن عدى ١٦٩٦/٥ من طريق عمر بن حبيب - وهو ضعيف - عن شعبة، عن هشام، به. وقال: وهذا من حديث شعبة عن هشام بن زيد لا يرويه غير عمر بن حبيب، وهذا الحديث معروف بحماد بن سلمة، عن هشام بن زيد. اهـ.

ورُوِى عن شعبة من وجه آخر. أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (١٨١). وانظر السلسلة الصحيحة (٩).

(١ - ١) فى د: «قال سمعت أنسًا يحدث».

(٢) فى د: «عليكم».

(٣) فى المصادر: «ألا».

(٤) انظر ما سبق تعليقًا على الحديث (٢٠٨٣).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢١٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٣٠٨)، والبخارى (٦٩٢٦) من طريق شعبة، به.

ورواه قتادة وغيره عن أنس. انظر ما سبق برقم (٢٠٨٣).

(٦) صبر البهائم: هو أن تمسك حية، وتُجعل هدفا للرمى حتى تموت.

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٨/٥، وأحمد (١٢١٨٢، ١٢٧٦٩)، =

وموسى بنُ أنسٍ عن أنسٍ

٢١٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي مُوسى بنُ أنسٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لضَحِكْتُمْ قليلًا ولَبَكَيْتُم كَثِيرًا »[(١)] .

٢١٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ راشدٍ ، قال : سَأَلتُ مُوسى بنَ أَنَسٍ : أَخَضَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : لم يَبْلُغْ رسولُ اللَّهِ ﷺ [١٨٣و] مَا أَنْ يَخْضِبَ ، ولكنْ أبو بَكرٍ

= والبخارى (٥٥١٣) ، ومسلم (١٩٥٦) ، وأبو داود (٢٨١٦) ، والنسائى (٤٤٥١) ، وابن ماجه (٣١٨٦) ، وابن الجارود (٨٩٨) ، وأبو عوانة ١٩٤/٥ ، والطحاوى ١٨٣/٣ ، والبيهقى ٩/ ٣٣٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٠٥) من طريق حماد ، عن هشام بن زيد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٦) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٢١٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٢١٣، ١٣٨٦٣) ، والدارمى (٢٧٣٨) ، والبخارى (٤٦٢١، ٦٤٨٦) ، ومسلم (٢٣٥٩) ، والترمذى (٣٠٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٥٤) ، وابن حبان (٥٧٩٢) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٤٣٠، ١٤٣٢) ، والبيهقى فى الشعب (٧٨٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١٧١) من طرق عن شعبة ، به . وعند بعضهم بقصة ، وفيها سبب نزول قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ سورة المائدة : ١٠١.

وأخرجه أحمد (١٢٨٨٢، ١٣٠٣٢، ١٣٢١٣) ، والدارمى (٢٧٣٩) ، ومسلم (٤٢٦) ، والنسائى (١٣٦٢) ، وابن ماجه (٤١٩١) ، وأبو يعلى (٣١٠٥) ، وابن خزيمة (١٦٠٢) من طرق عن أنس .

كَانَ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[1][2].

وعُبيدُ اللَّهِ بنُ أبى بَكْرِ بنِ أنسٍ عن أنسٍ

٢١٨٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ بنِ أنسٍ، عن أنسٍ، عن[3] النَّبىِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ، عزَّ وجلَّ، وكَّلَ[4] بالرَّحِمِ مَلَكًا، فيَقُولُ: يا رَبِّ نُطْفَةٌ، يا ربِّ عَلَقَةٌ، يارَبِّ مُضْغَةٌ. فإذا أرادَ اللَّهُ، عزَّ وجلَّ، أن يُتِمَّ خَلْقَها قال: يا رَبِّ، ذَكَرٌ أمْ أُنْثَى، شَقِىٌّ أو سَعِيدٌ؟ فيُكْتَبُ ذلك فى بَطْنِ أُمِّه»[5].

---

(١) نبتة تخرج فى المناطق الجبلية والبلاد الحارة المعتدلة، ثمرتها تشبه الفلفل، وكانت تستخدم للخضاب وصنع المداد، يخلط بالحناء ويخضب به.

(٢) **حديث صحيح**. وهكذا رواه المصنف عن محمد بن راشد، فقال: سألت موسى بن أنس. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١١٤) إلى المصنف مثله.

وأخرجه أحمد (١٣٠٧٤، ١٣٣٥٣، ١٣٧٨٣)، والطحاوى فى المشكل (٣٦٨٧)، وابن عدى ٢٢٠٨/٦ من طرق عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن موسى بن أنس.

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠١٧٨)، وأحمد (١١٩٨٣، ١٢٠٧٣، ١٢٨٥١، ١٣٠١٨، ١٣٣٩٦، ١٣٦٥٥)، والبخارى (٣٥٥٠، ٥٨٩٥)، ومسلم (٢٣٤١)، وأبو داود (٤٢٠٩)، والنسائى (٥١٠١)، وابن ماجه (٣٦٢٩)، وأبو يعلى (٢٨٩٣)، والبيهقى ٣١٠/٧ من طرق عن أنس.

وسيأتى من رواية ابن سيرين عن أنس برقم (٢٢١٤). وانظر ما سبق برقم (١٢٤٨).

(٣) فى د: «أن».

(٤) فى خ، د، ص، م: «يوكل».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢١٧٨، ١٢١٧٩، ١٢٥٢١)، والبخارى (٣١٨، ٣٣٣٣، ٦٥٩٥)، ومسلم (٢٦٤٦)، وابن أبى عاصم (١٨٧)، والفريابى فى القدر (١٤٤)، والآجرى فى الشريعة (٣٦٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٠/٦، والبيهقى ٤٢١/٧، وفى=

٢١٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابنِ أبى بكرٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رَجُلًا[1] اطَّلَعَ على النَّبىِّ ﷺ فى [2]بَعْضِ حُجَرِه[2] ، ومع النَّبىِّ ﷺ مِشْقَصٌ[3] ، فقال أنسٌ : فأنا رَأَيْتُه[4] يَخْتِلُه[5] لِيَطْعُنَه[6] .

٢١٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن أنسٍ ، قال : سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الكَبائِرِ ، فقال : « الإشْراكُ باللَّهِ ، وعُقوقُ الوَالِدَينِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، وشَهادَةُ الزُّورِ » . أو[7] : « قَوْلُ الزُّورِ »[8] .

= الأسماء والصفات ص : ١٤٠ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود وأبى الدرداء . وانظر ما سبق برقم (٢٩٦، ١٠٧٧) .

(١) هو الحكم بن أبى العاص بن أمية ، والد مروان . هدى السارى ص : ٣٣٩، الفتح ١٢/ ٢٤٣.

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « حجرة » .

(٣) المشقص : يطلق على نصل السهم ، وعلى السهم يكون فيه النصل .

(٤) فى د : « رأيت رسول اللَّه ﷺ » .

(٥) أى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٥٣١، ١٣٥٦٧) ، والبخارى (٦٢٤٢، ٦٩٠٠) ، ومسلم (٢١٥٧) ، وأبو داود (٥١٤٩) ، والطحاوى فى المشكل (٩٣٨) ، والبيهقى ٣٣٨/٨ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٤، ١٢٨٥٢) ، والبخارى (٦٨٨٩) ، وفى الأدب المفرد (١٠٧٢، ١٠٩١، ١٠٩٦) ، والترمذى (٢٧٠٨) ، والنسائى (٤٨٧٣) ، وأبو يعلى (٣٨١٣) ، والطحاوى (٩٣٧) ، والبيهقى ٣٣٨/٨ من طرق عن أنس .

وفى الباب عن سهل بن سعد ، وسبق برقم (١٠٤٢) ، وعن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٥٤٨) .

(٧) بعده فى د : « قال » .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥٤/١، وابن منده فى الإيمان (٤٧٣) ، والبيهقى =

وعبدُ الرحمنِ بنُ الأصَمِّ عن أنسٍ

٢١٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأصَمِّ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، وسُئِلَ عن التَّكبيرِ في الصَّلاةِ إذا رَكَعَ وإذا سَجَدَ ، فقال : يُكَبِّرُ[1] إذا رَكَعَ ، وإذا رَفَعَ ، وإذا سَجَدَ ، وإذا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ . قال[2] : عن مَن؟ قال : عن النَّبيِّ ﷺ ، وعن أبي بَكْرٍ ، وعَن عُمَرَ . فقال له حُكَيمٌ : وعن عثمانَ ؟ قال : وعن عثمانَ[3] .

٢١٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إلى عُمَرَ بثَوْبِ سُنْدُسٍ ، فأتاه عُمَرُ

= ١٨٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٨، ١٢٣٩٤) ، والبخارى (٢٦٥٣، ٥٩٧٧، ٦٨٧١) ، ومسلم (٨٨) ، والترمذى (١٢٠٧، ٣٠١٨) ، والنسائى (٤٠٢١، ٤٨٨٢) ، والطبرانى فى التفسير ٥/ ٤٢، والطحاوى فى المشكل (٨٩٧) ، وابن منده (٤٧٤، ٤٧٥) ، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن شعبة ، به .

(١) فى خ ، ص : « تكبر » ، وفى الأصل معراة ، والمثبت من : د .

(٢) القائل هو : « حُكَيْم » أو « حُطيم » . وانظر حاشية السيوطى على النسائى .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٦٦١، ١٣٧٢٤) ، والنسائى (١١٧٨) ، وفى الكبرى (١١٠٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣٧/١٦ من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٤٠/١، وأحمد (١٢٢٨١، ١٢٣٧١) ، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٢٥٩- تعليقًا - وأبو يعلى (٤٢٨٠، ٤٢٨١) ، والطحاوى ٢٢١/١، والبيهقى ٦٨/١ من طريق عبد الرحمن الأصم ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إلىَّ بهذَا وقد قُلْتَ ما قُلْتَ ! يَعْنِى فى الحريرِ . فقال : « إنِّى لم أَبْعَثْ[1] إلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ[2] ، ولكنْ [3]تَنْتَفِعُ به ، أو تَسْتَمْتِعُ[3] به »[4] .

إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ عن أنسٍ

٢١٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طَلْحَةَ ، عن أنسٍ ، قال : كَانَ رسولُ اللَّهِ [١٨٣ظ] ﷺ يَدْخُلُ بيتَ أُمِّ سُلَيمٍ ، ويَنَامُ على فِراشِها ، ولَيْسَتْ ثَمَّ . قال : فأُتِيَتْ[5] يَوْمًا فقيلَ لها : هو ذا رسولُ اللَّهِ ﷺ على فِرَاشِكِ . فانْتَهَتْ إليه وقد عَرِقَ عَرَقًا شَدِيدًا ، وذلك فى الحَرِّ ، فأخَذَتْ قَارُورَةً ، فجَعَلَتْ تَأْخُذُ مِنْ ذلك العَرَقِ فتَجْعَلُه فى القَارُورَةِ ، فاسْتَيْقَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « مَا تَصْنَعِينَ ؟ » . قالَتْ[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، بَرَكَتُكَ ، نَجْعَلُه فى طِيبِنا . فقالَ رسولُ اللَّهِ

---

(١) بعده فى د : « به » .

(٢) فى هامش خ : « لتلبسها » ، وأشار إلى نسخة .

(٣ - ٣) فى د : « لتنتفع به أو لتستمتع » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٣٦/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٤٦٤، ١٢٥١٨، ١٢٦٢٦) ، ومسلم (٢٠٧٢) ، وأبو عوانة ٦٨/٢، ٤٥١/٥، ٤٥٢، والخطيب ٢٠٦/١٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣٦/١٦ من طرق عن أبى عوانة ، به . وانظر ما سبق برقم (٧٨٢، ٢١٦٩) .

(٥) فى ص ، م : « فأتته » . وعند البيهقى من طريق المصنف : « فأتت » .

(٦) فى د : « فقالت » .

ﷺ : « أَصَبْتِ »[1] .

٢١٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن إسْحاقَ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أنسٍ ، قال : جاءتْ هَوازِنُ يومَ حُنَينٍ تُكْثِرُ[2] على رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنِّساءِ والصِّبْيانِ والإبِلِ والغَنَمِ ، فانْهزَمَ المسلمون يومَئذٍ ، فجَعَلَ [3]رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ[3] يقولُ : « [4]يا هَوازِنُ[4] ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ المهاجِرينَ والأنصارِ ، إنِّي عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ[5] ، إليَّ ، أنا عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه » . [6]فَهَزَمَ اللَّهُ المُشْرِكينَ[6] مِنْ غَيرِ أن يُطْعَنَ برُمْحٍ أو يُرْمَى بسَهْمٍ ، وقال[7] رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : « مَنْ قَتَلَ مُشْرِكًا فله

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣٣٣٤، ١٣٣٩٠) ، ومسلم (٢٣٣١) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/٨، ٤٢٩، وأحمد (١٢٠١٩، ١٣٤٣٣، ١٣٤٤٧، ١٤٠٩١) ، وعبد بن حميد (١٢٦٦) ، والبخارى (٦٢٨١) ، ومسلم (٢٣٣١، ٢٣٣٢) ، والنسائى (٥٣٧١) ، وأبو يعلى (٢٧٩١، ٢٧٩٥) ، وابن خزيمة (٢٨١) ، وابن حبان (٤٥٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/٢، والبيهقى ٤٢١/٢، وفى الشعب (١٤٢٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٦١) من طرق عن أنس .

(٢) فى خ ، ص : « يكثر » ، وفى الأصل معراة . والمثبت من : د .

(٣ - ٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) من هنا حتى آخر مسند أنس وأول مسند أبى سعيد أثناء الحديث (٢٢٧٥) - وقع فى النسخة « د » ضمن مسند ابن عمر أثناء الحديث (٢٠٥١) . وانظر ما سبق تعليقًا عليه .

(٦ - ٦) فى د : « فهُزم المشركون » .

(٧) فى خ ، ص ، م : « فقال » .

سَلَبُهُ[1] » . فقَتَلَ أبو طَلْحَةَ يَوْمَئذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا ، وأخَذَ أسْلَابَهم . قال[2] أبو قتادةَ : [3]يا رسولَ اللَّهِ[3] ، إنِّى حَمَلْتُ عَلَى رجُلٍ ، فضَرَبْتُه عَلَى حبلِ العاتقِ ، فأُجْهِضْتُ عنه[4] وعليه دِرْعٌ ، فانْظُرْ مَنْ أخَذَها . فقالَ رجُلٌ : أنَا أخَذْتُها يا رسولَ اللَّهِ ، فأعْطِنِيهَا وأَرْضِهِ منها . وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُسْأَلُ شَيْئًا إلَّا أعْطَاه ، أو يَسْكُتُ ، فقال عُمَرُ[5] : لا واللَّهِ لا يُفِيئُها اللَّهُ على أسَدٍ من أُسْدِه ثم نُعطِيكَها[6] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَق عُمَرُ » .

قال : ورَأَى أبو طَلْحَةَ مع أمِّ سُلَيمٍ خِنْجَرًا ، فقال : ما تَصْنَعِينَ بهذا ؟ قالت : أريدُ إن دَنَا أحَدٌ مِن المشْرِكِينَ أنْ أبْعَجَ[7] بَطْنَه . فذَكَرَ ذلك أبو طلحةَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقال : « يا أمَّ سُلَيْمٍ ، إنَّ اللَّهَ قد كَفَى وأحْسَنَ » . فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، اقْتُلْ[8] هؤلاءِ[9] يَنْهَزِموا بِكَ[10] .

---

(١) يعنى ما معه من ثياب وسلاح ودابة .

(٢) فى د : « وقال » .

(٣ - ٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٤) فأجهضت عنه : أى غُلبت عليه ، وأُزلت عنه حتى أُخذ منى .

(٥) سقط من : خ ، ص .

(٦) فى د : « يعطيكها » .

(٧) أى أشق .

(٨) فى الأصل : « لقتل » ، وفى خ ، ص : « تقتل » ، وفى م : « نقتل » . والمثبت من : د .

(٩) تريد من كان معهم من طلقاء مكة ، حيث انهزموا ، فظنتهم مرتدين يستحقون القتل .

(١٠) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٢٧/٣، وفى المشكل (٤٧٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٠/٢، والبيهقى ٣٠٦/٦ من طريق المصنف . وعند الطحاوى فى المشكل بدون قصة أم سليم ، =

٢١٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: (١حَدَّثَنا هَمَّامُ١) بنُ يحيى، عن إسحاقَ [١٨٤و] ابنِ عبدِ اللَّهِ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾(٢) الآيةَ. جاءَ أبو طَلْحةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ(٣): أرَى اللَّهَ يَستَقْرِضُنا، وإنِّى أُشْهِدُكَ أنَّ أرْضِى بأرِيحاءَ(٤) صَدَقَةٌ، فلْيَضَعْها رسولُ اللَّهِ حيثُ شاءَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْها فى قَرابَتِكَ». قال: فجَعَلَها حَدائقَ بينَ حسَّانَ بنِ ثابتٍ وأُبَىِّ بنِ كَعْبٍ(٥).

= وفى شرح المعانى مختصر جدًّا، وعند أبى نعيم بقصة أم سليم فقط، وعند البيهقى بتمامه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٥٢٤، ٥٣٠- ٥٣٢، وأحمد (١٢١٥٢، ١٢٢٥٨، ١٣٠٠٠، ١٤٠٠٧)، والدارمى (٢٤٨٤)، ومسلم (١٨٠٩)، وأبو داود (٢٧١٨)، وأبو عوانة ٤/٣١٨، ٣١٩، وابن حبان (٤٨٣٦، ٤٨٣٨)، والحاكم ٣/٣٥٣، والبيهقى فى دلائل النبوة ٥/١٥٠ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٨٤١)، والبيهقى ٦/٣٠٧ من طريق إسحاق، به، مختصرًا.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٥٢٣، ٥٢٤، وأحمد (١٢١٢٩، ١٤٠٨١)، وعبد بن حميد (١٢٠٠)، ومسلم (١٨٠٩)، وأبو يعلى (٣٤١١، ٣٥١٠) من طريق حماد بن سلمة وسليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بقصة أم سليم فقط.

وفى الباب عن أبى قتادة الأنصارى عند البخارى (٣١٤٢، ٤٣٢١)، ومسلم (١٧٥١)، وأبى داود (٢٧١٧)، والترمذى (١٥٦٢) دون قصة أم سليم، وفيه أن القائل: «لا واللَّه لا يفيئها». هو أبو بكر لا عمر.

(١ - ١) فى ص، م: «حدثنا هشام». وفى خ: «حدثنا وهمام». وأشار بعلامة لحق وكتب فى الهامش: «هشام»، وأشار إلى نسخة.

(٢) سورة آل عمران: ٩٢.

(٣) بعده فى د: «يا رسول اللَّه».

(٤) كذا فى النسخ وسنن أبى داود، وفى المصادر: بَيْروحاء أو بَيْرُحاء. وقال ابن الأثير: هذه اللفظة كثيرًا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون: بيرحاء، بفتح الباء وكسرها، وبفتح الراء وضمها والمد فيهما، وبفتحهما والقصر، وهى اسم مال وموضع بالمدينة.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٧١٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٥) من طريق همام، به، =

وإسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ عن أنسٍ

٢١٩٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عن إسْمَاعيلَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ، عن أنسٍ، قال: ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ عليه طِيبٌ قَطُّ فرَدَّهُ[1].

= بلفظ: «فجعلها فى قرابته».

وأخرجه مالك ٢/٩٩٥، ٩٩٦، وأحمد (١٢٤٦١)، والدارمى (١٦٦٢)، والبخارى (١٤٦١، ٢٣١٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٦٦)، والطحاوى ٣/٢٨٨، ٢٨٩، وابن حبان (٣٣٤٠، ٧١٨٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/٣٣٨، والبيهقى ٦/١٦٤، ١٦٥، ٢٧٥، والبغوى فى شرح السنة (١٦٨٣) من طرق عن إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (١٢١٦٥، ١٣٧٩٣)، وعبد بن حميد (١٤١١)، ومسلم (١٦٨٩)، والترمذى (٢٩٩٧)، والنسائى (٢٦٠٤)، وأبو يعلى (٣٧٣٢)، والطبرى فى التفسير ٣/٢٤٦، وابن خزيمة (٢٤٥٨- ٢٤٦٠)، والطحاوى ٣/٢٨٩ من طرق عن أنس.

(١) **حديث صحيح**. وابن فضالة صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع عند أحمد. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٥٩) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٣٣٨٨، ١٣٦٤٢، ١٣٧٧٢)، والبزار (٢٩٨٤ - كشف)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٣١٦٠) - والبغوى فى الجعديات (٣٢٣٢)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٠٢ من طريق المبارك بن فضالة، به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن إسماعيل إلا من حديث المبارك.

وأخرجه البزار (٢٩٨٥- كشف) من طريق المبارك، عن إسماعيل وإسحاق ابنى عبد اللَّه ابن أبى طلحة، عن أنس.

وقال: إنما ذكرناه لأن مباركًا لا نعلمه يروى عن إسحاق بن عبد اللَّه، ولا نعلم أحدًا جمعهما إلا مبارك.

وأخرجه أحمد (١٢١٩٧، ١٢٣٧٩، ١٣٧٧٥)، والبخارى (٢٥٨٢، ٥٩٢٩)، =

وحَفْصُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ أنسٍ عن أنَسٍ[(١)]

٢١٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبي حُمَيدٍ الأنصاريُّ ، قال أخْبَرَنِي حَفْصُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ أنسٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن مِنَ النَّاسِ نَاسًا[(٢)] مَفَاتِيحَ[(٣)] للخَيْرِ ، مَغَالِيقَ[(٤)] للشَّرِّ ، وإنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا[(٢)] مَفَاتِيحَ[(٣)] للشَّرِّ ، مَغَالِيقَ[(٤)] للخَيْرِ ، فطُوبَى لمن كَانَ[(٥)] مَفَاتِيحُ الخَيرِ على يَدَيْهِ ، وَوَيْلٌ لمَنْ جُعَلِ مَفَاتِيحُ الشَّرِّ على يَدَيْه »[(٦)] .

= والترمذى (٢٧٨٩) ، وفى الشمائل (٢١٠) ، والنسائى (٥٢٥٨) ، وأبو الشيخ ص : ١٠٤، وأبو نعيم فى الحلية ٤٦/٩، والبيهقى فى الشعب (٦٠٦٩، ٦٤٢٣) ، وفى الآداب (٨٩٢) من طريق ثمامة ، عن أنس .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وحفص بن عبيد اللَّه وعتاب مولى هرمز عن أنس » . والمثبت من : د .

(٢) فى د : « ناس » .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « مفاتيحا » . والمثبت من : د .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « مغاليقا » . والمثبت من : د .

(٥) فى د : « جعل » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبى حميد . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٩٩) ، والبيهقى فى الشعب (٦٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه حسين المروزى فى زوائد زهد ابن المبارك (٩٦٨) ، وابن ماجه (٢٣٧) ، وابن عدى ٢٢٠٤/٦ من طرق عن محمد بن أبى حميد ، به .

ورُوِى عن ابن أبى حميد ، عن موسى بن وردان ، عن حفصٍ . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٩٧) .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٧) من طريق حميد المزنى ، عن أنس ، وحميد مجهول . =

وعَتَّابٌ مَوْلَى هُرْمُزَ عن أنسٍ

٢١٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى عَتَّابٌ مَوْلَى هُرْمُزَ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يَقُولُ : بَايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بيَدِى هذه على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ(١) .

٢١٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَتَّابٍ ، سَمِعَ أنَسًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ »(٢) .

= ورُوى موقوفًا على أنس وأبى الدرداء . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٩٤٩) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٩٤- المنتقى) .

وفى الباب عن سهل بن سعد عند ابن ماجه (٢٣٨) ، والخرائطى (٢٩٣- المنتقى) . وإسناده ضعيف ، وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٣٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٢٢٤، ١٢٧٨٧، ١٢٩٤٤، ١٣١٣٨) ، وابن ماجه (٢٨٦٨) ، وأبو يعلى (٤٣٢٧) ، وأبو عوانة ٣٥٢/٤، والبغوى فى الجعديات (١٥٠٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٢٨٧، ١٤٠٥٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٠/٢ من طريق جعفر بن معبد ، عن أنس ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٤٢) من طريق الطيالسى ، عن شعبة ، عن عبد العزيز - غير منسوب - وعن حماد بن أبى سليمان ، وعن التيمى ، وعن عتاب ، عن أنس .

وأخرجه أحمد (١٣٢١٢) عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن حماد وعبد العزيز بن رفيع وعتاب مولى هرمز ورابع أيضًا ، سمعوا أنسًا . قال عبد اللَّه : قال أبى : كذا قال لنا ، أخطأ فيه ، وإنما هو عبد العزيز بن صهيب . =

وأبو التَّيَّاحِ عن أنسٍ

٢١٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ [(١]وشعبةُ ، وعبدُ الوارثِ - أَحْسَنُهم حَدِيثًا له - كُلُّهم يُحَدِّثُنا[١)] عن أبى التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَـمَّا قَدِمَ المدينةَ ، نَزَل فى عُلْوِها على حيٍّ مِنَ الأنصارِ يقالُ لهم : بَنُو عَمرِو بنِ عوفٍ[(٢)] . فأقامَ فيهم[(٣)] [(٤]أَرْبَعَ عَشْرَةَ[٤)] ليلةً ، [١٨٤ظ] ثُمَّ أَرْسَلَ إلى بَنِى النَّجَّارِ ، فأتَوهُ مُتَقَلِّدِين سُيُوفَهم[(٥)] ، قال أنسٌ : فأنا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على رَاحِلَتِه ، ورِدْفُه أبو بَكْرٍ ، فانْطَلَقَ

= وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (١٣٩٩٣) من طريق شعبة ، عن قتادة وحماد وسليمان التيمى .

وأخرجه أحمد (١٢٧٨٧)، والدارمى (٢٤١)، والبغوى فى الجعديات (١٥٠١)، والطبرانى فى جزء طرق حديث : « من كذب علىَّ متعمدًا » (١١١) من طريق شعبة، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٧١/٨، وأحمد (١١٩٦٠م، ١٢١٣١، ١٢١٧٥، ١٢٧٢٥، ١٢٧٨٧، ١٢٨٢٣، ١٣١٢٢، ١٣٣٥٦، ١٤٠١٢)، والدارمى (٢٤١، ٢٤٤)، والبخارى (١٠٨) ، ومسلم (٢)، والترمذى (٢٦٦١)، وابن ماجه (٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٥٩١٣) ، وأبو يعلى (٣٩٠٤)، والطبرانى (١٠٣- ١٢٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣/٣ من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٠، ٣٦٠) .

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وعبد الوارث وشعبة أحسبهم كلهم حدثنا » . والمثبت من : د ، ومسند أبى عوانة من طريق المصنف .

(٢) هو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة . الفتح ٢٦٦/٧، معجم القبائل ٢/ ٨٣٤.

(٣) فوقها فى « د » : « فيها » . وفى ص، م: « بينهم » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، ص ، م : « أربعة عشر » . وفى خ : « أربعة عشرة » . والمثبت من : د .

(٥) فى ص، م: « بسيوفهم » .

حَتَّى نَزَلَ بِفِناءِ أبى أيُّوبَ الأنصارِيِّ، فقال[1] : « يا بَنِى النَّجَّارِ، ثامِنُونى بحائِطِكم ». قالوا[2] : لا واللَّهِ، لا نَأْخُذُ له ثَمَنًا إلَّا مِن اللَّهِ ومِنْ[3] رَسولِه. أو قال: [4]لا نَأْخُذُ[4] له ثَمَنًا إلَّا اللَّهَ[5] ورسولَهُ. قال: وكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى حيثُ أدْرَكَتْه الصَّلَاةُ، ويُصَلِّى فى مَرَابِضِ الغَنَمِ. قال أنسٌ: وكَانَ فيه ما أقولُ لكم؛ كَانَ فيه نَخْلٌ - قال [6]حَمّادٌ: وحَرْثٌ. وقال عبدُ الوارثِ: خِرَبٌ[6] - وقُبُورُ المُشرِكِينَ، فأمَرَ بالنَّخلِ فقُطِعَ، وأمَرَ بقُبُورِ المُشْرِكِينَ فنُبِشَتْ، وأمَرَ بالخِرَبِ[7] فسُوِّيَتْ، فجَعَلَ النَّخْلَ قِبْلَةَ المسْجِدِ، فجَعَلُوا يَنْقُلُون الصَّخْرَ، ويَرْتَجِزُونَ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهم، فجَعَلُوا يَقُولُون، أو قال:

اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إلَّا خَيْرُ الآخِرَهْ فاغْفِرْ[8] للأَنْصارِ والمُهَاجِرَهْ[9]

---

(1) فى د : « ثم قال ».

(2) فى د : « فقالوا ».

(3) سقط من : د .

(4 - 4) فى خ ، ص : « لا يأخذ ».

(5) فى د : « للَّه ».

(6 - 6) فى الأصل، خ، ص، م: « حماد وقال عبد الوارث: حرث ». والمثبت من: د، وأبى عوانة من طريق المصنف.

(7) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « بالحرث ».

(8) فى د : « فانصر ». وكتب فوقها : « فاغفر ».

(9) **حديث صحيح**. وأبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعى. والحديث أخرجه أبو عوانة 1/ 397، 398 من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (12199، 12264، 12873، 13586)، وأبو داود (454)، وابن ماجه (742)، وأبو يعلى (4178) من طريق حماد بن سلمة، به، مختصرًا. قال أبو داود: قال موسى بن إسماعيل: وزعم عبد الوارث أنه أفاد حمادًا هذا الحديث. اهـ.

وأخرجه أحمد (12357، 13041)، والبخارى (234، 429)، ومسلم (524)، =

٢١٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا »[1] .

٢٢٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى ذَرٍّ : « اسْمَعْ وأطِعْ ، ولَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَه زَبِيبَةٌ »[2] .

= والترمذى (٣٥٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٤) من طريق شعبة ، به ، مختصرًا على الصلاة فى مرابض الغنم .

وأخرجه أحمد (١٣٢٣١) ، والبخارى (١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢) ، ومسلم (٥٢٤) ، وأبو داود (٤٥٣، ٤٥٤) ، والنسائى (٧٠٢) ، وأبو يعلى (٤١٨٠) ، وابن خزيمة (٧٨٨) ، وابن حبان (٢٣٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨٣/٣، والبيهقى ٤٣٨/٢، وفى الدلائل ٥٣٩/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٦٥) من طرق عن عبد الوارث ، به .

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح . رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة فى آخرين ، وأتمهم سياقًا عبد الوارث عنه .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٥، ١٣١٩٨) ، والبخارى (٦٩، ٦١٢٥) ، وفى الأدب المفرد (٤٧٣) ، ومسلم (١٧٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩٠) ، والبزار (٧٥- كشف) ، وأبو يعلى (٤١٧٢) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٤١٣) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٤٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٧٤/٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٢/٢ من طريق أبان ، عن أنس ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٤٢٢) ، والبيهقى ٨٨/٣، والخطيب ١٢٥/٤، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٢٤٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٤٧، ١٢٧٧٥) ، والبخارى (٦٩٣، ٦٩٦، ٧١٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٦٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٦) ، والآجرى فى الشريعة (٦٥) ، والبيهقى ١٥٥/٨، وفى الشعب (٧٣٤٦) من طرق عن شعبة ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٥٣، ١٧٥٩) .

٢٢٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ، عن أنسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «البَرَكَةُ فى نَوَاصِى الخَيْلِ»[(١)] [(٢)(٣)].

٢٢٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ، قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ: إنْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُخالِطُنا حَتَّى يقولَ لأخٍ لى صَغِيرٍ: «يَا أبا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[(٤)]؟»[(٥)].

---

(١) قال الحافظ: كذا وقع، ولا بد فيه من شيء محذوف يتعلق به المجرور، وأولى ما يقدر ما ثبت فى رواية أخرى، فقد أخرجه الإسماعيلى من طريق عاصم بن على بن شعبة بلفظ: «البركة تنزل فى نواصى الخيل»، وأخرجه من طريق ابن مهدى عن شعبة بلفظ: «الخير معقود فى نواصى الخيل».

قال عياض: إذا كان فى نواصيها البركة، فيبعد أن يكون فيها شؤم، فيحتمل أن يكون الشؤم الذى فى الفرس أن يكون فى غير الخيل التى ارتبطت للجهاد وهى المخصوصة بالخير والبركة، أو يقال: الخير والشر يمكن اجتماعهما فى ذات واحدة، فإنه فسر الخير بالأجر والمغنم. الفتح ٦/ ٥٥، وانظر ما سبق برقم (١١٥٢- ١١٥٤).

(٢) هذا الحديث ساقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٦/٣٢٩ من طريق المصنف.

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٤٢٦)، وابن أبى شيبة ١٢/٤٨١، وأحمد (١٢١٤٧، ١٢٣١٢، ١٢٧٧٤)، والبخارى (٢٨٥١، ٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائى (٣٥٧١)، وأبو يعلى (٤١٧٣، ٤١٧٧)، والبغوى فى الجعديات (١٤١٤)، وابن حبان (٤٦٧٠)، والبيهقى ٦/٣٢٩، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤٣) من طرق عن شعبة، به.

(٤) النغير: طائر يشبه العصفور، أحمر المِنقار.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/١٤، وأحمد (١٢٢٢٠، ١٢٧٧٦)، والبخارى (٦١٢٩)، وفى الأدب المفرد (٢٦٩)، والترمذى (٣٣٣، ١٩٨٩)، وفى الشمائل (٢٢٨)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٦، ١٠١٦٧)، وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، وأبو عوانة ٢/ ٧٢، والبغوى فى الجعديات (١٤١٨)، وابن حبان (٢٣٠٨)، والبيهقى ٥/٢٠٣، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٧٧) من طرق عن شعبة، به. =

٢٢٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يُحَدِّثُ عن النبىِّ ﷺ ، قال : « بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . وأشارَ[1] بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى[2] .

الزُّهْرِىُّ عن أنسٍ

٢٢٠٤- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صُرِعَ[3] مِن فَرَسٍ ، فجُحِشَ[4] شِقُّهُ الأيْمَنُ ، فصَلَّى قاعِدًا وصَلَّيْنا خَلْفَه قُعُودًا[5] ، فلَمَّا سَلَّم قال : « إنَّما

= وأخرجه أحمد (١٣٠٠٢، ١٣٢٣٢)، والبخارى (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٨) ، وأبو الشيخ ص : ٣٢، والبيهقى ٥/٢٠٣، ٩/٣١٠، وفى الدلائل ١/٣١٢ من طرق عن أبى التياح ، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٢٧، وأحمد (١٢١٥٨، ١٢٩٨٠، ١٣٠٩٩، ١٣٣٤٩)، وعبد بن حميد (١٢٧٧، ١٣٢٩، ١٤١٣، ١٤١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٦، ٣٣٤٧)، والطحاوى ٤/ ١٩٤، والطبرانى فى الأوسط (٦٤٢٩)، وأبو الشيخ ص : ٣٢، ٣٣، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٣١٠ من طرق عن أنس. وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٦١).

(١) بعده فى د : « أبو داود » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٤٢١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٦)، ومسلم (٢٩٥١)، والدارمى (٢٧٥٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٤٢١) ، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق شعبة ، به .

وسبق من رواية قتادة عن أنس برقم (٢٠٩٢).

(٣) أى سقط .

(٤) أى انخدش جلده وانقشر .

(٥) سقط من الأصل ، ومطموسة فى : خ . والمثبت من : د ، ص .

جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ[1] »[2] .

٢٢٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ وزَمْعَةُ[3] وسُفْيانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوانًا »[4] [١٨٦و] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أجمعين » . وضبب عليها فى الأصل . والمثبت من : د . قال الحافظ : « أجمعون ، كذا فى جميع الطرق فى الصحيحين بالواو ، إلا أن الرواة اختلفوا فى رواية همام عن أبى هريرة ، فقال بعضهم : « أجمعين » . بالياء ، والأول تأكيد لضمير الفاعل فى قوله : « صلوا » . وأخطأ من ضعفه فإن المعنى عليه ، والثانى نصب على الحال ، أى جلوسًا مجتمعين أو على التأكيد لضمير مقدر منصوب كأنه قال : أعنيكم أجمعين » . الفتح ١٨٠/٢.

(٢) **حديث صحيح** . وزمعة ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه مالك ١٣٥/١، وعبد الرزاق (٤٠٧٩)، والحميدى (١١٨٩) وابن أبى شيبة ٣٢٥/٢، ١٧٤/١٤، وأحمد (١٢٠٩٥، ١٢٦٧٨)، وعبد بن حميد (١١٥٩)، والدارمى (١٢٥٩، ١٣١٦)، والبخارى (٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤)، ومسلم (٤١١)، وأبو داود (٦٠١)، والترمذى (٣٦١)، والنسائى (٧٩٣، ٨٣١، ١٠٦١)، وفى الكبرى (٩٠٦)، وابن ماجه (٨٧٦، ١٢٣٨)، وابن الجارود (٢٢٩)، وأبو يعلى (٣٥٥٨، ٣٥٩٥)، وابن خزيمة (٩٧٧)، وأبو عوانة ١٠٥/٢- ١٠٧، والطحاوى ٤٠٣/١، وفى المشكل (٥٦٣٧)، وابن حبان (٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٨، ٢٣١٣)، والبيهقى ٧٨/٣، ٧٩ من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه أحمد (١٣٠٩٣) ، والبخارى (٣٧٨) ، وأبو يعلى (٣٧٢٨، ٣٨٢٥)، والطحاوى ٤٠٤/١ من طريق حميد ، عن أنس ، نحوه .

(٣) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٤) **حديث صحيح** . وهو مع الذى بعده حديث واحد . وأخرجه الحميدى (١١٨٣)، =

٢٢٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أيَّامٍ »[(١)] .

٢٢٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى العَصْرَ ، ويَذْهَبُ الذَّاهِبُ إلى العَوالِى[(٢)] والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[(٣)] .

= وأحمد (١٢٠٩٤) ، ومسلم (٢٥٥٩) ، والترمذى (١٩٣٥) ، وأبو يعلى (٣٥٤٩، ٣٥٥٠) من طرق عن سفيان بن عيينة - وحده - به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٢٢٢) ، ومالك ٩٠٧/٢، وأحمد (١٢٧١٤، ١٣٠٧٥، ١٣٢٠٣، ١٣٣٧٨)، والبخارى (٦٠٦٥، ٦٠٧٦)، وفى الأدب المفرد (٣٩٨)، ومسلم (٢٥٥٩) ، وأبو داود (٤٩١٠) ، وأبو يعلى (٣٥٥١، ٣٦١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٤، ٤٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٨٧٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٣، وفى أخبار أصبهان ١/ ٢٥٧، والبيهقى ٣٠٣/٧، ٢٣٢/١٠، وفى الشعب (٦٦٠٣، ٦٦١٥، ٦٦١٦) من طرق عن الزهرى ، به . وانظر علل الدارقطنى (٤/ ق : ٢٤- أ) .

وأخرجه أحمد (١٣٢٠٢، ١٣٩٦٥، ١٤٠٤٨)، ومسلم (٢٥٥٩)، وأبو يعلى (٣٢٦١) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٦) ، والبيهقى فى الشعب (٦٦٠٣) من طرق عن قتادة ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥) .

(١) **حديث صحيح** . وهذا الحديث والذى قبله حديث واحد كما سبق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

(٢) العوالى : قرية جنوبى المدينة ، وهى الآن من ضواحيها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الشافعى ١٥٢/١، وأحمد (١٣٢٥٨، ١٣٢٩٦)، والدارمى (١٢١١) ، وأبو يعلى (٣٦٠٥) ، وابن حبان (١٥١٨) ، والبيهقى فى المعرفة (٦١٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٩) ، وأحمد (١٢٦٦٥، ١٣٣٥٥)، والبخارى (٥٥٠، =

....

= ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، والنسائى (٥٠٦)، وابن ماجه (٦٨٢)، وأبو يعلى (٣٥٩٣، ٣٦٠٤)، وأبو عوانة ٣٥١/١، ٣٥٢، والطحاوى ١٩٠/١، وابن حبان (١٥٢٠، ١٥٢٢)، والدارقطنى ٢٥٣/١، والبيهقى ٤٤٠/١ من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه مالك ٩/١، ومن طريقه البخارى (٥٥١)، ومسلم (٦٢١)، وأبو عوانة ٣٥١/١ عن الزهرى، به، بلفظ: «كنا نصلى العصر، ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة».

وأخرجه مالك ٨/١، ومن طريقه عبد الرزاق (٢٠٧٩)، والبخارى (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١)، وأبو عوانة ٣٥٢/١، والطحاوى ١٩٠/١- فى موضعين- عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس، قال: كنا نصلى العصر ثم يخرج الإنسان إلى بنى عمرو بن عوف، فيجدهم يصلون العصر.

وأخرجه النسائى (٥٠٥)، والطحاوى ١٩٠/١، والدارقطنى ٢٥٣/١ من طريق مالك، عن الزهرى وإسحاق، عن أنس، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يصلى العصر، ثم يذهب الذاهب إلى قباء، قال أحدهما: وهم يصلون. وقال الآخر: والشمس مرتفعة.

وقد خولف مالك فى هذا الحديث من وجهين: الأول: أنه لم يذكر فيه النبى ﷺ، وذكره أصحاب الزهرى. والثانى: أنه قال فى روايته: «إلى قباء». وقال سائر أصحاب الزهرى: «إلى العوالى». انظر فتح البارى لابن رجب ٢٨٣/٤.

قال النسائى: لم يتابع مالكًا أحد على قوله فى هذا الحديث: «إلى قباء». والمعروف: «إلى العوالى».

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١٧٨/٦: وقول مالك: «إلى قباء». وهم لا شك فيه، ولم يتابعه أحد عليه فى حديث ابن شهاب هذا، إلا أن المعنى فى ذلك متقارب على سعة الوقت؛ لأن العوالى مختلفة المسافة. وانظر التتبع للدارقطنى ص: ٣٠٨، وكتاب الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى أيضًا ص: ٦٣- ٦٥ (١٦)، وفتح البارى لابن رجب ٢٨٢/٤- ٢٨٤، وللحافظ ٣٦/٢.

وسيأتى من رواية أبى الأبيض وعبد الرحمن بن وردان برقم (٢٢٤٦، ٢٢٥٢)، وانظر أيضًا (٢٢٤٤).

٢٢٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أنسٍ ، قال : أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى دارِنا فَحَلَبْنا له شَاةً ، وَشِيبَ[1] له مِن[2] مَاءِ البِئْرِ ، ونُووِلَ القَدَحَ ، وأبو بَكْرٍ رَضِىَ اللَّهُ عنه عن يَسارِهِ ، وأعرابِىٌّ عن يَمِينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فشَرِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأعْطَى الأعرابِىَّ فَضْلَه[3] ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الأيْمَنَ فالأَيْمَنَ[4] »[5] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، م : « شننت » . وضبب عليها فى الأصل ، خ . وفى هامش خ : « شيب » . وصححها . وهو الموافق لما فى د ، ص . وشيب اللبن بالماء : خُلِطَ . والحكمة فى شوبه : أن يبرد أو يكثر أو المجموع . وانظر فتح البارى ٧٦/١٠، والفتح الربانى ١٠٧/١٧.

(٢) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فضلته » .

(٤) النصب على تقدير : قدموا ، أو أعطوا . ويجوز فيها الرفع . وانظر الفتح ٧٦/١٠.

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناده زمعة ، وقد توبع . وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٨٢) ، ومالك ٩٢٦/٢، والحميدى (١١٨٢) ، وابن سعد ٢٠/٧، وأحمد (١٢٠٩٨، ١٢١٤٢، ١٣٠٦١، ١٣٤٤٦) ، والدارمى (٢١٢٢) ، والبخارى (٢٣٥٢، ٥٦١٢، ٥٦١٩) ، ومسلم (٢٠٢٩) ، وأبو داود (٣٧٢٦) ، والترمذى (١٨٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦١) ، وابن ماجه (٣٤٢٥) ، وأبو يعلى (٣٥٥٢- ٣٥٥٥، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٦٠٠، ٣٦١٣) ، وأبو عوانة ٣٤٩/٥، وابن حبان (٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ٢٤٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٣، والبيهقى ٢٨٥/٧، وفى الشعب (٣٦٠٤) ، وفى الآداب (٦٨٨) ، والخطيب ٣١٥/٤، ٣٣٦/٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٥١- ٣٠٥٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٥٣٦) ، والبخارى (٢٥٧١) ، ومسلم (٢٠٢٩) ، وأبو الشيخ ص : ٢٤٣ من طريق أبى طوالة عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، عن أنس .

أبو قِلابَةَ عن أنسٍ

٢٢٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ، قال : أُمِرَ بِلالٌ أنْ يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقامَةَ(١) .

٢٢١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن خالدٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أرْحَمُ أُمَّتِى بِأُمَّتِى أبو بَكْرٍ ، وأَشَدُّهُمْ فى دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً - أَوْ أَصْدَقُهُمْ حَيَاءً -

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٢٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١١٩٤) ، وأبو عوانة ٣٢٧/١، والطحاوى ١٣٢/١ من طريق عفان وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥) ، وابن أبى شيبة ٢٠٥/١، وأحمد (١٢٩٩٤) ، والدارمى (١١٩٨) ، والبخارى (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧) ، ومسلم (٣٧٨) ، وأبو داود (٥٠٩) ، والترمذى (١٩٣) ، وابن ماجه (٧٢٩، ٧٣٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩٣) ، وابن خزيمة (٣٦٦- ٣٦٩) ، وأبو عوانة ٣٢٦/١- ٣٢٨، والطحاوى ١٣٢/١، ١٣٣، وابن حبان (١٦٧٦، ١٦٧٨) ، والبيهقى ٣٩٠/١، ٤١٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣) من طرق عن خالد الحذاء ، به ، نحوه . وفى بعض الطرق : قال ابن علية : فحدثت به ، فقال : إلا الإقامة - يعنى : قد قامت الصلاة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤) ، وابن أبى شيبة ٢٠٥/١، وأحمد (١٢٠٢٠) ، والدارمى (١١٩٧) ، والبخارى (٦٠٥) ، ومسلم (٣٧٨) ، وأبو داود (٥٠٨) ، والنسائى (٦٢٦) ، وأبو يعلى (٢٧٩٢، ٢٨٠٤) ، وابن خزيمة (٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦) ، وأبو عوانة ٣٢٧/١، ٣٢٨، والطحاوى ١٣٢/١، ١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) ، والدارقطنى ٢٣٩/١، ٢٤٠، والحاكم ١/ ١٩٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٥) من طرق عن أيوب ، عن أبى قلابة ، به .

وفى صفة الأذان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٥١) .

عُثْمَانُ - شَكَّ يُونُسُ[1] - وَأَعْلَمُهُمْ بالحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وأفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ »[2] .

---

(1) فى ص ، م : « أبو داود » .

(2) **حديث صحيح** . وقد اختلف على خالد الحذاء فى وصله وإرساله ؛ فوصله عنه وهيب بن خالد وسفيان الثورى وعبد الوهاب الثقفى وعمر بن حبيب .

وخالفهم إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى ، عن خالد ، فجعلوا ما يتعلق بأبى عبيدة موصولًا ، وبقيته مرسلًا .

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وشعبة ، عن خالد ، موصولًا ، مقتصرين على ما يتعلق بأبى عبيدة وحده .

وقال الحافظ فى الفتح ٩٣/٧- وأورده من طريق عبد الوهاب الثقفى عن خالد -: وإسناده صحيح ، إلا أن الحفاظ قالوا : إن الصواب فى أوله الإرسال ، والموصول منه ما اقتصر عليه البخارى ، والله أعلم . يعنى ذكر أبى عبيدة .

وأخرجه ابن سعد ٣٤١/٢، ٣٤٧، ٣٥٩، ٤١٢/٣، ٥٨٦، ٣٨٨/٧، وأحمد (١٤٠٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٢) ، والطحاوى فى المشكل (٨٠٨)، والبيهقى ٦/ ٢١٠، والخطيب فى المدرج ٦٨٠/٢، ٦٨١ من طريق وهيب ، به ، موصولًا .

وأخرجه الترمذى (٣٧٩١)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٨٧)، وابن ماجه (١٥٤)، والبيهقى ٢١٠/٦ ، والخطيب فى المدرج ٦٧٩/٢ ٦٨٢، وابن عساكر فى تاريخه ٤٥٥/٢٥، ٤٥٦ من طرق عن عبد الوهاب الثقفى وعمر بن حبيب ، عن خالد الحذاء ، به ، موصولًا . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن سعد ٣٥٩/٢، ٥٨٦/٣، ٣٨٨/٧، وأحمد (١٢٩٢٧)، وفى الفضائل (٨٦٥)، وابن ماجه (١٥٥)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٨١)، والطحاوى فى المشكل (٨١٠)، والخطيب فى المدرج ٦٧٨/٢، ٦٧٩، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٣٠) ، وابن عساكر ٨٩/٤٦ من طرق عن الثورى ، عن خالد الحذاء ، به ، موصولا .

وأخرجه الخطيب فى المدرج ٦٧٧/٢ من طريق المعلى بن عبد الرحمن - وهو متهم بالوضع - عن الثورى ، عن عاصم ، عن أبى قلابة ، عن ابن عمر . =

....

= وقال الخطيب : وهم فى هذا القول ، ولم يكن أبو قلابة يسند جميع المتن . اهـ .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٤٧٩/١، ٤٨٠، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٨٢)، والطحاوى فى المشكل (٨٠٩)، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص: ١١٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٢٨/١، ١٢٢/٣، والبيهقى ٢١٠/٦، والخطيب فى المدرج ٦٧٦/٢، وابن عساكر ٤٦/ ٨٩ من طريق قبيصة بن عقبة ، عن الثورى ، عن خالد وعاصم ، عن أبى قلابة ، عن أنس .

وقال أبو نعيم : لم يروه عنه عن عاصم وخالد – فيما أعلم – إلا قبيصة . اهـ . وكذا قال الخطيب . وقبيصة بن عقبة ضعيف فى الثورى .

ورواه عاصم وأبو قحذم عن أبى قلابة مرسلًا كله بما فيه ذكر أبى عبيدة .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣٨٧)، والخلال فى السنة (٣٤٦)، والخطيب فى المدرج ٢/ ٦٨٣- ٦٨٥.

وقد رواه عن خالد الحذاء إسماعيل بن علية ، فميز المرسل من المسند الموصول فجوده .

وأما رواية إسماعيل بن علية بوصل بعضه وإرسال باقيه ، فأخرجها الخطيب فى المدرج ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ بالمرسل والمسند معًا ، وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٧٢/٧ مرسلًا مختصرًا ، وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٣١/٧، وأحمد (١٢٩٨٩)، ومسلم (٢٤١٩)، وأبو يعلى (٢٨٠٨)، والبيهقى ٦/ ٣٧١ من طرق عن إسماعيل ، به ، مسندًا .

وقد تابعه على هذا التفريق – كما سبق – بشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨١٩٩، ٨٢٠٠)، وابن عساكر ٤٥٦/٢٥.

وأخرج رواية شعبة وعبد الأعلى : البخارى (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، وابن عساكر ٢٥/ ٤٥٥ موصولًا بذكر أبى عبيدة فقط .

وقد اختلف على شعبة فيه على أوجه ، أصحها الذى عند البخارى هنا .

وقد روى هذا الحديث عن أنس قتادة واختلف عليه ؛ فرواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، موصولًا . أخرجه ابن أبى عاصم (١٢٥٢، ١٢٨٣)، والخطيب فى المدرج ٦٨٥/٢ من طريقين عن سعيد ، به . وفى إسناده عند ابن أبى عاصم مصعب بن إبراهيم ، وهو منكر الحديث . وفى إسناده عند الخطيب محمد بن حميد ، وهو ضعيف .

ورواه معمر ، عن قتادة ، واختلف عليه ؛ فرواه داود بن عبد الرحمن العطار ، عن معمر =

أنسُ بنُ سِيرِينَ عن أنسٍ

٢٢١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصِيرٍ[(١)] .

= موصولًا . أخرجه الترمذى (٣٧٩٠) ، والخطيب فى المدرج ٦٨٦/٢، ٦٨٧. وقال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه ... اهـ .

وخالف داودَ بن عبد الرحمن عبدُ الرزاق ؛ فرواه عن معمر ، عن قتادة ، مرسلًا .

أخرجه معمر فى جامعه (٢٣٠٨٧)- وعنه عبد الرزاق - والخطيب فى المدرج ٦٨٧/٢.

وقال الخطيب : وإرساله هذا الحديث عن معمر عن قتادة أصح من إيصاله . اهـ .

وانظر رسالة : دراسة حديث : « أرحم أمتى بأمتى أبو بكر » لمشهور بن حسن آل سلمان ، فقد توسع فيه كثيرًا .

(١) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد . وأخرجه أحمد (١٢٣٥١، ١٢٣٥٢، ١٢٩٣٣، ١٢٩٤٠، ١٤١٣٣) ، وعبد بن حميد (١٢١٩) ، والبخارى (٦٧٠، ١١٧٩) ، وأبو داود (٦٥٧) ، والبغوى فى الجعديات (١١٥٣) ، وابن حبان (٢٠٧٠) والبيهقى ٣٠٨/٢ من طريق شعبة ، به ، مطولًا بهذا الحديث والذى بعده .

وأخرجه البخارى (٦٠٨٠) ، وفى الأدب المفرد (٣٤٧) ، وابن حبان (٢٣٠٩) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٠٥) من طريق خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، به ، بنحو لفظه هنا .

وأخرجه ابن ماجه (٧٥٦) من طريق ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، عن أنس .

ورواه حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس .

ورواه ابن إدريس ، عن ابن سيرين - ولم يسمه - عن أنس .

قال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٩- ب) : والقول قول شعبة ومن تابعه .

وأخرجه مالك ١٥٣/١، وأحمد (١٢٤٩٧، ١٢٥٢٩، ١٢٧٠٣، ١٢٨٦٧) ، والدارمى (١٢٩١) ، والبخارى (٣٨٠، ٨٦٠) ، ومسلم (٦٥٨) ، وأبو داود (٦٥٨) ، والترمذى=

٢٢١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ ، قال : قال رَجُلٌ[1] لأنسٍ : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى؟ قال : ما رَأَيْتُهُ صَلَّاها[2] .

٢٢١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أنسُ بنُ سِيرِينَ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو على عُصَيَّةَ[3][4] .

[5]مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ عن أَنَسٍ[5]

٢٢١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هارونُ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ

= (٢٣٤) ، والنسائى (٧٣٦) من طريقين عن أنس بالصلاة على الحصير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٤٨) .

(١) قال الحافظ : هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود البصرى . هدى السارى ص : ٢٦٢، الفتح ٢/١٥٨.

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٢٩) .

(٣) عصية : بطن من بنى سُلَيْم ، قبيلة تنسب إلى عصية بن خفاف بن ندبة بن بهثة بن سليم . معجم قبائل العرب ٢/ ٧٨٦، الفتح ٧/ ٣٩٢.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٩٣٤، ١٣٦٢٦) ، ومسلم (٦٧٧) ، وأبو داود (١٤٤٥) ، وأبو عوانة ٢/٢٨٦ من طريق حماد بن سلمة ، به ، بلفظ : « قنت شهرًا بعد الركوع » وعند مسلم زيادة : « فى صلاة الفجر يدعو على بنى عصية » . وفى رواية لأحمد وأبى داود : « قنت شهرًا ثم تركه » .

وقد تقدم تخريجه من رواية قتادة ، انظر ما سبق برقم (٢١٠١، ٢١٢٨) .

(٥ - ٥) زيادة من : د .

ابنُ سِيرِينَ ، قال : سأَلْنا أنسًا ، هَلْ خَضَبَ النبيُّ [١٨٦ظ] ﷺ ؟ فقال : لم يَبْلُغْ ذلِكَ[1] - وذَكَرَ قِلَّةً مِن شَيْبِه - ولَكِنْ أبو بَكْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، خَضَبَ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[2] .

عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ[3] عن أنسٍ

٢٢١٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الأنصارِ : « الأَنْصارُ آيَةُ المُؤْمِنِ[4] وآيَةُ المُنَافِقِ ؛ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ »[5][6] .

---

(١) فى د : « ذاك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢، ٣/ ١٨٩، ١٩١، وأحمد (١٢٦٥٦، ١٣١٦٥) ، والبخارى (٥٨٩٤) ، ومسلم (٢٣٤١) ، وأبو زرعة الدمشقى فى تاريخه (٢٢) ، والبزار (٢٩٨١- كشف) ، وأبو يعلى (٢٨٢٩، ٢٨٣١) ، والطحاوى فى المشكل (٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٩١) ، وابن حبان (٥٤٧٢) ، والحاكم ٣/ ٢٤٤، والبيهقى ٧/ ٣٠٩، وفى الدلائل ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ من طرق عن محمد بن سيرين، عن أنس مختصرًا بدون ذكر أبى بكر ، ومطولًا بقصة أبى قحافة .

وقد رواه غير واحد عن أنس . انظر ما سبق برقم (٢١٨٥) .

(٣) فى م : « جابر » . وانظر الخلاف فيه فى تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٢، والتعليق عليه .

(٤) فى الأصل، خ، ص: « المؤمنين » . وضبب عليها فى الأصل ، خ . والمثبت من : د .

(٥) هذا الحديث والذى بعده جاءا فى النسخة « د » بعد حديث رقم (٢٢١٠) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٣٣٨، ١٢٣٩٢، ١٣٦٣٢) ، والبخارى (١٧، ٤٧٨٤) ، ومسلم (٧٤) ، والنسائى (٥٠٣٤) ، وفى الكبرى (٨٣٣١) ، وأبو يعلى (٤٣٠٨) ، =

٢٢١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ اللَّهِ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا يقولُ : كان النبيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بمَكُّوكٍ[1] ، ويَغْتَسِلُ بخَمْسَةِ[2] مَكاكِيَّ[3] .

= والبيهقى فى الشعب (١٥١٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٩٦٦) من طريق شعبة ، به .

ورواه كدير بن رواحة ، عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس . أخرجه أبو يعلى (٤١٧٥) ، وابن عدى ٢٠٩٩/٦.

وقيل عن شعبة : عن قتادة ، عن أنس . وقيل غير ذلك . قال الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٢٢ - أ) : والصواب : عن ابن جبر ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) .

(١) المكوك : إناء يُشرب به ، أعلاه ضيق ووسطه واسع . وجمعه : المكاكيّ ، وجاء فى رواية للشيخين - كما سيأتى - بلفظ : « مد » .

(٢) مطموسة فى « خ » ، وفى ص ، م : « بخمس » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢٣٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢١٢٦، ١٤٠٣٢، ١٣٧٤٢، ١٤١٢٥) ، والدارمى (٦٨٩) ، ومسلم (٣٢٥) ، والنسائى (٧٣، ٢٢٩، ٣٤٤) ، وفى الكبرى (٧٤) ، وابن خزيمة (١١٦) ، وابن حبان (١٢٠٣، ١٢٠٤) ، والبيهقى ١/ ١٩٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٥/١، والبخارى (٢٠١) ، ومسلم (٣٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥) ، وأبو عوانة ١/ ٢٣٢، والبيهقى ١/ ١٩٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٦) من طريق عبد اللَّه ، به ، بلفظ : « مد » بدل : « مكوك » .

وأخرجه أحمد (١٢٦٨٢، ١٢٨٦٦) ، وأبو داود (٩٥) ، والترمذى (٦٠٩) ، وأبو عوانة ٢٣٣/١ من طريق شريك ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن ابن جبر ، بلفظ : « يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء » .

وقال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ .

وقال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٢٢- أ) : أصاب - يعنى شريكا - فى هذا الإسناد ، ووهم فى متنه ، فقال : « ... رطلين » . وإنما ذكره شريك على المعنى عنده ، أن الصاع ثمانية أرطال .

وفى الباب عن جابر . انظر ما سبق برقم (١٩١٠) .

يَزِيدُ بنُ أَبَانٍ عن أنسٍ

٢٢١٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا دُرُسْتُ، عن يَزِيدَ بنِ أبانٍ الرَّقَاشِيِّ، عن أنسٍ، رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ[١] فى النَّارِ»[٢][٣].

٢٢١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ[٤]، قال: حَدَّثَنا

---

(١) ثوران عقيران: أى معقوران، قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة: «وكل فى فلك يسبحون». ثم أخبر أنه يجعلهما فى النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها، صارا كأنهما زمِنان عقيران. وانظر النهاية ٣/٢٧٥، والفتح ٦/ ٣٠٠.

(٢) هذا الحديث جاء فى النسخة «د» بعد حديث رقم (٢٢٢٢).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ مداره على يزيد الرقاشى، ودرست بن زياد القزاز ضعيف. وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١١٥) إلى المصنف.

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (٥١١٦) - وأبو يعلى (٤١١٦)، والطحاوى فى المشكل (١٨٤)، وابن حبان فى المجروحين ١/٢٩٣ وأبو الشيخ فى العظمة (٦٤٤)، وابن عدى ٣/ ٩٦٩، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٤٠، وفى الواهيات (٣٠) من طرق عن درست، به.

وأخرجه أبو الشيخ (٦٤٣) من طريق حماد بن سلمة، عن يزيد، به. قال الشيخ المعلمى - كما فى هامش الفوائد المجموعة ص: ٤٥٩-: فى سند المتابعة - يعنى طريق حماد - من لم أعرفه، ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشى، وهو واه جدًا ليس بشىء فى الرواية.

قال الشوكانى: والحديث فى صحيح البخارى (٣٢٠٠) بلفظ: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة». اهـ. قال المعلمى: أما التكوير، فقد قال اللَّه تعالى: ﴿إذا الشمس كورت﴾. وقال سبحانه: ﴿وجمع الشمس والقمر﴾. وأما الكون فى النار، فقد قال اللَّه تعالى: ﴿إنكم وما تعبدون من دون اللَّه حصب جهنم﴾. إنما المستنكر كلمة: «ثوران عقيران». واللَّه أعلم.

(٤) فى د: «عمر بن مهزم»، وهو خطأ، صوابه: محمدُ بن مِهْزَمِ. وانظر المؤتلف للدارقطنى ٤/٢٠١٠.

يَزِيدُ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَأَنْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً[1] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » . فحَسِبْنا دِيَاتِهِم فى مَجْلِسٍ فبَلَغَتْ سِتَّةً وَتِسْعِينَ أَلْفًا ، وهاهُنا مَنْ يقولُ : « أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . واللَّهِ ما قال[2] إِلَّا : « ثمانيةً ، دِيَةُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا »[3] .

٢٢١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عن أنسٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ ؛ ثَلَاثَةِ

---

(١) بعده فى خ ، ص : « ثمانية » .

(٢) بعده فى خ ، ص : « ما قال » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الربيع بن صَبِيح ويزيد الرقاشي . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٣٤) إلى المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٧، ٤١٢٥، ٤١٢٦) ، والحارث فى مسنده (١٠٥٣- بغية) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٧٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٧٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٦٠) من طرق عن يزيد ، به .

قال البوصيرى فى الإتحاف ٢٧٢/٨ (٤٨١٨) : مدار طرق حديث أنس هذا على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف . اهـ .

وأخرجه البيهقى ٨/ ٧٩، وفى الشعب (٥٦٢) من طريق قتادة ويزيد ، عن أنس به .

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٧) ، والطبرانى فى الدعاء (١٨٧٨) والبيهقى فى الشعب (٥٦١) من طريق قتادة ، وأبو يعلى (٣٣٩٢) من طريق ثابت ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥/٣ من طريق سليمان التيمى ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٩) من طريق الأعمش - كلهم - عن أنس مطولًا ومختصرًا ، غير أنهم قالوا : « أربعة من ولد إسماعيل » . وكل هذه الطرق معلّة ، غير أن بعضها يشهد لبعض ، ويتقوى الحديث بمجموعها . وانظر العلل للدارقطنى (٤/ ق : ١٤- أ) .

أَيَّامٍ مِنَ التَّشْرِيقِ ، ويَوْمِ الفِطْرِ ، ويَوْمِ الأَضْحَى ، ويَوْمِ الجُمُعَةِ ، مُخْتَصَّةً مِنَ الأَيَّامِ[1] .

٢٢٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» . قال يَزِيدُ : [١٨٧و] وكانَ يُقالُ : الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ والإقامَةِ لا يُرَدُّ[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١١٥٤) إلى المصنف .
وأخرجه أبو يعلى (٤١١١) ، والحارث فى مسنده (٣٤٦ - بغية) من طريق الربيع وآخر ، عن الرقاشى ، مقتصرًا على أيام التشريق .
وأخرجه أبو يعلى (٤١١٧) ، والحارث (٣٤٥ - بغية) من طريق يزيد الرقاشى ، عن أنس بلفظ : نهى رسول اللَّه ﷺ ، عن صوم خمسة أيام ؛ يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق .
وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٣) عن محمد بن خالد الطحان ، عن أبيه ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . وقال الحافظ فى المطالب (١١٥٨) : أخطأ فيه محمد بن خالد الطحان ، وإنما هو : يزيد الرقاشى ، لا قتادة . اهـ .
وله شاهد من حديث ابن عمر فى النهى عن صيام يوم الجمعة ، وسبق برقم (٢٠٣٤) ، ومن حديث أبى سعيد فى النهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر ، وسيأتى برقم (٢٣٥٢) ، ومن حديث أبى هريرة فى النهى عن صيام يوم الجمعة ، وسيأتى برقم (٢٧١٨) .
(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٨٢) إلى المصنف .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٦ من طريق الربيع ، به ، بالشطر الأول .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٦/١٠ ، وأبو يعلى (٤١٠٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٤٨٥ ، ٤٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥٤/٣ من طرق عن يزيد الرقاشى ، به ، مقتصرًا على الشطر الأول ، وعند ابن أبى شيبة الشطر الآخر بلفظ : وإذا كان عند الإقامة لم ترد الدعوة .
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢) من طريق سليمان التيمى ، عن أنس ، به ، بشطره الأول .
وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٠٠) من طريق التيمى ، عن قتادة ، عن أنس ، موقوفًا بأوله ، بلفظ : إذا أقيمت الصلاة ... =

٢٢٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ النَّاسَ أنْ يَصُومُوا يَوْمًا ، ولا يُفْطِرَنَّ أحَدٌ حتَّى آذَنَ لَهُ . فصامَ النَّاسُ ، فَلَمَّا أمْسَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فيقولُ : ظَلْتُ[(١)] مُنْذُ اليَوْمِ صائِمًا ، فَأْذَنْ لى فَلأُفْطِرْ[(٢)] . فيأْذَنُ له[(٣)] ، ويَجِيءُ الرَّجُلُ فيقولُ ذَلِكَ فيأذَنُ له ، حتى جاءَ رَجُلٌ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فَتاتَيْنِ مِنْ أهْلِكَ ظَلَّتا مُنْذُ اليَوْمِ صائِمَتَيْنِ ، فَأْذَنْ لهما فَلْيُفْطِرا . فأعْرَضَ عنه ، ثُمَّ أعادَ عليه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا صَامَتَا ، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، اذْهَبْ فَمُرْهُمَا إنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ[(٤)] أنْ يَسْتَقِيئَا » . ففَعَلَتَا ، فقاءَتْ كُلُّ واحِدَةٍ منهما عَلَقَةً[(٥)] ، فأتَى النبيَّ ﷺ فأخْبَرَهُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ مَاتَتَا وهُمَا فِيهِمَا لأَكَلَتْهما النَّارُ »[(٦)] .

= وأما قول يزيد : وكان يقال ... فقد رُوى عن أنس موقوفًا ومرفوعًا ؛ فأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٩٨) من طريق قتادة ، عن أنس ، موقوفًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦، وأحمد (١٢٢٢١، ١٢٦٠٦) ، وأبو داود (٥٢١) ، والترمذى (٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٨٩٥ - ٩٨٩٧) ، وأبو يعلى (٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٤١٤٧) ، وابن خزيمة (٤٢٥ - ٤٢٧) ، وابن حبان (١٦٩٦) ، والطبرانى فى الدعاء (٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٠٢) ، والبيهقى ١/ ٤١٠ من طريق معاوية بن قرة وبريد بن أبى مريم ، عن أنس ، مرفوعًا بلفظ : « لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة » .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٦٦) . وانظر الإرواء ١/ ٢٦٢.

(١) فى د : « ظللت » .

(٢) فى د : « فأفطر » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) فى خ ، ص : « يتمن » .

(٥) هى قطعة دم منعقد .

(٦) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/ ٣٠٩، والبيهقى فى الشعب =

٢٢٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزيدَ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، إنِّى لَأَرَى الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا غَنَمٌ عُفْرٌ(١) »(٢) .

= (٦٧٢٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (١٧٠) من طريق الرَّبيع بن صَبِيح ، به .

وقد رُوِى نحوه من طريق آخر عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٧٠٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٧١) . وفيه من لم يسم .

(١) عفر : واحدتها عفراء ، وهى الغنم البيضاء .

(٢) **حديث صحيح** بغير هذا السياق ، وإسناده هنا ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ١٤- ب) من طريق عَبِيدة بن حميد وأبى يحيى التيمى ، عن عطاء بن السائب ، عن الرقاشى ، به .

ورواه أبو الأحوص وإبراهيم بن طهمان وجرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ، عن أنس . ليس فيه الرقاشى . ذكره الدارقطنى فى العلل .

وأخرجه أحمد (١٢٥٩٤) من طريق جعفر الأحمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « راصوا الصفوف ؛ فإن الشياطين تقوم فى الخلل » .

ورُوِى عن عطاء ، عن الحسن ويزيد الرقاشى ، مرسل . ذكره الدارقطنى فى العلل ، وقال : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب .

وأخرجه أحمد (١٣٧٦١، ١٤٠٤٨) ، وأبو داود (٦٦٧) ، والنسائى (٨١٤) ، وابن خزيمة (١٥٤٥) ، وابن حبان (٢١٦٦، ٦٣٣٩) ، والبيهقى ٣/ ١٠٠، والبغوى فى شرح السنة (٨١٣) من طريق قتادة ، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « راصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذى نفس محمد بيده إنى لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحَذَف » .

ورواه قتادة ، عن أنس ، مرفوعًا بلفظ : « سووا صفوفكم ؛ فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » . وسبق برقم (٢٠٩٤) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٢) ، وأحمد (١٢٠٣٠، ١٢٢٧٧، ١٢٩٠٧، ١٣٨٠٣، ١٤٠٨٦) ، وعبد بن حميد (١٤٠٤) ، والبخارى (٧١٩، ٧٢٥) ، والنسائى (٨١٣، =

٢٢٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الظُّلْمُ ثَلاثَةٌ ؛ فَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ ، وَظُلْمٌ يُغْفَرُ ، وَظُلْمٌ لا يُغْفَرُ ؛ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ ، لا يَغْفِرُهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَأَمَّا[1] الَّذِى [2]لَا يُتْرَكُ فَقَصٌّ[2] اللَّهِ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ »[3] .

٢٢٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ ، عن يَزِيدَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، ومَنِ

= ٨٤٤) ، وأبو يعلى (٣٧٢٠) ، والبيهقى ٢١/٢ من طريق حميد ، عن أنس مرفوعًا بلفظ : « أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإنى أراكم من وراء ظهرى » . وانظر تاريخ الدورى ٥٧٢/٣ (٢٨٠١) ، وعلل الدارقطنى (٤/ق : ١٤- ب) .

وأخرجه البخارى (٧١٨) ، والبيهقى ١٠٠/٣ من طريق عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بلفظ حديث حميد .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٧، ٢٤٦٣) ، وأحمد (١٣٨٦٥، ١٤٠٨٥) ، والنسائى (٨١٢) ، وأبو يعلى (٣٢٩١) من طريق ثابت ، نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(١) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « الظلم » .

(٢ - ٢) فى د : « لا يترك يقص » ، وفى ص ، م : « لا يتركه فيقص » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٦ من طريق المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١٥٧) إلى المصنف .

وأخرجه البزار (٣٤٣٩ - كشف) من طريق زياد النميرى ، عن أنس ، نحوه .

ورُوى نحوه عن عائشة . أخرجه أحمد (٢٦٠٧٣) ، وفى إسناده ضعف . وقال الهيثمى فى المجمع ٢٤٨/١: رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيرى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم . اهـ .

اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»[1] .

٢٢٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عن يَزِيدَ ، قال : قلنا لأنسٍ : يا أبا حَمْزَةَ ، ما تقولُ فى أطْفالِ المُشْرِكِينَ ؟ فقال : قال رسولُ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٩٦/١ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى مختصر الإتحاف (١٧٠٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطحاوى ١/ ١١٩، وابن عدى ٣/ ٩٩٣، والبيهقى ٢٩٦/١ من طريق الربيع بن صَبِيح ، به .

وأخرجه البزار (٦٢٨ - كشف) ، والطحاوى ١١٩/١ من طريق الربيع ، عن يزيد والحسن البصرى ، عن أنس . وعند البيهقى زيادة فى آخره .

وقال البزار : إنما يعرف هذا عن يزيد ، عن أنس ، هكذا رواه غير واحد ، وجمع يحيى ، عن الربيع فى هذا الحديث بين الحسن ويزيد ، عن أنس ، فحمله قوم على أنه عن الحسن ، عن أنس ، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلًا ، وعن يزيد ، عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن عن أنس ، وعن يزيد عن أنس . اهـ .

وأخرجه الطحاوى ١١٩/١ من طريق الحسن ، عن أنس ، ولا يصح سنده . وانظر نصب الراية ١/ ٩١.

وأخرجه الطحاوى ١١٩/١ من طريق ابن الجعد ، عن الربيع ، والثورى ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٧٣) ، والطحاوى ١/ ١١٩، وابن عدى ٩٩٣/٣ من طريق الثورى ، عن يزيد ، به .

وقال البغوى : هكذا حدثنا على ، عن سفيان ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس ، وهو مرسل ؛ لم يسمع الثورى من يزيد الرقاشى شيئا وبينهما الربيع بن صَبِيح . ثم أخرجه (١٧٧٤) من طريق الثورى ، عن الربيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٩١) ، وابن عدى ٩٦٨/٣ من طريق يزيد ، به ، وعند ابن ماجه زيادة .

وسبق هذا الحديث فى مسند عبد الرحمن بن سمرة برقم (١٤٤٧) . وانظر ما سبق برقم (٥٢) .

ﷺ : «لَمْ تَكُنْ[1] لَهُمْ سَيِّئَاتٌ فَيُعاقَبُوا بِهَا فَيَكُونُوا [١٨٧ظ] مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَكُنْ[2] لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُجازَوْا[3] بِهَا فَيَكُونُوا مِنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[4].

٢٢٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا دُرُسْتُ، عن يَزِيدَ، عن أنسٍ، أنَّ رَجُلًا كانَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، ثُمَّ مَاتَ، فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ أنَّهُ قَدْ ماتَ، قال: «الَّذِى كَانَ عِنْدَنَا آنِفًا؟». قال: نَعَمْ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنَّهَا[5] إِخْذَةٌ[6] عَلَى غَضَبٍ، وَالْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»[7].

---

(١) فى الأصل معراة، وفى خ بالياء والتاء، وفى د، ص بالياء.

(٢) فى خ، د، ص: «يكن».

(٣) فى د، ص: «فيجاوزوا».

(٤) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٦ من طريق الربيع، به، وجعله عن أنس موقوفًا غير قوله: «هم خدم أهل الجنة». فجعله مرفوعًا.

وأخرجه البزار (٢١٧٠ - كشف)، وأبو يعلى (٤٠٩٠)، والطبرانى فى الأوسط (٢٩٧٢، ٥٣٥٥) من طرق عن أنس، مرفوعًا مقتصرًا على قوله «هم خدم أهل الجنة». ونحوها.

وقال الطبرانى فى الأوسط (٢٠٤٥) - عقب حديث سمرة بن جندب: «أولاد المشركين هم خدم أهل الجنة» -: وقد رُوى عن رسول اللَّه ﷺ فى أطفال المشركين أنه قال لعائشة: «إن شئت دعوت اللَّه، عز وجل، أن يسمعك تضاغيهم فى النار»، وروى عنه ﷺ أنه سئل عن أطفال المشركين، فقال: «اللَّه أعلم بما كانوا عاملين»، فرجع الأمر إلى قوله ﷺ: «اللَّه أعلم بما كانوا فاعلين»؛ فمن سبق علم اللَّه، عز وجل، فيه أنه لو كبر لم يؤمن، فهو الذى قال لعائشة: «إن شئت دعوت اللَّه أن يسمعك تضاغيهم فى النار»، ومن سبق علم اللَّه فيه لو كبر آمن، فهم الذين قال ﷺ: «هم خدم أهل الجنة»، فقد صحت معانى الآحاديث الثلاثة، وهو قول أهل السنة. اهـ. وانظر ما سبق برقم (١٦٧٩).

(٥) فى خ، د، م: «كأنه». وفى ص: «كأن».

(٦) فى ص، م: «أخذه».

(٧) **إسناده ضعيف**؛ لضعف درست ويزيد الرقاشى. وعزاه الحافظ فى المطالب (٩٠٩)=

الأفرادُ (١عن أنسٍ١)

٢٢٢٧- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ[٢] وثابتٌ[٣] أبو زَيْدٍ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قالتْ: قال لى أنسٌ: بِمَ مَاتَ يَحْيَى بنُ أبى عَمْرَةَ[٤]؟ قلتُ: بالطَّاعُونِ. فقال أنسٌ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ[٥]: «الطَّاعُونُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ»[٦].

٢٢٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا رِبْعِيُّ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجارُودِ

= إلى المصنف.

وأخرجه مسدد - كما فى المطالب (٩١٠) - وابن ماجه (٢٧٠٠)، وأبو يعلى (٤١٢٢)، وابن حبان فى المجروحين ١/ ٢٩٤، وابن عدى ٣/ ٩٦٨، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/ ٤١٠، ٤١١ من طرق عن درست، به. وهو عند ابن ماجه مقتصرًا على قوله: «المحروم من حرم وصيته».

وفى الباب عن ابن أبى أوفى، وسبق برقم (٨٥٩).

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) فى خ، ص، م: «يزيد».

(٣) بعده فى الأصل: «و». وهو خطأ.

(٤) هو يحيى بن سيرين الأنصارى، أبو عمرو البصرى، أخو محمد وحفصة ابنى سيرين، مات بالطاعون الذى وقع بالبصرة فى حدود التسعين. تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٣.

(٥) بعده فى د: «إن».

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٥٤١) من طريق ثابت أبى زيد، به.

وأخرجه أحمد (١٣٣٢٩، ١٣٣٥٩، ١٣٧٣٥، ١٣٨٢٧)، والبخارى (٢٨٣٠، ٥٧٣٢)، ومسلم (١٩١٦)، وأبو عوانة ٥/ ٩٧، والبغوى فى شرح السنة (١٤٤١) من طريق عاصم، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨٣)، وما سيأتى برقم (٢٥٢٩).

الهُذَلِيُّ ، قال : حَدَّثَنى عَمْرُو[1] بنُ أبى الحَجَّاجِ ، عن جَدِّى الجارُودِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان[2] إذا كانَ فى سَفَرٍ فأرادَ الصَّلاةَ للتَّطَوُّعِ ، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فكَبَّرَ ، ثُمَّ صَلَّى حَيْثُما تَوَجَّهَتْ بِهِ[3][4] .

٢٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أيُّوبَ ،

---

(١) فى خ ، ص : « عمرة » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) بعده فى م : « راحلته » . وبعده فى د : « قال عمرو : فحدثت بهذا مطر الوراق ، فقال : جون نى است » . و« جون نى است » . فارسية معناها : كيف هذا؟ أو : ليس هكذا .

(٤) **حديث صحيح دون قوله : « استقبل القبلة »** . وربعى والجارود صدوقان . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٩٤، وأحمد (١٣١٣١) ، وعبد بن حميد (١٢٣١) ، وأبو داود (١٢٢٥) ، وابن حبان فى الثقات ٤/ ١١٤، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٣٦) ، والدارقطنى ١/ ٣٩٥، ٣٩٦، والبيهقى ٢/ ٥، وابن عبد البر فى التمهيد ١٧/ ٧٢ من طرق عن ربعى بن عبد اللَّه ، به .

وقال الطبرانى : لا يُروى هذا الحديث عن الجارود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ربعى . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٢٢٩٩، ١٣١٣٥) ، والبخارى (١١٠٠) ، ومسلم (٧٠٢) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٥، والبيهقى ٢/ ٥ من طرق عن أنس بن سيرين عن أنس ، دون ذكر استقبال القبلة .

وأخرجه مالك ١/ ١٥١، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٩٥، والنسائى (٧٤٠) ، وأبو يعلى (٢٧٨١) من طريق يحيى بن سعيد والحسن ، عن أنس ، وليس فيه أيضا ذلك .

وفى الباب عن ابن عمر ، وجابر ، وعامر بن ربيعة ، وليس فى أحاديثهم استقبال القبلة . وانظر ما سبق برقم (١٩٣٥) .

وقال ابن القيم فى زاد المعاد ١/ ٤٧٦: فى هذا الحديث نظر ، وسائر من وصف صلاته ﷺ على راحلته ، أطلقوا أنه كان يصلى عليها قِبَل أى جهة توجهت به ، ولم يستثنوا من ذلك تكبيرة الإحرام ولا غيرها ، كعامر بن ربيعة ، وعبد اللَّه بن عمر ، وجابر بن عبد اللَّه ، وأحاديثهم أصح من حديث أنس هذا ، واللَّه أعلم . اهـ . وانظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/ ٢٨٥، والفتح ٢/ ٥٧٥.

عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا بالْعِيالِ[1].

٢٢٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ، قال: حَدَّثَنى جَدِّى الهِلالُ بنُ عَلِيٍّ، عن أنسٍ، قال: رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جالِسًا على شَفِيرِ قَبْرِ ابْنَتِهِ[2] وهى تُدْفَنُ، فرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعانِ، وأَنْزَلَ أبا طَلْحَةَ فى قَبْرِها[3].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ أيوب لم يسمع من أنس، بينهما عمرو بن سعيد. وأخرجه أبو يعلى (٤١٩٢) وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦٥ من طريق حماد ابن زيد، عن أيوب، عن أنس وفيه زيادة.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٣٦، ١٣٧، وأحمد (١٢١٢٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٦)، وأبو يعلى (٤١٩٥ - ٤١٩٧)، وابن حبان (٦٩٥٠)، وأبو الشيخ ص: ٦٥، والبيهقى ٢/ ٢٦٣، وفى الشعب (١١٠١١)، وغيرهم من طرق عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس.

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٢٩٣) -: الصحيح: عن عمرو بن سعيد. وحماد ابن زيد قصر برجل.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٩٣، وأحمد (١٣٠٣٧)، والبخارى (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأبو يعلى (٣٢٨٨)، وابن حبان (٢٩٠٢)، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٣٠، وفى الشعب (١٠١٦٢)، وفى الآدب (١٠٦٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧٥) من طرق عن ثابت عن أنس بنحوه، وفى كل الطرق زيادة دخوله على ابنه إبراهيم عند مرضعته، وسبق الإشارة إليه فى تخريج الحديث السابق برقم (١٧٨٨) من مسند جابر.

(٢) هى أم كلثوم زوج عثمان بن عفان. الفتح ٣/ ١٥٨. وقيل: رقية. وهو خطأ.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٨، وأحمد (١٢٢٩٧، ١٣٤٠٧)، والبخارى (١٢٨٥، ١٣٤٢)، وفى التاريخ الصغير ١/ ٤٤، والترمذى فى الشمائل (٣١٢)، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٦٣، والطحاوى فى المشكل (٢٥١٤)، والحاكم ٤/ ٤٧، والخطيب ١٢/ ٤٣٧، والبيهقى ٤/ ٥٣، والبغوى فى شرح السنة (١٥١٣) من طرق عن فليح، به.

ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به، وفيه: «إن رقية ماتت». =

٢٢٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ عامِرٍ ، قال : سَألْتُ أنسًا : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ؟ قال : نَعَمْ[1] .

٢٢٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن [2]أبي عِصامٍ[2] ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاثًا ، وقال : « هو أَهْنَأُ

= أخرجه أحمد (١٣٤٢٢، ١٣٨٨٠) ، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٤٤، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٦٣، والحاكم ٤/ ٤٧. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقال الحافظ فى الفتح ٣/ ١٥٨: قال البخارى : ما أدرى ما هذا ؛ فإن رقية ماتت والنبى ﷺ ببدر لم يشهدها . قلت : وهم حماد فى تسميتها فقط . اهـ . وانظر هدى السارى ص : ٢٦٩. وانظر ما سبق برقم (١٣١٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٠٤٠، ١٣٧٦٠) ، والنسائى (١٣٠) ، والطبرى فى تفسيره ٦/ ١١٤، وابن خزيمة (١٢٦) ، والحازمى فى الاعتبار ص : ٣٦، والطحاوى ٤٢/١ من طريق شعبة ، به ، وفيه زيادة : قلت : فأنتم ؟ قال : كنا نصلى الصلوات بوضوء واحد . ثم سألته بعد ، فقال : ما لم نحدث . وروى هذه الزيادة الطحاوى ٤٥/١ مفردة من طريق الطيالسى .

وأخرجه أحمد (١٢٣٦٨، ١٢٣٨٧، ١٢٥٨٧) ، والدارمى (٧٢٠) ، والبخارى (٢١٤) ، وأبو داود (١٧١) ، والترمذى (٦٠) ، وابن ماجه (٥٠٩) ، وأبو يعلى (٣٦٩٢، ٣٧٠٨) ، والبيهقى ١/ ١٦٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠) من طرق عن عمرو بن عامر ، به . وفيه الزيادة المذكورة .

وأخرجه الترمذى (٥٨) ، والحازمى فى الاعتبار ص : ٣٦ من طريق حميد ، عن أنس .

وقال الترمذى : حديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه . والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن أنس . اهـ .

وفى الباب عن بريدة عند أحمد (٢٣٠٧٩) ، والترمذى (٦١) . وانظر ما سبق برقم (٨٤٢) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « أبى عاصم » .

وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ »[(١)] .

٢٢٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، قال : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ابنُ الحَبْحَابِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[(٢)] . [١٨٨و]

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٢٠٧، ١٢٩٤٦) ، ومسلم (٢٠٢٨) ، وأبو داود (٣٧٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٨٧) ، وأبو عوانة ٣٤٦/٥، وأبو نعيم فى الحلية ٥٧/٩، والبيهقى ٢٨٤/٧، وفى الآداب (٦٧٨) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٣٩٤/١ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٣٢٣٠، ١٣٦٦٠) ، ومسلم (٢٠٢٨) ، والترمذى (١٨٨٤) ، وفى الشمائل (٢٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٨٨) ، وابن حبان (٥٣٣٠) ، والحاكم ١٣٨/٤، والبيهقى فى الشعب (٦٠٠٨) ، والخطيب ١١٠/٨، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٣٨، ٣٠٣٩) من طرق عن أبى عصام، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠/٨، ٣١، وأحمد (١٢١٥٤، ١٢٢١٤، ١٢٣١٧، ١٢٩٤٧) ، والدارمى (٢١٢٦) ، والبخارى (٥٦٣١) ، ومسلم (١٣٦٥) ، والنسائى (٦٨٨٤- ٦٨٨٦) ، وابن ماجه (٣٤١٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٦/٩، والبيهقى فى الآداب (٦٧٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٣٧) من طرق عن عزرة بن ثابت ، عن ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس ، عن جده أنس .

وأخرجه ابن عبد البر ٣٩٤/١ من طريق كهمس ، عن أنس .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٨٩٠) ، ومسلم ١٠٤٥/٢ (٨٥/١٣٦٥) ، وأبو يعلى (٤١٦٣) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الدارمى (٢٢٤٢)، والبخارى (٥٠٨٦، ٥١٦٩) ، ومسلم (٨٥/١٣٦٥) ، والنسائى (٣٣٤٢، ٣٣٤٣) ، وأبو يعلى (٤١٦٧، ٤١٦٨) ، وابن الجارود (٧٢١) ، والطحاوى ٢٠/٣، وابن حبان (٤٠٦٣) ، وغيرهم من طرق عن شعيب بن الحبحاب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١١٠) من طريق يونس بن عبيد ، عن شعيب مرسلًا .

وسبق من طريق قتادة ، وثابت ، عن أنس برقم (٢١٠٣، ٢١٦٧) .

٢٢٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَحْيَى بنِ يَزِيدَ الهُنَائِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أنسًا ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ وأهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِن إناءٍ واحِدٍ(١) .

٢٢٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى أسماءَ ، عن أنسٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح**. ويزيد الهنائى صدوق ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (١٢١٢٦، ١٢١٧٧، ١٢٣٣٧، ١٢٣٩١) ، والبخارى (٢٦٤) ، وأبو يعلى (٤٣٠٩) ، والطحاوى ١/ ٢٥، والبيهقى ١٨٩/١ من طريق شعبة وغيره عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر ، عن أنس .

وفى الباب عن عائشة ، وسبق برقم (١٥١٩) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى أسماء الصَّيْقَل . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤، ٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الكنى ص : ٥- تعليقًا - والنسائى (٢٧٢٩) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٥٢٤، ١٣٨٤٠) ، وأبو يعلى (٤٣٤٥) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٠٢/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به ، بلفظ : خرجنا نصرخ بالحج ، فلما قدمنا مكة ، أمرنا رسول اللَّه ﷺ أن نجعلها عمرة ، قال : « ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت لجعلتها عمرة ، ولكن سقت الهدى ، وقرنت بين الحج والعمرة » .

وأخرجه الحميدى (١٢١٥، ١٢١٦) ، وأحمد (٤٩٩٦، ٥١٤٧، ٥٥٠٩، ١١٩٧٦، ١٣١٨٢، ١٣٣٧٣، ١٣٨٣٣، ١٤٠٣٣) ، والدارمى (١٩٣٠، ١٩٣١) ، والبخارى (١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤) ، ومسلم (١٢٣٢، ١٢٥١) ، وأبو داود (١٧٩٥، ١٧٩٦) ، والترمذى (٨٢١) ، والنسائى (٢٦٦١، ٢٧٢٨، ٢٧٥٤، ٢٩٣١) ، وابن ماجه (٢٩١٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩) ، وأبو يعلى (٢٧٩٤، ٣٦٤٨، ٣٨٠٥) ، وابن الجارود (٤٣٠، ٤٣١) ، وابن خزيمة (٢٦١٨، ٢٦١٩) ، والطحاوى ٤١٨/١، وفى المشكل (٢٤٤١، ٢٤٤٢) ، وابن حبان (٣٩٣٠- ٣٩٣٣) ، والطبرانى فى الصغير ٢/ ٨١، =

٢٢٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو سَلَمةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ[1] عَلَيْهِ عَشْرًا »[2] .

= ٨٢، والدارقطنى ٢/٢٨٨، والحاكم ١/٤٧٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣/١٤، والبيهقى ٥/٩، ٤٠، والبغوى فى شرح السنة (١٨٨١- ١٨٨٣) من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

(١) لفظ الجلالة زيادة من : د ، وضبب فى « خ » على قوله : « عليه » و« عشرًا » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ أبو إسحاق لم يسمع من أنس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٢٢، ٥٤٩١) إلى المصنف . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٨٩) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/٤ من طريق المصنف .

وذكره الدارقطنى فى العلل (٤/ ق : ٢١- ب) من طريق أبى سلمة الخراسانى المغيرة بن مسلم ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧٦٧، ٤٩٤٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٨٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٣٤٧، والبيهقى ٣/٢٤٩ من طريق إبراهيم ابن طهمان ، عن أبى إسحاق ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن أبى إسحاق إلا إبراهيم بن طهمان .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق ، عن جده أبى إسحاق ،عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس . زاد فيه : بريد بن أبى مريم . ورجح الدارقطنى هذا الطريق .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٥١٧، ١١/٥٠٥، وأحمد (١٢٠١٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٤٣) ، والنسائى (١٢٩٦) ، وفى الكبرى (٩٨٩٠) ، وابن حبان (٩٠٤) ، والحاكم ١/ ٥٥٠، والبيهقى فى الشعب (١٥٥٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٦٥) من طرق عن يونس ابن أبى إسحاق ، عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى عن يونس ، عن بريد ، عن الحسن ، عن أنس . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٩١) .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٤٢) من طريق آخر عن أنس ، وإسناده ضعيف . =

٢٢٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى مَسْلَمةَ سَعِيدِ ابنِ يَزِيدَ ، قال : سَأَلْتُ أنسًا : أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى فى النَّعْلَيْنِ ؟ قال : نَعَمْ[1] .

٢٢٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ بُدَيْلٍ العُقَيْلِىُّ ، عن أبيه ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ومَنْ هُمْ ؟ قال[2] : « أهْلُ القُرْآنِ ، هُمْ أهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ »[3] .

= وانظر ما سبق برقم (١٢٣٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٦٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (١٣٨٤) ، والبخارى (٣٨٦) ، وأبو يعلى (٤٣٤٢) ، وابن خزيمة (١٠١٠) ، وأبو عوانة ٦٣/٢ ، ٦٤ ، والطحاوى ٥١١/١ ، والبيهقى ٤٣١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٩٩٥ ، ١٢٧٢٢ ، ١٢٩٨٨) ، والدارمى (١٣٨٤) ، والبخارى (٥٨٥٠) ، ومسلم (٥٥٥) ، والترمذى (٤٠٠) ، والنسائى (٧٤٤) ، وأبو يعلى (٣٦٦٧) ، وابن الجارود (١٧٤) ، وابن خزيمة (١٠١٠) ، والدارقطنى ٣١٦/١ ، والبيهقى ٤٣١/٢ ، والبغوى فى شرح السنة (٥٣٢) من طرق عن سعيد أبى مسلمة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق قتادة ، عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩٥) .

(٢) بعده فى د ، ص ، م : « هم » .

(٣) **حديث صحيح** . وعبد الرحمن بن بديل ثقة . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦٣/٣ ، والبيهقى فى الشعب (٢٦٨٨) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو عبيد فى فضائل القران ص : ٣٨ ، وأحمد (١٢٣٠١ ، ١٢٣١٤ ، ١٣٥٦٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣١) ، وابن ماجه (٢١٥) ، والحاكم ٥٥٦/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٤٠ ، والبيهقى فى الشعب (٢٦٨٩) ، والخطيب ٣١١/٢ ، ٣٥٧/٥ ، والذهبى فى الميزان =

٢٢٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن أبى العَلاءِ القُتَبِيِّ[(١)] ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بنا الظُّهْرَ فى الشِّتاءِ ، فلا نَدْرِى ما مَضَى مِنَ النَّهارِ أَكْثَرُ أَمْ ما بَقِىَ[(٢)] .

٢٢٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن سَلْمٍ العَلَوِىِّ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُواجِهُ[(٣)] أحَدًا بشَىْءٍ ، فجاءَه رَجُلٌ يَوْمًا وعليه صُفْرَةٌ ، فقال : « لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أنْ يَغْسِلَ عَنْهُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ »[(٤)] .

= ٥٤٩/٢ من طريق عبد الرحمن ، به . وقال الحاكم : قد رُوى هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس ، هذا أمثلها .

وأخرجه الدارمى (٣٣٢٩) من طريق بديل ، به . وصححه المنذرى فى الترغيب ٣٥٤/٢، وانظر السلسلة الضعيفة ٨٤/٤- ٨٦ (١٥٨٢) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « القيسى » . والمثبت من : د . وانظر تعجيل المنفعة ٢٩٤/٢ .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى العلاء . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٢٧) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٤١١، ١٢٦٥٥) ، وابن منيع ، وابن أبى عمر العدنى ، وأبو يعلى فى مسانيدهم - كما فى الإتحاف (٤٢٩- ٤٣٢) - والدولابى فى الكنى ٥١/٢، والبيهقى ١/ ٤٣٩ من طرق عن حماد ، به .

وقال البوصيرى - كما فى مختصر الإتحاف ٢٩٣/١- : مدار أسانيد هذا الحديث على موسى أبى العلاء ، وهو مجهول .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٧) عن معمر ، عن أبان ، عن أنس . وأبان متروك .

وأخرج البخارى (٩٠٦) ، وفى الأدب المفرد (١١٦٢) ، والنسائى (٤٩٨) ، والبيهقى ٣/ ١٩١ عن أنس قال : كان النبى ﷺ إذا اشتد البرد بكّر بالصلاة ، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة .

(٣) فى م : « يؤاخذ » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال سلم العلوى . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٢٣٨/١١ من=

٢٢٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أرادَ أن يَدْخُلَ خَيْبَرَ ، قال : « اللَّهُ أكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، اللَّهُ أكْبَرُ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، إنَّا إذَا نَزَلْنَا[1] بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ »[2] .

٢٢٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى حُمَيْدٌ ، سَمِعَ أنسًا ، قال : تَزَوَّجَ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ على وَزْنِ[3] نَواةٍ مِن

= طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٩٠، ١٢٥٩٥ ١٢٦٤٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٣٧) ، وأبو داود (٤١٨٢، ٤٧٨٩) ، والترمذى فى الشمائل (٣٣١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٦٤، ١٠٠٦٥) ، وأبو يعلى (٤٢٧٧) ، والطحاوى ١٢٨/٢، وفى المشكل (٥٨٨٤) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣٧٦- المنتقى) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٢٦) ، وابن عدى ٣/ ١١٧٦، والبيهقى فى الدلائل ٣١٧/١، وفى الشعب (٦٣٢٤، ٨١٠٠) ، وفى الآداب (٢٢٢) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وصح من حديث أنس السابق برقم (٢١٧٦) بلفظ : نهى النبى ﷺ أن يتزعفر الرجل .

(١) فى خ ، ص : « أنزلنا » .

(٢) **حديث صحيح** . ومبارك بن فضالة صدوق مدلس ، وقد توبع . وأخرجه ابن حبان (٦٥٢١) من طريق مبارك ، به .

وأخرجه مالك ٤٦٨/٢، والشافعى ٢٣٧/٢، والحميدى (١١٩٨) ، وابن سعد ١٠٨/٢، ١٠٩، وأحمد (١٢٠١١، ١٢٩٦٣، ١٣٦٠٠، ١٢١٠٧) ، والبخارى (٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٩٤٣- ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠) ، ومسلم ١٤٢٦/٣ (١٣٦٥) ، والترمذى (١٥٥٠) ، والنسائى (٣٣٨٠) ، وفى الكبرى (٨٥٩٧، ٨٥٩٨، ٨٦٦٠) ، وأبو يعلى (٢٩٠٨، ٣٠٤٣، ٣٨٠٤) ، والطحاوى ٢٠٨/٣، وابن حبان (٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٧٢١٢) ، والبيهقى ٧٩/٩، ٨٠، ١٠٨ من طرق عن أنس .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

ذَهَبٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[1].

٢٢٤٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حُمَيْدٍ، قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ: دعا النبيُّ ﷺ غُلامًا[2] لَنَا[3]، فَحَجَمَه وأَمَرَ له بصاعٍ أو صاعَيْنِ [١٨٨ظ]، أو مُدٍّ أوْ مُدَّيْنِ[4]، فكَلَّمَ فيه[5]، فَخُفِّفَ عن[6] ضَرِيبَتِه[7][8].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (١٤٢٧)، والبيهقى ٢٣٧/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه مالك ٥٤٥/٢، والشافعى ٦/٢، وعبد الرزاق (١٠٤١١)، والحميدى (١٢١٨)، وابن سعد ١٢٦/٣، ٥٢٣، وأحمد (١٢٩٩٩، ١٣١٤٥، ١٣٩٣٢)، وعبد بن حميد (١٣٨٨)، والبخارى (٢٠٤٩، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٦٧، ٦٠٨٢)، ومسلم (١٤٢٧)، وأبو داود (٢١٠٩)، والترمذى (١٩٣٣)، والنسائى (٣٣٥١، ٣٣٧٤، ٣٣٨٨)، وفى الكبرى (٨٣٢٢)، وابن الجارود (٧١٥، ٧٢٦)، وأبو يعلى (٣٧٨١، ٣٨٢٤، ٣٨٣٦)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٢٠، ٥٠٥٤، ٦٠١٤)، وابن حبان (٤٠٦٠، ٤٠٩٦)، والطبرانى (٧٢٨)، والبيهقى ٢٣٦/٧، ٢٣٧، ٢٥٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٠٨) من طرق عن حميد، به.

وسبق برقم (٢٠٩٠) من طريق قتادة، عن أنس.

(٢) هو أبو طيبة، واسمه نافع. الفتح ٤٥٩/٤.

(٣) فى الأصل، خ: «له»، وأصلحها فى «خ» إلى: «لنا». وهو الموافق لما فى: د، ص، والسياق يقتضيه.

(٤) الشك من شعبة. الفتح ٤٦٠/٤.

(٥) أى كلم النبىُّ ﷺ أهلَ الغلام، كما فى مسلم.

(٦) فى هامش خ: «من»، وأشار إلى نسخة.

(٧) جاء هذا الحديث فى «د» بعد حديث رقم (٢٢٤٠).

(٨) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٠٣٥)، والبخارى (٢٢٨١)، ومسلم (١٥٧٧)، والبيهقى ٣٣٧/٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٩٧٤/٢، والشافعى ٣٧٥/٢، وأحمد (١١٩٨٤، ١٢٩٠٦)، والحميدى (١٢١٧)، وعبد بن حميد (١٤٠١)، والدارمى (٢٦٢٥)، والبخارى (٢١٠٢، ٢٢٧٧، =

٢٢٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، قال : حَدَّثَنا العَلاءُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ مَوْلَى الحُرَقَةِ ، قال : دَخَلْتُ أنا وعُمَرُ بنُ ثابتٍ على أنسٍ وقَدْ صَلَّيْنا مَعَ خالدِ بنِ أَسِيدٍ[1] الظُّهْرَ ، فقال : صَلَّيْتُمُ العَصْرَ؟ قلنا : لا ، ولَكِنْ[2] صَلَّيْنا الظُّهْرَ مَعَ خالدٍ . فقال : قُومُوا فَصَلُّوا العَصْرَ ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « تِلْكَ صَلَاةُ المُنَافِقِ ، يُصَلِّيهَا قَرِيبًا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ[3] ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ، يَتْرُكُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَامَ فَصَلَّى ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا »[4] .

= ٥٦٩٦) ، ومسلم (١٥٧٧) ، وأبو داود (٣٤٢٤) ، والترمذى (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٣٧٥٨ ، ٣٨٥٠) ، والطحاوى ١٣١/٤ ، والبيهقى ٣٣٧/٩ من طرق عن حميد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٢٢٢٧ ، ١٢٨٣٩ ، ١٢٨٠٨) ، والبخارى (٢٢٨٠) ، وابن ماجه (٢١٦٤) ، وأبو يعلى (٢٨٣٥) ، والطحاوى ١٣٠/٤ ، وابن حبان (٥١٥١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٦٠ ، ٣٥٨٤) من طرق عن أنس نحوه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) .

(١) هو خالد بن أَسِيد بن أبى العيص ، الأموى ، أخو عتاب بن أَسِيد ، أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، وكان فيه تيه شديد ، وقيل : مات قبل فتح مكة . وذكر أنه فقد يوم اليمامة . الإصابة ٢/ ٢٢٥.

(٢) فى د : « ولكنا » .

(٣) بعده فى د : « أو قال : عند غروب الشمس » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٢٢٠/١ ، وعبد الرزاق (٢٠٨٠) ، وأحمد (١٢٠١٨ ، ١٢٥٣١ ، ١٢٩٥٢) ، ومسلم (٦٢٢) ، وأبو داود (٤١٣) ، والترمذى (١٦٠) ، والنسائى (٥١٠) ، وأبو يعلى (٣٦٩٦) ، وابن خزيمة (٣٣٣ ، ٣٣٤) ، وأبو عوانة ٣٥٦/١ ، والطحاوى ١٩٢/١ ، وابن حبان (٢٥٩ ، ٢٦١- ٢٦٣) ، والبيهقى ٤٤٤/١ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٦٨) من طرق عن العلاء ، به . =

٢٢٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، والأعْمَشِ ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ ، عن أنسٍ ، أنَّ رجُلًا[(١)] قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ قال : « وَمَا أعْدَدْتَ لَهَا ؟ » . قال : ما أعْدَدْتُ لها مِنْ كَبِيرِ صَلاةٍ ولا صِيامٍ ولا صَدَقَةٍ ، إلَّا أنِّى أُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ »[(٢)] .

= وأخرج البخارى (٥٤٩) ، ومسلم (٦٢٣) من طريق أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أنس فى تعجيل العصر .

وأخرجه أحمد (١٣٦١٤) ، وابن حبان (٢٦٠) من طريق حفص بن عبيد بن أنس ، عن أنس ، نحوه . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٤٦، ٢٢٥٢) .

(١) قيل : هو أبو موسى ، أو أبو ذر . وفيه نظر ؛ لمجيئه من بعض الطرق بلفظ أن رجلًا من أهل البادية ، وقد تقدم قريبًا أنه ذو الخويصرة ، ويحتمل أن يكون الذى من البادية سأل أولًا ، ثم سأل أبو ذر أو أبو موسى . اهـ . من هدى السارى ص : ٣٣٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٢٧٨٥، ١٣١٩٠) من طريق شعبة ، عن منصور - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٣١٨٠، ١٣٧٠٩) ، والبخارى (٧١٥٣) ، ومسلم (٢٦٣٩) ، وأبو يعلى (٣٦٣١) من طريق منصور ، به .

وأخرجه البخارى (٦١٧١) ، ومسلم (٢٦٣٩) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٣١٧) ، والحميدى (١١٩٠) ، وأحمد (١٢٠٣٢، ١٢٠٩٦، ١٢٧٢٦، ١٢٧٣٨، ١٢٧٩٢، ١٢٨٤٦، ١٣٠٩٠، ١٣١١٤، ١٣٣٨٦، ١٣٩٥٤، ١٤٠٤٤) ، وعبد بن حميد (١٢٩٥، ١٣٣٧، ١٣٦٤) ، والبخارى (٣٦٨٨، ٦١٦٧) ، وفى الأدب المفرد (٣٥٢) ، ومسلم (٢٦٣٩) ، وأبو داود (٥١٢٧) ، والترمذى (٢٣٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٣) ، وأبو يعلى (٢٧٥٨، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٧٢، ٣٢٧٧، ٣٤٦٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٧٥، ٣٤٧٧) من طرق عن أنس .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥٤) .

٢٢٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى الأبْيَضِ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحَلِّقَةٌ[(١)(٢)] .

٢٢٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « الأئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ؛ إذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا ، وَإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[(٣)] »[(٤)] .

---

(١) محلقة : أى مرتفعة . وقيل : تحليق الشمس من أول النهار : ارتفاعها من المشرق . ومن آخر النهار : انحدارها . وقال شمر : لا أدرى التحليق إلا الارتفاع .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٣٧٧- كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ١١١/٣، والمزى فى تهذيب الكمال ١١/٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٣٥٣، ١٢٧٤٩، ١٣٤٥٩)، والنسائى (٥٠٧)، وأبو يعلى (٤٣١٨) ، والطحاوى ١٩٠/١، وغيرهم من طريق منصور ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٥٢) .

(٣) الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية . وقيل : الصرف : النافلة ، والعدل : الفريضة . النهاية ٢٤/٣.

(٤) **حديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ سعد بن إبراهيم لم يسمع من أنس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٠٢) إلى المصنف . وأخرجه البزار (١٥٧٨- كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧١/٣ من طريق المصنف . قال البزار : لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هذا . وقال أبو نعيم : هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس ، لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٤٤) ، والبيهقى ١٤٤/٨ من طريق ابن سعد ، به .

وسُئل الإمام أحمد عن هذا الحديث كما فى علل الخلال (٨٠) ، فقال : ليس هذا فى كتب إبراهيم ، لا ينبغى أن يكون له أصل . اهـ . وإبراهيم كان يحدث من حفظه فيخطئ . قاله أحمد . وانظر شرح علل الترمذى ٥٩٦/٢. =

٢٢٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عطاءِ بنِ أبى مَيْمُونَةَ ، قال : سَمِعْتُ أنَسًا يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأتِى الخَلَاءَ ، فأَتْبَعُهُ أنا وغُلامٌ[1] مِنَ الأنصارِ بإداوةٍ[2] مِن ماءٍ ، فيَسْتَنْجِى بها[3][4] .

٢٢٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، عن عَدِىِّ بنِ

= وقال ابن المدينى : لم يلق سعد بن إبراهيم أحدًا من أصحاب النبى ﷺ . تهذيب الكمال ٢٤٤/١٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٩/١٢، ١٧٠، وأحمد (١٢٩٢٣) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١١٢، ١١٣، ٩٩/٤، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٠) ، والبزار (١٥٧٩- كشف) ، وأبو يعلى (٤٠٣٢، ٤٠٣٣) ، والطبرانى (٧٢٥) ، وفى الأوسط (٦٦١٠) ، وفى الدعاء (٢١١٧- ٢١٢٢) ، والحاكم ٥٠١/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٨/٥، ١٢٣/٨، والبيهقى ١٤٣/٨، ١٤٤ من طرق عن أنس نحوه .

وله شاهد من حديث أبى مسعود البدرى ، وسبق برقم (٦٥٣) ، ومن حديث أبى برزة الأسلمى ، وسبق برقم (٩٦٨) ، ومن حديث ابن عمر ، وسبق برقم (٢٠٦٨) .

(١) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، ثم ظهر لى أنه أبو هريرة ، فيكون نسبته أنصاريا على سبيل المجاز . وانظر الفتح ٢٥٢/١، وهدى السارى ص : ٢٥٣.

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد ، يحمل فيه الماء ، وجمعها أداوَى .

(٣) فى د : « منها » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٢١/١، والبيهقى ١٠٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٢/١، وأحمد (١٢٧٧٧، ١٣١٣٢، ١٣٧٤٣، ١٤٠٥٨) ، والدارمى (٦٨١) ، والبخارى (١٥٠- ١٥٢، ٥٠٠) ، ومسلم (٢٧١) ، والنسائى (٤٥) ، وأبو يعلى (٣٦٥٩، ٣٦٦٢) ، وابن الجارود (٤١) ، وابن خزيمة (٨٥- ٨٧) ، وأبو عوانة ١٩٥/١، ١٩٦، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٢٧٧، ١٢٨٠) ، وابن حبان (١٤٤٢) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٩٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٢١٢١) ، والبخارى (٢١٧) ، ومسلم (٢٧١) ، وأبو داود (٤٣) ، وأبو يعلى (٣٦٦٣) ، وابن خزيمة (٨٤) ، وأبو عوانة ١٩٥/١، والبغوى فى الجعديات (١٢٧٨، ١٢٧٩) من طرق عن عطاء ، به ، وفى بعض الطرق زيادة .

ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ حَوْضِي مِنْ كَذَا إلَى كَذَا ، فِيه مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجومِ ، أطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ ، وَأحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وأبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أبَدًا ، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرْوَ أبَدًا »[(١)] .

٢٢٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال [١٨٩و] : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَني أبو صَدَقَةَ مَوْلَى أنسٍ ، قال : سَألْتُ أنسًا عن مَواقِيتِ الصَّلاةِ ، فقال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، والعَصْرَ ما بينَ صَلاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ[(٢)] ، والمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، والعِشاءَ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ[(٢)] ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ سماع المصنف من المسعودى بعد الاختلاط . وأخرجه البزار (٣٤٨٤- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٠٢٤) من طريق عاصم بن على ، عن المسعودى ، به . وقال : لم يروِ هذا الحديث عن عدى بن ثابت إلا المسعودى .

وقوله : « إن حوضى من كذا إلى كذا ، فيه من الآنية عدد النجوم » . سبق معناه برقم (٢١٠٥) .

وباقى الحديث - دون قوله : « ومن لم يشرب منه لم يرو » . معناه فى الصحيحين ، وغيرهما من حديث عبد اللَّه بن عمرو ، وثوبان ، وغيرهما . انظر البخارى (٦٥٧٩) ، ومسلم (٢٣٠١) .

(٢) بين صلاتيكم هاتين : الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر ، أى يصلى العصر بين ظهركم وعصركم ، والمقصود أنه ﷺ كان يُعجِّل وأنهم يؤخرون . حاشية السندى على النسائى ١/ ٢٧٣ .

(٢) الشفق : من الأضداد ، يقع على الحمرة التى تظهر فى الأفق حيث تغرب الشمس ، وتستمر من الغروب إلى قُبيل العشاء تقريبًا ، وتقع أيضًا على البياض المتبقى فى الأفق الغربى بعد الحمرة المذكورة . انظر الوسيط ، والنهاية ٢/ ٤٨٧.

والصُّبْحَ مِن طُلُوعِ الفَجْرِ إلى أنْ يَنْفَسِحَ[1] البَصَرُ[2].

٢٢٥١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو حَبِيبٍ - قال أبو داودَ: ما لَقِينا مِن أصْحابِ أنسٍ أوْثَقَ منه، ورَوَى عنه حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وكانَ شعبةُ يَأْتِيهِ - قال: سَمِعْتُ أنسًا يقولُ ورَفَعَه، قال: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بَعْدَمَا احْتَرَقُوا، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ[3]»[4].

٢٢٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ وَرْدانَ، قال: دَخَلْنا على أنسٍ فقُلنا له: متى كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى العَصْرَ؟ فقال: كانَ يُصَلِّيها والشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ[5].

---

(١) فى خ، ص، م: «ينفسخ». وانفسح الطرف أو البصر؛ أى: لم يرده شىء عن النظر.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٣٣٣، ١٢٧٤٦)، والنسائى (٥٥١)، وفى الكبرى (١٥٠٩، ١٥٣٢)، والطحاوى ١/١٩١، ١٩٢ من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٩)، وأبو يعلى (٤٠٠٤) من طريق مسلم الملائى وبيان بن بشر، عن أنس بن مالك.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٦٢، ١٨٢٨)، وما سيأتى برقم (٢٣٦٣).

(٣) بعده فى المصادر: «فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٢٨٠، ١٢٩٢٠، ١٣٧٠٣)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٠، ١٨٢ من طرق عن أبى حبيب يزيد بن أبى صالح، به.

وقد رواه غير واحد عن أنس، وسبق من طريق قتادة برقم (٢٠٧٨).

(٥) **حديث صحيح**. وعبد الرحمن بن وردان صدوق، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١٣٢٠٤)، والبخارى فى التاريخ ٥/٣٥٨ - معلقًا - من طريق عبد الرحمن بن وردان، به.

والحديث فى الصحيحين وغيرهما من طرق عن أنس. وسبق من طريق الزهرى وأبى الأبيض برقم (٢٢٠٧، ٢٢٤٦).

٢٢٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ الْخُزاعِيُّ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ التَّيْمِيِّ، عن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بنا الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ[(١)].

٢٢٥٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنسٍ أوِ الحَسَنِ - شَكَّ أبو داودَ - أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَوَكَّأُ[(٢)] على أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ فى مَرَضِه الَّذى ماتَ فيه، فصَلَّى بالنَّاسِ فى ثَوْبٍ واحِدٍ؛ ثَوْبٍ قِطْرِيٍّ[(٣)] قَدْ خالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[(٤)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٢٥٣٧)، والترمذى (٥٠٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠٨/٢، وأحمد (١٢٣٢١، ١٣٤٠٨)، والبخارى (٩٠٤)، وأبو داود (١٠٨٤)، والترمذى (٥٠٣)، وأبو يعلى (٤٣٢٩، ٤٣٣٠)، وابن الجارود (٢٨٩)، والبيهقى ١٩٠/٣، والبغوى فى شرح السنة (١٠٦٦) من طرق عن فليح بن سليمان، به، نحوه.

وله شاهد من حديث الزبير، وسبق برقم (١٨٨)، ومن حديث سلمة بن الأكوع، وسبق برقم (١٠٣٨).

(٢) فى د: «متوكئا».

(٣) سقط من الأصل. وفى د: «قطن». والقطرى: ضرب من البرود الجيدة.

(٤) **حديث صحيح**. وقد خالف عفان بن مسلم وحسن بن موسى وداود بن شبيب المصنف؛ فقالوا: عن حماد، عن حميد، عن الحسن وأنس، مقرونين، دون الشك. أخرجه أحمد (١٣٥٣٤، ١٣٧٢٨، ١٤٠٢٠)، وابن حبان (٢٣٣٥).

ورواه محمد بن الفضل وسليمان بن حرب وداود بن شبيب أيضًا، عن حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس. أخرجه أحمد (١٣٧٨٩)، والترمذى فى الشمائل (٥٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، وابن حبان (٢٣٣٥)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١١٥.

ورُوى عن حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد، عن أنس، ليس فيه الحسن. أخرجه =

٢٢٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، و[1] صَدَقَةُ، عن أبى عِمْرانَ، عن أنسٍ، قال: وُقِّتَ لنا فى تَقْلِيمِ الأَظْفارِ،

= أحمد (١٣٧٨٧).

ورُوى عن حماد، عن حميد، عن أنس، بدون شك. أخرجه أحمد (١٣٧٨٨)، والترمذى فى الشمائل (١٣٠).

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٨، ١٣٢٨٣، ١٣٥٨١)، والنسائى (٧٨٤)، وأبو يعلى (٣٧٣٤، ٣٧٥١، ٣٨٨٤)، والبيهقى فى الدلائل ١٩٢/٧ من طريق إسماعيل بن علية والثورى وغيرهما، عن حميد، عن أنس. ووقع تصريح حميد بالسماع من أنس فى رواية البيهقى.

ورواه محمد بن طلحة وسليمان بن بلال ويحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس.

أخرجه الترمذى (٣٦٣)، وابن حبان (٢١٢٥)، والبيهقى فى الدلائل ١٩٢/٧.

قال الترمذى: حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن ثابت عن أنس، وقد رواه غير واحدٍ عن حميد عن أنس، ولم يذكروا فيه «عن ثابت»، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصح. اهـ.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ١٢٢/١: سألت أبى عن حديث رواه حماد بن سلمة وخالد الواسطى والأنصارى ومعتمر بن سليمان كلهم رووه عن حميد، عن أنس، عن النبى ﷺ... (فذكر الحديث). وروى يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، عن النبى ﷺ.

قلت لأبى: أيهما أصح؟ قال: يحيى قد زاد رجلًا، ولم يقل أحدٌ من هؤلاء عن حميد. سمعت أنسًا، ولا حدثنى أنس، وهذا أشبه. قد زاد رجلًا. اهـ.

ورواه موسى بن داود عن عبد العزيز بن الماجشون، عن حميد، عن أنس، عن أم الفضل، وخطَّأه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيين. انظر علل ابن أبى حاتم ٨٤/١، ٨٥، وابن رجب فى فتح البارى له ٢٢/٧.

وللحديث شواهد عن جابر بن عبد الله وعمر بن أبى سلمة وغيرهما. انظر البخارى (٣٥٤، ٣٦١)، ومسلم (٥١٧).

(١) فى الأصل، خ، ص، م: «عن»، وضبب عليها فى الأصل، وكتب فى الهامش: «صوابه: وصدقة»، وكتب فى هامش خ: «وصدقة»، وأشار إلى نسخة، والمثبت من: د.

وحَلْقِ العانَةِ ، ونَتْفِ الإبِطِ ، وقَصِّ الشَّارِبِ ، أَرْبَعينَ[1] يَوْمًا[2] .

٢٢٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعوديُّ ، [3]عن أبى عِمْرانَ المَدائِنيِّ[3] ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كانَ يَسْتَعِيذُ مِن ثمانٍ : الهَمِّ

---

(١) كذا فى النسخ ، وهو جائز ، على أنه أقام الجار والمجرور مقام نائب الفاعل ، وانتصب « أربعين » على الظرفية . انظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/٢- ٥١١، باب نائب الفاعل .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٩٠/١ من طريق المصنف ، عن جعفر بن سليمان - وحده - به .

وأخرجه مسلم (٢٥٨) ، وأبو داود (٤٢٠٠) - معلقًا - والترمذى (٢٧٥٩) ، والنسائى (١٤) ، وابن ماجه (٢٩٥) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢٠٨/٢، والبغوى فى الجعديات (٣٣٢٩) ، والبيهقى ١٥٠/١ من طرق عن جعفر بن سليمان ، به ، بلفظ « وُقِّت لنا » . وعند الترمذى ، والنسائى : « وَقَّت لنا رسول اللَّه ﷺ » .

وأخرجه أحمد (١٢٢٥٤، ١٣١٣٣)، وأبو داود (٤٢٠٠)، والترمذى (٢٧٥٨)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٢٦، ٣٣٢٧)، والعقيلى فى الضعفاء ٢٠٨/٢، وأبو يعلى (٤١٨٥)، وابن الأعرابى فى معجمه (٦٢٤)، وابن عدى ١٣٩٤/٤، والبيهقى ١٥٠/١ من طرق عن صدقة ، به، بلفظ: « وَقَّت لنا رسول اللَّه ﷺ » .

قال الترمذى ، عقب حديث جعفر بن سليمان : هذا أصح من الحديث الأول - يعنى حديث صدقة - وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ . اهـ .

وقال أبو داود ، عقب حديث صدقة : رواه جعفر بن سليمان عن أبى عمران عن أنس ، لم يذكر النبى ﷺ ، قال : « وُقِّت لنا » . وهذا أصح . اهـ .

وقال العقيلى ، عقب حديث صدقة : هذا لا يتابع على رفعه . وقال عقب حديث جعفر : والرواية فى هذا الباب متقاربة الضعف ، وفى حديث جعفر نظر .

وقال ابن عدى : رواه عن أبى عمران صدقة بن موسى ، وجعفر بن سليمان ؛ فقال صدقة : « وقت لنا رسول اللَّه ﷺ » . وقال جعفر : « وقت لنا فى حلق العانة » . فذكره . وما أعلم رواه عن أبى عمران غيرهما . وانظر الفتح ٣٤٦/١٠، وما سبق برقم (٦٧٦) .

(٣ - ٣) هكذا فى الأصل ، خ ، ص ، م . وفى د : « عن أبى عمرو المدائنى » . والصواب : « أبو عثمان المدنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب » ، كما فى ترجمته والمصادر .

والحَزَنِ ، والعَجْزِ والكَسَلِ ، والْـجُبْنِ والبُخْلِ ، ومِن ضَلَعِ الدَّيْنِ[1] وغَلَبَةِ الرِّجالِ[2][3] .

٢٢٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، عن[4] محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن عُبادةَ بنِ الصّامِتِ ، وأنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ

---

(١) ضلع الدين : ثقله وشدته . والضَّلَع : الاعوجاج . أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال . النهاية ٩٦/٣ .

(٢) غلبة الرجال : أى قهرهم وشدة تسلطهم .

(٣) **حديث صحيح** . وسماع المصنف من المسعودى حال اختلاطه . وأخرجه أحمد (١٢٢٤٧) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٦٣٧، ١٣٣٢٨، ١٣٥٤٨) ، والبخارى (٢٨٩٣، ٥٤٢٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩)، وفى الأدب المفرد (٨٠١)، وأبو داود (١٥٤١) ، والترمذى (٣٤٨٤) ، والنسائى (٥٥١٨) ، وفى الكبرى (٨٨٤، ٧٨٨٦، ٧٨٩٠، ٧٩١١) ، وأبو يعلى (٣٧٠٣) ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٤٩) ، والبيهقى ٣٠٤/٦، ١٢٥/٩، وفى الدلائل ٢٢٨/٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٧٧) من طرق عن عمرو بن أبى عمرو، به .

وأخرجه النسائى (٥٤٦٨) من طريق سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن عمرو ، عن عبد اللَّه بن المطلب ، عن أنس . زاد فى إسناده : عبد اللَّه بن المطلب .

وقال النسائى : سعيد بن سلمة شيخ ضعيف ، وإنما خرجناه للزيادة فى الحديث .

وأخرجه أحمد (١٢١٣٤، ١٢١٨٧، ١٢٨٥٦٢، ١٣٠٩٨، ١٣١٥٥، ١٣١٩٥، ١٣٢٥٦، ١٣٤٤١، ١٣٨٠٨)، وعبد بن حميد (١٣٩٥)، والبخارى (٢٨٢٣، ٤٧٠٧، ٦٣٦٧، ٦٣٧١)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠)، والترمذى (٣٤٨٥)، والنسائى (٥٤٦٣، ٥٤٦٦، ٥٤٦٧، ٥٤٧٢، ٥٤٧٤، ٥٥١٠) ، وأبو يعلى (٣٠١٨، ٣٠٧٤)، وابن حبان (١٠٠٩) من طرق عن أنس .

(٤) فى د : « حدثنا » .

بِالْبُرِّ ، [١٨٩ظ] وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ » . أو قال : « وَزْنًا بِوَزْنٍ » . قال : وقال أحدُهما ولم يَقُلْهُ الآخرُ : « وَلَا بَأْسَ بالدِّينَارِ بِالْوَرِقِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بوَاحِدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْمِلْحِ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ »[1] .

٢٢٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا فَزارَةَ[2] يُحَدِّثُ عن أنسٍ ، قال : كُنَّا نُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ -

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الربيع . وحديث عبادة أخرجه مسلم ، وسبق برقم (٥٨٢) بالإسناد نفسه ومتنه مختصر على الشطر الأول منه . وعزاه الحافظ فى المطالب ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٤٨٩) إلى المصنف . ولم يذكر الحافظ عبادة .

وقال البوصيرى : إسناده حسن ؛ الربيع بن صَبِيح مختلف فيه . وحديث عبادة سبق فى مسنده برقم (٥٨٢) .

وأخرجه البزار (١٣١٩- كشف) من طريق حجاج بن منهال ، عن الربيع ، به . وقال : لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع ، وإنما يعرف عن محمد ، عن مسلم بن يسار ، عن عبادة .

وأخرجه الدارقطنى ١٨/٣ من طريق أبى بكر بن عيّاش ، عن الربيع ، عن الحسن عن أنس ، وعبادة . وقال : لم يروه غير أبى بكر عن الربيع هكذا . وخالفه جماعة ، فرووه عن الربيع ، عن ابن سيرين ، عن عبادة ، وأنس ، عن النبى ﷺ بلفظ غير هذا اللفظ . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٢٦- أ) : اختلف فيه على ابن سيرين ؛ فرواه سلمة بن علقمة ، عن ابن سيرين ، عن مسلم بن يسار ، عن عبادة . ورواه عقبة بن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شرحبيل بن حسنة ، عن عبادة بن الصامت . وقول سلمة بن علقمة أشبه بالصواب . وانظر ما علقناه على الحديث (٥٨٢) فى مسند عبادة .

تنبيه : ذكرنا فى مسند عبادة فى تخريج الحديث رقم (٥٨٢) إسناد سلمة بن علقمة ، وقيل هناك : « شراحيل بن آداة » . والصواب : « شرحبيل بن حسنة » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قتادة » ، وكتب فى هامش خ : « فزارة » ، وأشار إلى نسخة . والمثبت من : د .

يَعْنِى قَبْلَ الـمَغْرِبِ - على عَهْدِ النبىِّ ﷺ[1] .

أبو بَكْرٍ الْـحَنَفِيُّ عن أنسٍ

٢٢٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابنُ شُمَيْطٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ الْـحَنَفِيَّ يُحَدِّثُ أبِى وعَمِّى ، عن أنسٍ ، أنَّ[2] النبىَّ ﷺ قال : «إنَّ المَسْأَلَةَ لَاتَحِلُّ إلَّا لإحْدَى ثَلاثٍ ؛ غُرْمٍ مُفْظِعٍ[3] ، أوْ[4] فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أوْ دَمٍ مُوجِعٍ»[5] .

٢٢٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ شُمَيْطٍ ، قال : حَدَّثَنى أبى وعَمِّى ، عن أبى بَكْرٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ باعَ فيمَنْ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٥٤٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٦/٢ من طريق آخر عن شعبة ، به .

ورواه عبد الرزاق (٣٩٨٢) عن يعلى بن عطاء ، عن ثمامة بن عبد اللّه بن أنس قال : كان ناس من أصحاب النبى ﷺ يصلون الركعتين ... فذكره .

والحديث رواه جماعة عن أنس بن مالك ، وهو فى الصحيحين وغيرهما . وسبق من رواية ثابت عن أنس برقم (٢١٣٣) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « عن » .

(٣) فى الأصل : « مفضع » .

(٤) فى الأصل : « و » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بكر الحنفى مجهول . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وهكذا رواه المصنف عن عُبيد اللّه بن شُميط ، عن أبى بكر الحنفى ، عن أنس بن مالك .

وتابع المصنفَ عليه عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، عن ابن شُميط ، به . أخرجه أحمد (١٢٣٠٠) . =

يَزِيدُ حِلْسًا[1] وقَعْبًا[2] ، وقال : « مَنْ يَشْتَرِى ؟[3] » فقال رَجُلٌ[4] : بدِرْهَمٍ . فقال النبىُّ ﷺ : « مَنْ يَزِيدُ ؟ »[5] .

الأفراد[6]

٢٢٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا رِبْعِىُّ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجارودِ

= ورواه حميد بن مسعدة ، عن ابن شميط ، فقال : عن الأخضر بن عجلان ، عن أبى بكر الحنفى به ، فزاد الأخضر بن عجلان . وهو المحفوظ . أخرجه الترمذى (١٢١٨) . والأخضر بن عجلان هو عم ابن شميط هذا - كما فى التاريخ للبخارى - وسيأتى فى الحديث الذى بعده رواية المصنف عن ابن شميط ، عن عمه الأخضر ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان ... وقد روى المعتمر بن سليمان ، وغير واحدٍ من كبار الناس عن الأخضر بن عجلان هذا الحديث .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٩/٦، ٣٣٨/١٢، وأحمد (١١٩٨٦، ١١٩٨٧، ١٢١٥٥) ، والبخارى فى التاريخ ٦٦/٢، وأبو داود (١٦٤١) ، والترمذى فى العلل الكبير ص: ١٧٩، والنسائى (٤٥٢٠)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطحاوى ١٩/٢، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٤٠) ، والبيهقى ٢٥/٧ من طرق عن الأخضر ، به .

وقال البخارى : أبو بكر الحنفى : لا يصح حديثه . وقال ابن القطان : عدالته لم تثبت ؛ فحاله مجهولة . وانظر نصب الراية ٢٢/٤، والتلخيص الحبير ١٥/٣، وتهذيب التهذيب ٨٨/٦، والإرواء ٥/ ١٣٠.

وفى الباب عن قبيصة بن مخارق . انظر ما سبق برقم (١٤٢٤) .

(١) الحِلْس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت القتب لا يفارقه ، والحلس : البساط أيضًا . ومنه : كن حلس بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو مِيتة قاضية . تحفة الأحوذى ٢٣٠/٢.

(٢) القعب : هو قدح ضخم غليظ .

(٣) بعده فى م : « هذين » .

(٤) بعده فى م : « أنا آخذهما » .

(٥) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق .

(٦) زيد هذا العنوان جريًا على عادة النسخ .

الهُذَلِيُّ ، قال : حَدَّثَنى الجارودُ ، عن أنسٍ ، قال : كانَ النبيُّ ﷺ يَدْخُلُ على أُمِّى أُمِّ سُلَيْم فتُتْحِفُهُ بالشَّىْءِ ، فدَخَلَ علينا يَوْمًا وعِنْدَها أَخٌ لى صَغِيرٌ ، فرَآهُ خاثِرَ النَّفْسِ[1] فقال : « مَا لِابْنِكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ » . فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَاتَ[2] صَعْوتُهُ[3] الَّتى كانَ يَلْعَبُ بها . فقال : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَاتَ النُّغَيْرُ ، أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ[4] »[5] .

٢٢٦٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى مُسْلِمٌ أبو عبدِ اللَّهِ الأَعْوَرُ ، سَمِعَ أنسًا يقولُ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الحِمارَ ، ويَلْبَسُ الصُّوفَ ، ويُجِيبُ دَعْوَةَ المَمْلُوكِ ، ولقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ على حِمارٍ خِطامُهُ مِنْ لِيفٍ[6][7] .

---

(١) خاثر النفس : أى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط .

(٢) فى د : « ماتت » .

(٣) الصعوة : طائر أصغر من العصفور . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠٢) .

(٤) فى د ، م : « الدُّهَيْر » .

(٥) **حديث صحيح** . وربعى والجارود صدوقان . وأخرجه ابن سعد ٤٢٧/٨، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٣٥) من طريق ربعى بن عبد اللَّه ، به . بلفظ : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير » .

والحديث فى الصحيحين من غير هذا الوجه . انظر ما سبق برقم (٢٢٠٢) .

(٦) الأحاديث (٢٢٦٢- ٢٢٦٤) سقطت من : د .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف مسلم أبى عبد اللَّه . وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٨٤٩، ٨٥٠) ، وابن عدى ٢٣٠٩/٦، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٦٧٣) ، وابن عساكر فى تاريخه ٧٨/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) ، والترمذى (١٠١٧) ، وفى الشمائل (٣٣٢) ، وابن ماجه (٢٢٩٦، ٤١٧٨) ، وأبو يعلى (٤٢٤٣) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ٦٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٣١/٨، والبيهقى فى الدلائل ٢٠٤/٤، وابن عساكر ٧٨/٤ من طرق عن =

٢٢٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : حَدَّثَنا أبو غالبٍ ، قال : شَهِدْتُ أنسًا وصَلَّى على رَجُلٍ[(١)] ، فقامَ عِندَ رَأْسِ السَّريرِ ، ثُمَّ أُتِـيَ بامْرَأةٍ مِنْ قُرَيْشٍ[(٢)] فصَلَّى عليها ، فقامَ قَرِيبًا [١٩٠و] مِن وَسَطِ السَّريرِ ، فكانَ فيمَنْ حَضَرَ جِنازَتَه العلاءُ بنُ زِيادٍ العَدَوِيُّ[(٣)] ، فلَمَّا رَأى اخْتِلافَ قِيامِهِ قُلْنا[(٤)] : يا أبا حَمْزَةَ ، أهكذا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقومُ مِنَ الـمَرْأَةِ والرَّجُلِ كما قُمْتَ ؟ قال : نَعَمْ . فأَقْبَلَ علينا[(٥)] ، وقال : احْفَظُوا[(٦)] .

= مسلم الأعور ، به .

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس . ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان تكلم فيه ، وقد روى عنه شعبة ، وسفيان .

(١) هو عبد اللَّه بن عمير كما فى رواية أبى داود السجستانى (٣١٩٤) .

(٢) فى بعض الروايات أنها أنصارية ، وعند أحمد (١٣١٣٦) : من قريش أو من الأنصار .

(٣) هو العلاء بن زياد بن مطر بن شريح العدوى ، أبو نصر البصرى ، أرسل عن النبى ﷺ ، وكان ربانيًّا تقيًّا قانتًا للَّه ، بكّاء من خشية اللَّه ، وكان من قراء أهل البصرة ، مات فى آخر ولاية الحجاج سنة ٩٤هـ. السير ٤/٢٠٢.

(٤) هكذا فى النسخ . وفى المصادر : « قال العلاء » .

(٥) يعنى العلاء بن زياد . كما فى المصادر .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٢٢٠١، ١٣١٣٦)، والترمذى (١٠٣٤)، وابن ماجه (١٤٩٤)، والطحاوى ١/٤٩١ من طرق عن همام، به .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٤) ، والطحاوى ١/٤٩١، والبيهقى ٤/٣٣ من طريق آخر عن أبى غالب ، به .

وقال البخارى فى صحيحه : باب أين يقوم من المرأة والرجل . ثم أورد حديث سمرة بن جندب أن النبى ﷺ صلى على امرأة ، فقام وسطها . وسبق برقم (٩٤٤) .

قال الحافظ فى الفتح ٣/٢٠١ : أورد المصنف الترجمة مورد السؤال ، وأراد عدم التفرقة بين الرجل والمرأة ، وأشار إلى تضعيف ما رواه أبو داود ، والترمذى من طريق أبى غالب ، عن =

٢٢٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَليِّ ابنِ زَيْدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قَدِمْتُ على عُمَرَ بَعْدَ هَلاكِ أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه[(١)] ، فقُلْتُ : ارْفَعْ يَدَكَ أُبايِعْكَ على ما بايَعْتُ عَلَيْهِ صاحِبَيْكَ مِن قَبْلُ - يَعْنِى النبىَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ - فبايَعْتُهُ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ[(٢)] .

= أنس ... (فذكره) . وتعقبه سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه اللَّه - بقوله : إسناده جيد ، وهو حجة قائمة على التفرقة . وانظر نصب الراية ٢/٢٧٤، والتلخيص الحبير ٢/١٢٦، والفتح ٣/٢٠١، وأحكام الجنائز للألبانى ص : ١٠٩.

تنبيه : رَوى هذا الحديث وكيع عن همام ، فقال : عن غالب . والصواب : أبو غالب . قاله الإمام أحمد (١٢٢٠١) ، والترمذى (١٠٣٤) .

(١) فى خ ، ص ، م : « عنهما » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٢٨٧) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى المطالب (٢٢٨٦) - عن عفان ، عن حماد ، به . وانظر ما سبق برقم (٢١٩٦) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسبق برقم (١٩٩٢) .

ما[1] رَوى أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2] عن النَّبىِّ ﷺ

ما رَوى عنهُ أبو نَضْرَةَ

٢٢٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، سَمِعَ أبا نَضْرَةَ، عن أبى سَعِيدٍ، عن النبىِّ ﷺ، قال: «لَا يَمْنَعَنَّ أحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ - أَوْ مَهَابَةُ النَّاسِ، قال شعبةُ أحَدَهما - أنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ يَعْلَمُهُ». فما زالَ الأمْرُ يُنْسى[3] حَتَّى قَصَّرْنا[4].

---

(١) من هنا حتى قوله: «فقال له» فى الحديث (٢٢٧٥) - وقع فى النسخة «د» ضمن مسند ابن عمر، كما سبق التنبيه عليه فى مسند أنس برقم (٢١٩٢).

(٢) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، الخزرجى الأنصارى، أبو سعيد الخدرى، مشهور بكنيته، استصغر يوم أحد، واستشهد أبوه بها، وشهد بعدها أبو سعيد مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة، وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم والمكثرين رواية منهم، توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة أربع وستين عن أربع وسبعين سنة. وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠، الإصابة ٧٨/٣.

(٣) فى د: «بنا».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٨١٠، ١١٨٨٧)، وابن حبان (٢٧٨)، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٣، والبيهقى ٩٠/١٠، وفى الشعب (٧٥٧٢) من طريق شعبة، به.

قال شعبة - كما فى المسند عقب حديث (١١٨١٠) -: حدثنى هذا الحديث أربعة نفر عن أبى نضرة: قتادة، وأبو مسلمة، والجريرى، ورجل آخر. اهـ. ولعله المستمر بن الريان كما سيأتى.

وأخرجه أحمد (١١٤٢١)، وعبد بن حميد (٨٦٧)، والطبرانى فى الصغير ٢٥٨/١، والبيهقى ٩٠/١٠، وفى الشعب (٧٥٧٣)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧٧/٢٠ من=

٢٢٦٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : «إذَا كَانُوا ثَلاثَةً (١ في سَفَرٍ ١) ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أحَدُهُمْ ، وَأحَقُّهُمْ بِالإمَامَةِ أقْرَؤُهُمْ»[٢] .

٢٢٦٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَقِيلٍ بَشِيرُ بنُ عُقْبَةَ ، قال : حَدَّثَنا أبو نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ ، أنَّ أعرابِيًّا[٣] سألَ

= طريق شعبة ، عن أبى مسلمة ، عن أبى نضرة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٣٠، ١١٥١٦، ١١٨٤٩) ، وابن حبان (٢٧٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٩٠٦) ، والبيهقى فى الشعب (٧٥٧٣) من طرق ، عن أبى نضرة ، به .

وسيأتى برقم (٢٢٧٠) فى حديث طويل من رواية على بن زيد ، وبرقم (٢٢٧٢) من رواية المستمر بن الريان - كلاهما - عن أبى نضرة .

وأخرجه أحمد (١١٤٩٢، ١١٦٩٦، ١١٨٤٢) ، وأبو يعلى (١٤١١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٠٤) من طريق الحسن ، عن أبى سعيد نحوه . والحسن لم يسمع من أبى سعيد .

(١ - ١) هكذا فى الأصل ، خ ، د ، م ، وسنن البيهقى من طريق المصنف . وفى ص ، ومسند أبى عوانة من طريق المصنف ، وبقية المصادر بدونها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٩/٢، والبيهقى ٨٩/٣، ١١٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٣٣٢) ، ومسلم (٦٧٢) ، والنسائى (٧٨١) ، وفى الكبرى (٨٥٧) ، وابن حبان (٢١٣٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (١١٢٠٧، ١١٣١٦، ١١٤٩٩، ١١٨١٢) ، وعبد بن حميد (٨٧٦) ، والدارمى (١٢٥٧) ، ومسلم (٦٧٢) ، والنسائى (٧٨١، ٨٣٩) ، وابن خزيمة (١٥٠٨) ، وأبو يعلى (١٢٩١) ، وأبو عوانة ٩/٢، وابن حبان (٢١٣٢) ، وابن عدى ١٢٦١/٣، والبيهقى ١١٩/٣، والبغوى (٨٣٦) من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٤٧٢) ، ومسلم (٦٧٢) ، وابن خزيمة (١٧٠١) ، وابن عدى ٣/ ١١٨٣، والدارقطنى ٢٧٣/١ من طرق عن أبى نضرة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٥، ٢٤٧) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٢) .

(٣) جاء فى رواية ابن ماجه (٣٢٤٠) أنه رجل من أهل الصُّفَّة .

النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى فى حائطٍ مَضَبَّةٍ[1] ، وإنَّهُ عامَّةُ طَعامِ أهْلِى ؟ فسَكَتَ عنه ، فقلنا : عاوِدْهُ . فعاوَدَهُ [2]فسَكَتَ[3] ، ثُمَّ قلنا : عاوِدْهُ . فعاوَدَهُ[2] الثَّالثةَ ، فقال : « يَا أَعْرَابِيُّ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، غَضِبَ عَلَى سِبْطَيْنِ[4] مِنْ بَنِى إسْرَائِيلَ ، فَمَسَخَهُم دَوَابَّ يَدِبُّونَ فى الأَرْضِ ، فَلَا أَدْرِى لَعَلَّهَا بَعْضُهَا ، ولَسْتُ بناهِيكَ[5] ، وَلَا آمُرُكَ بِهَا »[6] .

---

(١) مضبَّة : أى كثيرة الضِّباب - جمع ضب - مثل مأسدة ومذأبة : أى ذات أسود وذئاب . وجمع المضبة : مَضَابُّ . ويروى : مُضِبة - والمعروف الأول - وهى اسم فاعل من أضبت . النهاية ٧٠/٣.

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) بعده فى د : « عنه » .

(٤) السبط من اليهود كالقبيلة من العرب .

(٥) بعده فى د : « عنها » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٥/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦١٧) ، ومسلم (١٩٥١) ، وأبو عوانة ١٨١/٥، والطحاوى ١٩٨/٤، وفى المشكل (٣٢٨٣) من طريق أبى عَقِيل ، به ، وعندهم : « سبط » ، بدل : « سبطين » .

وأخرجه ابن أبى شيبةِ ٢٦٧/٨، وأحمد (١١٠٢٦، ١١١٦٠، ١١٤٤٣، ١١٦٥٢) ، ومسلم (١٩٥١) ، وابن ماجه (٣٢٤٠) ، وأبو يعلى (١١٨٤) ، والبيهقى ٣٢٤/٩، والخطيب ٣٣٦/١١ من طريق أبى نضرة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٧٩) ، وابن سعد ٣٩٦/١ من طريق أبى عمران الجونى وبشر بن حرب ، عن أبى سعيد . وانظر ما سبق برقم (١٣١٦) .

قال الطحاوى فى المشكل : ... وأن اللَّه لم يهلك قومًا فيجعل لهم نسلًا ولا عقبًا ، فكان فى ذلك ما قد دل أن ما كان من رسول اللَّه ﷺ مما خشيه فى الضب ، كان ذلك منه قبل أن يُعْلِمَه اللَّه أنه لا يجعل لما يمسخه نسلًا ولا عقبًا ، ففى ذلك ما قد دل على أن الضب ليس بمكروه لما فى هذه الأحاديث التى قد ذكرناها فى هذا الباب ، وأن ما روى عن النبى ﷺ مما أباح فيه أكل الضب متأخر عن ذلك . اهـ .

٢٢٦٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حَدَّثَنا أبو نَعامَةَ السَّعْدِيُّ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سَعِيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى نَعْلَيْهِ [١٩٠ظ] فصَلَّى النَّاسُ فى نِعالِهِم، ثُمَّ أَلْقَى نَعْلَيْه[1]، فألْقَى النَّاسُ نِعالَهُمْ وهم فى الصَّلاةِ، فلَمَّا قَضَى صَلاتَه[2] قال: «ما حَمَلَكُم على إلقاءِ نِعالِكم فى الصَّلاةِ؟». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، رَأَيْناكَ فَعَلْتَ فَفَعَلْنا. قال: «إنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أخْبَرَنى أنَّ فِيها[3] أذًى، فإذَا أتَى أحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ؛ فإنْ رَأى فى نَعْلَيْهِ أذًى[4]، وإلَّا فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»[5].

---

(١) فى د: «نعله».

(٢) فى د: «الصلاة».

(٣) فى د: «فيهما».

(٤) بعده فى م: «فليخلعهما».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤٠٢/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤٨٠/١، وابن أبى شيبة ٤١٧/٢، وأحمد (١١١٦٩، ١١٨٩٥)، وعبد ابن حميد (٨٧٨)، والدارمى (١٣٨٥)، وأبو داود (٦٥٠)، وأبو يعلى (١١٩٤)، وابن خزيمة (١٠١٧)، والطحاوى ٥١١/١، وابن حبان (٢١٨٥)، والحاكم ٢٦٠/١، والبيهقى ٤٠٢/٢، ٤٣١، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (١٠٢٠)، والبغوى فى شرح السنة (٢٩٩) من طرق عن حماد، به.

وصححه الحاكم، وأقره الذهبى. وقال البيهقى: هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة، عن أبى نعامة عبد ربه السعدى، عن أبى نضرة ... وكأن الشافعى، رحمه اللَّه، رغب عن حديث أبى سعيد؛ لاشتهاره بحماد بن سلمة، عن أبى نعامة السعدى، عن أبى نضرة. وكل واحد منهم مختلف فى عدالته، وكذلك لم يحتج البخارى فى الصحيح بواحد منهم، ولم يخرجه مسلم فى كتابه مع احتجاجه بهم فى غير هذه الرواية. ويحتمل أن يكون رغب عنه لأنه جعل إعلام جبريل عليه السلام إياه بذلك ابتداء شرع، أو حمل الأذى المذكور عنه على ما يستقذر =

٢٢٦٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن طَرِيفِ بنِ سُفْيانَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ، قال: كُنّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأتَيْنا على غَديرٍ فيه جِيفَةٌ، فتَوَضَّأَ بعضُ القومِ، وأمسَكَ بعضُ القومِ حتى

= من الطاهرات، واللَّه أعلم. اهـ.

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٢٨/١١، ٣٢٩: يرويه أبو نعامة، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد. حدث به حماد بن سلمة والحجاج بن الحجاج وأبو عامر الخزاز وعمران القطان. اهـ.

وقال البيهقى ٤٠٣/٢: رُوى عن الحجاج بن الحجاج، و[فى السنن: عن] أبى عامر الخزاز، عن أبى نعامة. وليس بالقوى. وحديث الحجاج: أخرجه ابن خزيمة (٧٨٦).

وقال الدارقطنى: ورُوى عن أيوب السختيانى، عن أبى نعامة، مرسلًا، ومن قال فيه: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة. فقد وهم، والصحيح عن أيوب، سمعه من أبى نعامة، ولم يحفظ إسناده فأرسله، والقول قول من قال: عن أبى سعيد. اهـ.

وذكر نحوه أبو حاتم كما فى علل ابنه (٣٣٠)، وقال: والمتصل أشبه؛ لأنه اتفق اثنان - هما أبو نعامة والحجاج - عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ.

وأخرجه البيهقى ٤٠٣/٢ من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، عن معمر، عن أيوب، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد. وقال: غير محفوظ. وقال: ورواه إسحاق الحنظلى، عن عبد الرزاق - وهو فى المصنف (١٥١٦) - عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن أبى سعيد. اهـ.

تنبيه: وقع فى المطبوع من سنن أبى داود، وكذا فى عون المعبود ٢٤٧/١: «حماد بن زيد»، بدل: «حماد بن سلمة». وهو وهم. فالحديث حديث حماد بن سلمة، ولا يعرف لحماد بن زيد رواية عن أبى نعامة، إنما يرويه عن أيوب، عن أبى نعامة، كما فى علل ابن أبى حاتم. وانظر تهذيب الكمال ٣٤٩/٣٤، والإرواء ٣١٥/١، وأيضًا فإن الحديث حديث حماد بن سلمة كما قال البيهقى.

وفى الباب عن أنس بإسناد لا بأس به. قاله البيهقى، وأخرجه ٤٠٤/٢ من طريق عبد اللَّه ابن المثنى، عن أنس. وقال: تفرد به عبد اللَّه بن المثنى. وانظر فتح البارى لابن رجب ٤٣/٣، ٤٥، والإرواء ٣١٤/١، ٣١٥، وقد عد ابن رجب حديث أبى سعيد أجود ما فى الباب.

وفى الصلاة فى النعلين أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٩٥).

يَجِيءَ النَّبِيُّ ﷺ، فجاء النَّبِيُّ ﷺ في أُخرياتِ النَّاسِ، فقال: «تَوَضَّئُوا وَاشْرَبُوا، فَإِنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[1].

٢٢٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ ابنِ زَيْدٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيدٍ، قال: خَطَبَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبةً بعدَ العصرِ إلى مُغَيْربانِ الشَّمْسِ[2]، حَفِظَها مَن حَفِظَها ونَسِيَها مَن نَسِيَها، فقال: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ[3] [4]خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى؛ مِنْهُمْ[5] مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا[4] وَيَحْيَا مُؤْمِنًا[6] وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا[6]، [7]وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا[7]، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ،

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف قيس بن الربيع وطريف بن سفيان - ويقال: ابن سعد. ويقال: ابن شهاب - وأخرجه البيهقي ٢٥٨/١ من طريق المصنف.

وأخرجه الطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص: ٧٠٦، والطحاوي ١٢/١، وابن عدي ١٤٣٧/٤، ١٤٣٨، والبيهقي ٢٥٨/١ من طريق طريف، به.

وأخرجه الطبري أيضًا من طريق طريف، به، عن جابر أو أبي سعيد.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٢٣١٣).

(٢) أي وقت مغيبها.

(٣) في هامش خ: «إسرائيل». وأشار إلى نسخة.

(٤ - ٤) سقط من: ص.

(٥) في د: «فمنهم».

(٦) في خ، ص، م: «كافرًا».

(٧ - ٧) سقط من: خ، ص، م.

أَلَا وَشَرُّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ القَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، (١فَإِذَا كَانَ حَسَنَ القَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ(١) ، أَوْ حَسَنَ الطَّلَبِ سَيِّئَ القَضَاءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْءِ(٢) (١أَلَا وَخَيْرُ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ(١) ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ بَطِيءَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ الغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوَقَّدُ فى جَوْفِ ابنِ آدَمَ ، أَلَمْ تَرَ [١٩١و] إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟! فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالأَرْضَ الأَرْضَ(٣) ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ(٤) قال الحَسَنُ : يُنْصَبُ عِنْدَ اسْتِهِ . ثم رجع إلى حديثِ أبى سعيدٍ ثم قال :- أَلَا وَلَا غَادِرَ(٥) أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا(٦) مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ »(٧) .

(١ - ١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) أى بطىء الرجوع عن الغضب .

(٣) قوله : « الأرضَ الأرضَ » . أى فليلزم الأرض . يؤيده أمر النبى ﷺ الغاضب بالجلوس إذا كان واقفًا حال غضبه وبالاتكاء إن كان جالسًا . وروى : « فليلزق بالأرض » .

(٤) بعده فى د : « قال : و » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « غدر » .

(٦) فى الأصل ، خ ، ص : « رجل » . والمثبت من : د .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد . وبعض متنه صحيح كما سيأتى . وأخرجه أحمد (١١١٥٩) ، وعبد بن حميد (٨٦٢) ، وأبو يعلى (١١٠١) ، والحاكم ٤/٥٠٥ ، ٥٠٦ ، والبيهقى فى الشعب (٨٢٨٩) من طريق حماد ، به .

وقال الحاكم : هذا حديث تفرد بهذه السياقة على بن زيد بن جدعان القرشى ، عن أبى نضرة . والشيخان ، رضى الله عنهما ، لم يحتجا بعلى بن زيد . اهـ . قال الذهبى : ابن جدعان =

٢٢٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قتادةَ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : خَرَجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى حُنَيْنٍ لثمانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِن رمضانَ ، فصام طوائفُ مِن النّاسِ وأفطَرَ آخرون ، فلم يُعَبْ - أو قال : ولم يَعِبْ - على الصّائمِ صَوْمُه ولا على المُفْطِرِ إفطارُه[1] .

= صالح الحديث . اهـ .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٧٢٠) ، والحميدى (٧٥٢) ، وأحمد (١١٠٥٢، ١١٦٠٤، ١١٦٨٤) ، والترمذى (٢١٩١) ، وابن ماجه (٢٨٧٣، ٤٠٠٠، ٤٠٠٧) ، والخطيب ١٠/ ٢٣٧، ٢٣٨، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٩) من طرق عن على بن زيد ، به ، مطولًا ومختصرًا . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وقوله أول الحديث : « ألا إن الدنيا حلوة خضرة... واتقوا النساء» . أخرجه أحمد (١١١٨٥) ، وعبد بن حميد (٨٦٥) ، ومسلم (٢٧٤٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٩) ، وابن خزيمة (١٦٩٩) ، والطحاوى فى المشكل (٤٣٢٦) ، وابن حبان (٣٢٢١) ، والرامهرمزى فى الأمثال ص : ٤٧، والبيهقى ٩١/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٤٣) ، من طريق آخر عن أبى نضرة ، به .

وقوله آخر الحديث : « إلا أنه لم يبق من الدنيا ... » . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٣) عن المعتمر بن سليمان ، عن على بن زيد . وأبو الشيخ فى الأمثال (٢٨٣) من طريق عبد العزيز ابن مسلم - كلاهما - عن أبى نضرة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٢٦٥) ، وما سيأتى برقم (٢٢٧٢، ٢٢٧٣) .

تنبيه : قول الحسن : ينصب عند استه . قاله سفيان عن على بن زيد فى حديثه هذا .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١١١٦) ، والطحاوى ٦٨/٢ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣، وأحمد (١١٢٠٧، ١١٤٣١، ١١٧٠٢، ١١٧٢٣، ١١٨٨٨) ، ومسلم (١١١٦) ، وأبو يعلى (١٠٣٥) ، وابن جرير الطبرى فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ١٠٩، ١١٠، والطحاوى ٦٨/٢، وابن حبان (٣٥٦٢) من طرق عن قتادة ، به . =

٢٢٧٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُسْتَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى خُطْبتِه : « أَلَا لَا[1] يَمْنَعَنَّ [2]رَجُلًا مَخَافَةُ النَّاسِ أنْ يَقُولَ الحقَّ إذَا عَلِمَهُ[2] »[3][4] .

٢٢٧٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُسْتَمِرُّ ، قال : حَدَّثَنا أبو نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ القِيَامَةِ »[5] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧/٣، وأحمد (١١٠٩٨، ١١٤٨٩)، ومسلم (١١١٦)، والترمذى (٧١٢، ٧١٣)، والنسائى (٢٣٠٨، ٢٣٠٩)، وأبو يعلى (١٣٧٢)، وابن جرير ص: ١٠٩، وابن خزيمة (٢٠٣٠)، والطحاوى ٦٨/٢، وابن حبان (٣٥٥٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ١٧٦/٢، والبيهقى ٢٤٥/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٧٦٣) من طرق عن أبى نضرة، به.

وأخرجه مسلم (١١١٧)، والنسائى (٢٣١١)، وابن خزيمة (٢٠٢٩)، والطحاوى ٦٨/٢، والبيهقى ٢٤٤/٤ من طريق أبى نضرة، عن أبى سعيد وجابر بن عبد اللَّه.

وأخرجه مسلم (١١٢٠)، وأبو داود (٢٤٠٦)، وابن خزيمة (٢٠٣٨)، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طريق قزعة، عن أبى سعيد. وانظر علل الدارقطنى ١١/ ٣٣٠، وما سبق برقم (١٢٧١).

(١) سقط من : خ .

(٢ - ٢) غير واضح فى الأصل من جراء التصوير .

(٣) هذا الحديث سقط من : ص . وجاء فى « د » بعد الحديث التالى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٨/٣، ٩٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٤٦)، وأبو يعلى (١٢١٢، ١٢٩٧) من طريق المستمر، به، وقد سبق من طريق قتادة عن أبى نضرة برقم (٢٢٦٥).

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٤٥)، ومسلم (١٧٣٨)، وأبو يعلى (١٢١٣)، والبيهقى ١٦٠/٨ من طريق المستمر، به.

وأخرجه أحمد (١١٣٢١، ١١٦٣٤)، ومسلم (١٧٣٨)، وأبو يعلى (١٢٤٥)، وتمام فى الفوائد (٨٧٦ - الروض البسام) من طريق أبى نضرة، به. =

٢٢٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُستَمِرُّ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ »[(١)] .

٢٢٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وهُشَيْمٌ[(٢)] ، عن أبى بِشْرٍ ، عن أبى نَضْرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّه أصابه جُوعٌ - أو أصاب رَجُلًا جُوعٌ مِن أصحابِ النَّبىِّ ﷺ - فقال له بعضُ أهْلِه : لو أتَيتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرَضَخَ[(٣)] لك . فانطلَقَ فوجَدَ النَّبىَّ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ » . قال : فرجَعَ فما سألَه ولا سأَلَ أحَدًا بعدَه[(٤)] .

= وأخرجه أحمد (١١٣٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٣٥) ، والخطيب ٣٨٤/١١ من طريق الحسن البصرى وعطية العوفى ، عن أبى سعيد مطولًا ومختصرًا . وسبق من حديث على بن زيد برقم (٢٢٧٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥٢، ١٣٨١، ١٣٨٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٣٢٩، ١١٦٠٧) ، وأبو داود (٣١٥٨) ، والنسائى (١٩٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٦) ، والحاكم ٣٦١/١ من طريق المستمر ، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٨٢، ١١٤٤٤، ١١٦٦٤) ، ومسلم (٢٢٥٢) ، والنسائى (٥٢٧٩) ، وأبو يعلى (١٢٣٢، ١٢٩٣) ، وابن خزيمة (١٦٩٩) ، وابن حبان (٥٥٩١) ، والبيهقى ٤٠٥/٣ من طريق المستمر ، به ، وفيه قصة .

وسيأتى من رواية شعبة عن خليد بن جعفر عن أبى نضرة برقم (٢٢٨٣) .

(٢) فى ص، م : « هشام » .

(٣) الرضخ : العطية القليلة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٠٠٢) من طريق هشيم ، به ، وأيضًا (١١٤١٨) من طريق شعبة ، به ، بدون القصة .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠١٤) ، ومالك ٩٩٧/٢، وأحمد (١١٠١٨، ١١٠٧٥، ١١٠٧٦، ١١٩١٠) ، والدارمى (١٦٥٣) ، والبخارى (١٤٦٩، ٦٤٧٠) ، ومسلم =

أعْطَيْنَاهُ » . قال : فرجَعَ فما سألَه ولا سألَ أحَدًا بعدَه[٤] .

٢٢٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأشْهَبِ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأى فى أصحابِه تَأَخُّرًا[١] فقال : « ائْتَمُّوا بِى ، وَلْيَأْتَـمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ »[٢] .

٢٢٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبانُ بنُ يَزِيدَ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= (١٠٥٣) ، وأبو داود (١٦٢٨ ، ١٦٤٤) ، والترمذى (٢٠٢٤) ، والنسائى (٢٥٩٤) ، وأبو يعلى (١٠٣٨ ، ١٣٥٢) ، وابن خزيمة (٢٤٤٧) ، وابن حبان (٣٣٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٧٠ ، والبيهقى ٤/ ١٩٥ ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٠/٣٨٧- ٣٨٩ من طرق عن أبى سعيد مطولًا ومختصرًا .

وسيأتى نحوه من رواية هلال بن حصن عن أبى سعيد برقم (٢٣٢٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

(١) يعنى : عن الصفوف الأول . مسلم بشرح النووى ٤/١٥٩ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٥٨ ، ١١٣١٠ ، ١١٥٢٩) ، وعبد بن حميد (٨٧٢) ، ومسلم (٤٣٨) ، وأبو داود (٦٨٠) ، والنسائى (٧٩٤) ، وابن ماجه (٩٧٨) ، وأبو يعلى (١٠٦٥ ، ١١٨١) ، والبغوى فى الجعديات (٣١٧٣) ، وابن خزيمة (١٦١٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٩/١٩ ، وفى أخبار أصبهان ٢/٢٢٥ ، والبيهقى ٣/١٠٣ من طرق عن أبى الأشهب ، به .

وأخرجه مسلم (٤٣٨) ، والنسائى (٧٩٥) ، وابن خزيمة (١٥٦٠) من طريق الجريرى ، عن أبى نضرة ، به . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/٣٠٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦٩٣) ، والدارمى (١٥٩٦) ، وأبو عوانة ٢/٣٠٩ من طريق أبان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٨٩) ، وابن أبى شيبة ٢/٢٨٨ ، وأحمد (١١١١٢ ، ١١٣٢٠ ، =

٢٢٧٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، عن داودَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ الأَشْعَرِىَّ استأذَنَ على عُمرَ فلم يأذنْ له، فرجَعَ، فأرسَلَ إليه: ما رَدَّكَ؟ فقال: إنِّى استأذَنْتُ ثلاثًا فلم يُؤْذَنْ لى، وإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ». فقال: لَتأتِيَنِّى بمَن يَعْلَمُ هذا أو لأَفْعَلَنَّ بِكَ ولأَفْعَلَنَّ. فقال أبو سعيدٍ: فجاءنى الأشعرىُّ يُرْعَدُ قدِ اصْفَرَّ وجْهُهُ، فقام على حَلْقَةٍ مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ، فقال: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا عَلِمَ مِن هذا عِلمًا إلَّا قام به، فإنِّى قد خِفْتُ هذا الرَّجُلَ على نَفْسِى. قال أبو سعيدٍ. فقلتُ: أنا معكَ. فقال آخرُ[(١)]: وأنا معكَ. فسُرِّىَ عنه[(٢)].

= ١١٣٤٢)، ومسلم (٧٥٤)، والترمذى (٤٦٨)، والنسائى (١٦٨٢، ١٦٨٣)، وابن ماجه (١١٨٩)، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص: ١٣٨، وابن خزيمة (١٠٨٩)، وأبو عوانة ٣٠٩/٢، والطحاوى فى المشكل (٤٤٩٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/٩، والحاكم ١/ ٣٠١، والبيهقى ٤٧٨/٢ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به، نحوه.

وأخرجه المروزى ص: ١١٤ من طريق أبى سفيان، عن أبى نضرة. وانظر ما سبق برقم (١٢٨، ١٧٧٦)، وما سيأتى برقم (٢٣٠٦).

(١) هو أبى بن كعب، كما فى صحيح مسلم (٢١٥٣، ٢١٥٤).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٢٦١/٨، وأحمد (١١١٦١، ١٩٦٩٢، ١٩٧٦٥)، والدارمى (٢٦٣٢)، وابن ماجه (٣٧٠٦) من طرق عن داود بن أبى هند، به.

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٤٢٣)، وأحمد (١٩٥٢٨، ١٩٦٢٧)، ومسلم (٢١٥٣)، والترمذى (٢٦٩٠)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٤٦٩، ١٤٧٠)، والطحاوى فى المشكل (١٥٧٩)، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٣١٨) من طريق أبى نضرة.

وأخرجه الحميدى (٧٣٤)، وأحمد (١١٠٤٣)، والبخارى (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣)، وأبو داود (٥١٨٠)، وأبو يعلى (٩٨١)، والطحاوى فى المشكل (١٥٧٨)، وابن حبان (٥٨١٠)، والبيهقى ٣٣٩/٨ من طرق عن بسر بن سعيد، عن أبى سعيد. =

٢٢٧٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا القاسمُ بنُ الفَضْلِ، قال: حَدَّثَنا أبو نضرةَ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تَكُونُ فُرْقَةٌ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِى، تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ إلى الحَقِّ»[1][2].

٢٢٨٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْتَمِسُوهَا لِسَبْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ ثلاثٍ يَبْقَيْنَ»[3].

= وأخرجه مالك ٩٦٣/٢ من طريق بسر، عن أبي سعيد، عن أبي موسى، مختصرًا.

وقد رُوى من طرق عن أبي موسى. انظر البخارى (٢٠٦٢)، ومسلم (٢١٥٣).

(١) من هنا حتى أول الحديث (٢٢٩٠) سقط من: د.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٧٠/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٩٣، ١١٩٤٠)، ومسلم (١٠٦٥)، وأبو داود (٤٦٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٥٧)، وابن أبي عاصم (١٣٢٨)، وأبو يعلى (١٢٤٦)، والطحاوى فى المشكل (٤٠٧٤)، والبيهقى فى الدلائل ١٨٨/٥، ١٨٩ من طرق عن القاسم، به، نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٥٨)، وأحمد (١١٢١٢، ١١٤٣٤، ١١٦٢٩، ١١٧٦٧)، ومسلم (١٠٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٥٤- ٨٥٥٦)، وأبو يعلى (١٠٣٦، ١٣٤٥)، وابن حبان (٦٧٣٥)، والقطيعى فى جزء الألف دينار (٢٠٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٣، ١٠٠، والبيهقى ١٨٧/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٥٥) من طرق عن أبي نضرة، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١١٧٩٦)، ومسلم (١٠٦٥)، وأبو يعلى (١٠٠٨، ١٢٧٤) من طريق الضحاك المشرقى وأبي الوداك، عن أبي سعيد. وانظر ما سبق برقم (١٦٠).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٦٩٧)، والطحاوى ٩٠/٣، وفى المشكل (٥٤٨٢) من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٩١)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (١٣٨٣)، والنسائى فى =

٢٢٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادٌ ، عن الجُرَيْرِيِّ ، عن أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ »[(١)] .

٢٢٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ ، عن أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمّا حفَر الخندقَ كان الناسُ يحمِلون لَبِنَةً لَبِنَةً ، وعَمّارٌ ناقِةٌ مِن وَجَعٍ كان به ، فجعَل يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ . قال أبو سعيدٍ : فحدَّثَنى أصحابى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَنْفُضُ التُّرابَ عن رأسِه ، ويَقُولُ : « وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ[(٢)] الفِئَةُ البَاغِيةُ »[(٣)] .

= الكبرى (٣٤٠٥) ، وأبو يعلى (١٠٧٦ ، ١٣٢٤) ، وابن خزيمة (٢١٧٦) ، وابن حبان (٣٦٦١ ، ٣٦٨٧) ، والبيهقى ٣٠٨/٤ من طرق عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، به ، مطولًا بقصة ، وفيه : « فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة » .

ورواه الجريرى ، بمتن آخر ، وهو الحديث الآتى . ورواه أبو سلمة ، عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (٢٣٠١) . وانظر ما سبق برقم (٣٢٧) .

(١) **إسناده صحيح ، ومتنه غريب** ؛ وحماد ربما أخطأ فى حديث الجريرى وغيره . انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٦٢٣/٢ . وعزاه فى ضعيف الجامع (٤٩٥٧) إلى المصنف . وانظر الحديث السابق .

وفى الباب عن بلال . أخرجه أحمد (٢٣٩٣٦) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن الصنابحى ، عن بلال .

وقال الحافظ فى أطراف المسند ٦٤٥/١: خالفه عمرو بن الحارث ، فرواه عن يزيد بهذا الإسناد موقوفًا على بلال ، ولفظه : « ليلة القدر فى السبع من العشر الأواخر » . أخرجه البخارى (٤٤٧٠) . اهـ .

وفى الباب أيضًا عن ابن عباس موقوفًا ، وسيأتى برقم (٢٧٩٠) .

(٢) فى خ : « يقتلك » .

(٣) **حديث صحيح** . وتقدم بهذا الإسناد فى مسند أبى قتادة برقم (٦٣٧) ، وهو الذى حدث =

٢٢٨٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خُلَيْدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن أبى نضرةَ، عن أبى سعيدٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ «أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ»(١).

٢٢٨٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ، قال: حَدَّثَنا أبو نضرةَ، قال: قال [١٩٢و] أبو سعيدٍ لابنِ عِبَّاسٍ: أرأَيْتَ فُتْياكَ فى الصَّرْفِ، أَشَىْءٌ تقولُه برأْيِكَ أَوْ شَىْءٌ سَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: لا، ولكنِّى لا أَرَى به بأسًا إذا كان يَدًا بيَدٍ. فقال أبو سعيدٍ: فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأُتِىَ بتَمْرٍ أَطْيَبَ مِن التَّمْرِ الذى كان يُؤْتَى به، فقال: «مِنْ أينَ هَذَا؟». فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ آلَ فُلانٍ فأعطَيْتُهم صاعَينِ وأخَذتُ صاعًا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدَّ عَلَيْهِمْ صَاعَهُمْ وَائْتِنَا بِصَاعَيْنَا». ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، وَالوَرِقُ بِالوَرِقِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالمِلْحُ بالمِلْحِ؛ عَيْنًا بِعَيْنٍ - أو قال: مِثْلًا بِمِثْلٍ - فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى»(٢).

= أبا سعيد.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٩٩١)، والنسائى (١٩٠٤)، والحاكم ٣٦١/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٨٧، ١١٤٥٧، ١١٨٥٠، ١١٦٦٤)، ومسلم (٢٢٥٢)، والترمذى (٩٩١)، والنسائى (١٩٠٤، ٥١٣٤، ٥٢٧٩)، وأبو يعلى (١٢٣٢)، والبغوى فى الجعديات (١٥٢٥)، والبيهقى ٤٠٥/٣ من طرق عن شعبة، به.

وقد سبق من رواية شعبة عن المستمر بن الريان عن أبى نضرة برقم (٢٢٧٤).

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال الربيع بن صَبِيح. وأخرجه أحمد (١١٠٠٥، ١١٠٩٠، ١١٥٩٩)، ومسلم (١٥٩٤)، وأبو يعلى (١٢٢٦، ١٣٧١)، =

بِشْرُ بنُ حَرْبٍ عن أبى سعيدٍ

٢٢٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ سَلَمةَ ، قال : حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الثُّومِ والبَصَلِ والكُرَّاثِ . قلنا : يا أبا سعيدٍ ، أحرامٌ هو؟ قال : لا[1] .

= والطحاوى ٦٨/٤، والطبرانى فى الأوسط (١٠٤٦) من طرق عن أبى نضرة ، به ، دون قوله : « الذهب بالذهب ...» .

ورواه أبو سلمة ، عن أبى سعيد ، بقصة التمر ، وسيأتى برقم (٢٣٠٣) .

وأخرجه مالك ٦٣٢/٢، وعبد الرزاق (١٤١٩١)، والحميدى (٧٤٥)، وأحمد (١١٨٩٩)، والدارمى (٢٥٨٠)، والبخارى (٢٠٨٠، ٢١٧٧، ٢٢٠١، ٢٣١٢)، ومسلم (١٥٨٤، ١٥٩٣، ١٥٩٥)، والنسائى (٤٥٦٧، ٤٥٦٩)، وابن ماجه (٢٢٥٦، ٢٢٥٨)، وأبو يعلى (١٠١٦، ١٣٢٥)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٧٣٩، والطحاوى ٦٧/٤، ٦٨، وابن حبان (٥٠٢٠- ٥٠٢٢، ٥٠٢٤)، والدارقطنى ١٧/٣، والبيهقى ٢٨٥/٥، ٢٩١، والبغوى (٢٠٦٤)، والخطيب ٢٧٦/١٠ من طرق عن أبى سعيد مقتصرًا على آخره : « الذهب بالذهب ... » . وسيأتى من رواية أبى المتوكل برقم (٢٣٣٩) ، ومن رواية أبى صالح برقم (٢٢٩٥).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨٢) .

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف بشر بن حرب . وأخرجه أحمد (١١٨٢٢)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٤) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١١٦٤١) من طريق حماد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، به ، بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٩)، وأحمد (١١٠٩٩، ١١٦٠٠)، ومسلم (٥٦٥)، وأبو داود (٣٨٢٣)، وأبو يعلى (١١٩٥)، وابن خزيمة (١٦٦٧)، وأبو عوانة ٤١٢/١، وابن حبان (٢٠٨٥)، والبيهقى ٧٧/٣ من طريق أبى نضرة وغيره ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٩٠) .

٢٢٨٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادٌ، قال: حَدَّثَنا بِشْرٌ، عن أبي سعيدٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والـمُزَفَّتِ[1]. قلنا: يا أبا سعيدٍ، أحرامٌ هو؟ قال: نَهَى عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ[2].

٢٢٨٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادٌ، قال: حَدَّثَنا بِشْرٌ، عن أبي سعيدٍ، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوِصالِ، وأُخْتِي هذهِ تُواصِلُ وأنا أنهاها[3].

٢٢٨٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ حَرْبٍ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا بعَرَفاتٍ،

---

(١) سبق التعريف بها، وانظر الحديث (٩٢٣).

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١١١٩١، ١١٥٦١، ١١٨٦٨- ١١٨٧٠)، ومسلم (١٩٨٧، ١٩٩٦)، والنسائي (٥٦٤٩)، وفي الكبرى (٥٠٧٨)، وابن ماجه (٣٤٠٣) من طرق عن أبي سعيد.

وسيأتي من رواية أبي الوداك وأبي المتوكل ومالك بن الحارث السلمي برقم (٢٢٩٠، ٢٣٣٤، ٢٣٤٣).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦).

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وعزاه الحافظ في المطالب (١٠٦٩) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٨٢، وأحمد (١١٥٨٧، ١١٩٣٦)، وأبو يعلى (١١٣٣) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٥٥)، وأحمد (١١٢٦٩)، وأبو يعلى (١٤٠٧) من طريق معمر وحماد بن زيد، عن بشر بن حرب، به، بنحوه. =

فقال بِيدَيْهِ هكذا ؛ جعَل ظُهُورَهما إلى السَّماءِ وبُطُونَهما إلى الأرضِ[1] .

أبو الوَدّاكِ عن أبي سعيدٍ

٢٢٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الوَدّاكِ يُحَدِّثُ عن أبي سعيدٍ ، قال : لمّا أصَبْنا سَبْيَ خَيْبَرَ سألْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن العَزْلِ ، فقال : « لَيْسَ [١٩٢ظ] مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ »[2] .

= وأخرج أحمد (١١٨٤٠)، والدارمى (١٧١٢)، والبخارى (١٩٦٧)، وأبو داود (٢٣٦١)، وابن خزيمة (٢٠٧٣)، وابن حبان (٣٥٧٧)، والبيهقى ٢٨٢/٤ من طريق عبد الله ابن خَبّاب، عن أبى سعيد، مرفوعًا بلفظ : « لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر » . ليس لأخت أبى سعيد فيه ذكر.

وأخرجه أحمد (١١٦١٥)، وابن حبان (٣٥٧٨) من طريق قَزَعَةَ، عن أبى سعيد، مرفوعًا بلفظ : « لا وصال » . يعنى فى الصوم .

وفى النهى عن الوصال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٢١) .

(١) **إسناده ضعيف**، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٥٢) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٧/١٠، وأحمد (١١١٠٨، ١١١١٨، ١١٨٢٠، ١١٩٣٠)، وابن منيع فى مسنده - كما فى المطالب (١٣١٨) - والبغوى فى الجعديات (٣٣٦٣)، والطحاوى ١٧٧/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به . قال البوصيرى : ومداره على بشر بن حرب، وهو ضعيف .

وقد وردت هذه الصفة فى الدعاء من فعله ﷺ، فى صلاة الاستسقاء، من حديث أنس بن مالك عند مسلم (٨٩٦) .

وفى الباب من حديث ابن عباس عند أبى داود (١٤٩٠، ١٤٩١).

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٤/٣، وفى المشكل (٣٧٠٥) من طريق المصنف . =

٢٢٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى التَّيَّاحِ[1]، قال: سَمِعْتُ أبا الوَدّاكِ يقولُ: لا أَشْرَبُ فى دُبَّاءٍ بعدَما سَمِعْتُ أبا سعيدٍ يقولُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ بنَشْوانَ[2]، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لم أَشرَبْ خَمْرًا، إنِّى شَرِبْتُ مِن دُبَّاءٍ. فأمَر به رسولُ اللَّهِ ﷺ فَخُفِقَ[3] بالنِّعالِ، ونُهِزَ[4] بالأيْدِى، ونَهَى أن يُنْتَبَذَ فى الدُّبّاءِ[5].

= وأخرجه ابن حبان (٤١٩١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١١٤٨٠، ١١٥٨٣، ١١٩٠٢)، وأبو يعلى (١١٥٣)، والطبرانى فى الأوسط (١١٦٤)، والطحاوى ٣٤/٣ من طرق عن أبى إسحاق، به.

ورواه أبو بكر بن أبى عياش، عن أبى إسحاق، فقال: عن القاسم بن مخيمرة، عن أبى الوداك، عن أبى سعيد، به. فزاد القاسم بن مخيمرة. أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨١٠٤)، وقال: لم يُدخل أحدٌ ممن روى هذا الحديث بين أبى إسحاق وأبى الوداك «القاسم بن مخيمرة» إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به يحيى بن آدم. اهـ.

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٤٩/١١: ورواه أبو بكر بن أبى عياش ... وليس بمحفوظ، والصحيح: عن أبى إسحاق، عن أبى الودّاك. اهـ.

وأخرجه الحميدى (٧٤٨)، وأحمد (١١٢٢٠، ١١٤٥٦)، ومسلم (١٤٣٨)، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٦٤، ٣٦٥)، والبيهقى ٢٢٩/٧، وابن عبد البر فى التمهيد ١٤٠/٣ من طرق أخرى عن أبى الوداك، به.

وسيأتى من رواية معبد بن سيرين وعمارة العبدى وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن أبى سعيد برقم (٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣٤٠).

(١) هنا انتهى السقط من: «د»، وكان أوله بداية الحديث (٢٢٨٠).

(٢) الانتشاء: أول السُّكْر ومقدماته. وقيل: هو السكر نفسه. ورَجل نشوان. بيِّن النشوة.

(٣) أى ضرب.

(٤) أى دفع.

(٥) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٣٦) إلى المصنف. =

[1] مَعْبَدُ بنُ سِيرِينَ عن أبى سعيدٍ [1]

٢٢٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أنسُ بنُ سِيرِينَ ، [2] عن مَعْبَدِ بنِ سِيرِينَ [2] ، عن أبى سعيدٍ ، قال : سَأَلْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن العَزْلِ ، فقال : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا [3] تَفْعَلُوا ، فَإِنَّما هُوَ [4] القَدَرُ » [5][6] .

= وأخرجه أحمد (١١٣١٥، ١١٤٣٦)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٩٢) ، والطحاوى ٣/ ١٥٦، وفى المشكل (٢٤٥١) ، والحاكم ٣٧٤/٤، والبيهقى ٣١٧/٨ من طرق عن شعبة ، به ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال الحافظ فى الفتح ٦٧/١٢ : أخرجه النسائى بإسناد صحيح . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (١٠٤١، ١٣٢٢) من طريق آخر عن أبى التياح ، به ، بنحوه . ورواه أبو نضرة وغيره ، عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٦) .

(١ - ١) زيادة من هامش « د » .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) سقط من الأصل ، ص . والمثبت من : خ ، وانظر تهذيب السنن ٨٦/٣.

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « من » .

(٥) هذا الحديث سقط من : د .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٣٣/٣، والبيهقى ٢٢٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٨٨، ١١١٨٩، ١١٤٧٦) ، ومسلم (١٤٣٨) ، وأبو يعلى (١١٥٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٦٦٣) ومسلم (١٤٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٥٠٤٧) ، وأبو يعلى (١٣٠٦) من طريق محمد بن سيرين ، عن معبد بن سيرين ، به .

ورواه غير واحد عن أبى سعيد الخدرى . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٩) .

عطاءُ بنُ يسارٍ عن أبى سعيدٍ

٢٢٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجةُ ابنُ مُصْعَبٍ ، قال : حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمُوهُ » . فقيلَ : مَنْ هُمْ ؟ قال : « اليَهُودُ وَالنَّصَارَى »[(١)] .

٢٢٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجةُ بنُ مصعبٍ الضُّبَعِيُّ ، قال : حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أسلمَ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ ، أنَّ ناسًا قالوا فى زَمَنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنا يَوْمَ القِيامَةِ ؟ فَقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تُضَارُّونَ - قال أبو داودَ : يَعْنِى : هل تَشُكُّون - فى الشَّمْسِ بالظَّهِيرَةِ صَحْوًا[(٢)] لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ » قالوا : لا[(٣)] . [(٤)]قال : « فَهَلْ تُضَارُّونَ فى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ صَحْوًا[(٢)] لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ » قالوا : لا يا رسولَ اللَّهِ[(٤)] . قال : « مَا

---

(١) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف خارجة بن مصعب . وأخرجه أحمد (١١٨١٧، ١١٨٦١) ، والبخارى (٣٤٥٦، ٧٣٢٠) ، ومسلم (٢٦٦٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٤) ، وابن حبان (٦٧٠٣) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤١٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٤١٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٧٦٤) ، ومن طريقه أحمد (١١٩١٦) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٥) عن زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن أبى سعيد . وانظر ما سبق برقم (١٢١٧) .

(٢) فى د : « صحو » .

(٣) ضبب عليها فى الأصل .

(٤ - ٤) سقط من الأصل ، خ ، ص ، م . والمثبت من : د .

تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ : تَبعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، وَلَا[1] يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الأَنْصَابِ وَالأَزْلَامِ إِلَّا تَسَاقَطُوا فى النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ [١٩٣و] يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وغُبَّرِ[2] أَهْلِ الكِتَابِ ، فَيُقَالُ[3] : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ : كَذَبْتُم ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ صَاحِبَةٍ[4] وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا عَطِشْنَا فَاسْقِنَا . فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ : (٥)أَلَا تَرِدُونَ(٥) ؟ فَتُرْفَعُ لَهُمْ جَهَنَّمُ كَأَنَّها سَرَابٌ يَحْطِمُ[6] بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى تَسَاقَطُوا[7] فى النّارِ . ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ[8] المَسِيحَ ابنَ اللَّهِ . فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : رَبَّنَا عَطِشْنَا فَاسْقِنَا . فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ :

---

(١) فى د : « فلا » .

(٢) فى الأصل ، خ : « وغبرة » . ووضع علامة لحق فى « خ » ، وكتب فى هامشها : « وعَبدة » . وصححها ، وفى ص ، م : « وعبدة » . والمثبت من : د .

والغُبَّر : جمع الغابر . يقصد بذلك أواخر أهل الكتاب ومن بقى منهم ، وكذا الرواية عند مسلم . وورد عند البخارى : « وغُبَّرات » . وغُبَّرات جمع غبَّر ؛ جمع الجمع . وانظر التاج (غ ب ر) .

(٣) أى : فيقال لليهود ، كما عند البخارى ومسلم وغيرهما .

(٤) فى خ ، ص ، م : « صاحب » .

(٥ - ٥) فى الأصل ، خ ، ص : « أن لا تردون » . وفى م : « أن لا تروون » . والمثبت من : د .

(٦) فى خ ، ص : « تحطم » .

(٧) فى د ، م : « يتساقطوا » .

(٨) سقط من الأصل . وضبب فى الأصل ، خ على قوله : « كنا » .

(١أَلَا تَرِدُونَ ١) ؟ وَتُرْفَعُ لَهُمْ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى يَتَساقَطُوا[٢] فى النّارِ ، حَتَّى إذَا لَمْ يَبْقَ إلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ ، فَقَالَ : مَاذَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَبِعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ ما[٣] كَانَتْ تَعْبُدُ . فَيَقُولُونَ : فَارَقْنَا[٤] النّاسَ فى الدُّنْيَا فَلَمْ نَصْحَبْهُمْ ، فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِى كُنَّا نَعْبُدُ . فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ[٥] طَائِعًا فى الدُّنْيَا إلَّا أُذِنَ لَهُ فى السُّجُودِ ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً أَوْ نِفَاقًا إلَّا صَارَ ظَهْرُهُ طَبَقَةً[٦] وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ لِقَفَاهُ » . قال : « ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ! فَيُوضَعُ الجِسْرُ ، وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ ، وَيَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ . فَيَمُرُّ المُؤْمِنُونَ عَلَى الجِسْرِ » . فقيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، وما الجِسْرُ ؟ قال : « دَحْضٌ مَزَلَّةٌ[٧] ، وَإِنَّ فِيهِ لَخَطَاطِيفَ وَكَلَالِيبَ وَشَوْكَةً مُفَلْطَحَةً[٨] ، فِيهَا شَوْكَةٌ

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص : « أن لا تردون » . وفى م : « أن لا تروون » . والمثبت من : د .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « يتساقطون » . والمثبت من : د .

(٣) فى الأصل : « من » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٤) فى الأصل : بدون نقط الفاء ، وفى خ : « فزقنا » ، وفى ص : « قرقنا » . والمثبت من : د .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) الطَبَق : فَقار الظهر ، واحدتها طبقة . يريد أنه صار فَقارهم كله كالفقارة الواحدة ، فلا يقدرون على السجود .

(٧) الدحض : الزلَق . والمزَلّة : مفعلة من زَلَّ يزِلُّ إذا زلِق ، وتفتح الزاى وتكسر ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ولا تثبت .

(٨) أى فيها عرض واتساع .

عُقَيْفَاءُ[1] يُقَالُ لها[2] : السَّعْدَانُ[3] . يَمُرُّ المُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ[4] ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ[5] فى النَّارِ ، فَإِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَوَالَّذِى [١٩٣ظ] نَفْسِى بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لى فى الحَقِّ مِنَ المُؤْمِنِينَ باللَّهِ[6] ، عَزَّ وَجَلَّ ، فى إِخْوَانِهِمُ الَّذِين فى النَّارِ . فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا . فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ وَجْهَهُ فَأَخْرِجُوهُ . وَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيَنْطَلِقُونَ فَيُخْرِجُونَهُمْ ؛ قَدْ أَخَذَتِ الرَّجُلَ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا فى النَّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخْرِجَهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ » . قال : « فَيَذْهَبُونَ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : مَا تَرَكْنَا فى النَّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخْرِجَهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِه نِصْفَ مِثْقَالٍ مِن خَيْرٍ فأخْرجُوه . فيَرْجِعُونَ فيُخْرِجُون خَلْقًا كثيرًا ، ثم يَرْجِعُونَ فيقولون : ما تَرَكْنا فى النار أحدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنا أَنْ نُخْرِجَه إِلَّا أَخْرَجْنَاهُ . فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ

(١) أى ملوية كالصنارة .

(٢) فى الأصل، خ : « له » . والمثبت من : د ، ص .

(٣) هو نبت ذو شوك يكون بنجد ، وهو من جيد مراعى الإبل ؛ تسمن عليه .

(٤) أى الرواحل من الإبل .

(٥) أى مدفوع ، وتكدس الإنسان : إذا دفع من ورائه فسقط . ويروى بالشين المعجمة ، من الكدش ، وهو السوق الشديد ، والكدش : الطرد والجرح أيضًا .

(٦) فى د : « للَّه » .

فَأَخْرِجُوهُ . فَيَذْهَبُونَ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ[1] : مَا تَرَكْنَا فى النّارِ أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أن نُخْرِجَهُ إِلَّا أَخْرَجْنَاهُ - وكان أبو سعيدٍ الخُدْرِىُّ يَقُولُ : فإنْ لم تُصدِّقُوا بهذا الحديثِ فاقْرءُوا هذِه الآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾[2] الآيَةَ - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : شَفَعَتِ المَلَائِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ، وَشَفَعَ المُؤْمِنُونَ ، فَلَمْ[3] يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » . قال : « فَيَقْبِضُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَبْضَةً مِنَ النّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ ، قَدْ صَارُوا حُمَمًا ، فَيُلْقَوْنَ فى نَهَرٍ مِنْ أَفْوَاهِ[4] الجَنَّةِ يُسَمَّى نَهَرَ الحَيَاةِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ جِيَفِهِمْ كَمَا تَخْرُجُ الحِبَّةُ مِنْ حَمِيلِ السَّيْلِ[5] ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَيْها مَا يَكُونُ[6] إِلَى الشَّجَرَةِ و[7] الحَجَرِ يَكُونُ خَضْرَاءَ ، أَوْ[8] صَفْراءَ ، أَوْ[8] مَا يَكُونُ مِنْهَا فى[9] الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ ؟ - قالوا[10] : يا رسولَ اللَّهِ ،

---

(١) بعده فى د : « يا رب » . وبعده فى خ ، ص ، م : « يا ربنا » .

(٢) سورة النساء : ٤٠ .

(٣) فى د : « ولم » .

(٤) الأفواه جمع فوّهة . وأفواه الأزقة والأنهار : أوائلها .

(٥) الحبة : بزور البقول وحب الرياحين . وقيل : هو نبت صغير ينبت فى الحشيش . وحميل السيل : هو ما يجىء به السيل من طين أو غثاء وغيره ، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت فى يوم وليلة ، فشُبِّه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها .

(٦) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « تكون » . والمثبت من : د .

(٧) فى د : « أو » .

(٨) فى خ ، ص ، م : « و » .

(٩) فى د : « إلى » .

(١٠) فى د : « فقالوا » .

كأنَّكَ كنتَ تَرْعَى بالباديةِ[1] ! - فيَخْرُجونَ كَاللُّؤْلُؤِ، فى رِقَابِهِمُ الخَاتَمُ، فيُقَالُ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا[2] مِنَ النَّارِ [١٩٤و] بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. فيُقَالُ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ، فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ. فَيَقُولُ: لَكُمْ[3] عِنْدِى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فيَقُولُ: رِضَائى فلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»[4].

٢٢٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن هِلالِ بنِ أبى ميمونةَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبى سعيدٍ،

---

(١) بعده فى د: «قال».

(٢) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «أخرجهم».

(٣) سقط من الأصل.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وأخرجه أحمد (١١١٤٣، ١١٩١٧)، والبخارى (٤٥٨١، ٤٩١٩، ٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣)، والترمذى (٢٥٩٨)، والنسائى (٥٠٢٥)، وابن ماجه (٦٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٨، ٦٣٤)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٤، ٢٠٠، ٢٠١، وأبو عوانة ١/ ١٦٦، وابن منده فى الإيمان (٨١٨)، وابن حبان (٧٣٧٧)، والآجرى فى الشريعة (٦٠٠)، والحاكم ٤/٥٨٢، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٣٤٤، وغيرهم من طرق عن زيد بن أسلم، به، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/١٧٦، والبخارى (٢٢، ٨٠٦، ٦٥٦٠)، ومسلم (١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، والترمذى (٢٥٥٤)، وابن ماجه (١٧٩، ٤٢٨٠)، والحسين المروزى فى زياداته على الزهد لابن المبارك (١٢٦٨)، والطبرى فى التفسير ١٦/١١٣، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٢)، وأبو يعلى (١٠٠٦، ١٠٩٧)، وأبو عوانة ١/١٨٦، والآجرى فى الشريعة (٦٠١)، وابن منده فى الإيمان (٨١٠، ٨٢٤، ٨٢٥)، والحاكم ٤/٥٨٥ من طرق عن أبى سعيد الخدرى، به. والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة كذلك. وانظر ما سبق برقم (١١٩٠، ٢٠٧٨، ٢٢٥١).

قال : جلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على المِنْبرِ وجلَسْنا حولَه ، فقال : « إنَّما أَخافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِى مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا » . فقال رجُلٌ : أوَ يَأْتِى الخَيْرُ بالشَّرِّ؟ فسكَتَ ، فقيل له : ما شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النبىَّ ﷺ ولا يُكَلِّمُكَ ؟ ورُئِينا أنَّه يُنْزَلُ عليه ، فأفاقَ فمسَح عنه الرُّحَضاءَ[1] ، فقال : « أيْنَ السَّائِلُ ؟ » . وكأنَّه حَمِدَه ، فقال : « إنَّه لَا يَأْتِى الخَيْرُ بِالشَّرِّ ، [2]وَإِنَّ مِمَّا[2] يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا[3] أَوْ يُلِمُّ[4] ، إِلَّا آكِلَةَ الخُضَرِ[5] ، فإنَّها أكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا[6] ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ[7] فَبَالَتْ وثَلَطَتْ[8] وَرَتَعَتْ[9] ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، وَنِعْمَ مَالُ المُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أو كالذى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ »[10][11] .

---

(١) الرحضاء : العرق ، مطلقا . ويقال : عرق الحمى . وقيل : هو العرق فى إثر الحمى . وقيل : هو الحمى بعرق ، أو العرق يغسل الجلد لكثرته . وكثيرًا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض .

(٢ - ٢) فى خ ، ص ، م : « وإنما » .

(٣) الحبط : انتفاخ البطن من كثرة الأكل ، وهو التخمة .

(٤) أى يقرب من الهلاك . الفتح ٢٤٧/١١.

(٥) الخضر : نوع من البقول ، ليس من أحرارها وجيدها . وقال الحافظ : ضرب من الكلأ يعجب الماشية ، وواحده خضرة . النهاية ٤٠/٢، الفتح ٢٤٧/١١.

(٦) الخاصرتان : جانبا البطن من الحيوان .

(٧) معناه أنها بركت أو قعدت مستقبلة عين الشمس .

(٨) ثلطت ، بفتح اللام وضبطه ابن التين بكسرها : ألقت ما فى بطنها رقيقًا . الفتح ٢٤٧/١١.

(٩) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « وارتعت » . والمثبت من « د » ، ومصادر التخريج .

(١٠) فى هذا الحديث مثلان ؛ الأول للمفرط فى جمع الدنيا ومنعها من حقها ، والآخر للمقتصد فى أخذها والنفع بها . وانظر بيان ذلك فى النهاية ٤٠/٢.

(١١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٧٣، ١١٨٨٣) ، والبخارى (٩٢١، ١٤٦٥) ، =

أبو صالحٍ ذَكْوانُ عن أبى سعيدٍ

٢٢٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبى سعيدٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ إلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ »[(١)] .

= ومسلم (١٠٥٢) ، والنسائى (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (١٢٤٢) ، وابن حبان (٣٢٢٥) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٢٨) ، وابن حبان (٣٢٢٧) من طريق يحيى ، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٨٤) ، والبخارى (٢٨٤٢) من طريق فليح ، عن هلال بن أبى ميمونة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٤٢٧) ، ومسلم (١٠٥٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٥١) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٤٠) ، وابن أبى شيبة ٢٤١/١٣ ، وأحمد (١١٠٤٩) ، ومسلم (١٠٥٢) ، وابن ماجه (٣٩٩٥) ، وابن حبان (٣٢٢٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣١١/٧ من طريق عياض بن عبد الله ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٩ ، ٤٤٧ ، ١٢٤٤ ، ١٣٤٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٠٧٧ ، ١١٤٤٨ ، ١١٤٤٩) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والطحاوى ٦٧/٤ ، وفى المشكل (٦١٠٧) من طرق عن سهيل ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٦) ، والحميدى (٧٤٤) ، وأحمد (٢١٧٩٨) ، والبخارى (٢١٧٨ ، ٢١٧٩) ، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٥) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، والطحاوى ٦٤/٤ ، والطبرانى (٤٤٢ ، ٤٤٣) من طرق عن أبى صالح ، بنحوه ، وفيه قصة مع ابن عباس .

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) ، والطحاوى ٦٤/٤ ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٥٨) من طرق عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى سعيد بالقصة . =

٢٢٩٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يُبْغِضُ الأنْصارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ »(١) .

٢٢٩٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ [١٩٤ظ] أبا صالحٍ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَسُبُّوا أَصْحابِى ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ(٢) »(٣) .

= وأخرجه أحمد (١١٨٩٩) ، والبخارى (٢١٧٦) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والطحاوى فى المشكل (٦١٠١، ٦١١٣) ، والبيهقى ٢٧٨/٥ من طرق عن أبى سعيد .

ورواه أبو نضرة وغيره عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

ورُوِى عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . والصواب عن أبى سعيد . انظر العلل لابن أبى حاتم (١١٠٦، ١١٣١) ، وللدارقطنى ١٤١/١٠.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن منده فى الإيمان (٥٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٢٥، ١١٩٠٣) ، والبيهقى فى الشعب (١٥٠٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٣/١٢، ١٦٤، وأحمد (١١٣١٨، ١١٧١٠، ١١٩٠٣) ، ومسلم (٧٧) ، وأبو يعلى (١٠٠٧) ، وابن حبان (٧٢٧٤) ، وابن منده (٥٣٧، ٥٣٨) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه البزار (٦٥، ٦٦- كشف) من طريق عطية العوفى ، عن أبى سعيد .

ورُوِى عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة . والصواب عن أبى سعيد . انظر العلل للدارقطنى ١١١/١٠.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) .

(٢) النصيف : النصف . وفيه أربع لغات : تثليث النون وزيادة الياء كما هنا ، والمراد هنا : نصف المد .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٨٦١) عن محمود بن غيلان ، عن الطيالسى ، به .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٠٦/١١: وقال أبو مسعود - هو أحمد بن الفرات -: عن =

٢٢٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن سُهَيلٍ ، عن أبيه ، عن أبى سَعِيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إِذَا رَأَى أحَدُكُمْ جِنَازَةً فَلْيَقُمْ ، فمَنْ[1] تَبِعَها فلا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ »[2] .

= أبى داود ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (١١٥٣٥، ١١٥٣٥م، ١١٦٢٦)، والبخارى (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٠٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٨٩) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٧٣٧) ، وابن حبان (٧٢٥٥) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٨٥٩) من طرق عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٤/١٢، وأحمد (١١٠٩٤، ١١٥٣٤)، وعبد بن حميد (٩١٦) ، ومسلم (٢٥٤١) ، وأبو داود (٤٦٥٨) ، والترمذى (٣٨٦١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٨٨) ، وأبو يعلى (١١٧١، ١١٩٨) ، وابن حبان (٧٢٥٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٢٢/٢، والبيهقى ٢٠٩/١٠، والخطيب ١٤٤/٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥٩) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١٠٨٧) ، والطبرانى فى الصغير ٧٩/٢ من طريق محمد بن جحادة ، عن أبى صالح ، به .

ورُوى عن أبى صالح عن أبى هريرة . والصواب عن أبى سعيد . انظر العلل للدارقطنى ١٠/ ١٠٦- ١٠٨ ، ولابن أبى حاتم (٢٥٨٥) ، والتحفة ٣٤٣/٣، ٣٤٤، والفتح ٣٥/٧، وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٧) .

(١) فى د : « فإن » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٨٧/١ من طريق شعبة ، عن سهيل ، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٤٦، ١١٨٢٧) ، ومسلم (٩٥٩) ، وأبو يعلى (١١٥٩) ، والبيهقى ٢٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٦) من طريق جرير وزهير وغيرهما ، عن سهيل ، بلفظ : « إذا تبعتم جنازة ، فلا تجلسوا حتى توضع » .

وأخرجه أحمد (١١٤٦١) من طريق شريك ، عن سهيل ، بلفظ : كان النبى ﷺ إذا اتبع جنازة لم يجلس حتى توضع .

ورُوى عن زهير ، عن سهيل ، عن ابن أبى سعيد ، عن أبى سعيد . أخرجه أبو داود (٣١٧٣) . =

٢٢٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ، عن ذَكْوانَ أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ[1] من الأنصارِ، فأرْسَلَ إليه فخَرَجَ ورَأْسُه يَقْطُرُ، فقالَ: «لَعَلَّنا أَعْجَلْناكَ». قال: نعم يا رسولَ اللَّهِ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[2]إذا أُعْجِلْتَ أو قُحِطْتَ[3][2]، فلا غُسْلَ عَلَيْكَ، وعَلَيْكَ الوُضُوءُ»[4].

= ورُوى عن سهيل، عن النعمان بن أبى عياش، عن أبى سعيد. أخرجه ابن حبان (٣١٠٤).

والصواب: سهيل، عن أبيه، عن أبى سعيد. انظر العلل للدارقطنى ١١/ ٣٤٥.

ورُوى من طرق عن أبى سعيد. أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣١٠، وأحمد (١١٩٤٦)، والبخارى (١٣٠٩)، والنسائى (١٩١٧، ١٩١٨)، والبيهقى ٤/ ٢٦، وسيأتى من طريق أبى سلمة عن أبى سعيد برقم (٢٣٠٤).

وهذا الحديث من الأحاديث التى صح إسنادها، ونسخ حكمها. انظر الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص: ٢٢٧، وعون المعبود ٨/ ٤٥٧، والفتح ٣/ ١٧٩، ونيل الأوطار ٤/ ١١٩- ١٢١، وأحكام الجنائز للألبانى ص: ٧٧، ٧٨.

وفى القيام للجنازة أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤٥، ١٥٧، ٥٣٠، ١٩١٣).

(١) هو عتبان بن مالك بن عمرو، الخزرجى الأنصارى. انظر المبهمات للخطيب ص: ٢٢٨، وفتح البارى ١/ ٢٨٤، وبه صرح مسلم فى حديثه (٣٤٣).

(٢ - ٢) سقط من: ص.

(٣) فى خ: «قحط». وقُحِطَ الناس وأقحطوا إذا حبس عنهم المطر، ومنه استعير ذلك لتأخر الإنزال، يقال: أقحط الرجل إذا جامع ولم ينزل. و«أو» فى الحديث لبيان اتحاد الحكم سواء كان عدم الإنزال بسببه أم بإعجال غيره، وهذا كان فى أول الإسلام ثم نُسِخ، وأوجب الغُسل بالإيلاج. النهاية ٤/ ١٧، فتح البارى ١/ ٢٨٤.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١/ ١٦٥، والخطيب فى المبهمات ص: ٢٢٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٨٩، وأحمد (١١١٧٨، ١١٢٢٣)، والبخارى (١٨٠)، =

صَفْوانُ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن صَفْوانَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، باعَدَ اللَّهُ وَجْهَه مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا »[1] .

= ومسلم (٣٤٥) ، وابن ماجه (٦٠٦) ، وأبو عوانة ١/٢٨٦، والطحاوى ١/٥٤، وابن حبان (١١٧١) ، والحازمى فى الناسخ والمنسوخ ص: ٦٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦٣) ، وأحمد (١١٩١٣) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١٢٩٥) ، وابن حبان (١١٧١) من طريق أبى صالح ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٥٨، ١١٢٦١، ١١٣٢٦، ١١٤٥٢) ، ومسلم (٣٤٣) ، وأبو داود (٢١٧) ، والفسوى فى المعرفة ١/٢٨٠، وابن خزيمة (٢٣٣، ٢٣٤) ، والطحاوى ١/٥٤، والبيهقى ١/١٦٧ من طريق أبى سلمة وعبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبى سعيد .

وفى الباب أحاديث ، وهى منسوخة بأحاديث كما سبق . وانظر علل ابن أبى حاتم (١١٤) ، والاعتبار فى الناسخ والمنسوخ ص : ٦٠، وفتح البارى لابن رجب ١/٣٧٤، وعون المعبود ١/ ٣٦٦، والفتح ١/٣٩٧. وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٧١) .

(١) **حديث صحيح** . وقد خولف شعبة فيه ، وصفوان بن يزيد مجهول . وأخرجه أحمد (١١٤٢٤) ، والنسائى (٢٢٤٦) والمزى فى تهذيب الكمال ١٣/٢١٧ من طريق شعبة ، به .

وخالف شعبةَ : الثورىُّ وحماد بنُ سلمة وغير واحد من أصحاب سهيل ، فقالوا : عن سهيل ، عن النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد .

أخرجه عبد الرزاق (٩٦٨٥، ٩٦٨٦) ، وأحمد (١١٨٠٧) ، وعبد بن حميد (٩٧٥) ، والدارمى (٢٤٠٤) ، والبخارى (٢٨٤٠) ، ومسلم (١١٥٣) ، والترمذى (١٦٢٣) ، والنسائى (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠، ٢٢٥١) ، وابن ماجه (١٧١٧) ، وأبو يعلى (١٢٥٧) ، وابن خزيمة (٢١١٢) ، وابن حبان (٣٤١٧) ، والبيهقى ٤/٢٩٦، والبغوى فى شرح السنة (١٨١١) . وانظر علل الدارقطنى ١١/٣١٣، ٣١٤.

وأخرجه النسائى (٢٢٤٤) من طريق أبى معاوية ، عن سهيل ، عن المقبرى ، عن أبى سعيد . =

وأبو سَلَمةَ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن أبى سَلَمةَ، قال: تَذاكَرْنا لَيْلَةَ القَدْرِ فى نَفَرٍ مِن قُرَيْشٍ، فأتَيْتُ أبا سعيدٍ، وكانَ لى صَدِيقًا، فقالَ[1]: ألَا تَخْرُجُ بِنا إلى النَّخْلِ؟ فخَرَجْنا وعليه خَمِيصَةٌ[2] له، فقُلْتُ: أخْبِرْنى عن لَيْلةِ القَدْرِ [3]هل سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ القَدْرِ[3]؟ فقالَ: نَعَم؛ اعْتَكَفْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمضانَ، فخَطَبَنا صَبِيحةَ عِشْرِينَ، فقالَ: «إنِّى رَأَيْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وإنِّى نَسِيتُها - أو نُسِّيتُها - فالْتَمِسُوها فى العَشْرِ الأَواخِرِ فى وِتْرٍ، فَمَنْ كانَ اعْتَكَفَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، [4]وَرَأَيْتُ كَأنِّى أسْجُدُ فى مَاءٍ وطِينٍ[4]». قال: فرَجَعْنا ومَا نَرَى فى السَّماءِ قَزَعَةً[5]، وجَاءَتْ سَحَابَةٌ فمُطِرْنا حَتَّى سَالَ سَقْفُ المسجدِ، وكَانَ مِن

= قال النسائى: لا نعلم أحدًا تابع أبا معاوية على هذا الإسناد .. وقال الحافظ فى الفتح ٦/ ٤٨: وإنما يرويه المقبرى، عن أبى هريرة، لا عن أبى سعيد. وإنما رواه سهيل من حديث أبى هريرة، عن أبيه، عنه، لا عن المقبرى.

وأخرجه أحمد (١١٢٢٦، ١١٥٧٧)، والبخارى (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣)، والنسائى (٢٢٤٩، ٢٢٥٢) من طريق سُمى ويحيى بن سعيد، عن النعمان بن أبى عياش، به.

(١) فى د: «فقلت». وضبب فى الأصل، خ على كلمة «صديقًا».

(٢) الخميصة: ثوب أحمر أو أسود له أعلام.

(٣ - ٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤ - ٤) سقط من: د.

(٥) القزعة: قطعة من الغيم، وجمعها: قَزَعٌ.

جَرِيدِ النَّخْلِ ، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ [١٩٥و] فرَأَيْتُه يَسْجُدُ فى ماءٍ وطِينٍ ، حَتَّى رَأَيْتُ الطِّينَ فى جَبْهَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . أو قالَ[(١)] : أَثَرَ الطِّينِ فى جَبْهَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

٢٣٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : أَخْبَرَنى مَنْ رَأَى أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ وأُتِىَ بثَرِيدٍ وكُتْلَةٍ[(٣)] ، فجاءَ ذُبابٌ فوَقَعَ فيه ، فأَخَذَه أبو سَلَمَةَ فمَقَلَه[(٤)] فيه ، فقُلْتُ : ما هذا ؟ فقالَ : حَدَّثَنى أبو سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا وَقَعَ الذُّبابُ فى إناءِ أحَدِكُم أو شَرابِه ، فَلْيَمْقُلْهُ فيه ؛ فإنَّ أحدَ جَنَاحَيْه سُمٌّ - أو داءٌ - والآخَرَ شِفاءٌ ، وإنَّه

---

(١) بعده فى د : « رأيت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/٧٦، ٧٧، وأحمد (١١٥٩٧)، والبخارى (٦٦٩، ٨٣٦، ٢٠١٦)، ومسلم (١١٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٨٨)، وابن ماجه (١٧٦٦)، وأبو يعلى (١١٥٨) من طريق هشام، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٨٥)، وأحمد (١١٧٢٢، ١١٩١٤)، والبخارى (٨١٣، ٢٠٣٦)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (٨٩٤، ٨٩٥، ٩١١)، وابن حبان (٣٦٨٥)، والبيهقى ٤/٣٢٠ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به .

وأخرجه مالك ١/٣١٩، والحميدى (٧٥٦)، وأحمد (١١٠٤٨، ١١٢٠٢)، والبخارى (٢٠١٨، ٢٠٢٧، ٢٠٤٠)، ومسلم (١١٦٧)، وأبو داود (١٣٨٢)، والنسائى (١٠٩٤، ١٣٥٥)، وابن ماجه (١٧٧٥) وأبو يعلى (١٢٨٠)، وابن خزيمة (٢١٧١، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٣٨، ٢٢٤٣)، وابن حبان (٣٦٧٣، ٣٦٧٧)، والبيهقى ٤/٣٠٩، والبغوى فى شرح السنة (١٨٢٥) من طرق عن أبى سلمة، به، مطولًا ومختصرًا .

ورواه أبو نضرة، عن أبى سعيد، وسبق برقم (٢٢٨٠) .

(٣) الكتلة : هى القطعة المجتمعة من أى شىء ، والمراد هنا قطعة من كنيز اللحم .

(٤) مقله : أى غمسه .

يَرْفَعُ الشِّفَاءَ ويَضَعُ الدَّاءَ»[1].

٢٣٠٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثيرٍ، عن أبى سَلَمَةَ، عن أبى سعيدٍ، قال: كنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ[2] على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فنُعْطِى الصَّاعَيْنِ بالصَّاعِ، فبَلَغَ ذلكَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «ألَا لَا صَاعَىْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، ولَا صَاعَىْ حِنْطَةٍ بصَاعٍ، ولا دِرْهَمَيْنِ بدِرْهَمٍ»[3].

٢٣٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيى بنِ أبى

---

(١) **حديث صحيح**. والمبهم فى الإسناد هو سعيد بن خالد القارظى، وهو ثقة. وأخرجه أحمد (١١٢٠٥، ١١٦٦١)، وعبد بن حميد (٨٨٢)، والنسائى (٤٢٧٣)، وابن ماجه (٣٥٠٤)، وأبو يعلى (٩٨٦)، والطحاوى فى المشكل (٣٢٨٩، ٣٢٩٠)، وابن حبان (١٢٤٧)، وفى الثقات ٢/١٠٢، وابن عبد البر فى التمهيد ١/٣٣٧، والبيهقى ١/٢٥٣، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٥) من طرق عن ابن أبى ذئب، عن سعيد بن خالد القارظى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، به، مطولًا ومختصرًا. وانظر فتح البارى ١٠/٢٥٠- ٢٥٢. والسلسلة الصحيحة (٣٩).

وفى الباب عن أبى هريرة، أخرجه البخارى (٥٧٨٢)، وغيره.

(٢) هو النخل الذى لا يعرف اسمه، أو التمر المجمع من أنواع رديئة مختلفة.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٤٧٠، ١١٤٧٥، ١١٤٩٣)، والنسائى (٤٥٦٩)، والخطيب ١٠/٢٧٦ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩١)، وابن أبى شيبة ٧/١٠٢، والبخارى (٢٠٨٠)، ومسلم (١٥٩٥)، والنسائى (٤٥٧٠)، والبيهقى ٥/٢٩١ من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥٦)، والطحاوى ٤/٦٨، وفى المشكل (٦١٠٨) من طريق أبى سلمة، به.

ورواه أبو نضرة وغيره عن أبى سعيد، انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤).

كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « إذَا رَأَيْتُمُ الـجِنَازَةَ فقُومُوا ، فمَنْ تَبِعها[1] فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[2] »[3] .

وعُمارةُ العَبْدِىُّ[4] عن أبى سعيدٍ

٢٣٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ مِهْزَمٍ[5] ، حَدَّثَنا عُمارةُ العَبْدِىُّ ، قال : كنَّا نَأتِى أبا سعيدٍ ، فإذَا رَآنا قال : مَرْحَبًا بوَصِيَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لنا : « إنَّه سَيَأتِى قَوْمٌ يَطْلُبُونَ العِلمَ ، فإذا رَأَيْتُمُوهُم فاسْتَوْصُوا بهم[6] »[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « اتبعها » .

(٢) فى د : « يوضع » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٨٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٨/٣، ٣٥٧، وأحمد (١١٢١١، ١١٤٦٩)، والبخارى (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩)، والترمذى (١٠٤٣)، والنسائى (١٩١٦، ١٩٩٧)، وأبو يعلى (١١٥٧)، والبيهقى ٢٦/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٤٨٥) من طريق هشام، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٢٧)، وأحمد (١١٣٨٤)، والنسائى (١٩١٣، ١٩٩٧)، والطحاوى ٤٨٧/١ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به .

وقد رُوى من طرق عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٩٨) .

(٤) بعده فى خ ، ص : « أبو هارون » .

(٥) فى الأصل : « مُهزّم » ، وفى د : « مُهزم » . والصواب المثبت ، وانظر المؤتلف ٢٠١٠/٤ .

(٦) بعده فى ص ، م : « خيرًا » .

(٧) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ تفرد به أبو هارون العبدى ، وهو متروك . وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٤٦٦)، والترمذى (٢٦٥٠، ٢٦٥١)، وابن ماجه (٢٤٧، ٢٤٩)، والخلال فى العلل (٦٤- المنتخب)، وابن أبى حاتم فى تقدمة الجرح والتعديل ١٢/٢، والطبرانى فى الأوسط=

٢٣٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن عُمَارةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ أدْرَكَ الصُّبْحَ[(١)] فلم[(٢)] يُوتِرْ ، فلا وِتْرَ له »[(٣)] .

٢٣٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عُمارَةَ

= (٧٠٥٩) ، وابن عدى ٥/١٧٣٣، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٢٢) ، وتمام فى الفوائد (٨٢- ٩٢- الروض البسام) ، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص: ٢١، ٢٢، والبيهقى فى الشعب (١٧٤١) ، والجامع لأخلاق الراوى (٨٠٧) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٩٩١) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٤) من طرق عن أبى هارون العبدى، به ، مطولًا ومختصرًا . وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبى هارون ، عن أبى سعيد .

وقد رُوى من طريق شهر بن حوشب ، عن أبى سعيد . أخرجه الخلال (٦٥) ، والخطيب فى الجامع (٣٥٧) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٩٩١) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن شهر ، به .

قال ابن الجنيد : ذُكر ليحيى بن معين حديث أبى هارون هذا ، فقال : قد رواه ليث بن أبى سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى سعيد ، مثله . فقيل ليحيى : هذا أيضًا ضعيف مثل أبى هارون ؟ قال : لا ، هذا أقوى من ذلك وأحسن . اهـ .

ورُوى عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد . أخرجه ابن أبى حاتم فى المقدمة ١٢/٢، والرامهرمزى (٢١) ، والحاكم ٨٨/١، وتمام (٩٣) من طريق سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، به .

وسُئل أحمد - كما فى المنتخب من علل الخلال ص: ١٣٢ (٦٤) - عن حديث أبى نضرة هذا ، فقال : ما خلق اللَّه من ذا شيئًا ، هذا حديث أبى هارون ، عن أبى سعيد .

وللحديث طرق أخرى واهية . انظرها فى الصحيحة (٢٨٠) ، والروض البسام ١٥١/١.

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى د : « ولم » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وأخرجه عبد الرزاق =

العَبْدِىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : ذُكِرَ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ العَزْلُ ، فقالَ : « إنْ قَضَى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، شيئًا لَيَكُونَنَّ ، وإنْ عَزَلَ » .

قال أبو سعيدٍ : فلقد[1] عَزَلْتُ عن أَمَةٍ لى فوَلَدَتْ أحَبَّ النّاسِ إلَيَّ ؛ هذا الغُلامَ[2] .

وعَطِيَّةُ العَوْفِيُّ عن أبى سعيدٍ

٢٣٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، [١٩٥ظ] عن فِرَاسٍ[3] المُكْتِبِ ، عن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ ، عن أبى سعيدٍ ،

= (٤٥٩١) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٨ ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ١٣٨ ، وتمام فى الفوائد (٣٩٣- الروض البسام) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤ من طرق عن أبى هارون عمارة ، به .

وأخرجه محمد بن نصر ص : ١٣٨ ، وابن خزيمة (١٠٩٢) ، وابن حبان (٢٤٠٨ ، ٢٤١٤) ، والحاكم ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، والبيهقى ٢/ ٤٧٨ من طرق عن الطيالسى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، نحوه . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

وسبق فى الحديث (٢٢٧٧) رواية يحيى بن أبى كثير ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، بلفظ : « أوتروا قبل الفجر » .

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « ولقد » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ، كسابقه . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٧٢٩) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب ٤/ ٢٦٧ (١٧٢٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٧٣٣ من طريق الثورى ، عن أبى هارون ، به ، دون ذكر المرفوع .

وقد رُوى المرفوع منه عن أبى سعيد من طرق ، انظر ما سبق برقم (٢٢٨٩) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فراش » .

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تَحِلُّ الصَّدَقَةُ للغَنِيِّ إذا كَانَ فى سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وجلَّ»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف العوفى وعنعنته. وأخرجه البيهقى ٢٢/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣٧٦)، وأبو يعلى (١٣٣٣) من طريق شيبان، به، بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنى إلا ثلاثة؛ فى سبيل اللّه.. ».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣، وأحمد (١١٢٨٦، ١١٩٤٨)، وعبد بن حميد (٨٩٣)، وأبو داود (١٦٣٧)، وأبو يعلى (١٢٠٢)، وابن خزيمة (٢٣٦٨)، والطحاوى ١٩/٢، والبيهقى ٢٢/٧، ٢٣ من طرق عن العوفى، به، كسابقه.

ورواه زيد بن أسلم، واختلف عليه فى الوصل والإرسال، وفى تسمية شيخه وإبهامه.

فأخرجه عبد الرزاق (٧١٥١) - ومن طريقه أحمد (١١٥٥٥)، وأبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٤١)، وابن الجارود (٣٦٥)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، والدارقطنى ١٢١/٢، والحاكم ٤٠٧/١، والبيهقى ١٥/٧، ٢٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٩٦/٥، ٩٧ - عن معمر، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد، بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنى إلا لخمسة؛ لغاز فى سبيل اللّه ...». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لإرسال مالك بن أنس إياه عن زيد بن أسلم. اهـ.

ورُوى عن معمر والثورى، عن زيد بن أسلم. أخرجه الدارقطنى ١٢١/٢، وفى العلل ١١/ ٢٧١، والبيهقى ١٥/٧، وصحح الدارقطنى فى العلل أن يكون عن معمر وحده.

وأخرجه عبد الرزاق (٧١٥٢) عن الثورى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣ عن الثورى، وأخرجه مالك ٢٦٨/١- ومن طريقه أبو داود (١٦٣٥)، والحاكم ٤٠٨/١، والبيهقى ١٥/٧، والبغوى فى شرح السنة (١٦٠٤)- كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء، مرسلًا.

وأخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ٩٦/٥ من طريق ابن عيينة، ومن طريق إسماعيل- تعليقًا- عن زيد، مثله.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٦٤٢): سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الرزاق ... (فذكر الرواية المتصلة). فقالا: هذا خطأ، رواه الثورى عن زيد بن أسلم، قال: حدثنى =

٢٣٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو إِسْرَائيلَ ، عن عَطِيَّةَ ، عن أبي سعيدٍ ، أَنَّ قَتِيلًا وُجِدَ بينَ حَيَّيْنِ ، فأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَاسَ إلى أَيِّهما[1] أَقْرَبُ ، فَوُجِدَ أَقْرَبَ إلى أحدِ الحَيَّيْنِ بشِبْرٍ .

قال أبو سعيدٍ : كأَنِّي أَنْظُرُ إلى شِبْرِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَى دِيَتَه عَلَيْهم[2] .

= الثبت ، قال : قال النبي ﷺ ، وهو أشبه .

وقال أبي : فإن قال قائل : الثبت ، من هو؟ أليس هو عطاء بن يسار؟ قيل له : لو كان عطاء ابن يسار لم يَكْنِ عنه . قلت لأبي زرعة : أليس الثبت هو عطاء؟ قال : لا ، لو كان عطاءً ما كان يكنى عنه ، ورواه ابن عيينة عن زيد ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ ، مرسل . قال أبي : والثوري أحفظ . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في العلل ٢٧١/١١ من طريق ابن مهدي ، عن الثوري ، عن زيد ، قال : حدثني الثبت ، ولم يسم رجلًا . وقال : وهو الصحيح .

(١) بعده في د : «هو» .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ أبو إسرائيل وعطية ضعيفان . وأخرجه البيهقي ١٢٦/٨ من طريق المصنف . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٠) إلى المصنف ،

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في نصب الراية ٣٩٦/٤- وأحمد (١١٣٥٩، ١١٨٦٣)، والبزار (١٥٣٤- كشف)، والعقيلي ٧٦/١، وابن عدي ٢٨٧/١، والبيهقي ١٢٦/٨ من طرق عن أبي إسرائيل، به .

وقال الإمام أحمد : وقد روى - يعني أبا إسرائيل - حديثًا منكرًا في القتيل .

وقال البزار : لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأبو إسرائيل ليس بالقوي . اهـ . وقال نحوه العقيلي والبيهقي . وانظر نصب الراية ٣٩٦/٤، والتلخيص الحبير ٣٩/٤، ٤٠، وما سبق برقم (٥٨٨) .

٢٣١٠- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي قيسُ بنُ مسلمٍ ، قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، قال : قَدَّمَ مَرْوانُ الخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فقامَ رَجُلٌ فقال : خالَفْتَ السُّنَّةَ ؛ كانَتِ الخُطْبَةُ بعدَ الصَّلاةِ . قال : تُرِكَ ذاكَ[1] يا أبو فُلانٍ - قال شعبةُ : وكان لَحّانًا - فقامَ أبو سعيدٍ فقال : مَنْ هذا المُتكلِّمُ[2] ؟ قد قَضَى ما عليه ؛ قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْه بيَدِه ، فمَنْ[3] لَمْ يَسْتَطِعْ فلْيُنْكِرْه بلِسانِه ، فمَنْ[4] لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُنْكِرْه بقَلْبِه ، وذاكَ[1] أَضْعَفُ الإيمانِ »[5] .

(١) في خ ، ص ، م : « ذلك » .
(٢) بعده في الإيمان لابن منده (١٨٠) : « قالوا : هذا فلان بن فلان » .
(٣) في : خ ، ص ، م : « فإن » .
(٤) في ص ، م : « فإن » .
(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن منده في الإيمان (١٨١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٦٦، ١١٨٩٤) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو عوانة ٣٥/١، وابن منده في الإيمان (١٨١) ، والبيهقي في الشعب (٧٥٥٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٦٤٩) ، وابن أبي شيبة ١٧١/٢، وأحمد (١١٠٨٨، ١١٤٧٨، ١١٥٣٢) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠، ٤٣٤٠) ، والترمذي (٢١٧٢) ، والنسائي (٥٠٢٣، ٥٠٢٤) ، وابن ماجه (١٢٧٥، ٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٢٠٣) ، وأبو عوانة ٣٥/١، وابن حبان (٣٠٧) ، وابن منده (١٨٠) ، والبيهقي ٢٩٦/٣، ٢٩٧ من طرق عن قيس بن مسلم ، به ، وعند النسائي اقتصر على المرفوع منه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧١/٢، وأحمد (١١٠٨٨، ١١٥١٠) ، وعبد بن حميد (٩٠٤) ، =

٢٣١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيى الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قالَ : « ليْسَ[(1] فيما دُونَ خَمْسِ[(2)] أَوَاقِىَ صَدَقَةٌ ، وَلَا[1)] فيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[(3)] صَدَقَةٌ ، ولا فِيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[(4)] صَدَقَةٌ »[(5)] .

= ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠، ٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥، ٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٠٠٩) ، وابن منده (١٧٩، ١٨٠) ، والبيهقى ٢٦٥/٧، ٢٦٦ من طريق وجاء بن ربيعة ، عن أبى سعيد ، به ، وفيه أن إنكار الرجل على مروان سببه إخراج المنبر مع تقديم الخطبة .

قال ابن منده ٣٤٣/٢ : وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة ، أخرجها مسلم وتركها البخارى ولا علة لها . اهـ .

هذا ، وقد أخرج البخارى (٩٥٦) ، ومسلم (٨٨٩) هذا الحديث عن أبى سعيد الخدرى بسياق آخر ، ذكر فيه قصة مروان فحسب ، دون ذكر المرفوع منه ، وفيه أن المنكِر هو أبو سعيد نفسه .

(١ - ١) زيادة من : د ، ومصادر التخريج .

(٢) فى د : « خمسة » .

(٣) أوسق : جمع وسق بفتح الواو وكسرها ، والفتح أشهر ، وهو ستون صاعًا . مسلم بشرح النووى ٤٩/٧.

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . وعليه الجمهور . واللفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنَّعَم . وقال أبو عبيد : الذود من الإناث دون الذكور ، والحديث عام فيهما ؛ لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورًا كانت أو إناثًا . النهاية ١٧١/٢، وانظر مسلم بشرح النووى ٥٠/٧، ٥١.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٢٣، ١١٥٩٣، ١١٧٦٤) ، والترمذى (٦٢٧) ، والنسائى (٢٤٤٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٣) ، وابن حبان (٣٢٧٥) ، وابن عدى ١٧٨٩/٥، والخطيب ٣٣٧/٨ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢٤٤/١، وأبو يوسف القاضى فى كتاب الخراج ص : ١٦٢، ويحيى بن آدم فى الخراج (٤٣٨، ٤٣٩) ، والشافعى ٤١٨/١، وعبد الرزاق (٧٢٥٢، ٧٢٥٣) ، والحميدى (٧٣٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (١١٧٥، ١١٧٦، ١٤٢٢) ، وابن أبى شيبة ١١٧/٣، ١٢٤، =

٢٣١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبى هَارونَ العَبْدِىِّ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ، قال ثَلاثَ مَرَّاتٍ: «﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾[1]»[2].

= ١٣٧، ٢٨١/١٤، وأحمد (١١٠٤٤، ١١٥٩٣، ١١٧٢٥)، وابن زنجويه فى الأموال (١٦٠٨)، والدارمى (١٦٤٠)، والبخارى (١٤٠٥، ١٤٤٧)، ومسلم (٩٧٩)، وأبو داود (١٥٥٨)، والترمذى (٦٢٦، ٦٢٧)، والنسائى (٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٧٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٦)، وأبو يعلى (٩٧٩، ١٠٧١)، وابن الجارود (٣٤٠)، وابن خزيمة (٢٢٦٣، ٢٢٩٣-٢٢٩٥، ٢٢٩٨)، والطحاوى ٣٥/٢، وابن حبان (٣٢٦٨، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٨١، ٣٢٨٢)، والطبرانى فى الصغير ٢٣٥/١، وابن عدى ١٧٨٩/٥، والدارقطنى ٩٣/٢، ١٢٩، والبيهقى ٨٤/٤، ١٢٠، ١٣٣، والخطيب ٣٣٧/٨ من طرق عن عمرو بن يحيى، به.

وأخرجه أبو يوسف فى الخراج ص: ١٦٣، ويحيى بن آدم (٤٤٠، ٤٤٢)، وعبد الرزاق (٧٢٥٤، ٧٢٥٥)، وابن أبى شيبة ١٣٧/٣، وأحمد (١١٥٨٨، ١١٧١٥، ١١٩٥٠)، والدارمى (١٦٤١)، ومسلم (٩٧٩)، والنسائى (٢٤٨٢، ٢٤٨٤)، وأبو يعلى (١٢٠١)، وابن الجارود (٣٤٩)، والطحاوى ٣٥/٢، وابن حبان (٣٢٧٧)، والبيهقى ١٢٨/٤ من طريق يحيى ابن عمارة، به، وعند النسائى: «ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة». وقال النسائى - كما فى التحفة ٣/ ٤٨١-: لا نعلم أحدًا تابع إسماعيل بن أمية على قوله: «من حب».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٢/١٤، وأحمد (١١٨٣١)، والنسائى (٢٤٧٤)، وابن ماجه (١٧٩٣)، والبيهقى ١٣٤/٤ من طريق يحيى بن عمارة وعَبَّاد بن تميم، عن أبى سعيد.

وأخرجه مالك ٢٤٤/١، ويحيى بن آدم (٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥)، والشافعى ٤١٨/١، وعبد الرزاق (٧٢٥٨)، وأحمد (١١٢٧١، ١١٥٩٢)، وابن زنجويه (١٦٠٩)، والبخارى (١٤٥٩، ١٤٨٤)، والنسائى (٢٤٧٣، ٢٤٨٥)، وأبو يعلى (١٠٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٣)، والطحاوى ٣٥/٢، والبيهقى ٨٤/٤، ١٢١، ١٣٤، والبغوى فى شرح السنة (١٥٦٩) من طرق عن أبى سعيد. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٦١٨، ٦٢٤)، وما سبق برقم (١٨٠٨).

(١) سورة الصافات: ١٨٠- ١٨٢.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**؛ وأبو هارون العبدى متروك. وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٣/١، =

٢٣١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبى سعيدٍ ، قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، بِئْرُ بُضاعةَ[1] يُلْقَى فيها المحايضُ[2] والجِيَفُ ؟ قال : « الماءُ لا يُنَجِّسُه شَىْءٌ »[3] .

= وعبد بن حميد (٩٥٢، ٩٥٤) ، وأبو يعلى (١١١٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٦٥١) ، وابن السنى (١١٩) ، والحافظ فى نتائج الأفكار ٢٨٨/٢، ٢٨٩ من طرق عن أبى هارون العبدى ، به ، وفى بعضها : لا أدرى قبل أن يسلم أو بعد أن يسلم . وفى طريق أخرى : كان يقول فى آخر صلاته عند انصرافه ... وقال الحافظ : هذا حديث غريب .

وفى الباب عن زيد بن أرقم عند الطبرانى (٥١٢٤) ، وإسناده ضعيف جدًّا . وانظر ضعيف الجامع (٤٢١٩) .

(١) بضاعة - بالضم وقد تكسر : بئر فى دار بنى ساعدة بالمدينة ، قيل كانت مباركة ؛ يغتسل فيها المريض فكأنما نشط من عقال ، وبضاعة هى دار بنى ساعدة وإليها نسبت البئر لوجودها فيها . وانظر معجم البلدان ٦٥٦/١، ٦٥٧.

(٢) فى م : « المحائض » . والمحايض : جمع مِحْيَضة ، وهى خرقة الحيض ، ويقال لها أيضًا حِيضَة .

وقد يُتوهَّم أن إلقاءهم هذه الأشياء فى البئر كان منهم عادة ، وأنهم كانوا يأتون هذا الفعل قصدا وتعمدا . وليس الأمر كذلك ، وإنما كان هذا من أجل أن هذه البئر موضعها فى حدور من الأرض ، وأن السيول كانت تكسح هذه الأقذار من الطرق والأفنية ، وتحملها فتلقيها فيها . انظر معالم السنن ١/ ٣٧.

(٣) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن رافع . ويُقال : عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن رافع ، ولعنعنة ابن إسحاق ، وسيأتى أن بينهما واسطة .

وأخرجه الطحاوى ١١/١ من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٣٣) ، والبخارى فى التاريخ ١٦٩/٣، وأبو داود (٦٧) ، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٧٠١، ٧٠٦، والطحاوى ١١/١، والدارقطنى ١/ ٣١، والبيهقى ٢٥٧/١، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٣٦/١١ من طرق عن ابن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ، عن عُبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن رافع ، بزيادة سليط بن أيوب فى إسناده . =

. . . .

= وأخرجه الدارقطني ٣١/١ من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبيد الله، به .

وأخرجه أحمد (١١٨٣٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الوليد بن كثير، عن عبد الله بن أبي سلمة، به.

وقال الدارقطني في العلل ٢٨٧/١١ : قال جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، بلغني عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع، عن أبي سعيد، وقد قارب ؛ لأن ابن إسحاق رواه عن سليط بن أيوب، عن عبيد الله . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١، ١٦٠/١٤، وأحمد (١١٢٧٥)، وأبو داود (٦٦)، والترمذي (٦٦)، والنسائي (٣٢٥)، وابن الجارود (٤٧)، والدارقطني ٢٩/١، والبيهقي ١/ ٢٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٨٤/١٩ من طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد ابن كعب القرظي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد .

قال الترمذي : هذا حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد . اهـ .

قال الدارقطني في العلل ٢٨٨/١١: وأحسنها إسنادًا حديث الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب . اهـ .

وأخرجه أحمد (١١١٣٤)، والنسائي (٣٢٦)، وأبو يعلى (١٣٠٤)، والطحاوي ١٢/١، والبيهقي ٢٥٧/١، والمزي في تهذيب الكمال ١٨٦/٨، ١٨٧ من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه .

ورُوي من وجه آخر عن أبي سعيد، وسبق برقم (٢٢٦٩) .

وقال الحافظ في التلخيص ١٢/١- ١٤: وصححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو محمد بن حزم، ونقل ابن الجوزي أن الدارقطني قال: إنه ليس بثابت، ولم نر ذلك في العلل له، ولا في السنن . اهـ . وانظر علل الدارقطني، والتلخيص، ونصب الراية ١١٣/١، ونيل الأوطار ٤٤/١.

وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه (٥٢٠)، وعن سهل بن سعد عند الطحاوي ١٢/١، والدارقطني ٣٢/١، والبيهقي ٢٥٩/١.

٢٣١٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن زيدٍ العَمِّيِّ[(١)]، عن أبي الصِّدِّيقِ النّاجِيِّ، عن أبي سعيدٍ، قال: كنَّا نَبيعُ أُمَّهاتِ الأَوْلادِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)(٣)]. [١٩٦و]

٢٣١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيمانَ، عن سعيدِ ابنِ عُبيدِ بنِ السَّبّاقِ، عن أبي سعيدٍ، قالَ: كان الرَّجُلُ إذا ثَقُلَ[(٤)] في عهدِ رسولِ اللَّه ﷺ فحُضِرَ، دَعَوْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ حتَّى يَكُونَ عندَه، فرُبَّما[(٥)] طَالَ ذلك، فقُلْنا: هذا يَشُقُّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فرَأَيْنَا أنْ نَدَعَه حتَّى يَموتَ، ثم نَدْعُوَ إليه رسولَ اللَّهِ ﷺ، فكُنَّا على ذلك[(٦)]، ثم رَأَينا أنَّه أرْفَقُ[(٧)] برسولِ اللَّهِ ﷺ أنْ نَحمِلَ جَنائِزَنَا

---

(١) في ص، م: «العمرى».

(٢) اختلف في بيع أم الولد، والجماهير على منعه. انظر الفتح ١٦٥/٥.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف زيد العمى. وعزاه البوصيرى في الإتحاف بذيل المطالب (١٨٠٤) إلى المصنف. وأخرجه البيهقى ٣٤٨/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١١٨٠)، والنسائى في الكبرى (٥٠٤١)، وابن عدى ١٠٥٨/٣، والدارقطنى ١٣٥/٤، والحاكم ١٩/٢، من طرق عن شعبة، به.

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٤٤٨٦)، وأبي داود (٣٩٥٤)، وصححه ابن حبان والحاكم.

وفي بيع أم الولد خلاف. انظر تحريره في سنن البيهقى، والفتح ١٦٥/٥، وحاشية السندى على النسائى.

(٤) أي اشتد مرضه.

(٥) في: د: «قربيا فلما».

(٦) سقط من الأصل. وضبب على قوله: «على».

(٧) في د: «أوفق».

إليه ، ففَعَلْنَا ، فكان الأَمْرُ[1] .

٢٣١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى هِشامٍ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال فى عَمَّارٍ : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ »[2] .

٢٣١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبى حُميدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ عُبَيْدِ[3] بنِ رِفاعةَ الزُّرَقىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : صَنَعَ رَجُلٌ طَعامًا ، ودَعَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصحابَه ، فقال رَجُلٌ : إنِّى صَائِمٌ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَخُوكَ صَنَعَ طَعَامًا ودَعَاكَ ، أَفْطِرْ واقْضِ يَوْمًا[4] مَكَانَه »[5] .

---

(١) **إسناده حسن** . وفليح بن سليمان ضعفه غير واحد ، واعتمده الشيخان ، وقال الدارقطنى وابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : حديثه من قبيل الحسن . وقد سبق له حديث برقم (٦٤٠) قلت فيه : إنه ضعيف ، والذى يترجح لى الآن أنه صدوق وحديثه حسن ، واللَّه أعلم . انظر تهذيب الكمال للمزى، وفتح البارى ٤٧٢/٢.

والحديث أخرجه أحمد (١١٦٤٦) ، وابن حبان (٣٠٠٦) ، والحاكم ٣٥٧/١، ٣٦٤، والبيهقى ٧٤/٤ من طرق عن فليح ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وأقره الذهبى .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى هشام . وأخرجه أحمد (١١٢٣٧) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٤١) ، وابن سعد ٢٥٢/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٩٧/٧ من طريق المصنف .

والحديث رواه غير واحد عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٢) . وما سبق برقم (٦٣٧) من مسند أبى قتادة .

(٣) فى الأصل، خ، ص، م، والإتحاف للبوصيرى : « عبيد اللَّه » ، والمثبت من : د ، والمطالب .

(٤) سقط من : ص، م .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبى حميد . وأخرجه البيهقى ٢٦٣/٧ من طريق =

٢٣١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى ابنِ أبي كَثِيرٍ ، قال : حَدَّثَنى أبو سعيدٍ مَوْلَى المَهْرِىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إلى بَنِى لِحْيَانَ مِن هُذَيْلٍ ، فقال : « لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ(١) رَجُلَيْنِ أحَدُهُما ، والأجْرُ بَيْنَهُما »(٢)(٣) .

= المصنف . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٦٦١) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣٦٣) إلى المصنف .

وخالف عطافُ بنُ خالد المخزومى المصنفَ فقال : عن محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى سعيد .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٤٠) . وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به حماد بن أبى حميد ، وهو محمد بن أبى حميد ، وأهل المدينة يقولون حماد بن أبى حميد . اهـ .

وخالف حمادُ بنُ خالد المصنفَ وعطافًا ، فقال : عن محمد بن أبى حميد ، عن إبراهيم بن عبيد ، قال : صنع أبو سعيد الخدرى طعامًا ... أخرجه الدارقطنى ٢/ ١٧٧.

وأخرجه البيهقى ٤/ ٢٧٩ من طريق إسماعيل بن أبى أويس ، عن أبيه ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى سعيد . قال الحافظ فى الفتح ٤/ ٢١٠ : وإسناده حسن . وقال فى التلخيص الحبير ٣/ ١٩٨ : وابن المنكدر لا يعرف له سماع من أبى سعيد . اهـ . وفى إسماعيل وأبيه مقال مشهور .

وفى الباب عن عائشة عند أحمد (٢٥١٣٧، ٢٦٠٤٩، ٢٦٣١٠) ، وأبى داود (٢٤٥٧) ، والترمذى (٧٣٥) ، وغيرهم من طريق الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

وقد صح عن الزهرى أنه قال : لم أسمعه من عروة . ولذلك خطأ البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة والترمذى والنسائى الرواية الموصولة . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ١١٩، والعلل لابن أبى حاتم (٦٥٩، ٧٨٢) ، وعلل الدارقطنى (٥ب/ ق : ١٠-أ: ١١- ب) ، والتحفة ١٢/ ٢٩، وقال الدارقطنى بعد أن ذكر طرقه : وليس فيها كلها شىء ثابت . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٢١) .

(١) سقط من : م .

(٢) قال النووى : وأما كون الأجر بينهما ؛ فهو محمول على ما إذا خلف المقيمُ الغازى فى أهله بخير ، كما صرح به فى باقى الأحاديث . مسلم بشرح النووى ١٣/ ٤٠.

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٩/ ٤٠ من طريق المصنف . =

٢٣١٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أخْبَرَنى عَمْرُو ابنُ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىِّ يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه[(١)]: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾. قَرَأَها رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى خَتَمَها، ثم قال: «أنَا وأصْحَابِى حَيِّزٌ[(٢)]، والنَّاسُ حَيِّزٌ[(٢)]، لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ». قال أبو سعيدٍ: فحَدَّثْتُ[(٣)] بهذا الحديثِ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ، وكَانَ أمِيرًا عَلَى المَدِينَةِ، فقالَ: كَذَبْتَ. وعندَه زيدُ بنُ ثابِتٍ، ورَافِعُ ابنُ خَدِيجٍ، وهُما مَعَه على السَّرِيرِ، فقالَ أبو سعيدٍ: أمَا إنَّ هَذَينِ لَوْ شَاءَا لحَدَّثَاكَ، ولَكِنْ هَذَا يَخْشَى أن تَنْزِعَه عن عِرافَةِ[(٤)] قَوْمِه[(٥)]، وهذا يَخْشَى أنْ تَنْزِعَه عن الصَّدَقَةِ. يَعْنى زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ، قال: فرَفَعَ [١٩٦ظ] عليه الدِّرَّةَ، فلَمَّا رَأَيَا ذلكَ، قالا: صَدَقَ[(٦)].

= وأخرجه أحمد (١١٤٧٩) عن ابن مهدى، عن حرب بن شداد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٤/١٤، وأحمد (١١٣١٩، ١١٨٨٥)، ومسلم (١٨٩٦)، وأبو يعلى (١٢٨٢، ١٢٨٤)، وابن حبان (٤٧٢٩)، والبيهقى ٤٠/٩ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٣٢٦)، وأحمد (١١٥٤٤)، ومسلم (١٨٩٦)، وأبو داود (٢٥١٠)، والحاكم ٨٢/٢، والبيهقى ٤٠/٩، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٢/٣٢ من طريق يزيد بن أبى سعيد مولى المهرى، عن أبيه، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٨٠).

(١) بعده فى د، ص، م: «الآية».

(٢) فى ص، م: «خير». والحيز - بتشديد الياء، ويجوز تخفيفها - : الناحية.

(٣) فى خ، ص: «يحدث».

(٤) العرافة: هي القيام بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، والعريف: فعيل بمعنى فاعل، وهو الذى يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم.

(٥) بعده فى د: «يعنى رافع».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد. وقد سبق هذا الحديث بالإسناد =

٢٣٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبى البَخْتَرِىِّ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قالَ : « لا يَحْقِرَنَّ أحَدُكُم نَفْسَه أنْ يَرَى أمْرًا للَّهِ عَلَيْهِ فيهِ مَقَالًا[1] ، [2]فلا يَقُولُ[2] بِه ، فيَلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، [3]وقَدْ أضاعَ ذَلِكَ[3] ، فيَقُولُ : مَا مَنَعَكَ ؟ فيَقُولُ : خَشِيتُ[4] النَّاسَ[5] . فيَقُولُ : فإيَّاىَ كُنْتَ أحَقَّ أنْ تَخْشَى »[6] .

= والمتن نفسه فى مسند زيد بن ثابت برقم (٦٠٢) .

(١) كذا بالنسخ ، ومسند الإمام أحمد (١١٢٧٣، ١١٧١٧، ١١٨٨٦) ، وجاءت فى مسند الإمام أحمد (١١٤٥٨) ، والحلية ٣٨٤/٤، وابن ماجه (٤٠٠٨) على الرفع ، وهو الصحيح.

وقال السندى : هكذا - أى مقالًا - بالنصب فى النسخ ، والظاهر الرفع ، ولعل وجه النصب أنه بدل من « أمرًا » ، على معنى : أن يرى للَّه عليه فى أمره مقالاً .

(٢ - ٢) فى د : « فلا يقل » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) فى د : « خشية » .

(٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ للمبهم فى إسناده . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٨٤/٤، والبيهقى فى الشعب (٧٥٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٨٨٦) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٨٤/٤ من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن مشفعة ، عن أبى سعيد . فسمى المبهم : مشفعة . وإسناده ضعيف إلى زيد . وفى العلل للدارقطنى ٣٥٤/١١: مسفعة . بالسين المهملة . قال الدارقطنى : ومسفعة لا يعرف ، ولعله أراد أن يقول : عمن سمع أبا سعيد . اهـ .

وأخرجه أحمد (١١٢٧٣، ١١٤٥٨، ١١٧١٧) ، وابن ماجه (٤٠٠٨) ، وعبد بن حميد (٩٦٩، ٩٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٤/٤، والبيهقى ٩٠/١٠، ٩١ من طريق زُبيد اليامى ، وعمرو بن قيس الملائى ، والأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن أبى سعيد .

قال الدارقطنى : والقول قول شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن رجل لم =

٢٣٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبي سعيدٍ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ العَزْلِ، فقال: «لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، فإنَّما هُوَ القَدَرُ»[(١)].

= يسمه، عن أبي سعيد. اهـ.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٢١٧)، وأحمد (١١٨٩٦)، والدارمي (٢٢٢٩)، والنسائي في الكبرى (٩٠٨٥)، وابن ماجه (١٩٢٦)، وأبو يعلى (١٠٥٠، ١٢٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٦٣٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الزهري عن عُبيد اللَّه إلا إبراهيم. ورواه مالك بن أنس، وأصحاب الزهري عن عبد اللَّه بن محيريز عن أبي سعيد. اهـ.

أخرجه من هذا الوجه: أحمد (١١٨٥٧)، والبخاري (٢٢٢٩، ٥٢١٠، ٦٦٠٣)، ومسلم (١٤٣٨)، والنسائي في الكبرى (٩٠٨٧)، وأبو يعلى (١٢٣٠)، والطحاوي ٣/٣٣، وفي المشكل (٣٧٠٠)، والبيهقي ٧/٢٢٩، ١٠/٣٤٧. وانظر العلل للدارقطني ١١/٢٨٠، ولابن أبي حاتم (١٣١٥)، ونقل الحافظ في الفتح ٩/٣٠٦: عن النسائي قوله: رواية مالك ومن وافقه أولى بالصواب. اهـ.

ورواه معمر عن الزهري فقال: عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد. أخرجه عبد الرزاق (١٢٥٧٦)، وأحمد (١١٥٦٢)، والنسائي في الكبرى (٩٠٨٦).

وأخرجه مالك ٢/٥٩٤، وسعيد بن منصور (٢٢٢٠)، وابن أبي شيبة ٤/٢٢٢، ١٤/٤٢٧، وأحمد (١١٦٦٥، ١١٧٠٦)، والبخاري (٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، وأبو داود (٢١٧٢)، والنسائي في الكبرى (٩٠٨٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٦١)، والطحاوي ٣/٣٣، وفي المشكل (٣٧٠١، ٣٧٠٢)، وابن حبان (٤١٩٣)، والبيهقي ٧/٢٢٩، والبغوي في شرح السنة (٢٢٩٥) من طرق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد.

ورُوي عن أبي سعيد من غير هذا الوجه. أخرجه الحميدي (٧٤٦، ٧٤٧)، والدارمي (٢٢٣٠)، وأبو داود (٢١٧٠، ٢١٧١)، والترمذي (١١٣٨)، والنسائي (٣٣٢٧). وانظر ما سبق برقم (٢٢٨٩).

٢٣٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسى، قال: حَدَّثَنى مالكُ بنُ دِينارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ غالبٍ الحُدَّانىِّ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فى مُؤْمِنٍ: البُخْلُ، وسُوءُ الـخُلُقِ»[١].

٢٣٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبى الصَّهْبَاءِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن أبى سعيدٍ - قال حَمّادٌ: ولا أعْلَمُه إلَّا مَرْفُوعًا - قال: «الأعْضاءُ تُكَفِّرُ اللِّسَانَ[٢]، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، [٣]فإنَّكَ إنِ[٣] اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، [٤]وإنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا[٤]»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى. وأخرجه عبد بن حميد (٩٩٤)، والترمذى (١٩٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥٨ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٨٢)، وأبو يعلى (١٣٢٨)، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١٠)، وابن الأعرابى فى معجمه (١١٢٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥٨، ٣٨٨، والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٣٣) من طريق صدقة، به.

قال الترمذى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وقال أبو نعيم نحوه. وانظر السلسلة الضعيفة (١١١٩).

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٥٨٣).

(٢) غالب كتب الغريب واللغة على أن هذا الحرف هو هكذا: تكفر للسان. وفسروه على أن الأعضاء تذل للسان وتقر له بالطاعة وتخضع لأمره. وانظر النهاية ٤/ ١٨٨، ولكن ورد عند البيهقى فى الشعب - كما سيأتى تخريجه -: «إذا أصبح ابن آدم فإن كل شىء من الجسد يكفر اللسان؛ يقول: تشرك الله - هكذا - فينا، فإنك إن ... إلخ». فيكون معناه على حقيقة اللفظ وأن الأعضاء تتهم اللسان بالكفر وتلقى عليه باللائمة. والله أعلم.

(٣ - ٣) فى د: «فإن».

(٤ - ٤) فى د: «وإن انعوجت انعوجنا».

(٥) إسناده ضعيف؛ لجهالة أبى الصهباء. وأخرجه البيهقى فى الآداب (٣٩٧) من طريق=

٢٣٢٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا[(١)] حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمّدِ بنِ إسحاقَ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَعْقُوبَ مَوْلى الحُرَقَةِ، قال: قال لى أبى: إنَّ لى إليك حاجَةً. فظَنَنْتُ أنَّه يُرِيدُ شَيْئًا مِن عَرَضِ الدُّنيا، فقُلْتُ: يا أبَهْ، سَلْ مَا شِئْتَ. قال: فإنِّى أسألُك أنْ تُبَكِّرَ إلى الجُمُعَةِ؛ فإنِّى سَمِعْتُ أبا سعيدٍ يَقُولُ: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «المَلَائِكَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ[(٢)]؛ فكالمُهْدِى بَعِيرًا، وكالمُقَدِّمِ بَقَرَةً، وكالمُقَدِّمِ شاةً، وكالمُقَدِّمِ طائرًا، وكالمُقَدِّمِ بَيْضَةً، فإذا قَعَدَ الإمامُ على المِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[(٣)].

= المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٩٢٧)، والحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠١٢)، وعبد بن حميد (٩٧٧)، والترمذى (٢٤٠٧)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٢)، وأبو يعلى (١١٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٩/٤، والبيهقى فى الشعب (٤٩٤٥)، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٣١/٣٣ من طرق عن حماد بن زيد، به مرفوعًا.

قال الترمذى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه. وقال أبو نعيم: غريبٌ من حديث سعيد. تفرد به حماد عن أبى الصهباء.

وأخرجه الترمذى (٢٤٠٧)، وابن السنى فى اليوم والليلة (١) عن حماد بن زيد، به، وفيه أحسبه عن النبى ﷺ.

وأخرجه أحمد فى الزهد ص: ١٩٥، وهناد فى الزهد (١٠٩٧)، والترمذى (٢٥١٩) من طريق حماد بن زيد، به، موقوفًا.

قال الترمذى: وهذا أصح من حديث محمد بن موسى. يعنى المرفوع.

(١) فى خ: «قال».

(٢) بعده فى د: «على منازلهم».

(٣) **إسناده شاذ**؛ تفرد به ابن إسحاق، وخالفه عامة أصحاب العلاء، فقالوا: عن العلاء، =

٢٣٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، قال: أَخْبَرَنى (١أبو حَمْزَةَ١)، قال: سَمِعْتُ هِلالَ بنَ حِصْنٍ(٢)، يَقُولُ: قَدِمْتُ المدِينَةَ فنَزَلْتُ على أبى سعيدٍ فى دَارِه، فضَمَّنى وإيَّاه المَجْلِسُ، فسَمِعْتُه يُحَدِّثُ قال: أَصَابَنى [١٩٧و] جُوعٌ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَدَدتُ على بَطْنِى حَجَرًا، فقَالَتْ لىَ امْرَأتى: لو أَتَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسَأَلْتَه؛ فقد أتَاه فُلانٌ فسَأَلَه فأعْطَاهُ، وأتَاهُ فلانٌ فسَأَلَه فأعْطَاهُ. فقُلْتُ: (٣لا أَسْأَلُه٣) حتَّى لَا

= عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرج حديث أبى سعيد الطحاوى ٤/١٨٠، وفى المشكل (٢٦٠٦) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (١١٧٨٦)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣/ ٣٩٢- من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

قال المزى: رواه غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. اهـ. أخرجه أحمد (٩٨٩٨)، والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١٠/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٥، وأبو يعلى (٦٤٦٨)، وابن خزيمة (١٧٧٠)، وابن حبان (٢٧٧٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. وفيه زيادة فى أوله.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٣)، وأحمد (٧٦٧٣)، وعبد بن حميد (١٤٤١)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٩/ ٢٩٥- من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن إسحاق أبى عبد اللَّه، عن أبى هريرة. وفيه زيادة فى أوله.

قال الدارقطنى فى العلل ٩/ ٢٤، ٢٥: يرويه العلاء بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه روح ابن القاسم وشعبة ...، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة. وخالفهم زيد بن أبى أنيسة وابن جريج؛ روياه عن العلاء، عن إسحاق أبى عبد اللَّه، عن أبى هريرة. وخالفهم محمد بن إسحاق؛ رواه عن العلاء، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى. والحديث حديث أبى هريرة؛ ويشبه أن يكون القولان عن أبى هريرة صحيحين. اهـ. وسيأتى حديث أبى هريرة برقم (٢٥٠٦، ٢٦٨٨).

(١ - ١) فى خ، د، م: «أبو جمرة».

(٢) فى خ، ص، م: «حصين».

(٣ - ٣) فى خ، ص، م: «لا أسأل».

أَجِدَ شَيْئًا ، فالْتَمَسْتُ فَلم أَجِدْ شَيْئًا ، فانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فوَافَقْتُه يَخْطُبُ ، فأدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِه : « مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، ومَنْ سَأَلَنَا فإمَّا أنْ نَبْذُلَ له وإمَّا أنْ نُوَاسِيَه ، ومَنِ اسْتَغْنَى عنَّا أحَبُّ إلينَا مِمَّنْ سَأَلَنا » . فرَجَعْتُ فما سَأَلْتُ أحَدًا[1] بعدَه شَيْئًا ، فجَاءَتِ الدُّنْيَا ، فما أَهلُ بَيْتٍ مِن الأنْصَارِ أكْثَرَ أمْوالًا مِنَّا[2] .

٢٣٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحَكَمِ ، قال : حَدَّثَنا أبو الصِّدِّيقِ[3] ، عن أبي سعيدٍ ، قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَشِّرِ المَشَّائِينَ فى ظُلَمِ اللَّيْلِ إلى المَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ »[4] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** ؛ أبو حمزة وهلال لم يوثقهما غير ابن حبان ، وهلال متابع عليه . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٥٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢١١، وأحمد (١١٤١٩، ١١٤٢٠) ، والطحاوى ٢/ ١٦، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ٢٠٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (١١٢٩، ١٢٦٧) ، والطبرى فى التفسير ٣/ ٩٩، والطحاوى ٢/ ١٦، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٧٥) من طريق قتادة ، عن هلال بن حصن ، به ، وانظر التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٤.

ورواه غير واحد عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٧٥) .

(٣) بعده فى د : « الناجى » .

(٤) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال عبد الحكم بن عبد اللَّه القسملى وله شواهد كثيرة حتى عُد من المتواتر . وعزا حديث أبى سعيد البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٤٣) إلى المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (١١١٣) ، والعقيلى ٣/ ١٠٥، وابن عدى ٥/ ١٩٧٢، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٨٩) من طرق عن عبد الحكم ، به .

وأخرجه ابن عدى ٦/ ٢٢٦٩ من طريق آخر لا يصح ، عن أبى الصديق الناجى ، به . =

٢٣٢٧- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ[١] ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ الشَّامِيِّ ، عن رَجُلٍ قَد سمَّاه ، عن أبي سعيدٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لا يَأْكُـلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ ، وَلَا تَصْحَبْ إلَّا مُؤْمِنًا »[٢] .**

= وفى الباب عن بريدة وأنس وأبى هريرة وعائشة وغيرهم ، ولا تخلو أسانيدها من ضعف . وقد استوعب تخريجها وتعليلها محقق الروض البسام ١/ ٣٠٣- ٣٠٧، وأجودها حديث بريدة عند أبي داود (٥٦١) ، والترمذى (٢٢٣) ، وغيرهما ، وفى إسناده عبد الله بن أوس ، وهو مجهول . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

(١) فى الأصل : « مبارك » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه من لم يسم . والساقط اثنان أو ثلاثة - كما سيأتى - وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٣٨٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٦٤) ، ومن طريقه أبو داود (٤٨٣٢) ، والترمذى (٢٣٩٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٨٤) عن حيوة بن شريح ، عن سالم بن غيلان ، أن وليد بن قيس التجيبى أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول . قال سالم : أو عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد . وقال الترمذى : حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه .

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤، ٥٥٥) ، والخطابى فى العزلة ص : ٦٦ من طريق ابن المبارك ، عن حيوة ، عن سالم ، عن الوليد بن قيس ، بدون شك .

وأخرجه ابن منيع فى مسنده - كما فى الإتحاف (٣٣٨٢) - من طريق ابن لهيعة ، عن حيوة ، عن سالم ، عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد (١١٣٥٥) ، والدارمى (٢٠٦٣) ، وأبو يعلى (١٣١٥) من طرق عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، به ، بالشك .

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٨ من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة ، به ، بدون شك ، وصححه الحاكم .

وأخرجه ابن حبان (٥٦٠) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، به ، بدون شك .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٣٨٢) ، وفى الآداب (٣٠٩) من طريق المقرئ ، عن حيوة ، عن سالم ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد . زاد فى الآداب : أو عن الوليد بن قيس ، عن أبى سعيد . =

٢٣٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن يُونُسَ بنِ يزيدَ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيْثِيِّ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « إذا سَمِعْتُمُ الـمُنَادِيَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ ، فقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ »[(١)] .

٢٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المُتَوَكِّلِ ، يُحَدِّثُ عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا أَرَادَ أَحَدُكُمُ العَوْدَ[(٢)] فَلْيَتَوَضَّأْ »[(٣)] .

= وقال النووى فى رياض الصالحين ص : ١٨٨ (٣٧٠) : رواه أبو داود والترمذى بإسناد لا بأس به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٨٧٨) ، والدارمى (١٢٠٤) ، وابن خزيمة (٤١١) ، وأبو عوانة ٣٣٧/١، والطحاوى ١٤٣/١ من طريق يونس ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٦٧، والشافعى ١/ ١٧١، وعبد الرزاق (١٨٤٢) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد (١١٠٣٣، ١١٥٢٢، ١١٧٥٩، ١١٨٧٨) ، والبخارى (٦١١) ، ومسلم (٣٨٣) ، وأبو داود (٥٢٢) ، والترمذى (٢٠٨) ، والنسائى (٦٧٢) ، وفى الكبرى (٩٨٦٢) ، وابن ماجه (٧٢٠) ، وأبو يعلى (١١٨٩) ، وابن خزيمة (٤١١) ، وأبو عوانة ١/ ٣٣٧، والطحاوى ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٨٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٧٨، والبيهقى ١/ ٤٠٨، والخطيب ٩/ ٣٣٥، والبغوى فى شرح السنة (٤١٩) من طريق مالك ومعمر وابن جريج ، عن الزهرى ، به .

وقد رُوى عن مالك فيه أوجه أخر ، وكذلك عن الزهرى ، ولا يصح منها شىء ، كما نبّه عليه الأئمة الحفاظ ؛ البخارى وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى وابن عبد البر وابن رجب وابن حجر ، وانظر لهذه الروايات وأقوالهم فيها : التاريخ الكبير ٢٩٤/١، وسنن النسائى الكبرى (٩٨٦١) ، وسنن ابن ماجه (٧١٨) ، والعلل لابن أبى حاتم (٢١٦) ، وللدارقطنى ١٠٠/٦، ٧/ ٢٧٢، والكامل لابن عدى ٢٣٥٨/٦، والتمهيد ٣٧٩/٣، ٣٥١/٦، ١٣٤/١٠، ١٣٥، وتحفة الأشراف مع النكت ٢٨/١٠، ٢٩، وفتح البارى لابن رجب ٢٤١/٥- ٢٤٤، ولابن حجر ٢/ ٩١، ولسان الميزان ٢٥٧/٥.

(٢) يعنى العودة إلى الجماع بعد أن يكون قد جامع .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١١٧٧) ، وابن خزيمة (٢١٩، ٢٢١) ، والطحاوى =

٢٣٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ، قال: أَخْبَرَنى أبو بكرِ بنُ الـمُنْكَدِرِ، عن عمرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبى سعيدٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ، وأن يَمَسَّ[١] مِنْ طِيبٍ، وأنْ يَسْتَاكَ[٢]». [١٩٧ظ]

فأمَّا[٣] الغُسْلُ، فأشْهَدُ أنَّه[٤] وَاجِبٌ، وأمَّا الاسْتِنانُ[٥] والطِّيبُ، فاللَّهُ أَعْلَمُ أَواجِبٌ أم لا، ولَكِنْ هَكَذا قال[٦].

= ١/١٢٩، وابن حبان (١٢١١)، والحاكم ١/١٥٢، والبيهقى ١/٢٠٤، ٧/١٩٢، والبغوى فى شرح السنة (٢٧١) من طريق غندر وخالد بن الحارث ومسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به، بلفظ: «إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد العود فليتوضأ». وفى بعض طرقه زيادة: «فإنه أنشط للعود». وقال الحاكم: لم يخرجاه بهذا اللفظ، ولم يذكرا فيه: «فإنه أنشط للعود». وهذه لفظة تفرد بها شعبة، عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما. اهـ. قلت: بل تفرد بها مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، كما نص على ذلك ابن حبان.

وأخرجه الحميدى (٧٥٣)، وابن أبى شيبة ١/ ٧٩، وأحمد (١١٠٥٠، ١١٢٤٣)، ومسلم (٣٠٨)، وأبو داود (٢٢٠)، والترمذى (١٤١)، والنسائى (٢٦٢)، وفى الكبرى (٩٠٣٨)، وابن ماجه (٥٨٧)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطحاوى ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠)، والبيهقى ١/ ٢٠٣، ٧/١٩٢ من طرق عن عاصم، به، نحوه. وانظر علل الترمذى الكبير ص: ٦١، وعلل ابن أبى حاتم (٦٧)، وعلل الدارقطنى ٢/ ٢٤٠.

(١) فى د: «تمس».

(٢) فى د: «تستاك».

(٣) هذا من كلام عمرو بن سليم، صرح به البخارى فى روايته.

(٤) بعده فى د: «قال».

(٥) الاستنان: استعمال السواك فى الأسنان، وهو افتعال من الأسنان، أى يمره عليها.

(٦) **حديث صحيح**. وفليح صدوق، وقد توبع. وأخرجه أحمد (١١٦٤٣) عن يونس، عن فليح، به، بإسقاط عمرو من إسناده. =

٢٣٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قتادةَ ، عن داودَ السَّرَّاجِ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ ، وإنْ دَخَلَ الجَنَّةَ لَبِسَه أهْلُ الجَنَّةِ ، ولم[1] يَلْبَسْه هُوَ »[2] .

= وأخرجه البخارى (٨٨٠) ، ومسلم ٢/٥٨١ (٧/٨٤٦) ، وأبو داود (٣٤٤) ، والنسائى (١٣٧٤) ، وأبو يعلى (١١٠٠) ، وابن خزيمة (١٧٤٤، ١٧٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٢٠) ، والبيهقى ٣/٢٤٢ من طريق شعبة وبكير بن الأشج ومحمد بن المنكدر ، عن أبى بكر بن المنكدر ، به .

وأخرجه أحمد (١١٢٦٨، ١١٦٧٦) ، ومسلم ٢/٥٨١ (٧/٨٤٦) ، وأبو داود (٣٤٤) ، والنسائى (١٣٧٤، ١٣٨٢) ، وابن خزيمة (١٧٤٣) ، وابن حبان (١٢٣٣) ، والبيهقى ٣/٢٤٢ من طريق بكير وسعيد بن أبى هلال ، عن أبى بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، بزيادة عبد الرحمن فى السند . وصحح الدارقطنى فى العلل ١١/٢٧٣- ٢٧٦ هذه الطريق ، وقال : إنهما ضبطا إسناده وجوداه . اهـ .

وقال الحافظ فى الفتح ٢/٣٦٥ : والذى يظهر أن عمرو بن سليم سمعه من عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، ثم لقى أبا سعيد ، فحدثه ، وسماعه منه ليس بمنكر ؛ لأنه قديم ، ولد فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس . اهـ . وانظر علل ابن أبى حاتم (٦١٤) ، وفتح البارى لابن رجب ٨/٨٤- ٨٧، ولابن حجر ٢/٣٥٠.

وأول الحديث رُوى من وجه آخر عن أبى سعيد . أخرجه الحميدى (٧٣٦) ، وأحمد (١١٠٤١) ، والدارمى (١٥٤٥) ، والبخارى (٨٧٩) ، ومسلم ٢/٥٨٠ (٥/٨٤٦) ، وأبو داود (٤٣١) ، والنسائى (١٣٧٦) ، وابن ماجه (١٠٨٩) ، وأبو يعلى (١١٢٧) ، وابن الجارود (٢٨٤) ، والطحاوى ١/١١٦، والبيهقى ٣/١٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) فى د : « ولا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة السراج . وشطره الأول ثابت عن عدد من الصحابة فى الصحيحين . وانظر ما سبق برقم (١٨) . وحديث أبى سعيد أخرجه الطحاوى ٤/٢٤٦، والخطيب فى المدرج ١/٥٨٩ من طريق المصنف .
=

٢٣٣٢- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن سعيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بتَمْرٍ رَيَّانَ ، وكان تَمْرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا ، أي فيه يُبْسٌ ، فقال لخادِمِه : « أَنَّى لَكُمْ هَذَا ؟ » قال : بِعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا . فقال : « فَلا تَفْعَلْ ، بِعْ[(١)] تَمْرَكَ ، ثُمَّ اشْتَرِ مِنْ هذا حَاجَتَكَ »[(٢)] .**

= وأخرجه أحمد (١١١٩٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٦١١)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٣٨) - وابن حبان (٥٤٣٧)، والحاكم ١٩١/٤، والخطيب فى المدرج ٥٨٩/١، ٥٩٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٧١/٨ من طريق هشام، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه النسائى في الكبرى (٩٦٠٧، ٩٦٠٨)، والخطيب فى المدرج ٥٨٧/١، والبيهقى ٤٧٠/٥ من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٠٩، ٩٦١٠)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٩٨١)- ومن طريقه الخطيب فى المدرج ٥٨٩/١، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣١٠١)- والخطيب فى المدرج ٥٨٨/١- من طريق شعبة، به، موقوفًا. وزاد أبو القاسم البغوى فى آخره . قال شعبة : قال هشام - وكان أحفظ عن قتادة وأكثر مجالسة له منى -: هو عن النبى ﷺ .

(١) فى خ : « بيع » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٦٨/٤ من طريق هشام، به .

وأخرجه أحمد (١١٤٣٠، ١١٦٥٨)، والنسائى (٤٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٢٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

وأخرجه مالك ٦٢٣/٢، والدارمى (٢٥٨٠)، والبخارى (٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٣٠٢، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٧٣٥٠، ٧٣٥١)، ومسلم (١٥٩٤)، والنسائى (٤٥٦٧)، والطحاوى ٦٧/٤، وابن حبان (٥٠٢١)، والدارقطنى ١٧/٣، والبيهقى ٢٨٥/٥، ٢٩١، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٦٤) من طرق عن عبد المجيد بن سهل ، عن ابن المسيب ، عن أبى سعيد وأبى هريرة ، نحوه .

ورُوى من طرق أخرى عن أبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤) .

٢٣٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أسْوَأَ النّاسِ سَرِقَةً الَّذِى يَسْرِقُ مِنْ صَلاتِه » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وكَيْفَ يَسْرِقُ مِن صَلَاتِه ؟ قال : « لا يُتِمُّ رُكُوعَها ولا سُجُودَها »[١] .

٢٣٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سعيدٍ ، عن أبى المُتَوَكِّلِ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّتِ[٢] .

٢٣٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو بنُ ثابتٍ ، عن[٣] عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن حَمْزَةَ بنِ أبى سعيدٍ ، عن أبيه ، قال : خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « ألَا مَا بَالُ أقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أنَّ رَحِمِى[٤] لا تَنْفَعُ[٥] ، والَّذى نَفْسِى بيَدِه ، إنَّ رَحِمِى[٤] لمَوْصُولَةٌ فى الدُّنْيا والآخِرَةِ ، ألَا وإنِّى فَرَطُكُمْ[٦] أيُّها النَّاسُ على الحَوْضِ ، ألَا وسَيَجِىءُ قَوْمٌ يَوْمَ القِيامَةِ ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ تفرد به على بن زيد ، كما قال أبو نعيم . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٨٨/١ ، وأحمد (١١٥٤٩) ، وعبد بن حميد (٩٨٨) ، والبزار (٥٣٦- كشف) ، وأبو يعلى (١٣١١) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٢/٨ من طرق عن حماد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٨٧٢) ، ومسلم (١٩٩٦) ، والنسائى (٥٦٤٩) ، وابن ماجه (٣٤٠٣) ، وأبو عوانة ٣٠٥/٥ من طرق عن المثنى بن سعيد ، به .

ورُوى عن أبى سعيد من وجوه . انظر ما سبق برقم (٢٢٨٦) .

(٣) فى د : « حدثنا » .

(٤) فى د : « رحمتى » .

(٥) فى خ : « ينفع » . والياء معراة فى الأصل . والمثبت من : د .

(٦) أى متقدمكم إليه .

فيَقُولُ القائلُ مِنْهُم : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أنَا فُلَانُ بنُ فُلَانٍ . فأقُولُ : أمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ ، ولكِنَّكُمُ ارْتَدَدْتُم بَعْدِى ورَجَعْتُمُ القَهْقَرَى »[1] .

٢٣٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُتْبَةَ[2] ، يُحَدِّثُ [١٩٨و] عن أبى سعيدٍ ، قال : كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فى خِدْرِهَا ، وكَانَ إذا كَرِهَ شيئًا عَرَفْنَاه فى وَجْهِه[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لضعف عمرو بن ثابت وابن عَقِيل ، وجهالة حمزة . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى مختصر الإتحاف (٨٧٢٢)- وأحمد (١١١٥٤، ١١١٥٥، ١١٦٠٨)، وعبد بن حميد (٩٨٤)، والحاكم ٧٤/٤، ٧٥ من طرقٍ عن ابن عقيل، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد اضطرب فيه ابن عَقِيل ؛ فقيل : عنه ، عن حمزة ، عن أبيه - كما سبق - وقيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه . وقيل : عنه ، عن ابن المسيب ، عن أبى سعيد . انظر مسند أحمد (١١٣٦٣)، وأبى يعلى (١٢٣٨)، والبزار (٢٤٥٧- كشف) .

ولأوله شاهد من حديث عمر بلفظ : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبى وسببى » .

أخرجه سعيد بن منصور (٥٢٠) ، وابن سعد ٤٦٣/٨، والحاكم ١٤٢/٣، وإسناده منقطع .

وروى نحو هذا عن ابن عباس عند الطبرانى (١١٦٢١)، وعن المسور عند أحمد (١٨٩٢٧) .

ولشطره الأخير شواهد عند الشيخين عن أبى هريرة وابن عباس وابن مسعود .

(٢) كذا فى النسخ ، وقد كان شعبة يضطرب فيه ؛ فمرة يقول : ابن عتبة . ومرة يقول : ابن أبى عتبة . وهو الصحيح ، وانظر تهذيب الكمال ٢٧١/١٥.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣٦٨/١، وأحمد (١١٨٨٠)، وعبد بن حميد (٩٧٦) ، والترمذى فى الشمائل (٣٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٧٦) ، وابن سعد ٣٦٨/١، وابن أبى شيبة ٣٣٥/٨، ٣٣٦، وأحمد (١١٧٠١، ١١٧٦٥، ١١٨٥١، ١١٨٩٢)، والبخارى (٣٥٦٢، ٦١٠٢، =

٢٣٣٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ وعِمرانُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ سُلَيْمانَ بنَ أبى سُلَيْمانَ ، يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « يَكُونُ أُمَراءُ يَظْلِمونَ ويَكْذِبُونَ ، يَأْتِيهم ، قال عِمرانُ : غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ . وقال شعبةُ : حَوَاشٍ[1] مِنَ النَّاسِ . فمَنْ صَدَّقَهُم بكَذِبِهم فَلَيسَ مِنِّى ولَسْتُ مِنْه[2] »[3] .

= (٦١١٩) ، وفى الأدب المفرد (٤٦٧، ٥٩٩) ، ومسلم (٢٣٢٠) ، وابن ماجه (٤١٨٠) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٨١) ، وأبو يعلى (٩٩١، ١١٥٦) ، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (١٠٠٠) ، وابن حبان (٦٣٠٦- ٦٣٠٨) ، والبيهقى ١٩٢/١٠، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (٣٦٩٣) من طرق عن شعبة به ، وفى بعض الطرق اقتصر على الشطر الأول منه .

هذا ، وقد اضطرب شعبة فى اسم الراوى عن أبى سعيد ، وفى الزهد لابن المبارك : عبد اللَّه ابن أبى عتبة ، أو قال : عبد اللَّه بن عتبة . قال ابن صاعد : والصواب ابن أبى عتبة . وكذلك قال البخارى فى التاريخ ١٥٨/٥. وانظر تهذيب الكمال ٢٧١/١٥.

ورواه محمد بن سواء عن شعبة ، فقال : عن قتادة ، عن أبى السوَّار العدوى ، عن عمران بن حصين . أخرجه الطبرانى ٢٠٦/١٨ (٥٠٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/٢.

والمحفوظ رواية الجماعة عن شعبة ، وأما حديث عمران فهو حديث : « الحياء لا يأتى إلا بخير » . وسبق فى مسند عمران برقم (٨٩٣، ٨٩٤) .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص : ٤٩ من طريق أبى صالح ، عن أبى سعيد .

(١) غواش وحواش ، معناهما متقارب ، والمراد من يكون حول الأمير من حاشيته وزائريه . وقال السندى : قوله : غواش أو حواش : يريد أراذلهم .

(٢) فى ص ، م : « منهم » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة سليمان بن أبى سليمان ، وقد اضطرب شعبة فى اسمه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧١٩) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٢٠٨، ١١٨٩١) ، وأبو يعلى (١٢٨٦) من طريق شعبة ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أبو يعلى (١١٨٧) ، وابن حبان (٢٨٦) من طريق هشام ، عن قتادة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٥، ١٠٦٨) .

٢٣٣٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثيرٍ، عن أبى إبراهيمَ الأنْصارىِّ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصْحابَه حَلَقُوا رُءوسَهُمْ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ إلَّا عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ وأبَا قَتَادَةَ، فاسْتَغْفَر رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُحَلِّقِينَ ثَلاثًا وللمُقَصِّرِينَ مَرَّةً[1].

٢٣٣٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سعيدٍ، عن أبى المُتَوَكِّلِ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ مِثْلًا بمِثْلٍ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ مِثْلًا بمِثْلٍ»[2].

٢٣٤٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن عياضٍ[3]، عن أبى سعيدٍ، قال كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى إبراهيم. وأخرجه ابن سعد ١٠٤/٢، وأحمد (١١١٦٥، ١١٨٦٥)، وأبو يعلى (١٢٦٣)، والبيهقى فى الدلائل ١٥١/٤، والمزى فى تهذيب الكمال ٧/٣٣، ٨ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١١٨٦٦)، والطحاوى فى المشكل (١٣٦٨، ١٣٦٩) من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

ودعاؤه ﷺ للمحلقين ثلاثًا وللمقصرين واحدة ثابت فى الصحيحين من حديث عبد اللَّه بن عمرو وأبى هريرة، وانظر ما سبق برقم (١٧٦٠).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٠٤/٧، ١٠٥، وأحمد (١١٤٨٤، ١١٦٥٣، ١١٩٤٧)، وعبد بن حميد (٨٦٠)، ومسلم (١٥٨٤)، والنسائى (٤٥٧٩)، وأبو يعلى (١٢١٧)، وابن الجارود (٦٤٨)، والبيهقى ٢٧٨/٥ من طرق عن أبى المتوكل، به، أتم منه.

ورُوى من طرق أخرى عن أبى سعيد. انظر ما سبق برقم (٢٢٨٤).

(٣) فى الأصل، خ، ص، م: «عطاء». والمثبت من: د، والمصادر. وهو عياض بن عبد اللَّه ابن أبى السرح.

عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا صَاعًا ، وإنْ كَانَ طَعَامُهُم يَوْمَئِذٍ التَّمْرَ والزَّبِيبَ[1] .

٢٣٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أبْصَرَ نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسْجِدِ فحَكَّهَا بحَصَاةٍ، وقال: «لَا يَبْزُقِ الرَّجُلُ أمَامَهُ ولا عن يَمِينِه[2] ، ولَكِنْ عَنْ يَسَارِه أوْ تَحْتَ قَدَمِه»[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مالك ٢٨٤/١، والشافعى ٤٤١/١، ٤٤٢، وعبد الرزاق (٥٧٨١)، وأحمد (١١٧١٦)، والدارمى (١٦٧١)، والبخارى (١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥١٠)، ومسلم (٩٨٥)، والترمذى (٦٧٣)، والنسائى (٢٥١١)، والطحاوى ٤٠/٢، وفى المشكل (٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠٤)، والبيهقى ١٦٤/٤، والبغوى فى شرح السنة (١٥٩٥) من طرق عن زيد بن أسلم، به، نحوه مطولًا بقصة.

وأخرجه الشافعى ٢٤٢/١، وعبد الرزاق (٥٧٨١، ٥٧٨٧)، والحميدى (٧٤٢)، وابن أبى شيبة ١٧٢/٣، وأحمد (١١١٩٨، ١١٩٥١)، والدارمى (١٦٧٠)، ومسلم (٩٨٥)، وأبو داود (١٦١٦- ١٦١٨)، والنسائى (٢٥١٠، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٦، ٢٥١٧)، وابن ماجه (١٨٢٩)، وأبو يعلى (١٢٢٧)، وابن الجارود (٣٥٧، ٣٥٨)، وابن خزيمة (٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٨، ٢٤١٩)، والطحاوى ٤٢/٢، وفى المشكل (٣٤٠١- ٣٤٠٦)، وابن حبان (٣٣٠٥- ٣٣٠٧)، والدارقطنى ١٤٦/٢، والحاكم ٤١١/١، والبيهقى ١٦٥/٤، ١٧٢، والبغوى فى شرح السنة (١٥٩٦) من طرق عن عياض بن عبد اللَّه بن سعد بن أبى سرح، به، نحو سابقه.

(٢) فى حديث أبى هريرة عند البخارى (٤١٦) : «فلا يبصق أمامه فإنما يناجى اللَّه ... ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكًا» . وانظر الفتح ٥١٣/١.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٧٢٨)، وابن أبى شيبة ٣٦٤/٢، وأحمد (١١٠٣٩)، والبخارى (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨)، والنسائى (٧٢٤)، وفى الكبرى (٨٠٤)، وأبو يعلى (٩٧٥)، وابن خزيمة (٨٧٤)، والبغوى فى شرح السنة (٤٩٣) من طرق عن سفيان، به. =

٢٣٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الحُرَقَةِ، عن أبيه، قال: سَأَلْتُ أبا سعيدٍ عن الإزَارِ، فقال: على الخَبيرِ سَقَطْتَ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إزْرَةُ المُؤْمِنِ - أو قال[1]: المُسْلِمِ - إلى أنْصافِ السَّاقَيْنِ، ما بَيْنَه وبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، فمَا أسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِى النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ [١٩٨ظ] إلَى مَنْ جَرَّ إزَارَه بَطَرًا»[2].

= وأخرجه أحمد (١١٥٦٧، ١١٨٥٥، ١١٨٩٧، ١١٨٩٨)، والبخارى (٤٠٨، ٤٠٩)، والدارمى (١٤٠٥)، ومسلم (٥٤٨)، وابن ماجه (٧٦١)، وابن خزيمة (٨٧٥)، وأبو عوانة ٤٠٢/١، وابن حبان (٢٢٦٨)، والبيهقى ٢٩٣/٢ من طرق عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد وأبى هريرة.

وأخرجه الحميدى (٧٢٩)، وابن أبى شيبة ٣٦٣/٢، وأحمد (١١٦٤٢)، وأبو داود (٤٨٠)، وأبو يعلى (٩٩٣، ١٠٨١)، وابن خزيمة (٨٨٠، ٩٢٦)، وابن حبان (٢٢٧٠)، والحاكم ٢٥٧/١، والبيهقى ٢٩٣/٢ من طرق عن أبى سعيد بقصة.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٨٥).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١١٠٢٣، ١١٤١٥، ١١٩٤٤)، وأبو داود (٤٠٩٣)، وأبو عوانة ٤٨٣/٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٩١٤/٢، والحميدى (٧٣٧)، وابن أبى شيبة ٢٠٣/٨، وأحمد (١١٠٤٢، ١١٢٧٤، ١١٥٠٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٧١٤، ٩٧١٦، ٩٧١٧)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وأبو يعلى (٩٨٠)، وأبو عوانة ٤٨٣/٥، وابن حبان (٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٥٠)، والدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١، والبيهقى ٢٤٤/٢، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٨٠) من طرق عن العلاء، به، نحوه.

قال الدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١: اختلف عن شعبة؛ فرواه أبو زيد الهروى، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة. وغيره يرويه عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى سعيد؛ وهو الصواب. اهـ. وفى الفتح ٢٥٦/١٠ أن النسائى صحح الطريقين.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٩).

٢٣٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سَلَمَةُ ابنُ كُهَيْلٍ ، عن أبى الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قال : أَخْبَرَنى أَخِى ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجرِّ ، والدُّبَّاءِ ، والمُزَفَّتِ ، وأنْ يُخْلَطَ بيْنَ البُسْرِ والتَّمْرِ . يَعْنى النَّبِيذَ[(١)] .

٢٣٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، فسُئِلَ الزُّهْرِيُّ : مَا اخْتِناثُ الأَسْقِيَةِ ؟ قال : الشُّرْبُ مِنْ أفْواهِها[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٥، وأحمد (١٨٥) ، والدارمى (٢١١٧) ، والطحاوى ٢٢٣/٤، ٢٢٤ من طريق شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى الحكم السلمى عن ابن عمر عن عمر ، وعن ابن عباس ، وعن ابن الزبير ، وعن مالك بن الحارث أخى أبى الحكم السلمى عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد (١١٦١٦) ، وفى الأشربة (٨٠) ، والنسائى (٥٥٦٨) ، وفى الكبرى (٥٠٦٢) ، وأبو يعلى (١١٣٩، ١٢٥٩) من طرق عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث أخى أبى الحكم السلمى ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٠٤، ١١٠٨٠، ١١٣١٥، ١١٤٨٢، ١١٥٧٦، ١١٧٠٠، ١١٨٦٧- ١١٨٧٠) ، ومسلم (١٩٨٦، ١٩٨٧) ، والترمذى (١٨٧٧) ، والنسائى (٥٥٦٥، ٥٥٨٤، ٥٥٨٥، ٥٥٨٧) ، وفى الكبرى (٥٠٧٨، ٥٠٧٩، ٥٠٨١، ٦٨١٠) ، وأبو يعلى (١١٧٦، ١١٧٧) ، وابن حبان (٥٣٧٨) من طرق عن أبى سعيد ، مقتصرًا على آخره . وانظر ما سبق برقم (٢٢٨٦) ، وما سيأتى برقم (٢٣٥٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(٢) **حديث صحيح**. وزمعة متابع . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩/٨، وأحمد (١١٠٤٠، ١١٦٦٠، ١١٦٨٠، ١١٩٠٦) ، والدارمى (٢١٢٥) ، والبخارى (٥٦٢٥، ٥٦٢٦) ، ومسلم (٢٠٢٣) ، وأبو داود (٣٧٢٠) ، والترمذى (١٨٩٠) ، وابن ماجه (٣٤١٨) ، وأبو يعلى =

٢٣٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقْبُرِىِّ ، قال : حَدَّثَنى عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبى سعيدٍ ، عن أبيه ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الخَنْدَقِ ، فشُغِلْنَا عن صَلَوَاتٍ ، فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا فأقَامَ لِكُلِّ صَلَاةٍ إقَامَةً ، وذلك قبلَ أنْ يَنْزِلَ عليه : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾[1][2] .

= (٩٩٦، ١١٢٤)، وأبو عوانة ٣٣٩/٥، والطحاوى ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٣١٧)، والبيهقى ٢٨٥/٧، وفى الشعب (٦٠١٦)، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٤١) من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٥٩٩)، ومن طريقه أحمد (١١٩٠٦) عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبى سعيد. وانظر العلل للدارقطنى ٢٨٤/١١.

(١) سورة البقرة : ٢٣٩ .

(٢) **حديث صحيح** . وابن أبى ذئب من أثبت الناس فى المقبرى . وأخرجه البيهقى ٢٥١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى ١/ ٣٦٩، ومسدد، وابن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٣١٦، ١٣١٨) - وابن أبى شيبة ٢/ ٧٠، وفى المسند - كما فى الإتحاف (١٣١٧)- وأحمد (١١٢١٤، ١١٢١٥، ١١٤٨٣، ١١٦٦٢)، والدارمى (١٥٣٢)، والنسائى (٦٦٠)، وفى الكبرى (١٦٢٥)، وأبو يعلى (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٣)، والطحاوى ١/ ٣٢١، وابن حبان (٢٨٩٠)، والبيهقى ١/ ٤٠٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٣٥/٥، ٢٣٦ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وفيه أنهم شغلوا عن أربع صلوات . أخرجه أحمد (٣٥٥٥، ٤٠١٣)، والترمذى (١٧٩)، والنسائى (٦٦١، ٦٦٢)، وغيرهم . وانظر ما سبق برقم (٣٣١) .

وفى الصحيحين من حديث عمر أنهم شُغلوا عن صلاة العصر ، فمن أهل العلم من رجح أنها صلاة واحدة ، ومنهم من قال بتعدد القصة فى أيام الخندق . وانظر عارضة الأحوذى ١/ ٢٩١، وفتح البارى لابن رجب ١٤٩/٥ - ١٥١، وللحافظ ٢/ ٦٩، ٧٠، وحاشية السيوطى على النسائى ٢/ ١٧، ١٨ .

٢٣٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَنْبَأَنا أبو إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ الأغَرَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ على أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ أَنَّهما شَهِدَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «إنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى يَمْضِيَ ثُلُثَا[1] اللَّيْلِ، ثم يَهْبِطُ فيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟» فقال له رجلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ؟ فقال: «نَعَمْ»[2].

---

(١) في خ، ص، م: «ثلث».

(٢) **حديث صحيح**. وسيتكرر بهذا الإسناد من مسند أبي هريرة برقم (٢٥٠٧). وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٨٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ص: ٤٥٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣١٣)، ومسلم (١٧٢/٧٥٨)، وابن خزيمة (١١٤٦)، وفي التوحيد ص: ٨٣، والطبراني في الدعاء (١٤٢)، والآجري في الشريعة (٧٠٥)، والدارقطني في النزول ص: ٧٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه معمر في جامعه (١٩٦٥٤، ٢٠٥٧٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٠، ٣٤١، وأحمد (٨٩٦٢، ١١٤٠٤، ١١٩١١)، وعبد بن حميد (٨٥٩)، ومسلم (١٧٢/٧٥٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٣١٥، ١٠٣١٦)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٢٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٠١)، وأبو يعلى (١١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص: ٨٣، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٨، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص: ٣٨، وابن حبان (٩٢١)، والطبراني في الدعاء (١٤١، ١٤٣، ١٤٨)، والآجري في الشريعة (٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦ - ٨٠٨)، والدارقطني في النزول ص: ٧١ - ٧٩، والبغوي في شرح السنة (٩٤٧) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠١)، والآجري في الشريعة (٧٠٣)، والدارقطني في النزول ص: ٧٩ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن الأغر أبي مسلم، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠٠، ٥٠١)، وابن خزيمة في التوحيد ص: ٨٤، والآجري في الشريعة (٧٠٣)، والدارقطني في النزول ص: ٧٧ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد.

٢٣٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الأغَرِّ ، قال : أشْهَدُ على أبى سعيدٍ وأبى هُرَيْرَةَ أنَّهما شَهِدَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، عَزَّ وجل ، إلَّا حَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وذَكَرَهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فِيمَنْ عِنْدَه »[1] .

٢٣٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ وسَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن سعيدِ بنِ مَسْروقٍ ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى نُعْمٍ[2] ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بذَهَبَةٍ[3] فى تُرْبَتِها ، فقَسَمَها رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بينَ [١٩٩و] أرْبَعَةٍ ؛ بينَ عُيَيْنَةَ[4] بنِ حِصْنٍ الفَزَارِىِّ ، وعَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ الكِلابِىِّ ، والأقْرَعِ بنِ حابِسٍ الحَنْظَلِىِّ ، وزَيْدِ

---

(١) **حديث صحيح** . وسيتكرر بهذا الإسناد فى مسند أبى هريرة برقم (٢٥٠٨) . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٤/٧، والبيهقى فى الشعب (٥٣٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٨٩٣) ، ومسلم (٢٧٠٠) ، والترمذى (٣٣٨٠) ، وأبو يعلى (١٢٥٢، ١٢٨٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٥٧٧) ، وابن أبى شيبة ٣٠٧/١٠، ٣٠٨، وأحمد (١١٣٠٥، ١١٤٨١، ١١٩١٠) ، وعبد بن حميد (٨٥٩) ، ومسلم (٢٧٠٠) ، والترمذى (٣٣٧٨) ، وابن ماجه (٣٧٩١) ، وابن حبان (٨٥٥) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٠٦/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٠٠) من طريق أبى مسلم الخولانى ، عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة .

(٢) فى خ ، ص ، م : « نعيم » .

(٣) فى م : « بذهيبة » . والذهبة : واحدة الذهب .

(٤) بعده فى د : « ابن بدر » . وهو : عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر .

الخَيْلِ الطَّائِيِّ ثم أحدِ بَنى هَزَّانَ[1] ، فغَضِبَتْ قُرَيْشٌ و[2] الأَنْصارُ ، وقالوا يُعْطِى[3] أَهْلَ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَتَأَلَّفُهُمْ » . فقامَ رَجُلٌ غائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ[4] ، ناتِئُ الجَبِينِ[5] ، فقال : اتَّقِ اللَّهَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُه أنَا[6] ؟ أَيَأْمَنُنِى أَهْلُ السَّمَاءِ وَلَا تَأْمَنُونِى » . فاستأْذَنَهُ عُمَرُ ، رَحِمَه اللَّهُ ، فى قَتْلِهِ فَأَبَى ، ثم قال رسولُ اللَّه ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[7] هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ[8] عَادٍ »[9] .

---

(١) هذا معطوف على قوله : « الطائى » . وطئ ليس فيها هزان ، والصحيح ما جاء عند مسلم وغيره « نبهان » .

(٢) فى د : « أو » .

(٣) بعده فى خ ، د ، م : « صناديد » .

(٤) مشرف الوجنتين : أى بارزهما . والوجنة - بتثليث الواو - : ما ارتفع من الخد .

(٥) ناتئ الجبين : أى مرتفعه . والجبين : ما فوق الصُّدْغ عن يمين الجبهة أو شمالها .

(٦) سقط من : د .

(٧) الضئضئ : أصل الشيء ومعدنه ، والمعنى : يخرج من نسله وعقبه .

(٨) فى خ : « مثل » . ووضع فوقها علامة لحق ، وكتب فى الهامش : « قتل » ، وأشار إلى نسخة . وفى ص ، م : « مثل قتل » .

(٩) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/ ٧٢، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٢٦ من طريق المصنف ولم يذكر البيهقى قيس بن الربيع.

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٩٠٣)، ومسلم (١٠٦٤)، والنسائى (٢٥٧٧)، وفى الكبرى (١١٢٢١) من طريق أبى الأحوص سلّام، به.

وأخرجه أحمد (١١٢٨٥، ١١٦٦٦، ١١٧١١، ١١٧١٣)، والبخارى (٣٣٤٤، =

٢٣٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زمْعَةُ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عَمْرَةَ، قالتْ[(١)]: قيل لعائشةَ: إنَّ أبا سعيدٍ قال: إنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «[(٢)]إنَّ المَرْأَةَ لَا تُسَافِرُ[٢)] إلَّا مَعَ ذِى رَحِمٍ[(٣)] مَحْرَمٍ». فالْتَفَتَتْ عائشةُ[(٤)] إلى بَعْضِ مَنْ معها فقالت: واللَّهِ ما كُلُّهُنَّ لها مَحْرَمٌ[(٥)].

= ٤٦٦٧، ٧٤٣٢)، وأبو داود (٤٧٦٤)، والنسائى (٤١١٢) وابن أبى عاصم فى السنة (٩١٠) من طريق سعيد بن مسروق، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٢١)، والبخارى (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤)، وأبو يعلى (١١٦٣)، وابن حبان (٢٥)، وابن خزيمة (٢٣٧٣)، وفى التوحيد ص: ٧٨، وأبو نعيم فى الحلية ٥/ ٧١، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٤٢١ من طريق ابن أبى نعم، به.

وروى من طرق عن أبى سعيد، وسبق برقم (٢٢٧٩).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٠).

(١) فى الأصل، خ، ص، م: «قال». والمثبت من: د.

(٢ - ٢) فى د: «لا تسافر المرأة».

(٣) سقط من: خ، د، ص، م.

(٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **حديث صحيح وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف زمعة، وللانقطاع بين عمرة وبين أبى سعيد؛ فإنها لم تسم الذى حدث عائشة عن أبى سعيد. وأخرجه أحمد (١١٦٤٤)، والطحاوى ٢/ ١١٥، والطبرانى فى الأوسط (٦٣٧٦)، وابن حبان (٢٧٣٣، ٢٧٣٤)، والبيهقى ٥/٢٢٦ من طرق عن الزهرى، به، نحوه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٥، وأحمد (١١٥٣٣)، والدارمى (٢٦٨١)، ومسلم (١٣٤٠)، وأبو داود (١٧٢٦)، والترمذى (١١٦٩)، وابن ماجه (٢٨٩٨)، وابن خزيمة (٢٥١٩) من طريق أبى صالح عن أبى سعيد، بلفظ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرًا يكون ثلاثة أيام فصاعدًا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها».

وأخرجه الحميدى (٧٥٠)، وأحمد (١١٠٥٤، ١١٧٥١)، ومسلم (٨٢٧/٤١٧)، وأبو يعلى (١١٦٦)، والبيهقى ٤٥٢/٢ من طريق قزعة، عن أبى سعيد مطولًا. =

٢٣٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الوليدِ بنِ العَيْزارِ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا مِن ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ من كِنانةَ ، عن أبى سعيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال فى هذه الآيةِ : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[1] الآيَةَ ، قال : « كُلُّهُمْ فى الْجَنَّةِ » . أو قال : « كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ[2] » . قال شعبةُ أحَدَهما[3] .

٢٣٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جابرٍ ، عن محمدِ ابنِ قَرَظَةَ ، عن أبى سعيدٍ ، قال[4] : اشْتَرَيْتُ كَبْشًا أُضَحِّى به ، فأَكَلَ الذِّئْبُ ذَنَبَهُ - أو[5] مِنْ ذَنَبِهِ - فسألْتُ النبىَّ ﷺ فقال : « ضَحِّ بِهِ »[6] .

= وسيأتى طرف من هذا الحديث برقم (٢٣٥٢) .

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٣٦، ٢٨٥٥) .

(١) سورة فاطر : ٣٢ .

(٢) أى : فى أن منازلهم الجنة ، ثم يتفاوتون فى الدرجات . البعث والنشور ص : ٥٨ (٦١) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مبهمان . وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (٦١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٧٦٢) ، والترمذى (٣٢٢٥) ، والطبرى فى التفسير ١٣٧/٢٢ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وعزاه فى الدر المنثور ٢٥٢/٥ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه .

وفى الباب عن أسامة بن زيد عند الطبرانى (٤١٠) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٦٣) ، والخطيب ٣٧١/١٢، وإسناده ضعيف . وأيضًا عن عائشة ، وسبق برقم (١٥٩٢) .

(٤) سقط من : د .

(٥) بعده فى د : « قال » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى ، وجهالة محمد بن قرظة ، والانقطاع بينه وبين=

٢٣٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن قَزَعَةَ، عن أبى سعيدٍ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ نَهَى أنْ يُصامَ يَوْمُ الفِطْرِ، وَيَوْمُ الأَضْحَى[1][2].

= أبى سعيد. وأخرجه عبد البر فى التمهيد ١٦٩/٢٠، ١٧٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٧٦٠، ١١٨٣٨)، والطحاوى ٤/ ١٧٠، وابن عبد البر فى التمهيد ١٦٩/٢٠ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١١٢٩٢)، وابن ماجه (٣١٤٦)، والطحاوى ٤/ ١٦٩، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٣٦٦، والبيهقى ٩/ ٢٨٩، والمزى فى تهذيب الكمال ٣١٦/٢٦ من طرق عن جابر، به.

وأخرجه أحمد (١١٤٠٦)، وعبد بن حميد (٨٩٧)، وأبو يعلى (١٠١٥) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفى - وكلاهما ضعيف - عن أبى سعيد نحوه.

وأخرجه البيهقى ٢٨٩/٩ من طريق حجاج بن أرطاة، عن شيخ من أهل المدينة، عن أبى سعيد. وانظر الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلى ١٢٨/٤.

(١) فى د، وهامش خ - وأشار إلى نسخة -: «النحر».

(٢) **حديث صحيح**. وهذا الحديث جزء من أربعة أحاديث حدث بها قزعة، قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث بأربع عن النبى ﷺ فأعجبننى، قال: «لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم، ولا صوم فى يومين؛ الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد صلاتين؛ بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ مسجد الحرم ومسجد الأقصى ومسجدى».

وأخرجه أحمد (١١٤٢٨)، ومسلم (٨٢٧)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٢، ٢٧٩٣)، والبيهقى ٤٥٢/٢ من طريق هشام، به، ورواية مسلم مقتصرة على الجزء الأول منه.

وأخرجه أحمد (١١٤٢٧)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩١) من طريق قتادة، به.

وأخرجه الحميدى (٧٥٠)، وأحمد (١١٠٥٤، ١١٠٥٥، ١١٧٥١)، والبخارى (١٩٩٥)، والبيهقى ٤٥٢/٢ من طرق عن قزعة، به، بتمامه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٠٤، والدارمى (١٧٦٠)، ومسلم ٧٩٩/٢ (١٤٠/٨٢٧)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٠)، وابن ماجه (١٧٢١) من طرق عن قزعة، به، مقتصرًا على =

٢٣٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ[(١)] ، عن قَتادةَ ، عن صالحٍ ، [١٩٩ظ] عن أبى عَلْقَمَةَ الهاشِمِىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : أَصَبْنا نِساءً يَوْمَ أَوْطاسٍ[(٢)] لَهُنَّ أزواجٌ ، فكَرِهْنا أنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ ، فسَأَلْنا النَّبىَّ ﷺ ، فنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾[(٣)(٤)] .

= لفظ المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٨٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٤) ، وأبو يعلى (١١٣٤) من طريق بشر بن حرب ، عن أبى سعيد ، مقتصرًا على لفظ المصنف ، ثم قال النسائى : بشر بن حرب ضعيف ، وإنما أخرجناه لعلة الحديث . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٢٣٤٩) .

ورواه يحيى بن عمارة ، عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (٢٣٥٦) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٠٤ ، وأحمد (١١٦٥٥) ، وأبو يعلى (١١٤٢ ، ١١٦٨) ، والطحاوى ٢/٢٤٧ من طرق عن أبى سعيد . وانظر علل الدارقطنى (٢٣٠٠) .

وفى الباب عن أنس ، وسبق برقم (٢٢١٩) .

(١) فى ص ، م : « هشام » .

(٢) أوطاس : واد فى ديار هوازن ، لجأ إليه مالك بن عوف النصرى بعد هزيمته فى حنين ، فبعث إليه رسول الله ﷺ سرية على رأسها أبو عامر الأشعرى ، فغلبوهم . البداية والنهاية ٧/ ٤٤ .

(٣) سورة النساء : ٢٤ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير (٥١١٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٨١٥) ، والترمذى (١١٣٢ ، ٣٠١٦) ، وأبو يعلى (١٣١٨) من طرق عن همام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٢٦٥ ، وأحمد (١١٨١٤) ، ومسلم (١٤٥٦) ، وأبو داود (٢١٥٥) ، والنسائى (٣٣٣٣) ، وفى الكبرى (٥٤٩٢ ، ١١٠٩٦) ، والطبرى فى التفسير ٥/ ٢ ، والبيهقى ٧/ ١٦٧ ، ٩/١٢٤ من طريق شعبة ، وابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق فى التفسير ١/١٥٣ ، ١٥٤- ومن طريقه الطبرى فى التفسير ٥/٢- ومسلم (١٤٥٦) من طريق معمر وشعبة وسعيد - أيضا - عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن أبى سعيد . ليس فيه أبو علقمة ، وفى رواية عبد الرزاق ، دون رواية مسلم والطبرى ، قال : عن أبى =

٢٣٥٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قال: سَمِعْتُ أبا أُمامةَ بنَ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ عن أبى سعيدٍ، قال: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إلى سعدِ بنِ مُعاذٍ فى حُكْم بَنِى قُرَيْظَةَ، فأَقْبَلَ على حِمارٍ، فلمَّا دَنَا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ». أو قال: «إِلَى خَيْرِكُمْ». فلمَّا جاء قال: «احْكُمْ فِيهِمْ». قال: فإنِّى[(1)] أحْكُمُ فيهم[(1)] أنْ تُقْتَلَ مُقاتِلَتُهُم، وتُسْبَى ذَرارِيُّهُمْ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حَكَمْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ»[(2)].

= الخليل أو غيره، عن أبى سعيد.

وأخرجه أحمد (١١٧٠٩)، والترمذى (١١٣٢، ٣٠١٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٩٧)، وأبو يعلى (١١٤٨، ١٢٣١)، والطبرى فى التفسير ٢/٥، والدارقطنى فى العلل ٣٥٢/١١ من طريق عثمان البتى، عن أبى الخليل، عن أبى سعيد، مثله. وانظر علل الدارقطنى ٣٥١/١١، ٣٥٢، وشرح مسلم للنووى ٣٤/١٠، وتهذيب الكمال ٩٠/١٣، وتفسير ابن كثير ٢٢٤/٢، والبداية والنهاية ٤٩/٧.

وأخرجه أحمد (١١٢٤٤، ١١٦١٤، ١١٨٤١)، وأبو داود (٢١٥٧)، والدارمى (٢٣٠٠)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٤٨، ٣٠٤٩)، والحاكم ٢/ ١٩٥، والبيهقى ٧/ ٤٤٩، ٩/ ١٢٤، والبغوى (٢٣٩٤) من طريق أبى الوداك، عن أبى سعيد، نحوه.

وفى الباب عن غير واحد. انظر السنن للبيهقى ١٦٧/٧، ١٢٤/٩.

(١) سقط من: د.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ١٨/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٢٤، وسعيد بن منصور (٢٩٦٤)، وابن أبى شيبة ١٤/ ٤٢٥، وأحمد (١١١٨٤، ١١٦٩٨)، وعبد بن حميد (٩٩٣)، والبخارى (٣٠٤٣، ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢)، وفى الأدب المفرد (٩٤٥)، ومسلم (١٧٦٨)، وأبو داود (٥٢١٥، ٥٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٢٢)، وأبو يعلى (١١٨٨)، وابن حبان (٧٠٢٦)، والطبرانى (٥٣٢٣)، وأبو نعيم ٣/ ١٧١، والبيهقى ٦/ ٥٧، ٩/ ٦٣، ٩٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٧١٨) من طرق عن شعبة، به.
=

٢٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الـمُثَنَّى وهَمّامٌ ، عن قتادةَ ، عن أبى عيسى الأُشْوارىِّ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عُودُوا المَرِيضَ ، وَاتَّبِعُوا الجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ »[(١)] .

٢٣٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، قال : حَدَّثَنا عمرُو ابنُ يحيى ، عن أبيه ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ ويَوْمِ الفِطْرِ ، وعن صَلاةٍ[(٢)] بعدَ العَصْرِ وبعدَ الصُّبْحِ[(٣)] .

= وروى عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف . وروى أيضًا عن سعد ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، وهو وهم . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٦١٤) ، وللدارقطنى ٤/ ٢٩٠- ٢٩٢، ٣٣٢، ٣٣٣.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٢١، ٤٢٣، وابن أبى شيبة ٤٠٨/١٤ - ٤١١، وأحمد (٢٥١٤٠) ، والطحاوى فى المشكل (١١٢٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى سعيد .

(١) **حديث صحيح** . وصرح قتادة بالسماع عند البخارى فى الأدب المفرد . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩١٨٠) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٦٧/٣٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١١٩٦، ١١٤٦٣) ، والبزار (٨٢١- كشف) من طريق المثنى ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٤٨) ، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٣٥، وأحمد (١١٢٨٨، ١١٤٦٣، ١١٤٦٤) ، وعبد بن حميد (٩٩٩)، وأبو يعلى (١١١٩، ١٢٢٢، ١٣٢٠) ، والبزار (٨٢٢- كشف) ، وابن حبان (٢٩٥٥) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٢٧) ، والبغوى (١٥٠٣) ، والمزى فى تهذيبه ١٦٩/٣٤ من طرق عن همام ، به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥١٨) ، والبيهقى ٣٧٩/٣ من طريق قتادة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٦٢) عن معمر ، عن قتادة ، مرسلًا .

(٢) فى د : « الصلاة » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٩٢٩) ، والبخارى (١٩٩١، ١٩٩٢) ، وأبو داود (٢٤١٧) ، والبيهقى ٢٩٧/٤ من طريق وهيب ، به ، وعند بعضهم زيادة النهى عن لبستين . =

٢٣٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن أسماءَ ابنِ[(١)] عُبَيْدٍ ، عن السّائبِ[(٢)] ، قال : سَمِعْتُ أبا سعيدٍ ، يُحَدِّثُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إنَّ لِهَذِهِ البُيُوتِ عَوَامِرَ[(٣)] ، فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا فَحَرِّجُوا[(٤)] عَلَيْهِ ثَلاثًا ، فَمَا ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدُ ، فَإِنَّهُ كَافِرٌ فَاقْتُلُوهُ »[(٥)] .

= وأخرجه مسلم (٨٢٧) ، والترمذى (٧٧٢) من طرق عن عمرو بن يحيى ، به ، مقتصرًا على أوله . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وقد روى عن غير واحد ، عن أبى سعيد ، انظر ما سبق برقم (٢٣٥٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

(١) فى الأصل، خ، ص، م : « بنت » . وهو خطأ، والمثبت من : د .

(٢) كذا قال أسماء بن عبيد . وقال غيره : أبو السائب . وهو الصواب .

(٣) العوامر : الحيات التى تكون فى البيوت قيل : سميت عوامر لطول أعمارها .

(٤) التحريج : هو أن يقول لها : أنت فى حرج - أى ضيق - إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل . النهاية ٣٦١/١.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٢٣٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٩) من طريق جرير بن حازم، به ، وفيه قصة .

وأخرجه مالك ٩٧٦/٢، وأحمد (١١٣٨٧) ، ومسلم (٢٢٣٦) ، وأبو داود ٥٢٥٧- ٥٢٥٩) ، والترمذى (١٤٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٨) ، وأبو يعلى (١١٩٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٩٣٨) ، وابن حبان (٥٦٣٧، ٦١٥٧) ، والبغوى (٣٢٦٤) من طرق عن أبى السائب، به ، وفيه القصة كذلك .

وأخرجه أحمد (١١٢٣١) ، والترمذى (١٤٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٠٥) من طريق صيفى مولى أبى السائب عن أبى سعيد . ولم يذكر أبا السائب . وانظر علل الدارقطنى ٢٧٨/١١.

وأخرجه أحمد (١١١٠٥) من طريق عبد الله بن عمر ، عن أبى سعيد . وانظر الفتح ٦/ ٣٤٩، والمشكل للطحاوى ٣٧٢/٧- ٣٨٢، وعلل الرازى (٢٤٦٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٣) .

٢٣٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ ، عن عقبةَ بنِ عبدِ الغافرِ ، عن أبى سعيدٍ ، قال : نُهِينا أنْ نَجْمَعَ بينَ الزَّبيبِ والتَّمرِ ، وبينَ البُسْرِ والتَّمْرِ للنَّبيذِ[(١)][(٢)] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . ولم أقف عليه من هذا الوجه ، وقد روى من طرق عن أبى سعيد ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٤٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٤) .



فهرس

الجزء الثالث من مسند أبى داود الطيالسى

الموضـوع — الصفحة

أحاديث النساء

تم بحمد اللّٰه وتوفيقه الجزء الثالث
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الرابع ، وأوله :
أحاديث عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص